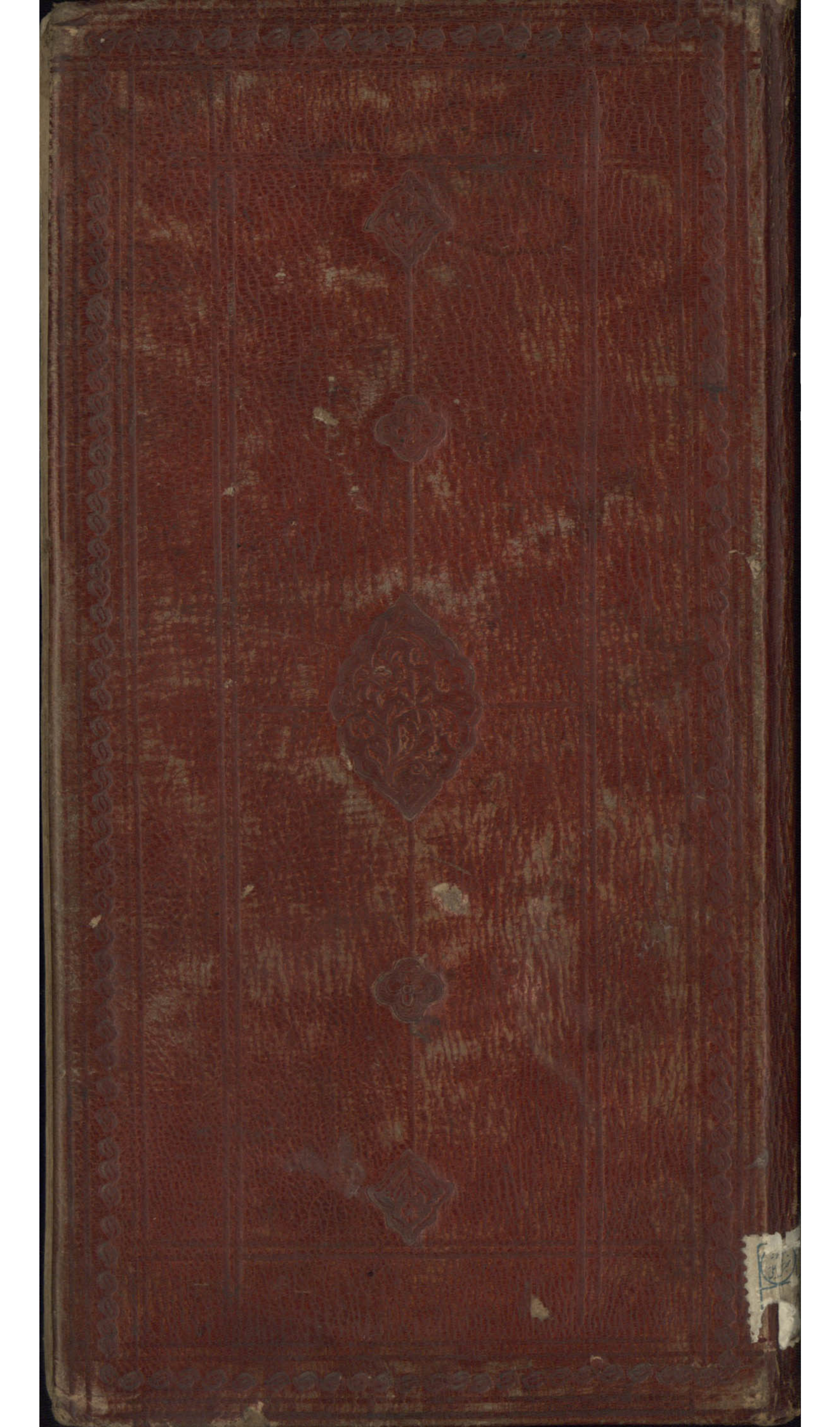
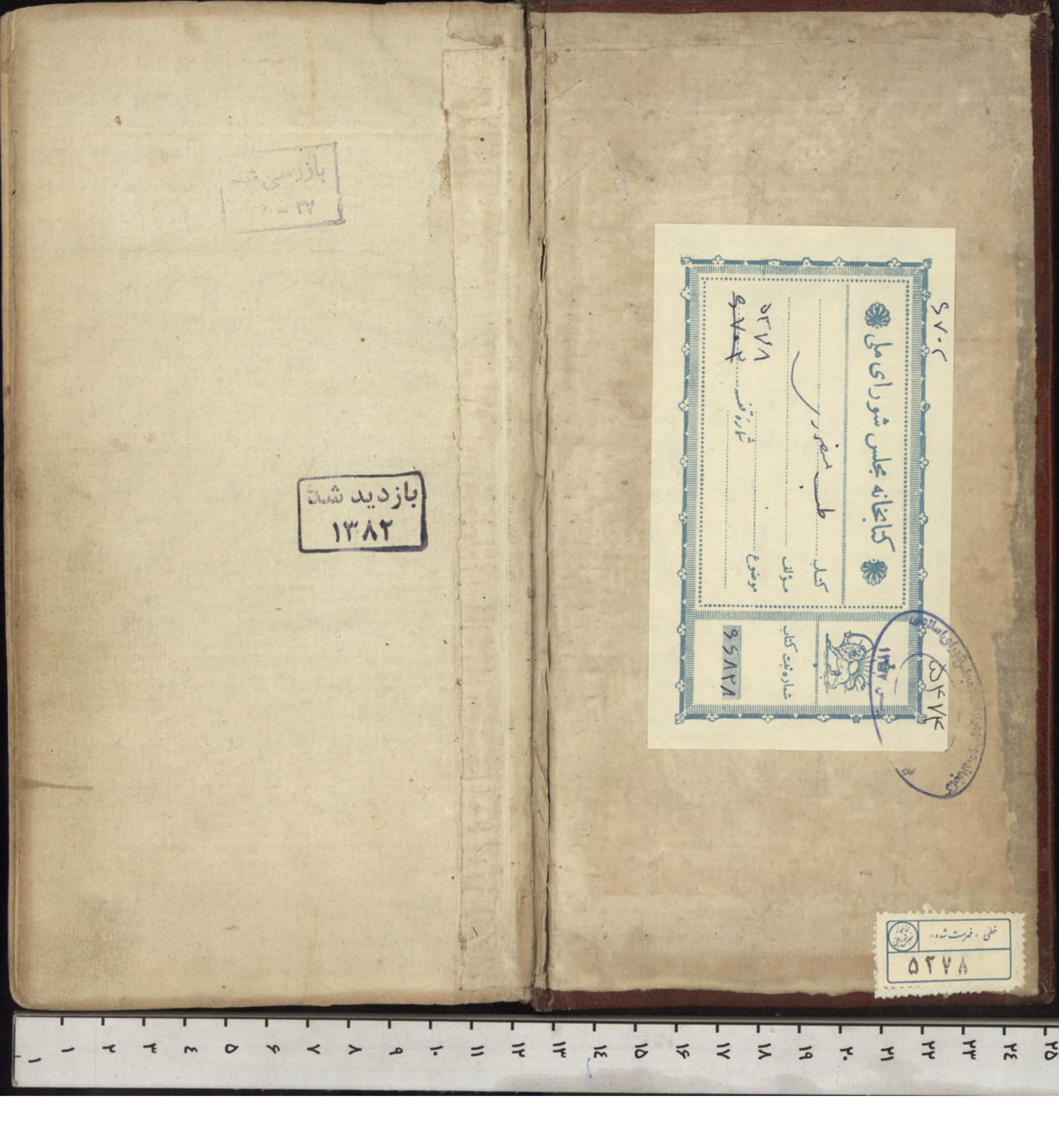



بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
خطی . فهرست شده .
۵۲۷۸

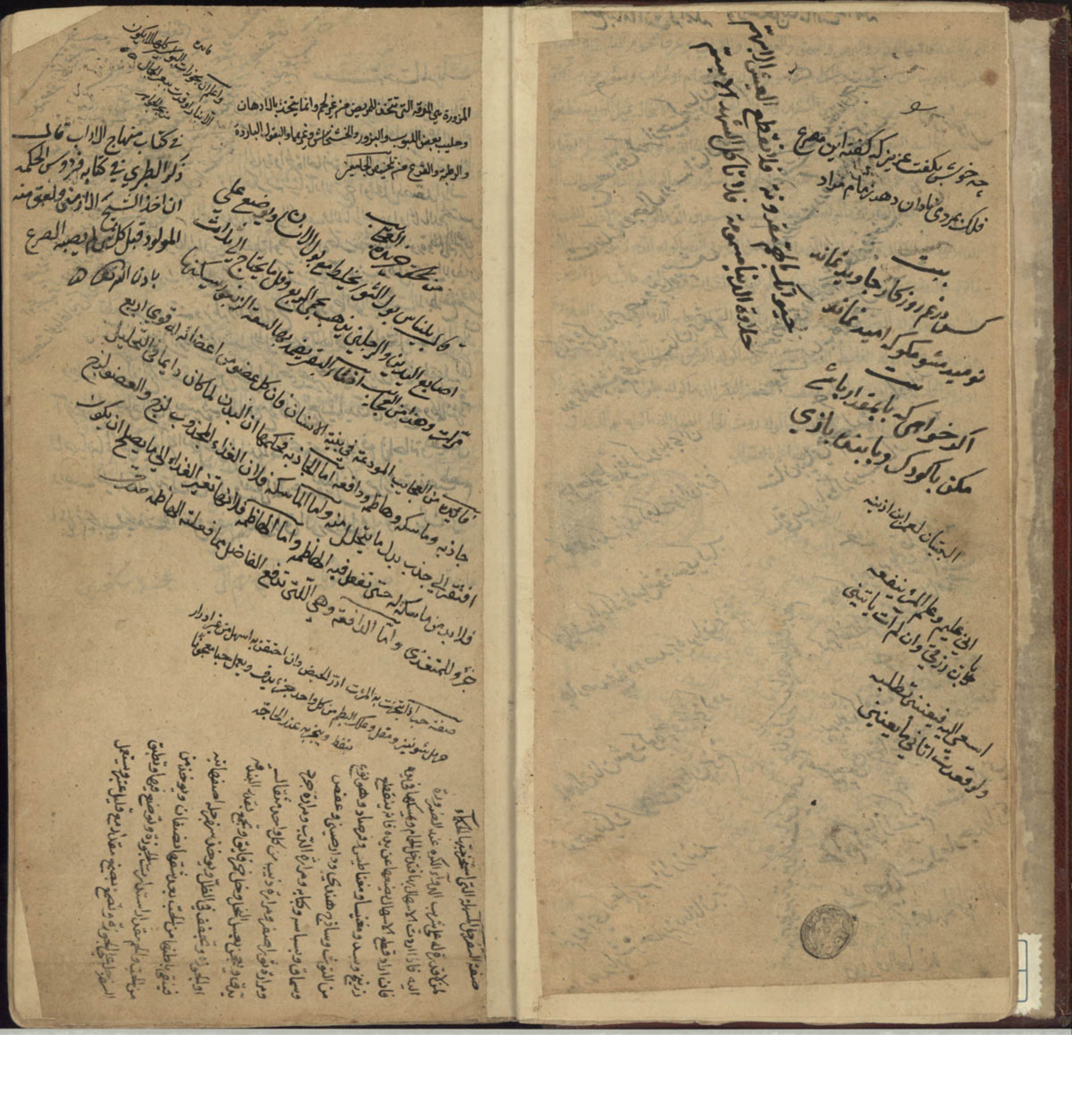

بازرسی شد
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۲۷۸





اصح بناما انت له اهله والفعل بنا ما انت له اهله

التي ربما تعدي فمنها الجذام والبرص والبهق والعطش والقوابي وعرق المحموم المستقل ونفسه
ونفس المظروب من الطاعون والمكلوب وسور ماكوله من طعام او شراب وسور من به اكلة
وسور صاحب الخنزيرة وهي داء بين الكتفين قاتل والتراجة والجرب والاكتحال بميل اكتحل به مظفور
العين ومجالسة السفهاء والله الحافظ ومن الفوايد الانسان الذي ماكوله من اللحوم لحم الضان
الاسد الذي ماكوله لحم الانسان الكلب الذي ماكوله لحم الحمار السنور الذي ماكوله لحم الفار الذباب الذي
ماكوله دم العقر الفار الذي ماكوله الحنظل ابو سبعة وسبعين الذي ماكوله وسخ الاذن الفهد
الذي ماكوله لحم الغزال والجبن النمل الذي ماكوله العسل الزنبور الذي ماكوله الدم زنبور العسل الذي
ماكوله ماله رايحة طيبة الطير الابقع الذي ماكوله لحم الميتة الغراب الذي ماكوله ما نبت من الارض
الحداة الذي ماكوله الصابونة طير الحمام الذي ماكوله القمح الدجاج الذي ماكوله دود العذرة
ام مردان الذي ماكوله الغايط الدودة الحمراء الذي ماكوله الدقيق الخيل الذي ماكوله الشعير وكذا
البغل والحمار الجاموس الذي ماكوله القصب الاخضر البقر الذي ماكوله بلول التبن الجمل الذي ماكوله
العاقول والاشنان الاخضر الجعل الذي ماكوله روث الحمار الفيل الذي ماكوله لحم الكركدان
والله اعلم بالصواب



المزورة في الورقة التي تتخذ للمريض من غير لحم وانما يتخذ بالادهان
وحليب بعض الحبوب والبزور والخشخاش وغيرهما والبقول البارده

في كتاب منهاج الاداب قال
ذكر الطبري في كتابه فردوس الحكمة
ان اخذ الشيخ الارمني ولعقوا منه
المولود قبل كل شيء ... الصرع
باذن الله تعالى

چه خوش بگفت عزیزی که گفته این مصرع
فلک بمردی نادان دهد زمام مراد

بیت
کسی که روز و کار جاوید نماند
نومید مشو مکو که امید نماند

بیت
اگر خواهی که باشد کارها ساز
مکن با کودک و با بیمار بازی

انى عليم وعلم الله ينفعه
بان رزقى وان لم آت يأتيني
اسعى اليه فيعنيني تطلبه
ولو قعدت اتاني لا يعنيني

جهت حفظ از زکام تعلیم و مجرب
سعد [illegible] کنند
فلفل سفید [illegible] بکنند و [illegible] و مثقال مجموع
زعفران ازهر [illegible] برابر [illegible] هفته [illegible] بعد [illegible] طبیعت
عسل [illegible] و [illegible] هفته [illegible] و عظیم [illegible]
[illegible]

## صفة حب المرتك

ومنافعه انه اذا طلى على جفن العين الرمدة
العارضة من الحرارة يسكنها وان طلى على الاورام
الحارة والحمرة العارضة بالبدن نفعها وسكنها بتبريده
وان حك منه شيئا بماء الاترج او الخل المصعد ازال
اثار الجدري وجلوا الكلف والاثار السودا واثار الدم المحتبس
بين الجلدين من سقطة او ضربة وان حك منه شيئا بماء النورة وطلى به البرص
الحادث او البهق غير لونه وان حك منه شيئا بماء عذب وطلى به تحت الابطين
قطع العرق ونتنه ويزيله وان طلى به سحج الافخاذ وما الحوالب وتحت الاباط نفع من ذلك
وصنعته يوخذ من المرداسنج نصف رطل ويسحق بالهاون ناعما وينخل ويعاد الى الهاون
ويطرح عليه كف ملح ويدق ويرش عليه قليل ماء حتى يصير كالعجين ويدق ناعما ويلقى عليه كفا
آخر من الملح يفعل ذلك حتى يصير فيه رطلين ملح وليكن جريشا يدق في يوم اجمع وكلما اكثر دقه
زاد بياضا ثم يلقى عليه في آخر العمل جرم ملح اندرانى يسحق ساعة ويرفع في اجانة ويغسل
ويصب عليه الماء ثم يترك حتى يركد ويصفى الماء عنه ويفعل ذلك مرارا حتى يذهب طعم
الملح ثم يحبب ويجفف في الظل ويرفع بين اوراق الورد الطرى والله اعلم في

## ذكر الادوية وافعالها واصلاح كيفيتها وبما يدفع ضررها

| الدواء | ما يستفرغ | مقدار الشربة | اصلاح ضرره |
|---|---|---|---|
| الصبر | الصفراء و رطوبات | من نصف مثقال الى مثقال | مقل ومصطكي وورد |
| قثاء الحمار | البلغم بقدرة | من دانق الى دانقين | كثيرا ومقل |
| قنطاريون | بلغم لزج | من اربع دراهم الى خمسة في المطبوخ | غاريقون ونيلوفر |
| الشبرم | رطوبات المائية | من دانق الى نصف درهم | اصل السوس معه |
| مازريون | مرة صفراء | من دانق الى نصف درهم | ينقع في الخل |
| سقمونيا | الصفرا بقوة | من دانق الى نصف درهم | شويه في السفرجل او يعجنه في ماء السماق |
| شحم الحنظل | البلغم بقوة | من درهم الى درهمين | يسحق معه كثيرا ومقل |
| تربد | البلغم من المعدة | من درهم الى درهمين | حكه في دهن اللوز |
| غاريقون | صفرا ورطوبات | ثلثي درهم الى مثقال | عجنه بالسكنجبين |

| خیربوا | دارچینی | قلفل | سنبل الطیب | بزرالبنج | نودری سرخ |
|---|---|---|---|---|---|
| ۱۰ | ۱۵ | ۲۰ | ۷ | ۲۵ | ۱۰ |
| نودری سفید | قرنفل | تخم کرفس | عقاقیر | فرفیون | بهمن سرخ |
| ۱۰ | ۱۰ | ۱۵ | ۵ | ۵ | ۱۰ |
| بهمن سفید | خصیة الثعلب | زرنباد | تخم خرفه | اسارون | درونج عقربی |
| ۱۰ | ۶ | ۸ | ۱۵ | ۱۰ | ۵ |
| زنجبیل | دارفلفل | نارجیل | مصطکی رومی | سورنجان | دازیانه |
| ۱۰ | ۱۰ | ۱۵ | ۱۲ | ۱۵ | ۱۵ |
| اسنون | بسفایج | سعد سندی | جوزبویا | بسباسه | کبابه چینی |
| ۱۵ | ۱۰ | ۱۰ | ۱۰ | ۷ | ۲۰ |
| فطراساليون | حب بلسان | اشنه | نانخواه | جلغوزه | شقاقل |
| ۱۰ | ۵ | ۱۰ | ۱۵ | ۵ | ۶ |

| عودقماري | سادج | قرفه | بیخ مرجان | گل ارمنی | مومیاي كاني | سلیخه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ۵ | ۵ | ۳ | ۵ | ۳ | ۳ | ۳ |

| لسان عصافیر | بوزیدان | وج ترکی | بزرالبصل | تخم معصفر | |
|---|---|---|---|---|---|
| ۵ | ۳ | ۸ | ۵ | ۳ | |
| کندر | زرنب شامي | جنطیانا | جندبیدستر | زراوند مدحرج | زراوند طویل |
| ۳ | ۳ | ۳ | ۱۰ | ۱۰ | ۱۰ |
| مایه شتر اعرابی | عنبر الاذن | بیخ ماهی زهرج | قضیب البقر | تخم کذر | |
| ۱۰ | ۵ | ۵ | | ۱۰ | |
| خولنجان | مویز منقی | ابریشم مقرض | پوست اترج | مغز پسته | |
| ۵ | ۱۰ | ۵ | ۵ | ۵ | |
| مغز بادام | مغز فندق | مغز پنبه دانه | یاقوت | بسد | مروارید |
| ۵ | ۵ | ۵ | ۳ | ۳ | ۵ |
| کهربا | فادزهر | افیون خالص | دماغ عصفور | زعفران | |
| ۳ | ۱ | دویست وپنجاه | ۵ | ۲۵ | |

انکبین کفک زده
سه وزن ادویه

## معجون حب الغار وصفته

| ورق السداب | نانخواه | تخم کرفس ماده | شونیز | کاشم | سعتر | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درم ۱۰ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | |
| کراویا | فطراساليون | لوز مر | فلفل | دارفلفل | زوفا | وج |
| درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ | درم ۲ |
| حب الغار | جندبیدستر | سکبینج | جاوشیر | | | |
| درم ۲ | درم ۲ | درم ۴ | درم ۳ | | | |

يعجن بثلثة امثالها عسلا

ويوخذ منه كل يوم مثل البندقة بماء الاصول او بشراب ريحاني فانه لا نظير له في فتل الرياح

## معجون دواء الكركم الكبير

| زعفران باكوي | اسارون | فو | مو | انیسون | فطراساليون | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درم ۱۲ | درم ۴ | درم ۴ | درم ۴ | درم ۴ | درم ۴ | |
| راوند | سنبل | قسط | سلیخه | نفاح | اذخر | حب البلسان |
| درم ۳ | درم ۴ | درم ۱ | درم ۱ | درم ۱ | | درم ۱ |
| فوه | رب السوس | جعده | مستکی | عصاره غافث | | |
| درم ۲ | درم ۳ | درم ۳ | درم ۳ | درم ۳ | | |
| مومکی | روغن بلسان | | | | | |
| درم ۴ | درم ۵ | | | | | |

عسل سه وزن ادویه باشد الشربة مثقال

## صفة دبید الورد الكبير

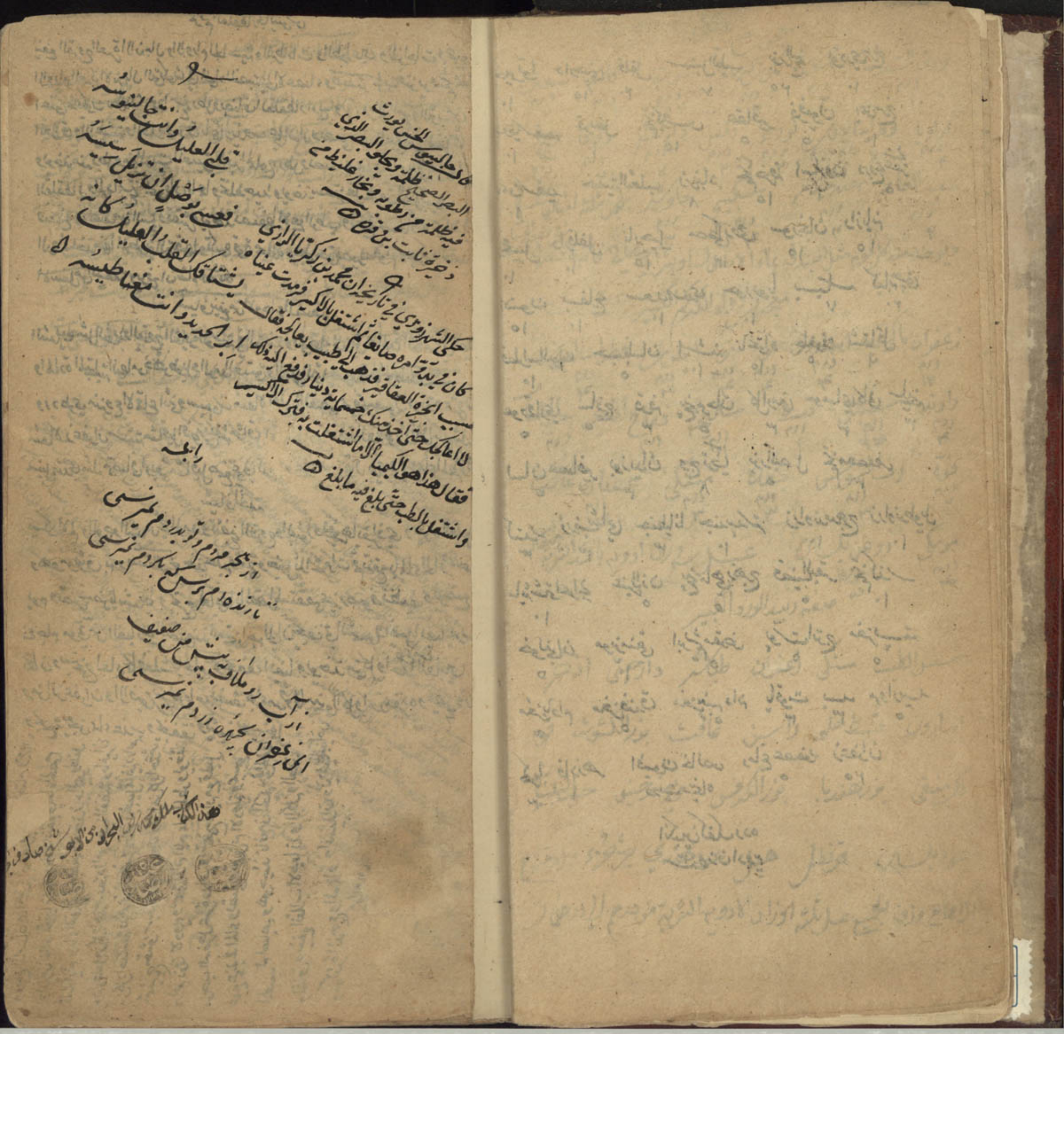
سنبل الطیب مستکی زعفران طباشیر دارچینی اذخر

اسارون قسط حلو راسن غافث بزرالكشوث فوه

لك منقی بزرهندبا بزرالكرفس ريوند چینی حب البلسان

عود بلسان قرنفل هیل عودهندي جزء جزء وردمنزوع

الاقماع وزن الجميع على ثلثة اوزان الادوية الشربة من درهم الى درهمان



لادھا لیبوس الحس یورث
البصر الصحیح ظلمة ویکلو البصر الذکی
فیه ظلمة من رطوبة وبخار غلیظ فی
ذخیرة ثابت بن قرة

یشتاق قلب العلیل کأنه فعسی یوصل ان تزیل [illegible]
[illegible] العلیل [illegible]

حکی الشهرزوری فی تاریخه ان محمد بن زکریا الرازی
کان فی بدو امره صائغا ثم اشتغل بالاکسیر فرمدت عیناه
بسبب ابخرة العقاقیر فذهب الی الطبیب یعالجه فقال
لا اعالجک حتی آخذ منک خمسمائة دینار فدفع الیه ذلک
فقال هذا هو الکیمیاء لا ما اشتغلت به فترک الکیمیاء
واشتغل بالطب حتی بلغ فیه ما بلغ ه

از بکه مردم و تو بدردم نمیرسی
[illegible] نمیرسی

[illegible] پیش من ضعیف
[illegible] نمیرسی

هذا الکتاب [illegible]

مرهم العلقطار جالينوس

ينفع القروح العسرة الاندمال والاورام الجاسية والسرطانات والطواعين والخراجات وجميع الاورام العسرة الاندمال التي تكون في المواد المنصبة الى الاعضاء وصنعته شحم خنزير وشحم مملوح اعتق ما يكون رطلان جردا منه رطل ويضاف العلقطار اربع اواقي وينقي الشحم والثوب من العروق والاغشية والغدد ويدق ناعما ويذوب على النار ويصفى حتى لا يبقى من الثفل شي ويوخذ منه رطل ومن الزيت العتيق الغير المملوح رطل ونصف ويخلطان ويلقى عليها العلقطار والمرداسنج مسحوقان ناعما وتخلط جيدا ويوخذ سعفة غليظة من النخل كبيرة فتقطع ويقشر من السلي وتقشر ويوخذ نصفها الاعلى الرطب ويقطع صغارا ويخلط في الدواء اخذ منها الرطوبة التي فيها وتكسبه قوة محللة ويطبخ حتى يصير له قوام ويحرك بالنصف الاسفل من السعفة ويرفع ان شاء الله تعالى

## شياف ينفع من الاوجاع الصعبة

الشديدة مثل البثور والقروح الغائرة الوسخة في القرنية ونتوء حلقة العين والمدة الكامنة في العين والمادة المتجلبة الى الرأس دهرا طويلا والرمد العتيق والعلل التي يعسر برؤها وصنعته ورد طري منزوع الاقماع اثنى وسبعون مثقالا اقليميا الفضة محرق مغسول اربعة وعشرون مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد مثله زنجار مثقالين توبال النحاس مثله سنبل هندي مثله مر صافي اربعة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا يدق وينخل بماء المطر ويشيف

## شياف الحكمة

يسكن الالم والوجع الشديد في الرمد وتنضج القروح والبثور وتفجرها بغير اذى وينوم العليل وهو موثوق به وصنعته يوخذ حلبة وتنقى وتغسل ثلاث مرات ثم تنقع بالماء الحار نصف يوم وتضرب ضربا شديدا ويخرج لعابها بالعصر المستقصى بميزر صوف نظيف ويوضع في جام موقى من الغبار في الشمس عند استخراجه الى ان يجف في الشمس وتغسل ايضا بزر كتان ويستخرج لعابه كما فعلت بالحلبة ويجفف ايضا ويوخذ من كل واحد جزء من اللعابين ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء مسحوقا منخولا كل واحد بمفرده ويصح وزنه ويجمع ويعجن بماء عذب ويجفف ويشيف ويستعمل

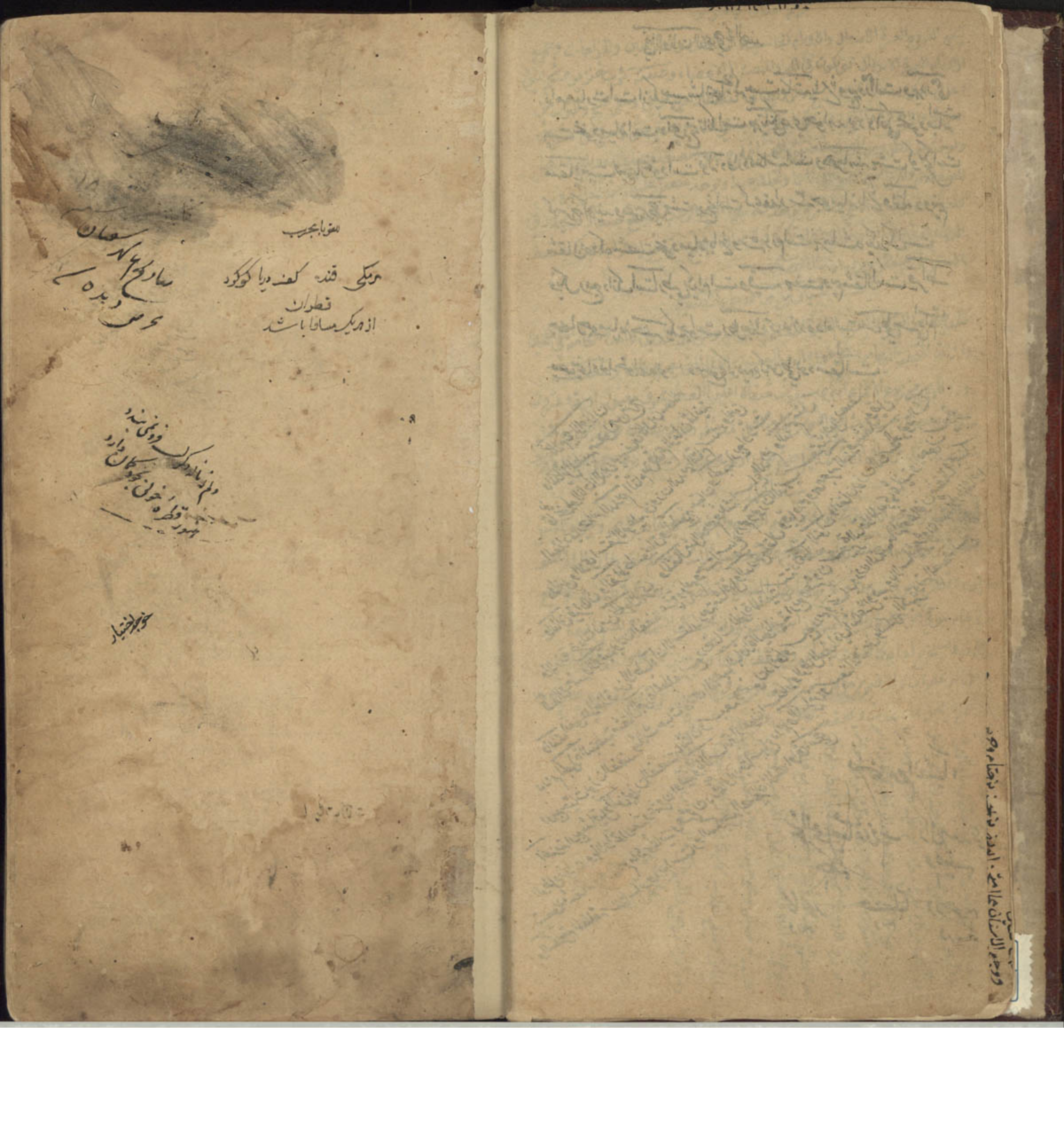
## في الاوزان الذي جرى في الهند

دام عبارت است از يك پيسه شاهجهاني كه بيست ماشه باشد وپنج درم است وهر درمي بيست نخود ميانه است دامي پنج تانك است هر تانكي درمي خواهد بود دانكي نخود ميانه است مثقالي بيست وچهار نخود است توله دوازده ماشه است وهر ماشه هشت كونكچي است كه سرخ گويند وهر سرخي هشت برنج است كه بمقدار سه جو ميانه باشد وتوله دو ونيم مثقال بود كه شصت نخود ميانه باشد وسه درم است هر ماشه يك دانگ است ويك ربع دانگ استار طبي يك دام است وقيه هفت ونيم مثقال است قيراط چهار جو ميانه حبه يك جو است رطل بغدادي نوزده دام است من طبي سي دام است پس پنجاه توله خواهد بود ومسموع كرديده كه من طبي نود مثقال است

كلام في الاوزان منقول من شرح

نسخه مرهم الضياء

| زاك هندي | ثم الجمل صاحب ف... | |
|---|---|---|
| وقيه ١ | | حبه ١ |
| درجو ١ درم | حضضان ٢ درم | كافور ٢ درم |





السوفسطائية فعلة قالوا هذه لفظة من لفظ اليونانيين فان سوفا
بلغتهم اسم للعلم والحكمة واسطا اسم للغلط فسوفسطا معناه علم الغلط
وكما كان فيلا اسم للمحب وفيلسوف معناه محب العلم

هو المالك الحقيقي
من جملة تملكات احقر العباد
العبد المذنب ابي ع محمد جواد
عفي عنه ١١٤٦

في تاريخ ابن خلكان رحمه الله تعالى
كتب المصنف ما هذا لفظه
وله ايضا كتاب المنصوري المختصر
المشهور وهو على صغر حجمه من
الكتب المختارة جمع فيه بين العلم
والعمل ويحتاج اليه كل احد و
كان قد صنفه لابي صالح
منصور بن نوح بن نصر
بن اسمعيل بن احمد بن
اسد بن سامان احد
الملوك السامانية توفي
ابو صالح في شوال ٣٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

قال ابو بكر محمد بن زكريا المتطبب الرازي رحمه الله اني جامع للامير سيدي وابن سيدي ابي صالح منصور بن اسحق اطال الله بقاه في كتابي هذا جملا وجوامع ونكتا وعيونا في صناعة الطب وتحريت في ذلك الاختصار والايجاز وذاكر من حفظ الصحة ومعالجة الامراض وتوابع ذلك ولواحقه ما لا يزال يحدث ويدعو ويضطر اليه الحاجة ويمكن اهل الرحمة والعقل والراي مشاركة الاطباء فيه وتارك ذكر ما لا يكاد يحدث الا في المدة الطويلة وما يحتاج في معرفته الى غول واغراق في الصناعة وجاعل كتابي في عشر مقالات وفي كل مقالة فصولا معلمة بالحروف على مراتب عددها ليسهل اصابة ما يراد منها والله اسئل التوفيق في العون على ما يرضيه الامير ويحظى ويقرب اليه اغراض مقالات الكتاب المقالة الاولى في المدخل الى الطب وفي شكل الاعضاء وهيئتها المقالة الثانية في تعرف مزاج الابدان والاخلاط الغالبة وشيء من الفراسة المقالة الثالثة في قوى الاغذية والادوية المقالة الرابعة في حفظ الصحة المقالة الخامسة في الزينة للاعضاء والبدن المقالة السادسة في تدبير المسافر المقالة السابعة جمل وجوامع من صناعة الجبر والجراحات والقروح المقالة الثامنة في السموم والهوام المقالة التاسعة في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم المقالة العاشرة في الحميات وتوابع ذلك ولواحقها مما يحتاج الى معرفته في تجويد علاجها فصول المقالة الاولى ا جمل وجوامع احتيج الى تقديمها في صدر هذه المقالة ب في هيئة الاعضاء ج في هيئة العظام د في هيئة العضل ه في العصب و في العروق ز في الشرايين ح في هيئة الدماغ ط في هيئة العين ي في هيئة الاذن يا في هيئة الانف يب في هيئة اللسان يج في هيئة الحلق يد في هيئة الصدر والرية يه في هيئة القلب يو في هيئة المري والمعدة يز في هيئة الامعاء يح في هيئة الكبد يط في هيئة الطحال ك في هيئة المرارة كا في هيئة الكلى كب في هيئة المثانة كج في ذكر جمل وجوامع من منافع آلات الغذاء كد في هيئة مراق البطن كه في هيئة الانثيين والقضيب كو في هيئة الثدي كز في هيئة الرحم

فصول المقالة الثانية ا جمل جامعة في تعرف الامزجة ب علامات البدن المعتدل



ج علامات المزاج الحار د علامات المزاج البارد ه علامات المزاج الرطب و علامات المزاج اليابس ز علامات المزاج البارد والرطب ح علامات المزاج الحار اليابس ط علامات مزاج الدماغ ي علامات مزاج القلب يا علامات مزاج الكبد يب علامات مزاج الرية يج علامات مزاج المعدة يد علامات مزاج الانثيين يه نكت ولواحق يستعان بها على تعرف مزاج الامزجة يو علامات جزوية جربت يستشهد في بعض الاحوال على تعرف الامزجة يز علامات ضعف العصب يح في تعرف امزجة الاخلاط يط في تعرف الامتلاء ك في تعرف الخلط الغالب كا دلايل المرة الصفراء كب دلايل المرة السوداء كج دلايل غلبة البلغم كد في بشري المماليك كه في دلايل الشعر كو في دلايل اللون كز في دلايل العين كح في الحاجب كط في دلايل الانف ل في دلايل الجبهة لا في دلايل الشفة والفم والاسنان لب في دلايل الوجه لج في دلايل الاذن لد في دلايل الكلام والصوت له في دلايل اللحم لو في دلايل الضحك لز في دلايل الحركات لح في دلايل العنق لط في دلايل الظهر م في دلايل البطن ما في دلايل الكتفين مب في دلايل الذراع مج في دلايل الكف مد في دلايل الحقو والورك والساق والقدم مه في دلايل الرجل والخطى مو علامات الشجاعة مز علامات الجبن مح علامات الرجل الفهم الذكي الطبع مط دلايل البدن المعتدل الجيد الطبع ن دلايل الرجل الفيلسوف نا دلايل الرجل الغليظ الطبع نب دلايل الرجل الوقح نج دلايل الرجل السيء الخلق نه دلايل الشبق نو اخلاق الانثى نز اخلاق الخصى نح جمل وجوامع الى التحفظ بها في احكام امر الفراسة واستقصائها فصول المقالة الثالثة ا قول كلي يستعان به على تعرف قوى الادوية والاغذية ب في قوى الادوية والاغذية ج في قوى الحبوب المالوفة التي يتخذ منها الخبز د فيما يتخذ من الحنطة والشعير ه في قوة الماء و في قوة الشراب ز في قوة الاشربة غير المسكرة ح في قوة اللحمان ط في قوة اعضاء الحيوان ي في القوى التي يكتسبها الطعام من الصنعة يا في قوة البيض يب في قوة اللبن وما يتخذ منه يج في قوة السمك يد في قوة التوابل والابازير يه في قوة البقول وما يستعمل منه في الطبيخ يو في الكوامخ والرواصل والصباغات يز في الفواكه والثمار يح في الرياحين يط في الطيب ك في الادهان كا في الملابس كب في الرياح في

الوشم

الشعر في

الأشعار



ل يطيب

لنا

في الظفرة

في البواسير والنواصير عو في الشقاق الكائن في المقعدة وخروج المقعدة عو

صا في داء الفيل ب في تفرح القطاة ج في الوجع الحادث في الاعضاء الظاهرة

فصول المقالة العاشرة آ صدر المقالة ب في حمى يوم ج في الدق د في حمى غب

ه في حمى محرقة و في المطبقة ز في الحمى النائبة كل يوم ح في حمى الربع ط في

الحميات التي تنوب خمسا وسدسا والمختلطة ى في الحميات الدائرة يا في الحمى

التي تعرض فيها الحر والبرد في حال واحدة يب في النافض الذي لا يسخن يج في

الحمى الغشية التي مع رقة الاخلاط وحدتها يد في الحمى الغشية التي مع كثرة الاخلاط

النية يه في الحميات الكائنة عن الاورام يو في الحميات الوبائية يز في الحميات المركبة

يح في الجدري والحصبة يط فيما يحتاج الى معرفته في علاج الامراض الحادة ك في

علامات البحران كا في العلامات الرديئة كب في تعرف ازمان المرض كج في معرفة ازمان

الحمى كد في تعرف النضج كه في البحران كو في العلامات المنذرة بالبحران كز في

تعرف نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران كح في علامات الدالة على جودة البحران

ورداءته وتامته وناقصه كط في ايام البحران ل في البول لا في البراز لب في النبض

لج في تدبير الامراض الحادة لد في تدبير الناقه المقالة الاولى في جمل وجوامع احتيج

الى تقديمها في صدر هذه المقالة الطب حفظ الصحة في الاجساد الصحيحة ودفع المرض

عن الاجساد السقيمة وردها الى صحتها ويتجزى جزئين احدهما العلم وثانيهما

العمل فالجزء الاول ينقسم ثلثة اقسام احدها معرفة الاشياء الطبيعية والثاني

معرفة العلل والثالث معرفة الدلائل فالاشياء الطبيعية سبعة استقصات

ومزاجات واخلاط واعضاء وقوى وارواح وافعال فالاستقصات اربعة نار حارة

يابسة وهواء حار رطب وماء بارد رطب وارض باردة يابسة وقد خالف بعض الناس

هذا القول وقال ان الاستقصات التي هي العناصر الاولى اربعة نار حارة وحجر

بارد وماء رطب وتراب يابس وان الهيولى والبسائط التي وصفها بعض القدماء

وذكروا انها موجودة توهم باطل والاصول هذه التي يوجد حواسنا ومنها خلق

ابتدئ في جميع الخلق والبهائم واليها يرجع اذا انحلت تراكيبها وقوام كل شي

في هذا العالم بهذه الاربع الامهات ومنها يتكون ويتركب لا يستغني عنها

حيوان ولا نبات والزمان ينفصل على عدد هذه الامهات وكذلك الافاق

فافق

الاربعة صح

باردة

فافق المشرق حار يابس وافق الجنوب حار رطب وافق المغرب بارد رطب وافق المغرب

رطب وافق الشمال بارد يابس والمزاجات تسعة واحد منها مستوى وهو المزاج المعتدل

وثمانية غير مستوية وهي المزاجات الخارجة عن الاعتدال اربعة منها مفردة

حار وبارد ويابس ورطب واربعة مؤلفة حار يابس وحار رطب وبارد

يابس وبارد رطب والاخلاط دم وبلغم ومرة صفراء ومرة سوداء والبلغم منه

حلو وهو حار رطب ومنه مالح وهو حار يابس ومنه حامض وهو بارد يابس

ومنه مسيخ وهو بارد رطب ونوع خامس زجاجي وهو ابرد انواع البلغم و

ارطبها ولا يستحيل الى الدم وكل خلط يخرج من الفم بالقي والسعال او ينحدر

من الرأس او يخرج من الفم بالتنخع ولا طعم له في طبيعته يسمى بلغما فاذا خالطت

مزاجه واكتسب طعما بحرارة مفرطة او برودة مفرطة نسب الى ذلك الطعم الذي

يغلب عليه فان كانت الحرارة العاملة في البلغم حرارة طبيعية هضمته وصيرته عذبا

حلوا كطعم الدم وهذا الصنف من البلغم يغتذي به الطبيعة كما يغتذي

بالدم وان كان الحرارة العاملة حرارة خارجة عن الطبيعة تحرقه وصيرته مالحا او

كان يقرصا البلغم صار البلغم حامضا يتولد في البدن من اطعمة باردة رطبة في الهضم

الاول الكاين في المعدة وهو يتولد من غذا لم يستحكم انهضامه ولذلك لم تجد

الطبيعة له وعاء يقبله كالعروق والاوردة التي من وعاء الدم وكالمرارة

التي هي وعاء للمرة الصفراء وكالطحال الذي هو وعاء للسوداء فما صار منه الى

الكبد وجد اوليها استحال وصار دما وما بقي منه في الامعاء ولم ينحدر الى

الكبد اندفع من الامعاء وانفصل بالمرة الصفراء المنبهة المنقية للامعاء الغاسلة

لها بحدتها وحرافتها كالبورق الغاسل الجالي والبلغم الحلو العذب يحوج البدن

اليه لما يغذوه كالدم وكذلك البلغم الطبيعي الذي لا طعم له وهذا النوعان

من البلغم اعني الذي لا طعم له كالماء والبلغم حلو لا يخرجان من البدن لحاجة

البدن اليها لحركة المفاصل وترطيب الاعضاء والدماغ خاصة لئلا تجفف لعروض

فيسرع اليه الفساد واما النوعان الاخران من البلغم اعني المالح والحامض فانهما

خارجان من الطبيعة ينبغي ان لم ينق البدن منهما والمرة الصفراء منها ما يتولد

والبلغم صح

في عصارة الاطعمة والاشربة

في الكبد ومنها ما يتولد في المعدة واما المتولدة في الكبد فهي اربعة انواع الاول
والنوع الثاني المرة الصفراء وهي ارق من القرمزية ويصير في هذا الحال المخالطة
المائية للقرمزية والنوع الثالث المحية وهي كمح البيض الذي يشبه صفرة
مح البيض وهو اغلظ من القرمزية ويكون في هذه الحال العديمان المائية اليسيرة
التي في المرة المسماة القرمزية واما المخالطة الرمل الذي والمتولدة في المعدة
وهي ثلثة انواع النوع الاول يسمى الكراثي لان خضرتها يشبه لون الكراث والنوع
الثاني يسمى الصدي والزنجاري لان لونه شبيه بلون الزنجار النوع الثالث
يسمى النيلجي لان لونه يشبه لون النيل والمرة السوداء نوعان النوع الاول
المرة السوداء الطبيعية وهي عكر الدم ويسميه الحكماء الخلط الاسود ولا
يسمونها المرة السوداء ليفصل ما بين سوداء الطبيعية والمرة السوداء الخارجة
عن الطبيعة والنوع الثاني من السوداء خارج من الطبيعة ويكون من الاحتراق
وهذا النوع لا يخلو من ان يكون اما من احتراق الخلط المسمى الخلط الاسود الذي
هو عكر الدم وهي المرة السوداء الطبيعية واما ان يكون من احتراق المرة الصفراء
بافراط الحرارة عليها واما من احتراق الدم اذا احتد وفسد وقال بعض الحكماء
انه قد يكون من احتراق البلغم اذا عفن وطالت عفونته وكثرت الحرارة فيه
احرقته وصيرته عكرا اسود غليظا ارضيا فالمرة السوداء التي يسمى الخلط الاسود
الشبيه بعكر الدم منفعتها في البدن كثيرة فانها اذا اخرجت بالقيء او غير ذلك لم
يوجد لها طعم معلوم ينسب اليه واذا صادفت الارض لم تغل على الارض كما يغلي الخل
اذا القيتها ولها خاصية ثالثة ان الذباب والبعوض وسائر الحيوان اذا شمها او
ذاقها لم يهرب منها ولها خاصية رابعة انها اذا كثرت في البدن وفاضت
وانقمعت من الطبيعة خف بها البدن وسر ولم يتاذ بذلك بل القوى على الافعال
الطبيعية بخروج بعضها ويستدل على المرة السوداء الخارجة عن الطبيعة
بخواصها المخالفة لخواص المرة السوداء الطبيعية المسماة الخلط الاسود وذلك
ان اول خاصيتها ان طعمها طعم عفص حامض ولها خاصية ثانية انها تقرح
جميع الاعضاء التي تمر عليها ولها خاصية ثالثة انها اذا القيت على الارض غلت

الارض وانتفخت وفعلت كفعل الخل بها ولها خاصية رابعة ان الذباب والبعوض و
سائر الحيوان اذا شمها هرب منها ولها خاصية خامسة ان في خروجها هلاك البدن
وبواره لصعوبة مخرجها وتقرح الاعضاء التي تمر عليها كما قال ابقراط سحج
الامعاء التي يكون من المرة السوداء قتال. الثاني في هيئة الاعضاء فالاعضاء
منها ما يشبه بعض اجزائها بعضا ويدعى المتشابهة كالعظام والعصب والعروق
واللحم والشحم ومنها ما لا يشبه بعض اجزائه بعضا كالرأس والصدر واليدين و
الرجلين وايضا فان الاعضاء منها رئيس شريف وهي اربعة الدماغ والقلب و
الكبد والانثيان ومنها خادم نائب وهي العصب والعروق النوابض والاوردة
ومعابر المني ومنها ليس برئيس ولا خادم ويدبرها القوى الطبيعية فقط
كالعظام والغضاريف واللحم البسيط والشحم والحجب وما اشبه ذلك ومنها ما له
القوى الطبيعية ويأتي اليها قوى الاعضاء الرئيسة كالمعدة التي لها قوة الجاذبة
والماسكة ويأتي اليها القوى الحسية من الدماغ والاعضاء الباطنة هي المعطية
قوى الحركة للاعضاء الظاهرة المتحركة وهي فقيرة بالحس غنية بالقوة والاعضاء
البرانية غنية بالحس فقيرة بالقوة ليس لها في طباعها قوة لكنها يقبل القوة الحرارة
والحيوة من القلب بالعروق ويقبل من الدم من الكبد بالاوردة والجداول
لغذائها وقوتها ويقبل الحس والحركة من الدماغ بالاعصاب ولو كان للاعضاء
الرئيسة حس كثير في سوسها وغريزتها وكانت الاعضاء البرانية قوية لنقص
الجسد وفسد الافعال وذلك كالكبد الذي لو كان له حس كحس الاصابع او
اليدين او الرجلين لكان متى عرض له وجع امتنع من افعاله ولم يقدر ان يحمل فعله
من جذبه الكيلوس وتغييره وتصييره دما واجرائه الى الاعضاء غذاها وكان الجسد
اذا عدم الغذاء تلف فلذلك انقص للاعضاء الرئيسة من الحس الكثير لئلا
يمنع لاجل كثرة الحس عن كمال فعلها اذا عرض لها وجع فيهلك البدن وفي خلقة
الاعضاء يختلف على قدر مكان العضو والفعل الذي لاجله فالعظام في
الجسد انواع من طويل وقصير وعريض ودقيق ومصمت ومجوف وكذلك
الاعضاء مختلفة فمنها صلب ومنها لين والعروق منها التي يجري فيها الدم

الاجزاء صح

الى الاعضاء ومنها ما يجري فيها الدم والروح جميعا ثم ان الخالق عز وجل
جعل العظام عماد البدن ودعايمه ولما كان قد يحتاج الى ان يحرك في وقت دون وقت
جزء من البدن دون جزء لم يجعل ما في البدن منه عظما واحدا بل عظاما كثيرة
هيا شكل كل واحد منها بالشكل الموافق لما اريد منه ووصل ما يحتاج منها الى ان
يتحرك في بعض الاحوال معا وفي بعضها فرادى بشيء انبته من طرف العظم ووصله
بطرف الاخر ويسمى هذا الشيء الرباط وهو جسم ابيض صلب عديم الحس وجعل لاحد
طرفي العظمين زوائد وفي الاخر نقرا موافقة لدخول هذه الزوائد وتمكنها فيها
فالتامت بهذه الهيئة بين العظام مفاصل وصار للاعضاء من اجل المفاصل ان
يتحرك بعضها دون بعض ومن اجل الربط الواصلة بين العظام ان يتحرك
معا كعظم واحد فانا اذا اردنا ان نحرك جملة اليد حركناها من حيث مفصل
الكتف حركة واحدة كما لها لو كان ما فيه من العظام عظما واحدا لعين غير ان دعونا
ويمنعنا من ذلك مفصل المرفق ولا مفصل الرسغ ولا مفصل الاصابع واذا اردنا
ان نحرك منها جزءا واحدا دون جزء فعلنا ذلك بالمفصل مهيأ له فقد تم بهذا
التدبير للحيوان ضربا الحركة اعني الكلية والجزئية ليستعمل منهما ايهما شاء بحسب ما
تدعوا اليه الحاجة ومن اجل ان العظام ليس لها ان تتحرك لذاتها بل تحرك على
سبيل الانفعال وصل بها من مبدا الحس والحركة وينبوعها الذي هو الدماغ
وصولا وهذه الوصول هي العصب وليس يتصل بالعظام مفردة لكن بعد اختلاط
منها باللحم والرباط وذلك ان العصبة لو اتصلت مفردة بعضو عظيم لكانت اما ان
لا تقدر ان تحركه البتة واما ان يكون تحريكها له تحريكا ضعيفا ومن اجل ذلك ينقسم
العصب قبل بلوغها العضو الذي اريد تحريكه بها وينسج فيما بين تلك الاقسام
من اللحم وشظايا من الرباط فيكون من جميع ذلك شيء يسمى عضلا ويكون
عظم الجسد المسمى عضلا بمقدار العضو الذي اريد تحريكه به ووضعه في الجهة
التي يراد ان تحرك اليها ذلك العضو ثم ينبت من الطرف الذي يلي العضو
المتحرك من طرفي العضلة شيء يسمى وترا وهو جسم مركب من العصب الجائي
الى ذلك العضو ومن الرباط النابتة من العظام قد تخلص من اللحم الذي كان

منتسجا بينهما عند وسط العضلة فيمر حتى يتصل من العضو الذي يريد تحريكه بطرفه
الاسفل فليما هم بهذا المدبر ان قليلا من تشنج العضلة نحو اصلها يجذب
الوتر جذبا قويا وان العضو يتحرك بكليته لان الوتر متصل منه بطرفه الاسفل
وجعل الله عز وجل الدماغ عنصر الحس والحركة الارادية ونبت منهما اعصابا
تتصل بالاعضاء ليعطيها ضروب الحس والحركة ونحن ذاكرون منابت الاعصاب
عند ذكرنا تشريح العصب ولما كان اسافل البدن وما بعد عن الدماغ يحتاج
ايضا الى الحس والحركة وكان نزول العصب اليها من الدماغ بعيد المسلك غير حريز
ولا وثيق جعل الخالق عز وجل في اسفل القحف ثقبا واخرج منه شيئا من الدماغ
وهو النخاع وحصنه فيه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف
واجراه في طول البدن وهو محصن موقا وانبت منه متى قارب وحاذى عضوا ما
عصبيا يخرج من ثقوب في الخرز ويتصل بتلك الاعضاء فيعطيها الحس والحركة
فان حدث على الدماغ حادثة فقد البدن كله الحس والحركة وان حدث على
النخاع حادثة عظيمة فقد الاعضاء التي يجيها العصب من تلك المواضع وما
دونها الحس والحركة وذلك ان الدماغ بمنزلة العين والينبوع للحس والحركة الارادية
والنخاع بمنزلة نهر عظيم يجري منه والاعصاب النابتة من النخاع بمنزلة جداول
تاخذ من ذلك النهر فمتى حدث على العين منها حادثة كان في ذلك ضرر عام
ومتى حدث على بعض الجداول حادثة كان الضرر في المواضع التي يجيئها تلك
الجداول ومن اجل ذلك صار العلم بمواضع مخارج الاعصاب والاعضاء
التي يجيئها نافعا في المداواة والمعالجة كما ذكر ذلك الفاضل جالينوس وذلك
ان رجلا سقط عن دابته وصكت بعض فقار داته حجارة حدث على الرجل بعد
مدة عدم حركة في بعض اصابع يده وكان الاطباء يضمدون تلك المواضع
من الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا يتبين لها اثر نجح فامر جالينوس
تلك الادوية باعيانها فوضعها على موضع الفقرات التي منها مخرج العصب
لتلك الاصابع فانجحت في اسرع وقت واول مبادي الاعصاب الخارجة
من الدماغ والنخاع تكون لينة شبيهة بالدماغ والنخاع ثم انها تصلب متى

تبلغ منها حتى يصير عصبا تام النوع فجملة منافع الاعصاب انها الآلة التي
الذي يتأدى وينفذ فيه الحس والحركة الى الاعضاء ولذلك اذا ان تحتت او قطعت
عرضا بطل عن العضو الذي تحته اما الحس واما الحركة واما كلاهما وان شق النخاع او قطع
عرضا بطل عن الاعضاء التي تنبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة
وان وقع القطع في طول النخاع لم يضر ذلك وكذلك ان وقع في طول العصبة
واما الواقع منه بالعرض فانه يبطل بالفعل عند اعيان القطع وفي الجانب الذي
يقع فيه واما الدماغ فمع انه ينبوع الحس والحركة الارادية هو ايضا على راي جالينوس
معدن التخيل والفكر والذكر ويكون التخيل منه بالبطنين المقدمين والفكر بالبطن
الاوسط والذكر بالبطن المؤخر وجعل الحار الغريزي وجعل القلب معدنا وينبوعا
للحرارة الغريزية ومنه يكتسب سائر البدن ونيال الحرارة بالشرايين التي تنبت منه
وتتصل بالاعضاء فاي عضو عدم الشرايين التي تحته خدر وعسر تحركه وحسه
ثم انه يفقدهما البتة ويبرد ويصير في حكم الموات وذلك ان العضل والاعصاب
والدماغ نفسه يحتاج في ان يبقى على طباعها التي يتم به فعلها الى مقدارها
من الحرارة فمن اجل ذلك وصل بها شرايين وهذه المنفعة التي ينالها الجسد
من القلب هي المنفعة الاولى التي يفضل بها الحيوان على النبات فاما المنفعة التي
ينالها الجسد من الدماغ فالمنفعة الثانية التي بها الكمال والبا اجرى وكان الحي
فالمنفعة التي ينالها الجسد من الكبد فشي يعمه والنبات وذلك انه اتانا منه
الاغتذاء والنمو ومن اجل ان القلب يحتاج لبقائه على طباعه الى ان ينسم هواء
باردا ابرد منه واخراج ما قد سخن في بخار وبعد من الهواء سخونته مفرطة خلقت الات
النفس اعني الصدر والرئة وجعل بينهما وبين القلب وصل ومجاري ينفذ فيهما ما
ينشق من الهواء على ما نحن ذاكروه عند ذكرنا هيئة هذه الاعضاء وجعل الكبد
اصلا ومولدا للدم ووصل منه العروق بالاعضاء ليسقي كل عضو ويوزع الدم
عليها بقدر حاجتها اليه فيكون ذلك غذاؤها ونماؤها يبقي بحاله ونماؤها في
ذلك ان الشي انما يبقى بحاله اما لانه لا ينقص ولا يتحلل منه شي كالحال في الحجارة
نحو الياقوت والذهب والزجاج واما لانه يتحلل فيخلف بدل ما يتحلل فيقرن



منه كالبحر الذي ينقص منه كل يوم ويتحلل منه شي كثير وينصب فيه من الاودية بدل ما
ما يتحلل فيكون صورته ابدا محفوظة على حالة متقاربة ولما كانت ابدان الحيوان مركبة
من الجواهر التي تتحلل لم يمكن ان ينمي ولا ان يبقى بحالها الا بالاغتذاء ولما كان ما
يغتذى به ليس من نوع ما يتحلل منها احتيج الى ان يكون لها عضو يحيل ما اغتذي به
الى مثل الجوهر الذي تحلل منها ولان ما يغتذى منه ايضا ليس يستحيل عن آخره بل
انما يستحيل ويتشبه به منها طايفة ويبقى الباقي فضلا غير قابل للاستحالة والتشبه
بالذي يتحلل منها وكانت هذه الفضول ان بقيت في ابدانها اورثتها ضروب
الاسقام اعدت فيها لدفعها واخراجها عن البدن الآت ومنافذ ولان الهضم
في الغذاء يكون في ثلثة اماكن صارت اجناس الفضول ثلثا احدها فضل الهضم الكائن
في المعدة والامعاء وهو النجو والاخر فضل الهضم الكائن في الكبد عند تولد الدم
وهي المرارة الاصفر والاسود والبول ويخرج هذه عن الدم الى المرارة والطحال
والكليتين على ما نحن ذاكروه بشرح ابلغ حيث نذكر هيئة هذه الاعضاء وفضل
الهضم الثالث الكائن في الاعضاء عند تشبه الدم الذي يوزع عليها بها هو
العرق والوسخ ونحوهما من الفضول السائلة من الاعضاء كالمخاط ووسخ الاذن
وما اشبههما فللبدن اربع ضروب من الاعضاء تمسه بها دربته والحاجة اليها
في بقاء الحيوة اضطرارية الات الغذاء وهي المعدة والكبد وجداولها والعروق
والطرق التي اليها كالفم والمري اي الطرق من الات الغذاء ليخرج الفضلات
كالامعاء فانها طرق الفضلات الى خارج ومنها كالامعاء والات الحرارة
الغريزية وحفظها واولها القلب والشرايين ثم الصدر والرئة وسائر ما
يعين على التنفس مما نحن ذاكروه في موضعه ومنها الآت الحس والحركة في
الافعال العقلية وهي الدماغ والنخاع والعصب والعضل والاوتار ونحوها
مما يحتاج اليها في المعونة على تمام الفعل واحد هذه الالات من كل نوع منها
هو الفاعل الرئيس وسايرها كالخدم والاعوان له على تمام فعله فرئيس الات الغذاء
الكبد ورئيس الات الحرارة والحيوة القلب ورئيس الات الحس والحركة والافعال
النفسية الدماغ وكل واحد منها مشترك بالاخر يحتاج اليه فانه لولا الكبد لم

امداده لسائر الاعضاء بالغذاء لانحلت وتفتت ولولا ما يتصل الى الكبد من حرارة القلب لم يبق له جوهره الذي يتم به فعله ولولا تسخين القلب للدماغ بالشرايين والغذاء الكبد اياه بالعروق الصاعدة اليه لم يتم للدماغ طباعه الذي به يكون فعله ولولا تحريك الدماغ بعضل الصدر لم يكن التنفس ولم يبق للقلب جوهره الذي منه ينعش الحرارة الغريزية في ابداننا واما النوع الرابع من الاعضاء فهي آلات التناسل وهي الارحام والذكر والانثيان واوعية المني والطرق اليها فان الحاجة اليها اضطرارية في حيوة الشخص الواحد لكنها اضطرارية في بقاء النوع وذلك ان الخالق عز وجل لما ركب جثة الانسان من اجسام محللة غير دائمة البقاء والثبات لم يكن ان يبقى الشخص الواحد دائما فلما هيأت آلات التناسل كان في استعمالها بقاء النوع فهذه جمل وجوامع من احوال الاعضاء ومنافعها ونحن ذاكروها بعد الآن ذكرا اوسع واكثر تفصيلا على انا لا ندع الايجاز والاختصار في كتابنا هذا اذ لم نجعله كتاب استقصاء واستقصاء بل كتاب ايجاز واختصار



ج. في هيئة العظام القحف الطبيعي مستدير الا انه ليس بصحيح الاستدارة وفيه ثقب كثيرة يخرج منها اعصاب كثيرة ويدخل فيها عروق وشرايين وله نتوءان في مقدمه من ناحية الجبهة وفي مؤخره ولطا من ناحية الاذنين واعظم ثقب فيه الذي من اسفل عند نقرة القفا وهو مخرج النخاع وهو مؤلف من قطع كثيرة يتصل بعضها ببعض ويلتقي هذا القطع ويسمى الشئون ويتصل به اللحي الاعلى وهو الذي فيه الانف والعينان والاسنان العليا وهو ايضا قطع كثيرة يتصل بعضها ببعض بدروز ثم اللحي الاسفل وهو الذي فيه الاسنان السفلى الا انه لا يتصل به اتصال التحام ووثاق بل اتصال مفصل وذلك ان اللحي الاسفل احتيج منه الى حركة ويسمى موضع اتصاله به الزرفين وهو اعني اللحي الاسفل مركب سوى الاسنان من عظمين بينهما شأن في وسط الذقن وتحت القحف من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى عظيم مركوز فيه يلي الخلل الحادث من تفتق اشكال هذه العظام وهو الوتد فجميع عظام الراس اذا ملاء عددته على ما ينبغي خلا الاسنان ثلثة وعشرون عظما منها ستة يخص القحف واربعة عشر للحي الاعلى واثنان للحي الاسفل

وواحد هو الوتد والاسنان ستة عشر سنا في كل لحي منها ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمسة اضراس يمنة وخمسة يسرة وربما نقصت الاضراس فكانت اربعا واصول الاضراس التي في الفك الاعلى ثلث وربما كانت اربع واما التي في الفك الاسفل فلها اصلان واما سائر الاسنان فانما لها اصل واحد فيكون جملة عظام الراس خمسة وخمسين عظما ويتصل بالراس عند الثقب الاعظم وهو مخرج النخاع الخرزة الاولى من خرز العنق وهي سبع خرزات فيها ثقب من الجانبين يخرج منها الاعصاب الى الجانب الايمن والى الجانب الايسر من البدن ويتلو هذه خرز الظهر وهي سبعة عشر خرزة اثنى عشر منها ينسب الى انه خرز الصدر وذلك ان عظام الصدر الاسفل ينتهي عند مقابلها وخمس منها خرز القطن فيكون جميع الخرز من لدن منبت النخاع الى حيث عظم العجز اربع وعشرون وربما زادت او نقصت في الندرة ويتصل بالخرز من هذا الموضع عظم العجز وهو مؤلف من ثلثة اجزاء والثالث منها بالحقيقة العصعص كانه غضروف عظمي ويخرج من ملتقى كل خرزتين من هذه في كل واحد من الجانبين عصبة تمر وتنقسم في ذلك الجانب من البدن ويخرج من الجانب العصعص عصبة فردة وينقسم في المواضع التي هناك فاما من الجانبين فانه يتصل به اعني بعظم العجز عظما الخاصرتين من كل جانب واحد فيهما حق الورك الذي فيه يدخل راس الفخذ المسمى رمانة الفخذ فهذه هيئة العظام والخرز التي في المؤخر من لدن منبت النخاع الى منتهى العصعص فلنرجع الآن ونذكر هيئة العظام الاخر التي من دون الرقبة فنقول ان دون الرقبة من العظام مما لم نذكرها بعد الترقوتان وعظم الكتف والاضلاع وعظام اليد وعظم العانة وعظام الرجلين فالترقوة عظم محدب الخارج مقعر الباطن يتصل احد راسيه مع المنكب وراس العضد والطرف الآخر يتصل باعالي لحي الصدر حيث نقرة الحلق واما الكتف فانه من حيث هو موضوع على الظهر عريض ويتصل براس غضروفي ومن حيث يلاقي الترقوة مستدير وله هناك نقرة يدخل فيها راس العضد واما عظام الصدر والقص فهو مؤلف من سبعة اعظم وفي طرفه غضروف واتلاوه من حيث نقرة الحلق اسفل من الثدي بقليل حيث اضيق موضع من المواضع التي يحس في البطن ويسمى المنخر لاعظم تحتها والاضلاع وهي من كل جانب اثنى عشر ضلعا محدبة اطولها اوسطها سبع منها تتصل

احد طرفيها من خلف بخرز الظهر ومن قدام باحد عظام القص برؤوس غضروفية و(في حجتين)
منها ينقطع دون الاتصال بالقص او الخرزت على اطرافها وصيت تنعس الى داخل
يسمى ضلوع الخلف وما دون دائن القص من البطن لين المغمز الى ان ينتهي الى
الموضع الذي فيه العظم المسمى عظم العانة فلنذكر الان عظام اليد وعظام الرجل
فاول عظام اليد العضد وهو عظم محدب من خارج مقعر من داخل له راس يدخل
في نقرة الكتف بمقدار قداعد وسوى له هذا احد طرفيه والطرف الثاني عند المرفق
وفيه هناك حز شبيه بالبكرة يدخل فيها طرف الزند الاسفل ونقرة فيها يدخل
زائد طرف الزند الاعلى والزندان طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما اصغر
ويسمى الزند الاعلى والاخر اكبر ويسمى الزند الاسفل وهما في طرفيهما اللذين
يليان الرسغ زوايد يلتام بها فيما بينهما وبين الرسغ مفصل والرسغ مركب من ثمانية
اعظم منضود في صفين وهي عظام صلبة عديمة المخ منفية الشكل تماثلها كم
من اجتماعها هيئة موافقة لما ينبغي ان يكون عليه الرسغ ويتلو الرسغ المشط وهو
مركب من اربعة اعظم ويتصل باعظم الرسغ برباطات موثقة ويتصل بعظام المشط
السلاميات وفي كل اصبع ثلث يتصل بعضها ببعض بمفاصل موثقة بربط فيكون
جملة عظام اليد ثلثون عظما العضد وعظم الزندين وثمانية اعظم الرسغ وهو
اربعة اعظم المشط وهو خمسة عشر عظما للاصابع الخمس الا ان السلامية الاولى
من الابهام يتصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى
حركة واسعة ليلقى بها الاصابع الاربع واما عظام الرجل فاولها عظم الفخذ
هو عظم واحد محدب الخارج اخمص الداخل له طرف مستدير في اعلاه يسمى الفخذ
الفخذ يدخل في النقرة المسماة حق الورك ويحدث فيما بينهما اول مفاصل الرجل
ومن ناحية السفلى طرف يدخل في نقرة الزند الاعظم من زندي الساق ويحصل الزندين
من لدن الركبة الى عظم الكعب والاعظم منها يسمى الاسفل وهو مع ذلك الاطول
والاصغر ويسمى الزند الاعلى وطرفي الزندين يلتقيان عند الكعب فيحدث بينهما
المفصل الثالث من مفاصل الرجل وعلى مفصل الركبة عظم مطبق عليه مستدير وفيه
غضروفية ويسمى عين الركبة والرحا ويلاصق الكعب الى ما من قدام عظم يسمى بالعظم

الزورقي ومن اسفل عظم العقب ويتصل بهذين رسغ القدم وهو مؤلف من ثلثة اعظم يلتام
منها شكل موافق من الهيئة التي احتيج اليها في هذا الموضع ثم يتصل بهذه مشط القدم
وهو مركب من خمسة اعظم ثم سلاميات الاصابع وهي ثلث لكل واحد منها خلا الابهام
فان له سلاميتان فيكون مبلغ جملة عظام الرجل كلها ستة وعشرون عظما عظم
الفخذ وعظم الساق والكعب والعقب والعظم الزورقي والثلثة الاعظم
التي يلتام منها رسغ الرجل والخمسة التي يلتام منها مشط الرجل واربع عشر سلامية
وعين الركبة ويبلغ جملة العظام اذا عددتها على ما فصلها جالينوس مائتي عظم و
ثمانية واربعين عظما سوى العظم الذي في الحنجرة ويسمى العظم الشبيه باللام
في كتابة اليونانيين والعظم الذي في القلب الذي يقول المشرحون انه غضروف
والعظام الصغار التي قد حشيت بها خلل المفاصل ويسمى السمسمانيات



د في هيئة العضل العضل اذا عدد وفصل على راي جالينوس بلغ جملة ما
في البدن خمسماية عضلة وتسع وعشرون عضلة ونحن ذاكرون من ذلك بمقدار
ما يليق بغرض كتابنا هذا وصله فنقول ان العضل مركب من لحم وعصب
ورباط وغشا وانها الة الحركات الارادية ويختلف اشكالها بحسب مواضعها
والحاجة اليها واكثر العضل لا يزال لحمية الى طرفها الاسفل ثم ينبت من
هذا الطرف الجسم المسمى بالوتر ويمر حتى يتصل من العضو الذي يحركه بالطرف
الاسفل منه ويكون تحريكه له بان ينقص وينجذب نحو اصله فيميل لذلك جملة
ذلك العضو الى الجهة التي فيها تلك العضلة والعضلة التي تحرك عضوا كبيرا
اعظم واضخم وينبت منها اما وتر واما اوتار ويتصل بالعضو الذي يحركه وربما
تعاونت عدة عضل على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا يكون ايضا
صغيرا لطيفا والذي يحرك عضوا كبيرا يكون ايضا كبيرا كالعضل الذي في
الفخذ الذي يحرك جملة الساق فان عضله له مقدار كبير من العظم والعضل
الذي يحرك الاجفان العليا صغار جدا لطاف وليس لها وتر وكل عضو تحرك
حركة ارادية فان له عضلة يكون حركته بها على انه ان كان يتحرك الى جهات متضادة كثيرة
كانت له عضلات متضادة الوضع يجذبه كل واحدة منها الى ناحيتها عند كون

تلك الحركة ويسلب المضادة لها عند فعلها وان علت العضلتان المتضادتان
في الموضع في وقت واحد استوى العضو عنده وقام مثال ذلك ان الكف اذا امدها
العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مدها العضل الموضوع في ظهره انقلب الى
خلف وان مداه جميعا استوى وقام بينهما والذي للبدن من الحركات الارادية
حركة جلدة الجبهة وحركة العينين والخدين وطرفا الانف والشفتين واللسان
وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد
مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ
وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في الحلق و
حركة الصدر والنفس وحركة القضيب والمثانة في غلقها على البول وحركة
طرفها المستقيم في منع خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك
والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق والقدم وحركة مفاصل القدم ولكل واحد
من هذه الحركات عضل يوافق في الشكل والعظم والوضع يكون بها الحركات وان
نحن ذكرناها في تفصيل طال به الكتاب من غير ان يكون في ذلك كثير نفع لانه ليس
يمكن ان يتصور في النفس بالكلام من حال العضل ما يمكن ان يتصورها من حال العظام
والعصب والعروق والشرايين بل يحتاج في ذلك الى دربة كثيرة ومشاهدة باليد
ومن اجل ذلك نحن مقتصرون على عضل الاعضاء فقط فنقول ان في الوجه من
العضل خمسا واربعون عضلة اربع وعشرون منها لحركات العين واجفانها و
اثنى عشر لحركات الفك وتسع لحركات سائر ما يتحرك من اعضاء الوجه بالارادة
منها عضلة مستطيلة لجلدة الجبهة يعين على شدة فتح العين وعضلتان يحركان
طرفي الانف وعضلتان يحركان الشفة العليا الى فوق وعضلتان يحركان الشفة
السفلى وعضلتان يحركان الخد والعضل الذي يحرك الراس والعنق هي
ثلثة وعشرون عضلة منها ما يجذب الراس وحده الى الجهة التي هي موضوعة فيها
ومنها ما يجذب الراس والعنق ومنها ما يكون جذبه الى خلف ومنها ما يجذب
الى ناحية اليمين ومنها ما يجذب الى ناحية الشمال وتسع لحركات اللسان واثنان
وثلثون منها العضلات المحركة للرقبة دون الراس وهي اربعة عضلة لحركات

الى اسفل صح

عضلات ه

الحلق

الحلق والحنجرة وسبع عضلات لكل كتف في كل جانب يحرك جميع حركاته وثلث
عشر عضلة في كل ناحية يحرك العضد جميع حركاته في كل جانب واربع عضلات
موضوعة على العضد في كل يد اثنان موضوعتان من داخل يثنيان الذراع واثنتان
من خارج يبسطانه وسبع عشر عضلة في كل ساعد عشرة منها موضوعة على ظاهر
الساعد وسبع في باطنه يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية
الابهام والى ناحية الخنصر وتقعير الكف وثني الاصابع الاربع وبسطها وثمانية
عشر عضلة في الكف في كل جانب يكون بها ميل الاصابع الى ناحية الابهام والى
ناحية الخنصر وتقعير الكف ومائة وسبع عضلات لحركات الصدر منها ما يقبضه
ومنها ما يبسطه وثمان واربعون يحرك الصلب جميع حركاته وثمان عضلات ممدودة
على البطن من لدن القص الى عظم العانة منها بالطول وبعضها بالعرض ومنها [illegible]
يفعل جميع حركات البطن من الضم والعصر ويعين على حركات اخر واربع عضلات
للانثيين في الذكور واثنتان في النساء واربع عضلات يحرك الذكر وعضلة
يضبط فم المثانة لئلا يخرج البول بغير ارادة واربع عضلات يضبط المقعدة
لئلا يخرج النجو بغير ارادة وست وعشرون عضلة لحركات الفخذين وضعها فوق
الفخذين وعشرون عضلة لحركة الساقين وضعها على الفخذين وثمان وعشرون
عضلة يحرك القدم وبعض حركات اصابع الرجل وضعها على الساقين واثنان
وعشرون لبقية حركات الرجل وضعها على القدمين **ه في الاعصاب** الاعصاب
ينبت اما من الدماغ واما من النخاع والنخاع يخرج من مؤخر الدماغ ويتحصن
بغشائي الدماغ اللذين ذكرناهما عند ذكرنا تشريح الدماغ ويمتد الى ان يبلغ
العظم المسمى العصعص ويخرج من النخاع عند ملتقى كل خرزتين منه زوج عصب ياخذ
احدهما يمنة والاخر يسرة حتى ينتهي الى اخر العصعص فيخرج من اسفله فرد لا
مقابل له وكذلك يخرج العصب من الدماغ ازواجا احدهما ياخذ الى ناحية اليمين
والاخرى الى ناحية اليسار وينشو من الدماغ سبع ازواج من العصب الزوج
الاول ينشو من مقدم الدماغ ويجيئان الى العينين فيعطيانهما حس البصر وهما
العصبتان المجوفتان واذا انفصلا من الدماغ وبعدا عنه قليلا اتصلتا وافضى

ثم ينعطف كل واحد منهما الى صاحبه ثم يفترقان ايضا ويصعد داخل القحف ثم يخرج على قرب كل
واحد منهما الى العين التي من جانبها والزوج الثاني ينشؤ من خلف منشا الزوج الاول
ويخرج من القحف في الثقب الذي في قعر العين ويتفرق في عضل العين فيكون به
حركاتها والزوج الثالث منشاؤه من خلف الزوج الثاني من حيث ينتهي البطن
المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسنشرح هيئة هذه البطون فيما بعد ويخالطه
الزوج الرابع الذي بعده ثم يفارقه وينقسم اربعة اقسام احدها ينزل الى البطون
مادون الحجاب والباقية منها يتفرق في اماكن من الوجه والفم والانف ومنها ما يتصل
بالزوج الذي بعده والزوج الرابع منشاؤه من خلف الثالث ويتفرق في الحنك فيعطيه
الحس الخاص به والزوج الخامس يكون بعضه حس السمع وبعضه حركة العضل الذي
يحرك الخد والزوج السادس يصير بعضه الى الحلق واللسان وبعضه يصير الى العضل
الذي في ناحية الكتف وما حواليه وبعضه ينحدر الى العنق ويتشعب منها في مروره
شعب يتصل بعضها بعضل الحنجرة واذا بلغت الى الصدر وانقسمت ايضا فرجع منها
بعضه صعدا حتى ينتهي الى العضل الحنجرة ويتفرق شيء منها في غلاف القلب
والرية والمري وما جاورها والباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب ويتصل بفم المعدة
منه اكثره ويتصل الباقي بغشاء الكبد والطحال وسائر الاحشاء ويتصل بهذا الى
بعض اقسام الزوج الثالث والزوج السابع يبتدي من مؤخر الدماغ حيث
منشاء النخاع ويتفرق في عضل اللسان والحنجرة وينشؤ من النخاع احد وثلثون
زوجا من العصب وفرد لا يقابل له ثمانية اولها يخرج من الثقب الذي بين الفقرة
الاولى مع عظم الرأس والثانية من بين الفقرة الاولى والثانية وهكذا والكل من
يخرج بين الفقرة السابع والفقرة الاولى من فقرات الظهر ازواج يخرج مابين خرز
العنق واثني عشر زوجا من خرز الظهر الى حيث يقابل من الظهر الصدر و خمسة
ازواج من خرز القطن وهو اسفل الظهر وثلث من عظم العجز وثلث من عظم
العصعص من وسطه وفرد لا مقابل له يخرج من طرف العصعص فالزوج الاول يخرج
من الثقب الذي في الفقارة الاولى من فقار العنق ويصعد حتى يتفرق في عضل
الرأس والثاني يخرج فيما بين الثقب الملتام فيما بين الفقرة الاولى والثانية

الزوج الاول

ويتصل بجلدة الرأس فيعطيها حس اللمس وبعضل العين وبعضل الخد فيعطيها
الحركة والزوج الثالث مخرجه من الثقب الملتئم فيما بين الفقرة الثانية والثالثة وينقسم
قسمين فبعضه يصير الى العضل المحرك للخد وبعضه يتفرق في العضل الذي بين الكتفين
والرابع منشاه فيما بين الفقرة الثالثة والرابعة وينقسم قسمين احدهما في العضل الذي
في الظهر والاخر ياخذ الى قدام ويتفرق في العضل الموضوع بحذاء الظهر وفوقه
والخامس يخرج فيما بين الفقرة الرابعة والخامسة وينقسم اقساما بعضها يصير الى الحجاب
وبعضها الى العضل الذي يحرك الرأس والرقبة وبعضها الى عضل الكتف والسادس
منشاه فيما بين الفقرة الخامسة والسادسة والسابع فيما بين السادس والسابع والثامن
فيما بين السابع والثامنة وهي اخر فقار العنق وينقسم العصب الخارج من هذه كلها
بعضه في عضل الرأس والرقبة وبعضه في عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج
الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء وبعضها يصير الى العضد والى الذراع والى
الكتف فيتصل من الزوج السادس بعضه بعضل الكتف ويحرك العضد وبعضه بنزل
الى اعالي العضد بالحس ومن السابع يصير بعضه الى العضل الذي في العضد ويكون به حركة
الذراع وبعضه يتفرق في جلد العضد الباقي ويفيد الحس وبعض من الزوج الثامن
ينبث في جلد الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع ويحرك الكف
والزوج التاسع يخرج فيما بين الخرزة الثامنة والتاسعة وهو اول خرز الظهر
بعضه ينقسم في العضل الذي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب و
بعضه ينزل الى الكف وينبث فيه فيفيد الحس وبعض الحركة والزوج العاشر يخرج
فيما بين الخرزة التاسعة والعاشرة ويصير منه الى جلد العضد فيعطيه الحس وباقيه
ينقسم فيا خذ منه قسم الى قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع و
العضل الملبس على الصدر والاخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى
نحو هذا يكون خروج العصب وتفرقه الى الزوج التاسع عشر الزوج العشرين
وهو اول العصب الخارج من خرز القطن يخرج فيما بين التاسع عشر والعشرين
وعلى هذا القياس يخرج خمسة ازواج من بين هذه الخرزة ويصير بعضها الى
قدام فيتفرق في العضل الذي على البطن وبعض يتفرق في العضل الذي

جزء الحرم

على المتن ويخالط الثلثة الازواج العليا منه عصب يتخلد من الدماغ والزوجين
اللذين تحت هذه الثلثة يتخذ منهما شعب كبار الى الساق حتى يبلغ طرف القدم
والزوج الخامس والعشرون وهو اول العصب الخارج من عظم العجز يخرج من
العظم الاولى من عظام العجز والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها يخالط
العصب الخارج من اسفل الظهر وتنزل منها الى الرجلين اليه شي كثير واما الثلثة
الخارجة من عظم العصعص والوتد فكلها تنبت في القضيب وفي العضل
المقعدة والمثانة وفي العضل الموضع قرب هذه المواضع وفي العروق ان
العروق كلها تنبت من جانب الكبد المحدب والكبد مقعر الباطن محدب الخارج
فيطلع من موضع محدبه عرق عظيم واذا طلع لم يمر كثيرا حتى ينقسم قسمين احدهما
هو الاعظم منها ينحدر الى اسافل البدن ليسقي جميع الاعضاء التي هناك والثاني
ياخذ الى الاعالي ليسقي الاعضاء العالية وهذا القسم الاعلى يمر حتى يلاصق الحجاب
وينقسم منه هناك عرقان يتفرقان في الحجاب ليغذوه ثم ينفذ ان الحجاب ماذا
تعداه انقسم منه عروق دقيقة اتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر بنصفين و
بغلاف القلب وبالغدة التي تسمى التوثة وتفرقت فيها واما اذا كرهت هذه لا
فيما بعد ثم تتشعب منه شعبة عظيمة يتصل بالاذن اليمنى من اذني القلب وينقسم هذه
الشعبة ثلثة اقسام احدها يدخل الى التجويف الايمن من تجويف القلب وهي اعظم
هذه الاقسام والثاني يستدير حوالي القلب من ظاهره وينبت فيه كله والثالث
يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويعلو واما هناك من الاجسام واذا جاوز القلب
مر على استقامة الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار
في كل واحد من الجانبين ويسقي ما يحاذيها ويقرب منه ويخرج منها شعب صغار
الى خارج فيسقي العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند
محاذاته يخرج منها الى خارج شعبة عظيمة باقي من ناحية الابط يسمى الباسليق
حاذى من الترقوة الوسط منها وهو موضع اللبة انقسم قسمين فصار احدهما
الى ناحية اليمين والآخر الى ناحية اليسار وانقسم كل واحد من هذين القسمين الى
قسمين فركب احد القسمين الكتف وجاز الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى

بالقيفال والقسم الثاني قسمين في كل جانب فمر احدهما غائرا مصعدا في العنق حتى يدخل
القحف ويسقي ما هناك من اعضاء الدماغ واغشيته وفي مروره بالعنق الى ان يدخل
الدماغ يتشعب منه شعب صغار يسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة ويسمى
هذا القسم الوداج الغائر واما الثاني فيمر مصعدا في الظاهر حتى يتمم
الوجه والراس والعين والانف ويسقي جميع هذه الاعضاء وهو الوداج الظاهر
ويتشعب من العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار يسقي ظاهر العضد و
يتشعب من الابطي شعب يسقي باطنه واذا قارب العرق الكتفي والعرق الابطي مفصل
المرفق انقسما اقساما عظاما فاحد اقسام العرق الكتفي يمازج قسما من
العرق الابطي ويتحدان فيكون بينهما عند المرفق العرق المسمى الاكحل والقسم
الثاني من اقسام العرق الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند
الاعلى وهو المسمى حبل الذراع وقسم من العرق الابطي وهو الاسفل يكون اكثره
في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعضه شعبة
العرق الذي بين الخنصر والبنصر ويسمى الاسيلم واما من القسم الذي ياخذ
الى اسافل البدن فانه يركب خرز الظهر اخذا الى اسفل ويتشعب منه اولا شعب
يا في لفائف الكلى واغشيتها والاجسام التي تقرب منها فيسقيها ثم يتشعب
منه شعبتان عظيمتان يدخلان تجويف الكلى ثم شعبتان يصيران الى الانثيين
ثم يتشعب منه عند كل خرزة عرقان يتراءان في الجانبين ويسقيان الاعضاء
القريبة منهما ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة وما كان منها خارجا
كمراق البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ اخر الخرز انقسم قسمين واخذ احدهما
الى الرجل اليمنى والآخر الى الرجل اليسرى وانشعب منها شعب يسقي عضل الفخذين
ومنها ظاهرة تسقي العضل الظاهرة ومنها غائرة تسقي العضل الغائرة ومن
منها غائرة تسقي العضل الظاهر حتى اذا بلغ منتهى الركبة انقسم ثلثة اقسام
فمر قسم منها الى الوسط فيسقي العضل الغائرة ومنها ظاهرة تسقي ويتشعب الى
جميع عضل الساق الداخل والخارج ومر قسم في الجانب الداخل من الساق
حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو الصافن والقسم الآخر يمر في الجانب

الظاهر من الساق وهو غاير حتى يأتي الى ناحية الكعب الخارج وهو عرق النسا ويتشعب
منه من هذين عند بلوغه القدم شعب يتفرق في ظهر القدم فيكون الشعب التي هي في
القدم من ناحية الخنصر والبنصر من شعب عرق النسا والتي في ناحية الابهام من شعب
الصافن فهذه جملة العروق النابتة من الكبد الساقية لجميع اعضاء البدن ز في
الشرايين مبتدا الشرايين من القلب من تجويفه الايسر ويخرج من هذا التجويف شريانان
احدهما اصغر وطبقته ايضا واحدة وهو مع ذلك ارق من احدى طبقتي سائر الشرايين
وهذا الشريان يدخل الى الرية وينقسم فيها والاخر اكبر وهذا حين يطلع يتشعب
منه شعبتان فيصير احدهما الى التجويف الايمن من تجويف القلب وهي اصغر الشعبتين
والاخرى يستدير حول القلب كالاكليل ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي منه
العرق النابت من تجويف القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم
قسمين فياخذ اعظمهما الى اسافل البدن وياخذ الاخر الى اعاليه وهذا القسم
الاخذ الى اعالي البدن ينقسم منه في صعوده في الجانبين شعب يتصل بما يحاذيها
من الاعضاء ليعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت منه شعبة مع
العرق الابطي الى اليد وينقسم فيه كتقسيم فانفصلت منه شعب صغار بالعضل
الظاهر والباطن من العضد وهو مع ذلك غاير متسفل حتى اذا صار عند المرفق
صعد الى فوق حتى ان نبضه يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان وينزل تحت
الابطي بلا صعاد حتى ينزل من المرفق قليلا ثم انه يغوص ايضا في العمق و
يتشعب منه شعب و شعرية تتصل بعضل الساعد الى ان ينقطع من الساعد مسافة
ثم انه ينقسم قسمين ياخذ احدهما الى الرسغ مارا على الزند الاعلى وهو العرق الذي
يجسه الاطباء وياخذ الاخر الى الرسغ ايضا مارا على الزند الاسفل وهو اصغر
ويتفرقان في الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف واذا بلغ هذا القسم
الاعلى موضع اللثة انقسم قسمين وانقسم كل واحد من هذين القسمين الى قسمين
اخرين ويصاعد احد هذه الاقسام الوداج الغاير ويصعد حتى يدخل
القحف ويتصل فروعه منه شعب بالاعضاء الغايرة التي هناك كما وصفنا في
ذكر العروق واذا دخل القحف يتصل فروع منه شعب بالاعضاء الغا

انقسم هناك تقسيما عجيبا وصار منه الشبكة المعروفة بالشبكة المفروشة تحت الدماغ
وهو جسم يشبه شباكا كثيرة قد القيت بعضها على بعض ثم انه من بعد تقسيمه هذه الى
الشبكة يجتمع ويعود ايضا فيخرج من هذه الشبكة عرقان متساويان في
العظم كحالهما قبل الانقسام اليهما ويدخلان في جرم الدماغ فيقسمان
فيه واما القسم الاخر من هذين القسمين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر
الوجه والراس ويتفرق فيما هناك من الاعضاء الظاهرة كتفرق الوداج
الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن وفي الصدغ واما النبض الظاهر
عند الوداجين فانه نبض القسم العظيم المجاور للوداج الغاير ويسميان هذان
الشريانان شرياني السبات واما القسم النازل من قسمي العرق النابت من
القلب الى اسافل البدن فانه يركب خرز الظهر نازلا الى اسفل ويتشعب منه عند
كل خرزة شعبة يمنة ويسرة ويتصل بالاعضاء المحاذية لها واول شعبة انشعبت
منه شعبة تاتي الى الرية ثم شعب تاتي الى العضل الذي بين الاضلاع ثم شعبتان
ياتيان الحجاب ثم شعب تاتي المعدة والكبد والطحال والترب والامعاء و
الكلى والارحام والانثيين والمثانة والقضيب وشعب يخرج حتى يتصل بالعضل
الخارج المحاذية بهذه المواضع حتى اذا جاء الى اخر الخرز انقسم قسمين واخذ
كل واحد منهما نحو احد الرجلين وانقسما فيهما كتقسيم العرق الا انهما غايران
ويظهر نبضهما عند الاربيتين وعند العقب تحت الكعبين الداخلين وفي
ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم ح في هيئة الدماغ ان الدماغ ليس
بمصمت لكن له تجاويف وهي على راي جالينوس اربع تجاويف تفضي بعضها
الى بعض تسمى بطون الدماغ اثنان منها في مقدم الدماغ وواحد في وسطه واخر
في مؤخره على هذا الشكل وعند هذا المجاري اجسام متشكلة
بشكل يوافق سدها في بعض الاحايين وفتحها في اخرى وله زائدتان نابتتان
في بطني المقدمين شبيهتان بحلمتي الثدي يصلان الى العظم الشبيه بالمصفاة
وبهاتين الزائدتين يكون حس الشم وهذا اعظم منه متشعب شعبا كثيرة على غير
استواء بل مشابه شيء موضوع من القحف حيث ينتهي اليه اقصى الانف والدماغ

غشا أن أحدهما صلب غليظ والآخر رقيق والرقيق يلازق للدماغ وفي كلها الطرا
مواضع كثيرة والغليظ يلازق القحف للدماغ في أمكنة وهذا الغشاء الصلب
مثقب ثقبا كثيرة في موضعين أحدهما عند الثقب الذي في أقصى الأنف المسماة
المصفاة والآخر عند العظم الذي في الحنك وهذا العظم أيضا مثقب في
يسيل من العظم المثقب الذي عند أقصى الأنف فضول البطنين المقدمين
من الدماغ إلى الأنف ومن الذي في الحنك فضول البطن المتوسط والبطن
المؤخر فيكون بتلك السلامة من أمراض كثيرة ردية وتحت الدماغ وتحت
الغشاء الغليظ النسج الشبيه بالشبكة التي يكون من الشرايين الصاعدة إلى
الرأس وهذا النسج يخرج منها عرقان كما ذكرنا في باب الشرايين فيتخللان في
الغشاء الصلب ويتصلان بالدماغ وأما منبت الأعصاب منه فقد ذكرنا عند
ذكرنا للعصب **ط في هيئة العين** العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات
وتركيبها على ما أصف لك أن العصبة المجوفة التي هي أول العصب الخارج من
الدماغ يخرج من القحف إلى حيث قعر العين وعليها غشاءان هما غشاء الدماغ
فإذا برزت من القحف وصارت في جوف عظم للعين فارقها الغشاء الغليظ
وصار لباسا وغشاء على عظم العين بعضه لا على كله ويسمى المشرحون هذا
الغشاء الطبقة الصلبية ويفارقها أيضا الغشاء الرقيق فيصير لباسا في
غشاء دون الطبقة الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية تشبيها بالمشيمة ويعرض للعصبة
نفسها ويصير منها غشاء دون هذين ويسمى الغشاء الشبكي ثم يكون في وسط
هذا الغشاء جسم لين رطب في لون الزجاج يسمى الرطوبة الزجاجي ويكون في
وسط هذا الجسم جسم آخر مستدير إلا أنه فيه أدنى تفرطح شبيه بالجليد في صفائه
ويسمى الجليدية ويحيط الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف
الآخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصفاء والصقال ويسمى الطبقة
العنكبوتية ثم يعلو هذا جسم سائل في لون بياض البيض ويسمى الرطوبة
البيضية ويعلو الرطوبة البيضية جسم رقيق مخمل الداخل حيث حشيته يلي البيضة
الحس الخارج ويختلف لونه في الأبدان فربما كان شديد السواد وربما كان





وربما كان ازرق وصحح / ويختلف وحمر

دون ذلك وفي وسطه حيث يحاذي الجليدية ثقب يتسع حالا دون حال ويضيق
حاجة الجليدية إلى الضوء فيضيق عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة و
هذا الثقب هو الحدقة ويسمى هذا الغشاء الطبقة العنبية ويعلو هذا الطبقة
ويغشيها جسم كثيف صلب صاف يشبه صفيحة دقيقة لطيفة من قرن أبيض
منحوت ويسمى القرنية غير أنها تتلون بلون الطبقة التي تحتها أعني العنبية
كما يلصق وراء جام من زجاج شيئا ذا لون فيتخيل لك المكان من الزجاج
بلون ذلك الشيء ويعلو هذا ويغشيه لا كله بل إلى موضع سواد العين جسم
أبيض اللون صلب يسمى الملتحم وهو بياض العين ونباته من الجلد المغشي
الذي على القحف من خارج ونبات القرنية من الطبقة الصلبية ونبات العنبية
من الطبقة المشيمة ونبات العنكبوتية من الطبقة الشبكية **ي في هيئة الأنف** لا مجرى
للأنف إذا على أنه قسمين فيفضي أحدهما إلى أقصى الفم ويمر الآخر صاعدا حتى
ينتهي إلى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في صدر الذي الدماغ للشيئين
بحمله الشيء ويكون بهذا المجرى الشم وبالأول النفس الجاري على العادة إلى
الكائن بالفم **يا في هيئة الصماخ** إن مجرى الأذن في عظم صلب يسمى العظم الحجري
وهو كثير التعاريج والمعطفات ويمر كذلك إلى أن يلقى العصبة الخامسة
النابتة من الدماغ التي بها يكون السمع **يب في هيئة اللسان** اللسان لحم رخو
أبيض قد التفت به عروق صغار كثيرة فيها دم ومن ذلك اشتدت حمرة لونه و
تجيء عروق وشريانات وأعصاب كثيرة فوق ما يستحق قدره من العظم
وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب يفضيان إلى اللحم الغددي الرخو الموضوع
عند أصله وهذا اللحم يسمى مولد اللعاب وهاتين الفوهتين ساكبين اللعاب
وبها يبقى في اللسان وما حوإليه النداوة الطبيعية **يج في هيئة الحلق** إن أقصى
الفم يفضي إلى مجريين أحدهما من قدام وهو الحلقوم ويسميه المشرحون قصبة الرئة
والآخر موضوع من خلف ناحية الفقار على خرز العنق ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام
والشراب فأما الحلقوم فإنما يجري فيه وينفذ فيه ومنه الريح الذي يدخل و
يخرج بالنفس وقد جعل له صمام يلزمه وينطبق عليه في وقت ازدراد المأكول

صمام السوار ادن اسمه / كر

يدخل شيء مما يزدرد فيه وان دخل فيه في وقت ما يوكل ويشرب حدث منه في
قصبة الرية دغدغة والم مودية شبيهة بما يحدث في الانف عند اجتذاب العطاس
بادخال شيء او ما اشبهها فيه ويهيج لذلك سعال شديد حتى يقذف ويرمي
بما دخل فيها وقد هيئت هذه الهيئة بغاية الصواب وذلك ان هذا المجرى
لما كان منفذا الى الرية وليست الرية من آلات الغذاء بل من آلات التنفس و
لا لها منفذ من اسفل وكان كلما يقع فيه يضيق النفس كان واجبا ان يحتاط
في ذلك وقد احتيط فيه واحكم غاية الاحكام حتى لا يكاد يحدث ذلك الا في
الندرة وذلك اذا كان الانسان يبتلع ويصيح او يتكلم او يتنفس في حالة واحدة ثم
لا يزال السعال هايجا حتى يخرج ذلك عن اجزائه وقد هيئ في هذا الموضع آلة
يكون بها الصوت وذلك ان الصوت انما يكون من النفس وهو مادته فهيئ في
ذلك الموضع آلات موافقة لكون الصوت وليس لكون ضرب واحد منه فقط
بل لكون جميع ضروبه منها العضو المسمى الحنجرة وهي مؤلفة من ثلث غضاريف
تاليفا موافقا لكون الصوت والجسم الشبيه بلسان المزمار وهو آلة في آلات
الصوت والعضل الكثير العدد المهيأ لكون الحركات التي يحتاج اليها في هذا
الموضع ليكون عنها ضروب شكل ضروب الصوت وهذه الاعضاء اعني قصبة
الرية والرية كلها والصدر كله بجميع عضله والغشية والحجاب هيئت من
اجل التنفس ويكون بعد عمل النفس للصوت بالحنجرة والجسم الشبيه بلسان
المزمار وبعد ذلك النغم والحروف بمعونة اللسان والشفة وغيرهما مما في الفم

الا في الندرة صح

يد في هيئة الصدر والرية ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم
الخاصرة وينقسم الى تجويفين عظيمين احدهما فوق يحوي الرية والقلب و
الثاني اسفل يحوي المعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى و
المثانة والارحام ويفصل بين هذين التجويفين العضو الذي يسمى الحجاب
ياخذ من راس القص ويمر بالتاريب الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى
يتصل بخرز الظهر عند الخرزة الثانية عشر ويصير حاجزا بين ما فوقه وما تحته
ثم ينقسم هذا التجويف الى قسمين يفصل بينهما حجاب آخر ويمر في الوسط حتى

يلصق

يلصق بخرز الظهر فيكون هيئة التجاويف الثلثة كهيئة هذا الشكل
ويسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا وحده من فوق الترقوتين ومن اسفل الحجاب
القائم للبطن عرضا وهذه هيئة الصدر واما الرية فان قصبتها يبتدي من
اقصى الفم على ما ذكرنا حتى اذا جاءت الى ما دون الترقوة انقسمت قسمين ثم ينقسم
كل قسم منها اقساما كثيرة واحتشى حواليها لحم الرية فصار من جملة هذه القصبة
المنقسمة والعروق التي تجيئها واللحم الذي يحتشي بينها الرية فنصف الرية في
تجويف الصدر الايمن والنصف الآخر في الايسر واما قصبة الرية فانها مؤلفة
من غضاريف مهياة في شكل الدوائر لكنها ليست بدوائر تامة بل مقدار ثلثي
دايرة ويتصل بين طرفيها اغشية لينة على خط مستقيم كهيئة هذا الشكل
ويتصل ما بين هذه الحلق اغشية فاما الحلق نفسها فصلبة غضروفية ووضع هذا
الحلق يلي ظاهر البدن ويلمس باليد واما الموضع المستقيم منها فيلاصق المري
وان انت توهمت انبوبتي قصب يشق احدهما على الثلثة والثلثين والصق على ما
شق منه كاغد ثم ادخل به فضم الى الانبوبة الاخرى والصق حيث هذا الكاغد
كنت قد لحظت هيئة قصبة الرية في المري في وضعهما ملاحظة كاملة وهذا
التجويف الاعلى كله انما هو من اجل النفس وذلك ان الصدر اذا انبسط
جذب الرية وبسطها فاذا انبسطت الرية اجتذبت الهواء من خارج فكان ذلك
احد جزئي التنفس وهو تنشق الهواء ثم ان الصدر ينقبض فتنقبض الرية
ويكون بانقباضها اخراج النفس وهو الجزء الثاني واحتيج الى تنشق الهواء
الخارج واخراجه ليعدل الروح عن القلب فان الهواء الذي يستنشق يصل منه
شيء الى القلب في المنافذ التي بينهما وبين القلب واذا سخن ذلك الهواء الذي
اجتذب احتيج الى اخراجه واستبدال غيره فانقبض الصدر وقبض الرية
واخرجه ثم عاد فانبسط وبسط الرية فدخلها هواء آخر على مثال الزقاق التي
تنفخ بها النار فانها اذا انبسطت امتلأت من الهواء ثم اذا انقبضت
انفرغت منه وقسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل لكل تجويف نصف
الرية لكي يكون للتنفس آلتان فان حدث على واحد منهما حادثة قام الآخر

حواليها م

لينة م

بما يحتاج اليه كالحال في العينين وذلك ان هذا الفعل اعني التنفس لشدة
الاضطرار اليه في بقاء الحيوة كان واجبا ان يحتاط فيه غاية الاحتياط وقد
لعمري فعل ذلك لغاية الاحكام فانه كثيرا ما يصيب الصدر جراحة فتلف في
احد جانبيه فيقوم الجانب الآخر بالحاجة الى التنفس واما ان حدث الحادث
على الجانبين جميعا فان الحيوان يعيش بمقدار ما يعيش المخنوق فقط واما قصبة
الرئة فلما كانت ملاصقة للمرئ من باطنها وكان المرئ منفذ الطعام والشراب
جعل الذي يليها منه غشاء لينا لينبدع في حالة بلع الشئ ولا يضيق على المرئ
ولولا كراهية خروج هذا الكتاب عن حده ومقداره الذي قصدنا لذكرنا هيئة
الاعضاء ومنافعها ذكرا اوسع ولكننا من اجل ذلك نختصر ونقتصر ما امكن

**في هيئة القلب** شكل القلب كشكل صنوبرة منكوسة راسها المخروط الى
اسفل البدن واصلها الى اعاليه وله غلاف من غشاء كثيف لين يحيط
غير انه ليس يلزق كله لكن عند اصله وهو موضوع في وسط الصدر الا ان راسه
المخروط يميل الى ناحية اليسار والشريان الكبير انما ينبت من الجانب الايسر منه
فلذلك يتبين النبض في الجانب الايسر وله بطنان عظيمان احدهما في الجانب
الايمن والآخر في الايسر وعند اصله ومنبته شئ شبيه بالغضروف كانه
قاعدة لجميع القلب ومن البطن الايمن الى الايسر منفذ وللبطن الايمن
فوهتان احدهما منه يدخل العروق النابتة من الكبد وينصب الدم من هذه
الفوهة في البطن الايمن من بطن القلب وعلى هذه الفوهة ثلث اغشية
سقفها من خارج الى داخل كي يزيد وينتحي للشئ الذي يدخل القلب والفوهة
الثاني فوهة العرق الذي يتصل من هذا التجويف بالرئة وهو عرق ضارب
الا ان اغشيته غلاظ ثخان ولذلك يسميه المشرحون العرق الشرياني
لان الشريان ابدا اغلظ واثخن واصلب اغشية من العروق ويحتاج اليها اذا
اذا كانت دائمة الحركة مدة عمر الانسان كله في نحو الحر من الخطر لا كثر ما في
انخراق العروق وعلى الفوهة التي يخرج منها هذا العرق اغشية ثلث الا ان
شقها من داخل الى خارج كما يزيد وينتحي للذي يخرج من القلب وفي البطن

الايسر فوهتان احدهما فوهة الشريان العظيم الذي منه منبت الشرايين التي في البدن كلها
وعلى فمه اغشية ثلثة سقفها من داخل الى الخارج لكن يزيد وينتحي من القلب
الروح والدم والثاني فوهة الشريان الذي يتصل بالرئة وفيه يكون نفوذ الهواء
من الرئة الى القلب وعلى هذه الفوهة غشاءان سقفهما من داخل الى خارج ليتنحى
ويزداد للهواء الذي يدخل في القلب وله زائدتان شبيهتان بالاذنين احدهما
يمنة والاخرى يسرة والرئة مجللة للقلب مانعة ان يلقاه عظام الصدر من قدام

**في هيئة المرئ والمعدة** قد قلنا ان في اقصى الفم منفذين احدهما منفذ النفس
الى الرئة وهي قصبة الرئة والثاني منفذ الطعام والشراب الى المعدة وهو
الحلق وهذا المجرى المسمى المرئ موضوع خلف على خرز العنق ويتمادى الى اسفل
حتى ينفذ الحجاب وهو مشدود مع الخرز باغشية تربطه حتى اذا انفذ الحجاب اتسع
ويكون منه العضو المسمى المعدة واذا هو بعد الحجاب مال الى الجانب الايسر
قليلا فلذلك راس المعدة مائل الى الجانب الايسر واما قعرها فمائل الى الجانب
الايمن واذا انت توهمت قرعة مستديرة طويل العنق يتصل بها من اسفلها
عنق آخر كنت قد احطت هيئة المعدة والمرئ غير ان المعدة من الجانب الذي يلي
الظهر مسطحة قليلا وله راسان وهو الاعلى هو المرئ والراس الاخر هو ابتداء
المعاء وهي مربوطة مع الفقار ومع غيره من الاحشاء برباطات وثيقة تمسكها
وكذلك جميع الاحشاء فقد احكم ربطها وعاليها بقدر شرفها وشدة الحاجة
اليها والخوف عليها والمجرى الذي اسفل المعدة يسمى البواب وذلك
انه اذا احتوت المعدة على الطعام انضم وانغلق هذا المنفذ حتى لا يخرج منه شئ
الا حتى الماء حتى يتم الهضم او يفسد ثم ينفتح حتى يصير ما في المعدة الى المعاء
وهذا الموضع هو اول منبت المعاء وجرم المعدة مؤلف من ثلث طبقات احدها
ياخذ ليافه طولا والثاني ياخذ عرضا للدفع والثالث وراباً وكلها منافع
يطول ذكرها **في هيئة الامعاء** للامعاء طبقتان وعلى الطبقة الداخلة
اوحاب قد البسها بمنزلة الرصيص وجميع الامعاء ست ثلث دقاق وهي اعلى
وثلاث غلاظ وهي اسفل فاول الدقاق هو المعاء المتصل باسفل المعدة ويسمى

لم يخرج

ودعامتها

لزوجات

الذي

منحها

الاثني عشري ويتلوه معآ يسمى الصايم وهذين جميعًا منتصبين فالبين محدودين في طول الآان الفوهات التي يكون جذب الغذآء الى الكبد في هذا المعا اكثر منه في سائر المعا، وسنذكر هذه الفوهات عند ذكر الكبد ويتلوه معآ يسمى الدقيق وهذا المعآ يلتف تلافيف كثيرة وسعة هذا المعا كلها بقدر سعة البوا ويتلوها المعا المعروف بالاعور وهو معآ واسع وكيس كمنفذ ومجرى ما لكي كانه وعآ او ليس له الا فم واحد يدخل اليه ما ينزل في وقت ويخرج منه في آخر من ذلك الفم بعينه وهو موضوع في الجانب الايمن ويتلوه القولون وابتداءه من الجانب الايمن وياخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر ويتلوه المعا المستقيم وهذا المعا له تجويف واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة وطرف هذا المعا هو الدبر وعليه العضل المانعة من خروج الثفل حتى يطلقه الارادة **يج في هيئة الكبد** الكبد موضوع في الجانب الايمن تحت الضلوع الخالية من ضلوع الخلف وشكلها هلالي تقعيرها في الجانب الذي يلي المعدة وزوايد وربما كانت اربعًا وربما كانت خمسًا ويحتوي على الجانب الايمن من المعدة وحدبتها يلي الحجاب وهو مربوط بها برباط يتصل بالغشآء الذي عليها وينبت من تقعير الكبد قناة يسمى باب الكبد صورتها صورة عرق لكنه لا يحتوي دمًا وينقسم اقسامًا ثم ينقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدًا ويأتي منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والاثني عشري واقسام كثيرة الى المعا الصايم ثم الى سائر الامعاء حتى يبلغ المعا المستقيم وهي من الفوهات التي ذكرناها وفيها يجذب الغذا الى الكبد ولا يزال كلما ينجذب في تلك الفوهات يصير من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع في القناة المسمى باب الكبد ثم ان تلك القناة ينقسم ايضا في داخل الكبد الى اقسام في دقة الشعر ويتفرق ما انجذب من الغذا فيها ويطبخه لحم الكبد حتى يصير دمًا وينبت من حدبة الكبد عرق عظيم منه ينبت جميع العروق التي في البدن على ما ذكرنا في تشريح العروق واصل هذا العرق ينقسم في الكبد الى اقسام في دقة الشعر فيلقى الاقسام المنقسمة من المجرى الذي يسمى الباب فيرتفع الدم منها الى

العرق النابت من الحدبة ثم يجتمع من ادقها الى اوسعها حتى يحصل جملة الدم كله في العرق الطالع من حدبة الكبد **يط في هيئة الطحال** الطحال مطاول الشكل وهو موضوع في الجانب الايسر مربوط برباط يتصل بالغشآء الذي عليه ويلزم المعدة من الجانب وضلوع الخلف من جانب آخر وينبت منه قناتان احدهما يتصل بالكبد عند تقعيرها والاخرى يتصل بفم المعدة **ك في هيئة المرارة** المرارة موضوعة في الكبد ولها مجريان احدهما يتصل بتقعير الكبد والآخر يتشعب فيتصل بالامعاء العليا وباسفل المعدة **كا في هيئة الكلى** الكليتان موضوعتان من جنبتي خرز الصلب بالقرب من الكبد والكلية اليمنى ارفع موضعًا ولكل واحد منهما عنقان احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد لكل واحد من جانبيه والثاني ينحدر مستقبلًا مستفلا حتى يتصل بالمثانة اتصالًا عجيبًا وهما مجرى البول ويسمى الحالبين **كب في هيئة المثانة** المثانة وعاء البول وموضعها بين الدبر وبين العانة وهي مؤلفة من طبقتين وعلى فمها عضل يضمه ويمنع خروج البول منه حتى يطلقه الارادة والبول يجيئها من الكلى في عنقيها اللذين يسمياه الحالبين واذا بلغ هذين المجريين الى المثانة خرقا احد طبقتيها ومرا فيما بين الطبقتين حتى يبلغا عنق المثانة ثم يخرق الطبقة الاخرى ويفضي الى تجويف المثانة **كج في ذكر جملة جامعة في منافع آلات الغذاء** ان الفم قد خص مع الحس اللمسي المشترك بحس الذوق وذلك لتمييز الاشياء اللذيذة من الاشياء البشعة لان اللذيذ هي الغاذية والموافقة في الامر الاكثر واللسان مع عظم نفعه في الكلام يقلب الطعام في الفم عند المضغ ضروب التقليب الموافقة المحتاج اليها حتى يطحن بالسوية كرحا يقلب على آخر ما يحتاج الى دقه وطحنه والاسنان قد هيئت ثلثة ضروب منها ما يصلح للقطع وهي الثنايا والرباعيات ومنها ما يصلح لكسر الاشياء وهي الانياب ومنها طواحين وهي الاضراس ومن عجيب الحكم في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات عاس ويلاقي بعضها بعضا في حالة الحاجة الى ذلك وهي عند العض على الاشياء ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الاشياء وذلك لكون

الاعلى التي في اللحي

بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى
مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات السفلانية الى داخل ويحيد عن محاذات
العالية فيتم بذلك للاضراس وقوع بعضها الى بعض وذلك انه لا يمكن مع تلاقي
الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاسفل ان يتلاقى الاضراس كالحالة
عند الكسر واصول الاضراس اكبر من سائر الاسنان بحسب شدة عملها ودوامه
وما كان منها في العلو جعلت اصولها اكثر لتعلقه وقد احكم الامر في دخول
شيء مما يوكل الى قصبة الرئة على ما بينا وذلك انه في حالة البلع يمتد المري
الى اسفل وينجذب لذلك الحنجرة الى فوق فيلزمها طبقتها لزوما محكما و
يكون مرور الشيء الذي يبلع على ظهر هذا الطبق حتى يفيض عنها الى المري واذا ورد
الطعام المعدة لزمتها المعدة واحتوت عليه وانغلق البواب فلا يزال كذلك حتى
يتم الهضم ويحيط بالمعدة من الجانب الايمن الكبد ومن الايسر الطحال ومن
قدام الثرب ومن خلف لحم الصلب فيكون هذه كلها حافظة للحرارة فيها
ويسخنها ايضا فضل اسخان فينطبخ الطعام فيها حتى يصير شبيها بعصارة يصلح
للنفوذ في تلك الفوهات التي ذكرناها الى الكبد وجعلت تلك الفوهات
كثيرة لانها لو كانت واحدة افضت الى موضع واحد لفاتها ما ينحدر من
الغذاء عن ذلك الموضع وخرج ضائعا فاكثرت هذه الفوهات ووصلت
باكثر تجاويف المعاء ليكون ما فات جذبه في موضع ما اجتذبت من موضع
اخرى وجعلت للامعاء استدارات وتلافيف لتطول بقاء ذلك الشيء فيه
ويستقصي جذب ما فيه ولا يبادر بالخروج ويتم هذا العمل خاصة في المعاء
الاعور فانه ما فاته لا يكون قد بقي عنه كثير شيء يصلح للغذاء ويكون العفونة
قد غلبت عليه ولان لحم الكبد هو اللحم الذي يطبخ هذا الشيء الذي ينجذب
حتى يصيره دما احتيج ان يتفرق حتى يحتوي على القليل منه الكثير من لحم الكبد
فيسرع فيها الاستحالة ويسهل فمن اجل ذلك ينقسم القناة المسماة باب
الكبد الذي يجتمع ما ينحدر من الغذاء الى اقسام دقاق في تجويف الكبد
ليستحيل الى الدم بسرعة وسهولة ولان غذاء الاعضاء انما يكون بالدم

التي



التي الموافق وكان يتولد مع تولد الدم فضلتان لا بد منهما كما يتولد في جميع ما ينطبخ
وينضج احدهما شبيه الدردي والعكر والاخر شبيه الطفاوة والرغوة احتيج
الى تنقية الدم منها فجعلت المرارة وجعل لها عنق يجي حتى يدخل في تجويف الكبد
فيجذب المرة الصفراء المتولدة عن تولد الدم وخلق الطحال وجعل له عنق يجي
الى ما هناك فيجذب الفضلة الاخرى التي منها تكون المرة السوداء فيبقى الدم
نقيا ليس له فيه من المرة الصفراء ولا من السوداء الا بقدر ما يحتاج اليه الا
انه بعد ارق مما يحتاج اليه فلذلك يحتاج ان يجتذب منه فضل ما فيه من
المائية حتى يصير من الغلظ والمتانة الى الحد الموافق لكون اللحم فخلقت الكليتان
وخلق من كل واحد منهما عنق طويل يوصل بالعرق الطالع من حدبة الكبد فيجذب
ما في الدم من المائية قبل ان يرتقي ويسقي الاعضاء فاذا نقي الدم من
هذه الفضلات الثلث نفذ كل نقاوه وصلح ان يغتذى به الاعضاء وتنموا
بنموا شاكلا موافقا لها ويعرف عظم المعونة في تنقية الدم من هذه الفضلات
عند الحوادث الحادثة في هذه الالات فان المرارة اذا لم تجذب المرة الصفراء
او ابقتها في الدم حتى ينفذ الغذاء الى الاعضاء جلبت صنوف الامراض الكائنة
من المرارة الاصفر كاليرقان والبثور والحمرة والنملة والحميات الحارة و
نحوها وان لم يجذب الطحال المرة السوداء احدثت الامراض السوداوية
كاليرقان الاسود والنملة والقوابي والنمش والجذام والماليخوليا ونحوها
وان لم يندفع المائية نحو الكلى حدث اصناف الاستسقاء اما الزقي واما
اللحمي ولو لم تكن هذه الالات لكانت هذه بنا داية متصلة ومن عجيب الحكمة
ايضا في اجتذاب هذه الفضلات ان عنقي المرارة والطحال يجيان الى
تقعير الكبد ويجذبان ما يجذبان من هناك واما عنقي الكليتين فيجيان الى
العرق الطالع من الكبد ويجذبان المائية منه وذلك من اجل ان الدم يحتاج
الى ان يرتقي الى هذه المواضع في منافذ دقاق في دقة الشعر فوجب ان تترك فيه
هذه المائية ليبقى لرقته المعينة على سرعة ارتقاءه ونفوذه في هذه المنافذ فلم
يوصل الى ذلك الا الة الجاذبة لها من هناك لكن بعد ان ارتقى الدم ونفذ من هذه

المجرى الدقاق ووصل الى مجرى واسع استغنى عن رقته واحتيج الى غلظه ومتانته
بهناك واذا ارتقى الدم النقى الى هذه العرق يوزع بعد فى البدن على القسط
والعدل وتسقى كل عضو واعطاه نصيبه على ما ذكرنا فى تقسيم العروق واستحال
فى كل عضو الى طبيعته وغذائه فاعاه ان كان تماخى والا اخلف عليه مثل ما
يحلل منه او اقل مما يحلل منه وذلك فى الابدان المنحطة وهذا الفعل كان آخر
المقصود والغرض الذى اريد بآلات الغذاء كلها ثم صرف الخالق عز وجل هذه
الفضلات التى نقى منها الدم الى منافع آخر جليلة ايضا وذلك ان المرارة
باحد عنقيها الدم من المرة الصفراء وبعد فيه بعنق آخر فى الامعاء فيحث الامعاء
على دفع الاثقال واخراجها بالذعها وتنبيها فيكون سببا للنقاء من الثفل
والامن من تعفنه واحتباسه واما الطحال فيجذب الفضلة العكرة وينقى الدم
منها ويحيلها هو بعد حين فيكتسب قبضا وحموضة ثم يرسل منها فى كل يوم شيئا
الى فم المعدة فيحرك الشهوة بحموضته وقبضه ويشدها وينبهها ثم يخرج ايضا
بخروج الثفل واما الكلى فيجذب مائية الدم ويغتذى بما فيه مما يصلح لها ثم يدفع
الباقى فى مجرى اللذين ذكرنا الى المثانة وجعلت المثانة واسعة لئلا يحتاج
الانسان الى تواتر القيام للبول وجعل فيها عضل يقبضها ويضمها فلا يخرج
منها حتى يمتلى ويتاذى بكثرة البول او بحدته فيطلقه باختيار الارادة حتى يخرج البول
واما نفوذ مجرى الكلى الى المثانة ففيه حكمة بالغة وذلك انك قد ترى المثانة
ينفخ فلا يخرج الريح على ان فيها ثقبين يدخل فيهما الميل ومنهما يدخل مائية الدم
البول من الكلى اليها وذلك من اجل ان هذين المجريين يخرقان احد طبقتى المثانة
ويخرق فيما بين طبقتيها وضمّ ذلك المجرى حتى ينتهى الى عنقها ثم يخرق الطبقة
الثانية فيصير من اجل ذلك كلما دخل بجويف المثانة ولزق الطبقة الداخلة
بالخارجة ومتى امتلت كان اشد التزاق طبقتيها وضم ذلك المجرى فلا يمكن
ان يرجع شئ من البول الحاصل فى المثانة الى ورائه وسهل التجلب اليها ولا
يتجلب البول فى المثانة حتى يثقل فاذا احس بذلك الاذى كفت تلك
العضلة عن امساك فم المثانة فانفتحت المثانة على ما فيها فخرج البول الما الله فقا



الغليظ فانه اذا استنظف ما فيه مما يصلح للاغتذاء اندفع الباقى الى المعاء المستقيم
هناك بتجويف واسع لكن يجتمع الثفل فيه ولا يلجاء الانسان الى القيام للخلاء
كل ساعة فاذا انقل ما اجتمع فيه او لذعه احس بذلك الاذى فكف بحوا
بارادته عن العضل المغلق لنخرج الثفل فهذا مجرى الغذاء من حيث يدخل
البدن الى ان يغذوه ويخرج فضله عنه بمشية الله تعالى كذى فى مراق البطن
ان من وراء الجلد الملبس على البطن العضلات الثمان التى ذكرناها ووراء تلك
العضل غشاء مدبج المسمى الصفاق ووراء الصفاق الثرب ووراء الثرب
الاحشاء والفتق الحادث فى المراق يكون اذا انخرق الصفاق كه فى
الانثيين والقضيب ينبت من عظم العانة جسم عصبى كثير التجاويف واسعها ويجيء
شريانات كثيرة واسعة فوق ما يستحقه قدره وعروق وهذا الجسم هو القضيب
وينزل من الصفاق مجريان شبه البربخين ثم يتسعان فيكون من الطبقة الداخلة
من كيس البيضتين من اقسام العروق السفلية شعب وتلتف لفائف كثيرة عليها
لحم غددى ابيض فيحيل ما فيه من الدم حتى يبيض ويصير بعضه يسمى المنى ثم يصير من
هناك الى الانثيين فيستحكم استحالته ويكمل نوعه ويصير منيا تاما ويصير
ثم من هناك مجريان يفضيان الى القضيب والاغناط يكون تلك التجاويف
التى فى القضيب من ريح غليظ وامتلاء عروقه من الدم والانزال يكون من
عند ما يتمدد الاوعية التى فيها المنى فيحتاج لقذف ما فيها لكثرته او لذعه
واصل الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة وتدغدغها من الجسم
المصاك لها فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية المنى وقذف ما فيها كه فى هيئة
الثدى الثدى مركب من شراين وعروق وعصب يحشو ما بينها نوع من
اللحم الغددى ابيض طبيعة اللبن خلقه الله ليكون محلا للدم ومولدا للبن
هذه الشراين والعروق ينقسم فى الثدى الى اقسام دقاق ويستدير ويلتف
لفائف كثيرة ويحتوى عليها ذلك اللحم الذى هو مولد اللبن فيحيل
ما فى تجويفها من الدم حتى يصير لبنا بتشبيهه له بطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما
يجذب من العروق والامعاء حتى يصيرها بتشبيه اياه بنفسه كذى هيئة

باستلاء

فيصب

الرحم الرحم موضوعة فيما بين المثانة والمعاء المستقيم الا انها يحصل على المثانة الى ناحية فوق وهي من الابكار ولمن لم يلدن صغيرة ويعظم من التي قد حبلت او ولدت وهي مربوطة برباطات سلسة وهي في نفسها عصبية يمكن فيها ان يتمدد ويتسع عند الحاجة الى ذلك وينضم ويتقلص عند الاستغناء عن التمدد وذلك انها يحتاج ان يتمدد امتدادات كثيرة عند الولادة فجعلت لذلك عصبية وجعلت رباطاتها سلسة واسعة ولها بطنان ينتهيان الى فم واحد ولها بيضتان تشبيان في الرحم وخلف هاتين الزايدتين بيضا المراة وهي اصغر من الرجال واشد تفرطحا وينصب منها مني المراة الى تجويف الرحم ورقبة الرحم ينتهي الى فرج المراة وهي من المراة بمنزلة الاحليل من الرجل وفم الرحم من البكر منضم منقبض وقد تنسجت فيما بين تلك الغضون عروق دقاق ينقطع عند الافتضاض البكر ويتسع ذلك التغضن فاذا اعلقت المراة انضم فم الرحم حتى لا يدخله الميل واذا احضرت وقت الولادة او حدث على الجنين افة افسدته اتسع حتى ينفذ منه جثة الحبل والجنين يتكون على راي جالينوس من المني ومني ويتربى من دم الطمث ويتم ويكمل خلقة الذكر اسرع من خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق التي يجي الرحم فيغذوه حتى يتم ويكمل فاذا كمل لم يكتف بما يجيه فيها فيتحرك حركات صعبة قوية وانهتك رباط الرحم فكان الولادة ثم القابلة تلد

المقالة الثانية جملة وجوامع في تعرف الامزجة مزاج البدن يعرف من اللون والسحنة واللمس والافعال والاشياء التي تبرز عنه واما اللون فالابيض والكمد والعاجي والجصي والرصاصي يدل على برد المزاج والاحمر والشقرة والصفرة والادمة يدل على حر المزاج والصافي الرقيق يدل على حمرة رقة الاخلاط والكدر الغليظ على غلظها واللون الابيض المشوب حمرة معتدلة يدل على اعتدال والرقيق الصافي الحمرة يدل على مزاج معتدل فان كانت الحمرة اكثر والصفا اقل دل على استيلاء الدم وان كانت الحمرة ناقصة حتى انه يضرب الى العاجية دل على قلته وان نقصت اكثر حتى يكاد يعدم اثرها فان الاطباء يسمون هذا اللون الجصي ويدل على قلة المرتين والدم واستيلاء

رقة

البلغم



البلغم على البدن واذا كان يضرب الى الابيض وتشوبه خضرة كاللون الذي تسميه الاطباء الرصاصي فهو يدل على قلة الصفراء والدم واستيلاء السوداء والبلغم واما اللون الكمد فاذا كان يشوبه ويضرب فيه مع ذلك حمرة فانه يدل على استيلاء الدم الغليظ بمقدار ما يشوبه ويضرب فيه مع تلك الحمرة واذا كان يخضر الكمودة فيه مع حمرة خضرة دل على غلبة المرار الاسود واما الابدان الشقر الالوان فما كان منها يضرب الى البياض فهي ابرد مزاجا وما كان منها يضرب الى الحمرة والصفرة فانها اسخن مزاجا بقدر ذلك واما الصفرة فمنها ما يضرب الى البياض والرقة نحو ما يكون عليه لون الناقهين من قد استفرغ دما كثيرا وهذا النحو من اللون الاصفر يكون لقلة الدم لا لغلبة المرار وهذه الابدان انما هو صفرة اللون ومنها صادقة الصفرة قليلة الصفا ثابتة على ذلك دهرها الاطول وهذه الابدان المرارية ومنها ما يضرب فيه مع الصفرة خضرة وكدورة وقلة نضارة والغالب في هذه الابدان المرار وهي شر الابدان مزاجا والكبد والطحال من هذه على الامر الاكثر عليلان وصحتها صحة غير وثيقة ولا دائمة واما الادم فما ضربت فيها صفرة فهي احر مزاجا واميل الى المرار وما شابها خضرة فهي اقل حرارة واميل الى السوداء واما السحنات فالغلظ والعبل يدلان دايما على مزاج رطب والرقة والنحافة على مزاج يابس الا انه اذا كان العبل من اللحم المكتنز الصلب وكانت الحمرة الدموية ظاهرة في اللون فان المزاج مع رطوبته بارد واعتدال الاعضاء وحفظها للمناسبة في المقادير عند قياس بعضها ببعض يدل على تعادل مزاجها واختلافها في ذلك يدل على ان مزاج الاعضاء ليس بمزاج واحد ولا متقارب وسعة تجاويف الاعضاء ومجاريها ومباعثها يدل على حرارة مزاجها والبارد على برودة والليّن الملمس يدل على رطوبة والخشن يدل على يبوسة فاذا اجتمع الى حر الملمس لين دل على مزاج حار رطب واذا كان مع برد الملمس لين دل على مزاج بارد رطب واذا كان مع خشونة فعلى مزاج بارد يابس الا ان الابدان التي يجتمع لها الى برد الملمس لينه اكثر من التي

حار معتدل وذلك اذا كان العضل من اللحم وكان البدن رهلا قليل الشعر فالمزاج مع رطوبة صح

المزاج ودقتها وصفتها يدل على برودة والتامن اللمس فالبدن الحار اللمس دال على حرارة المزاج صح

واذا كان مع خشونة فعلى مزاج بارد يابس صح

يجمع لها الى برد الملمس خشونة فانه لا يكاد يوجد بدن بارد المزاج خشنا
والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه واما
الافعال فما للطبيعة منها كالشهوة والهضم والنمو والنبض فانها اذا كانت
قوية سريعة دلت على مزاج حار واذا كانت ضعيفة بطيئة خاملة دلت على
مزاج بارد واما النفسية فالذكاء وسرعة الكلام والحركات والاقدام
والشجاعة يدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد واما الفضول
التي تبرز عن البدن كالنجو والبول والعرق والشعر فكثرة الشعر وسرعة
نباته وتكاثفه وسواده وجعودته وغلظه وخشونته يدل على مزاج
حار واضدادها يدل على مزاج بارد ونتن العرق يدل على مزاج حار
كريه يدل على مزاج رطب وبالضد وبيس البراز وقلته وانصباغ البول
ونتنه يدل على مزاج حار وبالضد ب علامات البدن المعتدل اللون
صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب بحمرة وملمسه ليس ببارد ولا مفرط الحر
ولا في اللين الا انه اليها اقرب اكثر الى البرد والخشونة وبدنه بين القضيف
واللحم الا انه الى جنس اللحم اقرب منه الى القضيف لا سيما ان كان تدبيره تدبير
خفض ودعة وسعة والشعر منه معتدل في التكاثف والرقة والسواد او
الشقرة والجعودة والسبوطة ليس بازب ولا ازعر وهو في الحالة الطبيعية
والنفسية على اعتدالها فليس بشهوان ولا خامل الشهوات بل بينهما
ولا سهل ولا نوم ولا عجول ولا مبطئ والفضول التي تبرز من بدنه على
اعتدال من الحالات التي ذكرناها وبالجملة فانه قائم بين الاحوال الخارجة
عن الاعتدال وعروقه ليست بالخفية الضيقة ولا بالواسعة البارزة وفي
صوته وتنفسه ونبضه وحركاته متوسط بين العظيم والصغير والبطيء
والسريع منها الخارجة عن الاعتدال ج علامات البدن الحار هذه ريح الفم حبا حارة
الملمس قضيف نحيف ظاهر العروق سريع الحركات عجل متهور قليل النوم
كثير الشعر جعده شديد سواده ادم اصفر د علامات البدن البارد
هذه بطيئة النمو ونبات الشعر لجد بطيئة الافعال خاملة النبض خفية



النفس باردة الملمس قليلة الباه والايجاب ضعيفة الشهوات كثيرة النوم
ه علامات البدن الرطب هذه لينة الملمس جدا رهلة اللحم رخوة الاعصاب خفية
المفاصل قليلة القوة والجلد خوارة عند التعب والكد سريع ضموره عاجلة
نومه قليل زعره و علامات البدن اليابس هذه خشن صلب نحيف
قوية كثيرة الجلد وصبور على التعب ظاهرة المفاصل كثيرة الشراسيف ز
علامات الحار اليابس هذه في الغاية من الزب وسواد الشعر وتكاثفه وقضف
البدن وحرارة الملمس وغلظ الجلد وخشونته وقوة العصب وظهور
الاوتار والعظام والمفاصل وقلة النوم وسرعة النبض والحركات
الشجاعة ولا قدام ح علامات البدن البارد الرطب هذه على غاية لين الملمس
والرهو وسبوطة الشعر وضيق العروق وخفاء المفاصل عبلة كثيرة
الشحم رهلة فترة كسلة بطيئة الحركات واما البدن البارد اليابس
والحار الرطب فاحوالهما بين الاحوال المفردات التي هما تركيبها بعلة تميله
الى احدهما وقيامه بينهما ط في الاستدلال على خارج الدماغ وهيئته اما
هيئة الدماغ فيتبع هيئة القحف وذلك انه ان صغر معه الدماغ وان فسد
شكله فسد بذلك شكل الدماغ ومن اجل ذلك صار الراس المفرط في
الصغر او الكبر كان رديا مذموما والسمج الشكل كالمسفط ونحوها رديء
واجود الرؤوس المعتدلة في العظم الحسنة الاستدارة التي لها ادنى نتو
من مقدمها ومؤخرها وادنى غمز ولطافة من الجانبين عند الاذنين فاما
مزاج الدماغ فالحار منه يكسب الراس والوجه فضل حرارة وحمرة في
العين وظهور العروق فيها وسرعة نبات الشعر على الراس ويكون
متكاثفا قويا اسود جعدا وقليل النوم ويخف ويسرع تادي
اصحاب هذا المزاج بالروائح الحارة ويسرع الثقل والامتلاء الى
رؤوسهم ويكون الراس منهم بعا غير نابت بل كثيره النوازل ولهم فضل
ذكاء وسرعة في الافعال النفسية واما البارد فحاله بالضد من هذه
انه يكون نوما بليدا بطيء الفهم ويكون الشعر على راسه سبطا قليل السواد

عليه النزل والزكام فيتاذى بكشف الراس ويكون حركة اجفانه بطيئة بليدة
واما اليابس فان الشعر ينبت على راسه سريعا ويسرع الصلع ويكثر سهره
لا يسيل من منخريه شي البتة او ما لا يبال به ولا يصيبه النوازل ولا الزكام
واما الرطب فبالضد من ذلك فان شعره رقيق بطي النبات ولا يصلع و
يسيل من منخريه رطوبة دايما ويتاذى بالنوازل والزكام وهو نوم كدر الحواس
واما المزاج الحار اليابس فانه يجتمع في غاية قوة الشعر على الراس وسرعة
نباته وسواده وجعودته ويسرع اليه الصلع جدا وهو في الغاية من قلة
النوم ومن قلة الاستغراق فيه ومن سرعة الافعال النفسية والعجلة في
الراي وصفاء الحواس وقلة سيلان الفضول واما البارد الرطب
فبالضد من هذه الحال فانه يكون نوما كسلا بليدا بطيئا ولا يصلع البتة
ويسرع اليه النزل والزكام جدا ويتواتر عليه واما الحار الرطب والبارد اليابس
فيستدل عليهما باصل المزاجين يكون ظهور دلايله وان تكافيا تكافات الدلايل

**يو في الاستدلال على مزاج القلب** اذا كان مزاج القلب حارا كان النبض
سريعا متواترا والنفس كذلك وكان الشعر على الصدر كثيرا اشكانا و
يكون ملمسه حارا ويكون صاحبه شجاعا جريا قوي الغضب وحال الصدر في
عظمه وصغره يدل على مزاج القلب فعظمه دليل خاص لحرارة القلب وعظمه لا
سيما اذا كان الراس مع ذلك صغيرا او لم يكن عظيما فانه في هذه الحال
يحتاج الى النظر في دليل غيره وكذلك فصغر الصدر مع عظم الراس
اعني الاخص الدلايل لصغر القلب وبرد مزاجه فاما ان كان عظم الصدر
مع عظم الراس وصغره مع صغره فينبغي ان ينظر في ساير الدلايل واما
مزاج القلب البارد فان النبض معه يكون صغيرا والنفس كذلك ويكون
الشعر على الصدر رقيقا قليلا وملمسه باردا وصاحبه كسلان جبان واما
مزاجه اليابس فيجعل النبض صلبا والبدن كله عضلا محلا والصدر قليل
اللحم متعرق ازب جافي الجلد صلبها واما الرطب فيجعل النبض لينا والصدر
متعرا من الشعر لينا خصبا واما المزاج الحار اليابس فانه يجعل النبض صلبا

الغضب



سريعا متواترا والشعر في الصدر كثيرا في الغاية قويا كاثفا والنبض عظيما
متواترا والبدن كله حار الملمس عضلا معرقا ويكون غضبا جريا عجولا متهورا
معقلا ماجنا واما المزاج البارد الرطب فبالضد من هذه الحال **يز في الاستدلال**
**على مزاج الكبد** يستدل على حرارة الكبد بعظم العروق وسعتها ويبس
الطبيعة في الامر الاكثر وقوة الشهوة وكثرة تولد الصفراء في البدن وانصباغ
البول والبراز وكثرة العطش والتاذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون
الشراسيف وعلى بردها باضداد هذه العلامات وعلى يبسها بقلة
الدم وقضف البدن ويبس البراز وقلة نضارة اللون وعلى رطوبتها
باضداد هذه وعلى حرها ويبسها بان يكون دلايل المزاج الحار ظاهرة
قوية لغاية القوة وعلى رطوبتها مع بردها بان يكون دلايل المزاج البارد
ظاهرة غاية الظهور **يح في الاستدلال على مزاج الرية** اذا كانت الرية
حارة كان الصوت غليظا والنفس عظيما والصدر واسعا كبيرا وقل مضرة
تنشق البارد له وعظم ضرر تنشق الهواء الحار له واذا كانت باردة
كان الامر بالضد وان كانت يابسة كان الصوت صافيا ونفث الفضول
والتنخع عسرا وقليلا وان كانت رطبة كان الامر بالضد ويوخذ
علامات المركبة من المفردة **يط في الاستدلال على مزاج المعدة** ان كانت المعدة
حارة المزاج كان الهضم فيها اكثر من الشهوة وفسدت فيها الاطعمة الرقيقة
كلحوم الطير والجداء واستحكم فيها هضم الاغذية الغليظة كلحم البقر والهراس
ويكثر العطش ولا يمكن صاحبها الموافقة بالطعام ويعتريه من ذلك الصداع
والدوار ويكون عصبيا صبيا واذا كانت باردة كان الامر بالضد فتكون
الشهوة اكثر من الهضم ويفسد فيها الاغذية الغليظة ويكون الجشاء عند
فسادها في المعدة حامضا كما انه يكون عند فسادها في المعدة الحارة
دخانيا وتشتهي الاغذية الباردة وتضره الاكثار منها واذا كانت المعدة
رطبة المزاج قل العطش وترطب البراز واسرع الى صاحبها الغثي والقي
وعرض له السدر والدوار وظلمة البصر كثيرا واذا كانت يابسة كانت بالضد

فكثر العطش ويبس البراز ومتى كانت المعدة تبطي فيها قوام لاغذية وتعسر نزولها عنه نزولها ولم يكن الشهوة ايضا بقوية ولا صادقة فهي ضعيفة واذا كان الحال بضد ذلك فهي قوية واذا كان الانسان يثقل عليه الاكثار من الغذاء في ضربة واحدة ولا يثقل عليه الكثير اذا فرق في مرات بل يسهل عليه ويستمريه فان يدل على ان المعدة قوية غير انها صغيرة في الاستدلال على مزاج الانثيين

اذا كانت حارة كان الشعر فيما حولها كثيرا متكاثفا والمني غليظا وكان الانعاظ قويا والادراك والبلوغ سريعا والعروق على القضيب ظاهرة واوتاده غليظة قوية والجلدة المحيطة بالانثيين غليظة متينة خشنة واذا كانت باردة كان الامر بالضد واذا كانت يابسة قل المني وكان غليظا وقل الانعاظ الا انه لا يكون ضعيفا واذا كانت رطبة كثر المني ورق وكان الانعاظ ضعيفا والعصب رخوا غير قوي والاوتار كذلك وكان لين الجلدة ارغر المكان واذا كانت حارة رطبة كثر الانعاظ والمني وكان صاحبه شبقا قويا على الجماع واذا برد ويبس كان الامر بالضد في ذكر نكت

ولواحق يحتاج اليها ويستعان بها على تعرف امزجة الابدان مزاج جملة البدن يشبه بمزاج الاعضاء الرئيسة خاصة بمزاج القلب والكبد والدماغ والانثيين واصلح الابدان ما اختلف فيه مزاج هذه الاعضاء فان هذه الابدان لا تزال مستقيمة وللاسنان والبلدان والتهاييج في الامزجة حظ عظيم فان سن الصبي ارطب الاسنان كلها وسن الشيخوخة ايبس الاسنان كلها وذاك ان الانسان لا يزال يزداد جفافا منذ يولد الى ان يهرم ويفنى وليس الهرم شي سوى استيلاء اليبس على البدن فاما الفضول الكثيرة الباردة من المشايخ بالسعال والمخاط فلان تجاويف الاعضاء منهم مملوة فضولا ورطوبات نية فاما نفس اجرام الاعضاء فانها منهم يابسة في الغاية ظاهر عليها الكمش والقحل وقلة الرونق والماء والنضارة وحرارة الصبيان اكثر من حرارة الشبان واقوى فاما الكهول فمزاجهم بالقياس الى المشايخ حار رطب وبالقياس الى الصبيان بارد يابس واما البلدان فالحارة منها تجعل المزاج

ايبس

ايبس وتحرق ظاهر البدن وتبسطه فاما الاحشاء والاعضاء الداخلة منها بردها والباردة تجمع الرطوبات وتجعل ظاهر البدن من اللين والرخو بالحالة التي يكون عليها الابدان الباردة لكنها تكسب الاحشاء والاعضاء الداخلة فضل حر ولذلك ليست جعودة شعور الحبشان وادمة العرب دليل بالاطلاق على حر مزاجهم ولا لين جلود الاتراك وزعرها وبياضها دليل على برودة مزاجهم بل الاحشاء من الاتراك وزعرها وبياضها دليل على برودة مزاجهم الى الاحشاء من الاتراك اسخن منها من الحبشان كثيرا وجملة اجساد الحبشان ايبس من اجساد الاتراك كثيرا واما في البلدان المعتدلة في الحر والبرد فان الاستدلال بظاهر البدن على باطنه صحيح ثابت والتدبير ايضا مما يكسب امزجة مختلفة فان التوسع في الطعام والشراب والنوم والدعة يكسب مزاجا رطبا واضداده هذه مزاجا يابسا ومن اجل ذلك متى رأينا انسانا عبل البدن كثير اللحم وكان مع ذلك واسع العروق علمنا ان غلظ جثته تلك مكتسبة لا اصلية وينبغي ان يفرق بين البدن اللحيم والبدن الشحيم فان كثرة اللحم تابعة لكثرة الدم والمزاج الحار الرطب فاما كثرة الشحم فلكثرة الرطوبات والمزاج البارد في ذكر علامات جزئية يستشهد بها مع ساير العلامات ويستعان بها في بعض الاحوال على تعرف الامزجة الصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والخامل اللين على برده وسرعة الكلام يدل على حرارة المزاج وسرعة الطرف يدل على حرارة المزاج والانف المسنون والعنق الطويل والحنجرة النابتة البادية والصوت الحاد الخشن يدل على يبس المزاج عظم العين وسمنها وفورها ونتوها يدل على رطوبة المزاج العين الكبيرة الآخذة في الذهاب في عرض البدن كاعين الاتراك يدل على رطوبة المزاج خشونة الشعر وانتصابه يدلان على حرارة المزاج فطسة الانف وكثرة لحم الخدين وخفة الشعر في العارضين تدل على رطوبة المزاج اللثغ يدل على رطوبة المزاج دفر البدن وبخره يدلان على المزاج الحار اللون الحايل مع تهيج الوجه والورم في الجفن الاسفل يدل على ضعف الكبد تفرق الاسنان ورقتها وضعفها

مقام — شبيه — لاعتدال — مزاجاتهم — بتأسيب — المستوي الحسن — قسطنطة

يدل على ضعف الحس وقصر الغم وقصر الاصابع وضخامتها يدل على برد المزاج و
رطوبته لين الاظفار ودقتها واستوائها يدل على رطوبة المزاج لطافة الكفين
والقدمين تدل على ضعف البنية والتركيب وقلة الحرارة الغريزية **صعف ربي**
**علامات العصب** قلة الجلد والرعشة عند الافعال القوية والضعف بعد
الجماع والاسترخاء بعض رب الماء بارد وكطاء المفاصل ودقة الاوتار و
رقة الجلد والبشرة واكثر ما يتفق ذلك في ذوي الامزاج الرطبة **في**
**مزاج الاعضاء والاخلاط** القلب احر اعضاء البدن ومنه يكتسب جميع البدن
الحرارة وهو بمنزلة عنصر وينبوع للحرارة الغريزية الكبد تالي القلب في الحرارة
واللحم يتلو الكبد والشحم ابرد من اللحم مزاج الدماغ بارد رطب مزاج العظم
بارد يابس مزاج الغضاريف والربط والاوتار واجرام العروق والاغشية
كلها باردة يابسة الا دون العظم مزاج الجلد معتدل وخاصة موضع الكف
من الانسان المعتدل مزاج الاعصاب اما النابتة منها من الدماغ فانها
ارطب والنابتة من النخاع قريبة من مزاج الجلد مزاج الغدد المولدة للبن
والمني والريق باردة رطبة وجوهر اللحم يختلف في الاعضاء فيخص كل واحد
منها بمزاج ينفرد به فان المزاج لحم الرئة بخلاف مزاج لحم الكلى غير ان
الكلام في تحديد مثل هذا وتفصيله خارج عن مقدار غرض كتابنا هذا
واما الرطوبات فالمرة الصفراء احر الاخلاط وهي مع ذلك يابسة — *[هامش: والاخلاط حر]*
بالاضافة الى البلغم والدم والبلغم ابرد الاخلاط وارطبها والمرة السوداء
باردة بالقياس الى الدم يابسة بالقياس الى سائر الاخلاط واما الدم
فانه حار بالاضافة الى البلغم والبلغم رطب بالاضافة الى المرتين
الا انها اضافة مختلفة حتى ان بعض اصناف البلغم ابرد من بعض وبعض المرار
احد واشد كيفية من بعض وبعض الدم اعدل واجود وبعضه اسيل الى الخلط من
بعض حتى يكون ذلك بالاضافة الى الدم الجيد صفراويا او سوداويا او بلغميا
سائر **بسيط في تعرف الامتلاء** اذا كان ما في تجويف العروق كثيرا حتى انه يمددها
ويفتحها فان الاطباء يسمون هذه الحالة امتلاء بحسب التجاويف فاذا كان فيها — *[هامش: فضلاً حو]*

يفضل عن المقدار الذي يحتاج اليه لتغذية البدن حتى ان الطبيعة يبقى فيه شيء
لا يصرفه الى اغتذاء البدن عجزا عن احالته والاستيلاء عليه فانهم يسمون هذه
الحالة امتلاء بحسب القوة وكلا الحالين تولدان امراضا **دلايل** الامتلاء الذي
بحسب فضاء التجاويف حمرة اللون وسخونة البدن وتمددها وكثرة التمطي
والتثاؤب والنوم وامتلاء العروق وتمددها وقطر الدم من الانف و
سيلانه من اللثة عند ادنى عبث به وثقل الرأس والعين والاصداغ خاصة
وكدورة الذهن والحواس والنبض العظيم وحالة البدن ان يكون شبيهة بحالة عند الاعياء
وان يكون قد تقدم ذلك استكثار من الاغذية والشراب وفضل في
النوم والدعة فاما الذي بحسب القوة فسقوط الشهوة والثقل عن الحركات
والفتور فان الكسل والفتور اذا لم يكونا مع حمرة اللون وتمدد الاعضاء
خاص بالامتلاء والنبض في هذا الصنف من الامتلاء غير عظيم والماء
قليل الصبغ غير نضيج **في تعرف الخلط الغالب** اما دليل غلبة الدم فكـ
الصنف الاول من صنفي الامتلاء والحكاك في المواضع التي اعتيد اخراج الدم — *[هامش: دل]*
منها وحلاوة في الفم لم يعهد وبثور فيه والدماميل والبول الاحمر الغليظ
فان انضم الى ذلك ان يكون السن سن الفتيان والبدن خصبا لحيما و
الاغذية فيما تقدم مما يولد الدم فليكن الثقة بغلبته اكثر **علامات**
**غلبة الصفراء** صفرة اللون ومرارة في الفم مع يبس وشدة العطش وضعف
شهوة الطعام والغثي والقيء الاصفر والاخضر والاختلاف اللذاع — *[هامش: والغشي]*
ويبس اللسان وخشونته وصفرة بياض العين والبول الناري الرقيق
فاذا ظهرت هذه العلامات او بعضها وساعد ذلك ان يكون الزمان — *[هامش: بعض هذه العلامات او كلها]*
صيفا والسن سن الشباب والاغذية يسيرة او حارة والتعب كثيرا او النوم
يسيرا او مزاج البدن حارا فليكن الثقة بغلبتها اكثر **علامات**
**غلبة السوداء** حرقة في المعدة وهيجان الشهوة الكاذبة وكمد اللون وسواد الدم و
غلظه والبول الاسود او الاحمر الكمد او الذي يضرب الى الخضرة وان يكون
البدن نحيفا يكثر فيها تولد السوداء فانها قل ما تتولد في الابدان البيض

العضلة

الشان الزعفران ولا يتولد اللثة ويكثر تولدها في الابدان البيض القضاف الرطب
العبلة وفي الابدان السمر والحمر اذا ادمنت التعب واساءت التدبير
فلما ساعد ذلك ان يكون الاغذية فيما مضت لون السوداء واساءت التدبير لكن
وتولد في البدن الجرب والبهق الاسود والقروح الردية وعظم الطحال

من امراض السوداء

فليكن التفقد بغلبتها اكثر **كج علامات** غلبة البلغم كثرة الريق والرطوبة
وقلة العطش والبول الابيض والكسل والبلادة وغلبة النعاس وتهيج
البدن وبطوء الهضم فان انضم الى ذلك ان يكون المزاج باردا والوقت
شتاء ويكون الانسان فيما تقدم قليل الحركة والرياضة واكثر من
الاغذية ولا سيما البلغمية والاستحمام بالماء العذب كانت الدلالة
اقوى واثبت وقد يضم دلايل الاحلام الى هذه العلامات ايضا فان
من كثرت رويته للامطار والبحار والاودية دل على غلبة الرطوبة عليه ومن
كثرت رويته للنيران والصواعق والحروب دل على غلبة الصفرا واذا كثرت
رويته الالوان الحمر والمصبغات والملاهي والاغذية الحلوة والحجامة
وخروج الدم دل على غلبة الدم واذا كثرت رويته المظلم والسواد و
المهاوي والمخاوف دل على غلبة السوداء ومن راى كانه قايم في الثلج او في
مكان بارد ويتاذى ببرد دل على غلبة البرد عليه وبالضد فمن راى كانه في
حمام او شمس او بجهة سموم حار او نار دل على غلبة الحرارة عليه ومن كان
يرى في منامه كثيرا كانه يطير ويخف دل على غلبة يبس وخفة للاخلاط
ورقتها ومن راى كانه لص يحمل ثقيل دل على انه ممتلي ومن راى كانه في بير
مواضع قذرة منتنة الريح فان في بدنه اخلاطا عفنة وبالضد فمن راى
كانه يسير في رياض مونقة ومواضع طيبة الريح دل على اعتدال الاخلاط
وبعدها من العفن ومن كان يرى كثيرا كانه قد يسير في مضايق واحجار
فان في الات النفس منه علة مستدة مانعة من استتمام النفس **كد**
**في شراء المماليك** ينبغي ان يتفقد اولا لونه بعناية شديدة فان اللون اذا
كان حايلا دل على علة في الكبد والطحال والمعدة وان البواسير [illegible] منه

الحايل الذي يتغير حال لونه



دم كثير ثم يتفقد ظاهر البدن كله في موضع نير مضي كيلا يخفى بهق دقيق
ان كان به او ابتداء قوباء فان البهق في ابتدائه خفي واما يكون بياض دقيق
في الموضع ثم يستحكم ويقوى واما القوباء فان ابتداؤها خشونة يحدث
في الموضع ثم يقوى وينمى على الايام وان كان في موضع من بدنه شبه شامة
او كي او وشم فليتفقد ذلك بعناية شديدة فانه ربما كان في ذلك الموضع
برص فكوى او وشم او صبغ ليخفى فاذا امتدت الايام امحا الصبغ و
اتسع البرص عن موضع الكي والوشم فاذا كانت شامة يشك فيها فليدخل
في الحمام وليغتسل بالماء الحار باستقصاء وبالاشنان والبورق والخل
ثم يتفقد وان كان كي او وشم في موضع منكر بديع فليتهم ذلك وليدلك
دلكا جيدا او يتفقد جلوده واطرافه بعناية شديدة فانه في هذا الموضع
يتبين اكثر تاثير السل ويستنطق ويتفقد ذكا سمعه وحال كلامه وعقله ثم
يتفقد شعر الراس وجلدته هل فيها خراز او سعفة ويتفقد حدقته هل
هي صافية ومعتدلة في العظم ومبلغ حدة بصره وصفاء بياض العين فان
كدورته وظلمته منذران بالجذام واذا كانت فيه صفرة دل على رداءة الكبد
وان كان فيه عروق حمر كثيرة ظاهرة فانها سبلة ويتفقد اجفانه هل هي
غليظة وكيف سهولة حركتها فان الغليظة جربة في الاكثر او مستعدة له
والعسرة الحركة ردية وذلك ان من هذه حاله يحتاج ان يدلك اجفانه عند
الانتباه من النوم مدة طويلة حتى ينفتح وليغمز على الماق الذي عند
الانف فانه ربما سال منه عند الغمز رطوبة لنواصير هناك ويتفقد باستقصاء
حواجبه واشفاره فان خفتها ردية خاصة اذا كان بحة الصوت وحمرة
الوجه وليتفقد حال النفس من انفه وفمه ليلا يكونا بخران وينظر الى شكل الانف
فان غلظه واحشاءه واعوجاجه يدل على ان في داخله بواسير وليقطر فيه في
الشمس وينظر الى سهولة نفسه وليتفقد حال اسنانه في الاستواء والقوة
والبقاء وهل فيها ما يتحرك وما يتاكل فان الاسنان القوية طويلة البقاء
والرقيقة سريعة السقوط وينذر مع ذلك بضعف البدن كله ويتفقد

واستوائها ويغمز عليها ويجس هل فيها موضع نتو او اثر قرحة فان كان
هناك علة تولد فيه الخنازير بسرعة وينظر الى الصدر هل هو عريض لحيم فان
الدقيق النحيف مع الاكتاف البارزة ينذر بالسل ويلق على قفاه ويجس بطنه
كله هل في موضع منه نتوا وتوجع اذا غمز عليه وخاصة في موضع كبده او
طحاله وفم معدته ويؤمر بالمشي فيتفقد قوته وطاقته ويؤمر بالقبض على شي ويتفقد
قوة قبضه فان ضعفه دليل على ضعف العصب واستعداد الفالج
ويؤمر بالعدو وينظر هل يعتريه بعقبه ربوا وسعال ويتجمع ويقدر بين يديه
رجليه بعضها ببعض فانه ربما ينقص احدهما عن الاخر ويتفقد حال اعضائه
في سلامتها للحركات ويتفقد الساق هل فيه عروق كبار واسعة فان ذلك
يؤدي الى الدق او الدوالي والى داء الفيل واما سائر امور فاستعن عليها
من تعرف لا نرجحه

كه علامات الشعر

الشعر اللين يدل على الجبن والخشن
على الشجاعة كثرة الشعر على البطن يدل على الشبق كثرة الشعر على الصلب دليل
على الشجاعة كثرة الشعر على الكتفين والعنق دليل الحمق والجراءة كثرة الشعر
على الصدر والبطن دليل على قلة الفطنة الشعر القايم على الراس وعلى جميع
البدن دليل على الجبن

كو علامات اللون

اللون الاشقر الاحمر يدل
على كثرة الدم والحرارة واللون الذي بين الابيض والاحمر يدل على اعتدال
المزاج اذا كان الجلد معارغو من كان لونه مثل لهيب النار فهو عجول مجنون من كان
لونه احمر قيقا فهو مستحي من كان لونه اخضر واسود فهو سيئ الخلق

كز علامات العين

من عظمت عينه فهو كسلان من كانت عيناه غايرتين فهو داهي خبيث
من كان عينا جاحظتين فهو وقح مهذار اذا كان العين ذاهبة في طول
البدن فصاحبها مكار خبيث من كانت حدقته شديدة السواد فهو جبان من كان
عينه تشبه عين المعز في لونها فانه جاهل من كانت عيناه تتحرك بسرعة وحدة
وكان حاد النظر فهو مكار محتال لص من كانت حركة عينه بطيئة كانها جامدة فهو
صاحب فكر من كان في نظره مشابهة من نظر النساء فهو غير خبيث فهو شبق ضعيف
~~من كان في نظره من نظر الصبيان فهو حاد النظر فهو مكار محتال~~ اذا كان في الرجل

[margin: سح]
[margin: كد]
[margin: ومن الفراسة]
[margin: كز]
[margin: عيناه]

مشابهة من نظر الصبيان وكان فيها وفي جملة الوجه ضحك وفرح فانه طويل
العمر واذا كان العين عظيمة مرتعدة فصاحبه كسلان بطال محب النساء اذا
كانت العين صغيرة زرقاء مرتعدة فصاحبها قليل الحياء جدا محتال محب
للنساء اذا كانت العين حمراء مثل الجمر فصاحبها شرير مقدام الحدقة
السوداء دليل على كسل وبلادة العين الزرقاء التي هي في زرقتها صفرة
كانما صبغت بالزعفران يدل على رداءة الاخلاق جدا النقط الكثير
في العين يدل على ان صاحبها شرير فان كانت في عين زرقاء كانت اشر
الحمرة التي حولها مثل الطوق يدل على ان صاحبها حسود حقود مهذار
جبار شرير العين المشبهة باعين البقر يدل على الحمق اذا كانت الحدقة
سوداء فيها صفرة كانت بذهبية فصاحبها قتال سفاك للدماء العين
المنقلبة الى فوق شبه اعين البقر اذا كانت مع حمرة عظيمة كان صاحبها
جاهلا زانيا سكيرا مسكرا احمد العيون الشهل فاذا لم يكن الشهلة
شديد البريق ولا يظهر فيها صفرة ولا حمرة فانها تدل على طبع جيد العين الزرقاء
التي لا تبرق والخضرة كالفيروزج اصحابها هادئ فان كان فيها مع ذلك نقطة
حمر مثل الدم او بيض فان صاحبها شر الناس واذهاهم اذا كانت الحدقة كانها
ناتئة وسائر العين لا طي فصاحبها احمق اذا كانت العين صغيرة غائرة فصاحبها
مكار حسود اذا كانت العين صغيرة بمنزلة عين السرطان دل على الجهل والميل
على الشهوات اذا كانت العين صغيرة خفيفة الحركة كثير الطرف فصاحبها
دق جدا اذا كان الجفن من العين منكسرا او ملتويا من غير علة فصاحبها
كذاب مكار احمق صاحب العين الكثيرة الرعد شرير ان كان صغيرة فان
كانت عظيمة نقص من الشر وزاد في الحمق وصاحب العين الزرقاء
الشديدة الخضرة شرير خائن العين الدائمة الطرف يدل على الحيل
والجنون من كان حدقتاه مائلتان الى البياض لشدة الزرقة فهو جبان

كح علامات الحاجب

الحاجب الكثير الشعر صاحبه كثير الهم والحزن
غث الكلام اذا كان الحاجب طويلا يمتد الى الصدغ فصاحبه تياه صلف

[margin: من كانت حدقتاه مايل الى البياض من شدة الزرقة بين فهو جبان من كانت عيناه صفراء بتهيج مخطط مضطرب حوالي الحدقة م فهو جبان صح]
[margin: محمد زانيا]

وكذلك من كان حاجبه مايلا الى ناحية الانف الى اسفل ومن ناحية الصدغ الى
فوق فانه صلف ابله كط علامات الانف من كان طرف الانف منه دقيقا
فهو محب للخصومة ومن كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل الفهم من كان طرف
انفه دقيقا طويلا فهو طياش خفيف من كان افطس فهو سبق من كان
ثقبا انفه شديدين في الانفتاح فهو غضوب ل علامات الجبهة من كان
جبهته منبسطة لا غضون فيها فهو مخاصم شغب من كان مقطب الجبهة
مائلة الى الوسط فهو غضوب من كانت جبهته صغيرة فهو جاهل من كانت جبهته
عظيمة فهو كسلان من كان كثير غضون الجبهة فهو صلف لا علامات الفم
والشفة والاسنان من كان واسع الفم فهو نهم شجاع من كان غليظ الشفة فهو
احمق غليظ الطبع من كان قليل صبغ الشفة فهو مراض من كان ضعيف
الاسنان دقيقها متفرقها فهو ضعيف البنية من كان طويل الانياب قويها
فهو مهم شرير لب علامات القوة اذا كانت صورة الانسان بالحالة التي يكون
عليها صورة السكران فهو شكر واذا كانت بحالة الغضبان فهو غضوب واذا
كانت بحالة الخجل فهو خجل حيي من كان لحيم الوجه فهو كسلان جاهل من كان
كثير اللحم الخدين فهو غليظ الطبع من كان نحيف الوجه فهو فهيم مهتم بالامور من كان
شديد استدارة الوجه فهو جاهل من افرط عظم وجهه فهو كسلان من صغر
وجهه فهو دني خفيف خب خبيث ملق السمج الوجه لا يكاد يكون حسن الخلق
الا في الندرة من كان طويل الوجه فهو وقح من كانت اصداغه منتفخة واوداجه ممتلية
فهو غضوب لج علامات الاذن من عظم اذنه فهو جاهل طويل العمر لد علامات
الصوت والنفس والكلام من كان صوته غليظا جهيرا فهو شجاع من
كان كلامه سريعا فهو عجول قليل الفهم من كان كلامه عاليا سريعا فهو عجول
سيء الخلق غضوب من كان نفسه طويلا فهو دني الهمة من كان صوته ثقيلا
فهو رغيب البطن من كان اغن الصوت فانه مفرط حسود للشر حسن الصوت دليل
الحمق وقلة الفطنة له علامات اللحم اللحم الكثير الغليظ الصلب يدل على
غلظ الحس والفهم اللحم اللين يدل على جودة الطبع والفهم لو علامات

من صغر وجهه فهو دني خفيف خب [illegible] خبيث

صغر الاذن يدل على خبث
وقصر عمر من كان اصغر
الاذن فهو قصير العمر صح

الضحك من كان كثير الضحك فهو دمث مساعد قليل العناية والاهتمام بالامور
من كان قليل الضحك فهو فظ مضاد مخالف لا يرضى بما يعمل الناس من كان
على الضحك فهو وقح من كان يقع عليه سعال عند الضحك وربو فانه وقح
سلطية صخاب لز علامات البطء الحركات البطيئة يدل على البلادة
والسرعة على الطيش لح علامات العنق من كان عنقه قصيرا جدا فهو مكار
خبيث من كان عنقه طويلا دقيقا فهو صياح احمق جبان سيئ الخلق من كان عنقه
غليظا قويا شديدا فهو قوي غضوب بطاش لط علامات البطن شدة
الاضلاع وكثرة لحمها يدلان على الجهل لطافة البطن تدل على جودة العقل
عظم البطن يدل على كثرة النكاح دقة الاضلاع ورقتها تدل على ضعف
القلب م علامات الظهر عرض الظهر يدل على الشدة والكبر وشدة الغضب
لخفاء الظهر علامة رداوة الخلق استواء الظهر علامة محمودة ما علامات
الكتف الكتف الدقيق يدل على قلة العقل والحمق الكتف العريض يدل على
جودة العقل شخوص رأس الكتف جدا يدل على الحمق مب علامات الذراع اذا
كان الذراعان طويلين حتى يبلغ الكف الركبتين دل على نبل النفس والكبر
وحب الفراس اذا قصر الذراعان جدا فصاحبه محب للشر جبان مع ذلك
مج علامات الكف الكف اللينة اللطيفة تدل على سرعة العلم والفهم
والكف الفاحشة القصر يدل على الحمق الكف الدقيقة الطويلة يدل
على السلاطة والرعونة مد علامات الحقو والورك والساق والقدم
القدم اللحيم الصلب يدل على سوء الفهم القدم الصغير الحقير يدل على ان
ان صاحبه صاحب فجور ومزح دقة العقب يدل على الجبن غلظه وهو ترتيبه
على الشدة غلظ الساقين والعرقوبين دليل على البله والحمق كثرة لحم الورك
يدل على ضعف القوة والاسترخاء شخوص عظم الوركين يدل على الشجاعة اذا كان
الحقوان ناحفين العظام فتلك علامة الشدة والجبروت دقة الحقوين يدل
على حب النساء وضعف البدن والجبن مه علامات الخطا من كان خطاه واسعة
بطيئة فهو متأني منجح من كان خطاه قصيرة سريعة فهو عجول ذو غاية بلا هو

الظهر

غير محكم لها **مو علامات الشجاع** ان يكون قوي الشعر خشنه منتصب القامة شديد العظام والاطراف والاضلاع والمفاصل شديدها قويها كبيرها عظيم الصدر والبطن والاكتاف قوي الرقبة قليل اللحم عليها عريض العقص ضامر الورك ويكون ويكون عضل الذي في بطن ساقه منحدرا الى اسفل والجلد منه واللحم اربد جيا وجبهته معرق غضون فيها وليست عليه الشعر ايضا **حز علامات الشجاعة** الاعتدال في اللحم والانتصاب القامة وقوة المفاصل والاعصاب والاصابع وخماصة البطن ويكون منفرجا الاليتين بعيد ما بين المنكبين ممدود الحاجبين املس الجبهة له شدة حقد وغضب ارتب الصدر والكتف **مح علامات الجبان** ان يكون شعره لينا وقامته منحنيه وعضل بطن ساقه منحدرة الى فوق ولونه اصفر وعيناه ضعيفتان يطرفان طرفا متواترا ويداه ورجلاه لطيفتان قضيفتان ونظره نظر كئيب حزين **مط علامات الرجل الفهم الجيد الرقيق الطبع والفهم** ان يكون لحمه لينا رطبا قليلا ويكون بين العبل والقضيف ولا يكون لحيم الوجه ويكون ليس بعظيم الاكتاف وعلى اللحم في الصلب لونه بين الابيض والاحمر اللون رونق وبريق ورقيق الجلدة ليس شعره بالكثير ولا بالصلب ولا بالشديد السواد عيناه شهلا فيهما رطوبة وصفاء **ن علامات البدن المعتدل الجيد الطبع** ان يكون بين الطويل والقصير والقضيف واللحم ابيض مشوبا بحمرة معتدل الكف في الرجل في الكبر والصغر وقلة اللحم وكثرته معتدل الراس في العظم في دقة غلظ قليل وشعره الى الحمرة قليلا بين السبط والجعد ووجهه مستدير والانف مستوي حسن جدا معتدل في العظم وعينه شهلا فيهما رطوبة وصفاء **نا علامات الرجل الفيلسوف** استواء القامة واعتدال اللحم ابيض مشرب حمرة معتدلة الشعر في القلة والكثرة والسبوطة والجعودة و السواد والحمرة بسيط الكف متفرج ما بين الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين رطبه كانما يخالطه نظره ابدا ضحك وسرور **نب علامات**



الرجل الغليظ الطبع ان يكون مفرط البياض او الصفرة او الكمدة عظيم البطن قصير الاصابع مستدير الوجه جدا كثير لحم الخدين وايضا من علاماته ان يكون كثير لحم العنق وما يليها والوجنتين وبطنه ياتي باستدارة واكتافه منحدرة الى فوق وجبهته مستديرة كانها صفحة نصف كرة دائرة لحية ولحيته عظيمتين وساقاه طويلين ووجهه طويلا ورقبته غليظة **نج علامات الرجل الوقح** ان يكون عيناه مفتوحين مرتبين واجفانه غلاظا وقامته قصر منحنية الى قدام قليلا واكتافه منحدرة الى فوق سريع الحركة اشقر اللون كثير الدم مدورا لوجه منحدر العقص الى فوق ومن علاماته ايضا ان يكون مفتوح العين جدا شديد التحديق قوي طويل الاشفار مفتوحها شديد الكلام **ند علامات الرجل الشقي الخلق** ان يكون كالح الوجه ادم اللون قحل جلدة الوجه والجسد قضيفها سمج الوجه شعره سبط اسود **نه علامات الشبق** ان يكون ابيض اللون اخره شعره كثير سبط غليظ اسود وعلى اصداغه شعر كثير وعيناه سمنين فيهما دعونة **نو علامات اخلاق الانثى** من كل جنس اسوء نفسا واقل جلدا واسهل انخداعا وانقيادا وانزع غضبا واسرع سكونا واشد مكرا وتهورا وقحة وايضا الانثى اصغر راسا والطف وجها وادق عنقا واضيق صدرا وكتفا واقل اضلاعا واعظم وركا واكثر لحم فخذا وادق ساقا والطف كفا وقدما واشد جبنا واسوء اخلاقا من الذكر **نز علامات الخلق الخصي** سيء الخلق احمق شديد مهوده ومن لم يخصه الناس لكنه ولد بلا خصيتين او كان له منها ما لا يكاد يبين لصغره ولم تنبت له لحية فهو شرير **نح علامات** جملة ما يحتاج اليها في احكام الفراسة واستقصائها ينبغي ان لا يسرع الحكم من دليل واحد لكن يجمع منها ما امكن ثم يكون قضيتك بحسب ذلك ومتى جاءتك دلايل متضادة وزنت قواها وشاهدتها ثم ملت الى الارجح واعلم ان دلايل الوجه والعين خاصة اقوى الدلايل واصحها **تمت المقالة الثانية بحمد الله ومنه**

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## المقالة الثالثة الاول

قول كلي يستعان به في تعرف قوى الاغذية والادوية **الحلو** حار الا انه ليس بشديد الحرارة ولا نظهر فيه اسخان قوى الا ان يدمن او يكون الاكل له متهيئا لذلك كالمحمومين واصحاب الامزاج الحارة والادمان له يكثر الصفرا والدم و يهيج الامراض الكاينة منهما ويولد السدد والورم في الكبد والطحال لا سيما اذا كانت مستعدة لذلك ويطلق البطن ويرخي المعدة صالح للصدر والرية مخصب للبدن مكثر للمني **الحامض** بارد الا انه ليس بقوي البرودة ويقمع الصفرا والدم ويعقل البطن اذا كانت المعدة والامعاء نقية ويطلقها اذا كان فيها بلاغم كثيرة ويبرد البدن ويوهن قوة الهضم من الكبد خاصة ويضر بالعصب والاعضاء العصبية ويجفف البدن الا انه يشهي ويهيج الشهوة **الدسم** يرخي المعدة ويطلق البطن و يشبع سريعا ويقبل الاكتفاء من الغذاء ويسخن ولا سيما المحمومين و اصحاب الاكباد والمعدة الحارة ويرطب البدن ويلينه ويزيد في البلغم ويبلد الفكر ويكثر النوم **القابض** يبرد البدن ويجففه ويقل الحمرة دمه ان ادمن ويقوي المعدة ويعقل البطن على الامر الاكثر ويولد دما سوداويا **المر** يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا قويا ويسرع بالدم الى الاحراق والرداءة ويكثر فيه المرة الصفراء **الحريف** يسخن اكثر مما يسخن المر وهو لذلك يهيج الحرارة ويلهب البدن سريعا ويحرق الدم ويشيطه ويميل به اولا الى الصفرا ثم الى السوداء **التفه** اكثر منه اغذاء وهو قريب من الاعتدال ومنه ما يسخن باعتدال ومنه ما يبرد مثل ذلك ليزيد وان كانت معه رطوبة كثيرة رطب و ان كان يابس القوام جفف فاذا كان احد هذه الطعوم هو الغالب على الشيء حتى لا يحس فيه من غيره بشيء او يحس فيه من غيره بالشيء الخفي اليسير فانه يفعل في البدن الفعل الذي ذكرنا وان كان فيه طعمان صار



فعله مشاكلا بحسبه فلذلك **باب في قوى الاغذية** الاغذية تتفاوت في قواها فمنها لطيفة ومنها متوسطة بين الغليظة واللطيفة والاغذية اللطيفة ثلثة اجناس منها ما يتولد منه دم لطيف فيقال لها ملطفة لان الدم المتولد منها اذا خالط الدم الذي في البدن صار الكل الطف وارق مثل ما كان كلباب خبز الحنطة الجيد المغسول غسلات ولحم الفراريج والدراج والطيهوج والحجل واجنحة جميع الطيور وما كان لحمه من صغار السمك ولم يكن فيه لزوجة والنمخ وما اشبه ذلك وهذا جنس من الاطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغريزية في بدنه ضعيفة ولم يأمن ان يتولد في بدنه كيموس غليظا ويتولد في كبده او طحاله سدة وفي كلاه او في صدره او في دماغه او يكون في بعض مفاصله علة من البلغم ومن الاغذية الملطفة جنس اخر يلطف ما يلقى من الشيء الغليظ بما فيه من الحدة والحرافة وهو في نفسه غليظ مولد للكيموس الغليظ كالبصل والجزر والثلجم والفجل وما اشبه ذلك فهذا الصنف من الاطعمة متى طبخ او شوي ذهب عنه قوة الحرارة والتقطيع وبقي جرمه غليظا رديا وقد يمكن ان ينال هذه المنفعة من تقطيع هذه الاطعمة وتلطيفها وتسلم من غلظ جرمها على ثلث جهات اما ان يطبخ مع ما فيه غلظ فيلطفه كالذي يفعل بالبصل واما بان يعصر او يطبخ ويستعمل ماؤها كالذي يفعل بالفجل واما بان يؤكل منها شيئا نيا ليقطع البلغم كالذي يفعل بها جميعا ومن الاطعمة الملطفة جنس ثالث يكون الذي يتولد منه لطيفا ويلطف ما يلقاه في البدن من الكيموس الغليظ اللزج وفي هذا الجنس من الاطعمة اربعة اصناف صنف منها عذب حلو يلطف بما فيه من قوة الحرارة كالشعير والبطيخ والتين اليابس والجوز و الفستق والعسل وما يعمل به من الناطف وهذا الصنف قريب في منفعته من الجنس الاول من الاطعمة الملطفة الا انه ابلغ منه في تلطيف البدن والصنف الثاني حريف يقطع كالخردل والحرف

ومنها غليظة

والثوم والكراث والكرفس والجرجير والصعتر والنعنع والفوذنج
والرازيانج والسذاب والشبت والكمون والكرويا والكبر والشراب
الأصفر الصافي اللطيف العتيق الريحاني وهذا الصنف نافع لمن احتاج
الى تفتيح سدد الكبد والطحال والصدر والدماغ وتقطيع البلغم و
ترقيقه ولا ينبغي لأحد أن يستعمله دائماً لأنه يرق الدم أولاً ويصيره
مائياً فيقل لذلك غذاء البدن ويضعف ثم انه من بعد يسخن الدم
سخونة مفرطة فيصير أكثره مرة صفراء والصنف الثالث يذيب ويلطف
بملوحته كالمري وما لان لحمه وقل شحمه مثل السمك إذا ملح والسلق
وماء الجبن وكلما جعل فيه من الأطعمة الملح أو المري والبورق ومنافع
هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع ومضار الأشياء الحادة الحريفة
الا أن هذا الصنف في تنقية المعدة والأمعاء وتليين الطبيعة أبلغ في
الصنف الرابع يقطع ويلطف بحموضته كالخل والسكنجبين وحماض
الأترج وماء الرمان الحامض وكل ما يتخذ منها من الأطعمة وهذا الصنف
نافع لمن كانت معدته وسائر بدنه حاراً إذا تولد فيه البلغم من غلظ
أو تناول من الأغذية أو من كثرتها والأطعمة الغليظة ان صادفت
بدناً حاراً كثير التعب قليل الطعام كثير النوم بعد الطعام انهضمت
وغذت البدن غذاءً كثيراً باقياً وقوته تقوية كثيرة وأجود ما يستعمل
هذه الأغذية في الشتاء لاجتماع الحرارة في باطن البدن وطول النوم
ومتى كانت الحرارة في بدنه قليلة وخاصة في المعدة أو تعبه قبل الطعام
ونومه بعده قليل لم يستحكم انهضامها وتولد منها في البدن كيموس
غليظ وسدد في الكبد والطحال فينبغي لذلك من أكل طعاماً غليظاً من
غير حاجة إليه لغلبة الشهوة عليه أن يقل منه ولا يتخذه ولا يدمنه ومن
كان بدنه معتدلاً صحيحاً لم يكن تعبه كثيراً ولم يكن يحتاج الى قوة البطن
فأجود الأغذية له المتوسطة فيما بين اللطافة والغلظ لأنها لا تنهك
البدن ولا تضعفه كالأغذية اللطيفة ولا تولد خاماً ولا سدداً كالغليظة

ومتى حس أحد في بدنه
نقصان بيّن ظهر



البقر

وهي ما أحكم صنعته من الخبز ولحوم الدجاج والجداء والحولية من المعز وأما
لحم الخرفان والضأن كله فرطب لزج ولحم فراخ الحمام والعصافير يولد دماً
أسخن وأغلظ من الدم المعتدل وأما الأوز فلأجنحته منه معتدلة وسائر البدن
كثير الفضول وكلما كثرت حركته من الطير وكان مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي
الهواء كان أجود غذاءً وألطف وكلما كان على خلاف ذلك فهو أردى و
أوسخ غذاءً وكل ما لم يستحكم نضجه من البيض وخاصة ما ألقي منه على الماء
الحار وأخرج قبل أن يشتد فهو معتدل الغلظ وكلما كان من السمك
لين صلب اللحم ولا بكثير اللزوجة ولا له زهومة وكان طيب الطعم وكان
مرعاه في ماء نقي من الأوساخ والحمأة فهو معتدل جيد الغذاء ومن الفواكه
العنب والتين فإنهما إذا استحكم نضجهما على الشجر أسرع الانحدار الى
الجوف كان ما يتولد منه معتدلاً في اللطافة فإن لم يجد فلا خير فيهما و
من البقول الهندبا والخس والهيلون ومن الأشربة ما كان لونه ياقوتياً
صافياً ولم يكن بعتيق جداً وأما الأطعمة الكثيرة الفضول فلحم الأوز
خلا الأجنحة والأحشاء كلها في كل الحيوان والدماغ وطيور الغياض
والآجام والمزارع والحمص الطري والباقلي ولحم الضأن ولحم الرضيع من
كل حيوان ولحم كل ساكن وما كان من السمك في الماء الوسخ أو في
الحمأة والأطعمة التي لا فضول لها كأجنحة الطيور وأكارع المواشي ودقا
وما يرتع في البر من الحيوان في المواضع الجافة والأغذية المتوسطة بين
ما يولد الكيموس الجيد الى ما يولد الكيموس الرديء خبز الخشكار ولحم الخصيان
من المعز والضأن ومن الأعضاء اللسان والأمعاء والذنب ومن
الفواكه العنب النضيج وخاصة المعلق والتين النضيج والرطب من الجوز
والشاهبلوط ومن البقول الخس وبعده الخيار وبعده القطف و
بقلة الحمقاء والحماض وما لم يكن فيه حدة كثيرة من الأصول والأغذية
الحادة يحتاج إليها من كان الغالب عليه البرد في الأوقات الباردة
وفي البلاد الباردة منها الحنطة المطبوخة والخبز المتخذ من الحنطة

والحمص والحلبة والتمر والتمر والشهدانج والعنب الحلو والزبيب الحلو
والكرفس والجرجير والفجل والخردل والحرف والجوز والثوم والبصل
والكراث والخبز العتيق والشراب الحلو واسخن الاشربة الحلو العتيق
الاصفر والاغذية الباردة يحتاج اليها من كان حار البدن وفي الاوقات
والبلدان الحارة وهي الشعير وكل ما يتخذ منه والجاورس والقرع والبطيخ
والقثا والاجاص والخيار والخوخ وما يلي الحموضة والعفوصة من
العنب والزبيب والطلع والجمار والبلح والخس والهندبا وبقلة الحمقا
والخشخاش والتفاح والكمثرى والرمان فما كان منها عفصا فهو بارد
غليظ وما كان منها حامضا فهو بارد واما الخل فهو بارد لطيف ضار للعصب
وما كان من الشراب ابيض عفص فهو اقل الاشربة حرارة فان كان
ذلك حديثا غليظا فهو بارد والاغذية اليابسة يحتاج اليها من كان
الغالب على بدنه الرطوبة وفي الاوقات والبلدان الرطبة ومن
الاغذية اليابسة العدس والكرنب والسويق الجاف وكل ما يشوى
وكل ما يطجن وكل ما يملح وكل ما اكثر فيه من السذاب والابزار والخردل و
الخل والمري ولحوم المسنة من جميع الحيوان والاغذية الرطبة يحتاج اليها
من قد افرط عليه اليبس وفي الاوقات والبلدان اليابسة منها
ماء الشعير والقرع والبطيخ والقثي والخيار والبقلة اليمانية والقطف و
والباقلي الرطب والحمص الرطب واللوبيا الرطب وكل ما يطبخ بالماء
وسلق به ويقل فيه من الابزار والخل والمري والسذاب ولحوم الصغار
من كل الحيوان والاغذية التي تصلح للمعدة السفرجل والزيتون الماء وخاصة
ما عمل منه بالخل والزيت العفص والعنب المدفون في ثفل العصير
والبر والشراب الطيب الرائحة والعفص وقشور الاترج اذا اخذ منه
اليسير قوى المعدة ومن اخذ منه الكثير اتخمه لان جرمه صلب بطيء الانهضام
وكل طعام وشراب قابض ان قدم قبل سائر الاطعمة امسك البطن وان
اخذ منه بعد سائر الاطعمة والاشربة اسهل البطن لتقليبه المعدة واعانته

لطيف م



اياها عند ذلك على دفع الطعام وربما اجتمع في المعدة بلغم لزج فلطخها
وافسد الشهوة منها فيصلحها من الاغذية ما يقطع البلغم ويجلو المعدة
كالخل والفجل والحرف والشراب الجاذب والجوز مع التين وربما
كانت سخيفة ضعيفة فيها لطخ من البلغم فيحتاج الى ما يقطع البلغم و
ينقيها ويقبض جرمها ويقويه كالكبر المعمول بالخل وحده او بالخل والعسل
والشاهترج اذا اكل بالخل والشراب العفص الحاد الطيب الرائحة ومتى
تولدت في المعدة مرة فالكشوث ينقيها والكرفس والاغذية الضارة
للمعدة السلق للذعه اياها بما فيه من الحدة والبورقية والباذروج
والشلجم ما لم يستقص طبخه للذع فيها والبقلة اليمانية والقطف لكثرة رطوبتها
فلذلك ينبغي ان يوكلا بالخل والمري والحلبة ردية للمعدة للزوجتها
وكثرة دهنها واللبن لسرعة استحالته لانه يحمض في المعدة الباردة و
يستحيل الى الصفرا في المعدة الحارة والعسل متى اكثر منه لذع المعدة
وغثى والبطيخ ايضا يغثي واذا لم ينهضم في المعدة تولد منه كيموس ردي
ولذلك يفعل الهيضة فينبغي بعد اكل البطيخ ان يوكل طعام كثير
والادمغة كلها ردية للمعدة ولذلك ينبغي ان يوكل بالصعتر والفوذنج
البري والخردل او الملح وكذلك ايضا الامخاخ والشراب الحديث
الغليظ والاسود العفص فسريع الحموضة [illegible] في المعدة ويغثي والاغذية
التي تصدع الراس اللبن والتمور كلها والعنب الذي يدفن في ثفل
العصير والجرجير والحلبة والشهدانج يصدع الراس والشراب الاصفر
العفص يصدع الراس ويكثر اكثر من الاسود العفص واما الشراب الابيض
الرقيق فانه لا يصدع الراس وربما سكن الصداع وكان للراس اصلح من
الماء حتى كان الصداع من فضل في المعدة واما الاغذية التي تنفخ فالحمص و
الباقلي وخاصة ان طبخ صحيحا فان طبخ مقشرا او مسحوقا كان اقل نفخا و
ان قلي ايضا قل نفخه وبعدها اللوبيا والماش والشعير والعدس اذا لم
يحكم طبخها والفقاع والانجدان والحلتيت والمحروث والتين

جيد للكيموس صح

ويغثي صح

الرطب يولد نفخا الا ان نفخه تتحلل سريعا لسرعة انحداره وما استحكم نضجه من
التين ليس له نفخ والرطب والتين يولد في المعدة رياحا والعسل اذا لم
يطبخ فمتى اطبخ ونزع رغوته لم ينفخ والشراب الحلو ما كانت فيه حلاوة في
العصير وكل طعام نافخ فان احكام صنعته واحكام طبخه ونضجه ينقص من
نفخه وما يقلى منها ايضا يقل نفخه وما يخلط به الابزار المحلل للرياح كالكمون
والانيسون والكاشم والسذاب يقل نفخه والخل الممزوج بالعسل ايضا
يلطف الرياح ويذهب النفخ والادوية التي تجلو او تلطف وتفتح السدد
ماء كشك الشعير والحلبة والبطيخ الحلو والباقلا والحمص الاسود منه ينقي
الكلى ويفتت الحصا المتولدة فيها والكبر بالخل والعنصل اذا اكل قبل
الطعام فانه يجلو وينقي المعدة والامعاء ويفتح السدد في الكلى وخاصة
ان اكل بالخردل والبصل والثوم والكراث والفجل يقطع ويلطف
الكيموس الغليظ وماء الحمص ايضا يلطف واللبن رطبه ويابسه ينقي ويجلو
الكلى واللوز وخاصة المر منه يلطف ويجلو ويفتح سدد الكبد و
الطحال ويعين على نفث الرطوبة من الصدر والرية والفستق يقوي الكبد
ويفتح سددها وعسل النحل يلطف ويجلو ويفتح سدد الكبد والطحال
وخاصة ماء التقطه النحل عن شجر حاد يابس كالصعتر وما اشبهه و
اما العسل فيلطف البزاق الغليظ ويعين على نفثه والسكنجبين يلطف
ويقطع الرطوبة الغليظة اللزجة ويفتح سدد الكبد والطحال وينقي
الصدر والرية والشراب اللطيف ينقي العروق من الكيموس الغليظ و
العتيق اذا كانت له حدة وحرافة ينفع به من كان في بدنه كيموس غليظ بارد
غليظ واما الشراب الرقيق المائي فانه يعين على نفث الرطوبة من الرية
بتقويته للاعضاء وترطيبه وتلطيفه لما فيها من الفضل الغليظ وقد يفعل
ذلك الشراب الحلو والاغذية التي تولد السدد اللبن اذا كانت المائية فيه
قليلة والجبن كثيرا وربما احدث سددا في الكبد وحجارة في الكلى فينبغي
اكثر استعماله وكان شكلاه وكبده مستعدة لقبول الآفة وجميع الحلوة

والعصير (margin)

الاطعمة (margin)

ردية للكبد والطحال اذا كانت فيهما صلابة وغلظ فاما التين فان اكل وحده
زاد في غلظ الكبد والطحال وان اكل مع ما يلطف ويجلو كالفوذنج الجبلي
والصعتر والفلفل يفتح سدد الكبد والطحال والتمر والرطب وجميع ما
يتخذ من الحنطة سوى الخبز المحكم الصنعة والاشربة الحلوة تولد سددا في
الكبد وحجارة في الكلى ويغلظ الطحال والاغذية البطيئة كلما يتخذ من
لباب الحنطة والباقلي المقلو والعدس والادمغة والكبود والافئدة وكل
ما اشتد من البيض المسلوق والبيض المقلو والمشوي واللوبيا والترمس والبلوط
والتفاح والكمثرى العفص والشراب الحلو العفص الحديث الغليظ و
المياه كلها والاغذية التي تسرع اليها الفساد في المعدة المشمش والتوت والبطيخ
والقرع ان لم يسرع الانحدار عن المعدة وصادفت فيها كيموسا رديا اسرع اليها
الفساد فيجب لذلك ان يوكل قبل الطعام على نقاش المعدة ليسرع الانحدار
عنها ويسهل الطريق عما يوكل بعدها ومتى اكلت بعد الطعام فسدت لبقائها
في المعدة وافسدت سائر الطعام لفسادها وربما بلغ هذا الفساد ان يصير
بمنزلة السم القاتل والاغذية التي لا يفسد بها من كان الطعام يفسد في معدته
فاجود الاطعمة لما غلظ وصلب وابطا استحالته كلحم البقر والاكارع
خاصة وخاصة اكارع البقر وما اشبه ذلك والاغذية التي تلين البطن
متى كان فضل الطعام بطي الانحدار عن المعدة والامعاء احتيج الى
استعمال الاطعمة اللينة المسهلة وهي ما كان فيه حلاوة او دسم او ملوحة
فمرق الدجاج ماء العدس وماء الكرنب يلينان البطن وجرمهما يمسك البطن
ومرق الديوك العتيقة والخبز الخشكار وماء الحلبة مع العسل والزيتون
المالح اذا اكل قبل الطعام مع المري يلين البطن وان كان ايضا يعقل الطعام
بالمري وخاصة العفص منه وما عمل بالخل يقوي المعدة على دفع الطعام لما ذكرنا
آنفا في الاشياء القابضة المقوية للمعدة وما رق من اللبن وكثر ماؤه وماء
الجبن خاصة اذا خلط به الملح والعسل ولحم الصغير من الحيوان والسلق
والقطف والبقلة اليمانية والقرع والبطيخ والتين والزبيب الحلو

الاغذية (margin)

فانهما (margin)

بقي الطعام (margin)

والنوث والجوز الرطب واليابس اذا نقع وطبخ بماء العسل واكل وشرب خلفه
شراب حلو فانه يهضم الطعام حتى يلين البطن واما ماء العسل والشراب
فيعابر بايريها الى العروق وانفدا معه ماجل الغذاء فيحبس البطن وادر
البول وربما بقيا في المعدة ملذعاها وهيجاها لدفع الطعام واسهلا
البطن والعسل اذا لم يطبخ لين البطن وان طبخ لم يلينه وكذلك ماء العسل
ان اكثر طبخه والسكنجبين يجلوا المعدة والامعاء وربما احدث في الامعاء
سحجا والشراب الحلو والعصير يلينان البطن والاغذية التي تمسك البطن
اذا كان الطعام ينحدر عن المعدة قبل انهضامه احتجنا الى الاطعمة الممسكة
الحابسة وهي ما غلب عليه من الاطعمة اليبس او العفوصة او الغلظ
والسفرجل والكمثرى وحب الاس وثمرة العوسج وجرم العدس والبلوط
والشاهبلوط والشراب العفص يمسك البطن بعفوصتها وقبضها
والارز الابيض والجاورس والدخن وسويق الشعير يمسك البطن و
بيبسها ولحم الارانب والكرنب بعد طبخه وصب مائه الاول عنه ربما
يلين واللبن المطبوخ والجبن يمسكان البطن لغلظهما وينبغي ان يطبخ اللبن
حتى يطبخ مائيته فان مائية اللبن تلين البطن وقد يمكن ان يصلح بان يلقى (يذهب)
فيه حصى او قطع حديد محمية فاذا ذهبت عنه المائية نفع من يجد لذعا في
المعدة او في الامعاء من فضل حار الا انه يغلظ جدا فاذا فعل به ذلك غلظ غلظا
جدا وتجبن في المعدة وربما نفذ عن المعدة فولد سددا في الكبد او حجارة
في الكلى فيجب لذلك ان يلقى عليه بعد ان ينحى عنه مائيته ليرق ولا يتجبن
ولا يولد سددا ولا حجارة واما الاشياء الحامضة كماء التفاح الحامض
والرمان الحامض فاذا صادفت في المعدة كيموسا غليظا لزجا قطعته
وحدرته ولينت البطن وان صادفته نقيا امسكت البطن ج في قوى
الحبوب والبزور المألوفة الحنطة مقاربة الاعتدال الى الحرارة ما هي واكثرها (التي يتخذ منها خبز صح)
اغذاء ازرنها واشدها تلززا وهي الام للحبوب للناس واخصها بهم و (الورم)
الدم المتولد منها اعدل من الدم المتولد عن جميع الحبوب الشعير قريب



من الاعتدال الى البرد ماهو قليل الغذاء بالاضافة الى الحنطة منفخ مبرد نافع
لمن يشكوا الرياح والامراض الباردة والقولنج صالح للمحرورين ومن
يريد ان ينقص من لحمه ويولد دما مايلا الى السوداء الارز قريب من الاعتدال
في الحر والبرد عاقل للبطن ردي لمن يتاذى بالقولنج كثير الغذاء لا يسهل
انحداره عن البطن الا ان يطبخ مع دسم كثير واذا طبخ مع اللبن واكل مع
السكر كان كثير الغذاء جيدا زايدا في الدم الباقلا قريب من الاعتدال الا
انه مايل الى البرد كثير النفخ يسدر ويثقل الراس ويولد تكسرا في البدن
ويلين الحلق اذا شرب ماؤه واكل بغير ملح وان اكل بخل عقل البطن ردي (والعدس صح)
لمن يتاذى برياح القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا نية ويكثر
البلغم في المعدة والامعاء ويهيجها الرياح الحمص حار منفخ يدر البول (والمقلو منه اقل نفخا واشد تجسا صح)
والطمث ويزيد في المني والرطب منه يولد في المعدة والامعاء فضول كثيرة
والمقلو منه ومن الباقلي اقل نفخا العدس بارد يابس يولد دما اسودا و
يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويطفي ويبرد وقد يحدث
ظلمة البصر اذا ادمن والامراض السوداوية والمقلو منه اقل نفخا واشد حبسا
الماش بارد يابس وهو اخف من الباقلا وليس ينفخ كنفخه وغذاؤه اقل من
غذائه الترمس غليظ عسر الهضم ان طبخ ثم اكل لم ينهضم وليس يصلح ما
دام فيه مرارة للغذاء بل للدواء ويحلل الخنازير ويجلوا جلاء قويا
اذا استعمل غير مطيب ويدر البول والطمث ويسقط الاجنة ويخرج
الحيات ويفتح افواه البواسير اللوبيا ينفخ ويخصب البدن ويدر البول
والطمث ويلين البطن خاصة الاحمر منه ويسخن البدن ويسدد الراس و
يري احلاما ردية الجلبان بارد يابس مجفف قليل الغذاء ردي الدم مضر بالعصب
الذرة باردة يابسة قليلة الغذاء عاقلة للبطن الجاورس والدخن بارد
يابس قليل الغذاء عاقل للبطن د في ما يتخذ من الحنطة والشعير
الخبز المتخذ من الحنطة ام الاغذية لاكثر الناس وما اكثر فيه من الخمير و (الودم صح موافق للطبايع كلها صح)
الملح واجيد تخميره وانضاجه كان اخف واسرع هضما وارق واما الفطير

فان هضمه بعسر وانحداره عن المعدة بطي ويهيج وجعا في البطن ويولد السدد
في الكبد والحصى في الكلى الحوارى والسميد اكثر غذا وابطا نزولا و
الخشكار اسرع نزولا واقل غذا الا ان الدم المتولد منه يميل الى السوداوية
فاما خبز الملة والطابق وكل ما لم يستوفا نضجه ولم ينضج فانه عسر الهضم
مهيج لوجع البطن لا يحتمل ادمانه الا اصحاب الكد والتعب الشديد
الدايم واما الاطرية والخبز الخشكنانج والقطايف والسنبوسق والا
فالحال فيها كالحال في خبز الفطير الا ان ما عجن منه من هذه بدهن او
لبن كان اغلظ واوخم وكان اكثر غذاء واما خبز الشعير فانه بالقياس
الى خبز الحنطة بارد قليل الغذا مهيج للرياح وللامراض البارده عاقل
للبطن واما الخبز من ساير الحبوب التي ذكرناها فطبعه في طبع الحب
الذي اتخذ منه الغذا معه تقويته وتليين الحلق والصدر واذا اتخذ منه
حسا بسكر ودهن لوز وادمانه يولد سددا في الكبد والنخاله مع هذا
جلا وتنقية للرية اذا اتخذ منها حسا وما الشعير ينفع اصحاب الحميات
الحادة ويلين الصدر ويسكن العطش واللهيب وسويق الحنطة يطفي الحرارة
والعطش وينفع اصحاب الاكباد الحاره اذا شرب بالماء البارد الكثير
السكر بعد غسله بالماء الحار وسويق ~~الخمر بالشراب اذا اتخذ والبن~~
~~والحلب~~ في قوى الماء الماء يحفظ على البدن رطوباته الاصلية ويرق
الغذا وينفذه ويقمع الحرارة وهو اوفق للمحمومين ولاصحاب الامزجة الحارة
من الشراب واجود الماء اخفه وزنا واسرعه قبولا للسخونة والبرودة
واعذبه طعما الذي يضرب في طعمه الى شي من حلاوة واما المياه التي لها
طعم او ريح كريهة فانها رديه لا تصلح للشرب وقد يستعمل للتداوي بها
والماء الكدر يولد السدد في الكبد والحجارة في الكلى والماء المالح يطلق
البطن ثم انه يعقله من بعد اذا ادمن واعتيد ويجفف البدن ويولد
فيه الجرب والشقاق واما القابل للعفن فانه يعظم الطحال ويفسد المزاج
ويولد الحميات واما المبرد بالثلج او الذي له حرافة مثل هذا البرد

اذا ادمن

واطلاق

المتخذ صح

فلذ يشرع المعدة ان شرب على الريق ويبرد الكبد جدا ولا ينبغي ان يشرب
على الريق الا المحمور فانه ينتفع به واما على الطعام فانه يقوى المعدة
وينهض الشهوة ويجزي قليله واما الماء الذي لا يبلغ من برده ان يسكن
فانه ينفخ البطن ولا يبلغ من كسر العطش مبلغا ويسقط الشهوة ويرخي
البدن ويبس في الجملة يصلح واما الذي يطبخ حتى يذهب بعضه فانه اقل نفخا
واسرع انحدارا واما ماء المطر فوديي لمن يسرع اليه الحيات ولا سيما
اذا كانت عتيقا فاما في ساير احواله فهو صالح واما الماء الحار فانه
اذا تجرع منه على الريق غسل المعدة ويوهنها فاما ان يستحم فليس
الماء الحار جدا ولا البارد جدا يصلح بل المعتدل بين ذلك اصلح
للابدان المعتدلة واما الماء البارد فانه يقوى الابدان الخصبة ويجعلها
اسخن ويضر بالمشايخ واصحاب الابدان المنهوكة واما الحار فانه يذهب
بالاعيا ويكسر الاوجاع ويزيد في بضاضة الجسد ولحمه ويدر البول
الا انه يرخي الجسد ويهيج انبعاث الدم ويسقط القوة واما مياه
الحمات والقفرية والكبريتية فتسخن العصب وينفع من امراض البارده
اذا دخل فيها وتنفع من الجرب والبثور وغير انها تحمي الاجساد حما
شديدا ولا سيما الكبد واما النوشادرية والزاجية فانها تطلق
تطلق البطن اذا شربت او جلس فيها او حقن بها واما الشبية فانها
تنفع من نفث الدم وسيلان الطمث والبواسير غير انها تثير الحميات
في اصحاب الابدان الحارة واما المياه الحارة التي تغلي وتسمط فانها
تحلل القولنج وتفش الرياح الغليظة المشتبكة في الاعضاء وتنشف
الرطب واما الماء الذي في معادن الحديد فانه صالح لعظم الطحال
واما الماء الذي في معادن النحاس فانه صالح لفساد المزاج وفي
قوة الشراب الشراب كثير الاختلاف والتفنن على قدر جوهره
وحاله من الزمان وكل شراب مسكر فانه يسخن البدن واقله اسخانا
الابيض الرقيق القليل الاحتمال للماء وهذا الصنف اكثرها ادرارا

والمحرورون صح

واما الماء الفاتر فانه يغثي صح
من فضول الغذاء المتقدم وربما اطلق البطن
غير ان الصرف في استعماله يخلق المعدة صح

واما الزفتية والنطرونية والكبريتية
والذي في معادن الفضة والنحاس
والشب فانها تؤثر احتباس البول وكثرة
الاختلاف لغلظها الا ان هذه الجواهر
انما يتولد في الارض من شدة البرد فلذلك
يذيبها النار واجودها ما نبع من معادن
لانه ياخذ من قوتها صح

الجيد صح

للبول واشدها اسخانا النارى لذا الكثير لا احتمال لما، واغلظها السود
الحلو الغليظ الذى معه قبض والشراب الحديث اكثر توليدا للدم في
اكثر ملازما للعروق والعتيق بالضد والشراب في الجملة يسخن المعدة والكبد
ويغذى الغذاء، ويزيد في اللحم والدم والحرارة الغريزية ويقوى الطبيعة
على افاعيلها الخاصية فيجود لذلك الهضوم كلها ويسهل دفع الفضول
وخروجها فيصير ذلك سببا لدوام الصحة والخصب والجلد ولا يبطأ
بالهرم والشرف فيه ومواترة السكر مضر بالكبد والدماغ والعصب
ويورث الرعشة والتشنج والفالج والسكتة والموت فجاءة والسكر
منه باعتدال سبب لخيرات كثيرة في البدن لا سيما للمشايخ والشرف
والقليل المزاج من ينفعه بعتاده رياح غليظة في بطنه او في
معدته ومن معدته تكبد باردتين والكثير المزاج والمرق ينفع من
يشتد عليه صداعه وخماره ويهيج النفخ في البطن والاشربة الحلوة
الغليظة الحديثة غير موافقة لمن يشكوا سددا وغلظا في احشائه
وهي موافقة لمن يريد ان يخصب بدنه بسرعة ونبيذ الزبيب المجرد
قوته كقوة الشراب الغليظ الاسود غير انه اقل حرارة منه واما المعسل
فانه ان اسخن بمقدار كثرة العسل وقلته ونبيذ العسل قوي الحرارة
مولد للصفراء لا يصلح لاصحاب الامزاج الحارة وينفع من العلل الباردة
ونبيذ التمر والدوشاب غليظ وخم يولد دما سوداويا ويولد في
الاحشاء السدد وخاصة اذا كان حديثا حلوا ويخصب البدن ويكثر
فيه الدم ذكر منافع الاشربة غير المسكرة الفقاع المتخذ من الشعير يضر
بالعصب ويصدع وينفخ ويدر البول ويطفي ثائرة الحار والمتخذ من
الاذوقية [illegible] اقل نفخا والمتخذ من الخبز الحواري الملقى فيه النعنع
والكرفس اصلحهما على انه ايضا ليس جيدا الا للمحرورين وفي الحالة
والاوقات الحارة السكنجبين بارد مطفي للصفراء والدم يكسر العطش
اذا لم يكن مفرط الحلاوة ويقطع مع ذلك البلغم ويلطف وينفع السدد



ويدر البول الا انه يخشن الحلق مع عاضد اذا كان حامضا ويضر بالذين في
عصبهم ضعفا وعلة وبالذين بهم سعال او قد قاربوه وبالذين يجشون
جشا حامضا والذين معدتهم واكبادهم باردة الجلاب معتدل الى
البرد ما هو طبيعي ويلين الحلق وينفع المعدة الملتهبة ويكسر الحمى الحارة
اذا شرب بالثلج ماء العسل الساذج حار نافع اذا اسقي في العلل الباردة
والذين بلا ... ويلطف البلغم في ذلك واكثر حرارة وردي للمحرورين يشفي المعدة
من البلغم ويسخنها ويسخن العصب ويحرك الصفراء. واما هذه
المزورات من الاشربة فان كل ما يتخذ الناس من الزبيب والكرم
العسل وغيرها كان النبيذ ما لم حبس ويغلي ويسكر فانه ينفخ و
يغثي ويلين البطن ويهيج الصفراء والدم الا ان ما اتخذ من ماء العسل
واجيد طبخه كان اقل نفخا شراب البنفسج جيد للحلق والصلب يدي للمعدة
مطلق البطن شراب الورد المكرر مقوي مطلق للبطن رب السفرجل
الحامض الساذج يعقل البطن ويقوي المعدة ويسكن العطش رب
الرمان الحامض الساذج يمسك القي ويعقل البطن جيد للخمار والغثي
والصداع الذي مع التهاب رب التفاح الحامض الساذج جيد
للخفقان والتهاب المعدة والغثي رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا
مسكن لالتهاب المعدة والعطش الذي مع حرارة والتهاب ممسك
للاختلاف والقي رب الريباس مثله في ذلك وابلغ رب حماض الاترج
يفعل مثل ذلك الا انه لا يعقل البطن عقل هذه ويقمع ويطفي اكثر منها
وكل هذه الربوب يضر من في صدره خشونة شراب الاجاص يطفي
الدم والصفراء ويسهل البطن مع ذلك ولا يضر بالحلق كثيرا في
قوة اللحمان اللحم اقوى الاغذية واكثرها غذاء يخصب البدن و
يقويه ومن ادمنه كثر فيه الامتلاء، واحتاج الى مواترة الفصد لا سيما
ان ادمن معه الشراب ولحوم الحيوانات المسنة الهرمة والاجنة التي
يستخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية لا خير في اكلها واما ما بين ذلك

بعده
للصدر صح
ويقوي المعدة ويسكن العطش صح
مع حرارة والتهاب تمسك للقي صح
الدم صح

فكلما كان الحيوان اطر كان لحمه ارطب وكلما كان اسن فلحمه ايبس ويحلها ويسخن
ولا تصلح للمحموم والممتلي واللحم الاحمر اغذا من السمين واقل فضولاً
واشد تقوية للقوة والغليظ منها يصلح لمن يكد ويتعب واللطيف لمن يصلح
حاله بالضد ولحم الجدي معتدل بري من كل ذم يولد دما معتدلاً غير
انه لا يصلح لمن يكثر تعبه وكده ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد
هذه الحال فانه ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط القوة ويهدها البتة
ولا يبلغ من كرم غذائه او من غلظه ان على البدن او يولد فيه دما غليظاً
بل الدم المتولد منه بين الغليظ والرقيق والحار والبارد ولحوم
الحملان اغلظ من لحوم الجدا واقوى واسخن واكثر فضولا وهو تالي لحم
الجدي في الجودة ولحم الماعز ابرد من لحم الضان واقل فضولا واقل
قوة وغذا ولا يصلح لاصحاب الامزجة الباردة والذين يعتل بهم العلل
الباردة فان لحوم الضان اوفق لهم كما ان لحوم الماعز اوفق للذين
امزجتهم حارة رطبة وتتعهدهم الامراض الحادة والامتلا فيه ولحوم
البقر غليظ كثير الغذا يتولد منها دم غليظ متين ولا يصلح الا لمن
يكثر كده ولا ينبغي ان ياكل من يعتريه امراض سودا وية ولحم الدابة حار غليظ
يتولد منه دم غليظ تؤول عاقبته الى السودا لحم الجزور شديد الحرارة
يولد السودا وليس من هذه اللحوم الثلثة شي يصلح لمن لا يكد ولا يتعب
ولحم البقر اصلحها على كل حال لحم الضبا اصلح لحوم الصيد والدم المتولد
منه قليل الفضول يابس يميل الى السودا لحوم التيوس الجبلية اغلظ
واقرب الى السودا وكذلك لحوم الابل والحمر الوحشية الا ان لحوم
الحمر الوحشية يسخن مع ذلك اسخانا ظاهرا وكل هذه اللحوم تولد
دما سوداويا ولا سيما لحوم الارنب فانها اكثر في توليد السودا لحوم
الطيهوج اخف من لحوم الطير واجودها لمن يريد ان يلطف تدبيره
ولحم الدراج تال له في ذلك وهو ايضا قليل الفضول ليس له كثير
اسخان ويتلوهما لحم الفراريج والدجاج ثم لحم الدراريج فانها مثل لحم

ويتعبه صح



الدجاج ولحم الدجاج يولد دما جيدا ويزيد في المني لحم البط اغلظ من هذه
وهو يسلن البطن وهو قوي الغذا لحم القنابر يمسك البطن لحم العصافير
حار يهيج الباه وكذلك لحم الفراخ فانها قوية بالحرارة ويتولد منها دم مشتعل
تسرع الى الحميات لحم البط اكثر من هذه كلها فضولا واوخم واشد
حرارة وليس هو اكثر غذا من لحم الدجاج لحوم الكراكي غليظ عضلية
تولد دما سوداويا لحم النعام اغلظ منه لحم الضان والطيور الجبلية كلما
كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل الى ان يولد دما
سوداويا وما كان له منها رائحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي
ولا ينبغي ان يوكل البتة ولحم طيور الما والاجام كثيرة الفضول وما كانت
له منها رائحة ردية فهو ردي

ط في قوة اعضاء الحيوان

الرؤوس كثيرة
الغذا غليظة لا ينبغي ان يوكل الا في الازمان الباردة وكثيرا ما يهيج منه
التخم والقولنج لكنها يقوي غاية التقوية ويزيد في الدماغ والمني الدماغ
بارد رطب مغثي ملطخ للمعدة ينبغي ان يوكل قبل سائر الطعام الا من عزم على
العلاج ويصلح لاصحاب المزاج الحار ولا يصلح لمن يعتريه العلل الباردة
المخ فيه اعتدال في الحر والبرد الا انه مايل الى الحرارة ويزيد في المني
ويرخي المعدة الضرع بارد غليظ كثير الغذا بطي الهضم صالح لهيجان
المعدة والاكباد الحارة الكبد حار كثير الغذا ثقيل بطي الهضم الكلى
بطية الهضم غير جيدة الدم ولا كثيرة الغذا الطحال ردي الغذا يولد دما
اسود ويلطخ المعدة ويشبع سريعا البطون عسرة الهضم ليس بكثير الغذا
الرية عسرة الهضم قليل الغذا باردة العضل يولد دما فيه لزوجة
يكون اقل حرارة الاحمر يولد دما يابسا قليل الفضول وهو اكثر غذا
من السمين السمين يولد دما كثير الرطوبة والفضول وهو اقل غذا من اللحم
اللحم الجزء يولد دما معتدلا الا انه حارة ردية للمعدة متخمة تولد الصفرا
الجلود تولد دما باردا فيه لزوجة كثيرة ويورث السدد الاكارع
يولد دما ابرد والزج واخف ما يولد اللحم مقاديم الحيوان اخف

لانه ايبس واقل غذا صح

الحمى

الشحم ابرد واكثر فضولا من اللحم والاكثار منه يولد في الامعاء البلغم الغليظ صح

قليلة الغذا باردة يولد دما بلغميا
لحم الصلب حار صلب عسر الهضم صح

اللحم

معتدل

واسخن وسواحزها اثقل وابردي في القوى التي يكسبها الطعام من الصنعة اللحم المكبب على النار كثير الغذاء يقوي البدن ويغذو ويعيد ويصلح لمن استفرغ بدنه غير انه بطي الهضم لا يكاد يستولي عليه الهضم عن آخره ولا ينبغي ان يوكل على طعام قد تقدم ولا يخلط بغيره ولا يشرب عليه ساعة يوكل الا شيا قليلا ان لم يكن منه بد وما قلي من في اللحم السمين كان وخما بطي النزول قوي الغذاء وهو اثقل من المكبب وما قلي منه في الزيت كان اخف واما المطجنة رديئة الغذاء قليله يصلح لمن يجتنب حامضا وكل الضروب من القلايا والمطجنات قليلة الغذاء بالاضافة الى الالوان التي لها ثريد وامراق يصلح للذين يشكون الرطوبات ويحبون تجفيف ابدانهم وتلطيفها النوى غليظ كثير الغذاء لا يستمرئه الا المعدة القوية الحارة يمسك البطن وخاصة اذا لم يؤكل السمين معه او الجوذاب او لم يتقدم قبله او يؤكل معه ما يطلق البطن وكثيرا ما يتولد منه القولنج وخاصة اذا اكل مع بقل كثير او شرب عليه الماء الهريسة اكثر الاطعمة كلها غذاء لا سيما اذا اتخذت باللبن يصلح لمن يحتاج ان يقوى ويخصب بدنه والمحرورين النحفاء ولمن يكثر الكد والرياضة فاما الذين احوالهم بالضد من هؤلاء فانها تملأ عروقهم وتعقبهم سددا في الكبد وتوقعهم في الحميات واوجاع المفاصل وتولد الحصى في الكلى والخراجات والاورام السكباج باردة قامعة للصفراء والدم صالح للاكباد الحارة وللذين يعتريهم فيها السدد واليرقان والمحتاجين والمفتصدين يصلح لذوي الدماء الرديئة كما يكون لمن به علة في العصب ولا صحاب الابدان النحيفة الضعيفة التي تحتاج الى تقويته واصحاب البدن لانه يخف ويلطف جيد لاصحاب اللحوم والدماء الكثيرة والذين تبادروا دائما بكثرة الدم والمرة ويعقل البطن الحصرمية باردة قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن غير انها لا تلطف ولا تفتح السدد كما تفعل السكباج وفي نحوها الريباسية والسماقية وهو من الاغذية النافعة في الصيف

او الحوارش

واخصاب

اذا جعل فيه القرع والبقلة الحمقاء والخيار ونحوها وكل هذه في السكباج دونه لمن يجد خشونة في صدره الزيرباج غذاء معتدل موافق للمعدة والكبد يجمع منافع السكباج ويسلم من مضارها المضيرة باردة غليظة كثيرة الغذاء موافقة للمحرورين والنحفاء رديئة لمن يعتريه امراض بلغمية جيدة لمن يكثر به الحميات المحرقة والغب والمصلية في نحوها الكشكية في نحو الحصرمية غير انها معها نفخ الاسفيدباجات في الجملة من اطعمة الشتاء حارة وتقويتها للبدن وغذاؤها اكثر من سائر الطبيخ ويختلف بعد ذلك على كثرة التوابل الحارة وقلتها وتزيد في المني والدم وتقوي الجسد وترطبه وتحسن لونه وتكسبه خصبا وجلدا وهي في الصيف وخمة مسخنة جالبة للحمى باب في الحلواء الفالوذج كثير الغذاء طويل الوقوف يورث ادمانه سددا في الكبد وهو صالح للحلق والرئة ولمن قد نهك بدنه واستفرغ الخبيص اخف من الفالوذج واقل غذاء منه وابعد من ان يولد السدد البهط كثير الغذاء يقوي البدن جدا ويزيد في الدم والمني القطايف غليظ وخم كثير الغذاء مخصب للبدن واللوزينج ونحوها غير انها اخف منه كثيرا الزلابيا والزرد عن حرديك يسخن ويعطش ويورث الحشا الدخاني وبالجملة فجميع الحلوا يزيد في الدم والمني مخصب للبدن رديء للكبد والطحال المتهيئين للسدد والورم وما اتخذ منه بالسكر كان اقل حرا من المتخذ بالعسل وهو جيد للحلق والرئة ويزيد في المخ والدماغ واصلح الادهان التي يستعمل فيه دهن اللوز فاما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق والجوز فمفرط الحرارة باب في قوة البيض الحم البيض للناس بيض الدجاج والدراج ومن بعدهما بيض البط على انه رديء الغذاء فاما سائر البيض كبيض العصافير والطيور فانها تصلح ان يؤخذ على سبيل الدواء ومما يزيد في المني زيادة كثيرة ويحرك الشهوة وبيض الاوز وخم سهك فاما بيض الدجاج والدراج فمعتدل موافق وصفرة البيض حارة باعتدال

جيدة الغذا وبياضه بارد لزج عسر الهضم لين يجيد الدم والبيض المسلوق المشتد
كثير الغذا الا انه اعسر هضما وابطا نزولا والرقيق سريع الغذا والنزول صالح
لمن استفرغ وسقطت قوته والرعاد متوسط بينهما والبيض اجود لخشونة
الحلق والرية والدم المتولد منه دم معتدل صالح القوة وينوب عن
اللحم في بعض الاحوال ولا ينبغي للمطوبين ان يمسوه يح في قوة اللبن
واللبن والسمن والخيض والزجبن والمصل وماؤه والجبن والترايب والزبد واللوز
الحليب قريب من الاعتدال الا انه مايل الى البرودة والرطوبة يخصب البدن
ويرطبه وينفع من الدق والسل والسعال اليابس وحرقة البول و
لمن شرب البح والذراريح يغذوا الابدان اليابسة افضل غذا ويميل بها
الى الاعتدال ويزيد في الدم والمني واستحالته سريعة فلذلك لا ينبغي
من اصحاب الحميات الحادة ويضر بمن يعتريه الصداع والقولنج والامراض
الباردة واختلافه كثير بحسب نوع الحيوان وسنه ومرعاه وقرب عهده
بالولادة لبن البقر اغلظها واوفقها لمن يريد خصب بدنه لبن الاتن
ارقها واوفقها ويسقى في ذات الرية لبن المعز متوسط بينهما فاما لبن النعاج فانه
اكثر فضولا ويسقى في اوجاع الكبد وفساد المزاج والبان الحيوانات الفتية
المخصبة التي تتحرك للرعي وتغتذي من حشايش جيدة وعهدها بالولادة
عهد معتدل اجود وبالعكس الماست ابرد من الحليب لطفي الحرارة
ويصلح ان يوكل قبل الطعام في يوم تعب وحر الرايب ابرد من الماست
كثيرا واوفق للمعدة الحارة والمحرورين غير انه يؤدي للعصب والعلل الباردة
المخيض جيد للخلفة الصفراوية والحادة مع نحول البدن وضعفه و
اجوده في ذلك ما طبخ بعد نزع زبده بقطع حديد محماة يلقى فيه حتى يغلظ
يغلظ قليلا فان هذا جيد للخلفة الصفراوية وقروح الامعاء ماء الجبن
يسهل الصفراء وينفع من الجرب والبثور والتعفن والرقان ولكن قد
اضر به شرب الشراب القرف الزبد نافع لخشونة الحلق والقوباء والسعفة
اليابسة الخشنة اذا دلك به وهو وخم يطفو في المعدة السمن مرخي للمعدة

مليّن للصلابات اذا ضمدت به نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة المحرقة
ويهيج من ادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغذاها كلها الجبن
حديثه بارد غليظ يزيد في اللحم ويكسر لهيب المعدة ولا يصلح للمبرودين
وعتيقها يختلف بمقدار عتقه فالحريف منه حار ملهب معطش رديء
الغذاء غير انه يقوي فم المعدة اذا القم منه بعد الطعام ويذهب بالبشم
الوخامة التي تحدثها الاغذية الحلوة والدسمة في فم المعدة وينبغي ان يترك
حديثه وعتيقه واللبن الغليظ ايضا من عادته تولد الحصا في الكلاه اللوز
وخمه ثقيل لا يبعث الشهوة كما يبعث الكثرة لا يعطش وهو ادسم من الجبن و
الين المصل قوي البرد مسكن للعطش مطفي للصفرا رديء للعصب والامراض
الباردة الزجبين اقل مضرة بالعصب من المصل يد في قوة السمك
الطري منه بارد رطب وكله عسر الهضم بطيء الوقوف في المعدة معطش و
يتولد من الطري منه دم بلغمي ويرطب البدن ويزيد في المني رديء للقولنج
ولمن يعتريه الامراض الباردة صالح للمحرورين واصحاب الصفرا انفعه
في الجلد يس العذاء ولان لطيفه الصفراء نعيرة من لا طعمه خير واصلح لانه
لا يخاف منه طول الوقوف في المعدة ولا الاعطاش وجميع الزوجات
الردية في البدن ويتولد منه ضروب من الامراض واصلحه الهادي البني والشبوط
وما جانسهما وبالجملة يتخير ما لم يكن لزج اللحم ولا مفرط السمن والاسهك
يسرع اليه العفن والنتن ولا ما صيد من الاجام والمياه الراكدة ومواضع
فيها اقذار وحماة وحشايش ردية نابتة في ذلك الماء وما لم يكن
بعظيم الجثة جدا فهو خير وشره واردأه ما جمع ضد هذه الحال واما المالح
فليس بصالح الا ان يؤخذ منه يوم يعزم فيه على العلاج او يوكل القليل
منه مع الاغذية الدسمة البشعة وهو بحاله او محمولا ليطري الشهوة قليلا
واما العتيق منه فيعدم منها المنفعتان جميعا ضو لا يبرد ويطفي و
لا هو يقطع ويلطف ولا يعدم طول الوقوف والاعطاش يه في التوابل
والابازير الملح حار يابس يذهب بوخامة الطبخ ويلطفه ويهيج الشهوة ويشحذها

[Margin notes:]

والتوذ

اباه ص

الجبن

الحمه بشير

واما القريب منه وهو الذي يجعل عليه الملح ويوكل بعد يومين او ثلاثة صم حتى

لاسيما في المعدة الباردة تسترد ... كثير الردة ... ان كثر

والاكثار منه يحرق الدم ويضعف البصر ويقلل المني ويقوي السوداء
ويضعف الصفراء والدم ويلطف الاطعمة اذا عملت به المري ويحمل على
الملح الا انه اقوي منه والطف منه ويسهل البطن ويقطع اللزوجات في
يلطف الاغذية الغليظة غير انه يسخن ويعطش الفلفل قوي الحرارة
واليبس يسخن المعدة والكبد ويهضم الطعام ويحلل النفخ غير ان اسخانه
قوي فهو من اجل ذلك ضار بالابدان الحارة ولا سيما في الصيف
الكزبرة باردة يابسة شانها ان توقف الغذا في المعدة ليتم الهضم
ولذلك لا ينبغي ان يكثر منها في الاطعمة الغليظة الكمون حار يابس
دون الفلفل يهضم الطعام ويحلل النفخ الكرويا مثل الكمون في الحرارة
واليبس غير انه امرى واوفق للمعدة ويعقل البطن الانجدان حار يابس غير
انه طويل الوقوف في المعدة ولا يحط النفخ ويحرك الباه الكاشم حار
يابس معين على الهضم مفشي للنفخ الصعتر حار يابس جدا باعث
للشهوة طارد للرياح الدارصيني حار يابس مقوي للمعدة والكبد معين على
الهضم الخولنجان حار يابس طارد للرياح معين على الهضم القرفة وهي نوع من الدارصيني
غير انها اضعف المحروث حار يابس مقوي للمعدة باب في البقول وما يستعمل
في الطبيخ من نحوها الخس بارد مسكن للهيب المعدة الحارة قاطع للباه
جالب للنوم الهندبا باردة رطبة مطفية جيدة للكبد والمعدة الملتهبة
ويحلل السدد الطرخشقوق مثل الهندبا الا انه ابلغ الكراث حار يابس
باعث للشهوة مصدع يري احلاما ردية وهو ردي لمن يسرع اليه الصداع
ويتاذى بالحرارة الكرنب الرطبة باردة لا ينبغي ان يكثر منها فانها ربما
قتلت والقليل منها يعمل ما يعمل الخس غير انها لا يرطب الجرجير حار يابس
له نفخ يصدع الراس وبطي الهضم ويغلظ الخردل والحرف حاران يابسان
يبعثان الشهوة الحلبة حارة منفخة تصدع غير الحندقوقي مصدع حار غير
انه لا ينفخ الطرخون حار غليظ منفخ بطي الهضم السذاب حار يابس لطيف
محلل للنفخ والرياح الباذروج حار لطيف جيد للخفقان والهم والكرب

والكبد معين على الهضم صح



النعنع حار معه نفخ ينعظ ويشهي الطعام ويسكن القي والفواق الباذروج
حار مصدع ردي الغذا يظلم البصر ان ادمن ويجفف المني واللبن الا انه
جيد لفم المعدة يقويها وينفع القلب الكرفس حار فتاح ينفخ ويهيج الباه
وينفع من البخر وينبغي ان يجتنب من اكله اذا خيف من لدغ العقارب
الكرفس الرومي مثله الا انه الطف وابلغ الثوم حار يابس يطرد الرياح و
يسكن العطش ويسخن البدن ردي في الابدان والادمان والبلدان الحارة
صالح فيما ضادها البصل حار يابس معطش باعث للشهوة مهيج للباه مصدع
ان اكل نيا ويولد رطوبات وبلاغم الكراث النبطي حار يابس يولد السوداء
ويفسد الاحلام غير انه يلين الصدر والحلق ويطلق البطن ويخفف السكر
القنبيط كالكرنب الا انه اقل حرارة واما الكرنب الموصلي والهمداني فانه
ابرد ويجري قريبا من مجرى اللفت ويزيد في المني الباذنجان حار شديد
اليبس يولد السوداء اذا ادمن ويحرق الدم ويبثر الفم فاذا طبخ بالخل لم
يبثر الفم وطفى الصفر القوة وفتح سدد الكبد والطحال وربما اكل منه
النيء والمشوي في النار ثم المطجن اللفت حار لين ينفخ ويولد الخام ويهيج
الباه ويلين الحلق والصدر ويسخن الكلا والظهر الجزر حار منفخ عسر الهضم
محرك للباه ويدر البول الهليون حار رطب يزيد في الباه ويسخن الكلى
لين جيد للمعدة يقاعي الكماة باردة غليظة تولد الخام والحمى
والاكثار منها يولد القولنج وينبغي ان يوكل بالتوابل الفطر من الكماة فيه
اصناف قاتلة يخنق الانسان والجيد منه يولد في البدن بلغم لزج الحرشف
حار مهيج زايد في الباه مدر للبول يذهب بنتن العرق اذا اكثر منه ويسخن
الكلا الغوشنة باردة رطبة وهي من الكماة بل هي اقل برودة واصلح الكنكر
بارد قريب من الغوشنة الكلكلان حار منفخ زايد في الباه يصدع ويغشي
السمر حار يابس يجفف المعدة ويضر بالراس الكشوث حار باعتدال
يابس مقوي للمعدة والكبد الطلع بارد يابس يقوي المعدة ويجففها ويسكن
ثايرة الدم السلق بارد ردي للمعدة مطلق للبطن منفخ مقطع للبلغم ا

ردي للمضغة ولمن يعتريه القرع صح

في المعدة صح

بالزيت وغيره صح

الفرفخ وهي بقلة الحمقا بارد مطفي للعطش واللهيب عاقل للبطن مذهب الضرس
جيد لاصحاب الصفرا والخلفة الصفراوية قاطع للباه القطف بارد رطب
ملين للبطن جيد للمعدة نافع لاصحاب اليرقان والاكباد الحارة البقلة اليمانية
وهي الحسح [?] قريبة منه الا انها اسخن واقل رطوبة الملوكية قريبة من القطف
الا انها اخف منه الاسفاناج معتدل جيد للحلق والرية والمعدة والكبد
يلين البطن وغذاوه جيد محمود اللبلاب بارد ردي للمعدة يطلق البطن و
ينفع المعدة ويطفي الصفرا والعطش القرع بارد رطب ردي للمعدة يسقط
الشهوة ويسكن العطش ويطفي لهيب المعدة والكبد الحارتين الشبث حار
ردي للمعدة مغثي يزيد في اللبن ويلين البطن الفجل حار غليظ بطي الوقوف
يقطع البلغم ويطفي الطعام في فم المعدة ويهيج القي واما ورقه فانه يهضم
الطعام ويفتح سدد الكبد ويبعث الشهوة ادنى هضم ويبعث القثا البري
مطلق البطن يفتح سدد الكبد والطحال الراسن حار يابس جيد للمعدة التي
فيها رطوبات ويفتح سدد الكبد والطحال واذا كثر منه يفسد الدم ويقل
المني يز في قوة الكوامخ والصوابر والدواصيل والصباغات الملبن حار
يابس معطش الا انه ينقي المعدة من البلغم وينفع البخر الصحناة حادة يابسة
معطشة يجلو المعدة من البلغم الغليظ وادمانها يفسد الدم ويولد الجرب
ونحوه من امراض الدم الاشتا [?] حادة مشهية للطعام منقية للمعدة تهيج الباه
السميكات حادة جلاءة لما في المعدة من الرطوبات معطشة كامخ الكبر
حار يابس ردي للمعدة معطش يهزل البدن كامخ الابخان [?] شديد الحرارة
مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في هضمه تخلف شديد كامخ الشبث
حار جيد لمن يريد ان يتقيا ردي اذا اكل فوق الطعام وبالجملة جميع
الكوامخ يناسب الشي المتخذ منه ويكتسب من الملح والعفن طبيعة ثانية
لها فضل يبس وحرارة وحدة واما المخللات فانها يكتسب من الخل فضل
لطافة وبرد الكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح جيد للسدد في الكبد
والطحال البصل المخلل لا يسخن ولا يعطش ويبعث الشهوة الخيار والقثا

ح ل الفرفخ جيد للحصاة

ويغثي ويكرب الحماض بارد يابس يعقل البطن صح

والباه صح

ح ل ويبطي

ح ل الرهينا



المخللان يبردان تبريدا قويا وهما مع ذلك لطيفان وكل الكوامخ المالحة
والمخللات ضارة لمن في حلقه خشونة والمالحة منها خاصة لمن يعتريه الحكة
والجرب والسعفة ونحوها من امراض الكاينة عن احتراق الدم وفساده
الخردل حار جدا حريف يهلك البلغم وينقي الكبد والمعدة ولا ينبغي
ان يدمن فانه شديد الحرارة ولا يوكل الا مع اغذية غليظة السلجم المخلل
بارد لا نفخ له يطفي المرة زيتون الماء حار يابس يطلق البطن اذا قدم قبل الطعام و
يقوي فم المعدة واما زيتون الزيت فان اسخانه اكثر وتقويته لفم المعدة و
اطلاقه للبطن اقل الاسترغاز [?] المخلل يسخن ويعين على الهضم الروبيان ما لم
يملح منه يسخن قليلا وينفخ ويزيد في الباه والمالح منه حاله كحال السمك
المالح الجراد غير المملح منه يسخن وهو ردي الغذاء والمالح منه يسخن اكثر و
يعطش ويحرق الدم الصباغ المتخذ بالخل والكرويا يهضم الطعام ولا يسخن
اسخانا كثيرا وما اتخذ منه بالثوم والخردل ولم يدخله خل فانه قوي الاسخان
وما كان منه معه رحنين [?] كسر من حرارته ايضا الباذانب [?] بارد ردي للخلط ضار
للعصب منفخ يح في قوة الفواكه والثمار التمر حار غليظ كثير الغذاء يولد
ادمانه غلظا في الاحشاء ويفسد الاسنان ويزيد في الدم والمني والرطب اقل
حرارة الا انه ليس ملطخ للمعدة العنب انما الخالص المحض الحلاوة فانه حار
الا انه في ذلك اقل من التمر وهو معد للبدن تماما يولد التمر من الدم
ينفخ ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ وما رق
منه كان اسرع انحدارا واقل نفخا وبالعكس واما الذي يعتريه حموضة
فانه لا يسخن بل يتباطى اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام
اما الحصرم فبارد عاقل للبطن قامع للمرة والدم الزبيب حار باعتدال
يغذو غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى منه و
اقوى التين حار والرطب منه ينفخ ويلين البطن وليس بردي الخلط و
اليابس منه يغذو غذاء صالحا ويسخن ويورث اذا اكثر منه الحكة و
القمل ويلين البطن اذا اكل قبل الطعام المشمش حار ردي للمعدة مغثي وهو

وما يتنفل صح

وما غلظ صح

ادق من التين واسرع نزولا الموز حار ردي للمعدة يغثي سريع الاستحالة
الى الصفرا يسقط الشهوة ويلين البطن ويذهب خشونة الحلق قصب السكر
حار باعتدال يلين الحلق ويدر البول ويذهب الحرقة عند خروجه وينفع
من السعال الرمان الحلو منه لا يبرد وينفخ ويعطش ويلين الحلق و
الحامض منه يخشن الصدر ويبرد المعدة والكبد خاصة ويطفي نايرة الصفرا
والدم ويكثر البخار والقي السفرجل حلوه وحامضه يشد المعدة الا ان
الحامض ابلغ في ذلك ويثير الشهوة وخاصيته عقل البطن الا انه
اذا اكل بعد الطعام اسرع باحدار الثفل وابرازه وان كان قبله اقبضه
واحمضه الكمثرى الخالص الحلاوة فيه ما يبرد وكله يعقل البطن الا
انه يؤكل بعد الطعام فيسرع احدار الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن
والصيني اقلها اما وانفعها وايضا منها فعلا واشدها عقلا واكثر في تسكين
العطش الزعرور بارد عاقل للبطن مسكن للدم والصفرا التوت اما
الحلو منه فحار باعتدال ملطخ للمعدة والحامض منه بارد يطلق البطن و
يقمع الصفرا قمعا قويا التفاح ابرده واقبضه واحمضه جيد لفم المعدة
غير انه يملا العدة لزوجات الخوخ بارد غليظ جيد للمعدة الملتهبة بطي
النزول عسر الاستحالة الى الدم يولد من ادمانه الحميات البلغمية الاجاص
بارد يطلق البطن ويسكن المرة ويسقط الشهوة المشمش بارد مطلق
للبطن منفخ يقمع الصفرا ويوهن المعدة ويطفي نارها ويتولد من اكثاره
الحميات بعد مدة الريباس بارد يابس عاقل للبطن يطفي الصفراء و
الدم البطيخ الحلو منه يستحيل سريعا الى المرة وسائره يسكن العطش و
يرطب ويدر البول والاكثار منه يولد الهيضة الحيا والقوة
باردان يسكنان العطش ويقويان المعدة ويدران البول البلوط بارد يابس عاقل
للبطن مسكن للبول الشاهبلوط اجود واعذى واقل امساكا الجوز حار
يبثر الفم ويبخر ويصدع اللوز الحلو حار باعتدال يلين الحلق وهو ثقيل
طويل الوقوف غير انه لا يسد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا اكل

الكنبق بارد يابس عاقل للبطن مسكن للصفراء يقلع الثآليل مجرب

الاجاص بارد يطلق البطن ويسكن المرة ويسقط الشهوة مجرب





مع السكر زاد في المني الفستق حار يفتح سدد الكبد والطحال وهو احر من اللوز
البندق احر من الجوز واثقل منه جيد للدغ العقارب حبة الخضرا حارة يزيد
في الباه ويهيج الكلى النارجيل حار يزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها
ويسمنها ويدر الطمث حبة السمنة حارة يزيد في الباه ويخصب البدن لوز
الصنوبر يسخن الجسد جدا وينفع من سعال وعسر البول ويزيد في المني
حب الفلفل حار زايد في المني مصدع وحم التمسح حار وخم يبخر الفم و
يرخي المعدة ويلين البطن الخشخاش بارد جيد للحلق والصدر يزيد في
المني الغبيرا بارد يابس عاقل للبطن مسكن للقي العناب معدل الحرارة
جيد للحلق والصدر يزيد في المني يطفي بعض ثوره الدم الخرنوب الشامي
حار باعتدال يعقل البطن والنبطي منه اقوى عملا وليست له حرارة
طين الاكل بارد مقوي لفم المعدة يذهب بالغثي الكاين بعد الطعام و
يطيب النفس والاكثار منه على الريق يولد في الكبد سددا ويفسد المزاج
الملح حار يورث سددا في الكبد ويغلظ الطحال ويسقط الشهوة و
يلطخ المعدة الفانيذ حار ملين للبطن والحلق والمثانة مسخن لنواحي الكلى
العسل حار سريع الاستحالة الى الصفرا جالي للبلغم جيد للمشايخ و
المبرودين رديء في الصيف لذوي الامزاج الحارة السكر يلين الحلق و
البطن ولا يعطش كثير الترنجبين يطلق البطن ويلين الحلق يط في الرياحين
الشاهسفرم مايل الى الحرارة ماهو فاذا رش عليه الماورد برد وجلب النوم
المرزنجوش حار لطيف الورد بارد مسكن للصداع الحار والخمار مهيج للزكام
والعطاس البنفسج بارد يجلب النوم ويسكن الصداع الحار الاس بارد
قابض يقوي الاعضاء الواهية اذا ضمدت بها الاترج قشوره حارة لطيفة
ولحمه معتدل غليظ بطي الهضم وحماضه بارد قامع للصفرا والتمسح ينفع
من السموم اللفاح بارد غيران يثقل الراس ويسبت وان اكل يغثي وقيا
واسبت النيلوفر بارد جالب للنوم مسكن للصداع الاقحوان حار يثقل
الراس ويسبت النخ حار يابس جيد للسدد في المنخرين الياسمين حار جيد

حب الزلم زايد في الباه مجرب
الشهدانج حار ممتنع [illegible] مجرب

كام بنفع من العلل البارده في الدماغ مجرب

حبته مجرب

وربما قتل مجرب

لوجع الرأس الذي من البرد ورياح غليظة مقوي للدماغ القيسرن حار لطيف
يصدع المحرورين سريعا النرجس حار لطيف السوسن حار لطيف نافع للدماغ البارد
الفلنجمشك حار جيد للخفقان والوحشة ورد الخلاف بارد مقوي للدماغ
قامع للبخار الحار الخيري حار لطيف وخاصته لاصفر وجميعها احسن من الحنا
عند الشم حرارته ويبس ويهيج كما يحس للشيح والفوتنج فانها حارة وما احس منها
لمع الا لذة او سكون من النفس اليه كورد الخلاف والنيلوفر والورد و
نحوها فانه بارد **ك في الطيب** المسك حار يابس صدع المحرورين
سريعا وينفع من العلل الباردة في الرأس جيد للغشي وسقوط القوة العنبر
حار مقوي للدماغ والقلب الكافور بارد لطيف ينفع من الصداع و
الامراض الحادة في الرأس وجميع البدن والاكثار من شمه يورث سهرا
وان شرب برد الكلى والانثيين واجمد المني وجلب امراضا باردة في
النواحي الصندل بارد يابس جيد للامراض الحادة شما وطليا وان طلي به
البدن في الحمام اورث حكة السك حار يابس يقطع ريح العرق الردي و
النورة العود حار يابس جيد للمعدة الرطبة اللخلخة الزعفران حار يابس ردي
للمعدة مقوي مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم المحلب حار يلين الاعصاب التي
غلظت من ضربة الماورد بارد لطيف يسكن الصداع الحار والخمار والغشي والكرب
والاكثار منه يبيض الشعر القرنفل حار يابس يقوي المعدة والقلب الميعة
حارة تثقل الرأس وتسبب اظفار الطيب حار يثقل الرأس ويصدع
القسط حار يابس جيد للنزلات الحارة اذا بخر به الانف السعد حار يابس جيد
جيد للبخر والمعدة اللينة الرطبة الاشنان حار يابس جيد ينقي وينفع للسدد
ويأكل اللحم الزائد وبالجملة فاكثر الطيب حار الا ما يحس منه بما ذكرنا كما
يحس في الماورد والكافور والصندل **كا في الادهان** دهن الزنبق حار
واحره اكثر لذعا واشد ريحا وليس له خاصة سائر الادهان واخفها
السمن اغذا الادهان واغلظها دهن الجوز شديد الحرارة قوي التحليل دهن
النارجيل حار سخن للكلى دهن الخروع حار منقي للعصب من اللزوجات التي

نافع للدماغ صح

ع ل السك

جيد للمعدة صح

ع ل الباردة

ترتبك فيه دهن اللوز معتدل جيد للصدر والرئة والمثانة والكلى غير انه
وخم بطي النزول دهن السمسم رخي للمعدة ينفع اذا شرب اياما من كثرة الشقاق
والخشونة في الجسد دهن الفجل حار ملطف محلل ينفع من وجع الاذن الذي
من البرد والرياح الغليظة دهن البان حار ملين دهن السوسن حار لطيف
يلين العصب وينفع من وجع الارحام دهن النرجس كذلك دهن البنفسج بارد
جالب للنوم دهن النيلوفر ابلغ منه دهن حب القرع في نحوها جيد للحرق و
السهر دهن الورد بارد جيد للصداع والعلل الحارة في الرأس دهن القسط
حار يسخن العصب وينفع من الخدر والرعشة دهن السنبل حار جيد للمعدة
الباردة اذا ضمدت به دهن المصطكى حار جيد للمعدة الباردة اذا ضمدت به وهو
جيد اذا جعل في الضمادات دهن الاس بارد مقوي للشعر دهن الخيري حار
لطيف ملين محلل وخاصته لا صفر منه دهن البلسان حار جيد يبعث الحيض و
يعين اذا احتمل على الحبل وفي الادهان جملة مناسبة لما تحل منه **كب في
الملابس** كل لباس املس صقيل فانه اقل اسخانا للبدن واحرى ان يلبس
في الصيف وكذلك اللباس المتخلخل النسج وما لا خمل له ولا وبر لو كان صفيقا
غير صقيل فانه يسخن اكثر وهو من لباس الشتا الكتان ابرد اللباس على
البدن واقلها لزوما وتعلقا به وكذلك اقلها له اسخانا القطن ادفا
من الكتان واشد لزوما للبدن الابريسم اسخن من الكتان وابرد من القطن
يربي اللحم وكل لباس خشن فانه يهزل البدن ويصلب البشرة وبالعكس
الصوف حار ان خشنا منهكا للجسد وخاصة في الصيف وما اتخذ من
اوبار الابل والمرعزي حار جدا يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا الخز
يسخن كاسخان هذين الا انه لا يخشن ولا يؤذي البشرة السنجاب اقل الاوبار
حرا والثعالب اكثرها حرا ولا يصلح للمحرورين السمور يتلوا الثعالب في حره
الفنك والقاقوم والحواصل معتدلة الحرارة وهي في ذلك خفيفة تصلح للابدان
المعتدلة فاما سائر الفراء والاوبار مما لم نذكرها فهي جافية لا تصلح الا
لاصحاب الابدان الغليظة الخشنة **كج في الارياح** الريح التي تهب من ناحية

والشعر

د السمور

القطب الشمالي وهي ناحية الفرقدين وبنات النعش باردة يابسة يصلب الابدان
ويقويها ويجفف النوازل والحواس وهي اصلح للابدان وادفعها للعفن غير انها
يهيج العلل التي يكون في الرية والحلق والنزلة والزكام ويعقل البطن ويدر
البول والهابة من ناحية القطب الجنوبي وهو ناحية سهيل حارة رطبة ترخي
الجسد وتكل الحواس وتهيج الصداع والرمد ونوائب الصرع والحميات العفنية
غير انها لا تخشن الحلق والصدر وهي اجلب للامراض لا سيما اذا
كثر هبوبها في الصيف واخر الربيع فاما التي تهب من حد المشرق الصيفي
الى المغرب الشتوي والتي تهب من المغرب الشتوي الى المشرق الصيفي
فمعتدلتان في الحر والبرد الا ان اصلحها الهابة من المشرق واردأها واغلظها
الهابة من المغرب **واما الهواء** فاصلحه الصافي اللطيف الذي ليس فيه
بخار كثير ولا هواء الراكد المختنق بل متحرك بهبوب الرياح اللذيذ المستنشق
يسرع الى البرد اذا غابت عنه الشمس وشرها ما كان بالضد مما وصفنا وما كان
لغلظه او كدره كانه يقبض على الفؤاد ويمسك النفس وما كان فيه بخارات
كثيرة من مجاورة بحيرات واجام فيها مياه كدرة او كان فيه نتن من عفونات او جيف
او كان شديد الحر ملتهبا او كان مختنقا لا تخترقه الرياح فان هذه الاهوية
كلها وبية ويكون الهواء مختنقا في المساكن التي في الجوبات وحيث يحيط بها
جبال شاهقة وحيث لا تهب الرياح كثيرا **الكلام في البلدان** اعظم التغير في البلدان
من عرضها وذلك ان البلدان الشمالية ابرد والجنوبية اسخن والبلدان اليابسة
اصح واهلها اجسم واقوى واجود هضما واحسن الوانا والين ابدانا و
البلدان الحارة بالضد والبلدان التي يسترها عن ناحية الشمال جبل ويقل
لذلك هبوبها فيها يعدم المنافع المكتسبة من ريح الشمال فان كانت تهب
عليها مع ذلك الجنوب صار مزاجها حارا رطبا ومزاج البلدان الشمالية
باردة يابسة قليلة الحميات والعفن واجود البلدان واعدلها المكشوف
المشرق المستور عن المغرب وشر البلدان ما ضادها والبلدان التي
تكون في ناحية الشمال منها بحر تصير شمالية والتي يكون في ناحية الشمال

منها جبل ويكون مكشوفة للجنوب يكون جنوبية والبلدان التي يحيط بها الجبال
من كل ناحية او يكون في جوبة يكون وسخة والرفيعة التي فيها يكثر هبوب الرياح
يكون فيها لطيف الهواء والبلدان الكثيرة الماء والشجر يكون اكثر رطوبة و
وسخا والبلدان الجرد القليلة الماء يكون يابسة فان كانت صخرية كانت
اليبس والبلدان التي ارضها طين حر معتدلة في الرطوبة واليبس واذا كان
اسود حمايا او له ريح منكرة فانه رديء عفن والبلدان التربة السبخة اذا كانت
مع هواء حار كانت [illegible] وان كانت باردة كان اقل داء وبالجملة فالبلدان الحارة
تصفر اللون وتسوده ويقل اللحم والدم وتنهك البدن وتحل القوة والباردة
بالضد من ذلك والبلدان الرطبة تطيل الشعر وتلين الجسد وتخصبه وترخي
العصب والبلدان اليابسة بالضد من ذلك **الكلام في المربيات** الجلنجبين العسلي
صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه الماء
الحار ولا ينبغي ان ياخذه من يجد حرارة والتهابا وخاصة في القيظ فانه يسخن
ويعطش فان احتيج اليه للعلة التي ذكرنا فليشرب عليه السكنجبين السكري النفيع
المربا يلين الحلق ويسهل السعال ويلين البطن غير انه يرخي المعدة ويسقط
الشهوة الهليلج الاسود المربا ينقي المعدة ويقويها ويدبغها ويعصر عنها فضل
الرطوبات الباقية عن الغذاء المتقدم واذا ادمن حسن اللون وابطا بالشيب
والاطريفل الاصغر ابلغ في هذه الافاعيل منه غير انه يقل المني الزنجبيل المربا يقوي
الحرارة فيسخن المعدة والكبد ويعين على الاستمراء [illegible] المربا [illegible]
يسقط الشهوة غير انه يزيد في المني زيادة كثيرة لو ادمن الفلفل والدار
فلفل المربا انفع نحو الزنجبيل واما سائر المربيات فانها للذة لا لغيرها
**الكلام في الادوية التي يكثر استعمالها باب الالف** اسارون حار
يابس ينفع من سدد الكبد ويدر البول جيد للاستسقاء اللحمي اذخر حار
يابس جيد للورم الصلب في المعدة والكبد اذا ضمد به اشنه حرارتها يسيرة
يحبس القيء ويقوي المعدة املج بارد يابس يقوي العين ويحفظ عليها صحتها
ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل ابهل حار يابس يدر الطمث بقوة ويسقط

الاجزا اقاقيا بارد يابس يقطع الدم ويرد نتو المقعدة ويعقل البطن انزروت
جيد للرمص في العين والرمد والجراحات الطرية افيتمون حار يسهل السودا
ويحفظ النفخ امير باريس بارد يابس عاقل للبطن قاطع للعطش جيد للمعدة و
الكبد املج بارد يابس مقوي للمعدة واصول الشعر ازادرخت حار يابس
جيد للسدد في الراس ويطول الشعر وثمره رديء للمعدة مكرب وربما قتلت
انجرة حارة تهيج الباه وتسهل البلغم وتخرج ما في الصدر بالنفث انفحة كلها
حارة تعقل البطن عقلا شديدا وتقطع نزف الدم اسقال دارم حار نافع
من الصرع وغلظ الطحال ونهش الافاعي الحقن افسنتين حار يابس يقوي المعدة
ويفتح سدد الكبد وينفع من الحميات الطويلة اسطوخودوس حار يسهل
السودا والبلغم وينفع من الصرع والماليخوليا اذا اكثر الاسهال به
اكليل الملك حار يلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشا انيسون حار
يلين الاورام الصلبة ويحلل الخنازير **باب الباء** بلسان
دهنه وحبه وعوده ينفع من نهش العقارب واوجاع الارحام بلادر حار جدا
ينفع من الامراض الباردة والنسيان غير انه يحرق الدم وربما هيج الوسواس
بورق حار يابس يهيج القي ويلين البطن اذا احتمل بيض بارد يابس ينفع اذا سعط
بعد اجادة سحقه من نفث الدم ويقوي العين ويقطع الدمعة بادآورد مايل الى
الحرارة ما هو نافع من الحميات المزمنة بارزد حار يلين الورم الصلب ويحلله
ويذهب الكلف اذا طلي عليه ودهنه جيد للفالج البلغمي من امراض العصب ويلين
الاوتار اليابسة ويسخن العصب وهو ردي للمعدة مغثي مطلق للبطن
بنجنكشت حار يابس ينفع من غلظ الطحال ويذهب بالانعاظ بنج بارد
جميع اصنافه مسكر مخدر وشرب الاسود فانه يقتل واذا دق وضمد به
الاورام الشديدة الضربان ابطل حسها بزر قطونا ان شرب بالجلاب
اطفى الحمى وسكن اللهيب ولين الصدر وينفع من السحج الامعا اذا قلي وشرب
فان ضرب بالخل وضمد به المفاصل التي فيها اورام حارة يسكن الوجع بهمن
احمر حار يهيج الباه برسياوشان حار ينبت الشعر اذا احرق وغلف به وحلل

والوتبو العتيق صح

والافاعي صح



الخنازير وينقي الرية من الاخلاط الغليظة التي يرتبك فيها بلبوس هذا بصل
ماكول وان طلي به اذهب الكلف بوزيدان حار يزيد في الباه وينفع من النقرس
بسفايج حار يسهل السودا ويحل القولنج بزرج يسهل البلغم ويخرج حب القرع
بليلج قريب في الطبع من الاملج **باب الجيم** جندبيدستر حار
يسخن العصب ويبرد الطمث ويحلل النفخ جلبهنك حار يقي بقوة شديدة و
ينفع الملفوجين اذا قيئوا به ويقرب فعله من فعل الخربق واكثر ما يعطى منه
درهم وربما قتل بشدة القي جوز ماثل مخدر وربما قتل ويسكر ويغثي ويقي
جوز بوا حار يابس يعقل البطن جيد للكبد والمعدة الباردتين جنطيانا
حار جيد من لذع العقارب والكبد الباردة والمفسدة والطحال الغليظ
جاوشير حار جدا كاسر للرياح جيد لمن يعتريه ارياح غليظة واوجاع ارحام
باردة جعدة حار مصدعة للراس جيدة للحميات المزمنة والاستسقا واليرقان
نافعة من لسع العقارب جبسين بارد يابس يقطع الدم اذا ضرب ببياض البيض
ووضع على الموضع وان شرب ربما قتل جلنار بارد يابس عاقل للبطن ممسك
للدم **باب الدال** دار شيشعان حار قابض جيد للقلاع اذا
تمضمض بطبيخه او تغرغر به وطبيخه اجود نافع من عسر البول واسترخاء العصب
نافع من نتن الانف اذا طبخ بشراب وغمس فيه فتيلة وادخلت في الانف
دلب ورقه وجوزه بارد يابس وان سحق مع خل وضمد به حرق النار نفع و
قشوره اذا طبخت بخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان دبق حار يابس يفتح
الاورام دم الاخوين بارد يعقل البطن ويلصق القروح الطرية درونج حار يابس
نافع من الرياح الغليظة واوجاع الارحام الباردة والخفقان ومع البرد
ولذع العقارب دفلى جيد للجرب والحكة قاتل للحمير والدواب ان
اكل جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به ديودار حار جدا
جيد من الامراض الباردة في الدماغ والعصب جيد للمعدة والكبد الباردتين
والفالج والسكتة خاصة دردي الخمر حار يحلل الاورام ودردي الخل الاسخن
ويسكن الاورام الحارة اذا طلي عليها **باب الهاء** هليج اصفر

يهيج الباه صح

وهو الشيح الجبلي صح

صح
دلب

يسهل المرة الصفراء الاسود منه يدبغ المعدة ويقويها وينفع من البواسير هيل
حار يابس لطيف جيد للمعدة والكبد الباردتين هو فاريقون حار لطيف يفتح
السدد وينفع من وجع الورك هو مقسطيذاس ويسمى لحية التيس بارد قابض
يستعمل حين يحتاج الى امساك وقبض باب الواو وج حار يابس
نافع من الرياح الغليظة والطحال الصلب وثقل اللسان وسمه حار قابض يصبغ
الشعر باب الزاء زنجبيل حار يابس يهضم الطعام ويلين البطن صالح
للمعدة والكبد الباردتين وظلمة البصر من رطوبة اذا اكل او اكتحل به زراوند
جميع اصنافه حارة فتاحة للسدد جيد من لذع العقارب يدر الطمث و
يخرج الاجنة زوفا اما اليابس الذي هو نبات فانه حار يابس ينفع من الصعر
ينقي الصدر والرية وينفع من الربو والسعال المزمن العتيق ويسهل البلغم و
يخرج الدود واما الرطب الذي هو وسخ الصوف فانه ينضج ويلين
الاورام الصلبة وخاصة الكاينة في نواحي المثانة والارحام زرنباد حار
يابس يحلل الرياح وينفع من نهش الهوام جدا ويسمن ويقطع رايحة الثوم
زيبق اذا قتل كان محرقا جيد للجرب والقمل زاج حار يابس يجفف الرطب
والسعفة ويقطع الرعاف اذا نفخ في الانف وسيلان الدم من ضربة اذا
جعل عليه زرنيخ جميع ضروبه حار محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعفن
والاكلة والقمل والربو اذا تدخن به واذا طلي به مذهبا انا والدم الميت
عن ضربة زبد البحر جميع اصنافه حار يابس جيد للجرب والبهق وداء الثعلب
زجاج لا خاصية غير تفتيت الحصا المتولد في المثانة ويذهب بالابرية اذا غسل
به الراس زوفا حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردة ويعقل البطن
زنجار حار ياكل اللحم باب الحاء حلبا حار يابس جيد للسدد
في الكبد مع برد ولوجع الارحام بثقل الراس ويصدع و... حب
بارد جيد للقلاع وحرق النار حضض معتدل في الحر والبرد نافع للاورام
الحادة في العين اذا طلي عليها وللاورام الرخوة الرهلة ويبري الكلف اذا
طلي به وينفع من الخوانيق اذا تغرغر به دهن ومن القروح في الفم حرف

هوفسطيداس ٤٧

الجرب

حار جدا يسخن المعدة والكبد ويلين البطن ويخرج الدود ويحرك شهوة الباه وينقي
الرية وينفع من الربو وغلظ الطحال ويسقط الاجنة حاشا حار ينفع من ضعف
البصر الذي من الرطوبة اذا اكل جيد للربو يخرج الدود ويسقط الاجنة
ويعين على هضم الطعام حرمل حار يسكر ويسدد ويهيج القي ويدر الطمث
حسك بارد يفتت الحصا اذا شرب ماوه ويزيد في الباه ويحل عسر البول حب
النيل يسهل البلغم وينفع من البرص والبهق الابيض الا انه يكرب ويغثي حنظل
حار يابس يسهل البلغم الغليظ وينقي الراس وينفع اوجاع العصب وعرق
النسا والنقرس البارد وداء الفيل حي العالم بارد جيد للاورام اذا طلي
به وبحرق النار والرمد باب الطاء طرفا بارد يابس ان ضمد به ورقه
الاورام الرخوة نفع منها وان تمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان في
ان شرب الشراب الذي يطبخ فيه ورقه ادبل الطحال طحلب بارد جيد للاورام
الحارة اذا ضمد به طرا ثيث بارد يابس يعقل البطن ويمنع الدم طباشير
بارد يابس جيد من الحمى الحادة والعطش والقي والخلفة والخفقان و
القلاع طين المختوم منه والارمني جيد لنفث الدم واختلافه وهو لما كان
منه يورث سددا في الكبد وفساد المزاج غير انه يقوي فم المعدة ويذهب
بوخامة الطعام الوخم ويسكن الغثي طاليسفر حار يابس قاطع للخلفة و
قروح الامعاء والبواسير باب الياء يبروح بارد مخدر ان
نقع في الشراب اسكر وان سقي في الادوية اسكن الاوجاع وان اكثر منه
قتل يتوع اصنافه كثيرة وكلها حارة محرقة تسهل وتغثي وتقرح البدن
ينبوت بارد يابس يمنع الخلفة جيد للبرقان ان شرب ماوه باب
الكاف كرم الشراب ان قطر ماوه في ورقه وضمد به الاورام
الحارة نفع وان قطر ماوه وعلاقته وشرب سكن القي وعقل البطن
البطن وصمغ الكرم يفتت الحصا ويذهب الجرب كندر حار يابس ينبت
اللحم في القروح ويقطع الخلفة والقي ويحرق الدم ان اكثر منه ويبكي وربما
اورث وسواسا وينفع من الخفقان كما فيطوس حار جيد من عسر البول

حديد خبثه يقوي المعدة ويقطع دم البواسير
والماء الذي يغمس فيه يهيج الباه ويذهب بعظم الطحال صح

وان عمل من اصله قدح وشرب منها الشراب والسكنجبين
ادمن ذلك اذهب الطحال وهذه خاصيته صح

الينبوت شجرة الخرنوب

والصداع صح

والبرقان وعرق النسا كندش حار يقوي ويسهل ويعطش كزمازك بارد يابس
يحبس البطن وسيلان الدم جيد من اكل الاسنان وتحركها كهربا بارد
يابس جيد لسيلان الدم من الطمث والبواسير ونفث الدم والخلفة نافع
من الخفقان كسيلا حار يسمن البدن جيد للمعدة كبابة حار يفتح السدد وينفع
مجاري البول ويصفي الحلق ويعقل البطن كبريت حار محرق ينفع من الجرب اذا
طلي به ومن الريق اذا شرب كمادريوس حار فتاح للسدد يذهب غلظ
الطحال والبرقان كثيرا يلين الحلق والاتير وينفع من السعال كبيكج حار
محرق يعطش وينفع الجرب اذا طلي به كبلدان حار يخرج حب القرع
باب اللام لوز مر حار يفتح السدد جيد للربو والحصى في الكلى و
المثانة لسان الحمل بارد جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا ضمد به ولوجع
الاذن الحاد والقروح الامعاء وبزره جيد لقرح الامعاء. لوف حار
فتاح للسدد محرك للباه جيد للربو العتيق لك حار جيد من اوجاع الكبد والاستسقاء
لسان العصافير حار يزيد في الباه وينفع من الخفقان لسان الثور جيد
للتوحش والخفقان والقلاع الاعفن لاذن حارة محرقة تسهل وتغثي باب
الميم مو حار نافع من عسر البول ان شرب او ضمد به العانة مصطكي مقوي
للمعدة والكبد مقل اليهود حار يحلل الاورام الصلبة جيد للبواسير
واما مقل المكي فبارد يابس عاقل للبطن مو مياي جيد لنفث الدم
ووجع جبر الكرنا فع من الصداع البارد اذا سعط به مع زنبق ماهي زهرة
حار مسهل جيد للنقرس ووجع الورك والظهر مر حار جيد للسعال
المزمن ويصفي الصوت ويسهل وينوم ويدر الحيض وينفع من لدغ
العقارب اذا شرب ماميثا بارد جيد للاورام الحارة اذا طلي
ملح هو حار يسهل ويقي بقوة وينفع للتوليس مارقشيشا
حار يابس يقوي العين مع جلاء شديد مداد الجيد منه اذا طلي
به حرق النار مويزج حار محرق يقتل القمل ويقلع الجرب والخ



منه شيء قليل قيا وسقيه خطر لانه ربما قتل ماميران حار جيد
للبياض في العين ويحد البصر معاث جيد اذا طلي على الاعضاء الواهنة
مازريون حار جيد يسهل الماء بقوة ويضر الكبد مرداسنج بارد يابس
نافع من السحج وينبت اللحم ويدخل في المراهم مرارات كلها
حارة تجلو ظلمة العين مشكطرامشيع حار يدر الطمث والبول باب
النون نيل بارد قابض يضمد به ورام الرهل نوشادر حار ينفع
اللهاة الساقطة والخوانيق والبياض في العين نارمشك حار جيد
للمعدة والكبد الباردتين نانخواه حار يابس يسخن المعدة والكبد ويدر
البول نورة حارة محرقة تاكل اللحم الزائد ويقطع نزف الدم فان
غسلت كانت صالحة لحرق النار نطرون حار جلاء منقي للكبد نفط حار
جيد للربو والرياح ويقتل الديدان الصغار اذا احتمل باب السين
سنبل حار جيد للمعدة والكبد الباردتين ويدر البول
سعد حار يابس يسخن المعدة والكبد منقي للحصا جيد للبخر والعفن
في الانف والفم سكبينج حار يابس يحد البصر ويدر البول ساذج
حار يدر البول وينفع من الخفقان والبخر سندروس نافع لنفث
الدم والبواسير سك حار جيد لوجع العصب والرياح سرو ورقه
وحبه وجوزه حار قابض جيد للفتق اذا ضمد به سماق بارد يابس
عاقل للبطن دابغ للمعدة سس بارد يابس عاقل البطن سرطان لحم
ينفع من السل ويزيد في المني سورنجان جيد للنقرس يزيد في المني
سياه داودان بارد قابض يحبس الدم ويمنع انتثار الشعر سنانج جلاء
للحفر في الاسنان سقنقور حار مهيج للباه وخاصة كلاه سوسن جيد
للحلق والرئة يخرج ما فيه ويقطع العطش ويذهب بحرقة البول سپستان
حار يلين الحلق والصدر سيساليوس حار جيد للربو وعسر البول و
النفخ في البطن ويسهل الولادة سكبينج حار جيد للرياح الغليظة و
القولنج والصرع والفالج ويجلو ظلمة البصر وينفع من لدغ العقارب

جيد للحلق والرئة

سقولوقندريون حار جيد من غلظ الطحال ويقطر البول والحصاة سقمونيا
يسهل الصفرا بقوة ويضر بالمعدة والامعاء والكبد باب العين
عوعو حب يسخن ويدر البول جيد للمعدة عصا الراعي بارد جيد للاورام
الحارة والتهاب المعدة اذا ضمدت به علك الانباط حار جيد للشقاق
والقروح عاقرقرحا جيد لوجع الاسنان والبثور في الفم عصفر
حار جيد للبهق والكلف عنب الثعلب بارد جيد للكبد الملتهبة عروق
صفر حارة يحد البصر ويذهب البياض عناب حار باعتدال ملين
للحلق بطي الدم قليلا ثقيل وخم بطي النزول باب الفاء
فوة مسخنة مدرة للبول فلنجه حار يابس فلفل حار جيد لوجع العصب
فاشرا حار جلا للكلف والبرش وكذلك الفاشرشين ويدر البول
والطمث وينفع من الصرع فضة باردة ينفع من الخفقان فلفلمونيا جيد
للقولنج والرياح فوفل بارد جيد للاورام الحارة طلا فربيون حار
جدا يسهل الما بقوة نافع من الفالج ونحوه وان اكتحل به نفع من
ابتدا الما فيلزهرج مقوي للشعر فراسيون حار جيد للربو وعسر
النفس واليرقان فودنج حار يابس جيد للربو المزمن وعسر البول
فاوانيا جيد من ام الصبيان اذا علق على الصبي ومن الصرع اذا
دخن به الانف فوه الصبغ حار تدر الطمث والبول وينفع من الارض
والبهق اذا اطلي عليه باب الصاد صدف محرق يجلو الاسنان
وان دق ناعما وضمد به حرق النار ابراه صابون حار مفرح للجسد جلاء
قوي فخ لك صبر حار يسهل الصفرا وينقي الراس والمعدة وينبت
اللحم صمغ عربي حار بارد يعقل البطن وينفع من السحج باب القاف
قردمانا حار جيد للصرع والربو والفالج يخرج حب القرع وينفع من
لدغ العقرب قصب الذريرة حار جيد للمعدة والكبد اذا ضمد به
قرطم حار يلين البطن ويزيد في المني ردي للمعدة قطران حار جدا ينفع
من الجرب نافع للماس لا يجاوز الطمث ويقتل الاجنة فنطوريون

يسهل الخام جيد لاوجاع العصب والقولنج قرط بارد عاقل للبطن قنبيل
حار يخرج حب القرع قاقلة حارة يسخن المعدة ويسكن القي قلقطار
يدر البول ويفتت الحصاة قنة حارة يدر الطمث بقوة ويحلل الرياح
وينبت اللحم ويحلل الخنازير قليميا الفضة جيد للجرب في البدن والقروح
في العين قلقند اكال حاد مع قبض يذهب البواسير من الانف قسو داذ
يدخل في ادوية كثيرة ويجلو حفر الاسنان قاقلي يسهل الما ويدر
البول واللبن باب الراء روسختج يصبغ الشعر ويدمل القروح
ويسهل الما رجلة حارة للدغ العقارب اذا شربت بنبيذ وللعوة
اذا سعط بها راتينج حار ينبت اللحم ويدخل في المراهم رطبة حارة
وبزرها يزيد في المني واللبن راوند حار جيد للكبد والمعدة والسقطة
والضربة اذا سقي رماد التين حار يابس محرق يحلل الاورام الرهلة
رازيانج حار يدر البول نافع من الحميات المزمنة ورطبته تولد اللبن و
يجلو البصر اذا اكتحل بمائه باب الشين شيلم حار محلل للرياح
شيطرج حار للبهق الابيض والبرص اذا طلي بخل وللبرقان اذا شرب
ولغلظ الطحال شبرم حار يسهل بقوة المرة والما والبلغم ردي للكبد
شحم الحنظل يحلل شقرديون حار جيد للطحال الغليظ شاهترج حار
جيد للجرب والحكة مسهل للبطن شادنج قابض بارد يدخل في الاكحال
شب مقوي القبض يشد الاسنان المتحركة شابابك حار جيد للعاب
السايل من الفم من الصبيان والصرع شقايق حار يجلو ظلمة البصر وبياضه
شكاع حار نافع من الحميات المزمنة باب التاء تودري حار
يزيد في الباه تمر هندي بارد يسهل البطن ويقطع القي والدم ترنجبين
معتدل يلين البطن توتيا جيد لتقوية العين نافع للصنان تمبرخ حار جيد
للوحدة تربد حار يسهل البلغم تافسيا حار جدا محرق ينبت الشعر في
دا الثعلب ينفع اذا مسح بالجسد من الاسترخا باب الثاء ثيل
يدر البول ويفتت الحصا باب الخاء خروع حار جيد للقولنج والفالج وللنقرس

وهو من اصناف زبد البحر

جيدم

شنكار هو خس الحمار حار جيد للبهق اذا طلي به

الصلابات اذا ضمدت به خردل حار يقطع البلغم اذا تحنك به ويخرج الدود ويحلل وينضج الاورام خطمي حار باعتدال يلين الاورام ويسكن الاوجاع وبزره يقلع البهق اذا طلي بخل في الشمس وينفع من حرقة البول خربق اسود يسهل ولا ابيض يقي بقوة وشرب خطر خيار شنبر يلين البطن وينفع من الاورام في الاحشاء خمير دقيق الحنطة جيد للوجع في اسفل القدم اذا ضمد به ينضج الدماميل خبث الحديد يقوي المعدة ويقطع دم البواسير والماء الذي يغمس فيه يهيج الباه ويذهب بغلظ الطحال باب الذال ذراريح حار جدا جيد للجرب يقرح المثانة اذا شرب منه شي كثير ويبول الدم وقتل والقليل منه يدر البول وينفع من البرص اذا طلي عليه بالخل ذنب الخيل بارد جيد للاستطلاق ونفث الدم والاورام الحادة ذهب جيد للخفقان وخبث النفس باب الضاد ضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع باب الغين غار جيد لاوجاع الرحم ولسع العقارب واوجاع العصب ودهنه يحمي ويقي عن الجلود جيد للتعفن والفوق ونفث الدم غاريقون حار فتاح لسدد الكبد جيد للربو والقرع يسهل اخلاطا غليظة غافث حار فتاح لسدد الكبد جيد للحميات المزمنة في الادوية التي يسخن في الدرجة الاولى الصبر البابونج الذي يسمى اذن الافسنتين الاذن بزر كتان رماد الحلزون البري الحمص الشاهترج التمر في الادوية التي يسخن في الدرجة الثانية دردي عصارة الزيتون الشبت اليابس والطري اقل اسخانا البرنجاسف البلسان الحشيش الذي يقال له راعي الابل قصب الذريرة الزعفران الكندر المصطكى العسل التراب المستحكم الفراسيون وسق الكور عصارة قثاء الحمار العنصل اصل الكوب المر قشور شجرة حبة الخضراء وورقها الحلبة اصل المازريون الاسود والابيض كمافيطوس البادروج جندبادستر بزر الانجرة وورقه لاسقاقي وهو نوع من اكليل الملك الزراوند الطويل الذي يقال له دراقيوليطوس الكرفس الدبق الميعة الملح الكبريت في الادوية

غرب يسمى بالفارسية بيد ويستعمل قشوره يابسا مسحوقا للقطع والجراحات ومن التصاق علقة تدخل في الحلق فيغرغر بعصارته نفع ذلك من غير ان يخدش وهو حار يابس



التي تسخن في الدرجة الثالثة الشيح وخاصة المحرق الشيل وهو الجوز صمغ الجوز الوج الحاما النانخواه الشبت المحرق الايسون الغار الاسارون الخربق الابيض الافتيمون النعنع الفوذنج النهري الحاشا قشور القصب المحرق الكرويا التلسيخ المر والبلوط المر ماحوز اصل التمر الحرمل السذاب والشراب العتيق جميع انواع الفوذنج لبن الجوشير الكرفس الصخري الجل المرزنجوش الكرفس البري القنه المنتنه الكمادريوس بزر الفلنجمشك وورقه الغار وحبه مشكطرامشيع الزنجبيل المارقشيثا الفودنا ما الحلتيت دهن النجل الكاشم السكبينج الصوف المحرق الشعر المحرق في الادوية التي تسخن في الدرجة الرابعة الزبد المجتمع حول القصب في البحر كراث الكومة الفرفيون القطران القسط البصل الثوم المائي انواع اليتوع السذاب البري جميع الاشياء المحترقة في الادوية التي تبرد في الدرجة الاولى القاقيا الذي لم يغسل عجم الزبيب الجاوشير الشعير الدلب شجرة النبق الهندبا ثمر العليق النضيج اصل السوس النيل الكمثري اذا ضمدت به من خارج ماميثا ورق القصب الحشيش الذي يجلا به الزجاج الشاهسفرم دهن الورد الخزاز الذي يكون على الصخور وورق البنفسج الحسك الحنا الرطب البلوط في الادوية التي تبرد في الدرجة الثانية القاقيا المغسول لسان الحمل بقلة اليمانية العفص الشيح القرع السماق والبطيخ الهندي وورق الهليون وورق الزيتون عنب الثعلب البستاني الطحلب البزرقطونا الرصاص في الادوية التي تبرد في الدرجة الثالثة حي العالم الكبير والصغير بقلة الحمقاء اللفاح حماض الاترج الريشا والبنج الذي زهره وبزره ابيض القطر الجلنار حب العليق الخ دهن العليق الخشخاش الاسود في الادوية التي تبرد في الدرجة الرابعة الشوكران لبن الخشخاش جميع الاشياء المخدرة في الادوية التي تجفف في الدرجة الاولى البابونج حب الغار السعيد سويق الشعير الزعفران الكندر الرازيانج الدفلى الصعتر بزر

البطيخ اليابس الحلبة بزر الانجرة وورقه اللوز الحلو انا غالس اصل النيل
البرشاوشان العالم الكبير والصغير دهن الجوز وصمغه الكمثري اذا حمدت
به وورق السوسن واسله الحزاز المتولد على الصخور قشور الرايب وجوزه
الشاسبح **في الادوية التي تجفف في الدرجة الثانية** الشلم
الفقر اليهودي البلسان عجم الزبيب الشاهترج الحشيش الذي يقال
له راعي الابل قصب الذريرة قشور الكندر المصطكي العسل قشور الاترج
وبزره وورقه اصل المرو سنبل الطيب الشراب الغليظ المستحكم الكرسنه
لبن الجاوشير الزفت الفجل اصل العنكبوت الشجرة المصطكي حبة الخضراء
وورقه الزراوند اصل اللوف الذي يقال له دار قرطيون الشابح الكرنب
اصل النيلوفر الشاسبح الجندبيدستر **في الادوية التي تجفف في
الدرجة الثالثة** الشيح وخاصة المحرق الغافث الوج الصبر
الناغواه الشب المحرق المر الانيسون الغار الاسارون الخربق
الابيض والاسود الابهل الافتيمون الحاشا الصعتر الفودنج النهري
رماد قشور العقص الكرويا السليخة السرو والبلبوس الشونيز حماض
الاترج الشراب العتيق الخل الفوتنج اصل النبطافلن الكرفس الجبلي
والبري السذاب البستاني الفراسيون السماق المرزنجوش القيصوم
الزوفا كمادريوس اصل المازريون كمافيطوس ورق الفنجنكشت وبزره
رماد الحلزون البري ورق الغار مسك الصوف المحرق الحلتيت
دارشيشعان الخبز المحرق الفاشرا سين دهن الفجل جميع اجزاء شجرة
البلوط الترمس اذا ضمدت به قرن الغوب المحرق الجلنار المصري حب
العليق الفجل البلسان اذا وضع خارجًا الصعتر المحرق
اطراف الكرنب اليابس المحرق جميع انواع البورق
والنطرون **في الادوية التي تجفف في الدرجة
الرابعة** كراث الكرم القطران الخردل السذاب البري
الثوم **في الادوية التي تجفف من غير لذع** بزر الانجرة

حـ القطر

وورقه



وورقه دردي عصارة الزيتون والطين الذي يسموه العراقيون اذن الفار
لسان الحمل الترمس ذنب الخيل الذي يسموه العراقيون لحية التيس اللحم ورق
الغرب وزهره وعصارة قشور الجوز المحرق الجاورس الفاشرا الاصفر الغاريقون
السيسالوس الباقلي اذا وضع خارجًا جميع اجزاء شجر السرو اصل السعد ما يوكل
من حب الصنوبر اذا بل بالماء اصل النيلوفر اصل النبطافلن الشابح المر العنزروت
الكثيرا جميع الطين القيموليا التوتيا اذا غسل عدة مرات بياض البيض الرقيق
مح البيض **في الادوية التي ترطب في الدرجة الاولى** لسان الثور
عصارة السوسن الخس الخوخ دهن الورد القطف ورق البنفسج خصي الثعلب
الحمص **في الادوية التي ترطب في الدرجة الثالثة** البقلة الحمقاء
السرمج البقلة اليمانية المشمش البطيخ الطحلب **في الادوية التي ترطب
رطوبة المائية المتوسطة بين التي تسخن والتي تبرد** القاقيا البقلة
الحمقاء لسان الحمل السرمج ورق العليق البقلة اليمانية الماميثا الخس الابرنق
ورق البنفسج القرع القرطم الدبوب الشوكران بجرة الجوز الخشخاش المشمش
القطر الرايب برسياوشان داروان دم الاخوين القثاء البستاني الرصاص
الحسك الطحلب بزر قطونا **في الادوية المتوسطة بين التي تبرد والتي تسخن**
برسياوشان العدس والحلبون الطين الذي من طوس الطين الذي
من شامص الزيت العذب القاديسنا المرداسنج الشمع الباقلي الحمص الزيتون
النضيج قشور الاترج الفاشرا الترجبين فاشرسين اصل الخطمي بجر المصطكي ما يوكل حب
الصنوبر خصي الثعلب عصارة السوسن **الادوية المتوسطة بين التي
ترطب والتي تجفف** امثل اذا ضمدت به الزيت المعتصر من الزيتون
النضيج خصي الثعلب **الادوية المقوية** السليخة العفص الفجل الاسطوخودوس
اليسر القابض الافسنتين **الادوية المنضجة** الحاما الزبيب البستاني الشيح
اللاذن الزعفران الكندر الزفت المصطكي المصري ودهن الورد
الميعة المرالقته والجندبيدستر الزوفا شحم الخنزير **الادوية المفتحة**
اعون الاشياء واوفقها في توليد النفخ اما من الاشياء التي تنطل

فالماء المعتدل السخونة ومن الاضمدة الضماد المتخذ من الحنطة المطبوخة
بالماء والزيت والضماد المتخذ من الخبز على هذه الصفة وينبغي ان
يطبخ طبخا معتدلا وذلك ان الذي يطبخ طبخا كثيرا يصلح للاورام الشديدة
الحرارة التي تحدث لها شبيه بالغليان وينبغي ان يكون الزيت
في الضمادات التي تصير على الاورام الشديدة الحرارة العسرة النضج كثيرا
واما في الاورام التي يغلي من شدة الحرارة العسرة النضج كثيرا واما في
فينبغي ان يكون قليلا والضماد المتخذ من الخبز يصلح للاورام العسرة النضج
وذلك ان في الخبز ملحا وخميرا والضماد المتخذ من دقيق الحنطة يصلح
للاورام التي هي اكثر حرارة وما كان من دقيق الحنطة ومن الخبز النقي
فهو اجرى ان يجمع القيح والذي ايضا من الادوية توضع على القروح
المتقرحة على جمع القيح شحم الخنزير وشحم العجل والزبل والكندر
والزفت والراتنج اذا ديف بالزيت وينبغي ان يداف هذه الادوية
في الاورام الحارة بدهن الورد في ساير الاورام ببعض الادهان الحارة
بمنزلة الزيت العتيق والزيت الذي يقال له سواسون في الادوية
الملينة من الادوية الملينة شحم المعز والدجاج الا انها ضعيفة و
وشحم الاوز قوي فعلا من شحم الدجاج وشحم التيوس اقوى من
شحم المعز وشحم الثيران اقوى منه الا انه اضعف من شحم التيوس
ومخ عظام الايل تليين تلينا كافيا وبعده مخ عظام الايل ومخ العظام
افضل من مخ الصلب ومما يدخل في جنس الاشياء التي قدمنا
ذكرها وهو اقوى منها فعلا الاشج وخاصة ما كان طريا وسمينا
والميعة والقنة المنتنة والمقل السقلي الذي هو اكثر سوادا واشبه
بالراتنج وافضل هذه كلها ما كان طريا وذلك انها اذا اعتقت صارت
اكثر حدة لانها يجفف تجفيفا شديدا والزيت الذي يقال لها
سقوادينون هو ايضا من هذا الجنس دهن السوسن ملين ايضا
وكذلك الزيت الشديد العذوبة التي يعتصر خاصة من الزيتون المتقدم





والادوية الملينة مثل البابونج واصل الخطمي واصل قثاء الحمار اذا طبخت
بزيت او بماء وورق الخبازى البري اذا استعمل نيا ومطبوخا والخبازى
البري والحنا اقوى من هذه وبزره اقوى منه والمصطكي المصري
ولبن الجاوشير والوسخ الذي يجتمع على الاسنان والوسخ الذي يجتمع
على مواضع المصارعة وسخ الحمام والزمن في الادوية التي تفتح وتنقي
المجاري الغاريقون اللوز المر وشجرة البرسياوشان بزر الانجرة
اصل اللوف الذي يسمى الاذن الفودنج البري اللوف الذي يقال دراقنطيون
اصل الجنطيانا اصل الراسن بزر الجلنار غافث من غير ان يسخن
اسخانا بينا الحاشا التين اليابس السمين الفودنج النهري السليخة
صمغ الاجاص اصل الشكاعى السابوطيقى الشونيز انبرباريس السذاب لبن
توقا السوسن واصله البطيخ حب الكاكنج واصله اسطوخودوس كمادريوس
كمافيطوس جميع الاشياء المرة البورق النطرون عسل الملح اذا خلط بالا
طعمة من شان هذه ان يلطف الاطعمة الاخلاط اللزجة ومن قبل ذلك ليس
يوجد دواء اخر اكثر تلطيفا للاخلاط الغليظة اللزجة التي يكون في
الصدر والرية من هذه ومن شانها ايضا يفتح سدد الكبد وينقيها
وينقي السدد الضعيفة التي يكون في الطحال وذلك ان السدد القوية
يحتاج الى ادوية هي اقوى من هذه بمنزلة قشور الكبر وما اشبهها في الادوية التي تجلو
قد تجلو ايضا الادوية التي تفتح المجاري
ويقطع الاخلاط الغليظة وقد يفعل ذلك هي التي انا ذاكرها وهي بعر المعز
المسحوق وغير المحرق خزف جميع الحيوان المحرق الجلد رماد قنفذ البحري
والبري ماء الجبن العسل عناقيد الكرم البري الفاشرستين اللوز الحلو
شجرة اناغليس وزعم بعض الناس انه الخيري واهل العراق يسمون
اذن الفار جميع انواع شقايق النعمان الزراوند الطويل ورق لسان الحمل
وخاصة اليابس اللوف الذي يقال له اذن الفيلون الزبيب بزر السرمق
عصارة الافسنتين اليابس الخربق الاسود والابيض حشيش الرقاع

خ ل والزبل

خ ل الخرتني

خ ل اناغيس

لبن العرب اصل القصب يجلو جلاء كافياً من غير حدة يبها وقشر
القصب القنطوريون الدقيق عصارة الكرنب وورق السوسن جرم
الباقلي الجواز الذي يعلو علي الصخر جميع اصناف الخيري الجوزي الطوسي
المعروف بتلك الاوراق للموصل النيلوفر الزرفت قشور الدلب بحر قثا
فراسيون وسخ الكور ورق تجوق النبق واصلها وقشرها اكثر فعلاً من
الورق وحشيش الشعير صمغ حبة الخضراء السكبينج البطيخ واصله وبزره
انوي من جرمه عصارة قثاء الحمار السلق اصناف اليتوع وبخاصة لبنها
الكمافيطوس جميع اصناف زبد البحر الاشج الطين الذي من طوس الطين
الذي من شاش الطين الذي من قريطوس الزنجار اذا اخلط مع شمع كثير
مذاب بزفت القليميا القشور المحرق خزف التنور قرن الايل المحرق
وغير المحرق **في الادوية التي تدر البول** بزر الكرفس الصخري بزر الرازيانج
بزر الكرفس البري الانيسون النانخواه الاسارون الوج الهليون المقل
العربي الفاشرا ستين الحمص وخاصة الاسود الحشيش الذي يلقب
كلكيتيون النمام الحاشا الكرويا القنبيط الكمون اصل السعد المر سنبل
الطيب الناردين القلنطي السذاب الجعدة سيساليوس العرعر سقولوقندريون
الجوز وخاصة بزره فقاح الاذخر حبة الخضراء الحندقوقا هو فاوتيقون
الفوة الكمادريوس الكمافيطوس الافسنتين وهو خاصة ينقي الماء
الذي في العروق الابهل يحرك بولاً كثيراً اخراج الدم والبول الفوة
يحرك بولاً كثيراً اخراج الدم بالبول اصل الكور بولاً كثيراً امنيثا ان طبخ
بشراب وشرب الشراب يذهب نتن الابط وجميع البدن وذلك انه ينقي
الاخلاط المنتنة عنه السكنجبين الشراب المائي ماء يفتح العسل الرقيق
غليظاً وفي بعض الاوقات يخرج بولاً دموياً الكرسنة اذا اكل منه كثيراً
**في الادوية التي تنقي الصدر والرية** جميع الادوية المفتحة التي قد تقدم
ذكرها الصنوبر الصغير الذي يقال له افيطوس الزبيب الجندبيدستر
اذا تبخر به علي الجمر واستنشق وهو ينفع خاصة من العلل الباردة الرطبة التي

يكون



يكون في الصدر والدماغ **في الادوية التي تنقي الكلي الذي يفعل** ذلك
جميع الادوية المقطعة التي قد تقدم ذكرها ولسان الحمل وورقه وعصا الراعي
وبزره والهليون وخاصة اصوله وبزره **في الادوية التي تحلل** البابونج
الخطمي الدهن الذي يتخذ منها والذي يتخذ من قثاء الحمار والزيت
العتيق ايضاً من هذا الفن النفط المحرق **في الادوية التي تفتح افواه العروق**
بخور مريم جميع اصناف شقائق النعمان الثوم البصل برادة النورد دردي
دهن السوسن الاقحوان وهذا الدهن يفتح البواسير نفسها **في الادوية
التي تكثف** الماء البارد حي العالم البقلة الحمقاء الحسك البزرقطونا
الطحلب جميع الاشياء التي تبرد من غير ان تجفف وكذلك ما استعمل الانسان
ورق اللفاح والشوكران والبنج والخشخاش المقدار المعتدل اذ كانت
قوتها قابضة وان استعمل مقداراً كثيراً من ذلك فليس لها تكثيف فقط
بل قد يخدر ايضاً فان افرط في استعمالها وجاوز هذا المقدار لها
تخدير فقط **في الادوية التي قوتها قابضة** جميع اصناف شقائق
النعمان اباغليس الذي يسمى العراصون اذن الفار مشكطرامشيع الحماض الماردقوشا
قوية القبض بخور مريم وسخ الكور الخمر الزبل وبخاصة ذرق الطير السكبينج
الحلتيت لبن الانجدان واصله بزر سعار طيس الذي يربط به الكروم
عصانة قوية صمغ حبة الخضراء الكثر من جميع انواع راتينج الفوذنج النهري
القسط اذا مسح به البدن مع زيت يجذب الاخلاط من باطن البدن الدلوق
يجذب جذباً قوياً الا الرطوبة الرقيقة بل الرطوبة الغليظة ويسكنها [illegible]
**في الادوية المحللة** الشيح الغاريقون برسياوشان بزر الانجرة
وورقه النانخواه البابونج الانيسون اصل الزراوند وبخاصية رماده الكرم
يحلل قليلاً البلبوس عين الثور اكثر من البابونج الابهل ومن قبل ذلك
صار الناس يستعملونه مكان الدارصيني الضعيف الجنادي البري
وبزره واصله يفعل ذلك الزيت الذي يوخذ من الزراج حشيش الزجاج
للدارقيشا قشور القصب اذا احرق يحلل تحليلاً كافياً السليخة ورق السوسن

واصله دهن اللاذن الخردل البري الحماض يحلل قليلاً اللباب المصطكي
وخاصة المصري العسل ورق الخوخ واطرافه التين اليابس الدفلى دهن
البلسان تحليله كاف الحلتيث يحلل تحليلاً بيناً لبن الجاوشير السذاب الزفت
فراسيون الضماد المتخذ من خبز الخمير النخل وبزره صمغ حبة
الخضراء دهن الورد وسخ الاغنام الوسخ الذي يوخذ من موضع
المصارعة المرزنجوش عصارة قثاء الحمار المر الزبيب اليابس هو اكثر
تحليلاً القنة المنتنة البادروج الملح وخاصة المحرق وهو اكثر
تحليلاً البورق النطرون وزبدهما جميعاً اصناف زبد البحر الطين
الذي من شاموس غير مغسول الزنجار الانفحة اي الانفحة انفق
الزبل اي المزبل كان الزوفا الرطب لحوم الافاعي يخرج الفضول
الي الجلد ومن قبل ذلك يولد قملاً كثيراً في الابدان التي فيها كيموس
ردي وشحم الافاعي اكثر تحليلاً من جميع شحوم الدواب الاربع شحم
الثور اقل من شحم الاسد وشحم الخنزير يحلل من غير لذع وشحم العجل اقل
منه العظام المحرقة يحلل تحليلاً كافياً الصوف المحرق رماد القنفد

تمت المقالة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

ويتلوه المقالة الرابعة ذكر جمل حفظ الصحة وجوامعها

اركان حفظ الصحة حسن تقدير الحركة والسكون والمطعم
والمشرب واخراج الفضول وتعديل المساكن وتلافي الحوادث
الردية قبل ان يعظم وموافقة الهمم النفسية والتحفظ بالعادات
ونحن قايلون في كل واحد من هذه بحسب غرض كتابنا هذا وقصده
انشاء الله تعالى في تقدير الحركة وحالها ووقتها ينبغي ان يستعمل
الحركة قبل الطعام ويتحرك كل انسان بمقدار عادته وقوته اما بالمشي
واما بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ منها الي ان يحس المتحرك باعياء او
استثقال الهاشدير لكن يترك قبل ان يستثقل ولا ان يمسك عنها





سريعاً ولما يتوالى اثرا يعتد به ومن شان الحركة اذا استعملت قبل الطعام ان تذكي
الحرارة الغريزية فتلقى الغذا اسا يجد ويكسب البدن خصبا وجلدا وشدة و
ينبغي لمن يتحرك الحركات الشديدة القوية ان يتدرج ولا يفاجي الصعبة منها بغتة
وان كان شغل البطن مسيلة فليشد بعصايب عريضة وليجتنب الحركة العنيفة
الطويلة الوقت بعد الطعام فانه كما ان الحركة قبل الطعام حافظة للصحة
كذلك بعد الطعام جالبة للامراض في تدبير النوم وقدره ومنفعته لكن
النوم بعد الطعام بقدر مقدار ما ينزل الطعام عن فم المعدة ويحس بان النفخ و
الانتفاخ قد خف وانحط عنها وان ابطا ذلك فلا ضير ان يعاون بالمشي او نحوه
حتى ينحط وينبغي ان لا يكثر التقلب من جنب الي جنب فانه يبطي الهضم ويثير النفخ
والقراقر وليكن المخدة مرتفعة وخاصة اذا كان الطعام لم ينزل عن فم المعدة
ومن منافع النوم انه يريح النفس ويشحذ ويجدد الراي والفكر الذي
قد تبلد وكل ويسكن الاعياء ويجود الهضم ويخصب البدن والافراط منه
يرهل البدن ويحيره ويكثر فيه البلغم ويبرده ولا سيما الابدان الكثيرة السمينة
والسهر المفرط يهيج الحرارة ويفسد السحنة ويجفف البدن ويكثر فيه المرة ولا
سيما في الابدان النحيفة وينبغي ان لا يجبر النفس على السهر وقد اسرخت
وتبلدت ولا يستدعى النوم والنفس يقظة ذكية والحركات والحواس خفيفة
قوية في تدبير المطعم ينبغي ان يطعم الانسان اذا زال ثقل الطعام المتقدم
وخفت الناحية السفلى من البطن ولم يبق فيها مدد وتحرك لحركة موافقة وثارت
الشهوة وينبغي ان لا يدافع بالاكل اذا هاجت به الشهوة الا ان يكون شهوة
كاذبة كالتي يهيج بالسكارى والمتخمين فاما اذا اشتهى الانسان الطعام
وليس بكران ولا كان ما تقدم من غذائه كثيراً غليظاً فليأكل فوقه ذلك
ولا يدافع به فانه ان اتفق في حال ما ان يدافع الاكل حتى يسقط
الشهوة بعد ان كانت قد ثارت فينبغي ان يشرب جلاباً او سكنجبيناً او ماء
حاراً او يوخذ الغذا ساعة حتى يتقيا او يطلق البطن او يهيج الشهوة وتعاود
ثم يأكل ولا ينبغي ان يمتلي من الطعام حتى يتمدد المعدة ويشتمل غاية الثقل و

د
ثقل

يضيق النفس بل ان عرض مثل هذا في يوم من فينبغي ان يتقيا ذلك الطعام قبل
ان ينحدر فان لم يتفق ذلك فليزد في النوم ثم في الحركة ولياكل ما يحدر البطن
ويقلل مقدار الغذاء عن عادته وليغتذي كل انسان من الاغذية المالوفة بقدار
ما جرت به العادة من المرات الا ان يكون عادته من المرات ردية يحتاج
الى ان ينقل عنها فانه عند ذلك ينبغي ان ينتقل عنها قليلا قليلا بالتدرج
واقل ما ينبغي ان يكون الاكل في اليوم والليلة للاصحا مرة واحدة واكثر
مرتين واعدله ان يكون ثلث اكلات في يومين والاكل مرة واحدة يضر باصحاب
الابدان النحيفة اليابسة والاكل مرتين يضر باصحاب الجثث الغليظة
الخصبة ومن كان كثير الحركة والتعب احتاج من الغذا الى ما هو اكثر منه
وامتن وبالضد وينبغي ان يتناول كل انسان من الاغذية الملايمة فانه ربما
لايتا احدى الاغذية الردية بعض الناس فلا يحتاج الى ان يتوقاه توقي
سائر الناس ولربما كان بعض الاغذية الحميدة غير ملايمة لواحد من الناس
فيحتاج الى ان يتوقاه والاغذية المالوفة والتي تميل اليها الشهوة وان كانت
اردى اوفق الا ان يكون مفرطة الرداءة ولا ينبغي ان يدمن الاغذية الردية
فان ادمنت عليها فليتعاهد دوا مسهلا شانه اخراج الخلط الردي المتولد
عن ذلك الطعام واما في وقت اكلها فينبغي ان يوكل معها او يشرب
بعدها شي يعدلها ويصلح كالذي ذكرته بعد وقلما يستوي الهضم ويفسد
ان يوكل اغذية مختلفة في وقت واحد وان تقدم الغذا الاغلظ قبل الار
الالطف وان يكثر الالوان ويطول مدة الاكل حتى يسبق اوله آخره بوقت
طويل وليكن الطعام في الشتا حارا بالفعل وفي الصيف باردا على انه
ينبغي ان يجتنب الطعام الشديد الحر كالذي انزل عن النار وهو شديد
الحر ومثل ذلك والشديد البرد كالاطعمة المبردة على الثلج فان هذا
ايضا لا ينبغي ان يدمن بل يؤخذ في القيظ في وقت شديد الحر وفي حالة
التهاب من البدن وافضل اوقات الاكل الاوقات الباردة فان لم
يمكن ففي المساكن الباردة والاوقات التي يكون بعدها النوم والراحة

يوم مرة ويوم مرتين صح

واما الفواكه الرطبة فليقدم قبل الطعام الا ما كان له منها ابطاء وتوقف طويل
في المعدة وفيه قبض او حموضة كالسفرجل والتفاح والرمان واذا لم يرد
الاكل منها بل اخذ على جهة التداوي بها فالاجود في حفظ الصحة ان يجتنب
الفواكه الرطبة او لا يكثر منها فان اكثر منها فليتدارك ذلك بالدواء المسهل والرياضة
ويصلح ان يوكل من الفواكه الرطبة في يوم يتفق فيه تعب شديد والتهاب في المعدة
فانه يصلح في هذه الحالة ان يوكل الفواكه الرطبة مثل العنب والتين والتوت
والاجاص والمشمش المبرد بالثلج ثم يطعم بعدها بمدة وينبغي ان يتوقى التخم
وان ثقل الطعام في يومه ويخفف الذي يليه وان اتفق ذلك في ايام
متوالية فليشرب دواء مسهلا من الادوية غير المفرطة الاسهال بل المستعملة
لاخراج الثفل وتنقية المعدة والامعاء وجداول الكبد كالاطريفل
الصغير المعجون في الايارج والتربد وكالحب المتخذ بالافاويه وحب
الصبر والمصطكي وجوارش السفرجل المسهل والنمري والشهرياران ونحوها
ومن الناس من يستمري الاغذية الغليظة ويفسد في معدتهم الاغذية اللطيفة
فاغذها اوفق بهم لانها لا يفسد في معدهم وبما لا يستمرونه بالضد فاعمل في هذه الحالة
ضدها وهو ومن كثر فيه تولد خلط ما وتاذى بذلك فاجعل اكثر اغذيته
بما يضاد ذلك الخلط ويمنع تولده

## في تدبير الشراب

ينبغي ان لا يكثر
الماء على المائدة ولا يعمد الاكل الى ان يخف ما في البطن الا بقدر ما يسكن
به بعض العطش ولا يروى منه ريا واسعا حتى اذا خف البطن واتخذ الطعام
عنه استوفى منه وشرب الشراب وينبغي ان لا يشرب على المائدة من الماء الا البارد فان
قليله اذا كان باردا يجزي به وليحذر شرب ماء الثلج من به ضعف في العصب
او من معدته وكبده باردتان وبالجملة من يجد هضمه يسوء ونفسه تضعف وتبلد
عليه فاما من كان كثير اللحم والدم احمر اللون قوي الشهوة فلا ينبغي ان يجتنب
منه وليس يصلح شرب الماء البارد على الريق الا من به التهاب شديد او
خمار وليتوق الشرب من الماء البارد كثيرا دفعة واحدة بعقب الحمام و
الجماع والحركة العنيفة التي تهز الانسان وليتجرع قليلا قليلا ساعة بعد

ساعة الى ان يبطل ذلك العارض ويمحي اثره ولا يشرب بالليل اذا كان العطش في (كاذبا انه)
ذلك ان يكون سكران او قد ذوي فيما قبل يوم كفايته وعادته واذا
اكثر من الماء فوجد العطش بعد يحتاج ويزداد فينبغي ان يصابر ويسكن عنه
مدة ويجتهد في ذلك فان العطش حينئذ يسكن فان لم يتهيأ له مصابرة العطش
فليفزع الى النوم فان لم يتهيأ ذلك واقبل البطن ينتفخ والعطش لا يسكن
فليشرب شرابا ممزوجا فان سكن على ذلك فذاك والا فليتقيا وليتنظف
العرق ولا ياكل ان يوم شيا مالحا فاما الشراب فينبغي ان لا يشرب
على الخلا والجوع ولا بعد طعام حريف ولا بعد الحمام والحركة العنيفة
ولا على الطعام الا بعد انحداره ولا على الخمار ولا يتملا منه حتى يثقل على
المعدة الا ان يكون للعلاج وليختر كل واحد منه اوفقه له على ما ذكرنا
فان التفاوت فيه ايضا فيه كثير جدا وليجتنب مواترة السكر فانه يورث
امراضا رديئة فاما السكرة الواحدة والاثنتان في الشهر مما ينتفع به اذا
لم يتواليا وليكن ميل كل انسان اليه بقدر ملاومته له فان من
الناس من لا يستمري طعامه الا عليه ومنهم من يثقله ويفسد عليه طعامه
ويسخنه ويورثه الامتلاء والحميات ربما في تنقية البدن من الفضول
ينبغي ان نتفقد ان يدوم لنا البدن نقيا لا فضول فيه باسهال البطن و
ادرار البول واستعمال الحركة والرياضة فان كل واحد من هذه يخرج عن
البدن نوعا من الفضول فان علم ان مقدار النجو قد قل بالقياس الى ما نوكل
ونقيا من ما جرت به العادة فينبغي ان يسهل البطن ببعض الاشياء التي
تفعل ذلك باعتدال واذا نقص مقدار البول فينبغي ان يدر بمثل ذلك باعتدال
ويفعل هذا الفعل منها كالشراب الرقيق والسكنجبين وبزر البطيخ و
الخيار والكرفس نفسه والرازيانج والقثاء والخيار والبطيخ ونحوها فاذا
قل ما يخرج منا من العرق وكان عهدنا بالحركة بعيدا والهواء المحيط بنا
غير حار استدعيناه بالرياضة والحمام وان نحن ادمنا غذاء من شانه توليد
الصفراء لم ندع ان ناخذ مما يخرجها باعتدال كالهليلج الاصفر والاجاص



والتمر الهندي وماء الجبن والرمان المدقوق بقشره فان وقع في ذلك تفريط حتى
يجتمع في ابداننا من هذا الخلط مقدار كثير فزعنا حينئذ الى الادوية القوية
مما قد ذكرناها في المواضع التي هي اولى بذكرها واستعملناها استعمالا فيه
بعض العنف بحسب ما ينبغي ان يستعمل في مداواة الاسقام لا في حفظ الصحة
وان كان الغذاء من شانه توليد المرة السوداء تعاهدنا اخذ الهليلج الاسود
والبسفايج والافتيمون وان كان من شانه توليد الرطوبات تعاهدنا
بالاطريفل المعمول بالايارج والتربد والجوارشن المعمول من الزنجبيل و
التربد والسكر ومتى راينا المعدة قد تلطخت والشهوة قد سقطت حتى لا
يكاد الانسان يشتهي الا الاشياء الحريفة ويثقل عليه سائر الاغذية وخاصة
الحلو والدسم فينبغي ان يستعمل القيء بعد الاكل من المالح والخردل والزبيب
من السكنجبين او ماء العسل واذا راينا البدن ممتلئا ثقيل الحركة احمر اللون
حار اللمس ممتد العروق ممتليا بادرنا الى اخراج شيء من الدم وقللنا مقدار
الغذاء وهجرنا اللحم والشراب والحلوا واملنا الغذاء كله الى الحامض
القابض الى ان تسكن هذه الاعراض وقد ينبغي ان يستعمل الجماع باعتدال
النساء والرجال اذا كانوا يشتهون ذلك ولا يجاهدوا الطبيعة فان تركه
الصبر على ذلك يورث الرجال امراضا رديئة في ناحية الكلى والمثانة وفي
الراس ايضا والمعدة ويورث النساء اختناق الارحام وغيرها ايضا من
امراض الرحم ويستعمل السواك والغرغرة والتعطيس في بعض الاوقات
لا ينبغي ان يحبس شيا من الاثقال والابوال [illegible] فان حبس البول الشديد يورث
عسر البول وامراضا في المثانة ونواحيها وحبس النجو والريح يورث الوجع و
القولنج الردي وسقوط الشهوة والغثي في اختيار المجالس والمساكن
ينبغي ان لا يكون لهذه المواضع من الحر ما تعرق فيه الابدان او تتسخ ولا
من البرد ما تقشعر منه البدن ولا يكون بينه مرطبة ولا محلية يابسة ولا
شعثة غبرة بل معتدلة في هذه الاحوال وان يوقى فيها مكنة الشعثة الغبرة من
الماء ما يعدلها به واما المواضع الندية النزة فليكن الجلوس فيها على الاسرة

او في الغرف ومثل هذه المجالس المعتدلة يصلح للابدان الكاملة الصحة المعتدلة
الطباع فاما الابدان المضادة لهذه المزاجية المنحرفة فانها تنتفع بالمجالس
والمراقد الندية النزهة الرطبة اذا كانت مع ذلك باردة والابدان المضادة
لهذه فتنتفع بالمجالس اليابسة او بالحارة اذا لم يكن معه للاندية وتضرها
المخالفة لهذه وينبغي ان لا يكون فيها طبيخ منكرة وتصلح ذلك ان كان
بالدخن والبخورات

**ح في الانذار بالحوادث قبل ان تقوى وتعظم** [الاحتيرم]

ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة ولقد كان
الاجود ان نقول فيه قولا واسعا ياتي على اخره الا انه من اجل انا لا نحب
ان نجاوز غرض كتابنا هذا ولا نقول في شي من فصوله الا قولا قصدا
ولا نذكر منه عيونا ولكنا نقول الصداع الدائم والشقيقة يخشى منه نزول
الماء في العين ولانتشار ولذلك ينبغي ان دام الصداع واشتد ولم [الشديد صح]
تغن الادوية شيا ان يتلاحق بسل شريانى الاصداغ اختلاج الوجه [العليل صح]
الكثير الدايم القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها فينبغي اذا احس ذلك
ان يستعمل الاسهال القوي والقي ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد انقع
فيه فودنج ويقلل الغذا ويهجر الشراب البتة ويستعمل الغراغر والعطوس
اختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بالتشنج فينبغي اذا حدث ذلك
ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ ويلطف التدبير ويوضع
الادوية الحارة مما قد ذكرناها في بابها الخدر ينذر بفالج فينبغي اذا
حدث ان يلطف التدبير ويستعمل النفض وتعديل المزاج والادوية
الحادة المذكورة في باب الفالج حمرة الوجه والعين وظهور العروق
فيها والدموع السايلة منها والنفور عن الضوء شدة الصداع ينذر
بالسرسام فينبغي ان يبادر بالفصد والاسهال ووضع الخل ودهن
الورد على الراس وتبريد البدن كله الكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذر ا بالصرع فلذلك ينبغي ان لا يتغافل عنهما اذا حدثا بل
يبادر بعلاجهما على ما ذكرنا في موضعه الغم الدائم الذي لا يعرف له سبب

وضعف النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فليتلاحق بعلاجه على ما ذكرنا في
بابه وان كان الانسان كان شيا يطير امام عينه او كان شعرا امامه
او كان يرى حوله ما يرى ذبابا او دخانا او غمامة فانه ربما كان في الابتداء
لابتداء نزول الماء فليعرف في ذلك على ما قد بينا في بابه ويتلاحق بعلاجه
نوائب النزلة والزكام يخاف منه السل وعلل الرية فينبغي ان يتلاحق
العرق الكثير الدايم يدل على امتلا في البدن فليبادر بالفصد وقلة
الغذاء ان كان منتنا فقد قربت الحمى فليبادر باسهال الصفرا الخفقان [القلبية صح]
الدايم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والادوية
الملينة الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة والموت فجاة
فليبادر بالفصد كدر الحواس وضعف الحركات مع الامتلا يخاف منه السكتة
فليبادر بالفصد والنفض والعطوس والغراغر الثقل في الناحية اليمنى
عند الضلوع الخلف والوخز والمدد ينذر بعلة في الكبد فليتلاحق على ما في [بعلة م]
بابه البراز القليل الصبغ الخارج في ذلك عوضا لعادة ينذر باليرقان
تهيج الوجه والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء نتن البراز
يدل على تخم وثقل في العروق نتن البول ينذر بحمى تحدث وعفونة الاعضاء [الشديد صح]
والتكسير مع سقوط الشهوة ينذر ان الحمى ذهاب الشهوة مع العطش
والنفخ ينذر بالقولنج فليتلاحق بالنوم الطويل وفتر والامساك عن الغذاء
ثم بالادوية الموصوفة الثقل والمدد في اسفل الظهر والخواصر مع
تغير البول الذي يحرق وان دام على الحالة المعتادة ينذر بعلة قد بدأت في
الكلى فليتلاحق الحكة التي في المقعدة وتنقص تؤدي الى السحج فليتلاحق [والانثيين صح]
بما في بابه البول الذي يحرق ان دام اورث قروحا في المثانة والقضيب
فليتلاحق بما ذكرناه في بابه الحكاك بالمقعدة ينذر بواسير تحدث ولا
سيما ان اعتاد هناك كثرة التلع يخشى منه دبيلة عظيمة كثرة
الدماميل يخشى منه خراج عظيم شدة حمرة الوجه وكدرة وضيق النفس
ينذر بجذام من لا يحدث البهق الابيض يخشى منه البرص متى تغيرت حالة

احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط في الشهوة او تقصير فيها او
فيما يبرز عن البدن او نقصان منه او كثرة نوم او قلته او اضطراب وتشويش
او جرى من البدن عرق على غير عادة او احتقن واحتبس منه شي كان يجري
منه كدم البواسير والطمث او رعاف او نزف دم كان يجري باد وار او رعاف
او حدث للبدن فتور او في الذهن كلال او وجد في الفم طعما غريبا
او استلذ ما كان لا يستلذه او بالضد او راى زيادة في شهوة الجماع
او نقصانا او راى في النوم احلاما على غير العادة او مال لون البدن
ولمسه عما كان عليه وبالجملة متى حدث شي غير معتاد ودام ذلك وتما
فانما ينذر بمرض فينبغي ان يبحث عن سببه ويتلاحق بعلاجه واذا ظهر في
البدن دليل الامتلا فليبادر بالفصد او بتقليل الغذا واذا ظهر
دليل على خلط ما فليبادر باسهاله ومتى كان انسان معتادة علة ما
بادوار ونوائب معلومة فليبادر قبل وقت النوبة بعضدا واسهال
وسائر علاجه على ما يتبين في بابه ط في الهم النفسية ملكان من هذه
سارة مفرحة للنفس وتقوي القوة وانادت الطبيعة وتعينها على افعالها
وتنفع جميع الاصحا الا من اراد منهم ان ينقص لحمه لفرطه على ان هولاء
ليس هم اصحا وبالضد مما كان منها بغم فانها ضارة لجميع الاصحا
الاهولاء ي في العادات ينبغي ان يتحفظ بالعادات ويجري
مجاريها الا ان تكون من طرالرداة واذا كانت كذلك فليقل
الانسان عنها قليلا قليلا بالتدرج وليحذر ان يجري العادة وينال
بلزوم طعام او شراب او اجتنابهما او تنوم او حركة او تبرز او
جلع فانها اذا تاكدت هذا التاكيد عظمت الضرر من الاخلال بها
وليعتد ويمرن الانسان نفسه على لقاء الحر والبرد والحركة والاغذية
التي لا بد منها وتبديل اوقات النوم واليقظة والتبرز والامور
التي ربما اضطر الى تبديلها يا في ما يدفع به ضرر الاغذية
غير الموافقة يسلم من شرهذه باحد من فان دمت بان تلاحق



بالاسهال من الخلط المتولد عنها وقد يسلم من ضررها بان يدبح ويوكل قبلها
ويعدها ما يكسر من عادتها ويعدلها ويصلحها فمن كان يسخن الحلواء
ويتاذى به فليشرب عليه سكنجبينا حامضا او خلا او يأكل عليه رمانا
حامضا وبالجملة لياخذ من الاشياء الحامضة وليتعاهد القصد او
الاسهال للصفرا ومن كانت الاغذية الحامضة كالسكباج والقريص
المصوص ونحوها تضرسه فلياخذ بعدها عسلا او يشرب شرابا عتيقا ومن
كان يتاذى بالاشياء الدسمة الدهنية فلياكل عليها الاشياء العفصة
القابضة والمرة والمالحة والحريفة كالعدس والبلوط والمري والبن
والكوامخ الحامضة والبصل والثوم ومن يتاذى ببدنه فليكثر عادتها
بالاشياء الدهنية الدسمة والاشياء الرطبة الملينة ومن توافقه الاغذية
الغليظة كالهريسة والمضيرة ونحوها واكل منها فليتجرع قبلها وبعدها
ويزيد في الحركة والتعب وليأخذ الكموني والفلافلي فان ادمنها فليسهل
البطن بدوا فيه لاسهال البلغم ومن كان معتاده عن اكل الاغذية
الغليظة ثقل او وخز في كبده فليتعاهد السكنجبين الكثير الاصول
والبزور ومن اكثر من الفاكهة الرطبة فليشرب على الحلوة منها كالرطب
الموز والبطيخ الشديد الحلاوة والتين سكنجبينا وعلى الحامضة والقابضة
ان لم يكن اخذها على سبيل التداوي بها ما العسل واذا كانت تسخنه
فليأخذ عليها الكموني والشراب الصرف والعتيق وماء البزور ونحو
ذلك واما الفواكه اليابسة والحبوب فما كان منها يسخن الاكل له
فليشرب عليها السكنجبين الحامض ورب الفواكه الحامضة ويتغذى بالاغذية
الحامضة وما كان منها ينفخ ويسقط الشهوة ويبلدها فليتجرع بعدها
ثم يوخذ الكموني والفلافلي والزنجبيل المربا واما الماء الغليظ البطي
النزول فليشرب بعده الشراب ومن ادمن شرب ماء الثلج فليدمن التعرق
العرق في الحمام ويتعاهد النقض بالادوية المنقية عند ذكرنا علل
العصب يب في ما يدفع به ضرر الشراب اذا كانت النبيذ يحلو الكبد ويسخن

غيره

تضرسه

قوتها

والغلا في ...

البدن فليكثر مزاجه وينتقل عليه بالرمان الحامض وحماض الاترج ونحوه ويشرب
على الاطعمة الحامضة كالحصرمية ونحوها واذا كان الشراب يهيج الصداع
ويولم الراس جدا فليشرب رقيقة ومروقه ويكثر مزاجه وينتقل عليه
السفرجل ونحوه مما له قبض وياكل عليه طعاما خفيفا له قبض وتطفية
كالبوارد المتخذة من ماء الحصرم ونحوه واذا كان يهيج في البطن نفخا وجعا
فليشرب صرفا قويا او قليل المزاج جدا ولا ينتقل عليه شيا له رياح وغلظ
ولا يا كل بعده شيا نفاخا

فيما ينوب عن النبيذ ان النبيذ يسخن المعدة و
يقوي الكبد ويحلل النفخ ويهضم الطعام ويدر البول ويطلق البطن ولم
مع هذا ان يسر النفس ويطربها فاما هذه الخلة الاخيرة فانها لم يحصل
الحصول الغاية شي ينوب فيها عنه فاما ساير الخلال فقد يوجد اشيا
ينوب عنه على انها مقصرة عنه في هذه الافعال ايضا

صفة شراب
يسخن المعدة والكبد ويحلل النفخ ويعين على الهضم وينفذ الغذاء يوخذ
على اسم الله وعونه من عسل النحل رطل ومن الماء ستة ارطال فيطبخ وقتا
طويلا ويوقد وينظف رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يوخذ لكل
رطل مما حصل من الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصيني والمصطكى
درهما درهما فيسحق نعما ويصير في خرقة كتان رقيقة ويدلك في ذلك
الشراب وهو حار دلكا جيدا ويترك فيه ويستعمل

شراب يطلق البطن
يوخذ من التين الابيض فيصب عليه عشرة امثاله ماء ويطبخ
تينها ثم يترك ليلة ويصفى الماء عنه ويلقى عليه مثل نصفه عسل ويطبخ
حتى يصير في قوام الجلاب ويرفع ومن الناس من يطرح في كل رطل منه
درهم لب التين فيكون اكثر تليينا للبطن ومن الناس من يجعل في
مكان العسل فانيذا فيكون اقل حرارة واشد تليينا واجود للصدر

الرابع في منافع اخراج الدم ومضاره

قد يحدث من الترك في اخراجه
سوء المزاج والاستسقاء وسقوط الشهوة وسرعة الهرم وسقوط القوى وضعف
المعدة والقلب والكبد والرعشة والفالج والسكتة وبالجملة يضعف
القوى الطبيعية كلها وليحذر من ترك اخراجه مع الحاجة اليه الدبيل وصنوف
الاورام والخراجات والحميات المطبقة والسرسام والبرسام والجدري ونفث
الدم والموت فجاة والطاعون والسكتة الدموية التي يخرج معها الوجه
مسودا والخوانيق والجذام والفصد علاج عظيم في حفظ الصحة وشفا الامراض
اذا اصيب به موضعه واحمل الناس له ذو الابدان الواسعة الظاهرة العروق
والبدن التمين والابدان الحصبة اللحمية الشحمية والشباب والكهول فاما
الصبيان والمشايخ فلا ينبغي ان يفصدوا الا من امر عظيم واحوج الناس
اليه من يكثر به البثور والخراجات والدماميل والحميات ومن يدمن الشراب
واللحم والحلوا وليتوقا الفصد من كان في معدته وكبده ضعف ومن كان
متهيا للوقوع في الامراض الباردة ولا يقدموا عليه الا لخطر عظيم واما
ساير ما يحتاج الى معرفته من امر الفصد فقد ذكرناه في بابه وليتوق الاكثار
من اخراج الدم في الزمان الحار والبارد جدا

باب في منافع الاسهال في
مضاره وجهة استعماله

تعاهد الاسهال من اجل ما ينبغي علاج عظيم في حفظ الصحة
وذلك انه يمكن ان يبقى في البدن من الخلط الذي يتولد فيه عن الخطا في
استعمال الاغذية وترك الحمية ومن الخلط الذي من شان البدن
غير المعتدل توليده فيمكن من اجل ذلك ان يكون البدن ابدا نقيا العيت
فيه فضول محتبسة متهيئة لتوليد الامراض وينبغي ان يتعاهد كل انسان
الدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط الذي يتاذى به في
كثرة تولده فيه لحال في بدنه او خطا في تدبيره ويجتنب ويحذر الدواء
الذي من شانه استفراغ الخلط المضاد له فان ضرر ذلك يعظم جدا وقد
ذكرنا اي خلط يسهل كل واحد من الادوية المسهلة في بابه واحوج الناس
الى الاسهال من جثته عبلة غليظة ومن هو نهم كثير التناول من الاطعمة و
الفواكه قليل الحركة والرياضة وينبغي ان يحذره من طبيعته مايلة الى اليبس
ابدا ومن يكثر حدوث الخلفة به ويسرع التشنج اليه لا سيما بالقوي منها
والافراط في اخذ المسهل يخلي البدن ويوديه الى الدق والذبول وخاصة

والتماقية يحو
ع ل الحصلة يح
والقرنفل والزعفران يحو
هذا ابو شراب الريحاني في قرف اهل هذه الصناعة
عليه عشرة ماء
ع ل يحمر
تما
ومن يسوء هضمه ويطلق بطنه ويسقط قوته يح
ع ل اوخطاء

بالاوراق
لمن يعتريه بابرو وينبغي ان لا يوضع الدوا المسهل الا بعد تليين الطبيعة
الذبحة وليتعاهد قبل اخذه بيومين الحمام والاكثار من شرب الماء الفاتر
على الريق والجلوس فيه والشرب من السكنجبين وليتوقى المسهلة القوية في
الايام الحارة والباردة جدا وينبغي ان ينام عليها وقد ابتدت فيسهل
ولا يوكل شيا ما دام يوجد الطعم في الحلق وما دام الاسهال لم يتحرك
ويضعف حتى اذا تم عمله فان كان معتدلا فليكن الغدا من زيرباج خفيف
وليصب منها باعتدال ولا يتم الشبع يوم الاسهال بل يخفف وان كان مفرطا
فليطعم من سماقية او زباجية او حصرمية وليتقيا قبلها بوقت يسير من سفوف
البزور واما الشراب فليكن لمن لم يمح بعقب المسهل شهوة شديدة ولمن
استمسك من الصفر الجلاب وان اختلف خلفه قويه فشراب التفاح او التمر هندي
او شراب الرمان او نحوه ويحذر الجلاب والسكنجبين وما العسل من كان
افرط عليه المسهل واما من لم يمح عليه وكان انما قصد اخراج البلغم والسودا
فليكن تعريقه كلما اما بالشراب ان كان الاسهال مفرطا او بما العسل ان لم
يكن مفرطا ولم يكثر شرب الشراب وان افرط الدوا المسهل وجدت في
حاله عن الحد المقصود به جدا فادخل العليل الحمام فان انقطع والا فاسقه
سفوف حب الرمان فان كفى فلا فاسقه هذا السفوف وصفته
كعك شامي يابس دراهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط وحب آس نوب
وحب الريباس وحب الرمان مسحوق مثل الكحل كل واحد عشرة دراهم بزر
بنج ابيض خمسة دراهم يسف منه ثلث سفات فان كفى ذلك والا اعطى العليل من
اقراص الجلنار ونحوه مما قد ذكرنا في باب الخلفة فان ضعف العليل وبلغ
الامر به الى الاستسقاط والغشي فليكن علاجه على ما في باب الهيضة
يو في القي ان القي اذا استعمل باعتدال نقى المعدة واجاد الهضم و
خصب البدن ويخفف الراس ويجلو البصر واذا افرط فيه اضعف البدن
واضر بالصدر والكبد والرية والعين وربما شق العروق وخرقها واهاج
نفث الدم ويحتاج الى القي لحفظ الصحة ومن يجتمع في معدته بلغم وقد ذكرنا

الاسهال ح

صالحا

وادخل عليه الحمام



آية ذلك فليتقياها او في الشهر مرة او مرتين بعد التملي فاذا كان القي من غير
تملي يحير ولا يجب الا بشدة واجتهاد ولا ينبغي ان يكثر من القي ويديمه
فانه يفسد المعدة ويسقط قوتها وينبغي ان يشد العين عند القي برفادتين
وعصابة ولا يفتح حتى يفرغ منه ثم يغسل الوجه بما بارد ويتمضمض بالخل والعسل
او بالسكنجبين وليحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر الناتية
والخاسية والصدور الضيق العاري من اللحم يز في منافع الجماع ومضاره
ووجه استعماله الجماع يخفف عن البدن الممتلي ويبسط النفس ويزيد في
بزيد في النشاط ويسكن الغضب ويذهب بالفكر حتى انه ربما ابرا من
الماليخوليا ويسكن عشق العاشق اذا اكثر منه ولو كان مع غير من هواه ويخفف
عن الراس والحواس وبالجملة فانه يفرغ الامتلا و اذا اكثر منه افرغا قويا و
لم يحذر الاكثار منه تبع اليه عن ذلك الاستسقاط وذهاب الشهوة و
غوور العين ويجفف الابدان اليابسة جدا العروق فانه يودي بهم الى
الدق اذا اكثروا منه وكذلك النقه والمرضى والضعفا والنحاف من
نواحي خواصرهم ومراقهم دقيق مهزول ومن عصبه ضعيف فان الجماع
الكثير يضر بالعين والعصب مضرة شديدة ويسقط الشهوة وينهك البدن
ويخلقه ويسرع به الى الهرم ويقل هذه المضار منه باصحاب الابدان
القوية العبلة الممتلية الكثيرة الدم الواسعة العروق والحمر الالوان
الكثيرة الشعر ويضر بالابدان المضادة لهذه ولا ينبغي ان يكون الجماع
على الجوع ولا والبطن ممتلي طعاما وشرابا ولا في الحمام ولا بعقب قي
واسهال او فصد او تعب ومن اكثر منه فليقل من التعب واخراج الدم
والتعرق في الحمام والتعتدي بالاغذية الزايدة في المني ويشرب الشراب
الحلو الغليظ ويزيد في التطيب والنوم يح في منافع الحمام ومضاره
ووجه استعماله الحمام يمكن ان يرطب البدن بروان يجففه ويحتاج
الى الترطيب به اصحاب الابدان النحيفة اليابسة القحلة وهولا ينبغي لهم
ان لا يعرقوا فيه بل يكونوا فيه في مكان معتدل ويصبون فيه ما حارا يكثر

اصحاب ح

ضرا قويا ح

البخار الرطب حول اليم ويصبون من الماء الحار المسلل على اجسادهم وينفضون
فيه الى ان ينتفخ الجسد ويربوا قليلاً ثم ليمسكوا عن استعمال الماء
الحار ويستعملوا البارد مرة واحدة وقتاً يسيراً او يتمرخوا بالدهن بعد
ذلك واما من يريد التجفيف عن البدن فليكثر التعرق فيه وليتدلك
بين قيو الباقلا والحمص او بالبورق او بالاشنان وليدافع الاكل بعد ذلك
مدة طويلة وليتدلك بالدهن وقد اقبل العرق بعضه ومن منافع الحمام
ان يطري البدن ويفتح المسام ويجلو الاوساخ المرتبكة فيها ويخفف
الفضلات ويفش الرياح ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويجمع الخلقة
ويذهب بالاعياء ويهيئ البدن للاعتدال او للاغتذاء ومن مضاره انه
يسقط الشهوة ويضعف القلب حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج العفن في
المواد سبباً الى ان يعدها لانصباب ولذلك ينبغي ان يحذر الحمام من به حمى او
قيح او جرح او فسخ او ورم وليحذر دخوله على الشبع الا من يريد التسمين
ومن اضطر الى دخوله على الشبع فليشرب بعد ذلك من السكنجبين اياماً لئلا
ليحدر الاغذية الغليظة ويلطف تدبيره في صحة البدن المحمودة
اما لا يصح البدن المفرط الخصب ولا البدن النحيف لان مفرط خصب البدن
موعود بآفات كثيرة ويسرع اليه منها عرق النفس والموت فجأة وانشقاق
العروق والفتوق وصعوبة الحركة وقلة الايجاد في التوليد ولما
الابدان النحيفة فمستعدة للسل والدق مبادرة الى الاستسقاء وانحلال
القوة في الامراض سريعة التأثير من الحر والبرد الخارجين عن الاعتدال
ولكنما يصح البدن الحسن اللحم المائل الى الخصب قليلاً لان هذا البدن
بعيد من الآفات غير مستعد لها ولا مبادر الى قبولها في السواك
السواك يجلو الاسنان ويقويها ويشد اللثة ويسمنها ويمنع الحفر ويعين
على طيب النكهة ويخفف عن الراس وعن فم المعدة بعض التخفيف وينبغي
ان يستاك بخشب فيه قبوضة ومرارة والاسراف بالسواك يذهب بصفاء الاسنان
ويسرع عليها الاوساخ وينزعها ويرققها واللثة يعيرها كا فی

ويرقق الاخلاط

الانجاب

اذا كان باعتدال

ويعين على الهضم



حفظ الاسنان ينبغي ان يجتنب كثرة الاشياء الصلبة بها ويجتنب كثرة
المضغ من الاشياء العلكة كالتمر والناطف ونحوها ويجتنب كثرة القيء فانه
يفسدها ويعتني بغسلها وتنظيفها متى وقع قيء او اكل من طعام لزج
لا سيما من اللبن بالسكنجبين او بماء العسل ويستن ويستاك باعتدال
ويجتنب الاشياء التي يضرسها والاشياء التي تخدرها كالثلج وماء ثلج وخاصة
بعقب طعام حار صفة سنون يحفظ على الاسنان صحتها
يؤخذ على اسم الله هليلج واملج محرق وكزمازك وسعد وورد وسنبل
الطيب بالسوية وملح اندراني ربع جزء يسحق الجميع ويستن به فانه
بليغ في حفظ الاسنان كب في حفظ العين ليتوق من الشمس
الصيفية والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان البيض و
البراقة وطول النظر الى شيء واحد كالباهت والانكباب على الخط والنقوش
الدقيقة وكثرة البكاء والنوم الطويل على القفا واستقبال الريح الباردة
زماناً طويلاً والاغذية المجففة جداً كالعدس والمالح والاكحال في
الجملة ويضر بالبصر ايضاً السكر الدائم والشراب الغليظ والاغذية الغليظة
والاشياء الحريفة كالبصل والخردل والثوم والجرجير والمصدعة كالتمر و
الكراث والحلبة والخندقوقي والباذروج خاصة ان اكثر منه اظلم العين
وكذلك العدس والكرنب والاكثار من النوم او من السهر وينفع البصر ان
يستعمل في بعض الاحوال الاكحال التي تدر الدموع ويحفظ عليها صحتها
ويمنعها من نزول المواد اليها وينفع من ذلك ان يداف الحضض بماء و
يقطر فيها في الشهر مرات فانه يمنع نزول المواد اليها ومما يجلوها ان يغوص
الانسان في ماء صاف ويفتح العين فيه فانها تصفو وتقوى وقد يقوى
العين ان يتعاهد القراءة للكتب غير الدقيقة وحملها على استخراج ما في الكتب
الدقيقة والنقوش في بعض الاحوال ومما يحفظ على العين صحتها ويجلوها
التوتيا المربى بماء المرزنجوش ومما يجلوها الاكتحال بماء الرازيانج او بعصارة
الريحان وهذه نسخته يؤخذ رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة

فيعصر ان علاصرة ويجعل عصارتهما في الشمس في فنجانين مشدودي الرأس
من اواخر حزيران الى آخر آب وينبغي في كل شهر عن الثفل ثم يجعلان بالسوية بعد
ذلك ويوضع لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدارفلفل والنوشادر
درهم درهم فيسحق ويطرح فيه ويرفع فانه كلما عتق جاد ويغمس فيه الميل
ويقطر في العين فانه عجيب في جلاء العين **كحل** يحفظ على العين صحتها
ويمنع ان تسرع الى قبول المواد والنوازل يوخذ الاثمد فيغسل بماء مرات
ثم يسحق ثم يغسل بماء المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من ذلك
الكحل وزن عشرين درهما ومن التوتيا ومن قليميا المغسول من كل واحد وزن
اثنا عشر درهما ومن المرقشيثا المغسولة ثمانية دراهم ومن اللولو الصغار
والبسد درهمين درهمين ومن الساذج الهندي والزعفران درهم درهم ومن
الكافور ثلث درهم ومن المسك دانق تسحق الاحجار اذا جمعت ثلثة ايام بماء القطر
ثم يجمع الجميع ويجاد سحقه ويرفع ويكتحل به على الاحجار غدوة وعشية **كج**
**في حفظ السمع** ينبغي ان يعنا بتنقية الوسخ منه على ما قد ذكرنا في بابه ويجتنب
الاغذية الغليظة ويقطر فيها كل اسبوع شيئا من دهن اللوز المر ومما يحفظ الاذن
من الوجع ان لا تستقبل الريح الباردة مدة طويلة وتحفظ من ان يدخلها شيء
او يخرج فيها بثرة وذلك بان يديف من اشياف الماميثا شيئا في خل و
يقطر فيها متى خيف ذلك ورئي في الوجه بثور تخرج او احس فيها بابتدا
وجع وكان ذلك مع التهاب في الراس والوجه وان يقطر فيها في كل اسبوع
مرة في حال الصحة خل قبولها للنوازل وليحذر التخم والنوم على الامتلا **كد في**
**تدارك الامراض المعدية** ينبغي ان يهرب من البلاد التي يقع فيها الطاعون والموت وان
كان في منزل او عسكر فليكن المنزل في اعلى وفوق الريح ومما يعدي الجذام والجرب
والحمى الوبائية اذا جلس مع اصحابها اذا جلس في البيوت الضيقة اسفل الريح
والرمد مما اعدي لنظر اليه والقروح الكثيرة الرطبة الرديئة بالعدوى وبالجملة
كل علة لها نتن ريح فليتباعد من صاحبها او يجلس منه فوق الريح **كه في**
**الوباء والاحتراز منه** ان الوبا يحدث في اواخر الصيف وفي الخريف فاذا كان

والنقرس



في الصيف امطار كثيرة ودام فيها الغيم بالليل والنهار وكثر فيه هبوب الجنوب او كان
الهواء آجنا راكدا غير متحرك وهو مع ذلك حجري كدر فليهجر اللحم والشراب
والحلوا والفواكه الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال بالماء الحار وليكثر
بالخل وما يعمل به ومن حبوب الفواكه الحامضة القابضة كحب الحصرم والريباس
والرمان والتفاح والسماق وحماض الاترج ويكثر فيه من شرب السكنجبين
الحامض وان لم يكن بأس اكل اللحم فليأكل الفراريج والدجاج واليعاقيب ليكن
ولحوم الجداء والعجاجيل متخذة بخل او ماء الحصرم والسماق ونحوها و
القريص والهلام والمصوص وان رأى في البدن ادنى حركة من الدم اخرج
المكان ولم يدافع به ويلزم المجالس الباردة التي ابوابها وكواها الى ناحية
الشمال فانه بهذا التدبير يمكن ان يتخلص في هذا الحال من احوال الهوا من
الجدري والحصبة والطاعون والخراجات الرديئة والحميات المطبقة ويحرس
الصبيان والشبان واصحاب التهيد ان الحصبة والحمى الالوان في هذه
الحال اكثر من غيرهم واذا كثر في آخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد
اليبس كثير الغبار وابطا المطار والبرد فينبغي ان تبرد المجالس وترطب
بالخيوش ورش الماء ويلزم الراحة ويحذر التعب والجماع ويغتسل بالماء
البارد ويشرب ماء الثلج ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والماء المبرد
بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة والشراب الا بالماء الكثير البارد وليكثر من
اكل القثاء والخيار والقرع والفرفخ ونحوها من الاغذية المبردة ويحذر من
التعرض للشمس والصوم والمدافعة بالطعام والجوع والعطش ويلزم القيلولة
في الاماكن الباردة وان شرب ماء الثلج في هذه الحال كل يوم انتفع به و
خاصة اصحاب الامزجة الحارة اليابسة فانهم احوج الناس لهذا التدبير و
يمكن ان يتخلصوا في هذه الحال من الحميات المحرقة الخبيثة واما اذا كثر الثلج
واليرقان وكانت تهب الرياح فيمرض بعقبها خلق كثير من الناس والبهائم وظهر
في الهوا بالليل شعاعات وتسرع الموت الى من مرض وكان المرضى تضيق
انفاسهم وتحمر افواههم ويجدون كربا ولهيبا شديدا وعطشا وبرد اطرافهم

وليوكل من السمك الطري مكببة على النار
ويوكل من العنب الذي فيه مرارة فانه نافع له

يعيون ويخلفون اشياء سمجة مختلفة فينبغى ان يجتنب الثمار والبقول الكاينة
فى ذلك الوقت وشرب الماء الظاهر على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب
من الهوا البارد ويرش البيت كل يوم بالماء والخل ممزوجين وان كان مع ذلك
فى الهواء شيء من ريح عفنة ونتن فليبخر بالصندل والكافور ويرش ماء الورد
ويرسل من باب البيت ستر بماء الورد ويجعل الاغذية من الخل والعدس
والسماق ويتجرع الخل والماء ممزوجين ويهجر الشراب وقد ينفع الماء بالثلج
يغتسل بالماء البارد وقد ذكر رجل من قدماء الاطباء ان اخذ من الصبر وان
ومن الزعفران والمر جزو وقيه مر فى ايام الوباء فى كل يوم اثنى عشر قراطا
مع اوقيه شراب ممزوج انتفع جدا وانه لم ير احدا شرب هذا الدواء فى ايام
الوباء الا سلم وذكر جالينوس ان شرب الارمنى بالخل والماء ينفع فى هذه
الحال وان ترياق الافاعى ينفع فى هذه الحال جدا فقد ينبغى ان يبخر فى حال
الهواء العفن بالقسط والكندر والميعة والعود والمسك والصندل والكافور
والمر وربما كثرت الخوانيق فى الربيع فى بعض السنين وكانت مع ذلك ادية قاتلة
فينبغى فى هذه الحال ان يتقدم بالفصد وحجامة الساق واسهال البطن و
يتغرغر كل يوم او كل ليلة بماء الورد الذى قد نقع فيه السماق وبرب التوت
وبرب الجوز وربما كثرت فى سنة ما السكتة ونحوها من الامراض فينبغى ان
يتعاهد فى مثل هذه السنة التنقية بالحبوب المذكورة فى هذه الابواب والتغرغر
والنعطس ومرخ الحس بالادهان المذكورة هناك فى هذه وينبغى ان يقليل
الغذاء ويلطفه **فى تدبير البدن بحسب الازمنة** ينبغى ان يتقدم فى الربيع
بالفصد والاسهال قبل اشتداد الحر ويقلل فيه من شرب الشراب واكل اللحم والحلوا
لا سيما من كان يعتاده امراض امتلائية ويبدا فيه بالاغذية اللطيفة و
المبردة التى يستعمل فى الصيف فاذا جاء الصيف فليقل من الحركة والتعب والتعرض
للشمس وشرب الشراب وليجتنب الحارة والغليظة ولا يمتلا من الطعام بل يفرق فى مرات
ويشرب الماء البارد ويغتسل به ويشرب السويق بالسكر ويتداوى بماء الشعير
غذاءه والسكنجبين والجلاب ويديم الفواكه الحامضة ويأكل من البوارد والطبيخ

وينحلون
ويبخر بالقسط والكندر والميعة والعود والسك صح
فى هذه الحال ان يوخذ كل يوم قرص من اقراص الكافور صح
جزوم
الطين صح
والقابح م
او برب الحصرم م
ادبف



كالقيص والسماق والهلام صح
المتخذ بالاشياء الحامضة ويحذر الحلو والدسم والحريف والمالح ويقتصر على
الحامض والتفه ويكثر مزاج الشراب ويتوقى عتيقه وقوته واذا جاء الخريف
فليقل فيه من كل الفواكه ما امكن ومن التعرض للشمس عند انتصاف النهار وليتوق فى
الرأس بالليل والغدوات من البرد ويحترس من شرب الماء البارد والاغتسال
به ومن التعب والجماع ويغتسل بالماء الفاتر ويحذر النوم فى موضع يقشعر فيه البدن
وبعد الحمام القطع والاغتسال بالماء البارد والذى يقشعر منه الجسد ولا ينبغى
ان يتعرض فيه للقيء فانه يجلب الحمى من ساعته ولا يصابر فيه الجوع والعطش
ولا يمتلا فيه من الطعام ضربة ولا من الماء وليشرب فيه من الشراب المزاج
الكثير بمقدار ما تطيب به النفس ولا يمتد المعدة ولا يثقل البدن ولا يزال
يحترس منه ويتدبر فى الامر الاكثر بالتدبير الصيفى الى ان يجئ المطر فاذا جاء
المطر فقد امن اكثر شره وليكن التوقي اكثر اذا كان الخريف طويلا صيفيا
وليكن الميل فى الخريف الى تسكين الاخلاط وتعديلها اكثر من الميل الى
الاستفراغ بالمسهل والفصد وان عرض فيها ادنى عارض مرض فليتوق
ويبادر بالعلاج قبل ان يعظم لان امراض هذا الفصل رديئة خبيثة دديه و
ليكن الميل فى الجملة الى ترطيب البدن فانه اليه فى هذا الفصل احوج منه اليه فى
الصيف وهذا الفصل لسوء مزاجه لا يحتمل الخطاء فى التدبير والاكثار من
الاغذية وهو بالجملة يحفظ على الابدان صحتها فلا يكاد يعرض فيه الامن
خطاء عظيم وليتوق فيه الاسهال المفرط ويبادر الى ما هاجت فيه من
الحميات بالعلاج بلا استفراغ خاصة فان هذه الحميات تكون فى الاكثر
امتلائية ويعظم ويقوى ان لم يستفرغ البدن فى ابتدائها ومن كان بارد
المزاج فانه يحتمل ان يغتذى بالاغذية الحارة وبالثوم والبصل والتوابل
فاما من كان شابا حار المزاج فالاصلح ان يقلل منها او يدعها البتة فانها
وان لم يجلب عليه حما علته حادة جلبت ذلك عليه فى ابتداء الربيع واخره
الا ان يبادر بالفصد والاسهال وينبغى ان يبادر من للشمس اكثر تخليط فى
الشتاء وليبادر الى الفصد من استكثر من الاغذية والشراب والى الاسهال

كشف صح
الممزوج
البدن صح
والتهاون بالحمية فاما الشتاء فانه يحتمل الخطاء فى التدبير صح
علة لم يجلبه منفعة وان لم تجلب له فى الشتاء نفسه صح

من اد من الاغذية الردية **كز في تدبير المراة الحبلى وحفظ الجنين** ينبغي ان توقى
الحبلى جميع الاغذية التي فيها حرافة ومرارة كالكرفس والزيتون والفجل
ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة
ويحذر عليها من وثبة او سقطة او ضربة وخاصة في اول الحمل واخره وترك
الجماع فان كثيرا ما يكون سببا للاسقاط ولتغتذي باغذية لطيفة جيدة
الخلط مسكنة للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء
وتسقى شرابا ريحانيا يسيرا بقدر وتشرب على الريق من رب الكراث
الحامضة القابضة وتعطى معها شي من اقراص العود ليسكن عنها الوخم
والغثي ولتتحرك حركة رياضة باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام ولترخ
الحرو والنوم والطيب وليخفف الغذا وتجعله في مرات كثيرة في اليوم ولا
تتملا منه في مرة واحدة وتعطى اذا افرط عليها سقوط الشهوة شيا يسيرا
من الاشيا الحريفة كالبصل والخردل ونحوها ما يفتق الشهوة ولتمضغ الكندر
والمصطكى وتاكل من السفرجل والرمان والاترج ولتتوق الاغذية الردية
وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان تتخلص من المرض في حملهن فان
مرضن فليكن ما يعالجن به قصدا والا سهالا مع توقي وحذر شديد الا ان يريد
الا بقاء على الجنين **كح في تسهيل الولاده وتدبير النفاس** اذا قرب
حان اوان الولادة فينبغي ان يدخل الحمام او تجلس الحبلى في الابزن كل يوم
ساعة وترخ البطن منها والظهر بالدهن ويطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيذباجات
والحلوا المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جا الطلق فليمرخ ظهرها ببدهن
الخيري او الزنبق وهو سحق وتمرخ العانة منها والخواصر والعجارية وتحمل
وتمشي برفق وتردد وتجلس وتقعد عليها ثم تقوم ترعد عليهما معا في حال
واحد حتى اذا اشتد الطلق امسكت النفس وتزحرت وغمزت ظهرها وغمزت
خواصرها وراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتنحي وترا اسفيذباجة دسمة
قد اتخذت بالفراريج والتي فيها من شحوم الدجاج السمن والبط وتسقى شيا من
شراب ريحاني فان عسرت الولادة وخيف عليها فاسقها من ما الحلبة والتمر

ذلك م

القابلة

الطبوخين طلاء وقد قطر عليه شي من دهن اللوز فترين او ثلاث كيلاخفيا
واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب واسقها من اقراص المر واعطها ان
اشتد الامر بها من الحلتيت والقنة والجاوشير وزن درهم بالسوية وان كانت
مترفة تكره الجهد لجدا فادف لها سقالامر الغالية في شراب ريحاني
واسقها وقوها باللحم والشراب والطيب فان عسرت المشيمة فعطسها
بالكندش وامسك انفها فانها سقطت والا فادع عليها من الحمول التي وصفنا
وبخرها بالمر والبازرد والجاوشير والكبريت يتخذ بنادقا بعد ان يعجن بمرار
البقر ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت تحت
اجانة قد اكبت وثقبت ويوضع الفرج على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج
الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين ولم يضطرب ولم يكن قوي الحركة
فان نزفت بعد الولاده دما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج بما ذكرنا في باب
امساك الطمث وليقوى باللحم والشراب والطيب وان لم تر دما او اقل
ما رات منه فلتبخر بهذه الابخرة وتحمل منها وتعالج بالعلاج المذكور في باب
ادرار الطمث ولا يترك ذلك ولا يتهاون به الا ان يكون ضعيفة نحيفة فانه
ربا ولد علاه صعبة ردية **كط في تدبير الطفل** ينبغي ان تقص اذن
الطفل كما يولد ويتعاهد ذلك فيما بعد ويحذر ان يدخل عند الرضاع
لبن وليحنك الطفل بالعسل ويتعاهد تنقية انفه بالدلك بالما الحار
الدهن والتمخيط ويتعاهد بالدلك والتمريخ وتمديد الاعضاء في الجهات
والقمط وتسوية الراس والانف والجبهة فانهم يسلمون بهذا التدبير من اذى
كثير وليرضع بمقدار ما لا يتمدد بطنه ولا يخرج منه ارياح كثيرة ولا يصيبه فتور
وكسل وطول نوم وتقلب وبكا وقي فان ظهرت هذه العلامات فحاله فليمنع
الرضاع مدة طول من العادة ثم يرد الى عادته وليعطى من الادوية الهاضمة شيا
ليطول نومه وينبغي ان يحرك في سريره باعتدال ويكون ذلك بعقب الرضاع
واليمن وليلقي على عينيه في الايام الاول من الولادة خرقة ولا يكون في مكان
كثير الضوء والشعاع وليعلق اما خرزا او خرقا فاذا الوان مصبغة ويترنم له

وقالت الهند مما يسهل الولادة ان يوضع على عانة الحبلى وسرتها من الحماة الماخوذة من البئر العتيق صح صح

حتى اذا ما قرب وقت الكلام فليكثر الحاضنة ذلك لسانه والعبث به وليدلك اسفل
لسانه بعسل وملح اندراني لا سيما ان كان بطيا بالكلام ويتكلم بين يديه ويلقن
كلاما خفيفا سهلا واذا حضر وقت نبات الاسنان فليدلك لثته كل يوم بالزبد
وشحم الدجاج وينطليه شعر ويمرخ عنقه بالدهن مرخا كثيرا وان انطلق بطنه احتقن
كمون وورد قد نيل بغليل خل وماء وضمد به بطنه واديف في اللبن صمغ وطين مختوم وسقي
وان انفعلت طبيعته جعل شيافه من لطف وبورق او شيافا من نيل الفار واذا حضر
وقت الفطام فليتخذ له البلاليط من دقيق سميذ ولبن وسكر وتعطى في يده ليعبث بها
ويمصها ويدرج الى الازدياد منها ويدفع اليه لحم من صدر فروج رخص او دراج وان
استطاب في الاوقات امنه وطلبه وحن اليه قصر عنه في الرضاع قليلا قليلا
ثم ينبغي ان يرضع بالكيل البتة ثم يدرج على ان لا يرضع بالنهار ايضا ثم يفطم في زمان
حار لب في اختيار الظئر وتدبيرها لتكن الظئر فتية نقية اللون بيضا مشربة
حمرة ولا يكون قريبة العهد بالولادة ولا بعيدة العهد به ولا ما وفد ولا امراضه
لتكن عظيمة الثدي واسعة الصدر معتدلة في خصب البدن ولتحذر المالح
والحريف والحامض والقابض والتوابل القوية الاسخان والكراث والبصل
والثوم والجرجير والكرفس خاصة ولا ينبغي للمرضع ان تقرب الباه وتقتصر من الاغذية
على الحنطة والارز واللحوم النقية الغنية بالطبع المحمود وتحذر الجماع ووردت
الطرث وان قل لبنها اعطيت احساء المتخذة من دقيق الباقلي والارز والخبز
السميذ المجفف واللبن والسكر وقد طرح فيها شي من بزر الرازيانج وان كان
لبنها شديد الغلظ لطف غذاؤها واتعبت قليلا وسقيت سكنجبينا وزوفا
رقيقا وان كان شديد الرقة ازدادت من الاغذية القوية المتينة ومن
النوم وان كان بطن الطفل قد استطلق فليطعم الاشياء الممسكة للبطن وتجتنب
الحلو والدسم وان كانت تبرز بينا ساعة ساعة الثغر وحميت من الحلو او الاشياء
الحارة وغذيت بالمزورات وفصدت وحجم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة اشهر
اصلح اللبن ما اذا حلب قطرة على الظفر لم يكن شديد الرقة سيالا ولا كثير
الغلظ جامدا وكان طيب الريح عذبا حلوا واما اللبن المالح والمنتن الريح



فلا ينبغي ان يغذى به الطفل البتة لا في جملة تدبير سائر الاسنان اما الصبيان
فلا يعالجون بفصد ولا باسهال قوي بل يستعمل فيهم الحجامة ويسهلون بماء الفواكه
وينبغي ان لا يطلق لهم الاكثار من الحلواء والفواكه لئلا تكثر امراضهم ولا من اللبن
والاجبان والاغذية الغليظة لئلا يتولد الحصا في مثانتهم ويسقوا في الاحايين
من بزر البطيخ المقشر والسكر ليسهل الاتيان بالبول ولا يتبدى فيه حصاة ويحموا
عن الافراط في التماس الغذاء وتواتره اكل على اكل لئلا يمتلوا ابدانهم من الخلط الردي واما
الفتيان والشباب فليحذر عليهم من الامراض الحادة ويستعمل فيهم الفصد والاسهال
والمطفيات القوية حين تبدوا بهم امارات العلل قبل ان تتم وتعظم واما الكهول
فليكن ميلهم الى الاستفراغ بالادوية اكثر منهم الى اخراج الدم وليتقوا على انفسهم
بان يقلوا الكد والجماع لتبقى عليهم ابدانهم ولا يتبعوا امدا طويلا واما المشايخ
فليدعوا الكد والجماع واخراج الدم الا من حاجة شديدة وليغتذوا بالاغذية اللذيذة
الجيدة السهلة الهضم ويكثروا من الاستحمام والنوم والطيب والدعة وليشربوا
من الاشربة المعتدلة اللطيفة الرقيقة الصافية باعتدال من المزاج فانه بهذا التدبير
يمكن ان يدفع عنهم الهرم والذبول مدة طويلة ولا يتهدم ابدانهم ويحطم سرعة
لب في محنة الطبيب ينبغي ان ينظر فيما ذا افنى الطبيب ماضي زمانه فانما
همته اذا الفرد وخلا فان كان دهره افنى يتصفح كتب الطب والطبيعيين وكانت همته
اذا خلا النظر فيها فليحسن الظن به وان كان انما افنى عمره وماضي في شي غير ما ذكرنا
وكانت همته اذا خلا الاشتغال باللهو والشراب ونحوها فليسو الظن به وان
كان يحسن النظر في الكتب فينبغي ان ينظر في مقدار عقله وفطنته وهل
جالس المتكلمين والمناظرين وهل عادته جيدة بالمناظرة وهل له فهم في البحث
والنظر ام لا فان كان قد اطال صحبة هؤلاء القوم واكتسب منهم حظا من القوة
على البحث والنظر فينبغي ان ينظر هل هو ممن يفهم ما يقرأ او بالضد فان كان ممن
يقرا الكتب ويفهمها فينبغي ان ينظر هل شاهد المرضى وقلبهم وهل كان
ذلك في المواضع المشهورة وبحضرة الاطباء ام لا ثم اجتمعت له هاتان الخلتان ونضج
فليحضر واما من نقصه احدهما فلا يكون النقصان في المشاهدة خير له من ان لا

لا تنظر في كتب المتفلسفين وهل له صحو

يكون علاجها البتة بل معه منها صدر صالح من ان يكون عديمًا لما في كتب الاوايل من العلم لان قليل المشاهدة والنظر يبلغ من عرف ما في الكتب وتصورها ممن يبلغ كثيرًا ممن لم يعرف ما في الكتب ولم يتصورها فاما من كان من متعاطي هذه الصناعة اميًا او عاميًا لا يفهم الكلام ولم يجالس اهله فلا ينبغي ان يوثق به وينبغي ان يظن ان عنده خيرًا لان هذه الصناعة لا يمكن الواحد اذا لم يحتذ فيها اثر من تقدمه ان يحوي منها شيئا كثيرا ولو افنى جميع عمره فيها لان مقدارها اطول من مقدار عمر الانسان بكثير وليست هذه الصناعة فقط بل اجل الصناعات كذلك وانما ادرك ما ادرك من هذه الصناعة الى هذه الغاية في الوف سنين والوف من الرجال فاذا اقتفى المقتفي اثرهم صار دركهم كلهم له في زمان قصير وصار كمن قد عمر تلك السنين وعني بتلك العنايات وان لم ينظر في كتبهم فكم عسى تراه يمكن ان يشاهد في عمره وكم مقدار ما يبلغ تجربته واستخراجه ولو كان اغنى الناس واذكاهم على ان من لم ينظر في الكتب ولم يفهم صور العلل في نفسه قبل مشاهدتها فهو وان شاهدها مرات كثيرة اغفلها ومر بها صفحا ولم يعرفها البتة ∴ تمت المقالة الرابعة

∴ بحمد الله ومنه ∴

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة الاول فيما يذهب بالحزاز يذهب بالحزاز الحلق الدايم ان يدهن الراس كل ليلة ويغسل من غد في الحمام او في البيت بماء حار كثير يصب عليه فان كفى والا غسل الراس كل ثلثة ايام بحمص منقوع في خل خمر وخطمي او يغسل بطبيخ السلق مع شي من بورق وهذا غسول قوي في اذهاب الحزاز يوخذ على اسم الله وعونه دقيق الحمص مائة درهم دقيق الجلبان نخالة وبورق الخبز ونطرون ابيض مسحوق خردل من كل واحد خمسة عشر درهما عشرة دراهم يضرب بخل خمر قليل وماء ويغسل به الراس كل اسبوع فان لم يذهب مع ادمان الغسولات فينبغي ان يوضع على الراس كل ليلة دهن قد ضرب معه درهم



خل خمر قليل ويبيت الاثر البطن ب في سقوط الشعر اذا انجرد الشعر وتحلل الجلد في الموضع يحك بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يدلك بالبصل دلكا جيدا حتى يحس العليل في الموضع باحتراق ولهيب ثم دعه يوما وليلة واعد عليه من الغد ذلك فان تنفط فاسمح بشحم البط وشحم الدجاج ودع دلكه اياما حتى يسكن فاذا ابتدا الشعر ينبت فاحلقه مرات وادلكه بالخرق في كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه قيصوم وبرسياوشان وبابونج يوخذ منها اوقية اوقية فيصب عليها ما روح وطبخ رطل حتى يتهرا ثم يصفى الماء ويصب منه رطل على رطل من دهن بان ويطبخ برفق حتى يذهب الماء ثم يرفع ويستعمل فان نبت الشعر بهذا العلاج والا فابحث عن تدبير العليل فيما تقدم وحال بدنه في وقته على نحو ما في باب تعرف الخلط الغالب على البدن وفي باب قوى الاغذية فان كان قد ادمن الاغذية المولدة للبلغم وكانت الجلدة التي سقط الشعر عنها يميل لونها الى البياض فليسق العليل من هذا الحب وصفته تربد ابيض وزن عشرة دراهم ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم ويسقى منه وزن درهم الى ثلثة ويسقى منه ثلث شربات في كل اربع شهر او صوم ويغتذي بالاغذية الجيدة الخلط ثم يعاد الى الادوية التي تعالج بها الموضع نفسه فان كان العليل ادمن فيما تقدم الاغذية المولدة للمرار الاصفر وشهد اللون وحال البدن بذلك ايضا فاسقه من هذا الحب بماء على ما وصفنا واكل تدبيره للاماليد لرطلها باردا صفة الحب يوخذ على اسم الله وعونه هليلج اصفر نصف درهم صبر اسقوطري درهم وورد احمر مطحون نصف درهم سقمونيا ربع درهم يتخذ حبا وهي شربة فان كان العليل ادمن الاغذية المولدة للسوداء وشهد بذلك لونه وكمودة الموضع وقحله وشدة يبسه فاسقه طبيخ الافتيمون وماء الجبن بالافتيمون ونحو ذلك مما يخرج السوداء مما ذكرناه في باب الماليخوليا واغذه بالاغذية الجيدة ثم ترجع الى معالجة الموضع نفسه صفة طلي نبت الشعر في داء الثعلب ينبت الشعر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وسنا وفربيون من كل واحد درهم مويزج وخراطين درهم درهم يطلى بزيت عتيق بعد الدلك بالبصل حتى تنفط اربع اياما ويدهن بشحم البط ومرهم الاسفيداج حتى يسكن ثم يعاد وان احتيج

الموضع صح

الا ذلك ح في انبات الشعر في المواضع التي يراد ذلك فيها اذا كان نبات الشعر في الحاجب
ضعيفا فليوخذ زبل الجرذ ورماد القيصوم ويعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع
الماء ويعالج بالشراب الصرف ويمال بالتدبير الى ما يسخن باعتدال صفة اخرى قوية
يوخذ اوقية دهن بان و يوخذ وزن ثلثة دراهم ذراريح قد القيت رؤوسها واجنحتها منها
فيسحق ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في اسفل قنينة على نار لينة وتساط بخشبة حتى
يختلط ذلك الدهن ويرفع ويطيب بشيء من مسك وعنبر ثم يدلك به الموضع ويمسح عليه
ويعاد الى ان ينفط فانه سينبت نبات الشعر ى في حفظ الشعر المتساقط و
تطويله وابتداء القلع صفة غسل لتطويل الشعر يوخذ ورق الاذخر دريرة وسياوشان
الحديث وهو ابلج فيلقى منه في الغسل ويغلف به الراس بعد ان يبل بنقيع الاهليلج غسول
يطول الشعر يوخذ من الماء الذي قد طبخ فيه السلق فيلقى فيه شيء من خردل ويغسل
الشعر به ثم يدهن فانه يطيل الشعر ومما يمنع تساقط الشعر دهن الاس اذا دهن
الشعر به ومما يمنع التساقط وينبت الشعر اذا طلي اللاذن في شراب ثم مزج بدهن
الاس ثم لا يعمل وتوخذ ذلك اصل الشعر به ليلا و يدخل الحمام من غد ويغسل
بمكحل صفة قوية يمسك الشعر المتناثر يوخذ ابلج وورق الاس و
يطبخ في الماء حتى يخرج الماء ويوخذ منه ثلثة اواق رطل ومن الابلج والاس رطل فيطبخ حتى
ينضب الماء ثم يطرح عليه اوقية لاذن محلول بشراب و يدلك به اصول
الشعر دهن يقوي الشعر واذا ادمن الادهان به وسوده مع ذلك ويمنع تحلله
ورد شقائق النعمان وورق الاس و برسياوشان و سنبل الطيب وسعد وبزر
السلق وبزر الكرفس وابلج حفنة حفنة فيطبخ في ثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم
يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري ويطبخ حتى يذهب الماء ويوخذ نصف اوقية
اقاقيا ومثله رماد لحا الصنوبر فيلقى فيه ثم يرفع و يدهن به كل يوم صفة طلاء
يمنع من الصلع خيت في المبتدى منه يوخذ برسياوشان وورق الاس ولحا
شجر الصنوبر وكندر بالسوية فيسحق حتى ينعم ثم يلقى معها لاذن وترنجبين وجوز
ويسحق بشراب عتيق ودهن الحل ويطلى به الراس ليلا و يغسل نهارا في
ذلك فانه يبرئ الصلع المبتدى اذا تمم ه في تشقق اطراف الشعر

ويمسح عليها كل ليلة صح

بدهن الاس صح

اصوله صح

ح ل ويقوى

اذا عرض تشعر هذا العارض فليدهن بسحيق الماء و الدهن المضروبين معا حتى يتحد
ويغسل بالالعبة اللزجة كلعاب بزر الكتان وبزر قطونا وورق الخطمي ونحوها
فان كثرة ذلك والتدهين بعد الطعام والراحة والشراب في الحمام واذا كان مع
ذلك خصب البدن وحسن حاله كان في قلة سير الغذاء فليس ينبغي ان يعالج
وان افرط فليعالج بالاسهال والفصد وفي تجعيد الشعر يمتن بغلفه بورق
السدر او بالعفص صفة قوية دقيق حلبة وترمس وزرنيخ ابيض مسحوق وسدر
وعفص ونورة ومرداسنج يغلف به الراس ز في تسبيط الشعر يعالج
بعلاج تشقق اطراف الشعر ويدهن الموضع بدهن حل مفتر ويكثر صب الماء الحار
عليه ح في خضاب الشعر اسود يوخذ ثلث رطل عفص فيسحق بزيت ويقلى
قليلا حتى يتشقق ويوخذ ويسحق ونشبه كثيرا من كل واحد ثمانية دراهم ملح
اندراني درهم يعجن بماء حار بعد ان يسحق كالكحل ويخمر اربع ساعات ثم يخضب
به بعد غسل الراس واللحية وتجفيفهما ويترك ست ساعات ويقعد على الوطي ليلا
بحيث ويغسل بعد ذلك بماء قاطر خضاب آخر يوخذ مرداسنج ونورة
لم تطفا بالسوية وطين حر واسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد فيعجن بالماء
ويغلف ويترك ثلث ساعات وعليه ورق ويغسل بعصير لاعية فانه يجلو
اخر يوخذ مرداسنج ونورة فيصب عليهما ستة امثالهما ماء ويترك في
الشمس ويساط ثلثة ايام ثم يصفي الماء ويبل فيه صوف فان اسود والا صفي
وطرح في ذلك الماء سدس مرداسنج ونورة حتى يسود الصوف ثم يعجن
الحناء بذلك الماء ويخضب به فيجي اسود ومما ينبغ به اصول الشعر ان يغمس صوف في
دهن الماء ويدلك بها اصول الشعر ط في تدبير من يريد ان لا يسرع
اليه الشيب وقد يسرع الشيب الى بعض الناس من اجل احامهم ويطيع بعض
مما يبطي الشيب ان يدمن اكل غذاء من الاطريفل الصغير على هذه النسخة
يوخذ هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج بالسوية يلت بعد سحقها بالزيت و يعجن
بالعسل ويوخذ منه مثل الجوزة كل غداة ويجتنب كثرة الغذاء اقلايا وشوى والجبن واللبن
والنبيذ العصارية والهرايس والحلوا واشربه التلج والاكثار من شرب الماء

تطفى صح

ح ل بتنقع

آخر يوخذ ثلثين عفصا ويلت بالزيت ويقلى
في مقلاة حتى يسود ثم يسحق بقطعة لبد حتى ينفث
ويرق دقا ناعما ثم يوخذ نحاس محرق ٣ درهم ومن الشب
اليماني نصف م ومن الملح الاندراني مثله ووزن
٢ درهم حنا ثم يعجن بماء الاس المطبوخ الذي
صار كانه الزيت ثم يعجن بذلك الماء عجنا رقيقا ويجعل
في مغرفة حديد ويغلى قليلا جيدا ثم يخضب به بعد
غسل الراس وتجفيفه ويعصب بورق السلق او بورق
الكرم وينام عليه الى الصباح واذا اصبح غسله بالطين
ودهنه فانه يسود صح صح صح

يدهن بها قليلاً عتيقاً مرفقاً او ماء العسل و يكحل الكوائنج الماخة ويصطنع
بالمرى النبطي ويذر بعد على الريق السلق بالخردل واذا الته حرارة جعل
تسكينها بالخل وبالكشنيز ويقلل من الاستحمام والباه ويجتنب
المكاور على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور فان استعمله في حال عنى
بمسحه عنه وادهن بالادهان التى قد طبخ فيها الافاويه والقوابض كالدهن
الذى قد مر صفته وان كانت عنايته بهذا الباب شديدة فليستبرح في
اخذ البلادري وبلاذر في الشتاء ي في تحمير الشعر وتشقيره يوخذ مرتك
مسحوق عشرة دراهم من خمسة دراهم ملح الدباغ وهو الشورج ثلثة دراهم دردي
الخمر مجفف مشوي ثلثه دراهم ويوخذ رماد حطب الكرم فيصب عليه الماء ويترك
ليلة ثم يصفى ويعاد عليه فلا يزال يفعل ويحمر يا في تبييض الشعر يوخذ ذرق
الخطاطيف وراس مجففة وماش وبزر النحل وبزر الفجل ويابس
كبريت وقفاح الكرم مجفف يجمع بمرارة البقر وخل خمر ويطلى به الشعر بعد ان يبخر
بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات فاذا ابيض
تعهد بمسحه بدهن الياسمين ب في التى تحلق الشعر وتمنعه وتمنع
نباته يوخذ نورة قوية حادة وتكلس اصداف ثم يسحق معها الزرنيخ
الاصفر المسحوق مثل الكحل ويعجن بالماء في هاون ويترك ساعتين ثم يطلى
بها او يكلس زبد البحر او يكلس الجنسين فانه يحلق ايضا الشعر الذي
في النورة ثم رماد الكرم او بورق ويكثر تقليبه على البدن ويدلك بعد غسل النورة
بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ يح فيما يبطل الشعر اصلا يوخذ
نورة قوية حديثة فيصب عليها ستة امثالها ماء ويترك ثلثة ايام ثم يصفى ويلقى
فيها سدس ماء نورة فتعبر كل ثلث مرات ثم يلقى في الماء ثلثه زرنيخ اصفر مسحوق
ويترك في الشمس حتى يسقط الريشة ثم يدلك به البدن بصوفة فانه يحلق
حلقا او يدهن بعد بدهن ورد ومما يهلك الشعر ويبطل النبات ان ينتف ويطلى
ببزر قطونا وخل خمر مرات كثيرة او يطلى بالبنج والافيون والخل او يطلى
بدم الضفدع الاجامية او دم السلحفاة او ... يطلى بدهن قد طبخ فيه العفص

يحمر ويخضب ويحمي لسود وما شعران صح

يطلى ... الشعر ... بعد ان ... صح



حتى تنسحق او دهن قد طبخ فيه قنفذ او يطلى بجندبيدستر وعسل مرات بعد
كل مرة ومما يمنع نباته في العانة والذقن والابط ان يؤخذ فيلزهرجا واسفيداج
الرصاص بالسوية ثم يصفح ثم يسحق بماء البنج الرطب او بطبيخ بزره والخل ويطلى
به الموضع فانه يبطل نبات الشعر وتمام ما يمنع ان يخرج فيه البتة يد فيما يقطع
رائحة النورة يقطع ذلك التدلك بورق الخوخ او بخبز العصفر والحناء والورد
والسعد والسك مفردة ومجموعة يه فيما يمنع حرق النورة وتبثرها في
علاج ما احرقت يمنع من حرق النورة اللبن فكلما تعلمها ومزعه عنها
وان يمسح البدن قبل التطلي بدهن ورد ومما يمنع من تبثيرها الليل
فان يغسل بالماء الحار حتى ينقى ثم يجلس مدة طويلة في الماء البارد ويصب عليه الماء
الشديد البرد وخاصة على المواضع التى قد اعتاد خروج البثور فيها او وقوع
الحرق بها وليوخذ عدس مقشر فيسحق بخل وماء ورد ويطلى على الموضع الذى
يحرق فاما اذا انفط واحرق اللحم فليعالج بمرهم الاسفيداج او بالمرداسنج المربى
مع دهن ورد وبياض البيض ويمنع ان يبثر ان يدلك بعد النورة بخل خمر
ودهن ورد دلكاً جيداً يو في السعفة هذه قروح خشكريشية تكون في
الراس والوجه وربما كانت بيضاً يابسة وربما كانت معها رطوبة ويسيل منها
صديد ويعالج هذه بالحجامة في النقرة والراس ويفصد عرق من العروق التى
في جلدة الراس وخلف الاذنين ايما كانت اعظم وبالحمية من المالح والحلو و
الحريف والاقتصار على الاغذية الخفيفة المحمودة وان احتمل العليل اسهل بطبيخ
الهليلج وبالصبر وبالسقمونيا ثم يطلى بالاطلية صفة طلا للسعفة اذا
كانت الحديثة وكانت في ابدان الصبيان يوخذ عروق وحتى وزراوند مدحرج
وقشور الرمان يطلى بخل خمر ودهن ورد طلى للمزمنة يوخذ زاج محرق
وكبريت وتراب الزيبق وعفص وعروق ومرداسنج وزراوند وقشور الرمان
يطلى بخل خمر ودهن ورد فان كانت السعفة يابسة بيضاء فليلزم العليل الحمام
المرطب ويسعط بدهن القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوها فان كانت
غليظة عظيمة فليحك بحديدة حتى تدمى ثم ينثر عليها الدواء الحار حتى يستاصلها

الزيبق

الشمع والادهان وشحم البط والتنطيل والغسل بالماء الحار والاعبة والزم صح

علاج

ثم تعالج بالمراهم الحمر المتخذة من اسفيداج واسبيداج والخل والزيت والورق وقد تقلع التعفه
الرطبة ويستاصلها ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر مرات فانها
يجف وتبطل البثر **فيما يبيض الوجه ويرقق البشرة ويصفيها** يوخذ دقيق
الحمص ودقيق الباقلا ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل يعجن باللبن ويطلى به
الوجه ليلا ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس **عمل**
**اخرى جيدة** يوخذ لوز حلو مقشر ونشا وكثيرا فيجمع بماء العصفر ويطلى
به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن
بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه الطلي ثم يغسل بماء حار **لج فيما يحمر**
**اللون** يوخذ خردل ابيض ودارصيني احمر بالسوية ويعجن باللبن ويغمر به الوجه ويكون استوى عما
الطلي بخفيفا رقيقا **آخر** يوخذ زعفران وفوة الصبغ وكندر ومر وبسطي
بالسوية بماء البصل المستخرج بلوبس ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا
**ومما يحمر الوجه** اكل الحمص والتين والرمان الحلو واللحم والشراب الاحمر
الغليظ والحلو وادمان الاستحمام والدلك بالماء الحار العذب واكل مح البيض بالملح
والحلتيت وللحلتيت خاصية في تحمير اللون وكذلك الثوم ايضا يحمر اللون
**آخر** زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم سكر تسعة عشر درهما يستف
منه كل يوم وزن درهم **بط فيما يصفر اللون** المقام في المواضع الحارة و
شرب المياه القايمة الفاترة وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون و
ويصفره ايضا اكل الطين والشهوة للحمرة فان اكثر من الكمون في الطعام وادمن
استعماله يصفر اللون **ك فيما يسود اللون** التعرض للشمس والريح والاكل
الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يصبغ البشرة سودا ان تطلى بالنورة
والمرداسنج يطلى به طليات تسودها سوادا شديدا الى ان ينقلع فان احتيج
قلعه فليغسل بخل ثم اغلي فيه اشنان اخضر ويدلك بالمصل او بحماض الاترج او
بدقيق الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حاله **كا في الكلف** يذهب الكلف
ان يطلى ببزر الفجل وبزر الجرجير او بطبيخ زردك العصفر حتى يغلظ وقسط
القسط والدارصيني ويعجن به ويطلى او يحك الخردل فيدق مع البيض ويطلى

ويطلى اسبوعا صح

قد صح

الثوم صح

العصفر يصفر
اللون صح

او رقد في بيت فيه كمون
كثير صح

بالبصل صح

زردك صح



الموضع بلعابه او يكمد حتى يحمر ثم يوضع عليه فاذا احرق رفع وكمد بماء حار ثم اعيد عليه
ويحتذر ان يقرح بسرعة وقد تفقد عند الوجع واراحه حتى تعود الى حاله **دواء**
**يقلع الكلف** حب المحلب ولوز وبزر البطيخ المقشر وتراب الزيبق بالسوية يطلى
عليه او يوخذ حب المحلب ولوز مر ومقل اليهود يسحق ويطلى عليه **دواء جيد**
**لقلعه** يوخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ومقل
بالسوية يحل المقل بماء الزردك ويعجن به الادوية ويطلى **كب في البرش**
**والنمش** يذهب البرش والنمش الحادثين الفصد واستفراغ السوداء المتواتر
وسقي ماء الجبن بالافتيمون وطبيخ الافتيمون ولذلك ينبغي ان يعمل بالكلف
اذا لم يقلع بالاطلية ثم يعاد اليها **طلي للبرش والنمش** لوز مر مقشر
وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء وبعد
الخروج من الحمام **طلي آخر** دقيق الترمس ولوز مر وبزر كرنب يجمع بشيرج
التين ويطلى به او يضمد بالصابون ومتى لم ينفع غسل ومسح بدهن لوز مر ثم اعيد
او يحل الاسود بخل ويطلى عليه وكل طلاء يستعمل للخيلان والبرش والنمش و
الكلف فليكن بعد الاستحمام او بعد تكميد الموضع بماء حار كثير حتى يحمر و
يرق **كج في قلع اثار القروح** تطلى هذه بمرداسنج مسحوق ببياض البيض بدهن الورد او
ببيض طليها بشحم البط ويلصق عليها الخمير او يعجن الخبز السميذ بالتمر ويلصق
عليها **كد في التعفة الحمراء الكاينة في الوجه** هذه علة تظهر في الشتاء
فتخرج في الوجه بثور حمر وبثور ومما ينفع منها ادمان الحمام والانكباب على
الماء الحار كل يوم والفصد في الجبهة ثم يرسل عليها العلق او يحك حكا جيدا
حتى يسيل منه دم ثم يدلك بالملح والخل ثم يطلى عليه المرهم الاحمر المذكور
في باب التعفة **كه في قلع الخضرة الحادثة عن ضربة** اذا لم يبق في الموضع الم
ولا حرارة ولا يحتج البتة واحتيج الى تحليل تلك الخضرة منه فليضمد بورق
الكرنب او الفجل او بالفوتنج الرطب وهو اقواها **طلي بليغ** يوخذ فوتنج
اصفر وبزر الفلفل وكندر بنصف جزو ويسحق ويطلى بها طليات وان احتيج
الى طلي ابلغ من هذا فانه طلي بليغ باذن الله او يطلى بالفوتنج الاصفر وحده

وبزر الفجل صح

بخل صح

به الوجه صح

او بلبن التين صح

او بعسل المقل ان يذاب بلعاب
الحلبة ويطلى عليه صح صح

او الصق عليها الاطريون صح

وينفع منه ايضا ان يطلى بالصابون ويترك
حتى يمصه ثم يغسل بماء حار ويعاد عليه مرات صح

بها صح

مع الاشق **كونه قلع الوشم** يطلى الموضع بعسل البلاذر حتى يتقرح ثم يعالج القرح او يطلا بالمرهم الذي يغني عن الحديد المكتوب في باب الادوية المقرحة او يغسل الموضع بالنطرون وماء حار ويدلك به ثم يلبن على البطم يغسل ويوضع عليه علوك ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بالملح ويطلي عليه الدواء الذي ذكرنا انه يذهب اثار الضربة والسقطة ويطلا طلي على طلي عشرة ايام في اليوم ثلث مرات ثم يغسل بالنطرون ويعاد التدبير فانه يذهب الوشم **كز فيما يذهب اثار الجدري** ان كان قد بقي من الجدري اثار سود وكانت مساوية لسطح الجسد عالجها بما يعالج اثار القروح مع الخمر المبيضة وان كانت تلك المواضع منقعرة فيحتاج في الاستوا انها ان يسمن البدن ويخصب وان كانت منقعرة سوداء احتيج الى الامرين وما ينفع اثار الجدري الحمام الدايم وادامة العرق **طلاء يذهب اثار الجدري والقروح** مرداسنج مرتك واصول القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يجمع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغمر به الوجه **كح في الحكة والجرب** الجرب والبثور يكثر لمن يديم الاغذية المفسدة للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحارة والثوم والعسل والشراب العتيق الصرف ومن يتعب فيهما ويقلل الاستحمام وينفع من ذلك ان يفصد ثم يسقي مطبوخا وهذه صفته هليلج اصفر وزن خمسة عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم افيتمون اقريطي درهم بليلج صيني درهم بزر الهندبا وورد احمر وبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال غير الافتيمون فانه يلقى على اخره حتى يبقى ثلث رطل ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب بعد زيادة مع توالية **صفة حب** للجرب والحكة نافع جدا وزن ستة دراهم سقمونيا ربع درهم يحبب ويشرب بشربة واحدة وينفع ان يدمن شرب ماء الجبن ماء البيرة فاذا استفرغ البدن بالفصد والاسهال لزم النقوع كل يوم **وصفته** يوخذ عناب واجاص وسبستان وعشرة عشرة هليلج هندي منقى وعشرة دراهم اسطوخودوس ونصف عليه ثلث ارطال ماء مغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ كان اجود ويلقى فيه ترنجبين دراهم سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق **صفة معجون**

ورد احمر مطحون ربع درهم

درهمان

جيد للجرب والحكة هليلج اسود جزء سنا وشاهترج من كل واحد نصف جزء وشمش ... افتيمون نصف جزء ... يعجن به ويوخذ منه كل يوم قدر البندقة وينفع من الحكة اليابسة الاستحمام الفاتر ودلك البدن في الحمام بخل خمر ودهن ورد وماء الكرفس المعصور وينفع شرب ماء الجبن بالهليلج الاصفر والسكر واذا كثر الاستفراغ في هذه العلة ولم تره ينجع فاسق العليل كل يوم غدوة وعشية شربة سويق الحنطة وسكر ابيض عاكتيه والزم رايب البقر الحامض وجنبه من يرحم كثرا وحرب المالح والحلو والحريف واقتصر به على البقول الباردة والبوارد الحامضة واللحوم الخفيفة وان شرب الشراب فليكن كثير المزاج جدا **صفة** طلا للجرب اليابس بورق وملح وقسط وكندش من كل واحد درهم ميعة سايلة ستة دراهم خل خمر ودهن ورد ما يكفي يطلى به البدن كله في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل **صفة** طلى للجرب الرطب زيبق مقتول قليميا الفضة ودق الدفلى كندس وقط ومرداسنج يطلى بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ليلة ثم يدخل الحمام ويدلك بخل واشنان اخضر ويغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء باردا او يمرخ بدهن ورد ويخرج وينفع من الجرب المزمن الردي ان يشرب من الصبر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يعرب ثلثة ايام ويشرب ثلثة ايام فان احدث سحجا ترك وعولج السحج فانه يستاصل الجرب والحكة **طلى** اخر قوي سليم لا ينفط ولا يقرح يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية ويسحق بالخل في الشمس اسبوعا ثم يرفع ويطلى به عند الحاجة **في الشرى** اذا شري الانسان فافصده ثم الرقه ان كانت الطبيعة لينة ماء الرمان المز فان كانت يابسة فالنقوع واجلسه في الماء الحار كل يوم ثلث مرات واقتصر به من الغذاء على الخل والزيت بدهن لوز وبزيرباج بدهن لوز وعلى القريص والمصوص ونحوها وينفع من الشرى الرايب الحامض وينفع منه ايضا ان يسقى اقراص الطباشير الكافوري بماء الرمان

سكنجبين ... النبق

فان كان الشي كثيرا مفرطا فاسهله بطبيخ الهليلج الاصفر فان كان
به التهاب شديد فدق رمانا بقشره واعصره واطرح فيه سكر طبرزد
واسقه وينفع منه ما الجبن ومما ينفع منه ايضا ان يسحق الهليلج برد
قطونا بالجلاب وبزر الحماض من كل واحد ثلثة دراهم وان تعين
بالوان معمولة بالحصرم والسماق والكعك والمصل في الحصف
الحصف انما يتولد من كثرة العرق ومما يمنع من تولده الكون في المواضع
الباردة والاغتسال بالما البارد ومسح المواضع الذي يعتاد خروج
الحصف فيها بما ورد وخل خمر وينفع منه اذا اخرج ان يطلى بعصفر و
عروق وخل ودهن ورد او يؤخذ حنا وملح فيعجن بخل ويطلى به الموضع
في الحمام ويصبر عليه حتى يمضي ساعة ثم يغسل ويدلك بنخالة في القوبا
اذا كانت القوبا مبتدية ولم يكن واغلة في اللحم متمكنة منه فانها تبرا
اذا دلكت بشحم الدجاج او بشحم البط وبالشمع والدهن وكثيرا او بصمغ
الاجاص او بدهن الحنطة او بالسمن او بالزبد وليصب عليه مع ذلك
ماء عذبا فاترا ويترك الاغذية المولدة للسودا، واذا كانت متمكنة لها
خشونة او حشكريشة فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد او بطبيخ
الافتيمون او بما الجبن والافتيمون وبجميع ما ذكرنا في باب الجرب
والماليخوليا ثم يرسل على المواضع العلق فاذا امتصت فاطله بما حاد
واعصره واعد عليه العلق مرات حتى يستقصي مص ما فيه ثم اطله
بطلا السعفة فان كفى ذلك والا حكه حكا شديدا حتى يسيل منه دم
كثير ثم ينثر عليه الدوا الحاد الى ان يظهر اللحم الصحيح الاحمر و
يعالج بالمراهم بعد ذلك الى ان يبرا ومما يذهب بالقوبا ان تدلك
بحماض الاترج او بالاسق او بالسحسوية مسحوق بخل ويطلى عليه او
بالمغاث والخلاف دهن الحنطة نافع من القوبا المبتدية وهو ان يجعل
حنطة نقية في رطل من زجاج مطين ويلقم في فم الرطل شيء متخلخل
من صفر رقيق قد جعل شبه كرة ليقوم في حلق الرطل ويمنع الحنطة ان

البقلة





يخرج من الرطل اذا نكس ويتخذ كانون ويثقب وسطه وينكس الرطل و
يخرج راسه الى اسفل ويلقى حواليه وفوقه سرقين يابس ويشعل فيه النار
ويوضع تحت الكانون انا ثم الرطل لئلا يقطر فيه ما يسيل من الحنطة فيطلى
به القوبا فانه عجيب في ابرائها في البهق الابيض ينفع من البهق الابيض
ان يؤخذ شيطرج هندي وبزر الفجل وفوه وكندش وخردل فيسحق
بخل ثقيف ويطلى به في الشمس فان كفى ذلك والا اخذ درهم من
الاطريفل الصغير ودرهم تربد ودرهم ايارج فيقرا وربع درهم شحم حنظل
فيؤخذ منه في الشهر اربع مرات ويغتذى سائر الايام الاطريفل وحده
وزن ثلثة دراهم ويدبر بالتدبير الموصوف في باب ما يبطي بالشيب في
البرص عالج البرص بهذا التدبير بعينه والزم الفوه والاغذية الميبسة
المذكورة في باب ما يبطي بالشيب ودرجه الى اخذ البلاذري واطله بهذا
الطلا وهو كبيكج ومويزج وبطون الذراريح اجزا سوا يطلى بطبيخ الفوه
بعد ان تدلك بالبلبوس دلكا جيدا وينفع منه خاصة ان يدلك
بمرارة حية سودا، واذا كان مكانا صغيرا فليكوى ثم يعالج حتى يبرا او يجعل
عليه عسل البلاذر حتى تقرحه ويأكل اللحم البرص ثم يعالج حتى يبرا او يوشم
بحمرة او سواد صبغ للبرص بلون الجسد يؤخذ شونيز ورتوردد بجمر
ومغره وفوه وشب يطلى عليه مرات كثيرة الى ان يعلق فانه يصبغ سبعة
عشرين يوما واما الكائن منه في موضع الحجامة فينبغي ان يحتسب ان يطلى
بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة وان يطلى بفوه الصبغ بخل
خمر وان يجعل ما الذي يخرج من المعصور في المحاجم بعد الفراغ ويترك عليه
ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالفوه والشيطرج مسحوقان
بما البقم ويطلى بعد الفراغ من الحجامة فان قوى ذلك فيه تركت
الحجامة فيه واد من الطلا في البهق الاسود يفصد من به بهق اسود و
يسهل بالافتيمون مرات كثيرة ويطلى ببزر الفجل والكندش وبزر الجرجير
بخل ويلزم الحمام والاغذية المرطبة ويسلك مسلك مداواة اصحاب

درهمان
او يؤخذ بصل البلبوس ويدلك به مرات صح
شيطرج
بدهن
مويزج
بحماحم
دبودقارح

الماليخوليا في الجذام ان هذا الداء اذا الحق في ابتدائه امكن ان يبرى
او يوقف فاذا بلغ الى ان يتقرح الاعضاء ويفسد شكلها فانه لا
يكاد يبرى وينبغي اذا رايت الانسان قد بدا بياض عينيه يكدر لونه
وابتدات البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن ووجهه منتفخا
مترهلا واشتدت حمرته وابتدا ينتجر واقبل شعر حاجبيه يرق ان
يتدارك بان يبتدي علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن ثم
اودعه اياما واغذه فيها بلحوم الحملان والجداء واسقه شرابا رقيقا
كثير المزاج وادخله الحمام كل يوم ثم افصده من الجانب الايسر ثم
اودعه اياما واغذه واحمه على ماذكرنا ثم اسقه مطبوخ الافتيمون
مرات متوالية تريحه فيما بينها وتغذوه بالاغذية المرطبة وتحمه كل
يوم وتحذره التعب والسهر واحمه عن جميع الاغذية التي اشرنا ان
يجانبها صاحب الماليخوليا والزمه الجبن بالسكر والح بنخوخ من
زبيبان رطبه وليدلك في الحمام بدقيق الباقلي والحمص والبورق
والاشنان ويكثر الدخول في الماء الفاتر ثم يتمرخ بدهن القرع
ودهن البنفسج ويخرج فاما من استحكمت عليه هذه العلة فليعالج
بلحوم الافاعي ومن يعالج بهذا العلاج انتفخ بدنه ويفقد عقله اياما
ثم ان جسده كله يتقشر عن لحم رخص ويبرا من العلة فهذا شاهد البتا
من الخبر الموثوق به عن القدما وفي زماننا منذ قريب ذكر بعض
الناس انه عالج امراة قد استحكم بها الجذام بهذا العلاج فبرئت صفة
العلاج بالافاعي توخذ افاعي جبلية من موضع لا يكون فيه سبخة فيقطع
رووسها واذنابها ويلقى ما في جوفها وتغسل ثم يطبخ في قدر ويطرح
معها ملح وشبث وقليل خولنجان ويصب عليه ماء وزيت قليل ويطبخ
حتى يتهرا ثم يحسى تلك المرق ويوكل اللحم فان سكر وسقط فقد
كفى واتاه اعيذه للنحى يسكر وينتفخ وقد يكون حينئذ واما انا فقد
عالجت فتى كان به اوجه منتجر وشعره يتمرط بالفصد والاسهال بطبيخ

يلقى
سرد
حينئذ



الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والابزن والاغذية
المرطبة واراحته اياما مع حسن الغذا فيها ثم العود على الاسهال حتى
اني اسهلته نيفا واربعين مرة في مدة خمسة اشهر واياما وقد بدا الشعر
المتمرط يصلح واقبل الوجه واللون يحسنان والعين تصفو وقارب البرو
التام ثم انقطع عني بسبب غيبة عرضت له فرايته بعد سنة او اشهر
قد برا البتة وكان بحلقه غيبة نحو التدبير الذي كنت ادبره الا
انه لم يشرب فيها دوا مسهلا غير ما بالجبن في الثاليل يسقط الثولول
ان يدلك قوة بورق الاسود لكا شديدا مرات كثيرة او بورق
الكبر الرطب او يحك ويطلى بالمرهم الذي ذكرنا في الجراحات المذكورة
في مابه او يخدش ويدلك بالديك بورديك وهو الدوا الحاد و
بخل وملح كل يوم مرات ويطلى عليه كزبرة يابس بخل ويدلك بالجزر [illegible]
النبطي الرطب واما الثاليل التي لها اصول كثيرة فليشرط
الثولول نفسه وما حوله وينثر عليه الدوا الحاد حتى ياكل كله
ويسود ثم يجعل عليه السمن حتى يقلع ما اسود ويعاد ذلك مرة
بالسمن ومرة بالدوا الحاد فاذا اكل جوهر ذلك الموضع بانبت
اللحم واما كثرت وافرطت في الجسد فعليك بمواترة الفصد و
الاسهال بما قد ذكرنا في باب الماليخوليا والترطيب بالغذا والحمام
فما بين ذلك واخ به نحو علاج الجذام فيما ينبت الاشفار كحل
ينبت الاشفار ويكثفها نوى تمر محرق خمسة دخان الكندر اربعة سنبل
هندي ثلثة حب البلسان ثلثة [illegible] اللازورد عشرة يتخذ كحلا ويمر منه
بالميل على الاشفار كل يوم ومما يحدث في الاشفار داء الثعلب
وحينئذ ينبغي ان يدلك بالميل وقد غمس في البصل في اليوم مرات
ويطلى ببعض الادوية التي وصفناها هناك في القمل الكاين في
الاشفار ينبغي ان ينتف منها ثم يغسل بما قد نقع فيه ملح ثم [illegible]
الشب اليماني ويذر منه على الاجفان فان كان يكثر فيها فليستعاهد

الانكباب على الماء الحار وتنقيتها ثم يذر على الاجفان من هذا الشياف
يوخذ تراب الزيبق وشب وزرنيخ احمر وميويزج وصمغ ربع واحد
يتخذ اشيافا ويحك عند الحاجة ويمسح به اصول الاشفار بلطافة
ويتوقى كثيرا ويمسك بالاشفار ساعة بان لا يقع الجفن على العين
في الشعيرة اذا كان على الجفن ورم مستطيل في هيئة الشعيرة او
الجاورسية فيضع عليه قطعة من الدياخيلون وقد ذكرنا هذا المرهم
في باب الخنازير او ضمد شمعا فاذيب واغمس فيه ميلا وامر منه
عليه وهو حار او خذ لب الخبز فليمضغه حتى يرجع عجينا ثم ضعه عليه
او امسح عليه ميعة رطبة والزم صاحبها الحمام والانكباب على
بخار الماء الحار في الغشا اذا اعرض للانسان فتح عينيه بعقب
النوم فليكثر من استعمال الحمام وصب الماء الحار والدهن على الراس
وينكب على بخار الماء الحار ويكمد الاجفان في خرقة ويوخذ
بيض فيضرب مع دهن ورد وشحم الدجاج المذاب المصفى
يوضع على الاجفان عند النوم في جحوظ العين اذا جحظت
العين بعقب قي او زحير او صياح او ضربة ونحوها فليفصد من
ساعته ويسهل طبعه بقوة ويطلى على العين الصبر والحضض
والاقاقيا وعصارة حي العالم ويرفد ويوضع فوق الرفادة
فلكة دولاب ويشد وينام العليل على القفا ويحذر العطاس
والقي ويجتنب فيما يجلب البلغم ويتغرغر ويقل الغذاء ويهجر الشراب
البتة في بخر الانف اذا كان في الانف رايحة منتنة فليوخذ شب
وعرو وقلقند وسك بالسوية فيسحق ثم يعجن به ذلك شرابا
ريحانيا مرات كثيرة وينفخ من الدواء في انفه ثم يلوث به فتيلة
وتحمل فيه دواء اخر قصب الذريرة وبزر الكرنب وبزر الورد
وقرنفل درهم درهم عفص ومر نصف درهم من كل واحد مسك حبتين
ويستعمل اخر زاج ومسك وقرنفل يستعمل اخر سنبل الطيب في

مكو جزو ح

~~شبرم~~

ثم العليل بالاستحمام كل غداة وترك العشاء والنوم على الامتلاء فان كفاه والا
صح

بيلض

بسحق وينفخ ويدخل فيه فتيلة صح

وسك وقرنفل او قيد يطبخ بثلثة ارطال شراب ريحاني وينشق من ذلك
الشراب ويتغرغر ويدلك به ويبل فيه فتيلة ويحمل في الانف
في البخر في الفم اذا كان مع البخر في الفم سن فاسدا او كان في اللثة
عفن وظننت ان البخر منه فليقلع وان كانت اللثة فاسدة فليتعالج
بالقلقطيون وقد ذكرنا ذلك وان كان ينزل من حلق العليل الى
فيه شي ردي الطعم يحسه فليتغرغر كل يوم بالسكنجبين والخردل ثم
يتغرغر بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك وسنبل الطيب وسعد فان
لم يكن مع البخر شيا مما قد ذكرنا فليتقيا العليل بعد اكل المالح و
الخردل والسلق والشبث والشرب من ماء العسل ويسقى ايارج فيقرا
شرابا متواليه ويحمى عن الاغذية الدسمة والغليظة وتبقى به
على الغذاء بالمطجنات وتصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه على الريق
ويقدم في طعامه القلقاس الرتبنا والصحناة ويلقى في شرابه شي من
السعد والسنبل والقرنفل ويستعمل هذا الحب وصفته مسك وقرنفل
وزعفران وقرفة وجوزبوا وسنبل وسعد وقشور الاترج وعود
بالسوية مسك قليل يعجن بميسوسن طيب الرايحة ويتخذ حبا كالحمص
ويوخذ منه كل غداة ثلثة فيمضغ قليلا ويبلع ماؤه دواء للبخر مجرب
يكثر من اكل الكرفس اخر يوخذ من اطراف الاس الرطب فيدق
بمثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منه واحدة على الريق
واخرى عند النوم سنون يطيب الفم سنبل وسعد وسادج و
سك وقشور الاترج وقرنفل وماما فنان العود ومصطكى وملح
محرق يعجن ويجمع بالسوية ويستن به ويصير في خرقة كتان وتلقى في
السوق ثم يخرج اذا برد السوق وينحى عنه الطين ويسحق ثم يستعمل
فيما يكسر من رايحة البصل والثوم والكراث ونحوها اذا اكل تقطع
الخس قطعا صغارا رقاقا ويقلى بزيت الانفاق ويذر عليه قرنفل
مسحوق ويوكل بعدها او يمضغ بعد اكلها من الكزبرة رطبا او يابسة مضغا

بماء السوسن

ان يعجن بعسل صح

الجبن

موبا ويبتلع شيئا من ماء غذا او يوكل من الباقلي والعدس المقلو ويضع
السذاب ويوكل منه فانه يذهب بكثير من البخر او يضع
الريباس ويبتلع منه شي او يضع اطراف العليق ويشرب عليه
شرابا ريحانيا قليلا او يضع النعناع او الفوتنج ويشرب عليه
قليل خل فيما يمنع ريح الشراب ويكسر منه السعد اذا مضغ بعد
الشراب كسر كثيرا من البخر وان كان بعد كبابه كان اقوى دواء آخر
لذلك سعد وكبابه جوز ربا يمضغ ويستن به وما يكسر من الالم كلم
عليه وخاصة الاشيا الحامضة كالسلجم والبصل المخللين او بنجي الخل
بعد ويمضغ الكزبرة فيما يقطع اللعاب السايل من الفم عند النوم وفي
اليقظة يوضع هندبا طري بملح عند النوم وعلى الريق ويكون الملح
جريشا وتطيل السواك والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير كل
يوم ويشرب القي فانه يستاصله وينفع منه تجرع الماء الحار كل غداة
ويجرع المرى النبطي والعلا ويستف السويق اليابس وان تعاهد ايضا
اكل الكعك بالمرى النبطي فيما يجلو الاسنان ويذهب الحفر يجلي
الاسنان ويذهب بالحفر ملح اندراني وزبد البحر يسحق ويستن به
آخر خزف الجرار الخضر زجاج شامي قليل قلي بالسوية يسحق نعما ويتعهد
بذلك الاسنان ويقوي اللحم اللثة آخر شعير محرق وقلي وملح
اندراني ومحقونا وزبد البحر ويستن به ويمنع من الحفر ان يمسح
الاسنان كل ليلة بالدهن فيما يمنع تاكل الاسنان يحشى بالمصطكي
والشب ما تاكل منها وما بدا فيه التاكل فليدلك بالسعد والعاقر
المحرقين او بوخنم وجوز السرو وحرف وكرمازك مسحوق
ويدلك به فان افرط التاكل واحدث اسنان كثيرة فليسهل
الصفراء مرات كثيرة ورطب الغذاء ويترك الحريف والمالح و
يمتن تدبير من يريد ان يخصب بدنه فيما يمنع سقوط الاسنان المتحركة
جلنار وعفص وشب واقاقيا وهو فقسطيد اس بالسوية يسحق في

سنون جيد

ولسكتم

يدلك به اصل السن المتحركة او يوخذ زرنيخ اصفر وبورق وعفص وشب
وقلقديس وجلنار وكزمازك اجزاء سواء يسحق بماء الاس المعصور
ويتخذ حبا صغارا وعند الحاجة يسحق ويدلك بها اصل السن المتحركة
فان كان نزعها شديدا فليشد الى الصحيح بسلسلة ذهب في بعيد
وجع الاذن يصب فيها دهن ورد فاتر عند النوم ويدخل الحمام في الغد
وينام على جنب ويقرب الاذن من طابق الحمام حتى يسيل منها ما
يسيل ثم تنقي بقطن ملفوف على خلال او يصب فيها خل وبورق ساعة
ثم يعاود مرات في الحمام او يكب الاذن على بخار ماء حار ساعة ثم
يمسح بقطن على خلال ويتعاهد الحمام ويمنع من ان يكثر فيما يذهب
بالصنان يوخذ مرداسنج فيبيض ثم يعجن بماء ورد مكلس ويتخذ اقراصا
ويفرش فوقها وتحتها ورق الورد ويترك حتى يجف ثم يرفع و
يستعمل او يوخذ ورد احمر رطل سك وسنبل وسعد وقرنفل وشب
اوقية اوقية يتخذ اقراصا بماء ورد ويطلي بها عند الحاجة فيما يمنع
عرق الرجل يدلك بشب محلول في الماء او يدلك ايضا بورق السوسن
وبورق الطرفا او بماء الاس المعصور فيما يطيب عرق جميع البدن
يوكل من الحرشف او يستف من الاهليلج كل يوما او من السليخة ويدلك
باقراص الورد التي وصفناها قبل او بالسك ويشرب احيانا شمشما طيب
الريح ويوكل من الكرفس فيما يذهب نتن النجو والبول يشرب شرابا
ريحانيا ويوكل من الاهليلج والسليخة ويكثر في الاطعمة من الدارصيني
والخولنجان ويجتنب الحلبة والحلتيت والانجدان والبيض
والجرجير والثوم والكراث والبصل والخردل والاشترغاز
ويتوقى التخم في خط جنة المبيتان الاسنين ينبغي ان يحقن بحشيش الخطمي
والبورق الاحمر وهو منكوس ويكثر تحريكه ثم يستوي ويعصر
ويعاد الحقنة حتى يخرج الثفل كله ويخرج ما فيه ثم يوضع صبر ومر
واقاقيا ودم الاخوين وكافور فيجعل في ماء ورد ويحقن به ويسد الدبر

ويدلك ع

اقراص الورد الذي يطيب البدن

مشمشا

التخم

بقطنة قد غمست في هذا الدواء ويطلى مفاصلها كلها بهذا الدواء
وقد اديف في خل وماء ورد وجعل معه شيء من ملح ويسعط بالزيبق
الخالص ويستعملون كلها بما ذكرنا ويحنط بالصبر والمر والسك و
المسك والملح بالسوية واي ميت يطلى بما وجد لم ينتفخ بطنه واذا اسعط
بالزيبق لم يسل دماغه وما يمنع جثة الميت ان تعفن ان يطلى بالقطران فيما
يمنع حجم الغلمان والثدي الجواري ان يسرع اليهما العظم ومما يحفظ
الثدي على نهوده ان يسحق كمون ويعجن بالماء ويضمد به ويعلى بخرق
مغموسة في خل وماء ولا يحل الا ثلثة ايام ثم يحل ويدق ويصل السوسن
الابيض بخل وماء ويضمد به ويشد ولا يحل الا ثلثا يفعل ذلك ثلث
مرات في الشهر ويسحق حجر يسن بعضه ببعض بخل وماء ويطلى منه
على الثدي والخصي فانه يحفظهما او يسحق شب بدهن ورد ويمسح على
الثدي كل يوم فيدوم له الصغر زمانا طويلا ويحفظ الخصي ان يؤخذ
قيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية فيعجن بعصير البنج ودهن الاس ويطلى
به فانه يمنع الخصي ان يعظم والعانة ان تنبت ومما يمنع ذلك ان يؤخذ طين
جزو وعفص اخضر مسحوق جزاجزا فيعجن بالعسل ويطلى به الثدي ويترك
يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات فيدوم
له الصغر زمانا طويلا فيما يحدث في الاظفار من السماجة واما الاظفار
المتقعر فليضمد بالبنج ثلثة ايام ثم يحل فان كانت قد لانت حكت حتى يستوي
وان احتيج الى معاودة اعيد حتى يستوي واما الجربة والمقشرة فليطلى
بالشراب والخل وبالسراس والملح او دردي الخمر بالخل او يضمد بالعفص
مع دهن حل واما الاظفار التي تتشقق وتتشظا فليستعمل صاحبه
السوداء ما يرطب بدنه ويضمد الظفر بالموم والدهن والشحم والمخ
واما الصفرة الحادثة في الاظفار فليطلى بزر الجرجير مع الخل واما
النقط البيض فليطلى بزفت رطب مرار كثيرة واما الظفر الشديد
السماجة فليشد عليه ما ينفخ ما قد ذكرنا في بابه حتى يلين ويسقط ثم

خ ل معها
خ ل يسل
ايام صح
الشعر فيهما صح
خ ل المتقفعه
خ ل والمقشرة
خ ل بزيت
خ ل يصلح



بالذي يسعر وبالذي يخرج لان لا يكون متعفنا في شقاق الوجه والشفة
وظهر الكف موم اصفر ودهن ورد وزوفا رطب وشحم البط مصيغ ونشا
وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم بالدهن والشحم ويطرح عليها
البواقي ويعلق في الهاون حتى يستوي ثم يمسح به او يدخل الحمام فاذا
لاق لك الموضع المشقق دلك عليه كثيرا اسحق مثل الكحل ثم لم يغسل عنه
واما الشقاق في الوجه اذا افرط يسحق العفص كالكحل ويذاب
علك البطم بالدهن وينثر عليه العفص ويطلى به او يؤخذ علك البطم
ومصطكي وزوفا رطب وعسل ويطلى به واذا كان في الشفة شقاق
يؤذي اذا امتدت فليلصق عليه عروق البيض في الاسفاح والحكة
التي تعرض للاصابع في ايام الخريف والشتا بالغدوات يصب عليها
حار وملح او توضع في طبيخ السلق او تمرخ بدهن البان ونحوه من الادهان
فان افرط ذلك فيها فضمدها بالتين المدقوق بالزبيب او بالبصل و
الشراب فيما يخصب البدن من اراد ان يخصب بدنه فالزمه الاغذية
الدسمة والحلوة الكثيرة الغذا كالهرايس والاحسا والعصائد
ووقر الحامض والمالح والحريف الا بمقدار ما يطيب به الطعام و
يبعث به الشهوة والزمه النوم والراحة والمراقد الباردة الرطبة
والحمام بعد الطعام وليمرخ بالدهن بعد صب الماء الحار على البدن
ومره بتحركه قبل الطعام بالمشي الرقيق الطويل ويجتنب الحركة المتعبة
ويوطي فراشه ويلزم اللهو والسرور ويدلك جسده كل يوم قبل
الطعام الى ان يحمر قليلا وليأكل في اليوم مرتين ويدخل الحمام بعد
الاكلة الاولى وليكن شرابه شرابا حلوا احمر غليظا حديثا ومما يسمن
من الحبوب الحنطة والارز والباقلي والهريسة اذا اتخذت غذاء
مسمن جدا والحساء المتخذ من الخبز السميذ المجفف ودقيق الباقلي
والارز واللبن والبط اذا اكل بالسكر واللوز والفستق واللبن
يخصب البدن وكذلك الجبن الحديث والعنب الحلو الحديث و

خ ل ولا يغسل
بالعسل ويطلى عليها او يؤخذ دردي الزيت وعلك البطم وشحم البط يجمع ويطلى به او يسحق العفص صح
ماء حار
باللبن صح

ومما يخصب البدن لحوم الحملان والدجاج والبيض المسلوق والجواذب
المليقو والفراريج والاسفيدباجات القليلة التوابل وادمان الشرب
واللهو والسرور وترك الاقلال من الفصد والاسهال والجماع والتعب
والتعرض للشمس وقلة مصابرة الجوع والعطش صفة جبنة حب
الخروع مقشر يصب عليه لبن البقر بعد ان يجمع سحقه ويعجن به عجنا
جيدا ويتخذ اقراصا دقاقا ويجفف ثم يؤخذ منه كل غداة اوقية ويسحق
ويستف بلبن وسكر ويتخذ حسا من دقيق الحمص والسميد والباقلى
الارز واللبن والتمر والكعك فانه يسمن حسو يسمن يؤخذ دقيق الارز
والباقلى والحمص والكعك ولوز مقشر يتخذ منه حسا بلبن وسكر
ويحسى كل يوم ويدخل الحمام بعده ثم يتغذى بغذائه آخر لوز مقشر
وبندق وخشخاش وحب الصنوبر وحب السمنة وحبة الخضراء بسمن
البقر وسكر بالتمر ويعجن بالسكر المذاب بالماء ويؤخذ منه غدوة
وعشية حقنة مسمنة يؤخذ راس ضان سمين منظف جيد فيقطع قطعا
ويطبخ معه نصف رطل من اليه ورطلين لبن وربع حنطة ومثله
حمص ومثله ارز ويصب عليه عشرة ما ويطبخ حتى يتهرا ويصفى من
الماء ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن الدهن اللوز والجوز اوقية
فيحقن به بالليل وينام عليه ويمسك وليكن ذلك بعد التبرز
ويستعمل في الشهر خمس ليال فاراد ويحرم وما يخصب اعضا الحلبة
وقد ذكرناه في باب المعدة فيما يهزل البدن من احب ان ينقص
لحمه فليجتنب الاطعمة الكثيرة الغذا واللحم والحلو والشراب واللبن
ويجعل اكثر اغذيته البقول ويكثر من المالح والحامض والحريف
ويكثر من اسهال البطن وادرار البول والتعرق والتعب والحركات
المسرعة الخبيثة قبل طعامه وطول المقام في الحمام ولا ياكل
بعقب ذلك بل يدافع به ساعة وينام عليه نومة ويقتصر على الاكل
مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب الرقيق العتيق المر وبالجملة

سمنة جبنة

د د
رقاقا

د د
قفيز

دهن صح

في البطن صح





فليضاد التدبير المتقدم ومما يهزل ادمان الاطريفل الصغير والادوية
المدرة للبول وتاخير الغذا بعدها حتى يسقط ما هاج من الشهوة ويحذو مصابرة
الجوع والعطش والتعرق بالتعب والحمام والاخذ من الادوية المسهلة
والنوم على غير وطا والتعرض للشمس والسكون في المساكن الحارة
فيما يهزل نانخواه وبزر الرازيانج وسذاب وكمون يابس وبزر الجوز
يابس يدق ربع جزو ثلث جزو ويستف منه كل يوم مثقال فانه دوا جيد
يجفف البدن وقد يهزل بقوة اذا اخذ الزاج لكنه خطر فيما يزيد
في المني والانعاظ معجون اللبوب الزايد في المني لوز وبندق وفستق
مقشر ولوز الصنوبر وحب القلقل وحب الزلم وحبة الخضرا بالسوية
وزنجبيل ودار فلفل وناردشك من كل واحد ثلث جزو فانيذ سجزي ما
يعجن به يحل ويعجن به ويؤكل منه كل يوم مثل البيضة غدوة وعشية
صفة معجون البهمن الزايد في المني بزر الجرجير واللفت وبزر البصل والفجل
والهليون وبزر الوطبة وحب الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم
وتودري ولسان العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط
حلو وزنجبيل ودار فلفل وخرفع وحلتيت اجزا سوا يعجن بعسل
يشرب منه وزن ثلثة دراهم باوقية لبن ورب ما شرب بشراب حديث حلو
صفة دوا يصلح للمحرورين واصحاب الابدان اليابسة يؤخذ رطل
لبن بقر حليب فيلقى فيه اوقيتين ترنجبين طبرزد ويطبخ حتى يغلظ
كالعسل ويلعق منه كل يوم وزن عشرين درهما ويؤكل عليه سمك
طري مشوي وكباب وهو حار مع البصل ويشرب عليه شرابا له
غلظ بمزاج معتدل مسوح يقوي الانعاظ يؤخذ اوقية دهن
سوسن فيلقى فيه فربيون ومثله فلفل ومثله نطرون ومثله
خردل وقيراط مسك ويمسح به القطن والعجان والقضيب ومما يليه
دوا يسرع الانعاظ يعجن الحلتيت بالعسل ويؤخذ منه قبل الحاجة
بساعتين وزن مثقال باوقية شراب حقنة تزيد في الباه حسك طري

ع
كالفلفل والكمون
ع د
الشهرية

د د
الكرفس

البدن صح

صفة دوا يهزل البدن
يؤخذ الطريفل الصغير ٣ م اياريج فيقرا ٢ م
ويؤخذ من كل واحد ٢ م فيشرب كل اسبوع مرة

وبزر الجرجير صح

اويابس ثلث حفنات حلبه وبزر اللفت وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر البصل وبزر الهليون وبزر الرطبة حفنة حفنة وكف حنطه ودماغ ضان ونخاعه تصب على الجميع غمرة ما، ولبن نصفين ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ما صفي حتى يغلظ ويوخذ منه اربع اواق وزن هذ البطرا وقية فيحسى به ليالي امتابعه بعد خلا الجوف والتبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليالي فانه بليغ ومما يزيد في الباه لحم الضان والحمص والبصل والباقلى اذا اكل بفلفل وزنجبيل وملح والبيض النيمبرشت والجزر واللفت والريبثا والتمر النقيع باللبن والبط والهريسة والعنب والجرجير والنعنع والترطان والمرزبان وبيض السمك والعصافير والناجيل والفانيد وسائر اللبوب والبزور التي ذكرناها وترك الفصد والتعب والحمام وادمان الشرب باعتدال واكل الفراخ والسمك والطري مع البصل النيء والجوذاب جوذابه تزيد في الباه يوخذ رقاق سميذ فيبل بلبن ثم يجعل فيه مثله سكر ومثل نصفه ما الناجيل الرطب ويعلق عليه بطة سمينه او فراخ سمان فيما يعظم الذكر ليدلك في اليوم مرات كثيرة كل مرة الى ان يحمر ويصب عليه ما فاتر ويمرخ بدهن وشمع او يدلك ويمسح بلبن الضان في اليوم عشر مرات او يوخذ خراطين فيجفف ويسحق مع دهن الزيبق ويطلى به او يوخذ قطعة من رق رقيق عليها زفت فيسخن ويدلك الذكر ويلصق عليه وهو حار فاذا برد نزع عنه يفعل ذلك في اليوم مرات فيما يضيق القبل يوخذ وزن ثلثة دراهم سك وقرنفل ووزن درهمين مسك فيرا مراسا اوقيه ويسحق ويطرح فيه بعض فيه حرق كتان ويحمل آخر قوي تعيد الثيب كالبكر عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق السوسن بالسوية تنعم سحقه ويحمل او يطبخ في الما ويجلس فيه اياما فاذا اشتد يحمه اخذ قطعة من مصران شقة وجعل فيه دم فرخ واحتمل قبل وقت الحاجة فيما يذهب الرطوبة التي فيه يوخذ كحل وشب بالسوية فيسحق ويحمل او يحمل ملح اندراني وشب مسحوقين ويعقد ويستنجى فيما قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او يوخذ قشور الصنوبر وشب وسعد ويطبخ في شراب ويحمل في خرقة فيما يسخن القبل يوخذ كردمانه مقشر ويدق ويلقى منه في دهن زنبق قدر ما يغلظ به ويحمل في خرقة مما يزيد في اللذة بضع الكبابة ويستعمل ذلك الريق او عاقرقرحا او يوخذ حلتيت درهم فيصب عليه عشر دراهم دهن زنبق ويترك اياما ثم يتمسح به ويغسل ويدلك المراة اليه بيده دلكا شديدا ويشد فخذيه عليها فانه ينال لذة عجيبة آخر عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني بالسوية فيعجن بما قد حل فيه صمغ قليل ويتخذ حبا وعند الحاجة يمسك في الفم ويستعمل ذا الحل في علاج الغذيوط ينبغي ان يعين قبل المجامعة ويعطي الاشياء العاقلة للبطن ويكون خاليا ويحتمل هذا الاشياف اقاقيا امك جلنار كندر صمغ اجزا سوا، يتخذ امثال النوى وبسلك ويتعاهد في سائر الاوقات تحمل دهن الناردين والتمسح به في علاج من ضعف عن الاكثار في الجماع ليغتسل بالما البارد ويغتذي باللحم ويشرب شرابا قليلا ريحانيا لطيفا ويتطيب ويلزم الدعة والنوم على فراش وطي في تقليل المني والانعاظ يقلل المني الحامض والقابض كالخل والحصرم والريباس ونحوها والبقول الباردة كالخس وبقلة الحمقا ونحوهما ومما يقلل الانعاظ الاشيا التي تحلل النفخ كالسذاب والفنجنكشت والفودنج والكمون والكراويا دوا يقلل الجماع بزر الفنقدعشره وورق الفودنج والسذاب اليابس لكمون سعد جلنار درهمين يستف منه غدوة وعشية راحة راحة دوا يستعمل اذا كانت حرارة بزر الخس وبزر بقلة الحمقا عشرة دراهم من كل واحد بزر قطونا وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم جلنار وورد النيلوفر درهمان درهمان يوخذ منه وزن ثلثة دراهم مع ربع درهم

اذا اكل بالسكر باعتدال صح

يحلله صح

ايضا البيود والرطوبة يوخذ كروياء وفلفل وسعد يطبخ في شراب ويجعل في خرقة ويحتمله صح

على القضيب صح

كثيرا صح

النفخة صح

كاقوراكيا وتغتذي بالحامض والقابض فيما يعين على الحبل تعين عليه
ان يكون الرجل والمراه يبتدي العهد بالجماع غير سكرانين وان يطول
المداعبة قبل ذلك وان يكون الجماع بعقب الطهر وان يشيل الورك
المراة عند المجامعة الى فوق شيلا كثيرا او يكون راسها منصوبا
ويطال مراسها وعلاجها حتى تدركها الشهوة ويعرف ذلك في عينيها
ونفسها ثم يجتمعا الانزال في ذلك الوقت وان يعالج بالاشيا المسخنة
فرزجة تعين على الحبل سعد رطب وجندبيدستر وجاوشير وحب
البلسان وحب البان وقسط وسنبل ويعجن بشراب ويتخذ [illegible]
البلوط ويحمل ليالي كثيرة قبل المجامعة باربع ساعات فيما يمنع
الحبل ويسقط الاجنة ان تحملت المراة شيا من القطران بعد [illegible]
او مسح الذكر به عند الجماع منع الحبل ويفعل مثل ذلك عصارة
السذاب والفلفل اذا احتمل بعد الجماع وان وثبت المراة وثبات
قوية وهي فاحجة رجليها الى خلف سال منها المني وان اسرع الرجل
بالانزال قبل ان تنزل المراة شهوتها لم تحمل ايضا ومما يسقط الاجنة
الادوية التي ذكرناها في باب تسهيل الولادة وحمل القطران وعود
السذاب وشحم الحنظل والعرطنيثا وشرب ماء السذاب ومما يخرج
الاجنة بقوة ان يسقى الحامل من الابهل كل يوم وزن ثلثة دراهم عشرة
ايام متوالية الا ان يحتم قبل ذلك حتى يحدث الابهل في بولها
وعرقها ويعالج بسائر ما ذكرنا في باب ادرار الطمث وتسهيل الولادة
او تعطى دواء الحلتيت او ينقع وزن عشرة دراهم كندر في قدح فيه
ما ليلة ويسقى من الغد ذلك الماء معجون قوي في اسقاط الاجنة
ابهل مايه درهم فودنج يابس وورق السذاب من كل واحد عشرين
درهما فوه الصبغ وقردمانا وسكطراشيتين عشرة عشرة يعجن بشيرج [illegible]
ويوضع غدوة وعشية مثل البيضة فيما يعين على الاستكثار من
الشراب من احب ان يزيد او من الشراب فينبغي ان لا [illegible] ذلك من

الملاعبة

بازرد

الطعام



الطعام قبلا ولا ياكل حلوا وليحتسا اسفيذباجات دسمة وياكل من ثريده
دسمة لينة ومن اللحم المجزع اكلا معتدلا ولا يكون تعب بعيد ذلك
قبل غذائه بل يكون قريب العهد من النوم ولا ياكل مثقلا من
طعام قد تقدم ومما يعين على الاستكثار من النبيذ الكرنبية
والقنبيطية والعدسية والنقل بجلوز الارج والريباس والسفرجل
والاشيا المالحة فيما يبطي بالسكر بزر الكرنب البطي ويكون في
لوز مقشر وفودنج وملح نفطي وافسنتين وسذاب يابس فيما [illegible]
يشرب منه وزن درهم بماء بارد على الريق اذا لم يكن حرارة وحدة ويجتنب
اذا كانت حرارة وحدة فيما يسرع بالسكر شابترج وهو اصل اللفاح
افيون بنج اسود بالسوية نصف درهم جوزبوا سك عود قيراط قيراط
يتخذ اقراص ويسقى واحد في الشراب فانه يسكر سكرا قويا شديدا
غيره يطبخ بنج اسود وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ثم يمزج منه
النبيذ ويسقى آخر قوي مرو ميعه وافيون وشابترج وبنج من كل
واحد سدس درهم سك وقرنفل قيراط قيراط يسقى في شراب آخر
اخف منه تمزج في النبيذ ماء الشيلم او ماء الاشنة وينقع العود الهندي
في النبيذ ويسقى فيما يخفف عن السكران ويعجل الصحو اذا احتيج
الى ان يصحو الانسان سريعا فانه يسقى ماء وخل مرات متواترة او يسقى
ما قد اديف فيه عسل او رايب شديد الحموضة ويصب على راسه خل
خمر ودهن ورد ويشم الكافور وماء الورد وان كان في معدته شراب
فليقيا ويوضع اطرافه في الماء الحار ويدلك بالملح ويطعم لقاما
الحصرم والعدس ومن الكرنب والقنبيط في علاج الخمار ينبغي للمخمور
ان ينام نوما طويلا ثم يدخل الحمام ويقعد في موضع معتدل ويصب
على راسه ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويتناول البوارد المتخذة بالحصرم و
القريص والهلام ونحوها ثم ينام ثانية وان كان يجد صداعا فليضع
على راسه خل خمر ودهن ورد وماء ورد مبردا على الثلج ويعاود النوم

بكون

والفروج

وان ابطا سكون الخمار عليه فليشرب شرابًا يسيرًا بمزاج كثير ويقطع الخمار كثرة الكلام والمشي الطويل الرقيق وتنشق البنفسج ودهن الخلاف والورد والكافور والماورد دوآ جيد للخمار بزر الهندبا وبزر الكزبرة اس يابس منقى من حبه سماق عدس مقشر ورد طباشير يشرب منه ثلثة دراهم مع قيراط كافور بأوقية من رب حماض الاترج او ماء الرمان الحامض والريباس دوآ آخر يشف ثلث سفافات من كزبرة يابسة مدقوقة مع مثلها سكر ومن جيد الاشربة لقطع الخمار رب الحصرم ورب حماض الاترج ورب الريباس ∴

∴ تمت المقالة الخامسة بحمد الله ومنه ∴

فصول المقالة السادسة

ا في الاحتراس من الحر وتلافي ما يحدث من ضرره بالمسافرين ب في الاحتراس من السموم وتلافي ما يحدث من نكايته ج في تسكين العطش ودفع مضاره د في تدبير من احتاج ان يسافر في البرد والثلج الكثير ه في علاج من اصابه جمود من البرد و في الغشي الجوعي وعلاجه ز في حفظ الاطراف وتلافي ما يفسد وعلاج ما فسد منها ح في العين اذا ضربت من الثلج ط في الحرقة والوجع الحادثين في العين من شدة البرد والريح ى في علاج التعب والاعيا الشديد يا في اعداد البدن للسفر وتدبير القوافل يب فيما يمنع ضرر اختلاف المياه ورداءتها يج في منازل العساكر يد في تدبير راكب البحر يه فيما يمنع تولد القمل ويقتل ما تولد منه يو فيما يمنع شحوب الوجه من الشمس والريح يز فيما يمنع من الشقاق في العقب يح في السحج الحادث من الركوب ومن الخف يط في السقطة والضربة على الراس وساير البدن ∴

المقالة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول في الاحتراس من الحر وتلافي ما يحدث من ضرره بالمسافرين

خ ل بالرفق

خ ل والنبر باريس

من سافر في حر شديد فينبغي الا يكون من الطعام ممتليًا ولا محمومًا او لا شاربًا من الشراب في وقت ذلك ولا ينبغي ايضًا ان يكون خاليًا خاويًا من الطعام والشراب البتة اللهم الا ان يكون متخما بل الاجود اذا كان متخما ان لا يسير البتة وليسكن وليطل النوم حتى يخف فاما اذا لم يكن متخما بل يشتهي الطعام ولو ادنى الشهوة فليأكل اكلًا معتدلًا الى القلة ما هو من اغذية باردة مطفية مسكنة للعطش كالفرص والهلام وماء الحصرم وخل وزيت ونحوها من البوارد وان كان لا يشتهي الطعام البتة او وجد فضل حرارة وعطش فليشرب شربة من السويق بالسكر والماء البارد ثم لا يسير ساعة يفرغ من ذلك بل يتوقف قليلًا ولا سيما ان شرب من الماء فضلًا لانه ان تحرك على المكان تخضخض الطعام في معدته ونفخ وساء هضمه فان لم يجد من ذلك بدًا فليشرب من ذلك قليلًا قليلًا ولا يعنف في الحركة مدة ما وليوق اعضاه كلها والراس خاصة من الشمس ولا سيما ان كان يطول به السير ومضرة السير الطويل في الحر الشديد على الخلاء والخوا من الغذا للابدان المنهوكة اضر منها بالابدان العبلة وهي بالابدان العبلة اقل ضررًا بل من الابدان العبلة من ينتفع بذلك وقد قلنا انا لسنا نقصد في كتابنا هذا الى مثل هذا التفصيل والتحديد اذ كان يحتاج فيه الى وغول وايغال في الصناعة بل الى الامر الاعم الاكثر وللعادة في ذلك ايضًا حظ عظيم وذلك ان الابدان المعتادة للحر والبرد والتعب وساير العادات اقوى واصبر عليها وهو فيها اقل نكاية منها في التي لم يعتد بعد ذلك حتى اذا قطع سيره فليسترح هنيهة ثم يغتسل بالماء العذب الفاتر ثم ياخذ من الفواكه والاغذية المبردة المطفية وينام في موضع ريح ويجتنب الباه فان وجد صداعًا عالج بماء ورد ودهن ورد وخل خمر وزاد في الاغتسال بالماء وجعل ميل اغذيته الى البرودة والرطوبة اكثر ويتنشق دهن البنفسج ودهن القرع ودهن

خفيفة صح

خ ل المنهوكة

خ ل ايغال

الخلاف فان لم يحدث حادث مكروه مضى على تدبيره هذا فان حدث فليمسك
عن السير حتى يصلح ما حدث فان لم يمكن فليكن سيره اسكن وتوقيه
الشمس واحتراسه منها اشد وابلغ وليأخذ قبل سيره الاشياء
القوية التطفية كسويق الشعير بالسكر والماء البارد ولعاب البزر
قطونا والجلاب او ماء الشعير ويغتذي عند نزوله بالفواكه

والاغذية صح

المبردة ويجتنب الالبان ان لم يكن حمى بعد فاما اذا كانت قد حدثت
فلا يقربن اللبن الحليب ولا اللبا ولا سائر الالبان الا الحامض منه

ولا الزبد ولا صح

فاما الرايب والشيراز الساذج الحامض والمصل فانها غير ضارة
في هذه الحالة فان استمرت به الحمى فالكلام خارج في علاجه
عن حد غرض كتابنا هذا وجنسه يحتاج الى طبيب يشرف عليه
ويدبره على ما نذكر من علاج الحميات بعقله ما يليق بكتابنا هذا
في موضعه ان شاء الله تعالى في الاحتراس من السموم وتلافي ما يحدث من
نكايته من اضطر الى المسير في السموم فينبغي ان ياكل اكلاً معتدلاً
من غير دسم ولا يكثر من شرب الماء عليه ويتلثم بعمامة ويحمل
ان امكن بعض الاكراب ويعارض بها ان امكن ذلك في سيره
او يتروى عنها ما امكن ويتمضمض بالماء كل ساعة ولا يبلغه الا ان يكون
باردًا وان عظم تاذيه فليدخل راسه في ثيابه ويتروى عنها في كل
ساعة ويتنشق من دهن القرع الحلو تنشقًا صالحًا او من دهن
اللوز الحلو ويبتلع منها شيئًا يسيرًا ويطلي بطنه وصدره قبل المسير
بلعاب بزر قطونا او عصير بقلة الحمقاء مضروبًا مع دهن حب القرع وبياض
البيض وان حمل معه قضبان بقلة الحمقاء واستنشق منها شيئًا بعد شيء عظم
نفعه بذلك ولا سيما ان اكل منها قبل ان يسير اكلاً كثيرًا مطبوخًا
بالرايب والسمن فان لم يصب الرايب طبخ بالمصل والسمن فان هذا
طعام دافع لمضرة السموم مذهب للعطش وان شرب قبل سيره من
دهن القرع شيئًا صالحًا دفع عنه مضرة السموم وتابع نفع ايضًا ذلك تمامًا

نافع

الدهن



الدهن ان يقطع البصل وينقع في الرايب يومًا وليلة فاذا ادام يوكل
منه قبل المسير ويشرب من ذلك الدوغ عليه حتى اذا نزل فلا
يبادر الى شرب الماء بل يتمضمض برهة ويسيغ منه قليلاً قليلاً ثم
ياكل شيئًا مبردًا بقدر ما يمكن ثم يشرب الماء عليه قليلاً قليلاً فانه بهذا
الوجه يسلم من العطش الملتهب المهلك في تسكين العطش ودفع
مضاره ينبغي لمن خاف العطش في طريقه ان لا يستوفي من طعامه
قبل مسيره بل ياكل شيئًا قليلاً من البقول البارده والبوارد الحامضة
ويشرب من السويق والسكر بالماء الكثير البليغ البرد وليحذر
الاكل من المالح والحلو والحريف والسمك خاصة طريه ومالحه
ومقوره وفي الجملة جميع ضروبه فانه يعطش والكوامخ والصبور

والرواصير

المالحة منها والمزه والكبر خاصة والزيتون فانها معطشة فاما
البصل المنقوع بالخل ونحوه من الصوابر فانها تسكن وينبغي ان لا

العطش صح

يحث ولا يستعجل في السير بل يترفق فان الحث والعجلة في الحركة
تلجئ الى تواتر النفس وعظمه وذلك من ابلغ شيء في تهييج العطش ولا
يكثر من الكلام فان الاكثار منه يعطش ايضًا فان اضطر اليه فليخفض
الصوت ما امكن لان الصياح يهيج الحرارة والعطش جدًا ومما يسكن
العطش ويدفعه مدة طويلة اذا احست الرايب الحامض وبقلة الحمقاء
والخس والقرع والخيار والبطيخ غير الحلو والكمثرى الكثير الماء القليل
العفص غير صادق الحلاوة والرمان والتفاح ونحوها من الفواكه الحامضة
وحماض الاترج والحصرم والريباس والاجاص فهذه كلها اذا اخذت
قبل المسير منعت هيجان العطش ومما يمسك في الفم ويتعلل به عند
المسير فيدفع العطش الاجاص اليابس الحامض يتبلل واحدة بعد واحدة
او التمر الهندي او حب الرمان الحامض او يوخذ من المصل شيء بعد شيء
في الفم حتى يذوب ولا يصلح الترخيص لذلك الا السماق ونحوه
وينفع ايضًا بعض النفع ان يمسك في الفم قطعة من بلور او صدف او

فصدغا اصر تجلية ويضم الشفتين ولا ينشق الهوا بالفم اصلاً ما امكن
ويشم ساعة بعد ساعة من بعض الرياحين الباردة وينشق الادهان
المبردة ويضمد البطن بالبقول الباردة او يطلى بالطلا المذكور في
باب السموم واذا كان في الما قلة فليمزج بالخل فان قليله حينئذ يبلغ
مبلغا في تسكين العطش ويغتذى بمسكنات العطش ويحذر مهيجاته
صفة اقراص تطفي الحرارة وتسكن العطش وتنفع من الحميات الحادة
المحرقة غاية النفع ويوخذ منه قبل المسير وعند المسير الحبة بعد الحبة
في الفم فيقطع العطش غاية القطع ويطفي اللهب والحرارة يوخذ من
بزر الخيار وبزر القرع مقشرين جزو جزو وبزر الخس وبزر بقلة الحمقا
من كل واحد نصف جزو ومن رب السوس الخالص النقي ربع جزو يدق
الجميع ويعجن بماء بقلة الحمقا او بلعاب بزر قطونا ويتخذ اقراصا صغارا
في شكل الترمس ويوخذ منها عند المسير الواحدة بعد الواحدة في
الفم ولا يمضغ بل يترك حتى تتحلل قليلا قليلا وتذوب فاما قبل
المسير فاذا اريد بها تسكين الحمى الحادة التي ذكرناها او كان في الصدر
خشونة اخذ بالجلاب او شراب البنفسج وهذه الاقراص تنفع من جميع
البولغة في النفع ومن ابلغ اليه العطش في طريقه فينبغي ان لا يروى
ساعة يصادف الماء بل يتمضمض ساعة بعد ساعة ويتجرع منه قليلا قليلا
ويضع اطرافه فيه ويغسل وجهه ويدخل فيه ان احتاج الى ذلك ولا
يشرب منه الا اقل ما يقدر عليه الجرعة فالجرعة ثم ياكل من بعض
الاغذية التي وصفناها ويزيد في الشرب قليلا قليلا من غير ان
يروى حتى اذا وجد عطشه قد سكن ولان فليزد مما يشرب الى ان يروى
ريا تاما فانه بهذا التدبير يمكن ان يسلم من العطش المهلك ومما يعرض
التابعة له في تدبير من احتاج الى زيادة في البرد والثلج الكثير
انه كما يعرض من المسير الطويل في الحر الشديد تقشف البدن وذبوله
والصداع والحمايات ونحوها من الافات كذلك قد يعرض من المسير

فليوخذ منها وزن مثقال بعض ربوب الفواكه صح

التوى





في البرد افات اخر منها الجمود والجوع والغشي والسكتة والخدر والاسترخاء
والكزاز وعفن الاطراف ونحو هذه الافات ومن البين ان مثل هذه
الافات تبادر الى المستعدين لها بالطبع كما انها لا تكاد تحدث
بالكثير بن امزجتهم معا ومستعدة للامراض واجسادهم معتادة للبرد القاهر
الشديد ونحن قايلون في ذلك نحو قولنا فيما تقدم فنقول ان من
الجي الى المسير في البرد الشديد فينبغي له ان يتملا من الطعام وينال من
الشراب نيلا صالحا ويسك عن الحركة هنية بعد ما يستحق الطعام
ويسكن ما يحدث من الفتور في البدن وليكن اغذيته حارة بالقوة
والفعل معا وان كان البرد شديدا جدا او احتاج الى ان يسير ساعة بكرة
فليفتر الشراب ويشربه صرفا او يصب عليه القليل من الما الحار بقدر
ما يغيره وليكن شرابا قويا لطيفا لا قبض فيه ولا حموضة وليتلثم تلثما
وثيقا ولا سيما ان كانت تهب ريحا باردة مقابلة له وليتحرس من ذلك
اكثر اذا كانت بصدره علة من خشونة او سعلة او كان ضعيف الصدر
والرية فان هولا يسرع اليهم من تنشق الهوا البارد الشديد السعال الشديد
ونفث الدم ومما يوخذ قبل المسير في البرد الشديد الطعام المتخذ
بالجوز والثوم والبصل والسمن والثوم خاصة في هذا المعنى له فضيلة
تامة وذلك انه يسخن البدن ويشعل الحرارة الغريزية حتى تنبسط
في جميع البدن ويكثر في الاطراف فضلا عن وسط البدن وكذلك
يفعل الحلتيت اذا اخذ منه وزن درهم مع رطل شراب صحيح او بما
العسل والفلفل منه اذا اكثر منه في الطعام لو شرب فيما العسل
والبصل الني والكراث والاسفيدباجات المطيبة الكثيرة الثوم
حتى اذا قطع سيره ونزل فلا ينبغي له ان يبادر الى الاصطلا ولا الى
الحمام ولا الى النوم لكن يتردد سويعة في موضع دافي قدر او قد فيه
نار ثم يتقرب من النار على تدريج قليلا قليلا واذا اصابه في سيره
برد شديد فليدخل الحمام ويطيل لبثه فيه ويتدلك فان لم يجد حماما

ع د
وعقل البطن

ع د
الفتورة

الشراب حو

ع د
بالجوز

ع د
ربع
ايضا

فليسخن بيتا بالوقود فيه ثم يترك هناك حتى يحمى بشدة ثم ليطل
النوم فيه دثارا وطيا كثيرا فانه بهذا التدبير يمكن ان يسلم من الحمى
في علاج من اصابه جمود من البرد من اصابه جمود من البرد ولم يبلغ
حد الاياس منه فينبغي ان يسخن له موضع كنين من البرد والريح بالوقود
ثم يدلك فيه بايد كثيرة حارة جدا دلكا مسرعا لينا جميع بدنه
خلا الراس فانه ينبغي ان يحمل بخرق مسخنة حتى اذا دلك ناعما الزم
ابدانا حارة لينا تضاجعه وتماس بدنه لاسيما البطن والصدر و
الظهر وليوجر بشيء من حلتيت وفربيون وفلفل في شراب قوي ومن ماء
اللحم حتى اذا رجعت نفسه قليلا غذي بالاسفيدباجات ويسقى شرابا
ليس بالكثير ويمهد له وطي ودثره ناعما ويمد بطول النوم حتى اذا اصلح
وافاق فليدخل حماما حارا وليطل فيه ويكثر الدلك ويمرخ بدهن
سوسن ودهن نرجس قد نقع فيها القسط والجندبيدستر والمسك و
الفربيون في غشي الجوع وعلاجه قد يحدث على المسافرين في البرد
الشديد جدا جوع شديد ثم لا يلبثون ان يسكن ذلك عنهم ويحللهم
غشي وسبات وربما ماتوا من ذلك فاذا بدا الجوع بهولاء فاغذهم من
ساعتك بخبز منقوع في شراب قوي وحسهم مرق اسفيدباج سمين واسقهم
شرابا قويا مسخنا قد نثر عليه شيء يسير من فلفل فان لم يعلم حتى يحللهم
الغشي فرش عليهم الماورد المسخن وانفخ في انافهم المسك والذريرة
وامسح شواربهم بالغالية وادلك في معدهم واطرافهم دلكا قويا
حتى تحمر ثم شدها شدا شديدا موجعا فاذا افاقوا من الغشي فدبرهم
بما وصفنا فان لم يفيقوا فاوجرهم الشراب وماء اللحم قراحا وادم
الدلك ورش الماورد والتنبيه لهم بالندا والصياح فان كانوا يشبعون
فامنعهم من ذلك اشد المنع بان تربط ايديهم وارجلهم ربطا موجعا
ويجنبهم ويوجرهم مرة بعد مرة وتحركهم وتنبههم وتصيح بهم واسقهم
الشراب المسخن مع الفلفل واعطهم شيئا من السجزنيا او من دواء الحلتيت

تلمه نعما صح

المكث صح



وقربتهم الى النار وتمرخ اجسادهم بدهن القسط ودهن الفربيون
في حفظ الاطراف وتلافي ما بدا يفسد وعلاج ما فسد ينبغي ان يدلك
اصابع الرجلين ثم تمرخ تمريخا ما بالزيت العتيق ثم تلف ويجعل بينها
وفوقها وتحتها تحت المشط كله شعر لين ثم يدخل في الجوارب الدفية
الوطية فان لبس الخف وكان باردا فليتوق ان يثقل ويرطب بما فيه
يعلو به الخف ومما يسخن الاطراف فيدفع افة البرد عنها جميع
الادهان الحارة كالزنبق والرازقي والبان والميسوسن ودهن
الغار والقطران اقواها كلها فعلا في ذلك وليس انما ينفع فساد
البرد من الاطراف فقط لكنه مع ذلك يمنع ان يعفن ما قد فسد
منها ولا ينبغي ان يتجلد المسافر على البرد المؤذي للاطراف فانه
ربما فسدت تلك سريعا وآية ذلك انه يحس ان البرد الذي كان يجده
قد خف وقل من غير ان يكون غير دثارها او زاد دفيه ولا ان البرد
سكن فان ذلك انما اتاه من نقصان الحس لكن ينبغي حين يتاذى
بالبرد فيها ان يعيد دثارها على المكان ويزيد لان ذلك نعما ثم عاشر
ايضا وتحرك بالمشي فانه لا شيء ابلغ واسرع من نكاية البرد فيها من ان
يكون معطلة فان بلغ الامر في حاله الى ان تورم ويقل حسها فان تكن
يصلح ما دامت لم تخضر ولم تسود بان توضع في طبيخ تبن الحنطة
او في طبيخ الشلجم او الكرنبا والشبث او البابونج او الشيح او النمام
او المرزنجوش او اكليل الملك او بزر الكتان او الحلبة فرادى او
مجموعة او تمرخ ببعض الادهان التي ذكرناها ويقرب من النار مرات
كثيرة فاما اذا اخضرت واسودت فانه ينبغي ان يبادر الى
المكان فيشرط شرطا بليغا واغلا في اللحم ويترك الدم حتى يسيل
ما سال منه وليكن موضوعا في الماء الحار لئلا يجمد الدم في افواه
الجراحات ويمتنع من الخروج حتى اذا احتبس ونقصت جريته
فليطل بطين ارمني قد حل بماء وشيء من خل ويترك عليه يوما و

وتدلكها دلكا ناعما قليلا قليلا صح

معلقة صح

ليلة ثم يغسل بشراب مفتر او بماء وخل ويطلا ايضا ويترك كذلك مرتين
او ثلث وبالجملة حتى ترى المواضع التي قد اسودت قد صلبت و
تكمشت وان بلغ الامر الى ان تلين هذه المواضع وتتقيح وتتعفن قبل
ان تترك بالشرط فليس للشرط حينئذ وجه البتة ولا بد حينئذ ان تقطع
تلك المواضع كلها وينبغي ان يحاذر على سرعة السقوط ويبادر بذلك
لئلا تتاكل وتعدى ما يجاوره من اللحم الصحيح وكثير من جهال اللغا
يكشطون هذه المواضع وياخذون العفن عنها بالحديد وان لم يكن له
عمق كبير لكنه كان دقيقا وكثيرا ما يجذون ويهلكون ويقطعون
بفعلهم هذا اعضاءا وانارا خطيرة فيولعون بذلك علل رديئة
ولذلك لا ينبغي ان يوخذ اللحم العفن عن العضو بالحديد لكن ينبغي
ان يضمد باطراف السلق والكرنب مصلوقة مخبصة بالسمن الجاف
ويوضع عليها وهو حار ويبدل في اليوم مرات حتى اذا سقطها
عفن كله ولم يبق لسواده ولا خضرته البتة نظر فان لم يكن التعفن
قد انتهى الى العظم عولج بما ينبت اللحم وان قد انتهى الى العظم فانه عند
ذلك يحتاج الى حك العظم واما الى بعضه واخراجه واما الى اخراج
العظم كله من عند المفصل والكلام في ذلك خارج عن غرض
كتابنا لانه يجاوز لما يمكن ان يعمله من ليس من اهل الصناعة فيحتاج
الى معالج عالم رفيق **في العين** اذا قرب من الثلج من خشي ان تضر عينه
من الثلج فليكن لباسه لباس سواد او قلنسوة او عمامة سوداء او يشد
تحت عينيه عصابة سوداء حيث يقع العين عليها او ياخذ بيده خرقة
سوداء او يديم النظر اليها وليكن من حواليه من مسايره عليهم السواد
وما ينفع غاية النفع ان يشد على العين ذلك الشي الذي يستعمله
الاتراك في اسفارهم المنسوج من الشعر الاسود من اذناب الدواب
**في الحرقة** والوجع الحادثين في العين من شدة البرد والريح اذا قد
يحدث على العين في هذه الحال حرقة واوجاع شديدة وعسر حركة في

الاجفان

خ ر ويترك

الاطباء

نسخه الى حك الامرين اتابع

هذه

الاجفان وغلظ وربما احمرت العين وربما هاج منه رمد صعب شديد
فينبغي ان يحترس من ذلك بتغطيتها وتوقيتها ما امكن بان يلف
حواليها من العمايم وان لا يكشف منها الا ما لا بد منه ويتروى
عن الريح ما امكن وان اتخذ شيئا يشد عليها ويكون لذلك ثقب
بحذاء الحدقة عظم نفعه في هذا الباب فان جعل ذلك اعظم حتى يحتوى
على الوجه كله كان ابلغ وانفع والنيل من الشراب يدفع ذلك ايضا
فاما تكميد العين في هذه الحالة كل ساعة فخطا عظيم وذلك
انها اذا سخنت بالتكميد كانت نكاية البرد منها ابلغ فان حدث على العين
في حالة ما ذكرنا فانه ينفع من ذلك ان يغلى من الحنطة في الماء ويكب
على بخاره او يكب على بخار الماء طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبت فرادى
ومجموعة ومما ينفع ذلك ايضا ان تحمى حجارة ويلقى في نبيذ عتيق
الطرى ابلغ او يرش عليها وينكب على ذلك البخار وينفع من
ذلك التعطس فان حدثت حمرة في العين فليفصد القيفال و
يبادر الى ذلك ثم ليدخل الحمام من غد ذلك اليوم ويضمد
ويشرب شرابا قويا صرفا ويطيل النوم فان بقي منه شي فليعاود التكميد
باكثر وابلغ مما فعل ويسائر التدبير غير الفصد ويطلق الطبيعة
اطلاقا قويا **في علاج** التعب والاعيا الشديد من اصابه تعب و
اعيا شديد فليستريح اذا نزل ساعة ثم ليدخل الحمام فان لم يصادف
حماما فليدخل ماء حارا حتى يعقبه ما يلين قرسته وياخذ بحر ثم
يتدلك تدلكا لينا ويغمز مفاصله ثم يمرخ بالدهن الذي قد
طبخ فيه الشبت والبابونج في الشتاء وخصوصا المفاصل ونفسها و
ببعض البنفسج في الصيف ويستريح وينام نوما طويلا ويزيد في
الوطاء والدثار حتى اذا انتبه من نومه فليعد التدلك والحمام و
التمريخ ثم يرجع الى عادته **في اعداد** البدن للسفر وتدبير الغذاء
فيه ينبغي لمن عزم على سفر طويل ان يتقدم قبل ذلك الفصد

خ ر فان هذا عظيم النفع صح

خ ر فيها

خ ر تبن الحنطة

الاسهال لا سيما ان كان بعيد العهد بهما فان من سافر وبدنه غير نقي
لم يكد يتخلص من الحميات فان تخلص في حالة لتحلل بدنه وتخلخل
جلده لم يتخلص من الخراجات والبثور وصنوف الاورام والنوازل
وينبغي ان يتدرج في نقل العادة التي يحتاج الى تغييرها في سفره من
غذاء او نوم او حركة فان كان يحتاج في سفره الى السهر اخذ نفسه
قبل ذلك باعتياد السهر قليلا قليلا ونقل وقت الغذاء الى الوقت
الذي يعلم ان فيه يكون راحته في ايام سفره وزاد في رياضته و
حركته واخذ نفسه بالتصبر عن الحمام والجماع وليتزود من الادوية
التي هو لها معتاد وليقلل من الاغذية التي لم يعتد اكلها ببلده
ولا يكثر منها البتة وليجعل غذاءه طعاما كثير الغذاء قليل الكمية
ولا يأكل الى ان ينزل ويستريح فان كان ولا بد فليقلل ولا يأكل
اكلا تاما ولا يستوفي شرابه الا بعد نزوله وليتجنب عن البقول
والفواكه فانها تملأ بطنه من غير غذاء كثير وتولد فيه اخلاطا
نيئة او رديئة الا ان يحتاج اليها في زمان ما فيأخذها على الشرائط
الذي وصفناها وان عرض ان تكون الحركة بالليل فلا ينبغي ان
يتعشى لكن يؤخر الاستيفاء من الغذاء الى الوقت الذي يطول
فيه الراحة ويجتنب التخم والسير والحركة على امتلاء من البطن فان
ذلك يولد اوراما وخراجات وليستحم متى قدر عليه **فيما يدفع ضرر**
**اختلاف المياه** ورداءتها يدفع ضرر اختلاف المياه ان لا تشرب
محضة خالصة لكن تمزج ماء كل منزل بماء المنزل الذي قبله
وينفع من ذلك ايضا ان يشرب المياه المختلفة ممزوجة بشراب واحد
عتيد مع المسافر او بالخل ويدفع ايضا ان يتزود المسافر من طين
بلده فاذا نزل على ماء اخذ منه شيئا فالقاه فيه فاقره حتى يصفو
ثم يشرب منه فاما المياه الرديئة التي تجتنب منها كيفيات ظاهرة
فليصلح على ما اقول اما المياه الغليظة الكدرة فلتصفى ثم

منهله

السهر ليلا

الاطعمة

ويدفع ايضا ضرر اختلاف المياه البصل اذا اكل والثوم والخل والخس وينفع من ذلك ايضا صح





من اناء الى اناء وان عسر ذلك فليروق براووق ملطخ بالكعك المبلول
ومما يصفي المياه ان يغلي غليات ثم يبرد ومما يصفيه ايضا ان يطرح
فيه من حب الباقلي مسحوق شيئا قليلا فانه يروق ويصفو قليلا وما
كان مالحا فليشرب بالخل او يلقي فيه خرنوب او حب الاس او
يعد وادا او طين حرا او يؤكل السفرجل فانه يدفع الضرر من الماء
المالح وان كان الماء زعاقا جدا والجئ الماء فرا الى الشرب منه فليجعل
في قدر بأمر نظيفة ويوضع فوقها عيدان معارضة ويلقى عليها او
صوف منفوش ويوضع على جمر قد اشتعل ويعصر ذلك الصوف
متى ندي ويشرب والخل يكسر طعم الماء المالح والسكنجبين جيد في
ذلك وان كان الماء قائما وكان فيه عفونة فليمزج برب الفواكه
الحامضة القابضة كرب الحصرم والريباس والتفاح وليهجر الاغذية
الحارة مادام الشرب منه وليشرب الشراب البتة الا ان يكون قهوة
فان هذا الماء اسرع شيء في توليد الحمى وان كان في الماء مرارة فليشرب
بالجلاب السكري وليؤكل الاشياء الحلوة وان كان الماء يطلق
البطن فليتقا هذا الاغذية العاقلة للبطن وبالضد وان كان في
الماء حشائش واعشاب لها حمة ورداءة فليكثر من اكل الدسم
وليتعن بصفيتها ولا يشربها الا بعد ان يصفي وخاصة ان كان فيه
علق وان كان الماء بحر البرود فليشرب بالشراب وبطبيخ بزر
الكرفس وبالرازيانج وان كان الماء نمي فليشرب مع رب الرمان
وبالخل ولينظر ما يحدث فيضاده بالتدبير **في منزل العساكر** ينبغي ان
ينزل العسكر على التلال والربوات وليستقبل بابواب الخيام ريح
الشمال ويباعد بينها ويباعد الدواب ايضا ما امكن فاما في الشتاء
في الشتاء فليكن التدبير في ذلك بالضد ويتنزل في الاغوار
ويلجأ الى التلال واصول الاكام والجبال ويستقبل الجنوب و
المشرق ويقرب الخيام بعضها من بعض والدواب ومتى كان الهواء

او السكنجبين صح

او هوام صح

في العسكر صح

ومما يجب ايضا رطبا فليقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة ويكثر من الرياضة
وبالضد اذا كان قشفا يابسا ومتى فيه خلق كثير فلينزلوا جانبا
بعيدا ولا يكونون فوق الريح بل تحتها وان كان فيه مواضع فيها
هوا ردية فليتطرد ما امكن ثم يستعمل الادوية الطاردة القاتلة
لها مما ذكرناها ومتى كانت حشايش واشجار ردية تفوح منها الروايح
حادة او ردية فليحرق او يجلس منها فوق الريح وليتفقد الغذا
والسبب الذي من المرض الكثير في العسكر وبياده ويجتنب في تدبير
راكب البحر ينبغي لمن يريد ركوب البحر ان يتزود من ربوب الفواكه
ومن الادوية المعتادة وليقلل غذاه قبل ذلك اياما ويجعله من
المقوية للمعدة ولا ينظر الى الما يوم يركب ولا يشتمه وليأخذ شيئا
بعد شي من الاشياء التي تسكن القي مما قد ذكرنا في موضعه فان هاج
به مع هذا غثي وقي فليترك ليستفرغ ما ثار فان ذلك ليس بضائر له
فان كثر ذلك فليسق ربوب الفواكه وليطعم السماق وحب الرمان
ونحوها وان افرط وخيف منه فليعالج بعلاج الهيضة مما ينفع تولد
تولد القمل ويقتل ما تولد منها انه قد يعرض من تقليل المياه وكثرة
التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام وتبديل الثياب ان يتولد
البدن وهذه اسباب تعرض للمسافرين ضرورة ومما يدفع ذلك
العناية بالاغتسال والاستحمام متى قدر عليه وتبديل الثياب و
ليجعل الشعار منها الكتان خاصة فانه ابطا ومما يقتل ما تولد منه
الزيبق المقتول اذا لطخ بالدهن على قلادة صوف وتقلد بها
او يلطخ ورق الازاددرخت او ورق الدفلى في دهن ويتمرخ به
او يطلي البدن كل عشرة ايام طلية بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكندس
والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ساعة ثم يغسل بما حار او يبخر الثياب
بالكندس او الترمس او ورق الازاددرخت او القسط او يعتق
تراب الزيبق في الدهن ويتمرخ به او يعتق الكندس فيه ويتمرخ به

مصححه

تغير

فيما

فيما يمنع تشحب الوجه من الشمس والريح يمنع من ذلك الاستظلال
والتلثم واذا لم يمكن ذلك فليؤخذ كثيرا او نشا وصمغ ولعاب
بزر قطونا مجفف ولعاب حب السفرجل فيجمع ببياض البيض
او بالرطبة ويطلى به الوجه حين المسير ويغسل عنه عند
الراحة وينفع من ذلك اي واحد استعملت من هذه فرادى او
مجموعة وينفع من ذلك ايضا ان ينقع الكعك في الماء حتى يتحلل ويطلى
به الوجه او يطلى ببياض البيض مع الكثيرا واما اذا تشحب الوجه
فينفع منه ايضا ان يطلى بالليل بالقيروطي وشحم الدجاج والنشا ودقيق
الحمص ويغسل من غد بما حار فان كان التشحب شديدا عولج بالغمرة
المذكورة في المقالة التي افردناها بذكر الزينة فيما يمنع من الشقاق
في العقب ينفع من شقاق العقب واسافل الرجل كلها ان يوضع
في ما حار جدا حتى تلين نعما ثم ينثر عليه كثيرا مسحوق مثل الكحل و
يدلك به دلكا جيدا فانه يذهب وينبغي ان تشقق العقبان
يطلى بالزفت الرطب وتبل خرقة في دهن وتجعل تحت الرجل ويدام
لبس الخف ويتوقى الغبار و ينفع منه ايضا نفعا بليغا ان يؤخذ
شحم المعز فيذاب ويذر عليه شي من عفص مدقوق حتى يصير كالكحل
ثم يقطر منه في الشقاق وهو ذائب وينفع من الشقاق المزمن
الواغل في اللحم ان يسحق المرداسنج ويؤخذ منه خمسة دراهم فيصب عليه
وزن عشرين درهما زيت ويطبخ في مغرفة ويساط حتى يصير مثل القطران
ثم يلقى عليه وزن ثلثة دراهم قنة وهو الباززد ويطبخ حتى يغلظ و
يصير اذا برد في قوام الزفت الرطب ثم يقطر منه في الشقاق و
هو حار ذائب او يؤخذ سندروس ودهن البزر فيطبخان حتى يصير
لهما قوام ثم يقطر منه او يؤخذ دهن الاكارع فيلقى فيه من الباززد
ويطبخ قليلا حتى يختلط ثم يستعمل وينبغي ان يوضع الشقاق قبل العلاج
في ما حار حتى يلين وتتنظف ثم يجفف ويعالج بالادوية ويلبس

الخف بعد العلاج في البجح الحادث من الركوب والخف والنعل اذا انبجح
موضع من البدن من الركوب او غيره فانه يحتاج ان يبادر اليه حين
يستريح من السير ويرش عليه من الماء البارد شيا كثيرا حتى يسكن حاره
يكشف ثم يروح فان لم يسكن فليلطخ عليه خرق كتان مبلولة بماورد مبرد
ويعاد عليه حتى يفتر فاذا سكن ما فيه من الحمى والحدة فليطل مرداسنج
بالورد ويطلى عليه وان كان معه خرق وتوجع فليعالج بمرهم الاسفيداج
واما النفاخات الحادثة عن ضيق الخف فليفقا ثم يرش عليها الماء البارد
ثم يطلى بحضض واقاقيا وطين ارمني او بعفص محكوك بالماء او بدقيق
الجلنار فيما ويذر عليها في السقطة والضربة على الراس وسائر البدن
اذا حدث سقطة او ضربة عن دابة او غير ذلك فان الاجود ان يفصد
العليل من ساعته من الجانب المخالف ويجتنب اللحم والشراب صبية
ويطلى الموضع ويضمد بالمقوية فان كانت السقطة على الراس فليفصد
العرق المسمى القيفال ويوضع على الراس خل خمر مضروب مع دهن
ورد ويبل به خرقة كتان ويطلى به ويسقى العليل ماء الشعير ويقتصر
به عليه غدوة وعشية ثلثة ايام حتى يومن الورم الحار في ناحية الدماغ
والدليل على سلامة هذه المواضع ان لا يختلط العقل فان اختلط
العقل بعقب السقطة او الضربة على الراس فانه ينبغي ان يكون
اخراج الدم اكثر ويكب على الراس بصب دهن الورد وماء الورد وخل
خمر عليه ثم يضمد بعد ذلك بورق الاس والجلنار وقشر الرمان مطبوخة
بالماء والخل حتى يتهرا ثم يحل مع قليل من عود وسك وصبر الذريرة
يعجن بخل وماء وشراب عتيق قابض ويضمد به الراس ويلين طبيعته بماء
الفواكه او بحقنة لينة ويدلك اطرافه وما ينفع من [illegible] الدماغ
جدا اكل ادمغة الدجاج فليطعم منها بعد اليوم الثالث ما اكل فاما
قبل ذلك فليقتصر به على ماء الشعير وليمزج بشي من الرمان المز فانه ابلغ
فيما اريد به ها هنا وان وقعت السقطة على الصدر ونواحيه فينبغي ان يفصد

الباسليق



الباسليق ويلطف التدبير فان حدث منه نفث الدم او قيا او خرج
في البول والبراز دم فليسق من هذه الادوية التي انا ذاكرها وان استمر
بر ذلك فليوخذ تمام علاجه من المواضع التي نذكر فيها هذه العلل
واما السقطة الشديدة على الراس اختلاط العقل فانه بمقدار شدة
السقط وخفتها يكون ذلك فاما على نواحي الصدر والبطن فيحدث
ضيق النفس وخروج الدم دوا يسقى من اصابته سقطة او ضربة
شديدة راوند صيني جزو فوة ولك منقا وطين مختوم نصف
يسقى منه وزن درهمين الى اربعة بنقيع الحمص وليطعم الماش والارز والعدس
والحمص للسقطة الشديدة ونفث الدم الكثير يسقى موميا وطين
مختوم في نبيذ قابض يسير المقدار طلى للسقطة والوثى مغاث
وماش مقشر جزو وطين ارمني نصف جزو وصبر واقاقيا من كل واحد
ربع جزو يعجن بماء الاس ويطلى به الموضع الوهن آخر للسقطة
اذا كان معها حمى ورد وبرسيان ورد احمر وعدس مقشر وطين ارمني وشياف
ماميثا وصندل وفوفل يطلى بماء الورد دوا يسقاه من كان به عن
ضربة او سقطة دم كثير كهربا وطين ارمني وجلنار ودم الاخوين وكل
اجزا سواء يسقى منه وزن ثلثة دراهم بماء وقية من نقيع السماق وقد
دانق من افيون حيث فانه يقطع ذلك الدم ويجعل طعامه الاشياء
القابضة علاج للوثى الخفيف والوهن يقويه ويسكن الوجع يمسح
الموضع بدهن الورد ويذر عليه الاس ويشد شدا معتدلا واما الالام
الحصر التي تبقى بعقب الضربة والسقطة فليوخذ من حيث نذكر [illegible] ان شاء الله عز وجل
تمت المقالة السادسة بحمد الله ومنه

فصول المقالة السابعة

ا جمل وجوامع من صناعة الجبر وعيونها ب في تليين الصلابات التي تبقى في الأعضاء بعد جبرها ج جمل وجوامع من علاج الجراحات والقروح د في الأدوية المنبتة اللحم ه فيما يدمل القروح وينبت اللحم في القروح الكثيرة الرطوبة و فيما ينقص اللحم الزائد وينقيه ز فيما يفجر الجراحات ويغني عن بطها بالحديد ح في الخنازير ط في السرطان ى في الدماميل يا في الورم الحار يب في الأورام الرخوة يج في الورم الصلب يد في السلع يه في العقد الغددية يو في النملة يز في النار الفارسية يح في حرق النار والماء والدهن يط في الداحس ك في نزف الدم عن جراحة كا في الفصد كب في الحجامة كج في العلق كد في العرق المديني كه في اخراج السهام والنصل والشوك كو في الشجاج كز في مخاريق المائتين

المقالة السابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

ا اول جمل وجوامع من صناعة الجبر وعيونها ان اكثر من يعمل هذه الصناعة ممن يسميهم الناس مجبرين ليس يعملها على احكام نظر واصل صحيح يرجع اليه بل على ما اتفق له ورآه من معلميه وقل ما يوجد منهم من قرأ كتب القدماء في هذه الصناعة او كان معلمه لها قد قرأها بل كثير اما تعلمها ليتعاطاها الأميون والأكراد والقرويون ويولدون بعلة معرفتهم علل ردية وانا ذاكر من جمل هذه الصناعة وجوامعها ما اذا تدبره عاقل اكتفى به وتستعمل اي واحد شئت من هؤلاء استعمالا صوابا ويقومه ويثقفه واول ذلك في تدبير الغذاء في المدة والتقويم ثم في الرباط ثم في الكسور الخارقة التي فيها شظايا وقطع مبرية ثم في الخلع وان عوام الناس لا يرون من حدث به كسر او وثي او خلع ان يغتذي بالأخبصة وبالعصايد والكباب في الشوي وان يشرب الشراب وليس هو ابلغ في جلب الورم الحاد

الكثير منهم صح

ابلا
ويثقفه

ويتولد



ويتولد في هذه الحالة من هذا التدبير لكن ينبغي ان يلطف التدبير من اول ما يحدث بالعليل كسر او خلع او وثي اياما فان كان قويا فيفصد ويسهل على ما ذكرنا قبل ليؤمن ان يميل الى المواضع مواد ويحدث اورام غليظة وعفنا حتى اذا امرت بها الأيام وامن ان يحدث عليه ورم حار امن من كان به خلع او وثي ان يرجع الى التدبير الذي قد جرت به عادته فاما من كان به كسر فانه يحتاج في هذه العلة ان يكثر فيه دم مع الغلظ واللزوجة ليصير للطبيعة تهيج المادة هي منها لحام الكسر ومما يفعل ذلك الهريسة والرؤوس والأكارع وجلود الجداء والحملان والعجاجيل وبطون البقر والبيض والأرز والسمك الطري ونحوها من الأغذية التي لها متانة وفيها لزوجة فليأكل في هذا الوقت من هذه ويشرب شرابا غليظا فانه اذا اتدبر بذلك كان انعقاد الكسر فيه اسرع وابلغ واما في اول الأمر فليقتصر على البقول الباردة والمزورات وعلى لحوم الطير والجداء ولا يقرب الشراب البتة واما المدة في التقويم فينبغي ان يكون في غاية الرفق وباقل ما يكون من الوجع فانه لا شيء للورم اجلب من الوجع واكثرهم يعالجها ايديهم ويغمز المواضع الوائية ويفرقعها ليظن به عوام الناس انه يعمل شيئا ولا يحتاج الوثي الى غمز ومد البتة وينبغي ان يضمد بما ذكرنا قبل ويشد شدا ضعيفا لا يوجع البتة واكثرهم يخرق على العوام في الوهن الواقع لهم فيدعون ان ذلك كسر او خلع وامر الكسر والخلع اظهر من ان يخفى لانه يكون معه من اعوجاج شكل العضو ودفعه للجلد في جانب وتقصعه وتقعره في الجانب الآخر ما لا يخفى على احد من نظر اليه اللهم الا خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك لان راس العضد اذا انخلع يدخل الى الابط وراس الفخذ الى الأربية والى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا يكون فيه الاعوجاج متفاحشا

يومين

ليعين

والحوم

للورم صح

فانه لا يخفى صح

والعلامة اللازمة لخلع مفصل المنكب انه مستدير يحس تحت الابط
بجس الاصابع اذا احس بالابط واما خلع الفخذ فيتوفى الادبار او في
ناحية خارج وان العليل لا يتهياله ان يبسط المفصل الذي بين
الساق والفخذ فضلا عن المفصل المخلوع واما المكسور فان لم
يكن صغيرا قليلا لا يخفى عوجه على العين وما كان صغيرا لم يخف اذا
مرت اليد عليه لتحدبه من جانب وتقصعه من جانب اخر
العظام وتخشخشها عند امرار اليد عليها فمتى لم يكن في الموضع اعوجاج
ظاهر ولا تقصع ولا تحدب ولا تخشخش عند امرار اليد عليه فليس
هناك خلع البتة ولا كسر عظم يحتاج الى مد وغمز شديد وهو لما
او كسر هين قليل لا ينبغي ان تحرك البتة بالمد الشديد لان ذلك
يزعجه ويعظمه ويكون اعظم الخطا عليه فمن تعرض من هولاء الجهال
بمثل هذه المواضع لمد او غمز فينبغي ان يمنع من ذلك ويومر ان
يمسح الموضع مسحا كثيرا لينا ويضمد ويشد شدا لينا لا وجع معه
فانه لا يحتاج الى غير ذلك ولقد رايت من جهل رجل من هولا امرا
عجيبا فضيحا وهو انه صنف برجل سقطة على وسط عضده فالم
وورم ورما يسيرا فلما راه هذا الجاهل قال ان عضده قد انخلعت
ولم يكن عنده من المعرفة الى هذا المقدار اليسير الذي هو ان الخلع انما
يقع في مفصل لا في وسط العظم وعمل على ان يمد العظم من ناحيتين مدا
بينا فمنعته من ذلك وغرقته الموضع بدهن ورد وشد عليه
اسا مسحوقا وشده شدا دقيقا وفصده من اليد الاخرى فلما
كان في اليوم الثالث حللت الرباط عنه ولم يحتج الى معاودة علاج اخر
فاما الكلام فيما يحتاج اليه كل عضو من اعضاء البدن من المد و
التقويم والرباط وسائر العلاج الى ان يتم برؤه فخارج عن حد كتابنا
هذا وغرضنا اذا كان يحتاج في استقصا ذلك الى مثل كتابنا هذا اضعافا
كثيرة والى مشاهدة بعض ذلك ونحن انما قصدنا في كتابنا هذا الى

منهاء

الكي

امام

تطبيقا

وردا



بقدر ان يشارك فيها العقلاء من عوام الناس اذا قراوها وتدبروها
اهل الصناعة واما الرباط فينبغي ان يلف ثلث لفات او اربع على
موضع الكسر نفسه ثم يذهب بها الى الناحية العليا وليكن اشد اللفات
ما كان على موضع الالم نفسه ثم يرخي قليلا قليلا كلما تباعد عنه حتى ياخذ
من الصحيح شيا صالحا ثم يوخذ عصابة اخرى فتلف ايضا على موضع
الالم لفات ثم يذهب بها الى الناحية السفلى ليكن حالها في شدة
اللف ورخاوته على ما ذكرنا في لف العصابة الاولى ثم توضع
عليها من الرفايد ما يسوي به ما في العضو من تطامن وتحدب ثم
تلف عليها من فوقها عصابة اخرى حتى يستوي لفها في الشد في جميع
المواضع ثم يوضع الجبائر فوق هذه ويشد بعصابة اخرى مستوية الشد
اللفات في جميع المواضع ثم تربط بالخيوط فوق وعلى هذه الصفة ينبغي
ان يكون الرباط واما الجهال فربما ابتدوا بوضع اول الرباط على
المواضع الصحيحة وشدوا اللفات هناك ثم جاوا بها نحو الموضع الالم
وهذا شر ما يكون من الرباط وارداه لانه يعصر الدم من الناحيتين
حتى يجمعه في الموضع الالم فيحدث اورام وقروحا وكثيرا ما يحدث
اكلة وعفنا واما مقدار الرباط في شدته فينبغي ان يكون بحاله لا
يتوجع العليل الا ما لا بد منه من الوجع ولا يكون عديما للشدة بحيث
لا يحس منها بشي البتة فان حدث في حال ما وجع شديد حتى انه يحس
ما دون الرباط ويمتلي دما فليحل من ساعته وينقص من شدته
فان حدث بالعليل في موضع الرباط حكة شديدة فليحل وليصب
عليها ماء حار بقدر ما يسكن حتى يسكن الحكة ثم يترك ساعة ثم
يربط ايضا بعد ان يغمس العصايب في خل وماء ورد ودهن ورد
مضروبة ضربا جيدا واما مقدار ازمان الرباط فانه ينبغي في الاكثر
ان يحل كل يوم لا سيما ان كان وجع او ورم فان لم يكن فلا
يحل الا في اليومين او الثلثة الا ان يحدث امر يلجي الى حله مثل

صناعة القابلة وكالبحوح الى الوغل واعزاب

من العضد

وهي ارخى

يورث

مؤذية

الا الحكة

يضطر

ذلك من وجع او حكة شديدة فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولا بقي في العضو حمى ولا حرارة فغير كل ثلثة ايام وحمو ضماد ابلغ وانجع في الانعقاد وينبغي ان يكون الرباط منذ اول ما يحدث العلة اسلس بمقدار ما لا يوجع وجعا موذيا فاذا مضت خمسة ايام ونحوها وامنت الورم فليكن اشد قليلا حتى اذا مضت الايام ولزم الكسر واحتيج ان يعقد عليه التحام فليرخ ايضا قليلا قليلا ويزاد في الغذا على ما ذكرنا

واما الجبائر فليكن على وطا ولا ينبغي ان تغرا طرافها على موضع لا وطا له وليكن اعظمها واغلظها موضوعة في الجانب الذي مال اليه العظم

واما الكسور الخارقة فينبغي ان توضع العصابة الاولى على فم الجرح الاولى وتلف لفات صلبة ثم يذهب بها الى الناحية العليا وتوضع عصابة اخرى على فم الجرح الاسفل ويذهب به في الناحية السفلى ويترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون ذلك الرباط اسلس وارخى قليلا ويحل كل يوم او يومين لا محالة ويجعل على فم الجرح قطن حتى اذا قل الصديد وامن الورم وذهبت الحرارة جعل في الجرح مرهم ينبت اللحم

واما الكسور التي فيها شظايا عظام لم يخرق الجلد فما كان منها لا ينخس نخسا شديدا فليمد ويسوى ما امكن بالمسح عليها وتشد شدا رقيقا وما كان منها ينخس ويوجع ايجاعا شديدا فلا ينبغي ان يترك لانه يورث اورامًا وعفنا في العظم كله لكن ينبغي ان يشق عنها فان كانت مبترة اخرجت وان لم تكن مبترة نشرت التي الحادة بالناخس منها ثم عولجت بعلاج الكسور الخارقة

فاما الخلع فانه ينبغي ان يبادر برده حتى يحدث قبل ان يرم او يبدأ الورم فان ترك رده في حالة الى ان يرم او يبدأ الورم فلا ينبغي ان يرام رده الى موضعه في ذلك الوقت لانه ان عمل في هذه الحالة حدث على العليل تشنج في اكثر الامر وهذه المعاني والنكت التي ذكرناها هي التي تعمل بها مما عنا على من بلي بهذه العلل البلايا العظام التي لا تسلى

واذا اهدوا بها من لم يكن من المجربين



[Margin notes:] ابرع — والالتحام — ٢الا على — حمايه — قطنه — ما قد ذكرنا — حين — هذه



على ما سلم من شرهم واسمع بسائر علمهم في تليين الصلابات التي تبقى في الاعضا بعد جبرها الذي يبقى في الاعضا بعد انجبارها صلابات في دشابدو يكا نت معوقة بما تمنع من الحركة ويكون ذلك خاصة اذا كانت بالقرب من المفصل فما يلينها الدهن والما الحار اذا اكثر النطل والمرخ به والسحوم والمخوخ اذا اضمدت بها وقد يولف من هذه ادوية تكون اقوى فعلا من المفردة على نحو ما اصف

ملين يحل الدشبد ويلين الوتر والتمدد شمع اصفر اوقية دهن سوسن ست اواق شحم البط المذاب المصفى اوقية مخ ساق البقر اوقيتان يجمع ويستعمل

آخر مرخ يحلل يرد الاعضا التي قد فارقت الزمانة عكر دهن السوسن اوقية عكر الزيت اوقية لبني وبارزد وجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل لبني اوقية شحم الدب فان لم يصب فشحم البط او شحم الدجاج واجود ما يكون في هذا المعنى شحم الخنازير او قيسري يحل الصموغ في هاون بالدق على بشي من نبيذ ولا ترفق جدا ثم يلقى عليه البواقي ويعلك حتى يستوي ويضمد به

آخر طيب الريح يصلح للمترفين شمع اصفر اوقية دهن البان ست اواق مصطكي اسود ولبني من كل واحد نصف اوقية يجمع ويستعمل

جمل وجوامع من علاج الجراحات والقروح ان حال المتوسمين بهذه الصناعة قريبة من حال من ذكرنا من المجبرين في قلة المعرفة بالاصول والقوانين التي بها يكون صواب العلاج ومن اجل ذلك ينبغي لنا ان نذكر من هذه الاصول والقوانين ما يحترس به من الخطأ العظيم الواقع في علاجهم فاقول ان الجرح اذا كان صغيرا يمكن اذا احكم الرباط ان يلتئم وينضم فمه كله فانه لا يحتاج من العلاج الى شي خلا ان يرفد برفادتين ويربط رباطا جيدا من راسين ويحذر العليل ويرسل في الجراحة ويتجافى حتى يرمق في زمانه طويلة وربما اثر في العضو على العفن وخاصة في الصيف وقد يرا هذه الجراحات التي ذكرناها بالرباط فقط من يوم الى ثلثة

[Margin notes:] اوقيتان — ٢ لبني

[Margin note:] الامتلاء والتراب وان وقع في ذلك الوقت بين شفتي الجرح شعرة او دهن فان ذلك يمنع الالتحام وكثير من الجهال يعملون بالضد مما وصفنا فيضعون في الجرح ذبابا ويامرون العليل باكل اللحم والعصايد فيكون العليل

ايام من غير ان يحتاج الى شد او ايه فاما اذا كان بالجراحة عظم وغور فانها
تحتاج عند ذلك الى ان تعالج بالادوية المنبتة للحم مما سنذكره او
ليحترس بالجراحة من الورم بان يوضع فوق الموضع الذي حدثت فيه
خرقة مغموسة في خل وماء او تطلى بالاطلية الباردة وتبرد كل ساعة
لاسيما اذا كان معها وجع وحمى او كان ما خرج منها من الدم قليلا
فانه في هذه الحالة ينبغي ان يفصد العليل في الجانب المخالف وان
يدبر جملة تدبيره واذا كانت الجراحة لها غور واسعة الفم بل ضيقة فانه
ينبغي ان تتقي في هذه الحالة ان تضع سرها ملحما في فيها فانه ان التحم
الفم والغور باق جمع صديدا كثيرا واضطر الى فتحه وربما افسد العضو
كله او صارت منه قرحة ردية فاسدة ولذلك ينبغي ان يوضع في فم
الجراحة قطنة وان رايته يسرع الى الالتحام بللتها بالسمن والزيت
ومن هاهنا غلط الجهال حتى صاروا يضعون الزيتة في الجراحات التي
يمكن ان تلتحم كلها وليكن ما يعالجه به من الادوية على فتيل ويترك
فيه وايضا اذا كان للجرح مع غوره فم واسع فانظر فان كان الرباط
لا يضم الفم ضما شديدا فانه يحتاج الى الخياطة واكثر ما يكون ذلك اذا
وقع ذلك في عرض البدن واما الرباط فليكن ابتداء لفاته
وقبضه عند غور الجراحة واسلها عند فمها ويشكل العضو بشكل
يميل فيه فم الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد فان لم يكن ذلك
فينبغي ان تحله في اليوم الثاني والى الرابع فان وجد الغور نقيا
وليس فيه صديد ولا ميلة كثيرة محتبسة لم تغير علاجه وان كان
يسيل من الجرح صديد كثير اذا عصر من اسفل الى فوق نحو فم
الجرح فالصواب ان يبط من اسفل موضع منه عند منتهى غور الجرح
ليصير له مسيل وليكن تدبير العليل في غذائه على ما ذكرنا في باب
الجبر فليلطف التدبير ويبرد منذ اول ما يحدث الجرح اياما او
يفصد ان كان ممتليا ويسهل ان كان رديء الصحة وذلك ليؤمن حدوث

دوائية

وليست

فتيل

ضما

نحو فم

الورم



الورم ثم يغلظ قليلا قليلا كلما امتدت الايام حتى يزداد نبات اللحم
فاما الخراجات فينبغي اذا نضجت واحتيج فيها الى البط ان يقع البط
في اسفل موضع منها ان امكن ذلك او في ارق واشده نتوا و
يكن البط ذاهبا في طول البدن لا في عرضه في جميع المواضع المستوية
التي لا انثناء لها فاما في المواضع التي تنثني فليذهب به مع الاسرة
والانثناء الحادث في تلك المواضع وليبادر بالبط اذا كان الجرح في
موضع معرقا او كان بالقرب من المفاصل فان هذه ان ابطا فيها البط
ربما تعدى الى العظم وانكشف وافسد رباط المفاصل فاما المواضع
اللحمية فالاجود ان تترك حتى يستحكم نضجها فانها اذا بطت قبل
ذلك طالت مدة سيلان الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ
وربما صلبت شفاهها وغورها بعد وضر صعبة واذا كان الخراج
عظيما فينبغي ان لا يخرج ما فيه دفعة فانه يغشى على العليل بل يخرج
قليلا قليلا لا سيما ان كان ضعيفا ويعرض في القرحة اما لقلة
الدم في البدن واما لرداءته واما لان في داخلها او على شفتها
لحم صلب ولا ينبت منه لحم او لحم رديء واما لان فيها عظما واما
لانها كثيرة الوضر واما لان الدواء الذي تعالج به غير موافق
لها واما لان القرحة نفسها عفنة ردية فاذا كانت القرحة وما
حواليها قليلة الحمرة سليمة من الورم يابسة ضامرة والبدن مهزول
قليل الدم فان الامر في عسر برء هذه القرحة فلتضمد بالماء الحار
كل يوم مرات حتى تحمر ويغلظ تدبير العليل ويعالج بالمرهم
الاسود ويدلك حواليها واما اذا كان البدن رديء اللون والسحنة
فان الافة رداءة الدم فليعالج بالفصد والاسهال ثم يقبل على
القرحة واذا كان على شفة القرحة لحم صلب فليحك حتى تدمى وان
ان كان غليظا فليقطع ثم يعالج واذا كان ذلك في غور القرحة فان
الغور كله وفم الجرح يكون بابا فحلا فحينئذ ينبغي ان يدخل فيه

اللحمية

فليكمد

شيء ويحك حتى يدما ثم يعالج او يبط غوره وكلم ثم يحك ويعالج فان لم يمكن
ان يبط غوره كله لانه يذهب في العمق على استوا فليدخل فيه
الدوا الحاد ثم يعالج بالمرهم حتى يأكل اللحم الردي ثم يعالج بسائر
العلاج واذا كانت القرحة تندمل وتعاود التفتح ويسيل منها
صديد رقيق وازمنت وطالت فان في قعرها عظم فاسد فليدخل
الميل ويختبر به فحينئذ يبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او
يقشر او يقطع على نحو ما يرى من كثرة فساده ثم يعالج بالذرور
المنبت للحم وان لم يمكن بطه فليعالج بالدوا الحاد وبالمرهم حتى
ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا واذا كانت القرحة عفنة ولحمها رهل
ردي فليجعل عليها الدوا الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم المرهم حتى
يفني ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحترق ذلك اللحم الردي و
ينقى الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالمرهم حتى يسقط الخشكريشة
ثم يعالج واذا كان فوقها دوالي فليفصد العليل ويسهل بطبيخ
الافيثمون مرات ويعدل غذاؤه ثم يعالج القرحة واذا
كان الدوا غير موافق لها فاما ان يسخنها فضل اسخان وآية
ذلك ان يرى بها حمرة وحمى وورما فليستعمل حينئذ المرهم
البارد الذي نذكرها اما ان يبردها فضل تبريد ويكون القرحة
عند ذلك خضرا اسود صلبة باردة فلتعالج حينئذ بالمرهم الاسود
واما ان يقصر عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان يكون رطبة رهلة
كثيرة الصديد فاستعمل المراهم القوية اليبس مثل المرهم المدمل
المتخذ بالجلنار والعفص واما ان يقصر عما يجب من جلائها
وتنقيتها وآية ذلك ان يكون وضرة قد لصق بها لحم ردي
رهل فلتعالج حينئذ بالقوية التنقية كالمرهم الاخضر واما ان
يلذعها ويفني لحمها وآية ذلك الوجع والورم والحمى والحرارة
وان كانت القرحة يكون كل يوم اوسع فحينئذ يستعمل المرهم اللين ولان

ويصير



مزاج المعالج ما يميل الى بعض الاطراف وحينئذ يعالج بما يوافقه
فان الابدان اليابسة جدا يحتاج الى ان يزاد في المراهم التي يعالج
بها لانبات لحمها ادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة يحتاج ان
يكون مراهمها لينة رطبة واما الجراحات الواقعة في البطن مما
يخرقه فيحتاج الى معالج عالم رفيق غير انا سنذكر من جوامع علاجه
وما ينبغي الخطا فيه اذا خرجت الامعا والثرب من الجراحة وانتفخ
فلم يدخل فليضمد بتراب مسخن حتى يذهب انتفاخه ثم يدخل فان
كان الموضع والزمان باردا فليدخل العليل الحمام ويعلق
بيديه ورجليه حتى يجذب بطنه وينقطع بطنه فيكون دخول
المعا اسهل واما الثرب فان نحي سريعا قبل ان يخضر ويسود
فليرد الى البطن فان لم ينح حتى يخضر فليقطعه احذر تشديده
ان يشد على كل عرق عظيم فيه بخيط رقيق ثم يرد ويخاط البطن
فان لم يجب المعا الى الدخول بالتضييق فليوسع الشق ويدخل ثم يخاط
البطن ويذر عليه الذرور الملحم وينوم العليل على قفاه ثم
يحدب بطنه ويلطف تدبيره ولا يطعم ما ينفخ فاذا وقعت الجراحة
بالقرب من العصب او فيه ثم كانت ضيقة فلا يلحمها حتى تمضي ايام
ويأمن الورم بل ضع عليه الادوية المفتحة وغرق الموضع كله
بدهن زيت فاتر فاذا مضى يومان او ثلثة وسكن الوجع وامنت
على العضو الورم فحينئذ عالجه بالملحم وان بدا بالعليل عن
جراحة في بعض العصب تشنج فبادر فاقطع تلك الوترة التي
تراها قد تعدت بالعرض وغرق خرز العليل بالدهن سخنا و
دلكا وليكن دهنا مرخيا فاترا واذا كانت قرحة تسرع السود
والتاكل فبادر بالقطع لحمها وكيه واستيصاله قبل ان يكبر
توسعه ثم عالجها بعلاج سائر القروح فهذه هي النكت والمعاني
التي تدخل من اضاعتها الضرر العظيم على المعالج واذا تحفظ به

فليكن

تمسكت بها عظم الانتفاع بها وزعم جالينوس في كتابه في الادوية
المفردة انه قد ابرا جراحات كثيرة بصب دهن اللوز المسخن فيها
في الادوية المنبتة اللحم دوا ينبت اللحم ويلصق الجراحات الطرية وهو
عجيب الفعل كندر وصبر وانزروت ودم الاخوين اجزا سوا يسحق
ويذر على الجرح ويشد مرهم عجيب في انبات اللحم يوخذ اوقية مرداسنج
مسحوق مثل الكحل ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ ويحرك حتى
يتحلل ثم يوخذ كندر وانزروت ودم الاخوين وبارزد وزفت
يابس من كل واحد وزن درهم فيلقى عليه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل
في القروح اذا لم تكن حامية مرهم ينبت اللحم يستعمل في الصيف
وحيث حرارة وحرقة في الزمان الحار يوخذ مرداسنج وزن خمسة
دراهم مسحوق مثل الكحل فيسحق بالخل حتى يتحلل ويلين ثم يصب عليه
دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل مرة ودهن الورد مرة
حتى يربو وينتفخ ويصير مرهما ثم يطرح عليه حبة درهم اسفيداج
الرصاص ويسحق معه كافور ويستعمل مرهم يستعمل اذا كانت القرحة
محللة يابسة يوخذ شمع وزيت وعلك وزفت بالسوية يذاب وهو مرهم
اسود فيما يدمل القروح وينبت اللحم في القروح الكبيرة الرطبة
مرداسنج مسحوق يسقى الخل مرة والزيت مرة في هاون حتى ينتفخ
ويبيض ثم يوخذ دم وسنجح وكحل وجلنار وعروق وعفص
ودم الاخوين وشب وقليميا الفضة من كل واحد مثل سدس
المرهم كله فيلقى عليه ويعجن في هاون حتى يستوي ثم يمسح
منه على قطنة ويلزم الجرح الذي قد نبت فيه اللحم الكفاية و
يشد برفق فانه يصلبه ويندمل اندمالا محكما ويعالج بهذا المرهم
القروح الكبيرة الرطبة ذرور يدمل القروح صبر وجلنار
وقليميا مسحوق وسنجح مسحوق معمول بالسوية يذر منه على
القرحة آخر يذر عليه صبر وعروق وجلنار ودم وعفص

ح ل
لا يحتاج في اكثر الاحوال الى غيره يوخذ

ح ل
درهمان

قليل صح
ويستعمل صح
مسحوق مثل الكحل صح

بالسوية



بالسوية فانه بليغ فيما ينقص اللحم الزايد ويذيبه دوا ينقص اللحم
نقصانا خفيفا يسحق الاشنان نعما ويذر على الموضع الذي فيه
لحم نابت زايد فانه يذيبه اخر اقوى منه يسحق القلي ويذر عليه
او يسحق زنجار ويذر عليه نسخة المرهم الاخضر الذي ياكل اللحم و
ينقي القروح الوسخة يوخذ اوقية زنجار خالص واوقية عسل فيسحق
ويستعمل وقد يزيد فيه بعض الناس انزروت واشق من كل
واحد نصف اوقية ويسحق الجميع ثم يجمع بعسل ويصلح حينئذ
للنواصير في الاذن ايضا وينقي كل وسخ وياكل اللحم الميت
صفة الدوا المسمى قلبيديون ياكل اللحم الميت والنواصير و
يصلح العفن الذي في اللثة وفي الفم وفي جميع الجسد يوخذ نورة
جزو وزرنيخ اصفر نصف جزو وزرنيخ احمر نصف جزو قلي نصف
جزو واقاقيا نصف جزو فيسحق بالماء الذي يسمى الماء الاول وصفة
يوخذ نورة لم تصبها ماء وقلي بالسوية فيصب عليها بعد ان يسحق
القلي والنورة ستة امثالهما ماء وزنا ويرفع ثلثة ايام ويساط فيها
كل يوم ثلث مرات ثم يصفى ويستعمل حتى يصير في ثخن الخلوق ويترك
في الشمس حتى يغلظ ثم يجعل اقراصا ويجفف ويرفع موضعا لا تصيبه
يد وعند الحاجة يسحق بماء ويستعمل صفة ديك برديك وهو
الدوا الحاد الاكال يوخذ رطل قلي ونصف رطل زنجار وربع
رطل زيبق وربع رطل نوشادر ويسحق بالماء الاول حتى يموت الزيبق
ثم يجفف ويسحق ثانية ويطرح في الالة التي يسميها اصحاب
الكيميا الاثال ويوقد تحته حتى يصعد ويوخذ ما صعد فيرفع
في قارورة ويذر على الناصور الناتي واللحم الزايد والخنازير
التي يريدوا افنائها بعد التقرح وبالجملة جميع ما تريد ان تذيبه و
تفنيه وتغيره فانه يكون مثل الكي بالنار حتى يجف ويسود ويذوب عن
الكل في جميع المواضع في التي تفجر الجراحات ويغني عن بطها بالحديد

بخل صح

ح ل
والبواسير

النفخة صح

مرهم فيجبر الجراحات الصحيحة ويمنع عن بطها بالحديد يوخذ من عسل البلاذر
جزو ومن الزفت الرطب جزو فيجمع في مغرفة ويسخن ويحرك حتى
يمتزج فاذا اردت بط خراج بلا حديد فاعمد الى الموضع الذي
تريد ان يقع البط فيه فامسح عليه من هذا المرهم مسحا ودعه
نصف يوم فانه ياكل منه قدر ما مسح عليه او يوخذ لبن التين
ويجعل فيه شي من مقل اليهود ويوضع على راس العرجة ويغطى
بورق التين ويوضع فوقها قطنة ويشد بعصابة. في الخنازير
ان الخنازير اكثرها تعرض في العنق وقد تعرض في الاربية و
قد يكون على الاكثر الا كثير جماعة فاذا رايتها في هذه المواضع وربما
تحت الجسد فوجدته صلبا ولم يكن قطعة لكن كانه غدد مثل الجوز
يضمه كيس فانها خنازير وتحدث عن سوء الهضم والتخم وربما عظمت
حتى يفرط جدا فابدا من علاجه بالزام العليل الجوع وترك
العشا وكثرة الشرب للما والاغذية الغليظة وان كان في بدنه فضل
فاستعمل الفصد والاسهال ثم ضمده بالاضمدة الموصوفة لذلك
فمن الجيد في ذلك الدياخيلون ان يستعمل وحده وابلغ منه وانجع
ان يسحق اصول السوسن الاسمانجوني ويعجن في الدياخيلون منها ما
امكن ويضمد به. صفة الدياخيلون يوخذ اوقية مرداسنج فيلقى في
طنجير ويصب عليه وزن اوقيتين ونصف زيت وسياط ويوقد تحته نار
لينة حتى ينحل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين من لعاب الحلبة ومثله لعاب
البزر كتان واوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه وسياط حتى يختلط ثم يرفع
عن النار وسياط ويحرك حتى يصير له متانة ولزوجة ويرفع او
يضمد به ما عرض فيجفف بخل وعسل قد سحقا حتى امتزجا ويضمد
به فانه بليغ او يوخذ بزر الفجل فيدق مع لوز مر ويضمد به او يوخذ
اخثا البقر اليابس فيجمع بخطمي ويلزم او يوخذ الحلبة وبزر الكرنب
وبزر الكتان فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم. في السرطان ان السرطان دا

التين



اعيا لكن اذا لحق في ابتدائه ودبر على ما ينبغي فربما وقف فلم يزد فاما
اذا عظم فلا برء له وان تقرح فهو شر واردى والسرطان ورم صلب
له في الجسد اصل كبير وتسقيه عروق خضر ومجسته فيها سخونة فاما
المتقرح منه فانها قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة الى خارج حمر اخضرا
وربما بدا هذا الورم وهو كالحمصة والباقلا وقد يتزايد حتى يصير مثل
البطيخة العظيمة واعظم وربما خرج في مواضع النفس والبلع وقتل
العليل وان سرحه لم يكسب من علاجه اكثر من ان يجعل سرطانا
متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع يتهيا قطعه والغوص على
اصله وكيه بعد ذلك واستيصاله وقد يوقف في الابتدا. بفصد
الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية
المولدة للسودا كالعدس والقنبيط ولحم البقر والوحش والشراب
الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا وينبغي ان يكون الغذا
لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية
الحادة فانها تسود الدم فاما اذا تم وعظم فليس الا المداراة
والرفق لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقا ان يهيج فحال ما من
الادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة يسحق ويوضع عليه و
ان تقرح في حال فان هذا المرهم عظيم النفع له يوخذ اسفيداج
الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحقان بدهن ورد وما البقلة
الحمقا او عنب الثعلب ولعاب البزر قطونا او ما القرع او ما الخيار
ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه
القرح. في الدماميل الدماميل يكون من كثرة الدم ومن الركوب والتعب
بعد استيفا الاكل ولا ينبغي اذا حدثت ان يتهاون في علاجها فانه
ربما جمعت موادها كلها الى موضع واحد من الجسد فكان من ذلك
خراج عظيم ومما يمنع تولدها تعهد الفصد والحجامة والاسهال
بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج وادمان شرب نقيع الاجاص

شيئا

للتقرح

والعناب والتمرهندي والتقليل من الحلو والشراب الحلو الغليظ
والميل الى الاغذية الحامضة والقابضة والجامعة لهاتين الكيفيتين
كالحصرمية والريباسية والتفاحية والسكباج والقريص والهلام
المصوص ونحوها فاذا لم يكن لمن به دماميل بعض ان يشرب فليشرب
النبيذ المروق فان كان بهوا فانه مما ينتفع به فاذا احدث الدمل فليس
الا المبادرة بانضاجه وما ينضجه سريعا ان يدق التين العلك الكثير
العسل ويضمد به او يضمد بلحم الزبيب الذي قد عجن به بورق الخبازي او المرو
عليه من الدياخيلون فانه بليغ فان كان الدمل عسر النضج فليدق الخردل
مع التين العلك وشيء من دهن سوسن ويضمد به واذا انضج جيدا فان
هو ابطا انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل جميع ما فيه وليطلى حواليه بمرهم
الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل وصفته يوخذ انزروت
عسل فيسحق به ويرفع وقد يطبخ فوم العسل وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه
الانزروت ويخلط فان هذا ينقي كل جراحة وسخة ويمص القيح كله واذا
نقي الدمل اندمل من ذاته سريعا فان ابطا اندماله في حاله فعالجه بالمرهم
الذي ينبت اللحم وان كان الدمل حاميا ومن حواليه شديد الحمرة
فاستعمل في انبات اللحم فيه مرهم الاسفيداج والمرهم البارد المذكور في

**الورم الحار** اذا احدث في موضع من الجسد ورم حار الملمس فينبغي ان
يبدأ من علاجه بالفصد ان كان في اليد اليمنى فالاكحل من اليد اليسرى
وبالعكس وان كان في الرجل اليمنى فليفصد الباسليق من اليد اليمنى اليسرى
او الاكحل ان لم يصب الباسليق ولا شعبة منه فاما اذا كان فيما
فوق التراقي فليفصد القيفال ومن بعد ذلك فليطلى بالاطلية
المبردة وليلطف التدبير ويحذر اللحم والشراب الحلو والدسم والحريف
ويغتذي بالاشياء الحامضة ويكب على الموضع بالتبريد بالاطلية
ما دام يوجد فيه حرارة في اللمس فانه بهذا الوجه يمكن ان يسلم من
ان يجمع فان كان هذا الورم في بعض الاحوال شديد الضربان





الحرارة فانه سيجمع لا محاله وحينئذ لا ينبغي ان يطيل استعمال المبردة لكن
اذا رأيت هذه لا تسكن عنه ولا يقلل من حرارته ولهيبه البتة فانتقل
عنها الى المنضجة حتى يبادر بالجمع ثم يعالج الخراجات على ما وصفته ولنا
الادوية المنضجة التي ذكرنا انها تنضج الدماميل واما المبردة المانعة
من التقيح فمثل هذه صفة دواء يسمى طلى الحمرة وينفع اذا طلي
على جميع الاعضاء الوارمة ورما حارا يوخذ صندل احمر وفوفل
وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل واحد
جزء وقشور اليبروح وافيون نصفا نصفا يعجن بالماء ويتخذ كالدراهم
في هيئة البرد وعند الحاجة يسحق ويبل بماء ورد وخل خمر يسير ويطلى
ويلقى فوقه خرقة مبلولة بماء الثلج وتبدل متى فترت فانها بليغة
نافعة **في الاورام الرخوة** الاورام الرخوة التي يحصل فيها الاصابع
اذا غمزت عليها ان كانت انما انبعث علة كالعلل الحادة ثم عند فناء
المرض والسل فليس ينبغي ان يعنى بها نفسها كثير عناية بل يصرف
اكثر العلاج الى ذلك المرض واما الحادث ابتدا او بعد سكون
الحميات الطويلة فليضرب له خل خمر يسير مع دهن ورد وماء ورد
وماء الآس وتبل فيه خرق وتوضع عليه ويشد برباط شدا
خفيفا وليكن ابتداء الشد على وسط الورم ويذهب الى الجانبين
بما يبدها ايضا ماء الرماد وصفته ان يحرق خشب الكرم
تصب الماء على رماده ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج بخل ويغمس فيه
خرق ويضمد به ويشد بعصابة او يدلك بالملح والزيت ان
كانت شديدة الترهل جدا او يضمد بورق الطرفا او ورق الآس
او ورق الدلب او يطلى بالطين الارمني والخل وليلطف التدبير
ويحذر التخم والاكثار من الماء **صفة طلى** للترهل ان حدث
صبر ومر وحضض وقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران و
طين ارمني يتخذ كهيئة البرد ويطلى منه عند الحاجة بخل قليل وماء

الكرنب فان كان في الوجه والاجفان فبماء الورد والهندبا وشي يسير
من خل في الورم الصلب اذا احدث في موضع من الجسد ورم صلب
لين بحاله اللمس ولم يكن سرطانيا فليحذر الاغذية التي حذرنا منها في
باب السرطان فاما ما يعالج به الورم نفسه فجميع الملينات كالمخاخ
والشحوم والمقل اللين والاشق واللبني والبارزد ونحوها فان
كان الموضع الذي فيه ذلك الورم عديم الحس البتة فانه لا
يبرا وعند ذلك ينبغي ان تصرف العناية الى امالة المادة عنها بالفصد
والاسهال بما يخرج السودا لئلا يعظم ويزداد صنعة ضماد
يحلل الاورام الصلبة يوخذ من المقل اللين والاشق والبارزد
اجزا سوا تلين بالدهن بالدق في الهاون وليكن دهن السوسن
او دهن البان ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان معها
فتدق معها حتى يستوي ويجمع بالتين العلك ويضمد به القلادة
اين كانت من الجسد في السلع اذا كان في موضع من الجسد زيادة
اذا انت قبضت عليها وحركتها من الجوانب لم تجدها ملتصقة بالجسد
غمرة النقل لكن كانها متبرية منه ليس لها اصل ولا ركن فيه فانها
سلعة وقد تختلف في العظم فمن الحمصة الى البطيخة وتختلف
انواعها والعلاج فيها كلها اخراجها واذا تركت الصغيرة من
السلع واهمل اخراجها حتى عظمت فيحتاج في اخراجها الى معالج
الى ان يضعف ما يقع منه الخطا وهو ان اكثرهن تكون في غشا لها
يسمى كيس السلع وينبغي ان يخرج منها كيسها اذا ك ولا يبقى منه
شي البتة فانه ان بقي منه شي ولو قل عاودت على الامر الاكثر و
لذلك ينبغي ان يشق عنها ويتحرى ان يشق الكيس بل ما فوقه من
اللحم ثم يعلق الكيس بالصنارة ويسلخ سلخا حتى يخرج السلعة صحيحة
وهذا اجود ما يكون من علاجه وان تخرق الكيس في علاجه فليعلق
بالصنانير ويتبع ابدا حتى يخرج ولو قطعا ثم يعالج بعلاج سائر القروح

قطعا

وان بقي من الكيس شي يعسر اخراجه فليجعل فيه الدوا الحاد حتى يجففه
ثم التمرج حتى يسقط ما جففه الدوا الحاد ويفعل ذلك حتى يفني
الكيس كله ثم يعالج بعلاج سائر القروح ومن الناس قوم يتعمدون
ترك شي من كيس السلع لتطول معالجتهم لصاحبه والتي لا كيس
لها فليخرج ثم يدام او مال الجرح فقط في العقد العددية انه قد يظهر
في مواضع من الجسد عدد في عظم البندقة واصغر منها واكبر قليلا
يشبه السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع المعروقة
واذا غمزت عليها غمزا شديدا او مسحت تفدغت وذهبت من ساعتها البتة
ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود وينبغي ان يغمز هذه ويمسح
حتى تنفدغ الموضع ويستوي ثم يوخذ من الاسرب قطعة مثل
فتوضع على الموضع وتشد شدا جيدا ثلثة ايام او يطلى عليها
طلي الجبر ويشد فانها اذا اشتدت بعد الفدغ لها لم تعاود
وان لم يشد فانها تعاود في اكثر الامر في النملة انه ربما خرجت
في مواضع من الجسد مع ورم يسير بثور صغار مع حكة وحرقة
وحرارة في اللمس شديدة ويسرع الى التقرح واذا تقرحت اكلت
تسعى وتتسع وينبغي ان يبادر بالاسهال للصفرا بما يخرجها كالهليلج
الاصفر والسقمونيا وماء الفواكه ويطلى حوالى الموضع المتقرح ان
كان قد تقرح الموضع بالطلى الذي وصفناه في باب الورم الحار
ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن قد تقرحت
بعد طلى الموضع كله بذلك الطلى فان حدث مع ذلك الورم فضل
حمرة وعظم وحرة فابدا بالفصد ولا ثم بسائر التدبير واميل الغذا
كله الى ما يبرد في النار الفارسية انه قد يخرج في بعض الاعضا بعد
ان يعرض فيه حكة ولهيب لا يطاق نفاخات ممتلية ماء رقيق
وينبغي اذا احس في عضو ما بمثل هذا ان يبادر بالفصد وكثرة الحلج
الدلم والتدبير المبرد فان لم يلحق حتى تنفط فليفقا النفاخات و

يسيل صديدها ويضمد بمرهم الاسفيداج الموصوف في باب حرق النار
ولا يترك ان يجتمع فيها البتة ويطلى حواليه بالطين الارمني بالماء والخل
**في حرق النار والماء والدهن** اذا لحق هذا حين يحدث فليبرد حرق بماء
ورد مبرد بالثلج ويلقى عليه ويبدل متى جفت وان كان شيئا عظيما
فليفصد في الجانب المخالف ويلطف الغذاء ويبرد فان كان فيها
توجع شديد جدا فليضرب مح بيض بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة
وان لم يكن فيه توجع شديد فليسحق عدس مقشر واسفيداج بخل
واطليه عليه والق فوقه خرقة مبلولة بماء ورد مبرد على الثلج فان
تنفط في حاله فعالجه بمرهم الاسفيداج **وصفته** يؤخذ شمع مصفى
ومثله اربع مرات دهن ورد فيذاب ويطرح عليهما احمل من اسفيداج
ويسحق ويرطب ببياض البيض ويسحق معه حتى يتخذ مرهم وربما جعل
فيه شيء من الكافور فان تقرح وغلظ امره فعالجه بمرهم النورة
**وصفته** يؤخذ نورة بيضا نقية فيصب عليها من الماء غمرها ويترك
ساعة ثم يصفى الماء عنها ويعاد عليه ماء آخر يفعل ذلك اربع مرات
ثم يترك حتى ينشف قليلا ثم يضرب بدهن ورد خام حتى يستوي
ويطلى به الموضع **في الداحس** انه قد يعرض عند الاظفار ورم
احمر ملتهب مولم جدا شديد الضربان وربما هيج منه في الاكثر حمى
ويبلغ وجعه الابط والاربية وينبغي ان يفصد العليل ان كان
بعيد العهد به ومما ينفع جدا ان يطلى الموضع بالافيون والخل ماء
حتى يغلظ الطلي عليه ثم يوضع فوقه بزر قطونا مضروب بخل وماء
ويطلى بخرقة قد غمست فيما الثلج ويبدل متى جفت ويفعل ذلك
كما هو فيما الثلج مرة بعد مرة حتى يخدر فان كان شديد الضربان
فاستعمل هذا العلاج ونحوه فيه يوما او يومين فان وجدته لا
يسكن به فليضمد ببعض ما ذكرنا في باب الدماميل فانه ينضج ثم يفتح
ثم يسيل ما فيه ويعالج بالمرهم المدمل وان اخذ اصل الظفر

مأم
وعظم
يجف

كله فان اصل الظفر يسقط ومما ينبغي ان يعتنى به ولا يحل لئلا يكون
ما يخرج بدله متقفعا **في نزف الدم عن جراحة** اذا كانت الجراحة قد نزف
دما كثيرا يخاف منه سقوط القوة فينبغي ان يشكل العضو الى فوق
ويعصب بعصابة لا وجع فيها وليؤخذ وبر الارنب فيغمس في بياض
البيض ويلوث بصبر وكندر ودم الاخوين مسحوقة ويجعل في الجراحة
او يحشى بغزل دقيق قد قطع ملوثا بما ذكرنا او يحشى نسج العنكبوت
وان كان الدم يثب وثبا ثم يرجع ثم يعاود فان ذلك عن شريان فان
جرى على سبيل واحد فذلك عن عرق فليعالج بما وصفنا ويشد فان
احتبس والا ينبغي ان يبتر ذلك الشريان او العرق وبتره يكون ان
يعلق بصنارة ان كان يرى او بشالة ما امكن ثم يبتر ثم يحشى
الموضع بعد ذلك بما ذكرنا فان لم يمكن ذلك ولم ينتفع بالادوية
فليكوى وينبغي ان يكون المكوى حاميا جدا شديد الحمرة وليحذر ان
يقع على عصب ومما يحبس الدم جدا ان يحشى الجراحة بالنورة او
بالزاج ويشد **صفة** دواء بليغ يؤخذ نورة وقلقطار ودم
الاخوين وصبر وجبسين مسحوقة مثل الكحل ويؤخذ غزل فيقطع
ويلوث في هذا الدواء ببياض البيض ويجعل في الجرح ويشد شدا
كثيرا ويشد **في الفصد** العروق التي قد اعتيد فصدها القيفال
والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والصافن والذي
تحت الركبة وعرق النسا وعرق الجبهة والصدغ والماق وعرق الانف
والوداج وما تحت اللسان والجهارك وموضع القيفال والاكحل
والباسليق عند المرفق من اليدين والباسليق هو العرق الموضوع
في الجانب الانسي ويجي الى اليدين من ناحية الابط والقيفال في الجانب
الوحشي ويجي الى اليدين من ناحية الكتف واما الاكحل فهو شعبة
من الباسليق وشعبة من القيفال يتحدان فيصير منهما الاكحل
وموضعه في الوسط بين هذين واما حبل الذراع فانه موضوع على

الزند الاعلى من اليدين واما الاسيلم فكانه في ظهر الكف بين الخنصر
والبنصر والصافن مكانه عند العقب من الجانب الانسي واما عرق
النسا فعند العقب من الجانب الوحشي واما عرق الجبهة فهو
المنتصب في وسط الجبهة واما الصدغان فلعلهما العرقان الملتويان
على الصدغين وعرقا الماقين ربما كانا ظاهرين في الماقين وربما
لم يظهرا حتى يشتد خناق الانسان واما عرق الانف فليس بظاهر
واما تحت اللسان في ربية بعض والودجان موضعهما في العنق
والجهارك في الشفتين والفصد علاج عظيم في حفظ الصحة
والشفاء من الامراض اذا اصيب به موضعه واحمل الابدان له
الابدان الواسعة الظاهرة العروق اللزز السمن والابدان الحمر
الالوان والشباب والكهول واما الصبيان والهرمى فينبغي ان
لا يفصدوا الا من امر عظيم وينبغي ان يكون الاقدام على الفصد
في الزمان الشديد الحر والزمان الشديد البرد اقل وكذلك
فليكن معدة وكبد باردتين واذا فصد القيفال اجتذب الدم
بسرعة مما فوق التراقي واياه ينبغي ان يفصد اذا كانت العلة
في هذه الناحية واما الباسليق فانه يجتذب الدم بسرعة من نواحي
الصدر والبطن كله واليه ينبغي ان يكون الفصد اذا احتيج الى
جذب الدم من هذه النواحي بسرعة فان لم يوجد فالى بعض
شعبه واما الاكحل فكانه مركب من هذين العرقين كذلك
يكون جذبه للدم من هذين الموضعين جميعا فليفصد في العلل
الحادثة في الموضعين جميعا او عند ما يراد النقص والتخفيف
عن البدن جملة واذا طلب هذان العرقان فقل ما يوجدا الا
ان الفرق بين فصد القيفال والباسليق بعيد جدا لا سيما
اذا كانت العلة في الرأس وبالعكس فاما الاكحل فانه وان قصد
في سرعة جذب الدم من نواحي الرأس عن القيفال ومن نواحي



البطن عن الباسليق فانه اصلح من فصد القيفال عند كون العلة في
البطن والباسليق عند كونها في الرأس وينبغي اذا اردت فصد
القيفال فلم تجده ان يؤثر فصد شعبة قوية من شعبة ان وجدتها
على فصد الاكحل وانت تجد هذه الشعب في الاكثر في الجانب الوحشي
من الساعد واذا اردت فصد الباسليق فلم تجده فاثر فصد شعبة
منه على فصد الاكحل وتكون هذه الشعب في الجانب الانسي
فان لم تجدها فافصد الاكحل واما العرق الذي في مابض
الركبة والعرق المسمى الصافن فانهما يفصدان اذا اريد
جذب الدم الى الناحية السفلى من البدن وفي العلل المزمنة في
هذه الناحية كاوجاع الكلى والارحام واذا اريد ادرار
الطمث فاما عرق النسا فانه يفصد في الوجع الذي يمتد
لدن الورك الى القدم واما الاسيلم فيفصد الايمن لعلل
الكبد والايسر لعلل الطحال واما الودجان فانهما يفصدان
عند شدة ضيق النفس وفي ابتداء الجذام فاما العرق الذي
تحت اللسان فيفصد في الخوانيق بعد فصد القيفال واما الجهارك
فانها يكثر القلاع والقروح في فم ولثته بعد فصد القيفال
واما عرق الجبهة فيفصد لعلل المزمنة في الوجه والعين بعد فصد
القيفال واما الصدغان فيفصدان للشقيقة والصداع الصعب
والرمد الدائم وربما سلا سلا وبترا واما التي في الرأس
فتفصد من التعقد والقروح الردية في الرأس واما الخطأ
الواقع في فصد العروق فعلى ما اصف اما القيفال فانه يروم
اذا لم يفصد في ضربة بل ضربات كثيرة واذا كان فصده ضيقا
ثم التحم ولوى عند التشنج وحركة بدن او استعملت اليد
وكلت فاما اذا فصد في ضربة فهو اسلم العروق فصدا وينبغي
ان يحترز عن راس العضلة ويطلب الموضع اللين واما الاكحل

الاصح

يتحرز لا

فان تحته عصب فان اصابه شعرة المبضع حدث بعد الفصد خدر مزمن
وربما بقي ابدا ولذلك ينبغي ان يتوقا ويميل بشعرة المبضع الى ضد
الناحية التي يحس فيها العصب وان كان بين عصبتين فليشق
طولا وعلى هذا ينبغي ان يحترس من العصب المجاور له حتى لا يلحق
وربما كانت تحته عصبة دقيقة لا يتبين فتنقطع وتستتر اصلا
اذا عمق في فصده ويبقى في الساعد خدر ممتد بالطول وليس للتوقي
من هذه حيلة الا ترك شدة العمق وان يترفق في حال فليس على
بنا الس مضرتها كمضرة العصب المحسوس واما ما يقول
العامة وجهال الناس انه يحدث عن هذا جفاف اليد التي فيها ذلك
باطل فانه لو تعمد بتر هذا العصب كله لم يحدث اكثر مما ذكرناه
اما الباسليق فانه يجاوره من تحت شريان عظيم فلذلك ينبغي
ان يكون فصده مما لم يمكن منه غليظا ظاهرا ممتليا مع حذر شديد
وليحترس منه على ما اصف اذا لم تر الباسليق واحتيج الى فصده
بالجس فالاجود ان يحاد عنه الى غيره فليطلب بعض شعبه كالابطي
ونحوه فان اردت فصده نفسه فينبغي ان يجس الموضع قبل ربطه
ويتعرف موضع النبض وتعلم عليه ثم تربط وتتحرى ان تقع الضربة
بالبعد عن ذلك الموضع ما امكن وتترك الى ناحية الكف فان
الشريان يغوص في العمق ويفارق الباسليق اذا انحدر عن المابض الى
ناحية الكف قليلا ومتى كان عند شدك الرباط يرتفع وينتفخ الموضع
الذي فيه علامة النبض فتوق فصد هذا العرق فان هذا الانتفاخ
انما هو انتفاخ الشريان وامتلاؤه وان رايت الدم في حال فصد
هذا العرق يثب وثوبا وكان رقيقا احمر فاعلم انه من الشريان و
حينئذ فليبادر فيتخذ فتيلة من قطن على راس المجس ويلوث في الصبر
والكندر ودم الاخوين وبياض البيض وتدخل في موضع الفصد ثم
يوضع عليه من وبر الارنب ملوثا في بياض البيض وهذا الدوا ينفع

جذب

لمن

بالمس

وتنزل

موضع

وهو الميل الذي يستعمل في الجراحات

دم الشريان اذا انفجر واضافته ضربة يضع عليه

ويشد شدا محكما ولا يفتح ثلثة ايام ويرش عليه الماء كل ساعة لئلا
يحمى وافعل ذلك بعد ان يشد ما فوق موضع الفصد شدا شديدا
حتى يحتبس الدم ويرقا ويمكنك ان تعمل ما تريد وبعد الثالث
تحل برفق فان رايت الدوا لازما له ملتزقا به فلا تجذبه عنه بل
اجعل حول اليد ايضا منه واعد شده وان كان متبريا فجدده برفق
وضع اصبعك سريعا على موضع الفتيلة ثم اعد عليه من الدوا
وشده على ما علمت فانه بهذا الوجه قد رقا دم الشريان وسلم من
القتول الحادث كم مرة وان حدث عن فصد الباسليق نتو لين الجسة
يلطئ اذا اتى غمزته عليه فان ذلك نتوء الشريان فليتوق صاحبه ويحذر
ان يمسه شي يخرقه فانه ينزف منه الدم كما ينزف من الشريان وليضمد
بالاشيا القابضة ليصلب ذلك الموضع ويشتد فيكون امنا من الخارق
واما فصد شريان الصدغ فلا خوف منه فانه اذا وضعت عليه الرفادة
وشد رقا الدم واما الصافن وعرق مابض الركبة فانه يشد فوقه
بعصابة كما يشد العليل ثم يتكئ العليل برجله تلك قطعة آجر
او على دستج الهاون ويفصد واما عرق النسا فانه يشد من
لدن الورك الى فوق الكعب بمقدار قبضة لانه لا يتبين الا
بذلك فان لم يتبين ذلك ادخل الحمام او نطلت رجله بماء حار
كثير حتى يظهر فان لم يظهر فصدت بدله بعض الشعب التي
في ظهر القدم مما يلي جانبه الوحشي واجودها الذي بين الخنصر
والبنصر واما فصد الاسيلم فليوضع الكف في الماء الحار حتى
ينتفخ ويغلظ ويتبين ظهوره جدا ثم يفصد ويعاد في الماء الحار
لئلا يجمد الدم في فم العرق فيمتنع خروجه فاذا اخرج منه ما تريد
فضع عليه دهنا وملحا ليلتحم سريعا وكذلك ينبغي ان يفعل بكل
شعبة ضعيفة وفصد ضيق واما التثنية فيكون للقوي اسرع
وللضعيف ابطا ولا ينبغي اذا امر خروج الدم في التثنية ان يعصر

تحل الفتيلة

يحرفه

على م

التي

وبلوى يشتد بل اما ان يترك فانه لا باس منه واما ان ينحي ما قد جمد
في فم الفرج من الدم بشعرة المبضع فان ذلك اصلح من لته وضغطه
على ما يفعل الجهال وان كان قد ورم مكان الضربة فليفصد من
موضع فوقها اذا كان لا بد من اخراج الدم وان امكن الامهال فليترك
يوما او يومين ثم يفصد ولا يشد الرباط فانه جالب للورم ولا
تكثر فوقه الخرق ولا تمسح عليه ولا تدني منه شي من الخلاخ او نحوها
مما يعتاد بعض الناس مسحها عليه وان كان الموضع حاميا فلا
ينبغي ان يترك الرباط حتى يجف ولا ساعة واحدة بل يرطب بان
يرش عليه الما ورد والما العذب مبردا على الثلج وينبغي ان لا يدخل
الحمام وخاصة ان كان الموضع حاميا حتى يلتحم الجرح ويسكن
الحمى والورم عنه ولا يشرب النبيذ البتة اذا كان على هذه الحالة
ولا تحركه ولا يتعبه وينبغي ان لا يستكثر من الغذا يوم الفصد ولا
من غد بل يقتصر ويأكل من طعام خفيف مسكن للمرة مطفي كالسكباج
البليغ الحموضة الا ان يكون في الصدر خشونة فعند ذلك فليأكل
الزيرباج المتخذ بلحم الحملان والجدي والدجاج ويحتسي البيض النيمرشت
ولا ينبغي ان يفصد المتخم ولا المحموم حتى ينقضي عنهما ذلك الا
ان يكون في تاخيره خطر عظيم كالحال عند ضيق النفس المفرط
والخفقان القوي المتدارك مع شدة حمرة الوجه والعين او السكتة
التي يحمر معها الوجه ويسود او الخوانيق او نزف الدم القوي
الغني بحمرة وشدة فانه في مثل هذه الاوقات ينبغي ان يفصد في اي
وقت كان من ليل او نهار واما اذا كانت مهلة فالاجود ان يفصد
بعد ساعتين او ثلث ساعات من النهار بعد استحكام الهضم والتبرز
ومن كان يعتاده عند الفصد غشي فينبغي ان يطعم قبل ان يفصد
شيا من خبز منقع في ما الرمان المز او ما الحصرم ونحوه ويخرج قدر ما
يحتاج اليه من الدم في ثلث مرات او اربع وكثيرا ما يكون الغشي

ع ل ينقض

الوجه صح

يجي صح

من الفصد المفرط السعة التي يخرج منه دم كثير في زمان يسير واذا
كان كذلك فينبغي ان يمنع خروجه ساعة بعد ساعة وسنذكر علاج
ما يكون منه مع الفصد وليحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة والقي والخلفة
والاكثار من الباه والتعب والسهر وبالجملة بعقب جميع ما يحلل
البدن او يسخنه اسخانا قويا فاما مقدار الاستفراغ فليكن بحسب
العادة ولو الحالة الموجبة وصحة القوة ومن كان به ورم حار
كالحال في الشوصة ونحوها فانه ينبغي ان ينتظر تغير لون الدم
عن حالته الاولى فاما سائر من فصد ممن ليس به ورم حار فليس
ينبغي ان يطلب ذلك في دمه لان حال دمه كلها متشابهة و
اصحاب الورم الحار ايضا ان ابطا تغير لون الدم وخيف سقوط
القوة فليقطع عنهم ولا ينتظر تغيره ومن كان يشرب يوم فصده
الى ان يسكن فليربط برباطين ولينم عنده قوم بالنوبة ليتفقدوا
حاله فان كثيرا من هولاء قد جرى منهم الدم وهم نيام الى ان مات
بعضهم او قارب الموت واذا حدث مثل هذا او بالجملة نزف دم كثير
اسقط القوة فليبادر العليل بما اللحم والشراب الريحاني الرقيق
الذي له صلابة ما وبالطيب فان بلغ الامر الى ان لا يمكنه اساغته
فليوجر ما اللحم مع شي من حبة ممسكة وشراب ريحاني وينضح جميع
جسده بالطيب وخاصة صدره وبطنه ويمسح الغالية منه داخل
منخريه ويوجر مرة بعد مرة ويشق في وجهه فرايج مشوية ويقرب
الى انفه الاطعمة التي لها روايح مشهية للشهوة كالقلايا و
نحوها واما الغشي الحادث عن الفصد فانه يمنع من كونه على
الاكثر ما ذكرنا فان حدث فينبغي ان يبادر بادخال ريشة في حلق
العليل ليتقيا ثم يرش عليه ما بارد ويصب عليه او يحمض فيه
ويصاح به ويهز فان تراجع بذلك والا نفخ في انفه المسك و
اجعل فيها الغالية واوجر شرابا ممزوجا بما قليل وكذلك في معدة

ع ل يسكن

الى

القلايا جمع قلية وهو [illegible]

وسائر بدنه ويعاد عليه ادخال الريشة وسائر التدبير واذا لم يكن مع
الغشي تقلب النفس والغشي فانه غشي ردي وحينئذ لا ينبغي ان يرام
القي لكن يبالغ في علاجه ويبادر بالجارحات اللحم والشراب والطيب
والهوى والتصويت ورش الماء عليه وقد يتراجع المغشي عليه من
صوت الطبول والنايات ومن الضجة والجلبة الشديدة

في الحجامة ان الحجامة انما تجتذب الدم من العروق الصغار
المبثوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا يسقط القوة اسقاط الفصد
وتخفف عن البدن كظة الامتلاء والمواضع التي قد اعتيد وضع المحاجم
مع الشرط عليها النقرة والاخدعان وتحت الذقن وبين الكتفين
وعلى الساق وتنفع حجامة النقرة من الثقل في الراس والتهوج
واما الحجامة على الاخدعين فانه يخفف عن الوجه والراس والعين
وتنفع من الثقل في الراس والتهوج من اصول الاضراس وربما قام
في هذه الافاعيل الفصد والذي تحت الذقن تنفع من القلاع
اذا كان يكثر بالانسان ولفساد اللثة ونحوها مما في الفم و
التي توضع بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي مع امتلاء وحرارة
والتي على الساق تنقص الامتلاء نقصا قويا وتنفع من الاوجاع
المزمنة في الكلى والارحام والمثانة وتدر الطمث الا انها تنهك
البدن وكثيرا ما يعرض معها الغشي وهي نافعة لمن يكثر به البثور
والدماميل

في العلق العلق ينفع اذا علق على المواضع التي يكون
فيها قوبا او سعفة او بجثة ردية مزمنة بعد ان يستفرغ البدن
بالفصد والاسهال وينبغي ان يمص الموضع بعد سقوطها عنه
بالمحاجم ان امكن وضعها عليه او يغسل بخل ثم بماء حار كثير ويدلك
ويعصر اذا لم يمكن ذلك والاجود ان يغسل على ما ذكرنا بعد وضع
المحاجم ايضا وان عرض في المواضع بعد سقوطها رشح الدم
فليبل خرقة بخل ويطلى به فان دام ذلك فليذر عليه تراب الفخار

ويبادر

تاخذ

طرفا العنق

والقوية

ا



او خزف جديد مسحوق مثل الكحل ونورة مطفية او شب مسحوق مثل
الكحل او عفص وجلنار محرقين وينبغي اذا صيدت العلق
ان تترك نصف يوم ثم تعلق على العضو حتى يحمر او يصب عليه من الماء
الحار حتى يحمر فاذا لم تتعلق به فليلطخ بشيء من دم طري واذا اردت
ان تسقط عن الجسد فانثر على الموضع الذي تتعلق به ملحا او
رمادا

في العرق المديني ان هذه العلة تتولد في البلدان الحارة
القشفة اليبسة القليلة الماء والخصب وتخرج في الاكثر في الساقين
وربما خرجت في مواضع اخر ويحدث في العضو ابتداء خروجها
تلهب ثم يتنفط منه مكان ما يبتدي ذلك العرق بالخروج منه
ومما يمنع تولدهن ترطيب البدن بالغذاء والحمام وان يحتمي من اكل
البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد فيها كون هذه العلة
فانها تولد هذا الداء وينفع من ذلك ان يشرب حتى يتنفط الموضع
ويبتدي بالخروج نصف درهم صبر وفي اليوم الثاني درهم وفي
اليوم الثالث درهم ونصف ويطلى الموضع منه فانه يبطله البتة واما اذا
خرج فانه يلف ما اذا خرج منه على قصبة اسرب وزنها درهم واحد
ويعقد فانه يتحرك بثقلها ويطول ويخرج اسرع ومتى خرج منه شيء
لف وعقد وان طال قطع منه شيء ولف الباقي ويحذر ان يقطع
من اصله لانه ان قطع من هناك يتقلص ودخل في اللحم واورث
ورما وعفنا وقروحا ردية فلذلك ينبغي ان يداوى ويجر
قليلا قليلا حتى يخرج عن اخره ولا يبقى في الجسد منه شيء فان انقطع
في حال ما فليدخل الميل في ثقبه ويبط بطا طويلا ويفتش تفتيشا جيدا
حتى ينقلع كلما كان هناك من مادته ويوضع فيه السمن اياما حتى يعفن
ويتاكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم

في اخراج السهام والنصل والشوك ان كان النصل شديد النشوب فينبغي ان لا يحرك بقوة
فانه يخاف ان ينكسر لكن ان امكن ان يدخل الالة المسماة كلبتي السهام

بعد ان يدلك على العضو

يكون منها

في اليوم الاول

ينفع

فليدخل وان لم يمكن فليوسع الجرح ثم يدخل الالة في الجرح حتى تقبض على النصل

في الجرح ادخالا يلحق النصل ويشد القبض ثم يهز مرات يحتبر بذلك قدر نشوبه ثم يجذب وهذه الالة اذا اغلقت على النصل لا يفارقه و ذلك ان راسها كالمبرد وادنى القبض على اسافلها يكون له قوة قبض شديد على النصل وان كان النصل قد نفذ في العضو حتى يهون الى الجانب الاخر اقرب وخروجه في الجانب الذي دخل عسر فليشق عنه في ذلك الجانب ويخرج منه واما الشوكة والزجاجة وغير ذلك مما ينشب في البدن فانه يحتاج الى ان يضمد باشيا مرخية فان الموضع اذا استرخى اندفع ذلك الناشب اليه وبعض الناس يسمي هذه الادوية الجاذبة ومما يفعل ذلك الاشق اذا عجن بعسل وضمد به الموضع او بصل النرجس يدق مع عسل ويضمد به الموضع او اصول القصب تدق مع العسل او جميعها فان فعلها حينئذ اقوى **في الشجاج** اذا كانت الشجة لم

يكون بها

تكسر العظم فينبغي ان يذر عليه صبر ومر ودم الاخوين وايرسا وهو اصل السوس الاسمانجوني وكندر ويشد فانه يبرا سريعا فان كان قد كسر العظم حتى غار وتقطع القحف فلا ينبغي ان يتهاون بذلك فانه يحدث عنه اختلاط العقل وتشنج ثم يموت سريعا لكن ينبغي ان يؤخذ ذلك العظم سريعا ويتحفظ ان تتخرق الغشا الذي تحته ويحتاج في ذلك الى معالج ماهر رفيق وانما ذكرنا منه ما ذكرنا لعظم الخطر في هذه العلة فيبادر باخراج العظم قبل ان تحدث هذه الاعراض الردية لا تستقال وليحذر المعالج من تخريق الصفاق الذي تحت العظم اشد الحذر **في مخاريق المتطببين** ان مخاريق هولا كثيرة يضيق عن ذكرها كتابنا هذا باسره وجراتهم واستحلالهم تعذيب الناس باطلا في الغاية التي لا وراها فان منهم من يزعم انه يبري من القرع بان يشق وسط الراس شقا صليبيا ثم يخرج اشيا قد اعدها معه يوهم تخفية ويزوره انه انما اخرجها من ذلك الشق

التي هي

ولذلك لهم

صليبا





ومنهم من يوهم انه يخرج من الانف سام ابرص فيدخل في انف المعالج الشق خلالة او حديدة حتى يدميه ثم يسيل من هناك اشيا قد اعدها معه على شكل هذه الدابة متخذة من عروق الكبد ومنهم من يوهم انه يرفع البياض من العين رفعا فيدخل في العين حديدة ينكاها ثم يدخل فيها غشا رقيقا ويخرجه من هناك ومنهم من يوهم انه يمتص الماء من الاذن فيضع عليها انبوبة ويرسل في فمه فيها شيا ثم يمتصه ومنهم من يتن الدود المتولد في الجبن في الاذن واصول الاضراس ثم يخرجه من هناك ومنهم من يوهم انه يخرج الضفدع من تحت اللسان فيشق هناك شقا ثم يدس فيه علقة ويخرجها منها فاما دسهم العظام في القروح وتركهم لها فيها اياما حتى اليه فما اكثر ما يفعلوا وربما اخرجوا حصاة ويوهموا باخرى واخرى يوهمون انهم اخرجوها من هناك وربما لم يستحقوا عند حس المثانة ان فيها حصاة فاقدموا على شقها جراة واستحلالا وقلة مبالاة ثم يدخلون الاصبع من الشق فان اصابوا حصاة اخرجوها وان لم يكن هناك حصاة دسوا فيها حصاة ثم اخرجوها فاما قطعهم لحم المقعدة على ان فيها بواسير فمما لا يزالون يفعلونه ويولدون على الناس بذلك قروحا او نواصيرا او بالحقيقة ومنهم من يزعم انه يخرج الخام من الذكر او من موضع اخر من الجسد فيشرطه او يضع على راس الذكر منه انبوبة او على ذلك الموضع ثم يمصه مرات ويرسل من فمه فيه شيا ويصبه من هناك في الطشت ومنهم من يزعم انه يجمع الدا الى موضع واحد من الجسد ثم يخرجه من هناك فيدلك ذلك الموضع بالكبيكج فيهيج فيه حكة شديدة ثم يسيل اجرته على اخراجه لهم ذلك الدا من ذلك الموضع فاذا اعطاه مسحه بالدهن فتسكن الحكة ومنهم من يوهم ان الانسان قد اكل الشعر والزجاج فياخذ ريشة ويقييه ويدس ذلك في حلقه ثم يخرجه الى اشيا كثيرة كبيرة من هذا الجنس يعملونها يعظم ضررها على الناس وربما اتلفوهم

سريعا

بها وانما يخفى على الغفلا اذا استرسلوا وبها ونوا ولم يظنوا بهم سوءا ولم يتوهموهم فاما اذا استقصى تفقدهم باعين كثيرة متهمة لهم ظهر كذبهم وتمويههم وليس ينبغي ان يوخذ من الادوية التي يعطونها فانها قد اتلفت خلقا كثيرا

تمت المقالة السابعة بحمد الله ومنه

## المقالة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول جمل وجوامع من علاج السموم ونهش الافاعي والهوام والاحتراس منها. من استراب بطعام فينبغي ان لا ياكل مما كان غالب الحلاوة او الحموضة وبالجملة مما له طعم قوي غالب فان الادوية القتالة انما يمكن في اكثرها ان تدس فيها ولينشتم فان كان له رائحة مكروهة اجتنب وليتعاهد من يحيا فان سم الادوية التي ينالها اذا تقدم في اخذها ان تبطل عمل السموم وتوهنها مما نحن ذاكروها في اخر هذا الباب فان اتفق لاكل منها في حاله ينبغي ساعة يحس بالتغير والاضطراب ان تبادر فيسقيه ماء فاترا ودهن حل اوقية واعد سقيه الماء الحار والدهن وليكن كثير الكمية حتى يمتلئ منه ويقيء ايضا فان رأيت في القي تقصيرا وابطاء وبلادة فاطبخ في الماء شبثا واجعل فيه عسلا وملحا وبورقا واسقه فاذا قيء مرارا فانظر فان كان يحس بالاضطراب في اسفل البطن فحمله شيافا واحقنه بحقنة مسهلة وان كان يحس في المعدة ذلك فاسقه دواء مسهلا فان الاجود ان يجمعهما عليه فان سكن كلما تجد فذاك والا فانظر اي الاعراض تعرض له المغص والتقطيع والاكال في بعض المواضع ام الالتهاب



والعرق وحمرة الوجه ودرور العروق والكرب والعطش وبخر الفم ونتنه وصفرة العين او الجحوظ والخدر والسبات اولا يظهر شيء من هذه وانما يسوء حاله ويتوالى عليه الغشي والخلل في القوة فان الاعراض التي ذكرناها اولا اعراض السموم الحادة الاكالة والثانية اعراض السموم الحادة الملتهبة والثالثة اعراض السموم الباردة والرابعة اعراض السموم المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فان ظهرت الاعراض الاولى فاطعمه من اللبن والزبد ودهن اللوز والسويق بالماء والثلج والسكر واطعمه الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز فان ذلك يكسر من حدتها ويسكن لذعها واكالها وان ظهرت الاعراض الثانية فاسقه الماء بالثلج والسويق بالماء والثلج او السكر وحمض الماء ورد واعطه اقراص الكافور واسقه دهن ورد مبرد وانظر اي موضع من بدنه يجد فيه اللهيب اكثر فرد الطحلب على الثلج وضعه عليه ومتى فتر فابدله حتى يجد ذلك الموضع منه من مس البرد واسقه البزرقطونا ومخيض البقر واطعمه الفواكه الباردة وان ظهرت علامات الاستلاء فافصد وان استمسكت الطبيعة فاسهلها ثم عالج الى التبريد والى التطفية وان ظهرت العلامات الثالثة فاعط العليل من الثوم ومن الجوز ومن دواء الحلتيت واسقه الشراب العتيق الصلب وامنعه عن النوم وعطسه ادلك بدنه واسخن راسه بالتكميد وصدره وان ظهرت العلامات الرابعة فبادر فانها علامات شر السموم واوحاها قتلا فاعطه ترياق الافاعي او المثروديطوس واسقه الشراب بقوة بالطيب وماء اللحم واجعل على موضع منه محاجم بالنار واليه علاجه مصدله وادلك معدته وعطسه في بعض الاحايين وقيه وانفخ الريح في فمه اذا ضعف جدا فان توالى الغشي وصعب وغابت الحدقة وسقط النبض والنفس وجاء منه عرق كثير بارد فانه هالك واما نهش الهوام ولذعها اذا جهلت ماهي فليشد ما فوق الموضع ساعة تقع اللذعة وليمص وليوضع عليه

في نهش الهوام الذي لم تعرف ماهي

بماء او مع شراب ولیشرب فرابیج حارة ویضمد به فان وجد العلیل الوجع
کانه قد انسلخ عن الامعاء والتوغل الی قعر البدن وانه فضل
زبل الحمام والفونج او الکبریت والبول او بهذا المرهم فانه بلیغ فی
الجذب وصفته سکبینج وجندبیدستر وحلتیث وکبریت وزبل
الحمام وفونج وسکطرامشیر بالسویة ذیت عتیق وذفت ما یجمع
به یدعك فی الهاون حتی یتخذ ویضمد به فان احس العلیل فی العضو
ببرودة وکان یستریح الی الکماد فاجعل علاجك له بالاشیاء الحارة
وبالضد فان بلغ الامر الی ان یحس العلیل عن النهشة ببعض الاعراض
التی وصفناها فلیعالج بما ذکرناه هناك وینبغی ان یرسل احدا الی
حیوان لا یعرف ولا یدخل شیئا غیر معروف ولا یدلك به ولیقد
فی المنازل الحی فیها الکوی یتحرس فیها بما تخرج ذکره بعد انشاء الله
نسخة دواء الحلتیث الفایق القوی النافع من السموم البارده فی
لدغ العقارب والرتیلاء والامراض الباردة مر وورق السذاب
الیابس وقسط وفونج یابس وفلفل یابس وعاقرقرحا وقردمانا
بالسویة حلتیث مثل ربع الجمیع عسل ما یجمع به یسقی منه مثل بندقة
الجوز نسخة دواء الجوز والتین الذی یمنع ضرر السموم والهواء
جوز یابس مقشر من القشرین جزء ملح جریش سدس جزء وورق السذاب
الیابس سدس جزء وتین ابیض ما یجمع به یتخذ کامثال الجوز ویؤخذ
منه ویتعاهد من یخشی ان یسقی دواء قتالا ویاخذ منه قبل طعامه
ایضا فانه دواء بلیغ فعل السموم صفة تریاق الطین المختوم
هو مجرب اذا سقی منه من سقی السموم لم یزل یقیئه حتی ینقی ذلك
السم کله طین مختوم وحب الغار بالسویة یلت بسمن البقر ویعجن بعسل
ویرفع ویؤخذ قبل ان یؤخذ الطعام المخوف او بعده بقلیل او حین
یعرض عرض ردی فانه ان کان مسموما هیج القی وان لم یکن مسموما
لم یهیج ولیعاد سقیه ما دام یهیج القی وبعد ذلك ینظر ای العلامات

بطر



یظهر فیقصدها بما ذکرنا من العلاج نسخة المثرودیطوس وهو دواء
شریف مجرب اذا تعاهده الانسان ثم سقی دواء قتالا لم یحل فیه ومع
ذلك یقوی الطعام ویهیج الباه ویحسن اللون ویذهب بالفکر فی
حدیث النفس ویطلق عسر اللون ویحد البصر وجمیع الحواس
یؤخذ مر وکثیرا وزعفران وغاریقون وزنجبیل ودارصینی عشرة دراهم
سنبل وکندر وحرف بابلی واذخر وعیدان البلسان واسطوخودس
وسیساليوس وقسط حلو وبازرد وعلك البطم ودارفلفل فی
جندبیدستر وعصارة لحیة التیس ومیعة سایلة وجاوشیر وورق
الساذج الهندی الحدیث ثمنیة ثمنیة دراهم سلیخة وفلفل ابیض واکلیل الملك
وجعدة وفودنج بری ودوقوا ودهن البلسان وحب البلسان دواء
الفرفیون مقل الیهود من کل واحد سبعة دراهم سنبل رومی واشق فی
مصطکی وصمغ عربی بزر الکرفس الجبلی قردمانا بزر الرازیانج
ورد یابس جنطیانا رومی مشکطرامشیر من کل واحد خمسة دراهم السیسنبر
وفواقا قیا هوفاریقون سرة الاسقنقور من کل واحد اربعة دراهم
ونصف اسارون سکبینج مو وج من کل واحد ثلثة افیون خمسة
ورق السذاب درهم ونصف ینقع الصمغ بشراب ویسحق حتی
یرق ویجمع الجمیع ویعجن بعسل منزوع الرغوة ما یکفی به الشربة منه
قدر بندقة واقل او اکثر قلیلا واما حین یحدث حادثة فیحتاج
ان یستعمل بدل التریاق بقدر جوزة دهن الفرفیون الذی یقع فی المثرودیطوس
وهو زبیب منقی اربعة علك البطم اربعة وعرق مر واذخر من کل
واحد اثنا عشر دارصینی مقل ازرق اظفار الطیب سنبل رومی
سلیخة اکلیل الملك سعد حب الغار من کل واحد ثلثة دراهم قصب
الذریرة تسعة دراهم زعفران قفر یهودی من کل واحد درهمین ونصف
ینقع ما یحتاج الی نقعه بشراب الی ان یلین ثم یجمع مع البواقی منخولة
ویعجن بعسل منزوع الرغوة ویرفع فهذه جملة من علاج السموم اذا جهلت

ماهي كافيه فاذا اعلمت ماهي من ساعتها او باعلامتها التي سنصف فليعالج
من ذلك بعلاجها الذي يخصها في نهش الافاعي من نهشه افعي
فليوثق ما فوق النهشة شدًا وان كانت النهشة في عضو صغير او
كانت نهشة جنس من الافاعي معروف بالرداءة وقلة الخلاص منها
فليقطع العضو من ساعته تمادون الشد وان كانت غير ذلك
فليبادر فيسقي من ترياق الافاعي فانه لم يوجد الي هذه الغاية دواء
ابلغ في التخليص من نهش الافاعي من هذا الدواء وخاصة الحديث
منه فان لم يحضر هذا الترياق فالمثروديطوس او اقراص الكرسنة
وهذه نسختها بزر الحند قوقا ذراوند مدحرج سداب بري دقيق
الكرسنة بالسوية يعجن بخل خمر ويتخذ اقراصا ويسقي منها مثقال
واحد باوقية نبيذ عتيق فان هذا دواء يقارب فعله في هذا الباب
فعل الترياق الكبير او يسقي مثقالين من حلتيث باوقية شراب او
يطعم سمن البقر وعسل مرات كثيرة وطعامًا دسمًا وثومًا
كثيرا وجوزا ويسقي شرابًا ويسقي شرابًا عتيقًا قويًا او يتخذ له طعام
من جوز وثوم ويأكل منه ويشرب عليه شرابًا عتيقًا قويًا وليوضع
على موضع النهشة محجمة ويشرط ويضمد بالاضمدة التي ذكرناها قبل
وان بدا العفن فيه فضع على ما عفن الادوية المحرقة مما قد ذكرناها
في باب القروح واطل حوالي العفن بالطين الارمني والعدس المقشر
وقشر الحمص وافصد وانظر اي الامرين اعظم خطرًا الاشيا العارضة
في موضع النهشة او العارضة في جميع البدن فان كان يعرض الغشي
والاستسقاط والعرق البارد فلتكن عنايتك بمقاومة هذه اكثر
من عنايتك بعلاجه في موضع النهشة بالحدث وان كانت هذه الامرا
كلها قد هدات وسكنت وانما يخاف على العليل من مكان النهشة
القروح الرديئة والعفن فلا تقرب حينئذ العليل الشراب ولا الترياق
ولا الادوية الحادة لكن افصد وبرد تدبيره وعالج الموضع بعلاج القروح

اولا





الخبيثة واكو الموضع واقطعه البتة ان اضطررت الى ذلك وكان العفن
يدب ويسعى سريعًا ومما ينفع من نهش الافاعي بخاصية فيه ان يطعم
سرطانا نهريا مشويا عدة امنها وهذا ترياق بليغ قد شهد له جماعة من
الاطبا انه يساوي الترياق الكبير في لدغ الافاعي وهذه صفته يؤخذ
انيسون عشرة فلفل ثلثة زراوند مدحرج وجندبيدستر من كل واحد
درهم ونصف يعجن بمطبوخ الشربة قدر جوزة وامنع من نهشه الافعي
او سقي البيش من السموم بوسه دلك نسخة ترياق الافاعي المشهور اقراص الافاعي
اربعة وعشرين مثقالا اقراص العنصل ثمانية واربعين مثقالا اقراص
اندروخون اربعة وعشرين مثقالا افيون ودارصيني وورد احمر
مطحون بزر الشلجم البري وثوم بري واصل السوسن الاسمانجوني
وغاريقون ودار صيني ودهن البلسان الفايق الصحيح من
كل واحد اثنا عشر مثقالا مر وزعفران وزنجبيل وراوند صيني
واصول الفنطافلون وفوتنج جبلي وفراسيون وفطراساليون
واسطوخودوس وقسط ومر وفلفل ابيض وسكطراشير وكندر
وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سودا وسنبل هندي من
جعدة من كل واحد ستة مثاقيل بني سايل وبزر الكرفس وسيسا
وحرف ونانخواه وكادريوس وكافيطوس وبشراسنوه دومية
وعصارة لحية التيس وسنبل رومي وورق الساذج الهندي و
مو وجنطيانا رومي وسكبينج وبزر الرازيانج وطين مختوم ومعه
سايله وقلقطار محرق وحماما ابيض ووج وحب البلسان و
هوفاريقون وفو وصمغ عربي وفردمانا وانيسون واقاقيا من
كل واحد اربعة مثاقيل دوقوا وبازرد وقفر يهودي وجاوشير
وقنطوريون دقيق فراوند مدحرج وجندبيدستر من كل واحد
مثقالين عسل منزوع الرغوة عشرة ارطال شراب ريحاني قوي
ثلثة ارطال تنقع المر والافيون وعصارة لحية التيس والسكبينج

مندم

در
اوافوفليه

فلفل اسود ودارفلفل
مكدار اربعة وعشرون مثقال

وهو ذو خمسة الاوراق

ليوش

وحرف بابلي

در
على النصف

در
باداورد

ورتب السوس والميعة والاقاقيا والجاوشير ويرض في الهاون ويصب
عليه قليل عسل حار منزوع الرغوة حتى ينحل بالدق ثم يخمر بالشراب في
ثلاثة ايام في غضارة ويؤخذ الدارصيني والزعفران والسليخة
والسنبل والحرف والجندبيدستر والساذج والطين المختوم والقاقلا
والفقر والحماما مسحوقة فيجمع في هاون ويعجن بشراب حتى يختلط ويوجد
العسل وصمغ البطم والبارزد ودهن البلسان ويجمع في طنجير ويغلى
ويساط حتى يختلط ثم يصب على الادوية الاخر في هاون وتدق و
تقلب مرات حتى يستحكم خلطها ثم يجمع في برنية فضة او رصاص تلقى
قدر ثلثيها ويشد راسها بجلدة ويكشف كل يوم ساعة ويستعمل من
بعد ستة اشهر الى سنة صفة اقراص الافاعي يؤخذ افاعي اناث و
علامتها ان يكون ما اكثر من انيابها وان الذكور بانياب فقط ويختار
منها ما كان يضرب الى الشقرة وكانت سريعة الحركة يكثر دفع روقها
خصبة سمينة حمر العيون عريضة الروس لا ما رطبا بالغربين والحر اذنابها
وتصاد في وسط الربيع ولا تصاد من شط بحر ولا مسجد ولا موضع بقربه
ماء ملح واذا اصيدت فليقطع على المكان من روسها واذنابها قدر اربع
اصابع واذا قطع منها ذلك فان كانت تتحرك بعد ذلك وتضطرب
ويجري منها دم كثير فانها اقوى وان كانت بالضد فلا تستعملها
ثم تسلخ جلودها وينقى ما في بطونها ويرمى به وتنظف بالغسل بماء
حار عذب وتقطع ويطبخ في برمة نظيفة بماء وملح وشبث حتى
يتهرا او يتبرى اللحم من العظم ثم ينقى من العظام وتصفى المرق عن
اللحم وليكن نار حطب بلوط مشاجر واعصر اللحم مما فيه من الرطوبة ثم زنه
والق عليه مثل ربعه كعك قليل الخمير قريب من الفطير لا حموضة فيه
اصلا جيد التجفيف مسحوق مثل الكحل ويدق مع اللحم ويبل بشيء من المرق
ويقلب بالدق مرات حتى يختلط نعما ثم يتخذ اقراصا رقاقا ويمسح
المقرص يديه او اصبعه بدهن البلسان ويجفف في الظل وتقلب



كل ساعة ويكون في بيت يابس لا نداوة فيه فاذا استحكم جفافها رفعت
في اناء زجاج صفة اقراص العنصل يؤخذ بصل الفار في اوان
حصاد الحنطة ولا تعمد الكبار جدا ولا الصغار فيلبس عجينا ويسوى
في تنور على آجرة بقدر ما يستوي العجين ويخرج ويرمى بالعجين وما
لا صقه ويؤخذ ما داخل ذلك ويلقى عليه مثل نصفه كرسنة مسحوق
منخول بحريرة ويقلب بالدق مرات حتى يختلط ويعجن بشراب ويقرص
ويمسح اليد بدهن ورد ويجفف على ما ذكرنا ويرفع في اناء زجاج
صفة اقراص الندروخرون يؤخذ دارشيشعان وقصب الذريرة
وعيدان البلسان وقسط واسارون وجعدة ومو وحماما ومصطكي
وزهرة الاقحوان الابيض دوقو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح
الاذخر عشرين مثقالا سنبل الطيب وساذج من كل واحد ستة
عشر مثقالا مر اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا
تجمع بعد النخل بهذا الوزن ويعجن بالشراب الريحاني وتقرص و
يجفف في الظل محنة الترياق يسقى فروج او كلب من البيش
او يرسل عليه افعى لتنهشه ثم يذر على المكان ترياق فانه يتخلص
او يسقى من السقمونيا فاذا اخذ يسهل سقي من الترياق قدر بندقة
فانه يقطع الاسهال وكذلك يفعل بالقيء الشديد الغالب فمن
اعظم منافعه التخليص من نهش الافاعي وشرب السموم القاتلة
والجذام وله بعد منافع كثيرة دون هذا في لدغ العقارب
مما ينفع لدغ العقارب اصول الحنظل اذا جفف وشرب منها
مثقال مع ماء او يشرب حبها مثقالا مرو او الحلتيت باوقية
شراب وليكن ما فوق اللدغ ويحمل الموضع بالنار والماء
الحار او يطلى بزنبق قد فتق فيه جندبيدستر وفرفيون وبلل
ذلك جيدا امرارا كثيرة صفة ترياق بليغ للدغ العقارب اصول
الكبر واقسنتين نبطي وزراوند دحرج ومرطيانا اجزاء سوى يسقى منه ثلثة



بالجاوشير مع

او الخزف الحارة او الملح المسخن
والماء الحار صح

كبيرا

راسها صح

وسط نهر جار

ثلثة

دراهم **ترياق الاربعة** جيد للدغ العقارب وسائر الهوام القاتلة
ويدا في الترياق الكبير جنطيانا وفرا وندومر وحب الغار
بالسوية يعجن بالعسل ويرفع ويسقى منه عند الحاجة من مثقال
الى مثقالين بنصف اوقية شراب عتيق **صفة ترياق** بليغ النفع
من لدغ العقارب. يؤخذ جنطيانا وزراوند ومر وحب الغار
وقسط وجندبيدستر وسداب يابس وفوتنج يابس وغافت
وزنجبيل وفلفل وشونيز وحلتيت يجمع بعسل ويعطى منه
مثل الجوزة بشراب واذا اعدمت الادوية فاعتمد على الشراب العتيق
والثوم يؤكل ويضمد به المكان وعلى الاسخان بالنار وبما حضر
من الادوية الحارة واذا اسقيته الترياق فيسكن الوجع فان حم
العليل من غد فافصده واسقه ماء الشعير والمطفيات البليغة
ولا تغفل امره فيصير الى مرض حاد وليتوقى اكل الكرفس في
المواضع الكثيرة الجرارات والعقارب وخاصة الجرارات
**في لدغ الجرارات** هذه عقارب صغار جدا تجر اذنابها وتكون ببلاد
الخوز وقد اصاب اهل هذه الناحية لها ترياقا بليغا يسمى الترياق
العسكري **وصفته** قشور اصل الكبر واصول الحنظل وافسنتين
رومي وزراوند مدحرج والحشيشة المسماة الجراة وبالفارسية ...
دينارويه وطرخشقوق يابس يجمع سحقه ويسقى منه وزن درهمين
اما ما يعالج به الاطبا منها فانهم يسقون الملدوغ من الطرخشقوق
اليابس ثلث راحات وطبيخ التفاح الحامض ويسقى من سويق الشعير
البارد والجلاب وان ثارت به حرارة شديدة سقي ماء الشعير
وان وجد مغصا وتقطيعا فليسق دهن الورد ويسقى ماء الشعير
وماء الخيار وماء القرع والرايب الحامض ويمص مكان اللذعة ساعة
تقع بالمحاجم ويكوى او يوضع عليه الادوية الحادة الجاذبة ولا يتهاون
في علاجه لضعف ما يحس به من الوجع فانه ليس يعرض عن لدغ هذه

ويتفع من الحمى والطحال وهو مجرب صحيح



في اول الامر وجع شديد لكنه بعد يوم او يومين يعرض منه اعراض ردية
ورم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان وان احتبست
طبيعته فليحقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج وان وجد كربا
فليسقى دهن ورد ويسقى ماء الشعير او يسقى لبن حليب وان عرض بول
الدم فليفصد ويسقى الادوية المذكورة لذلك ويحتسي مرق فراريج
سمان وان عرض ورم اللسان فافصد العروق التي تحته ويغرغر
بماء الهندبا والسكنجبين وان عرض الخفقان بقوة فليسق سويق
التفاح بشراب التفاح والرايب الحامض واقراص الكافور فهذا
ونحوه يعالج الاطبا من لدغ الجرارة واما الترياق العسكري فانما
نسخناه لشهرته بالنفع من لدغ هذه عند العامة **صفة ترياق** جيد
لدغ الجرارات يؤخذ طرسعوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة
يابسة اجزا سواء يسقى منه ثلث راحات وان عرض في موضع
اللذعة اكلة فليعالج بالدوا الحاد ويطلى حواليها بالطين الارمني
وبالخل الثقيف وسائر العلاج مما قد ذكرت لك في علاج القروح
الخبيثة الاكالة **في نهش الرتيلا** والشبث والعنكبوت الرتيلا
هي دابة تشبه العنكبوت الصغير المسمى الفهد الذي يصيد الذباب.
واما الشبث فانه يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل وانواع
الرتيلا كثيرة وشرها المصرية ومنها ما ليس له كثير نكاية فالحمرا
منها يعرض من نهشتها وجع يسير وحكة يسكن سريعا والرقطا منها
يعرض منها وجع شديد وبرد في البدن ورعشة والبيضا يعرض
عن نهشتها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والتي على ظهرها
خطوط براقة ويسمى الكوكبية فانه يعرض عن نهشتها وجع شديد
ورعشة وخدر واسترخا في البدن واما الصفرا التي عليها زغب
فانه يعرض عن نهشتها وجع شديد جدا ورعشة وعرق وانتفاخ في
البطن وربما قتلت فالعلاج ان يجلسوا فيما حار ليسكن الوجع
فلنهوش

هاهنا

وقد اسود مع شدة فليسق ماء التفاح الحامض والرمان وان وجد مغصا وتقطيعا ...

فانهم اذا جلسوا فيه استراحوا فيه ساعة ثم بعيا ودهوا الوجع فاذا
سكن الوجع بعد الخروج من الما فانطل الموضع بما قد حل فيه ملح كثير
مرارا واسخن وادخلهم الحمام وعرقهم يومهم ذلك واتبلما
بعد وضمد الموضع برماد خشب التين والنورة والقلي معجونة بالما
الحار واسقهم درهمين من الشونيز وبمثل ذلك فليعالج سليم الشبث

صفة ترياق لنهش الرتيلا والشبث جيد مجرب يوخذ شونيز عشرة
دوقوا خمسة كمون خمسة ابهل ثلثة جوز السرو ثلثة سنبل الطيب في
حب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان ودارصيني وجنطيانا
وبزر الحندقوقا وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن
بعسل ويعطى قدر جوزة بشراب عتيق وينفع منه ادوية العقرب

واما العنكبوت فان منه ما يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى
تبرد الاطراف وينتفخ البدن وينتشر القضيب ويمتد ويمتلي
البطن رياحا فليسق هولا السذاب المجفف والسعد بشراب في
يعرقون في الحمام ويسقون حبة السودا بالشراب او يسقون
من الترياق المتخذ لنهش الرتيلا وليسقوا الشراب الصرف القوي
شيا بعد شي يومهم اجمع في لذع الذنابير والنحل والنمل الطيار ذي الجناح
ينفع من هذا ان يطلى بالطين والخل مرة بعد مرة ويوضع فوقه خرقة
قد غمست في خل مبرد على الثلج او يضمد بالطحلب وقد شرب
الخل او يصب عليه من ما الثلج الى ان يخدر او يطلى بالكافور والما
ورد ويعاد عليه مرات ويطرح فوقه خرقة مبلولة بما ورد مبرد على
الثلج او يحمل قطعة من الجليد في الدبر ويشرب ما الثلج كثيرا حتى
يخصر او يدلك بورق الباذروج او بالذباب فان هاجت
في البدن من حرارة فليسق رب الحصرم او البزرقطونا وليمص من
ساعته مصا شديدا مرات كثيرة وينفع منه ان يضمد بالخيار
او بالبقلة الحمقا او عنب الثعلب او حي العالم او نحوها وينفع من



ذلك ان يستف ثلث راحات من كزبرة يابسة مدقوقة مع سكر بما
بارد ويدلك بورق اليبروح في نهش العظاية والوزغ هذه اذا
نهشت خلفت اسنانها في موضع النهشة ويدوم لذلك الوجع الى
ان يخرج ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج ثم
يمص الرماد بالدهن ويضمد به الموضع وان دام الوجع فليمص
ثم يوضع في الما الحار مرات ويسقى الترياق المتخذ لنهش الرتيلا

فيما يطرد الحشرات والهوام والسباع ويقتلها يتخذ في المساكن
السنانير والنموس والطواويس واللقالق وطيور الما ونحوها
مما شانها ان تلتقط الدبيب والذباب واما المواضع المعفنة
فلا يايل والنموس وليلبس من الزمرد الجيد الفايق اعظم ما يمكن منه
وليوضع سراج كثير الضو بالبعد عن المرقد وليكن عنده نايم على نوبة
نوايب وليكونوا على اسرة ويعرفون او يتحدثوا بصوت معتدل فان
الهوام تميل عنهم ومما يطرد الحيات خاصة ان يبخر الموضع بقرون
الايل او باظلاف المعز او بالكبريت او بشعور الناس وان يدق من
في كوى الحيات من الحلك وان رش البيت بطبيخه هرب في
ان بخر البيت بالقنة طرد الحيات وان رش البيت بما قد حل فيه
نوشادر لم يقرب ذلك الموضع حية وان مسك النوشادر في
الفم حتى يتحلل وتفل في فم الحية ماتت وان بخر الموضع بالزفت
او بالمقل هربن وكذلك ان بخر بالسكبينج وان مسح القطران على
خرق ودست في كواها هربن وان طلي به رسن وجعل حول
الفراش هرب عنه الحيات واكثر الهوام وان فرش الموضع بالرجا
طرد الحيات وان كثر في بستان هربن ودخان خشب الرمان يطرد الحيات
واكثر الهوام وان دق الخردل وجعل في الكوى قتل الحيات ويقال
ان الافعى اذا وقع بصرها على الزمرد الفايق سالت عيناها على المكان
من راسها واما العقارب فانه اذا اخذ منهن جماعة ودخن بهن البيت

هربنا لبواقي وان دخن بالكبريت وحافر حمار وقتة هربن وان صبّ
في اجحرتهن قطران لم يخرجن منها ومتن او هربن والنمل يأكل العقارب
وخاصة الجرارات واذا دخل الحلتيت ورش به موضع لم يقربه وان
مسح قطران وحلتيت على رسن وادير على موضع لم يقربه واما البراغيث
فان حشيشة تسمى كلكراشه اذا القي منها في الفراش خدرت وسكرت
فلم يقدر على الاذى وعلى القفز حتى يوخذ بسهولة وان رش البيت
بطبيخ الافسنتين والحنظل والشونيز قتلها ويقال ان حفر في
وسط البيت حفرة وصب فيه شي من دم تيس انضمت اليه وان
رش البيت بطبيخ الحسك افنى البراغيث البتة وكذلك يفعل ماء السذاب وماء
الدفلى واما البق والجراجس فانهن يهربن من دخان التبن وقرن
البقر ويهربن جدا من دخان الزاج والشونيز وان دهن الوجه كان
اقل لنكايتهن فيه وان طبخ في الدهن الافسنتين وطلي به الوجه
واي موضع كان لم يقربه البتة وان وضعت صفيحة ممسوحة بدهن
عند الفراش او خشب فيه ثقب انتفع به ويقال ان بخور ورق
الدلب يطرد الخنافس واما الذباب فان طبيخ الخربق الاسود
يقتلها والتدخين بالكندس يقتلها وديح الزرنيخ الاصفر يقتلها
واما الفار فان المرداسنج او خبث الحديد او الخربق او السلك المعلى
ايما اخذته فعجن بدقيق وطرح لها واكلت منه ماتت وان بخر البيت
بزاج هربن ويقال انه ان اخذت فارة وربطت بخيط وسط البيت
هربن الباقي او لم يخرجن من اجحرتهن وان اخذت فارة فسلخ جلد
وجهها وخليت هرب الباقي وان اخذت واحدة عظيمة وخصيت
واطلقت قتلت البواقي وافنتهن واما النمل فيهربن من القطران
ومن الكبريت ومن الحلتيت واذا صب في اجحرتهن متن وان لطخ
به حواليها لم يخرجن واما السباع فيقال ان الاسد ينفر من
الديك الابيض ومن الفارة والذيب لا تقرب موضعا فيه عنصل





والنمر يقال انه يخاف من شجرة تدعى شجرة المران والاسد من حشيشة
السرار واما سنانير البر والدلق فانها ينفر من ريح السذاب واللوز
المر وبصل الفار واللوز المر يقتل الثعالب والخربق يقتل الخنازير
والكلاب والاسد واكثر السباع وحشيشة تدعى خانق النمر تقتل النمور
وحيا **في عض الكلب غير الكلب** والسباع والنمس والانسان تنزل
يكون عضة لهن اذا كانت جائعة وينفع من عضها ان يوضع عليه بصل و
ملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع
والزيت والبارزد فان هذا المرهم اجود المراهم للعض ونيوب
المخالب وجميع الجراحات التي تعفن وتقيح وان بهذا المرهم عضة
الكلب والانسان من اول مرة جاز فاما عض الاسد والنمور و
الفهود فينبغي ان يوضع عليه اولا ما يجذب ثم يغسل بخل وملح
ثم يعالج بهذا المرهم **في عضة الكلب الكلب** ان الافة التي تتبع هذا
الكلب عظيمة جدا ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوسع في ذكر علامات هذا الكلب
ليهرب عنه او يسرع بقتله فالكلب يكلب في الاكثر في صميم الصيف وربما
كلب في الشتاء واذا كلب بطل الاكل وهرب من الماء اذا راه وربما مات
اذا هو راى الماء ويفتح فمه ويدلي لسانه ويسيل من فمه زبد ومن
انفه رطوبة وتحمر عيناه كالدم ويطاطئ راسه نحو الارض ويرخي
اذنيه ويدس ذنبه بين رجليه ويتخبط في حركته كالسكران و
يحمل على كل من يلقاه ويعضه ولا يعرف اربابه ويهرب عنه الكلاب ولا
ينبح الا قليلا واذا نبح كان صوته ابح فاذا ظهرت هذه العلامات او
بعضها في كلب فينبغي ان يبادر الى قتله او يهرب عنه فان من عضه هذا
الكلب يظن ان به سوء في اول امره اكثر من العضة لكنه من بعد قليل
يهيج به اعراض ردية فيفزع من الماء ولا يشربه واذا راه عدا وارتعش
وربما تشنج ومات ويخاف من كل شي رطب سيال ويهرب عنه حتى يموت
عطشا وربما كلب حتى يحمل على الناس ويعضهم ويصيب من يعضه هذا

در السدبان
وخدش مخالب من الدواب الطيور
عوجم
اشنع م

الكلب والانسان مثل ما اصابه فان علمت ان الكلب الذي عض
العليل فيه بعض هذه العلامات فبادر من ساعتك فضع على
الموضع محجمة وليجاد شرطه ومصه حتى يسيل منه دم كثير ويوضع على
الموضع ما يوسعه ويمنع من التحامه مثل الثلق والجرجير والبصل
مخبصة بالسمن والمرهم المفتح المتخذ من عسل البلادر والزفت
المذكور في بابه وان كوى بدى في اول ما يقع عظم الانتفاع به واستعمل
المحاجم والكي الى ثلثة ايام فاذا جاوز الثالث فلا تعذب العليل
فان السم قد سرى في البدن ولكن لا تترك الجرح يلتحم بحال بان
تضمد بالجرجير والثوم او بعض ما ذكرنا واقبل على العليل بالعلاج
المحكم قبل ان يفزع من الما فانه اذا فزع من الما لم يتخلص وقد
يفزع هولاء من الما بعد اسبوع او اسبوعين والى اربعين يوما
وربما لم يفزع بعضهم من الما الا بعد ستة اشهر او سنة وهولاء هم
اصحاب الامزاج الرطبة جدا فابدا من علاجهم بالاسهال بالحبوب في
الادوية المذكورة في باب الماليخوليا ودبرهم بذلك التدبير بعينه
من الغذا والحمام واسقهم اللبن والشراب الكثير المزاج بالماورد
ان يزداد ابدانهم خصبا على ما ذكرنا في باب الماليخوليا واوسع عليهم
في الغذا من اللحم والشراب والحلوا ومرهم بكثرة النوم واللهو و
بالجملة فدبرهم تدبير اصحاب الماليخوليا واسقهم دوا جالينوس
وهذه نسخته يوخذ سرطان نهرية فتحرق في تنور قد سجر تنحرق ولا
يفرط في حرقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزا ومن الجنطيانا
خمسة اجزا ومن الكندر جزو واحد فيجمع سحقا ويرفع واسق العليل
منه كل يوم وزن درهم غدوة ومثله عشية في الايام التي لا تسهل
فيها بما بارد اياما كثيرة فان جالينوس يزعم انه لم ير احدا اسقي من
هذا الدوا ممن عضه كلب كلب فزع من الما واذا فزع العليل من
الما لم يكد يتخلص الا انا على حال نتخذ له مكانا باردا وتحتال

د ر درهمين

بان



بان تضع انبوبة طويلة في فمه وتصب الما فيها من حيث لا يراه وتعرق
راسه بالدهن وجسده كله وتحقنه بما الشعير ودهن ورد و
عصير الاسفيوش او البقلة الحمقا ونحوها ليسكن بعض عطشه
وقد كان عندنا في البيمارستان رجل قد عضه كلب كلب فكان
ينبح بالليل ولم اره اذا قدم اليه الما يفزع منه ولا يرتعد و
لكنه كان يستدعيه ويشكوا شدة فاذا قرب الما اليه قطب
وكلح وجهه وعافه وقال فيه قذر فاذا سالناه اي قذر فيه
قال مصارين الكلاب والسنانير وطلب الما وتضرع الينا ان ناتيه
بغيره فاذا جيناه بغيره قال مثل قوله الاول وخاصمنا و
غضب وناشدنا بالله ان نسقيه ما نظيفا طيبا وقد حكى جماعة
من حكما الاطبا انه اذا اعض الانسان كلب ولم يعلم الانسان الكلب
هو ام غيره فينبغي ان يوخذ قطعة خبز فيلطخ بالدم السايل من العضة
ويلقى بين يدي الكلب فان اكله فان العضة ليست عضة كلب كلب
وان لم ياكله فانه عضة كلب كلب او يوخذ جوز فيدق ويضمد الموضع
ثم يطرح من غد الى دجاجة او ديك فانه لا ياكله فان كان شديد
جدا واكله مات من غد وينبغي اذا ظهرت هذه العلامات ان
توسع الجرح والعلاج المذكور واذا لم يظهر ذلك فانه
لا يلحم الجرح فقط الا عند في سقي البيش من سقي البيش اخذه
[illegible]ر والفزع ثم توالى عليه الغشي وورم لسانه وجحظت عيناه
[illegible]ي ان يتقيا مرات جدا ان يسقى كل يوم طبيخ بزر الشلجم مع سمن
[illegible]ق فاذا انقيا مرات طبخ البلوط بشراب ويسقى منه اربع اواق
مع نصف درهم دوا المسك قد سحق فيه قيراط مسك فايق ومما يعظم
نفعه منه سمن البقر والبادزهر الاخضر والاصفر الخالص الممتحن
وترياق الافاعي والجوارشن المثروديطوس وينبغي اذا احضر بعض
هذه الادوية ان يبادر بسقيه من احدها وان لم يحضر عولج بسائر ما ذكرنا

العطش م

كلح كمنع كلوحا وكلاحا بضمها تكشر في عبوس ككلح فاتى

د ر قدماء

د ر والجدوار

وقد ذكر بعض القدماء ان اصول الكبر باد زهر البيش وهو سم قوي قل
ما يتخلص منه في سقي قرون السنبل من سقي هذا بال الدم واسود
لسانه وعرض له اعراض البرسام فليعالج لها اذا وقع بان يسقى شيئا من
الكافور باوقية ماء ورد ويضمد كبده بكافور قد سحق بماء ورد ويسقى
بعد ذلك سويق الشعير بماء الثلج الكثير وجلاب ويعطى من الرمان
الحامض والخيار ويسقى الرايب وماء الشعير وماء عنب الثعلب في سقي
مرارة النمر من سقي هذا تقيا من ساعته مرة خضرا ووجد طعم
الصبر في فمه وان تنشق نفسه وجد ذلك واصفرت عينه فليسق هذا
هذا الترياق وهذه صفته طين مختوم وحب الغار من كل واحد جزو
النجمة الطبا اربعة اجزا بزر السذاب من كل واحد نصف جزو يعجن
بعسل ويعطى مثل الجوزة ومتى تقيا اعيد عليه ويجلس فيما الرياحين
وهو حار فان جاوز ثلث ساعات من النهار فانه يرجى له الخلاص
فليعالج حينئذ علاج من اصابه هيضة في سقي مرارة الافعى من سقي
هذا لم يتخلص البتة الا ان يشا الله وان نفع منه شي فترياق
الافاعي والمثروديطوس ان يسقى سريعا والفادزهر الغاريقون وثمة
غاية النفع ان يوخذ السمن ساعة يسقى مرة بعد مرة
ويقيا به فاذا توالى عليه الغشي اوجر شراب وما
من الفراريج ثم شي يسير من دما المسك والمسك
في سقي طرف ذنب الايل ينبغي ان يقيا مرات بان يسقى سمنا وعسلا
ويعاود ثم يوخذ سذاب وفستق وفلنجه فيجمع ويعطى
اربع مرات في كل يوم في سقي عرق الدابة من سقي منه ورم وجهه
واخضر واعلته الخوانيق وسال من بدنه عرق ونتن كثير فليقيا
بما وعسل مرات ثم يسقى سكنجبين ودهن ورد مرات ثم يسقى نصف
درهم زراوند ومثله ملح اندراني بماء فاتر ويعطى ترياق الطين
المختوم في سقي الذراريح والزنبور الجبلي وهو الميويزج من سقيهما اصابه

خ ل بعد القي

خ ل ويكثر

مرحى

وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع شديد
وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما ورم
القضيب والعانة ونواحيها ويعرض له حرقة في الفم والحلق والتهاب في
حمى واختلاط فليقيا بما حار ودهن حل وطبيخ التين مرات ثم
يسقى لبنا كثيرا متداركا ويسقى لعاب البزرقطونا بالجلاب او يسقى
ما البقلة الحمقا ويكثر من اطعامه الزبد ويحقن بما الشعير والخطمي
وبياض البيض ويقطر في احليله دهن ورد ويحتمي من الفراريج
سمينة ودهن لوز ويجلس في الابزن وياكل التين ويشرب طبيخ
التين مع شراب البنفسج ويدمن اللبن ما اصاب المغص و
التقطيع فان وجد في ناحية العانة ثقلا شديدا وكان بعيد العهد
بالفصد فصد الباسليق وينبغي ان لا يدوف في احليله ما ذكرنا
بزراقة لكن بقمع صغير متخذ من شمع واسفله ريشه في شرب
الافيون هذا يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له
الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشم من
نكهته ريح الافيون وربما شم ذلك من بدنه اذا حكه وربما غارت
عيناه وانعقل لسانه واكمدت اظفاره وينصب العرق البارد و
يتشنج عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام
ريح الافيون من بدنه فابدا من علاجهم بالقي بما العسل والشبث
والملح الهندي ثم يحقن بالحقنة الحادة المذكورة في باب القولنج
ويسقوا شرابا قويا عتيقا قد طرح فيه دارصيني سحوقا واسقياه حارا
ويعطسوا بالكندش والجندبيدستر ويحك روسهم بالتكميد ويمنعوا
من النوم ويعطوا من هذا الترياق من بندقة الى جوزه بمقدار
صعوبة الاعراض وسهولتها ثلث مرات في اليوم وصفته يوخذ
جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل بالسوية يعجن بعسل ويعطى
سمنا واطعمه الثوم والجوز متخذا اطعاما بالزيت واسقه عليه شرابا

شديد

خ ل ودهن البنفسج

سقاه

قوياصرفا ويقع فيه دارصيني ويمرخ بدنه كله بدهن القسط او دهن السوسن وهو حار ويشمه جندبيدستر كل ساعة وان اشتدت الحكة فليدخل فيما حار وينفع منه تجرع الخل الحاذق الثقيف جدا في سقي الشوكران من سقي هذا عرض له غشاوة البصر واختناق وبرد الاطراف وامثال فينبغي ان يقيئوا ثم يحقنوا بما ذكرنا ثم يسقوا الشراب القوي كل ساعة ويعطوا من ترياق الافيون مرات ويعطوا وزن درهم فلفل او فيه شراب في سقي اليبروج من سقي هذا اولا عرض له دوار ثم يكون احمرار العين ثم سبات شديد غالب فليقيئوا ويحقنوا وليجعل على رؤسهم خل خمر ودهن ورد ويجرعوا الخل الثقيف وقد يقع فيه صعتر وافسنتين فاذا سكنت الحمرة عن وجوههم واعينهم وبقي لهم سبات سقوا ترياق الافيون والشراب وسائر ما ذكرنا في باب الافيون وعولجوا به كله في سقي الجوزماثل من سقي منه شيء قليل الى نصف درهم اسكر سكرا شديدا ثقيلا فقط وان سقي منه شيء كثير قتل فليعالج بعلاج اليبروح غير انه ينبغي ان يوجر سمنا حارا او زبدا وتوضع اطرافه في الماء الحار ويقيئوا مرات ويعالج بسائر ما ذكرنا من علاج من شرب اليبروح في سقي البنج يعرض لمن سقي سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فليتداركوا بالقيء بماء العسل وطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبن الحليب مرات كثيرة فان لم يكفي ذلك والا عولج بعلاج الافيون في سقي ماء الكزبرة الرطبة من سقي ماء الكزبرة الرطبة قدر نصف رطل او اكل منها رطبة شيئا كثيرا عرض له سدر ودوار واختلاط ثم سبات ويفوح من جميع بدنه ريح الكزبرة ويبح الصوت منها فليقيئوا اولا ثم يطعمون صفرة البيض النيمبرشت بالفلفل والملح ويطعمون مرقة دجاج سمينة ويسقون عليها شرابا صرفا قويا قليلا قليلا فان لم يكفهم والا يسقوا الشراب بالدارصيني و

سكر

البنج صح





اعطوا افلفلا بشراب في سقي البزرقطونا ربما حدث عن شرب البزرقطونا اذا دق او اكثر منه غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وربما قتل شاربه فليتداركوا هؤلاء بالقيء بالماء الحار والعسل والشبث والبورق والملح الهندي ثم يطعمون صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل والحلتيت ويسقون شرابا صرفا قويا قليلا قليلا في من سقي الفطر والكماة القتالين ان من هذا انواع رديئة لا سيما من الفطر فانه ينبغي ان يتوقوا البتة الا الماخوذ منه من الاماكن التي وصفنا لا يضر اصلا ولا ينبغي ان يكثر منه البتة وان كان جيدا فاما ما كان منها فيه سواد او حمرة او تطوس او كانت تفوح منه رايحة كريهة او كانت نابتا عند احجار لا يدرى احجار هي ام لا او بالقرب من شجرة لها كيفية رديئة فينبغي ان يتقى وقد يحدث عن الاكثار من الفطر الجيد خوانيق وقولنج واما الرديء منه فيحدث ضيق النفس وغشي وعرق بارد وربما قتل بسرعة فينبغي اذا احدث ذلك ان يبادر العليل فيسقى شيء من المري النبطي مع بورق الخبز والملح الهندي او يسقيه عصير الفجل مع بورق او عصير الفوتنج مع سكنجبين او سكنجبين عسلي مع شيء من بورق او بحر وخشب التين ويقيئ الماء على رماده ثم يصفى ويسقى منه ويسقى بعد ان يقيئوا ماء العسل بالفلفل او يعطى الفلافلي والكموني ونحوها ويسقى شرابا قويا عتيقا قليلا قليلا في جمود اللبن والدم في المعدة كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب اذا شرب في المعدة وخاصة ما له غلظ ومتانة واذا جمد اللبن في المعدة عرض منه الغشي والعرق البارد والنافض وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك ومما ينفع من ذلك ان يسقى من انفحة الارنب شيئا مع ماء وفيه خل خمر ثقيف او يسقى من الحلتيت قدر باقلاة او يسقى من لبن التين المجفف وزن درهم او يستف سفة من الحرف مع

المعروفة فان الماخوذ منها من الاماكن التي صح

ماء حار ويسقى ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض العسلي فان اتقيا ذلك او اقامه
فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس واعطه ماء حار لمرات كثيرة
ليتقيا وتهدا الاعراض البتة وقد يحدث هذه الاعراض عند جمود
الدم في المعدة فليعالج بهذا العلاج بعينه فاما جموده في المثانة
فليعالج بعلاج الحصاة في الشوى المغموم كلما عم من الشوى ساعة
يخرج من التنور ولف قبل ان يتنفس ما فيه محكما يمنع خروج البخار
منه البتة فانه يعرض عن اكله انطلاق البطن والقي واعراض
الهيضة والغشي وربما قتل وربما افقد العقل يوما او يومين
ثم انحل من ذاته فمن عرض له عن اكل الشوى غثي ودوار وسالت
عينه فاجريت فيه هذه القضية فليبادر بالقي حتى اذا استنظفه
كله سقي الميبه والميبوسن والشراب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح
وليمتنع من النوم والحمام فان هاج به قي واختلاف شديد
فليعالج بعلاج اصحاب الهيضة في اكل السمك البارد انه ربما عرض
عن اكل السمك المشوى اذا برد واكل بعد يوم وكان موضوعا في
المواضع الندية الاعراض الحادثة عن اكل الفطر الردي فمن عرض
له هذه الاعراض عن ذلك فليتقيا ثم يسقى الشراب بالفلفل ثم
يعالج بعلاج الفطر القتال في اللبن الفاسد ان اللبن ربما
استحال الى كيفية ردية ومال عن الحموضة التي يستحيل اليها في اكثر
الاحوال الى حال عفن ورداة ويعرض عن اكله الهيضة القوية القتالة
فمن عرض له عن اكل اللبن المنكر الريح غثي ودوار وعصر في فم
المعدة فليبادر بالقي بماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارش
الفلافلي ثم يحمد معدته ببعض النارديين في اللبوت التي قد
خمت والادهان التي قد نخت ونحوها كلما خم من هذا اللبن
فانه ردي كالجبن والناجيل وما يجري مجرى هذه وان لم يخب الخوخ
ونوى المشمش والخوخ فانها كلها ردية لاسيما اذا اكثر منها فان احتيج

لفام
ح ل
وسالت عينه عرق بارد
مرات م
ح ل
من اصابه هيضة
يخوم



في حالتيها الى علاجها فليتقيا العليل ثم يسقى رب الحصرم والتفاح
والريباس ونحوها ويغذى باغذية سهيلة في سقي الضفادع الاجامية
والنهرية يعرض لمن سقي هذه رهل في البدن وكمد اللون وغثي و
قذف المني فان تخلصوا تساقطت اسنانهم وشعورهم فليتقيئوا
مرات كثيرة حتى يتنظفوا ثم يحملوا على العدو ويعرقوا في
الحمام بعد القي والاسهال ويسقوا بعد دواء الكركم الكبير ودواء المسك
فان اداهم الى فساد المزاج عولجوا بما في بابه فيمن سقي الارنب البحري
يعرض عن سقي هذا وجع في المعدة شديد لا يطاق وعسر البول وضيق
النفس والربو ونفث الدم وعرق منتن وقي مفرط فان لم يغث
عاجلا تادى به الامر الى السل ان لم يعالج فليسقى من اللبن و
والشراب ممزوجين او مترادفين مرات كثيرة ويسقى قبل ذلك ماء
الخيار وماء ورق الخطمي الرطب ويسقى بعد ذلك في اليوم الثاني و
اذا سكنت هذه الاعراض قليلا فليوخذ حبا يتخذ من سقمونيا وخربق
اسود وغاريقون ورب السوس وكثيرا بالتوبة ويسقى منه درهم
واحد بالجلاب فان اداه ذلك الى السعال والربو فليوخذ علاجه
من بابه وليفصد اولا ثم يعالج بعلاج من به في رية قرحة فيمن
سقي الجندبيدستر الردي قد يعرض لمن اكثر من الجندبيدستر او اخذ
منه شيئا رديا اعراض البرسام الحادة وربما قتل سريعا فليسقوا
هولاء بعد ان يقيئوا بماء حماض الاترج او خل خمر او رايب البقر
او ماء التفاح الحامض ينفع من سقي الجندبيدستر وكذلك
لبن الاتن في سقي الذباب الجبلي يعرض عن هذا حرقة في الحلق و
المعدة لا يطاق وجحوظ العين وحمرة الوجه وشرى في البدن
فليتقيئوا هولاء ثم يسقوا اللبن مرات والزبد ثم يعطوا ماء الشعير
ويعاودوا اللبن وماء الشعير حتى يسكن عنهم الاعراض وليتغرغروا
باللبن الحليب ودهن الورد في سقي البلاذر يعرض عن اخذ البلاذر

ح ل
ورب الريباس
ح ل
طيبة
ح ل
او الجيد منه
فان لهذا خاصية لتقيء ماء التفاح الحامض
ح ل
وانطلاق
ح ر
ودهن اللوز

امراض حادة وربما عرض عنه وسواس فليسقى من احتاج منه الزبد
والسمن ودهن الخل حتى يسكن المغص واللذع وان كان يجد منها
شيئا فى بطنه او حلقه ثم يسقى رايب البقر الحامض وماء الشعير و
يسقى دهن البنفسج ويطل راسه بالمياه المذكورة فى باب البرسام
ويسقى لعاب البزر قطونا بالجلاب وماء الرمان ويبرد جلده تبريده
ويرطب ومما ينفع من البلادر بخاصيته فيه الجوز فانه بادزهر
البلادر فيمن سقى الدفلى هذا يقتل الحمير خاصة والدواب
واكثر البهايم واكثر الناس وينفع منه بعد القى ان يوخذ طبيخ
التمر والحلبة ومما ينفع منه بخاصيته فيه بزر الفنجنكشت يوكل
منه او يسقى طبيخه الناس والدواب ويعرض عن اخذ الدفلى انتفاخ
البطن والكرب والتهيب وينفع منه فى ابتدا سقيه وبعد
القى ان يسقى عصارة الاشيا اللعابية التى ذكرها الخطمى
والسمسم والاشيا الدسمة كالزبد والسمن وان يحتقن بماء العسل
والبورق ثم بالعنبر والادهان وينفع منه التين والعسل و
السكر والميبختج وجميع الاشيا الحلوة الدسمة واذا كان نابتا
فى الماء فليسقى شربه الا ان يكون ماء كثيرا فان الجى الى شربه فليمزج
بالجلاب و بالاشيا الحلوة فيمن اخذ العنطل فاضربه اذا اكثر منه
قرح الامعا وجدا ولا الكبد فمن حدث به عن شربه مغص و
تقطيع فليسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد محمية ويعطى سفوف
البزور ويغذى بصفرة البيض ويعالج بساير العلاج المذكور
فى باب قروح الامعا فيمن اضربه شرب الانجرة ربما عرض عنه
مثل ما يعرض عن العنطل فليعالج بعلاجه وربما عرض عنه
سعال مودى فليعالج بماء الشعير والجلاب وادوية السعال
الملينة فيمن اضربه شرب الماء ربما عرض عن شرب الما البارد
الشديد البرد اذا شرب منه مقدارا كثيرا فغثة بعقب حمام او رياضة

مط البرسام

البارد

او على

او على الريق من غير خمار وجع فى الكبد من ساعته يودى الى سوء
مزاج او استسقا فاذا عرض عن شرب الما البارد ما ذكرنا فلينبغ
بنى من شرابا صرف قوى ويهجر الاغذية الباردة اياما ويصرف
الشراب ويضمد الكبد بالضماد الحار المذكور فى بابه فان عرض
سوء مزاج عولج بما ذكرنا فى بابه فى سقى الحبسين يعرض عن
شربه قولنج صعب شديد واختناق وجفوف فى الفم فليسقوا
ماء العسل والاشيا اللعابية ثم يسقوا ثلث درهم سقمونيا فى
جلاب فاذا اسهلهم الاسهال وان حدث عنه سوء مزاج عولج
بعلاجه فى سقى المرتك فى البدن فليسقوا طبيخ التين و
الشبث فان تقيئوا بسهولة اعيد عليهم فان قل مقدار القى
وقويت الاعراض سقوا من السقمونيا على ما ذكرنا فاذا انتهى
فعل المسهل فليعطوا من هذا الدوا مرات وصفته يوخذ بزر
الكرفس جزوا افسنتين ومر جزو يعطى منه مثقالين باوقية
شراب او بماء طبيخ الكرفس فاذا در البول ولانت الطبيعة
فقد برى فيمن سقى الزيبق او صب منه فى اذنه او السلك او ان يخفض
اما الزيبق العبيط فما احسب ان له كثير مضرة اذا شرب اكثر
من وجع شديد فى البطن والامعا ثم يخرج كهيئته لا سيما ان
تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا فلم اره عرض له الا ما
ذكرت وحميت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه
وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض عنه اعراض المرتك وانه
ينبغى ان يعالج بعلاجه واذا صب منه فى الاذن فانه نكاية شديدة
فاما المقتول منه والمصاعد خاصة فانه قاتل ردى جدا
حاد يهيج منه وجع شديد فى البطن ومغص ومشى الدم فليسقى
ماء العسل مرات كثيرة ويحقن به وبالبورق حتى اذا استفرغت
الطبيعة مرات سقى الادوية التى فيه من النبح كاللبن المطبوخ

مط دانقين

والبول م

وحمنوا لجفنة قويتها وتواتروا شرب ماء العسل مع احد الدقا فاذا صح

يعرض عنه احتباس البول والنجيح وثقل اللسان وورم الحميم

مط وكالطابيه

الكلى

مط تلويه

مط ماء الشعير

والبرود اللينة والاعبة وشحم الماعز وحقن بمثلها ماذكرنا في باب
السحج واما ما صب منه في الاذن فانه يعرض منه وجع شديد
واختلاط العقل والتشنج ويحس ثقل شديد في الجانب الذي
صب فيه وينبغي ان يميل راسه الى ذلك الجانب ويحجل حجلا وقد
استمسك واستدبق ويعطس بالكندش ويسك الانف
ثم يصب في الاذن دهن مسخن اسخن ما يمكن يحتمله العليل
ومتى قد صب وابدا ويضجع على ذلك الجانب ويرج راسه
على المخدة وقد يتخذ ميلا من الرصاص ويكثر حكها وتقلبها
فيه ثم يخرجه وقد علقت شي من الزيبق فيمسح عنها ما قد علق
بها ويعاود ذلك مرات كثيرة وربما وصل منه شي وبح في
الصماخ فعرضت لها اعراض ردية واخبرني رجل من الاطبا
انه شاهد من حدث به عرض للصرع ثم سكنه فاما الزنجفر
والشك فانه يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان
الشك ردي جدا قاتل لا يكاد يتخلص منه وعلاجه مثل علاج الزنجفر
والزرنيخ في سقي الاسفيداج من سقي الاسفيداج ابيض لسانه
واعتراه فواق شديد وسعال واسترخت اعضاؤه فليسقى طبيخ
التين او ماء العسل مع زيت ثم يقيا ثم يسقى ربع درهم سقمونيا
مع ماء العسل او بعد ان يطلق طبيعته يسقى عصارة الافسنتين
بماء العسل مرات كل مرة مثقالا حتى يدر بوله ويهدأ الاعراض
فان عسر بوله سقي مدر البول وقد ذكرناه في هذا الكتاب فيمن
سقي النورة والزرنيخ مجموعين وما الزرنيخ المصاعد او ماء الصابون
او دخل في حلقه شي كثير من غبار النورة يحدث عن هذه مغص
شديد وقروح في الامعا ردية فليشرب ماء حار مع جلاب مرات
كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز او ماء الشعير ونحوها
ما ينفع من قروح الامعا ويحقنوا بها وان حدث عنها سعال او دي

كثيرا فاذا اشتد

يخرج م



عولج بالاشيا الملينة فيمن اضر به خبث الحديد او سقي من برادته
يعرض لهم وجع في البطن شديد ويبس في الفم ولهيب وصداع
غالب وينبغي ان يسقوا اللبن مع بعض المسهلات المقوية ثم يسقوا
السمن والزبد الى ان تسكن تلك الاعراض ويجعل على رؤوسهم
دهن ورد وخل وماء ورد في سقي الزجاج يعرض من هذا وجع شديد
وقي وقروح في الامعا ويعالج بعلاج من سقي الزرنيخ فيمن
شرب الزجاج فاكثر ما يعرض عن هذين سعال يابس يؤدي الى
السل فليسقوا اللبن بالسكر حارا مع الزبد فانه ابلغ ما عولج
به فيمن سقي اليتوعات بافراط كل ما كان له لبن حاد من الحشايش
يقرح البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية ونحوها فانه ان اسرف
في الاخذ منها قتلت وان اخذت بقدار كانت ادوية بليغة وينفع
من مضرتها عامة اللبن والزبد والسمن فان ذلك يوهن حدتها ومغلها
ثم يقيا وبعد ذلك العرض الحادث منها فان منها ما يحدث عنه
اسهال ذريع ومنها ما يعرض عنه بول الدم فداوه او قيئه بما قد اوذ
من علاج هذه الامراض في ابوابها في سقي الجربق الابيض والجلهنك
والعرطنيثا هذه اذا افرط في استعمالها يهيج قيا قويا وربما خنقت
بكثرة ما يميل الى المري من الاخلاط التي تريد الخروج دفعة وربما
احدث غشيا قويا جدا يتبعه في سقوط القوة والنبض ويتواتر
الغشي وينصب العرق البارد ويقتل ان لم يتدارك العليل وربما حدث عنها غشي وفي طويل المدة كثير المقدار واستفرغ
البدن حتى يتشنج فان عرض عنها العارض الاول فليحقن العليل
بشحم الحنظل والبورق ليميل بعض الاخلاط الى اسفل وان عسر
القي وجاء قليلا قليلا بعنف شديد مؤذي فليتواتر بسقيه الما الفاتر
ويكثر منه حتى يمتلي فاذا تقيا اعيد سقيه فانه يقي حينئذ بسهولة ويخف
الكرب والغشي ثم يعالج بعلاج الهيضة وان عرض التشنج فينبغي

ويسقى دهن ورد حار فان خفت الاعراض
قليلا اسقي سويق بجلاب وماء ملح وجلس في الماء
البارد وتواتر شرب ماء الرمان والتفاح
المز بعد ذلك
السم

٩
انواع اليتوعات المشهورة سبعة وهي العشر
واللاعية والعرطنيثا والشبرم والماهودانة
والبنطافلن والمازريون

والكندش

العليل اللبن والسمن ويوامر ذلك ويمرخ عنقه وصدره وصلبه و[illegible] ساقاه وفخذاه وعضداه بالدهن الفاتر ويسقى شرابا كثير المزاج

وان بدا التشنج ادخل في ابزن ما ودهن فاتر ليس له حرارة كثير وقصد بالدلك والتمريخ بالملينات الى منشا اعصاب ذلك العضو الذي قد بدا فيه التشنج والى العضو نفسه على ماذكرنا في باب التشنج

في شرب الخربق الاسود يعرض عن شرب الخربق الاسود اذا اكثر منه اسهال شديد مفرط وينبغي ان يوهن فعله بسقي اللبن ويعطى ما يمنع الاسهال

في شرب الدند هذا كثير الاسهال جدا وينبغي ان يوهن فعله بسقي اللبن ثم يجلس العليل فيما بارد ويصب منه على راسه ويعطى ما يمنع الاسهال من ربوب الفواكه الحامضة

في شرب الفرفيون بافراط هذا حريف جدا يسهل مع لهيب وكرب فليوهن قوته بالسمن والزبد ثم يسقى دهن ورد واذا خفت الاعراض قليلا سقي سويقا بجلاب وماء ثلج في الما البارد ويجرع ... ويوامر شرب ما الرمان والتفاح المز

في سقي المازريون بافراط يعرض عن هذا قي واسهال شديد ويوهن قوته السمن واللبن الحليب والجلاب اذا سقي بتواتر ثم يسكن اثاره ابسة الخل اذا سقي بتواتر بما بارد وينبغي ان يسقى من شرب منه السكنجبين وما الهندبا بعد سكون القي والاسهال اياما

في اصلاح الادوية المسهلة في قوتها ومقاديرها السقمونيا تسهل الصفرا بقوة واقل ما يسقى منه قيراط واكثره ثلث درهم ومتى خفنا نكايته اصلحناه بان نعجنه بما السفرجل الحامض او التفاح او ما ورد قد نقع فيه سماق بعد ما يعجن به ويجفف اقراصا رقاقا ويجفف في الظل ويعرف وزنه قبل ذلك ثم يستعمل منه بعده

شحم الحنظل يسهل البلغم بقوة واذا كان سريع الى انسان السحج واضطررنا الى سقيه سقيناه محككه كثيرا ودعكناه بالايدي وهاون حتى يجذ ثم اتخذناه اقراصا رقاقا وجففناه في الظل والشربة

منه من دانق الى نصف درهم

التربد يسهل الرطوبات التي في المعدة والامعا ولا يحتاج الى اصلاح اكثر من حكه واختيار الجيد الحديث منه والشربة منه من درهمين واذا القي في المطبوخات فثلثة دراهم الى اربعة دراهم فان اراد انسان اصلاحه فيكفيه ان يلته بدهن لوز حلو حتى يراعي استعماله

الغاريقون يسهل اخلاطا مختلفة الشربة منه من ثلثي درهم الى مثقال ولا يحتاج الى اصلاح فان اريد الاحتراس منه فليوخذ الجيد منه الابيض الحديث ويعجن بالسكنجبين

الصبر يسهل الصفرا والرطوبات الشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان في اسافله علة فليمزجه بالمقل اذا لم يكن محرورا وبالكثيرا ان كان محرورا ومن كان بمعدته او كبده علة فلياخذه مع المصطكي والورد

قثا الحمار فعله قريب من فعل الحنظل ومقداره واصلاحه قريب منه

القنطوريون في نحو ما في الفعل والاصطلاح الاما يوخذ منه اكثر منهما

الشبرم والمازريون حادة ويكره منهما من حدتها الخل اذا انقعت فيه ثم اخذت ومقدار الشربة منهما من نصف درهم الى درهم وكذلك اليتوعات التي في نحوها لبن الشبرم العوارفيه كما نقول في السقمونيا غير ان وسائر اليتوعات تسهل الما والمرة بقوة

الفرفيون حار يسهل الما والاخلاط الغليظة الشربة منه من دانق الى ثلث درهم ويكسر من حدته ان يعجن بدهن لوز حلو وكثيرا

حب النيل يسهل البلغم المحترق ولغثي وكرب شديد الشربة خمس درهم الى ثلثه بعد تقشيره

الماهودانه يسهل الما والمرة والحال فيها كالحال في اليتوعات

الماهي زهرج احد اليتوعات الا انها نافعة لوجع المفاصل الغليظ البارد

الاسطوخودس يسهل السودا بلين والشربة منه من درهمين الى ثلثة ولا يحتاج اصلاح فان شرب بالسكنجبين كان اصلح

الافتيمون يسهل السودا والشربة منه من اربعة دراهم الى ستة ولا يحتاج الى اصلاح

من ربوب الفواكه الحامضة ح

ويجلب ع

بلاغ

درهم الى

حارّ

ان شرب بالسكنجبين كان اصلح. النسا و النساهرج يسهلان الاخلاط
المحترقة من الجرب والحكة والشربة من اربعة دراهم الى سبعة الهليلج
الاصفر يسهل الصفرا ورطوبات وقد يسقى منه من عشرة الى عشرين
درهما واما الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج اليابس والاجاص

والتمر الهندي

فليس بنا حاجة الى الكلام فيها لقلة جنايتها وغايلتها وكلها تسهل
الصفرا بسهولة وتنزل ما وجد في المعدة والامعا وفي هذا الباب
ما ذكرناه كفاية لانا قد ذكرنا في هذا الكتاب مسهلات في جميع
المواضع التي يحتاج اليها ذكرا يغني عن استعمال شي منها مثال
في تركيب الادوية المسهلة يوخذ من كل واحد مما يراد التركيب
منه شربة تامة ثم يوخذ من المركب ان كان اربعة فربعه وان
كان خمسة فخمسه كانا اذا اردنا ان نولف مسهلا من سقمونيا وصبر
وغاريقون وشحم الحنظل فاخذنا ثلثة دراهم صبر ونصف درهم
شحم الحنظل وثلث درهم سقمونيا ودرهم وثلث غاريقون ثم اخذنا
من الجميع درهما واحدا او ربعا ومن كان يعسر عليه اخذ المطبوخ

فليسقى من الحب او المعجون

فانا وصفنا في مواضع كثيرة حبوبا ومعجونات تنوب عن المطبوخات
فليسقى من الحب او المعجون الذي من شانه اخراج الخلط الذي
يخرجه ذلك المطبوخ. تمت المقالة
الثامنة بحمد الله ومنه



## فصول المقالة التاسعة

ا في الصداع والشقيقة ب في الدوار ج في البرسام د في السكتة
ه في السبات و في الشخوص ز في الفالج ح في الخدر ط في
الرعشة ى في اللقوة يا في التشنج يب في الصرع يج في الكابوس
يد في الماليخوليا يه في الزكام يو في الرمد يز في القروح في العين
يح في البياض الحادث في العين يط في الجرب والسبل ك في
الحكة التي في الاماق والجفن كا في الطرفة كب في الظفرة كج في الدمعة
كد في تحديد البصر كه في انتفاخ الاجفان كو في الشعر المنقلب الى
نحو العين كز في الما النازل في العين كح في العشا كط في الاعشا
ل في الناصور الحادث في الاماق لا في الوجع الحادث في الاذن
لب في القرحة في الاذن لج في الدوي والطنين لد في ثقل السمع
له في الدود والهوام الداخلة في الاذن لو فيما ينشب في الاذن
لز في الرعاف لح في القروح في الانف لط في البواسير الحادثة
في الانف م في فقد الشم ما في وجع الاسنان مب في قلع الاسنان

سنان

وفتتها مج في الضرس والخدر في الاسنان مد في القلاع مه
في اللثة الدامية العفنة مو في سقوط اللهاة مز في العلق
مح فيما نشب في الحلق من شوك وعظم وغيره مط في ثقل اللسان
ن في ادلاع اللسان نا في الغدة التي تعقد تحت اللسان المسماة
ضفدع نب في الاورام الحادثة في اللسان من شوك او عظم او
غيره نج في الخوانيق ند في السعال نه في الربو نو في ذات الجنب
نز في ذات الرية نح في نفث الدم وقذفه ونحوه نط في السل س
في الخفقان سا في الهيضة سب في سوء الهضم سج في الوجع والورم
في المعدة سد في الفواق سه في الشهوة الكلبية سو في اوجاع الكبد
سز في اليرقان سح في الاستسقاء سط في اوجاع الطحال ع في
القولنج عا في الحلقة عب في عسر البول عج في الحصاة عد في الورم

الحادث في الكلى والمثانة عه في حرقة البول عو في بول الدم عز
المدة عح في سلس البول عط في الدود الكائن في البطن والمقعدة
عط في البواسير ف في النواصير فا في نتو المقعدة والرحم فب
في قطع الطمث المفرط فج في ادرار الطمث فد في السقاق في القبل
فه في الورم الحادث في الرحم فو في القروح الحادث في الارحام
فز في احشاء الرحم فح في العلة المسماة الرحا فط في العرق في البنو
ص في النقرس وعرق النسا ووجع الوركين والمفاصل صا
في الحدبة صب في الدوالي صج في دا الفيل صد في نقرح القطاه
صه في الورم الحادث في الاعضا الظاهرة

## المقالة التاسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاول في الصداع والشقيقة اذا كان مع هاذين حمرة وتمدد وثقل
في الوجه والعين وحرارة في اللمس وعظم النبض فافصد
القيفال من الجانب الذي فيه الوجع او الذي فيه الوجع اشد
وبعد ذلك فليوخذ ماورد ودهن ورد وخل خمر ويضرب في
قارورة حتى يختلط ويبرد على الثلج ويوضع على الراس ويجز اللحم
والشراب ويوكل العدسية الصفرا والطفشل والبقول والفواكه
البارده واطلق الطبيعة بالهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي في
السكر الطبرزذ فان كفى والا فاضرب الخطمي بالخل وضمد به الراس
او ضمده بالبزرقطونا والخل واذا كان مع هذين في النبض سرعة في
حرارة في اللمس ولم يجد في الوجه والعين تمددا ولا حمرة فابدا
بالاسهال بمن ساير ما ذكرت او سعطه بدهن البنفسج او دهن حب
القرع الحلو او دهن النيلوفر او دهن الخلاف وبرد من هذه
على الثلج وضعه على راسه واغذه بما وصفناه ولتشم الكافور والماء
ورد والخلاف والبنفسج ونحوها فان غلظ الامر فخذ طبيخ افيون

للتكثيرة صح



ومثله كافور فاد فهما في دهن الخلاف وقطر منه في انفه واذ نه
واذا لم يكن مع الصداع شي مما وصفنا من الحمرة والحرارة في الوجه
وكان مزمنا فابدا فاسهله بحب القوقايا الذي الفته وصفته
ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة سقمونيا درهمين ونصف
اسطوخودس وتربد من كل واحد خمسة وهو عشر شربات وبعد
الاسهال يصب على راسه الزيبق ودهن البان وسعطه منهما
واشمه الغالية وانفخ في منخريه المسك فان غلظ الامر فخذ
قيراط جندبيدستر ومثله فرفيون فاد فهما في زيبق قليل في
اسعطه به وقطر منه في اذنه واطل الجبهة والصدغ في الصداع
الحار يطلى هذه صفته يوخذ بزر الخس وشياف ماميثا في
صندلين وورد وفوفل وافيون ويطلى به الجبهة بالخل وما
الورد ويوضع فوقه خرقة مبلوله بما ورد وخل ويعاد مرة
فمرة واما البارد فخذ جندبيدستر وفرفيون وفلفل وخردل
وافيون فاطله بنبيذ عتيق مرات حتى يغلظ وهذا الطلي ينفع
من كل صداع عتيق مزمن واسقه الشراب القوي واذا ازمن
الصداع وجاوز اسبوعا فاستعمل فيه الحمام وانطل الراس
بطبيخ البابونج والمرزنجوش والشيح والنمام مفردة ومجموعة واذا
كان الصداع يهيج كل يوم قبل الاكل ثم يسكن فبادر قبل الوقت
باطعامه لقم خبز منقعة فيما الرمان او ما الحصرم ونحوها واذا
هاج الصداع من طول القيام في الشمس فيكفيك ان تعالجه
بدهن ورد وخل خمر مبرد فان لم يسكن فعالجه بساير المبردات
وان ادمن الصداع واشتد ودام ولزم وخيف على عين العليل
واحتاج الى سل شرياني الصدغين والكلام فيه يخرج عن غرض
كتابنا هذا في الدوار اذا راى الانسان ما حواليه كانه يدور
وتظلم عيناه ويهم بالسقوط وكان يحمر معه الوجه والعين في

بزرق وينخل كل واحد على حدة ثم يعاود
سحقه ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب
ويتمجا حبا صغارا مثل الحمص والشربة منه
درهمان ونصف صح صح

ويقطر منها في اذنيه واطل به الجبهة والصدغ صح

فيجمع صح

طلاء للصداع البارد

بعد الاكل صح

ذلك الوقت وعرق العروق التي خلف الاذن فليفصد هذه العروق
وليحجم النقرة والساق وان كانت هذه العروق لا تدر وكان الوجه
يحمر فليفصد الباسليق ويحجم الساق ويوضع على الراس في
هذا النوع من الدوار دواء الذي قبله خل خمر ودهن ورد وان
يجتنب الاطعمة الحارة وتسهل الطبيعة بماء الهليلج الذي قد وصفنا
في باب الصداع وان لم يكن مع الدوار احمرار الوجه ولا حمى فلينظر
فان كان معه غثي وتقلب النفس فليقيا اولا ثم يسقى من الهوقاي
شربة ويحمى عن الاغذية الباردة وان لم يكن معه تقلب النفس
ولا غثي ولا امارات الحرارة فاسهله مرات بالقوقايا واحميه
الاغذية الباردة وغرغره بما يجلب البلغم وسعطه بعد ذلك بما
يسخن الراس مما قد ذكر **في البرسام** اذا اعترت الانسان حمى
مطبقة دائمة مع ثقل في الراس والعين وحمرة فيه شديدة وفي
الوجه وصداع وكراهية للضوء وسرعة في النبض وتواتر مفرط
فان ذلك امارات البرسام فاذا اسود اللسان او اصفر واختلط
العقل وكثر الهذيان والسهر فقد تم البرسام وينبغي ان يحقن
العليل فيه قبل ان يتم هذه الاعراض ان يفصد ثم يطلق طبيعته
بماء الفواكه ويجعل غذاؤه ماء الشعير فقط مرة او مرتين في النهار
بمقدار عادته التي كانت في الصحة ويصب على راسه خل خمر ودهن ورد
التي
وان كثر سهره فليوخذ بنفسج يابس وقشور الخشخاش وشعير
مقشر وبزر الخس واصول اللفاح فيطبخ منها حفنة حفنة في قمقم
ماء حتى يحمر الماء ثم ينطل به الراس بطشت وهو فاتر ويعاد في
ابريق وينطل ايضا مرات كل يوم ثم يغرق راسه بدهن بنفسج
مضروب مع لبن ويشرب منه قطنة ويطلى به ومتى لحق العليل
في هذه العلة وقوة ثابتة فليفصد الا ان يكون العلة قد
خفت عليه وان كانت قوته قد انحلت فليعتبر سائر التدبير الى
ان يفيق



ان يعرق **في السكتة** اذا كان الانسان ملقى كالنائم يغط من غير نوم
ولا يحس اذا نخس فانه اسكت وبمقدار شدة الغطيط وضعفه يكون
قدم
العلة فان زيد فانا نعالجه ومتى كان يغط غطيطا قليلا فان علته
اخف وهذه العلة اما ان تقتل سريعا واما ان تنحل الى فالج فاذا
لحقت هؤلاء فينبغي ان تنظر فان كانت وجوههم قد احمرت جدا
او اسودت واخضرت كالحال عند اختناق الدم في بعض الاعضاء
فينبغي ان يفصدهم على المكان الوداجين معا او القيفال ايهما وان لم
يكن ذلك وسمع في الصدر عند التنفس خرخرة فينبغي ان تحقنهم
بهذه الحقنة **وصفته** يؤخذ شحم الحنظل وبخور مريم وقنطوريون
دقيق وعرطنيثا وخربق ابيض من كل واحد حفنة فيطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويوخذ منه رطل فيحقن به فان
نصف م
خرج سريعا اعيد حتى يخرج معه رطوبات كثيرة وتنفخ في الانف
كندس وخربق ابيض قليلا قليلا وتوجره البلادري الكبير بماء
العسل مرات كثيرة في كل يوم مرة وزن مثقال وصفته في باب
الفالج ويحمى طابوقة ويدنيه من الراس حتى يحرق الشعر وان لم
يفق اكببنا على العلاج وحلقنا الراس وطليناه بخردل مسحوق فوق
وجنبيه بشير بخل ثقيف واما في الاول فانا بعد الفصد نشد
عضديه وارجليه ونكب على راسه بخل خمر ودهن ورد ويفصد
في رجليه ثم في انفه **في السبات** اذا كان الانسان ملقى كالنائم
لع
يدير
يحس ويتحرك الا انه في اكثر امره مغمض العين وان نودي ثم فتح
وصيح به
عينيه ثم عاد سريعا فاطبقهما فانه مسبوت ويعالج هذا بالحقنة
الحادة التي قد وصفنا قبيل ويوجر ماء العسل ويجعله غذاءه ويصب
على راسه الى ثلثة ايام خل خمر ودهن ورد ومن بعد الثالث نغطسه
بما وصفنا ونحلق راسه ونطليه بالجندبيدستر والخردل بالخل **في**
**التشخص** اذا كان الانسان ملقى لا يتحرك الا انه شاخص لا يطرف فا
لع
كالنائم

ذلك هو التخوض وتعالجه بمثل علاج السبات الا ان يفتشا داسه دهن
زنبق قد غلى فيه كل رطل منه اوقيه فرفيون وتطليه بالجندبيدستر و
الفرفيون بدهن الزنبق **في الفالج** اذا لم يكن الانسان ان
يحرك بعض اعضائه او جماعة منها او لم يحس بها فانا نقول ان
به فالجا من ذلك العضو او الاعضا ونبدا من علاجه بان نسقيه
حب المنتن الذي الفناه انا **وصفته** ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم
الحنظل خمسة دراهم قنطوريون دقيق وعصارة قثا الحمار من كل
واحد خمسة فرفيون درهمين ونصف جندبيدستر وفلفل وحلتيت و
سكبينج وجاوشير وشيطرج هندي وخردل من كل واحد درهم
يحل الصمغ بما السذاب ويحبب وهو عن شربات ثم تريحه ثلثة
ايام وتغذيه فيها بما الحمص والزيت والخردل ثم تسقيه شربة اخرى
تفعل ذلك ثلث مرات ثم تريحه اياما وتغذوه فيها بالغذا المسخنة
والمطجنات وتسقيه ما العسل وتمرخ الاعضا بدهن القسط **وصفته**
يوخذ اوقية قسط وثلثا اوقية فلفل وثلثا اوقية عاقرقرحا وثلث اوقية
فرفيون ونصف اوقية جندبيدستر فيغلى ذلك في نصف رطل دهن خيري
او دهن النرجس وتستعمله وتسقيه في ايام الراحة كل يوم وزن درهم
من البلاذري الذي الفته **وصفته** زنجبيل وعاقرقرحا وحبة السودا
وقسط وفلفل ودارفلفل ووج من كل واحد عشرة دراهم مرو وورق
السذاب اليابس وحلتيت وجنطيانا وزراوند وحب الغار وجندبيدستر
وشيطرج وخردل من كل واحد خمسة عسل البلاذر خمسة يلت بدهن
جوز ويعجن بعسل وهذا دوا عظيم جيد للسكتة والفالج واللقوة و
الرعشة والبرص ولذع العقارب ولجميع الامراض البارده والمشيخ
الرطب وهو يعرق من ساعته ويجلب الحمى فان برى والا اريحناه
عشرة ايام من كل علاج الا الحمية ثم عاودنا العلاج واذا احدث
الفالج من سقطة او ضربة فانه ان حدث فيه وهي بحاله تلك

جيد للنفخ





لم يبرا وان حدث قليلا قليلا ثم ينبغي ان يضمد الموضع الذي وقعت
الضربة بهذا الضماد **وصفته** يوخذ دقيق الحلبة وحب البان وحب
المحلب وحب الخروع ومقل واشق وشحم البط وشمع ودهن سوسن
فيتخذ ضمادا ويضمد به **في الخدر** اذا كان الانسان يجد في بعض اعضائه
كحاله الرجل اذا ضرب فانا نقول ان به خدرا في ذلك العضو ولا
ينبغي ان يتهاونا فيه لانه اذا ازمن ادى الى الفالج وهو يبرا ببعض علاج
الفالج من الحمية والمرخ بدهن القسط فان ازمن فاستعمل النفض بالمنتن
وتبديل المزاج بالبلاذري والحمية **في الرعشة** الرعشة تبرى بما يبرى
به الخدر الا انها ان كانت عن شرب ما الثلج فاحمه ذلك ومره بكثرة
التعرق في الحمام الحار والشمس **في اللقوه** اذا تعوج الوجه من
الانسان وكان لا يقدر على تغميض احدى عينيه واذا امرته ان ينفخ
رايت النفخ يخرج من جانب فانا نقول ان به لقوة ونبدا من علاجه بان
ينفض بحب المنتن ونجعل غذاه وشرابه ما وصفنا في باب الفالج ثم
نغرغره بالخردل والسكنجبين كل يوم مرة الى ان يكل وتلزمه بيتا مظلما
وتامره ان ياخذ في فيه جوزة بوا في الجانب المايل وتعطسه بالكندس
ويمرخ خرز عنقه ووجهه بدهن القسط وتسقيه كل يوم مثقالا
من البلاذري فان برى والا اعدنا عليه النفض والتدبير واما
اللقوه التي تحدث قليلا فكلامنا فيها ان هذه تحدث في البرسام
المهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس **في التشنج** اذا كان
عضو من اعضا الانسان تتقلص او تجذب نحو اصله وكانت اعضاء
كثيرة كذلك فانا نقول انها متشنجة ويحدث التشنج امتلا بغتة
اما قليلا قليلا فالحادث منه بغتة يعالج بعلاج الفالج بعينه الا انا
نستعمل فيه الدلك والمرخ بدهن القسط اكثر واما الحادث
قليلا قليلا بعقب حمى او انطلاق من البطن كثيرا او قي عنيف او
نزف دم فانه تشنج ردي لا يكاد يبرى ونعالجه على حال بسقي ما الشعير

شراب فينبغي ان ينهى عن ذلك
وان كانت عن شرب ماء الثلج

والامراق اللينة الدسمة والدخول في الماء العذب الفاتر والمرخ
بدهن البنفسج الفاتر ودهن القرع وخاصة لاصول تلك الاعضاء
المتشنجة ويدبر الابزن والدهن ويسقى شرابا يسيرا بماء كثير ويغذى
بالمرطبة **في الصرع** اذا خر الانسان ساقطا الى الارض والتوى و
اضطرب وفقد العقل قلنا انه صرع فان ابتدا به وانما فان
العلة اصعب واشد فاذا كان العليل يحس قبل نوبة العلة كان
شيئا يرتفع من بعض اعضائه حتى يبلغ راسه ثم انه يغشى عليه فينبغي
قبل الوقت الذي يحس بذلك ان يشد فوق ذلك الموضع رباطا شديدا
جيدا فانك تمنع بذلك كون النوبة فاما في وقت الراحة فينبغي ان
ينقي البدن بالاسهال بحب القوقايا مرات ثم يطلى الموضع بالخردل و
الفلفل والفربيون وعسل البلادر ويترك حتى يتنفط وتنفقا نفاطاته
ويسيل ما فيها ولا يلحم زمانا طويلا حتى يتنفط مرات ثم يلحم فان
في ذلك برؤه البتة ويوضع عليه المحاجم ويشرط كل قليل وان كان
العليل يحس قبل النوبة بغشي وكرب وخفقان ثم تنوب عليه العلة
فينبغي ان يقيا مرات ثم يسقيه ايارج فيقرا مرات ثم يقصد معدته
بالسنبل والورد والمصطكي وقشور الكندر بشراب ريحاني ويجعل
اغذيته قليلة الفضول كالقلايا والطياهيجات ولحوم الطير والجداء
وان كان مع الصرع الحواس مظلمة كدرة كليلة ولم يكن شيء مما ذكرنا
قبل فاسهله بالقوقايا مرات ثم لطف تدبيره واعطه الاغذية التي
وصفنا وغرغره وعطسه بما وصفنا وانفخ في منخريه فاوبياسيحوق
كالكحل وان كان مع الصرع حمرة في الوجه والعين ودرور العروق
فافصد الصافن واحجم على ساقيه واجعل على راسه خل خمر ودهن ورد
وجنبه الشراب والبصل والخردل والكراث والكرفس والباقلى و
القنبيط وكل ما يصدع ويملا الراس غذاء **صفة** معجون بليغ نافع للصرع يوخذ
على بركة الله تعالى عاقرقرحا وسناليوس واسطوخودوس من كل واحد



عشرة دراهم غاريقون خمسة دراهم انا طرحيريق وحلتيت طيب وفندانو
سكبينج من كل واحد درهم ونصف ويعصر ماء العنصل ويصب عليه
مثله عسل ويطبخ ثم يعجن به الادوية ويوخذ منه كل يوم ويحمى
الاغذية الغليظة وانه نافع لجميع ضروب الصرع الا الضرب الدموي
الذي قد ذكره جالينوس وذكرنا نحن ورايت ذلك الصرع ينتفع
بفصد الصافن وحجامة الساق وبفصد الشرايين التي في الراس
وربما لم ينتفع بهن وانتفع بعد فصد الصافن بفصد الباسليق
والتدبير بعد ذلك بما يقلل الدم في البدن وبترك الشراب و
اللحم وتشرب بربوب الفواكه الحامضة وتبريد الراس بما يوضع عليه
**في الكابوس** اذا كان الانسان يحس في نومه كان شيئا ثقيلا قد
وقع عليه فان ذلك الكابوس وليس ينبغي ان يتغافل عنه ولا عن
علاجه فان ذلك مقدمة الصرع فان كان مع هذه العلة
اللون احمر والعروق ممتلية فينبغي ان يفصد الصافن او يحجم الساق
ويقلل من الشراب والحلواء وبالجملة مما يولد دما كثيرا وان كان الامر
بالضد فليسهل بالقوقايا مرات كثيرة ويلطف تدبيره ويستعمل
الرياضة والدلك للاعضاء السفلية **في الماليخوليا** اذا حدث بالانسان
افكار ردية لا معنى لها وغلب عليه مع ذلك الخوف والحزن والهم
فان ذلك ابتداء الماليخوليا واذا بلغ به الى ان يصرخ وينطق بتلك
الافكار ويخلط في كلامه وافعاله فقد استحكمت الماليخوليا فـ
ان يلحق علاج من يحدث به الافكار الردية والحزن والهم قبل ان
يقوى ويشتد فانها اذا قويت صعب علاجها واذا كان مع الماليخوليا
وجع في البطن ونفخ وسولون وفساد هضم وقيء حامض وبصاق
كثير فابدا بفصد الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى فان رايت
الدم اسود فاستكثر من اخراجه وان رايته احمر رقيقا فاقطعه
مكانك وبعد ذلك فاغذه بالاسفيدباجات اللينة بلحوم الجداء و

الحلاوة ثلثة ايام وادخله الحمام كل يوم ولا تطل فيه ثم اسقه طبيخ الافتيمون الذي الفته وصفته هليلج اسود عشره بسفايج خمسة سنا مكي سبعة بسبايج اربعة اسطوخودس عشره زبيب منزوع العجم عشره افتيمون اقريطي عشره يطبخ الجميع غير الافتيمون وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يمرس ويصفى ويؤخذ غاريقون وزن ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود ربع درهم يعجن بجلاب ويؤخذ قبل اخذ المطبوخ بثلث ساعات ثم يشرب المطبوخ ثم اراحه ثلثة ايام و اغذه فيها بما ذكرنا واسقه شرابا رقيقا صافيا ثم عاوده واسهاله افعل ذلك ثلث مرات واحمه عن كل ما يولد السوداء كلحم الصيد كله ولحم البقر والتيوس وكبار المعز والباقلا والمنكسود والجبن العتيق والعدس خاصة والكرنب خاصة وجميع البقول خلا المرطبة منها وحذره الشراب الغليظ والتعب والسهر ومصابرة الجوع والعطش واسقه شرابا رقيقا ومره بالنوم واصرف اكثر عنايتك الى معالجة طحاله بما سنصف عند ذكرنا علاج الطحال الذي يعظم والى تقوية فم المعدة وخاصة بالادوية التي سنصف عند ذكرنا علل المعدة واما اذا لم يكن مع الماليخوليا ما وصفنا وكان انما حدث بعقب برسام او سهر طويل في السموم او ضربة وقعت في الراس فابدا بفصد قيفاله واعنا مع سائر التدبير الذي وصفنا بالراس خاصة و اكثر صبا الما الفاتر عليه وصب عليه بعد ذلك دهن الورد مع خل خمر واحلب عليه اللبن وسعط العليل بدهن حب القرع و اللبن واكثر ادخاله الحمام وصب الما على راسه واشممه الرياحين البارده فان لم يكن مع الماليخوليا شيئا مما ذكرنا فابدا بفصد الاكحل من اليد اليمنى وتفقد الدم واعمل فيه على ما ذكرنا ثم خذ في سائر التدبير الذي وصفت ومتى تممت التدبير فارحهم مدة ثم عاودهم من اوله الى ان يصحوا وليكن قصدك في اصحاب الماليخوليا الى

[margin:] رح نسعه

[margin:] بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ثم يلقى عليه الافتيمون صح

[margin:] ع الغذا الذي ذكرنا فقد تقدم في كتابنا هذا والله

[margin:] رح والنمكسود

[margin:] سفرجل

ان



ان يسمنوا ويخصب ابدانهم فانهم اذا خصبوا برؤا البتة ويصلح لهم من الاغذية لحوم الحملان والجداء والدجاج والخبز السميد ولا يصلح لهم الخشكار البتة والشراب الرقيق ولا يصلح الاسود الغليظ واللبن الحليب والسمك الطري والحلوا المتخذ بالسكر ودهن اللوز ويعظم نفع الغنا واللهو والطرب والنوم لهم ويضرهم الوحدة والفكر والسهر غاية الضرر صفة حب يخرج السودا يسقى منه من لم يقدر على شرب المطبوخ يؤخذ افتيمون اقريطي عشرين درهما بسفايج وغاريقون عشرة عشرة خربق اسود وملح هندي خمسة خمسة اسطوخودس سبعة ايارج فيقرا خمسة عشر الشربة ثلثة دراهم ويعطوا في ايام الراحة المعجون المسمى المفرح وصفته يؤخذ بادرنجبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوزبوا وفاقلة وبادرنجبويه وسك ويهمن وفرنجمشك ودرونج وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك اجزا سوا ثلث عشر جزو ويؤخذ عشرين هليلجة كابلية معتدلة والملون املجه فيطبخ بثلثة ارطال ما حتى يصير رطلا واحدا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل حتى يذهب الما ويعجن الدوا به الشربة مثقالان من هذا العسل ويستعمل منه عند الحاجة فانه دوا يفرح و يحسن اللون ويجود الهضم ويبطي بالشيب في الزكام اذا انكشف الانسان بعقب استحمام او رياضة او غير ذلك واتفق ان يكون الهوا شماليا فحدث به عن ذلك حكة ودغدغة في الانف والحنك وعطاس فانه ينبغي ان يسخن خرق ويكمد راسه بها حتى يحس بالسخونة وقد وصلت الى عمق بعيد من راسه ويدمن شم الشونيز ويتعطس ويحذر ان ينام على القفا ويقلل الغذا ويهجر الشراب البتة فان خف بالتكميد وانتفع فذاك وان زاد فيه التكميد او لم ينقص به فليبادر بفصد القيفال ويطلق الطبيعة بالاشياء التي لا تخشن مثل هذا المطبوخ وصفته يستعمل اذا كان سعال او خشونة في الصدر واحتيج الى اسهال البطن تاخذ عشرين

[margin:] ع ل بدل هذا ههنا فوجع او صعتر والعنبر اجود وانفع للقلب

[margin:] وينام على جنبه

[margin:] ع ل الطبيعة

عنابا وثلثين بجستانا وعشرة دراهم زبيب ابيض منزوع العجم وبنفسج يابس اربعة

دراهم واصل السوس محكوكا وزن خمسة دراهم عشر تينات طفر بثلثة

ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يمرس فيه ستة دراهم فلوس خيار شنبر

وعشرة دراهم ترنجبين ويشرب فان لم ينفع الفصد والاسهال وجعل

ينزل الى الصدر ويهيج السعال والحمى فليفصد في هذا الوقت الباسليق

ويجتنب اللحم والشراب ويأخذ ماء الشعير والبنفسج المربا ما دامت

الحرارة ثابتة والسعال خشن فاذا سكنت الحرارة ولان السعال ونضج

وبدا النفث فليسق من هذا المطبوخ كل يوم مع البنفسج المربا

الى ان ينقى الصدر ويسكن السعال ويصفو الصوت وصفته

يؤخذ خمس تينات صفر وعشر عنابات وعشرين بجستانا وعشرين

درهم زبيب ابيض منزوع العجم وخمسة دراهم اصول السوس المحكوك

يطبخ حتى يتهرا ويصفى ويسقى منه كل يوم ثلث اواق مع وزن خمسة

دراهم بنفسج مربا ان ادمن السعال واذا كثر السيلان من الانف ولم

يكن حرارة فانه يحتاج الى قطعه فليبخر الانف حينئذ في قمع ان

كان ما يسيل رقيقا حادا اصفر ابخالا منقعة في خل خمر مجففة بعد

ذلك او باقلاة او شعير منقع في خل مجفف او سكر طبرزد وصندل

ابيض واذا لم يكن في الوجه حرارة ولا حمرة فليبخر بالميعة والكندر

فانه يقطع السيلان **في الرمد** اذا احمر بياض العين وسالت

الدموع وتمعصت الاماق فان العين قد رمدت وبمقدار عظم

هذه الاعراض يكون قوة الرمد او ضعفه واصعب ما يكون الرمد

اذا رأيت بياض العين قد انتفخ وعلا حتى اطبق على السواد وانقلبت

الاجفان فينبغي ان يبدأ في علاج الرمد بالفصد من القيفال من

اليد المحاذية للعين العليلة الا ان يكون الرمد خفيفا جدا ومتى

كان الرمد اقوى فليكن ما يخرج من الدم اكثر وبعد ذلك

فاطلق البطن بالهليلج الاصفر والترنجبين وماء الفواكه ويجتنب

بطبيخ شبعة

ويخرج من الدم بمقدار قوة النزلة وضعفها

يابس

وطال مكثه وامتد فانا سنذكر علاجه عند ذكر علاج السعال



اللحم والشراب والحلو او يقل الغذا فان كفى ذلك والا فليكحل من شياف

الابيض بلبن جارية ويقطر في العين فان كان فيها رمص كثير

فينبغي ان يلف قطنة على ميل ويبل في الماء وينقى بها ذلك الرمص

ثم يذر بالذرور الابيض ويرقد ويشد ويرحل حتى ينام مطلسا

ويطيل النوم ما امكنه ولا ينام على العين العليلة ولا تكون مخدته

لاطية بل مرتفعة ولا ازاره ضيقة ولا يطيل السجود فان خفت العلة

وسكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال

فادخله الحمام مرات متوالية فان بقايا العلة تنحل عنه فان بقي

في العين رطوبة وثقل فذرها بالذرور الاصفر وما ينفع من

برد ومدان يطلي اجفانه وجبهته بهذا الطلا **وصفته** شياف ماميثا

وورد وصبر وحضض وصندل احمر وفوفل وزعفران يتخذ بماء ورق عنب

الحاجة يحل بماء الكزبرة او ماء الهندبا او ماء الورد ويطلى به **صفة**

**الشياف الابيض** اسفيذاج الابيض مغسول عشرة انزروت جلا ثلثة

نشا درهم كثيرا درهم افيون نصف درهم يتخذ اشيافا **صفة الذرور**

**الاصفر** انزروت عشرة صبر درهمين زعفران درهم مر درهم حضض

درهمين يسحق ناعما **صفة الذرور الابيض** انزروت ابيض جلا يربى

عليه لبن الجواري ويترك في ظل حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ لكل

عشرة دراهم منه درهمين نشا ويسحق معه ويرفع ويستعمل **في القروح**

**في العين** اذا حدث في العين وجع شديد بنخس حوذ وضربان

ودموع كثيرة واذا سلت الجفن وحدث في بياض العين مكانا قد

احمر وحدث في البياض وان كان كلما احمر موضعا له فضل

حمرة او في سوادها موضعا قد ابيض فان بثرة قد خرجت في

العين ويحتاج العليل الى كحال عالم في هذه العلة وكنا سنأتي على

علاجه وعيونه فنقول ان القروح الكاينة في الملتحم وهو بياض العين

ليست بمخوفة كالكاينة في القرنية وهو سواد العين وشر القروح ما

قال صاحب البيضه

ويعجن بلبن الجارية او ببياض البيض

او الاصفر

وقبل درهمان شياف ماميثا

والبثور

وفتحت العين

وكان فيه

كان في السواد اسفل الناظر فان السوال الى هذه اسرع وينبغي ان يبادر علاج
هذه القروح بالفصد والاستكثار من اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك
بالاسهال وبالحمية من اللحم والشراب والحلوا والاقتصار على البقول
البادرة وشرب الما فقط ثم يقطر في العين اما في اول الامر فالشياف
الابيض باللبن فان رايت القرحة قد نقحت وسكن فانه يرجا ان
يتحلل العلة من غير ان يجتمع مدة وان رايت القرحة لا يسكن بعد
الفصد والاسهال وتقطر الشياف الابيض فليقل ما تكتل
وحينئذ ينبغي ان يقطر في العين شياف الكندر وترفد واما قيل ذلك
فليشد شدا رقيقا بعصابة من غير رفادة ولا يزال يقطر فيها شياف
الكندر الى ان ترى المدة على الرفادة وغيرها وعند ذلك يحتاج
الى شياف الابار الى ان يستوي الغور وينبت كله الا ان تكون
البثرة عظيمة فانها ان كانت عظيمة او كانت اقرب من الناظر او
اسفل منه احتيج الى ان يعالج بالاكحال ليلا ينتو العين وتشد
الرفادة والشد وينام على القفا ويحذر ان يتحرك حركة قوية
فاذا اندملت القرحة فانه يبقى من اثرها في العين بياض وان
كانت القرحة غائرة كان ثخينا وان كانت في سطح القرنية كان رقيقا
فان كانت القرحة بعيدة عن الناظر ناحية لم يضر اثرها البصر
ان كانت قريبة منها منع اثرها بعد برؤها البصر واحتيج الى ان يعالج
بعد ذلك بما يجلوا ذلك الاثر صفة شياف الكندر يوضع منه
خمسة دراهم انزروت خمسة كندر عشرة زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبة
ويشيف صفة شياف الابار ينبت اللحم في القروح في العين
يمنع الوسخ ويلطف الاثر ويمنع البثور توتيا مغسول توتيا
اسفيداج كحل كندر من كل واحد درهم مر درهم انزروت درهم
دم الاخوين درهم صبر افيون درهم درهم ويشيف صفة الاكحال
المستعمل عند الخوف من البثور ويجفف الوسخ يوخذ كحل عزة

المبرد مجرب

ويشد مجرب

قد صالت مجرب

اللحم مجرب

في القروح

درهمين

ويشعب مجرب

نصف م

ن البياض



شاذنج عشرة اقاقيا ثلثة صبر درهم ويسحق ويستعمل عند الحاجة في البياض الحادث
في العين البياض الحادث في العين انما هو اثر القروح اذا اندملت
وبرؤها في الصبيان سهل فاما المشايخ فلا يكاد يبرا الا ان يكون
شيا رقيقا جدا وينبغي ان يعالج بهذه الادوية بعد الخروج من الحمام
او بعد الانكباب على بخار الما الحار حتى يحمر الوجه وينبغي متى حدث
منها في العين حمرة ووجع ان يترك اياما حتى يسكن العين ثم يعاود
صفة دوا جيد في اذهاب البياض يقلعه بسرعة ولم ار مثله
في قلع البياض ولا اجود منه يوخذ سحق قنبا وزبد البحر وبعر الضب
وبورق وسكر طبرزد اجزا سوى ويوخذ وزن عشرة دراهم ويلقى في مثله
ما مرار فيطبخ برطل ما حتى يصير ربع رطل ويصفى ويلقى فيه الادوية
ما تنعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن ايضا اربع مرات ثم
يجفف ويسحق ويكحل به العين فانه لا يعدله شي في اذهاب البياض
حتى انه يقلع الغليظ منه من اعين الدواب في الجرب
السبل اذا كان جفن العين وباطنه اذا قلبته احرا خشنا فانه جرب
واذا كان على بياض العين او سوادها شبه غشا ينسج بعروق حمر غلاظ
فانه سبل وهما علتان عسرتان مزمنتان ولا يكاد ينبغي برؤهما وينبغي
ان يتعاهد صاحبه في حال العلة بالفصد من الذراع والجبهة
والاسهال ويترك التخم والحلوا ويجتنب السكر واذا لم يكن ممتليا
استعمل ايضا الحمام دايما ويتعاهد الاكتحال بالشياف الاحمر
صفة الشياف الاحمر شاذنج ثلثة قلقطار محرق ثلثة دوسنج
درهمين مرو زعفران درهم درهم دارفلفل نصف درهم ويشيف بشراب
عتيق وبالشياف الاخضر وصفته في باب الظفرة فان ازمنا
احتاج الجرب الى حك والسبل الى لقط وليس ذكر ذلك مما يليق بكتابنا
هذا في الحكة التي في الاماق والجفن يوخذ لذلك هندبا غض فيدق
ويهيا منه رفادتين ويمسح عليهما دهن ورد ويوضع على العين

درهمان

واما في المشايخ

من الوجع مجرب

في الظلام مجرب

ويستعمل لهذه العلة مجرب

ونشتد عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر وسماق وورد احمر يحم

الرمان فيحبض ثم يمحج ويضمد به فان كفى والافصد القيفال ثم عرق الجبهة (العين)

والاماق واسهل البطن مرارا متوالية وادمن الحمام **في الظفرة**

اذا رأيت شيئا مثل الغشا نابتا من الماق الذي يلي الانف مغشيا

على بياض العين وقد بلغ الى سواد ها فتلك ظفرة وانما يعظم

ضررها اذا بلغ من السواد الى قرب الناظر ويعالج بساد امر دقيقا بالشياف (بلغت)

الاخضر وشياف القلقند وان ازمن وغلظ كشط بعلاج الحديد (النافع)

**صفة** الاشياف الاخضر النافع للسبل والجرب والظفرة و

البياض يوخذ زنجار ثلثة قلقطار محرق ستة زنجار احمر درهم بورق

وزبد البحر درهم نوشادر نصف درهم اشق شقا يحل الاشق بما السذاب

ويشيف به فانه قوي عجيب **صفة** شيافا القلقند النافع من

الظفرة يوخذ و يسحق خمسة زنجار درهم نوشادر درهم بورق

وزنج مصعد درهم درهم يسحق بخل ويترك اسبوعا ثم يشيف ويحك

به الظفرة **في الطرفة** اذا احدث في العين نقطة حمراء من ضربة او غيرها (الطرفة)

ثم سكن الهيجان واحتيج الى تحليل ذلك الدم فليوخذ زنجار احمر

وكندر ومر واشق بالسوية ثم يشيف ويحك بما الكزبره ويقطر فيها فلما

اذا كان الوجع ثابتا فليوخذ بيضة ويضرب بياضها مع دهن ورد

ويوضع على العين بقطنة **في الدمعة** اذا كانت اماق العين غير رطبة

دائما فليستعمل الحمام على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل **وصفته**

توتيا عشرة وبسد وهليلج اصفر محكوك وصبر من كل واحد درهم فلفل

نصف درهم يتخذ كحلا **في تحديد البصر** اذا كان مع كلال البصر علامات ضعف (ويكتحل به دائما)

غلبة رطوبة ظاهرة وكان يخل عند الجوع والرياضة قليلا قليلا

فاسق صاحبه من حب القوقايا شربات متوالية وتلطف غذيته الى ما يجفف

والزمه القي ويتعاهد الا كحال المجففة واذا كان مع ذلك تخلخل وحس

في البدن فاوسع على العليل في الغذا والزمه الشراب وصب الما الفاتر





على الراس واكب عليه والحمام من غير اكثار العرق فيه واسعطه

بدهن اللوز الحلو وقطر منه ايضا في اذنه وليقطر في عينه لبن الجواري كل

ليلة ويتعاهد ذلك ويتعاهد ذلك وهذا النوع من ضعف البصر

يشتد عند الجوع وخلا البطن **صفة** كحل يحد البصر الضعيف

من الرطوبة جدا يوخذ وزن عشرين درهما توتيا مغسول مجفف ويعصر

ما المرزنجوش الرطب ويترك ليلة ثم يصفى ويعجن به التوتيا

ويترك حتى يجف ثم يسحق ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل

ومامیران من كل واحد وزن درهمين اذا كان التوتيا عشرين ونوشادر

درهم يسحق بما الرازيانج الطري ويجفف ويسحق ويرفع ويستعمل

وينفع من ذلك غاية النفع شيافا المرارات **في انتفاخ الاجفان** (فانه نافع انشاء الله ولا قوة الا بالله)

يطلي بالطلا الموصوف في باب الرمد **في الشعر المنقلب الذي** (في الاجفان)

**نخس العين** اذا كان شعرة او اثنتين فانه يلصق بالدهن الصيني او

بالمصطكي مع سائر الاجفان او يقلع ويكوى موضعها بكوي دقيق

في قدر الابرة وان كان كثيرا احتيج الى قطع الجفن والكلام فيه

مجاوز لغرض كتابنا هذا **في الما النازل في العين** اذا كان الانسان

يتخيل البير كان امامه بق او اجسام صغار لطيفة او شعاعات فان ذلك

ربما كان عن المعدة وربما كان لعلة يخص العين نفسها وينبغي ان يفرق

بينها ولا يتهاون اذا احدث هذا العارض لان الحادث منه عن

المعدة ولا خوف على العين منه والحادث عن سبب يخص العين هو

ابتدا الما وما دامت هذه العلة في ابتدائها فانها تبرا بالادوية فاذا

استحكم الما فلا علاج له الا القدح وربما لم ينجح القدح ايضا

فلذلك ينبغي ان يستقصي النظر في التفرقة بين هذين وذلك

يكون على ما اقول اذا كانت الخيالات في العينين جميعا فاظنن (المعرفة)

انه من المعدة وبالعكس واذا كانت الخيالات تعقب التخم وسوء

الهضم ويقل عند الجوع والخف فاظنن ذلك ايضا واذا كانت الخيالات

لها شعث شهران وما زاد ولم يرى في الناظر كدورة فاظن انها
من الحدة فاذا اجتمعت لك هذه الظنون فاسق العليل شربة من
القوقاى فان بطلت عنه فقد تحقق ظنك واما اذا كانت في
عين واحدة او كانت دائمة بحال واحدة في جميع الاوقات فاظن انها
ابتداء ما وان لم يكن في الناظر كدورة فان كان في الناظر كدورة فقد
زال الريب واذا كانت هذه العلة تخص العين فامنع العليل عن الحجامة
والفصد واكل السمك وجميع الاشياء المرطبة واسهله اسهالا
متواترا بالقوقايا واغذه بالمسخنة المجففة واستعمل العسل والكحل
بشياف المرارات صفة شياف المرارات النافع من ابتداء الماء و
الغشي والانتشار وظلمة العين التي من الرطوبة مرارة الكركي ومرارة
الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل
مجففة من كل واحد واحدة او اكثر يوخذ لكل عشرة دراهم منها
وهو بالسوية درهم فرفيون ومثله شحم الحنظل ومثله سكبينج فيجمع و
يشيف بالزرابيح ويكحل به انسانا اسرع في الغشي ينفع من الغشي
ان يوخذ كبد فيشرح ويطرح بينها شيء ويجعل على اجرة ويجعل فوقها
دار فلفل وتعلق شريحة اخرى وتدخل الى التنور حتى تشتوي الكبد و
بعد يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق سحقا جيدا ويسحق معه قليل
مسك ويعصر الماء الذي يسيل من عند شيه ويعجن به ثم يجفف ويرفع
ويكحل به او يوخذ مرارة ماعز وعسل يخلطان على النار ويدخل الميل
ويكحل به وانفع منه شيئا فاما المرارات فان كفى والا فاسهل البطن
وافصد القيفال لين تم الجبهة ولطف التدبير في الاتساع اذا رايت
الناظر وهو الثقب الذي في سواد العين قد اتسع حتى يلحق البياض من
كل جانب وكان ذلك بعقب صداع شديد فليقل طعمه في صداعه
وان كان اتساعا قليلا فاكب على العليل بالاسهال القوي بالقوقايا
والكحل بشياف المرارات وان وجدت اتساع الناظر من ضربة فلا تحكه

ايه م

والغشاء م

في العين م

مبلنجان
في اسفل ... وهو موضوع
على ماء حار ... جيد م



فانه يرجع وضمد بدقيق الباقلي والبابونج والخطمي بماء الشراب
في الناصور الحادث في العين اذا كان ماق العين يرشح ويسيل منه اذا غمز
عليه صديد ومدة فان هناك ناصورا وبروه يكون بالكي والكلام
فيه خارج عن قصدنا الا انا قد اصبنا له علاجا يبطيه اشهرا ثم
يكون كالصحيح متى عولج به وصفته يوخذ صبر وكندر وانزروت ودم
الاخوين وجلنار وكحل وشب اجزاء سواء بجاء ربع جزء ويتخذ شيافا
وعند الحاجة يعصر الناصور جيدا حتى يفرغ ما فيه ثم ينوم العليل
على الجانب الذي فيه الناصور ويداف الشياف في الماء ويقطر في
الماق ثلث قطرات او اربع تجعل بين كل قطرتين زمانا طويلا ثم
ينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من غد عصرناه ايضا
واعيد عليه العلاج اسبوعا الى ان يعير فلا يخرج منه شيء فانه يبقى
بائنا اشهرا كثيرة وقد ذكرنا من علاج العين ما راينا انه
ينبغي ان نذكر في هذا الموضع واما سائر ذلك فتركنا ذكره لانه
مما يعالج بالحديد ويحتاج الى دربة كثيرة وبعضها قد ذكرناه حيث
ما ذكرنا التزيين وحفظ الصحة في الوجع الحادث في الاذن اذا كان مع
الوجع في الاذن التهاب في الوجه وضربان فافصد القيفال ثم
قطر في الاذن دهن ورد او دهن خلاف فاتر مع قليل من خل و
احلب لبنا من الثدي فيه مرات واسهل البطن بقوة بالهليلج و
السقمونيا والصبر صفة دواء يصلح لذلك يوخذ هليلج اصفر
عشرين درهما يطبخ برطلي ماء حتى يصير ثلثي رطل ويصفى ويوخذ درهم
صبر ودانق سقمونيا فيجمع برب السفرجل ويحبب ويشرب قبل المطبوخ
فان سكن الوجع والا فاطرح فيها شيئا من افيون ثم تغيه في دهن
ورد فان عاود القرباني وجاوز ثلثة ايام فعليك بالدهن
الحل المداف فيه شحم البط او شحم الدجاج فقطر فيها والح عليه
فان هناك بثرة تريد ان تنضج فاذا سكن الوجع ففجره وعند

بساعتين ثم يطبخ المطبوخ م

ذلك يسيل من الاذن اغفل ما يكون الانسان منه واذا احدث
الوجع بعقب تخمة او ريح باردة فقطر فيها دهنا قد طبخ فيه سذاب
او بصل فان كفى والا فقطر فيها دهن سوسن قد ديف في كل
اوقية منه درهم فربيون حديث ودرهم جندبيدستر فان كفى
والا فاسهل البطن بالغوقايا وادخله الحمام وعرقه فيه واسقه
شرابا عتيقا صرفا واذا كان مع وجع الاذن دوي وطنين وصفير
رياح فكمد الاذن بالجاورس تكميدا بليغا واكبه على طبيخ الفوتنج
والشيح والمرزنجوش وقطر فيها من الجندبيدستر والفربيون قيراطا
مدافا في دهن زنبق **في القرحة في الاذن** اذا سال من الاذن المدة
فقطر فيها ماء العسل مفترا او صب عليها ثلث مرات افعل ذلك يوما ثم
استعمل هذا الدواء فانه نافع جدا **وصفتها** يؤخذ انزروت
وصبر ودم الاخوين وكندر وخبث الحديد وزنجار يداف وحده
في الخل ويصبغ بها ويلوث فتيلة بعسل ويقلب في الدواء وتدخل
فيها ويعالج به وبماء العسل الى ان تبرأ **في الدوي والطنين**
ان هذا ربما كان من ذكاء حاسة السمع وصفائها وعلامته انه يهيج
عند الجوع ويقل عند السكر والشبع ولا يحتاج الى علاج
خاص الا ان يفرط فحينئذ ينبغي ان يقطر فيها افيون مدافا
في دهن واما اذا كان مع ثقل في الراس وضعف في السمع
فليقطر فيه دهن الحنظل او دهن اللوز المر او دهن قد ديف فيه
جندبيدستر واكبه على بخار المرزنجوش والشيح والافسنتين
والفوتنج والصعتر ويسهل الهيمة مرات بالغوقايا وليقل الغذاء
ويدع النبيذ **في الثقل في السمع** اذا حدث ثقل في السمع فيفقد
هل هناك وسخ فان كان فلينظف اما بالادوية على ما وصفنا
واما بعلاج اليد فان لم يكن هناك وسخ وكان انما يحدث
بعقب تخم او مرض حاد كان تقدم فليكب على بخار ماء الا...

طبيخ منه

يكن

حاد





التي ذكرنا قبيل بقمع حتى يرتفع البخار وهو ان يطبخ هذه الاشياء
في قمقم ويوضع القمع في فم القمقم ويلف بخرق لئلا يخرج البخار
ويوضع الاذن على ذلك القمع ثم يقطر فيها هذا الشياف **وصفته**
يؤخذ شحم الحنظل درهم بورق ثلث درهم جندبيدستر نصف درهم
زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم
فربيون دانق مرارة البقر ما يعجن به قسط ربع درهم يشيف وعند
الحاجة يداف منها واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه فانه جيد
للوجع البلغمي والريحي والدوي والطنين الذي من ريح غليظة
والطرش الذي من اخلاط غليظة فاما ان حدث ضعف في السمع
بعد صوم او سهر او تعب وكان البصر والعين مع ظاهرين وكان
الصدغ ضئيلا غائرا فالزم العليل الحمام والغذاء والشراب في
النوم وصب الدهن والماء الفاتر على الراس الا ان يرى انه حدث
بعقب البرسام فعالجه بالعلاج الاول **في الدود والهوام الداخل**
**في الاذن** اذا كان في الاذن دغدغة وحكة ووجع وسقط
منها دود فليعصر ماء الفودنج ويقطر فيها او يقطر فيها ماء ورق
الخوخ او دهن نوى الخوخ او يداف الصبر في ماء ويقطر فيها فان
هذه تقتل الديدان والهوام اذا كانت في الاذن وفي القروح **فيما**
**ينشب في الاذن** اذا انشب في الاذن شي فليقطر فيه دهن فاتر
ويدخل الحمام حتى يلين الجسد ثم ينفخ في الانف كندس ويمسك
النفس عند العطاس فانه ربما خرج فان عسر عند ذلك ولم يخرج
احتيج ان يخرج بالحديدة التي يدخل في الاذن وكذلك اذا انشب في
الانف واذا دخل فيها ماء فليجعل صاحبه راسه مائلا الى ذلك
الجانب فان خرج والا عطس على ما ذكرنا ثم يقطر فيها دهن ورد
مفتر ويصب مرات كثيرة ولا يتهاون في ذلك خاصة اذا كان ماء
رديا له كيفية ذاتية فانه يهيج وجعا **في الرعاف** مما يحبس الرعاف

ظاهرين

الانسان يجده

ان يعصر الباذروج ويستنشق فيه كافور ويسعط به فانه نافع لمن يتعاهده
الرعاف وان يعالج به في اوقات الراحة ايضا او يؤخذ جبسين ودم
القراطيس وعفص ودم الاخوين وكندر وزاج فينفخ في الانف ثم
تبل فتيلة ويلوث فيه وتدخل في الانف او ينفخ في الانف شب
يماني مسحوق كالكحل مع مثله قشا واذا اشتد الرعاف فشد
العضدين عند الابطين بعصابة والفخذين عند الاربية والعقبين
والانثيين فان احتبس والا وضعت محاجم عظاما بالنار على الكبد والطحال
من الجانب الذي فيه الرعاف وهذا دواء بليغ **وصفة** يؤخذ على
اسم الله شيء من النورة البيضاء الحية التي يستعملها الصاغة فينفخ منها
في الانف مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة بياض البيض ويلوث فيها وتدخل
في الانف **في القروح في الانف** اذا كان في الانف خشكريشة
فليجعل فيه شمع ودهن وشحم الدجاج ويستنشق الماء الحار غدوة مرارا
كثيرة واذا بدت البثور تخرج فيه فينبغي ان يغمس فتيلة في خل ثقيف
فتطرح فيه ملح ثم يدخل في الانف ويوضع عليها مرات فانها تجف
ولا يطول مكثها واذا كان فيها قروح فليعالج بمرهم الاسفيداج
**في البواسير الحادثة في الانف** اذا كان في داخل الانف لحم نابت
رخو سهل احمر اللون وابيض وغلظ الانف وتحشي منه فينبغي ان
يفصد القيفال ثم تلوث فتيلة في المرهم الاخضر المذكور في باب ما ياكل
اللحم ويدخل منه فيه في الانف فان اكتفيت بفعله والا جعل فيه
الدواء الحاد المكتوب هنا كحتى يفنيه كله وقد يعالج بالحديد فيقطع
ويستأصل كله وقد غلط المعالجون فيه فجلبوا على العليل بعلاجهم
بلاء عظيما وذلك انه قد يحدث في هذا الموضع سرطان واذا كان
الحادث في هذا الموضع سرطانا لم يحتمل الادوية الحادة ولا العلاج
بالحديد وانما يحتاج ان يداوى ويعلل ويعالج بالفصد والاسهال
ويعالج الحادث في الموضع سرطانا من ان يكون صلبا جدا وقد اضر مع

*[هامش:]* والاذنين فان احتبس والا فصد القيفال من الناحية التي فيها الرعاف

*[هامش:]* او شحم البط



ذلك الحنك ويكون الانف محاذيا بالا رطوبة فيه ومثل هذا ينبغي
ان يتوقى ويحذر كل الحذر والتوقي ان يمس بحديدة او بدواء حاد واما
اذا كان النابت في الانف رخوا وكان يسيل منه رطوبات وكان الانف
اذا غمز وجد لينا واذا كان متمشيا ليس بصلب المغمز ولا خطر في
علاجه لا بالادوية الحادة ولا بالحديد **في فقد الشم** اذا فقدت
حاسة الشم وليس في الانف شيء نابت والتنفس سهل بحاله وحال الانف
وسائر الحواس طبيعية فينبغي ان ينفخ في الانف الكندس والعرطنيثا
والنوشادر مسحوق مثل الكحل ويؤمر العليل ان ينكب على بخار الخل
مدة طويلة مرة بعد مرة فان اجزاوا الا سعط بهذا السعوط **وصفة**
يؤخذ شونيز وورق كرنب وشحم الحنظل وخربق ابيض بالسوية فيسحق
يصب عليها بول حمار اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف
ويتخذ شيافا وعند الحاجة يسحق منها واحدة كالعدسة في قطرة من
دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج من ذلك السعوط وجع شديد فليسعط
بدهن حب القرع ويصب على راسه ماء حار ويحتسي حسوا حارا **صفة**
علاج مجرب بليغ لفقد الشم يسحق الشونيز حتى يصير مثل الغبار ثم
يخلط بزيت عتيق ويملا العليل فمه ماء ويكبس الى خلف ما امكن
ويسعط منه بقطرات ويؤمر ان يجتذب النفس الى داخل ما امكنه
يفعل ذلك ثلاث مرات في ثلثة ايام فان حدث لذع استعمل ما
ذكرنا **في وجع الاسنان** اذا كان مع الوجع في الاسنان اللثة وارم
حرا ولوجع ضربان فليحجم العليل بعد فصد القيفال ثم يمسك في فمه
خلا وماء ورد ساعة ويصبر مرات ثم يمسك في فمه دهن ورد فان
لم يهدا بذلك وكان الضربان شديدا مع تلهب فليسحق كافور
عاقر قرحا ويلصق باصله ويتخلل بعاود ويغمس بعد ذلك قطنة
في دهن ورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع في حالة فلاف قيراطا
من افيون في دهن ورد واغمس فيه قطنة وضعه في اصل السن الوجع

*[هامش:]* والعين

*[هامش:]* جمل اعرابي

*[هامش:]* راسه

فان سكن والا فليشرط اصله ويرسل عليه علق واذا لم يكن اللثة وارمة
ولا للوجع ضربان وليس في الوجه لهيب وكان هاج بعقب التخم والغثا
ولمن طعام بارد استكثر منه فينبغي ان ينفض العليل بالقوفاي ويدلك
اصل السن الوجع بهذا الدوا. وصفته غاريقون وخردل وشيطرج
وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع عليه منه في
قطنة بعد ان يتمضمض العليل بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوذنج وصعتر
ويكمد اللحي بالجاورس المسخن او يسحق فلفل بعسل ويدلك به السن
واصله فان اجزاه والا جعل في اصله من هذا الدوا. وصفته يوخذ
جند بيدستر وحلتيت وفلفل وزنجبيل وميعه وافيون التسوية يعجن
بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويجوع مدة ويستعمل الحمام والحركة
فان سكن والا فليحمي حديدة وتوضع عليه مرات او يقلع وان كان السن
الوجع متاكلا فليحشى بالادوية التي وصفنا في اكاله او فليقلع في
قلع الاسنان دوا يجعل في السن المتاكل فيسكن وجعه ويسقط
وصفته يوخذ كيكج وفلفل فيعجنان بقطران ويحشى فيه دوا يقلع
الاسنان الضعيفة الوجعة التي يراد قلعها يوخذ قشور التوت و
قشور اصول الكبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم ولبن المازريون وزرنيخ
احمر وقشور الحنظل فيسحق بخل حتى يتعجن به اسبوعا كل يوم مرة ثم يشرط
حول السن ويطلا به في اليوم مرات حتى تسهل حركته ثم يجذب او
يطلا ببردي الخل الثقيف اياما ثم يجذب او يطبخ الضفادع
البرية في الزيت حتى تتهرا وعند الحاجة يشرط السن ويمسح عليه
ذلك الزيت مرات حتى تسهل حركته ثم يجذب بالالة التي تقلع بها
الاسنان في الضرس والحفر في الاسنان يمضغ البقلة الحمقا
اللوز المقشر ونحوه او يدلك بالملح او يدلك الشمع والذهب والكي
يتوجع اذا مسه شي بارد فانه يكمد بدهن مسخن او يعض على صوفة
بدهن مسخن حارة او على خبز حار مرات او يدلك بدهن البلسان او دهن

وفوذنج

عنزروت



السوسن والبان في القلاع يوخذ للقلاع الاحمر ورد وطباشير
وعدس مقشر وبزر البقلة الحمقا وكزبرة يابسة وسماق بالسوية
وكافور قليل فيذر ذلك ويمسك في الفم خل خمر وماء ورد ثم دهن
ورد ويستعمل الحجامة فاما الابيض فيدلك بملح وعسل ويمسك في
الفم سكنجبين او مري في اللثة الدامية العفنة اذا كانت اللثة يسيل
منها ابدا دم رقيق فليوخذ من الزرنيخين الاحمر والاصفر ومن النورة
والعفص والشب اجزا سوا فيسحق بخل ويتخذ اقراصا ويعمل الحاجة
يوخذ منه وهو مسحوق قدر دانق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك
ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في ابرا هذه العلة جيد
للعفن والاكلة في الفم في سقوط اللهاة اذا كان العليل يجد كان
شيئا وقف في حلقه ويفتح فمه وامره ان يطلع لسانه فرايت لهاته قد
استرخت وطالت فينبغي ان ياخذ دلمك ونوشادر فيجاد سحقهما
وينفخ في اللهاة بمنفخ ويجعل منه على طرف المنفخ ويلصق باصلها
مع جذب منك لها الى الخارج قليلا واعصر ربانا حامضا بنحو
غرغره فان دام وطال ورق اعلاه واستدار راسه فينبغي ان يقطع
حينئذ من اصله وليحذر ان يقطع ما لم يكن كذلك فانه ربما هاج
منه نزف دم طويل في العلق اذا كان الانسان يجد مصا في حلقه
وينفث دما رقيقا فينبغي ان يظن انه قد ابتلع علقة ولا سيما ان
كان قد شرب من ما فيه علق فليفتح فمه وليدلع لسانه ويغمز على
اسفل وينظر في حلقه في الشمس فان كانت العلقة معلقة بالقرب
فعلقها الكلاليب وحينئذ يجعل كلبتين السهام فيقبض بها
على راسها حيث هي معلقة ويجذب فان لم تكن ظاهرة فليغرغر العليل
بخل وخردل مرات كثيرة فانها تستحيل عن الموضع او بخل وحلتيت
او بخل وملح واسحق الشونيز والخردل وانفخ منه في الحلق او غرغره
بماء البصل فان تقيا العليل بعد سقوطها دبغ الدم فليغرغر بطبيخ

وقع

طرف

مثل ذلك

لا يطاق

قشور الرمان والجلنار والسماق ويتغرغر في الحلق جلنار وكندر ونشا ودم الاخوين مسحوقة وان كان تعلق العلق في المعدة فليسقى الادوية التي تخرج الديدان ومما يخرج العلق ان يخرج الانسان الحمام ويطيل فيه اللبث حتى يشتد عطشه ويأخذ في فمه ماء مبردا بالثلج ساعة وبعد ساعة متى فعل فان العلقة ربما جارت نحو الفم طلبا للبرودة فيما نشب في الحلق من شوك او عظم او غير ذلك اذا كان الناشب في الحلق لقمة اوحى ما اليبس شظايا واحدة فانه ينبغي ان يضرب المرئ والعنق من خلف ضربات كثيرة او يتجرع الماء كل مرة فانها ربما نزلت فان كانت شوكة او عظما فلا ينبغي ان يفعل ذلك بل يبلع لقمة عظاما مرة بعد مرة فانه ربما نزل وليدخل الحمام ويتجرع الدهن مرات ثم يبتلع لقمة عظاما بعد ذلك فان نزل والا ادخل في الحلق الالة التي تدفع بها مثل ذلك الى اسفل وهي آلة تتخذ من رصاص كانها شكر الا انها طويلة ولها تعقيف في ثقل اللسان اذا ثقل اللسان وحده دون سائر الاعضاء ولم يكن ايضا بالعليل حمى ولا علة حادة فليؤخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الماء ويغرغر به ويحذر ان يبلعه ويديم الغرغرة بالمري النبطي ايا ما على الريق او بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فليدلك بالنوشادر وعاقرقرحا وفلفل وخردل بالسوية يعم سحقه ويدلك تحته دلكا جيدا واذا كان مع ثقل اللسان في سائر الحواس فاخ بالعليل نحو علاج الفالج واذا ثقل الكلام في الحميات الحادة او رايت مع الثقل في الكلام اللسان نفسه ضامرا قصيرا متشنجا فافطل خرز الرقبة واصل الاذن بماء حار وامرخه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا وان كان الكلام لم يزل منقوصا فانظر فانه ربما كان الرباط الذي يربط

يوخذ

ان يصنع العنق

بلد

اللسان



اللسان من تحت مجاوزا للحد فاذا كان كذلك فليقطع منه قليل في موضع فيه زاج مسحوق في ورم اللسان اذا عرض للسان ان ينتفخ حتى يخرج عن الفم فادلكه بالصندل او بحماض الاترج او الرمان الحامض حتى يسيل منه بصاق كثير فانه يلطف ويرجع الى حاله وان لم يجزي فادلكه بالملح والخل فان لم يجزي فافصده في القيفال ثم في العروق التي تحته في الغدة التي تنعقد تحت اللسان المسماة الضفدع اذا كان تحت اللسان غدة مودية فادمن دلكها بالنوشادر والعفص فان رايت قد ادميت فادلكها بالدواء الذي للقلاع الدامية وهو الدواء الحاد وامسك في الفم خلا وملحا في الخوانيق اذا اصدت في البلع ضيق فانه بمقدار ذلك يكون سهولة الخوانيق وصعوبتها فاذا كان مع ضيق المبلع الوجه والعين احمر ممتليا فابدا من علاجه بالفصد القيفال ثم غرغر العليل بماء الرمان المز بشحمه او برب التفاح الحامض او برب التوت الشامي والتوت السماق وماء ورد وغرغره يفعل ذلك الى ثلاثة ايام واطلق الطبيعة بماء الفواكه كالاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين واذا جاوزت العلة ثلاثة ايام فغرغره بطبيخ التين الاصفر والزبيب او برب الخيار شنبر مع ماء العسل وغرغره فان ازمن فعالجه بالغراغر والنفخ القوية مما سنذكرها واذا لم يكن في الوجه حمرة وكان يسيل من الفم بصاق كثير وكان العليل رطبا فابدا باسهاله بالقوقايا واحقنه بالحقنة الحادة الموصوفة في باب السكتة وغرغره في اول العلة بالسكنجبين العسلي او بماء العسل ثم المري النبطي وغرغره بماء العسل والخردل ومما ينفع الخوانيق الصعبة ان يفصد العروق التي تحت اللسان وان يوضع على العنق محاجم بلا شرط ويطلى العنق بعسل البلاذر حتى يتنفط ويستعمل الغرغرة بالخردل وينفخ في الحلق من هذا الدواء وصفته يؤخذ خردل ونوشادر وعاقرقرحا

او بالريباس

في الاورام الحادثة في اللسان من شوك او عظم وغيرهما يعالج هنا بالعلاج الذي يعالج به القلاع والخوانيق صح صح

ونطرون وحليت وفلفل وفوذنج يلقى منه في ماء العسل ويتغرغر به

**في السعال** اذا كان السعال خشنًا يابسًا مع حمى وحرارة فاعط العليل سكنجبينًا مربا وماء الشعير واغذه بباقلى مقشر مع دهن اللوز وباسفاناخ بدهن لوز ويسك في الفم دايمًا حب السعال ويعطيه ماء بشراب النيلوفر [illegible]

**صفة** حب السعال يوخذ رب السوس وسكر طبرزد من كل واحد عشرة وثلثا وكثيرا ولوز مقشر خمسة يجمع بلعاب حب السفرجل واذا كان السعال مع نفث كثير غليظ ويشتد اذا لم ينفث ولم يكن حمى ولا لين في البطن مفرط فاسق العليل هذا القرص مع هذا الطبيخ

**وصفة** يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية يتخذ اقراصًا بلعاب بزركتان ويسقى منه وزن مثقال درهم واما المطبوخ فهو الذي ذكرناه في باب الزكام ويزاد فيه برسياوشان خمسة دراهم ولو كان السعال مزمنا موذيًا يمنع من النوم من الليل فاعط العليل من حب الميعة

**وصفة** يوخذ مر وميعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطي العليل منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر ولا يصلح لاصحاب السعال في غذايهم الحامض ولا المالح ولا العفص ولا الحريف ولا المر

**صفة** بخور للسعال المزمن والنفث المنتن يوخذ زراوند مدحرج وميعة وبارزد بالسوية وزرنيخ احمر مثل الجميع ويجمع بشحم البقر ويتخذ بنادق ويبخر العليل على الربو جندقة منه في قمع

**في الربو** اذا كان بالانسان سعال دايم ونفس وهيث كحال من عدا وتحرك حركة عنيفة قوية وكان يشتد اذا استلقى ويخف اذا استوى فليسق من هذا المطبوخ

**وصفة** يوخذ تين اصفر وبرسياوشان واصل السوس وزوفا يابس وقراسيون من كل واحد خمسة يطبخ بثلثة ارطال ماء عذب حتى يبقى منه

وطل ويصفى ويسقى في ثلثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون

**وصفة** يوخذ رب السوس وزوفا يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة دراهم وفلفل وجوز ولوز مر وزراوند مدحرج وبزر الانجره من كل واحد خمسة عسل ما يجمعه وهذا المعجون يخرج المدة من الصدر اخراجًا عجيبًا وهو فائق فاسقه اسبوعًا ثم قيه بعد اكل الخردل والعسل واسهل بهذا الحب

**وصفة** يوخذ غاريقون اربعة دوانيق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف عصارة قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم يحبب هذا وهو شربة ثم اعد عليه المعجون والمطبوخ ثم الشهرزور والقي مرات ثم برا واحم الاغذية الغليظة والقابض والحامض خاصة

**في ذات الجنب** اذا حدث بالانسان نخس في اضلاعه ناخس خاصة اذا سعل مع سعلة يابسة وحمى فينبغي ان كان الوجع فوق ناحية الاضلاع والتراقي ان يفصد الباسليق في الجانب الذي فيه الوجع الا ان يرى البدن كثير الامتلا والدم فحينئذ ينبغي ان يفصد في الجانب المخالف وان كان قد اتى على العليل ايام فانه ينبغي ان يفصد ايضًا في الجانب الذي فيه الوجع وان كان الوجع في اسفل من ناحية اضلاع الخلف فاسهله بالمطبوخ الذي وصفنا في باب الزكام والاجود ان يفصد ايضًا والزمه بعد ذلك ماء الشعير بالسكر وان رايت سعاله شديد اليبس فاسقه سحرا كل يوم من الجلاب ثم اسقه ماء الشعير واغذه ان كان ضعيفًا بخبز محيض مع سكر وان كان قويًا فاقم بر الى اليوم الرابع على ماء الشعير فاذا بدا ينفث فاسقه كل يوم قبل ماء الشعير الطبيخ المذكور في باب الزكام الى ان يبرا فان سكنت الحمى والحدة وبقي العليل ينفث نفثا بعسر فاسقه الطبيخ الموصوف في باب الربو وكذلك ان نفث مدة وان رايت ما ينفثه في اول مرضه اسودًا شديد السواد او شديد الصفرة ودام على ذلك ولم تسكن الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف فان رايت النفس مع ذلك لا ينفع

حدثت حرقة في الصدر واحمرت الوجه وشخصت العين فانه هالك
فان ظهر في جنبه من خارج حمرة او نتوا وكان يوجع اذا غمز عليه فضع
عليه محجمة او ضمده بالتين والخردل حتى يقرحه ومما يعظم فيه خطأ الجهال
على صاحب هذه العلة انه اذا هاج الوجع تحت الاضلاع يحسبونه
ريحا غليظة فاعطوا العليل دوا المسك ونحوه فيعطبونه البتة وهذه
العلة هي البرسام وسببها خراج يخرج في داخل الاضلاع **في ذات**
**الرية** اذا اصابت الانسان حمى مع ضيق في النفس شديد حتى كانه
يختنق وحمرة في الخدين جدا حتى كانهما مصبوغان ووجع في مقدم
الصدر وسعال ونفث رديء وثقل في الصدر فلا تخر ولا توخر
فانه ربما مات في يومه وهي ذات الرية فابدا من علاجه بفصد
الباسليق ثم عالج بعلاج ذات الجنب **في نفث الدم** وقيء وتنخع
اذا كان يجي الدم بالتنخع والتنخم فلا باس على العليل وينبغي ان
يتغرغر ببعض ما وصفنا في اول باب الخوانيق ويلطف التدبير وان
كان يجي ايضا بالقي فليس فيه خطر كثير وينبغي ان يفصد ويطعم
القوابض كالسماق والحصرم ويسقى من الطين الارمني والصمغ العربي
والجلنار ودم الاخوين وكندر وزن ثلثة دراهم برب السفرجل النافع
ومن الناس من يعتاده في الدم بنوايب وينتفع به واذا كان يجي بسعال
فانه مخوف وعند ذلك فابدا بفصد العليل الباسليق ثم اسقه من
هذه الاقراص **وصفتها** يوخذ كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم
وثلث كهربا خمسة دوانيق وطين مختوم عشرة شبه درهمين ونصف
جلنار ثلثة دراهم افيون درهمين دارصيني درهمين يجعل منه عشرة اقراص
يسقى كل يوم واحدة بما البادروج او ما البقلة الحمقا وان كان الامر
غليظا سقي اخرى بالعشي ويشد عضديه وفخذيه ويبل الاطراف
ويطلي الصدر وخاصة ان كان منه موضع يتوجع بالاقراص التي وصفنا
بخل وما ويجعل اغذيته الحصرم والسماق ونحوها ويأكل من الطين

ح ل والنفث فلا يامن

المختوم



المختوم وهو مستوي شيئا بعد شي طول نهاره **في السل** اذا رايت
الانسان قد تناقص لحمه بعد سعال مزمن ونفث دما او مدة فالزمه
لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز مع شي من سكر ويأكل به خبزه
في اكثر الامر ويشربه بدل الما ما امكن واسقه في الاحايين شرابا
رقيقا ممزوجا واغذه بلحوم الطير والجدا وادخله قبل الغذا وبعده الى
الحمام الفاتر الحار والى الابزن واحذر عليه ان تلين طبيعته وتداركه متى
لانت بهذا السفوف **وصفته** يوخذ صمغ عربي وطباشير وطين ارمني
وحب الاس من كل واحد درهم بزر سيا وشان وكندر من كل واحد ربع
درهم ويسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او برب الاس ويسقى
هذا السفوف كل من يحتاج الى يعقل البطن وبه سعال ودبارية
فيه خرنوب شامي ومقل مكي فان حم على اللبن فاقطعه واسقه ما
الشعير حتى تفارقه الحمى ثم رده اليه فان حم رده الى ما الشعير ثم
الى اللبن وليكن هذا دابك فيه والتحفظ بطبيعته لئلا تنطلق
**في الخفقان** اذا كان مع الخفقان سرعة النبض وحمى فليفصد العليل
الباسليق ويسقى اقراص الكافور بما التفاح الحامض **وصفة**
صفتها يوخذ طباشير وبزر القثا وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر
الخس وبزر البقلة الحمقا وورد وصندل ابيض بالسوية ولكل
مثقال طسوج يعجن بما التفاح ويتخذ اقراصا ويسقى منها الاكل يوم مثقال
اسبوعين فان اخذ ولا يسقى المخيض ويكون الغذا فراريج بزيرباج
وحصرمية ومصوص ويشرب سكنجبينا سكريا واما الذي لا حرارة معه فليسقى
اقراص المسك **وصفتها** مصطكى وعود ودارصيني وقرنفل وسك
وسنبل وجوزبوا وكبابة وقاقلة وقشور الاترج وهيل بوا من كل
واحد مثقال مسك دانق يتخذ اقراصا بشراب ريحاني ويسقى منه جيد
للغشي والاستسقاط والخفقان **نسخة** دوا المسك المرتفع جيد
للغشي والخفقان والوحشة والهم يوخذ مصطكي ودارصيني وبزر

ح ل الاحايين

حتى لا ينطلق

كافور م

الخفقان م

البادنجبويه وبزر الفلنجمشك وبزر البادروج وبزر القاقلة وبزر البرنجاسف
ودار فلفل اجزا سوآ يؤخذ من الجميع وزن عشرة دراهم ومن اللولو والبسذ
والكهربا والابريسم الخام والبهمنين والشادنج بالسوية مسك تبتي
خالص نصف درهم يجمع بعسل الهليلج الكابلي المربى وهو بليغ لبرد المعدة
وسؤ الهضم **في الهيضة** اذا احدث بالانسان مغص وكرب وحدث بعده
قي واختلاف فاسقه ما حار امرات سوالية فان اختلف وتقيا مرات
متوالية وسكن فادخله الحمام هينه ثم اغذه بغذا خفيف وألزمه النوم
وان افرط القي والاسهال وعرضت له الاعراض المهولة فلا تجزع
وبادر بالعلاج بما اصف لك فابدا فاسقه من اقراص الكندر بما الثلج
ورب الرمان فان تقياها فاعد وشد عضديه وفخذيه وصب
الما البارد بالثلج على ساقيه ورجليه وضعهما فيه وانطل بطنه
كله بالصندل والورد والكافور والسك بما الورد وضع عليه خرقة مبلولة
بما ورد مبرد على الثلج ومتى عيت تاخري مرات وامزج الشراب
العتيق برب الرمان واسقه منه قليلا قليلا ومتى تقيا فاعده فان نفع
خبزا في ما الرمان او شراب فاطعمه فان تقيا فاعده حتى يسكن القي فان
هاج غشي فاوجره اقراص المسك بالشراب وما اللحم المعمول من
لحوم الجدا والفراريج التي قد صب فيه قليل من ما السفرجل وشراب
وشق فراريج وترفها في وجهه واعطه الكندر ليمضغه ويبلعه واعطه
الطين الخراساني المربى بالكافور وسائر العلاج وكرره الى ان يسكن
القي ويقبل المعدة الطعام فاذا قبلت معدته الطعام فاغذه واسقه
شرابا يسيرا وليطل النوم **صفة** اقراص الكندر يؤخذ كندر و
طين خراساني عشرة عشرة كبابة وقاقلة من كل واحد درهم ونصف
كافور وسك وقرنفل من كل واحد دانق يتخذ اقراصا من مثقال فانه
للقي جيدا **صفة** رب الرمان يؤخذ عصير الرمان الحامض ويترك ليلة
حتى يسكن وما زاد ويطبخ ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم



يطرح فيه اعواد نعناع طري وصعتر ويترك حتى يبرد ثم يخرج وكذلك
يتخذ رب السفرجل والتفاح وان اشتد القي وافرط في حاله فضع على
المعدة محجمة عظيمة **في سؤ الهضم** اذا كان ضعف الهضم مع قلة
العطش وبطو نزول الطعام والجشا الحامض فعالج المعدة ان
كانت هذه الاعراض يسيرة ولم تكن مفرطة باقراص الورد فاسق
منها كل غدوة مثقالا ونصفا باوقية طبيخ البزور **صفة** اقراص
الورد يؤخذ ورد احمر مطحون ثلثة عود ومصطكي وسنبل وسليخة
وفقاح الاذخر ودارصيني وافسنتين من كل واحد درهم ويعجن
بشراب عتيق **صفة** طبيخ البزور يؤخذ كمون ونانخواه فيغلي في
ميبة حتى يحمر الماء ثم يصفي الماء ويشرب الدوايه وليجعل الغذا سريع
الهضم قليل الرطوبات والفضول مطيبا بالافاويه والابازير كالقلايا
والطباهجات والمطجنات ويستعمل الرياضة قبل الطعام ويقلل شرب
الما عليه ويكثر النوم بعده ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار صرفا
وينقص من جملة الغذا فان كانت هذه الاعراض مزمنة فليسقى الكموني
والكندري من كل واحد مثقالا باوقية شراب عتيق صرف ويجعل تدبيره
على ما وصفنا **صفة** الكموني يؤخذ كمون كرماني مائة درهم
زنجبيل عشرون درهما فلفل عشرة وورق السذاب عشرة بورق الخبز عشرة
يعجن بعسل ويعطى اذا كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاما الكندري
فيعطى اذا كانت الطبيعة مع ذلك لينة ونسخته في باب الخلفة فان اجزاه
ذلك والا سقي خبث الحديد بالشراب **وصفته** بزر الكرفس والرازيانج
وانيسون وكمون ونانخواه وانجدان وصعتر وكاشم وكرويا وكزبرة
وفلفل ودار فلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد
وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة امنا قبل يطبخ بستة
امنا له شرابا حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم من ذلك الشراب بعد ان
يصفى وزن ثلثة دراهم ويخفف الغذا ويشرب ثلثة اسابيع ويحمي الحامض

يما يقوي المعدة ويهضم الطعام

الباردة ويسخنها ح

والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي المعدة يؤخذ سعد وسنبل واذخر
وافسنتين رومي وقصب الذريرة ومصطكى ويعجن بشراب عتيق وماء
السفرجل ويضمد به المعدة وينبغي مع ذلك ان تمرخ المعدة بدهن الناردين
ويوضع عليها منه وهو سخن في صوف منفوش ويتجرعه ولكن شرابه
شرابا عتيقا او ميبة او ماء العسل صفة الميبة يؤخذ ماء السفرجل
المز فيترك يوما وليلة ثم يصفى ويؤخذ منه جزوين ومن الشراب
العتيق جزو فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى تصير في قوام الجلاب
ثم يؤخذ لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والسنبل والقرفة والقرنفل
من كل واحد درهم مصطكى درهمين يرض ويصير في خرقة ويلقى فيه
وهو حار فاذا برد اخرجت الصرة وعصرت ورفع الشراب واذا كان
قلة الاستمرا مع عطش شديد وقلة شهوة للغذاء والجشاء
الزهم المنتن فليشرب العليل السكنجبين السفرجلي صفة السكنجبين
السفرجلي يؤخذ من ماء السفرجل الحامض جزو سكر طبرزد جزو وخل خمر
صافي ربع جزو يطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي المعدة على افعالها
يسكن شدة التلهب والتوقد فيها ولكن الغذاء من الاشيا الجامعة
للحموضة والقبض كالحصرمية والتفاحية والريباسية والبوارد من الهلام
والقريص ونحوها من الاغذية ويسقى من هذا السفوف وصفتها يؤخذ
ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ثلثة كزبرة يابسة خمسة يسقى منه وزن
درهمين بماء الرمان المز والسكنجبين السفرجلي فان كان مع ما ذكرنا نحافة
في البدن وتلهب دايم فانه ينبغي عند ذلك ان يسقى العليل اللبن وماء
الشعير ويغذيه بالبقول المطفية كالخس والهندبا والقرع والخيار [illegible]
الجداء والحملان الرضيع والسمك الطري ويستعمل الحمام [illegible] كل يوم
قبل الغذاء وبعده ويسقيه شرابا رقيقا بمزاج كثير ويلزمه الدعة وترك
الحركة والرياضة ويقصد في جميع تدبيره الى تدبير من يريد ان يخصب
بدنه واذا كان مع هذه الحال التهاب وتوقد شديد فانه ينبغي ان يضمد

ومن السكر جزء ح

كتان ح

الزهك ح ل





معدته بالاضمدة الباردة ويسقى ماء الشعير ويدبر بتدبير من به حمى دق في
الوجع والورم في المعدة اذا كان مع وجع المعدة كرب وغثي فاسق العليل
ماء فاترا ومره بالقي فان اكتفى والا فاسهله بايارج فيقرا صفة
ايارج فيقرا يؤخذ ورد احمر مطحون وسنبل ومصطكى وعيدان البلسان
وحب البلسان ودارصيني وسليخة واسارون من كل واحد خمسة دراهم
صبر اسقوطري مثل الادوية مرتين ينعم سحقه ويجمع الى الادوية وهي
مسحوقة ينخل بحرير ويعاد سحقها ثانية والشربة من مثقال الى درهمين
واعطه كل يوم جزء اسقوها في شراب او ماء الرمان او في السكنجبين
السفرجلي واذا كان مع وجع المعدة كثرة الجشا والتمدد وقراقر
فاعط العليل الكموني والفوتنجي وساير المعجونات التي تحلل الرياح
مما قد ذكرت في باب القولنج واجعل الغذاء قلايا ومطجنات مبزرة
ويشرب شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار ويستعمل الحركة والحمام
ويكمد المعدة بدهن الناردين على ما وصفنا وان كان مع الوجع في
المعدة حمى وورم ظاهر حار المجسة فافصد العليل اولا في الباسليق
وضع على موضع الوجع الصندلين والورد والماء ورد وماء السفرجل
ولا تغذه الا بماء الشعير فقط وحرم اللحم والشراب والحلو واسقه
ماء الرمان المز وربوب الفواكه الباردة فاذا سكنت قوة الحرارة
فاسق العليل لب الخيار شنبر وماء الهندبا المغلي المروق حتى اذا امتدت
الايام وسكنت الحرارة البتة فان كان بقي هناك ورم صلب فضمد
الموضع بهذا الضماد وصفته يؤخذ بنفسج يابس عشرة ورد احمر خمسة سنبل
الطيب ثلثة سعد واذخر وقصب الذريرة درهمين درهمين مصطكى ثلثة
دقيق الحلبة عنبري فقاح البابونج وخطمي ابيض ودقيق الشعير
من كل واحد عشرة يعجن الجميع بلعاب بزر كتان ويمسح الموضع بدهن
الناردين المفتر ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم
الغذاء ويخلو البطن بمقدار ذلك ويكمد بدهن الناردين في صوفة على ما

ذكرنا في خلال ذلك صفة دهن الناردين البسيط يؤخذ من دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقية مصطكي وسعد وقسط واذخر وقصب الذريرة من كل واحد ثمن اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا ثم يدق والزائد ثم يصفى ويعصر الثفل ويضم الى ما صفي ويعاد العقاقير على الدهن ثلث مرات ويعصر الثفل ويضم ما اخرج الى ما صفي ويحمل الثفل في الاضمدة فانه نافع جدا واذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل صفتها يؤخذ فقاح الاذخر وسليخة وراوند صيني وورد وقصب الذريرة وسنبل الطيب زعفران ايرسا انيسون وقسط وفلفل درهم درهم مقل ازرق مصطكي لبني واشق درهم درهم يقرص من مثقال ويعطى واحد بسكنجبين كل يوم ويضمد بهذا الضماد وصفته مقل لبني عشرة اشق خمسة حب البان عشرة بزر الكرفس عشرة سنبل الطيب خمسة مصطكي اسود خمسة شمع ثلثة دهن الناردين خمسة عشر تليين الصموغ بشراب عتيق يجمع الجميع ويضمد به وليس يستغنى في اوجاع المعدة والكبد عن طبيب عالم ينظر في احوالها الا انا قد ذكرنا في غاية الاختصار جملا وجوامعا نافعة بالغرض في الفواق اذا احدث الفواق بعقب اكل الطعام الغليظ او شرب شرابا كثير المزاج فاعط العليل ماء حارا قد اغلي فيه كمون ونعناع او فوتنج وشيء يسير من كندر ليتجرعه مرات ومرة بالنوم والتكميد بالقطن والقصد فاذا هجر الغذاء مدة ايام قرة بالحمام فلن بعد يابس من شف كالقلايا والمطجنات المبزرة واسقه شرابا قليلا صرفا فان لم يكفي والا فاعطه من هذه الاقراص صفتها كندر خمسة راسن يابس ثلثة فوتنج وورق السذاب درهم درهم بزر الشاهترج ثلثة صعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى واحد بطبيخ الكمون واذا حدث الفواق بعقب حمى او كان معه كرب وغثي وعطش ويبس الفم فاسق العليل ماء حارا مرات كثيرة قليلا قليلا فان سكن والا فاسقه ماء الشعير مع دهن لوز حلو ومرخ خرز العنق والصلب منه بدهن بنفسج واسقه لعاب بزر قطونا بالجلاب وماء الرمان وينفع من العطش مع الفواق

ياس سحو

العطاس سحو



واساك النفس في الشهوة الكلبية اذا كان الانسان يجد جوعا دائما ويأكل فيثقل عليه حتى يتقيأه او يتقومه فاطعمه جوذابا دسما والبرق ونحوه من الاطعمة الدسمة واسقه شرابا عتيقا صرفا ما جرب ودبره بهذا الى ان يبرأ وان كان لا يثقل عليه ولا يتقيأه ولا يتقومه فاعلم انهم لحوم البقر بالطرايين والارز باللبن واسقه الشراب واسقه ماء باردا ولا يأكلن من به هذه العلة حامضا او قابضا او حريفا لكن الحلو والدسم والتفه في اوجاع الكبد اذا كان بالانسان سوء اللون ورداءة السحنة مع وجع في الجانب الايمن عند ضلع الخلف فان كان مع لونه اصفر وكان اللون مع ذلك حارا والعطش شديد فاسقه ماء الشعير وماء البقول مثل الهندبا وعنب الثعلب بسكنجبين الطبرزدي وضمد الموضع بالصندلين والورد والكافور وماء الورد في خرقة كتان يغمس فيها ويوضع على الموضع ويبدل متى فترت ويسقى ماء الرمان والربوب الباردة في يجتنب الشراب والحلو والاغذية الحارة ويعطى اقراص الامبرباريس صفتها يؤخذ عصارة الامبرباريس عشرة بزر الهندبا والخيار وبقلة الحمقاء ثلثة ثلثة ورد درهمين راوند درهم سنبل درهم يقرص من مثقال ويعطى بالسكنجبين السكري الحامض وماء الرمان ويلين الطبيعة ان احتيج الى ذلك بماء الاجاص مثل والتمر الهندي والسكر الطبرزد واذا كان وجع الكبد مع سوء لون ابيض ترهل وانطلاق البطن وانتفاخ الاجفان والاطراف فاعط العليل اقراص الراوند بالسكنجبين العسلي وصفته سنبل ومصطكي وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون درهمين درهمين راوند عشرة يقرص من مثقال ويعطى كل يوم واحدة وضمد الكبد بالسنبل والمصطكي والسعد والاذخر وقصب الذريرة والزعفران وعلك والشراب يحل المر بالشراب وكذلك المصطكي في يجمع بهذه الادوية ويطلى على الكبد ويدع الاغذية الغليظة الباردة فان اجرت والا فاسقه اقراص اللك بالاصول صفته اقراص اللك يؤخذ على

اسم اسدوعونه لك ولداوند ثلثة ثلثة سنبل وبزر الكرفس ونانخواه ومصطكى
واذخر وابهل ولوزمر وقسط مروفوة وعصارة الغافت واسارون
وزراوند وجطيانا من كل واحد سهم نصف درهم يتخذ اقراصا من
مثقال صفة ما الاصول قشور اصول الكرفس والرازيانج من
كل واحد عشرة ومن بزرهما خمسة من كل واحد فقاح الاذخر خمسة
نانخواه خمسة ورد احمر وسنبل الطيب ثلثة ثلثة يطبخ برطل ما الحي بصير
ثلث رطل ويسقى به واما الاورام في الكبد فانخ من علاجها نحو علاج
اورام المعدة **في اليرقان** اذا كان مع اليرقان حمى فاسق العليل ما
الهندبا وعنب الثعلب وما الشعير واغذه بالقرع والرجلة الخيار و
نحوها من البقول البارده واسقه سكنجبينا حامضا وضمد كبده
بالصندلين واسهل بطنه بما الاجاص والسكر فان احتاج الا فاسقه
اقراص الكافور بما الرمان المز **صفة** اقراص الكافور يوخذ بزر ... شادنج
وطباشير وورد احمر ثلثة ثلثة بزر الهندبا والخيار والقرع والحمض و
بقلة الحمقا وصندل اصفر من كل واحد درهم يتخذ اقراصا من درهمين و
كل يوم واحدة مع قرا الكافور جيد وان كانت عوونداره وعهد نقض
بعينه فاصده فان كان اليرقان بلا حمى فاسهل الطبيعة بهذا الحب
**وصفة** يوخذ صبر درهم سقمونيا ربع درهم غاريقون ثلث درهم عصارة الغافت
ثلثة دراهم يحبب بعصارة الهندبا وهي شربة ثم اسقه اقراص اللك بما الاصول
واذا بقي في عين اليرقان فقط فاحذ الحمام واتخذ خلا حامضا في الكحل
صاحب اليرقان مع الحمى بما الورد وينفع اليرقان نفعا بينا ان يسقى
ما الجبن ثلثة اسابيع **في الاستسقا** اذا عظم البطن جدا وجاء الكبد
والحيات وتبلت الشرة ورقت وابيضت وتصقلت وحركت
البطن في هذه الحال فسمعت خضخضة فان كان في هذه الحال البول احمر
فالرجا قليل وخاصة ان كانت القوة ليست بقوية فاعط هولا
ان كانت القوة قوية والبطن بابا حب الراوند المعمول بماء الاوديون

ذلك م

الزراوند

اصو



**وصفة** ديوند وعصارة الغافت بزر الهندبا من كل واحد ثلثة غاريقون
خمسة مازريون عشرة يحبب بالشراب منه درهمان ونصف اسقهم كل اسبوع شربة
فان كانت قوام ضعيفة فاعطهم اقراص المازريون **وصفة** يوخذ على
اصول استقالى بزر الهندبا عشرة مازريون درهم وثلثا درهم غاريقون سنبل
ورد درهمين ونصف عصارة الغافت درهم وثلثا درهم بزر الخيار درهمين
ونصف يتخذ عشرة اقراص ويسقى كل يوم واحدة بالسكنجبين السكري فان
كانت الطبيعة منحلة فاعطهم اقراص الانبرباريس بالسكنجبين السفرجلي
واغذهم زيرباج وان افرط اللين فربا السفرجل وحده وان لم يكن
مع هذه العلة حمى في الماء ولا حرارة فاعطهم هذا الحب **وصفة**
مازريون نصف درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي وزرقا لحام دانق
دانق فانه يجلب الما بقوة ثم اعطهم اقراص اللك بما الاصول **صفة**
ضماد للاستسقا الزقي يوخذ دقيق شعير وسعد وبعر الغنم العتيق وبورق و
طين ارمني بالسوية يطلى به البطن فانه يجفف من الماء شيا كثيرا
واذا كان في الجفون والاطراف ورم رخو وورمت الانثيان في
من قبل الوجه والبدن كله فان ذلك الاستسقا اللحمي فاعط العليل
اقراص اللك بما الاصول واسهله كل اسبوع بحب الراوند وادفنهم
في الرمل الحار وتربهم الرياضة ولرفع الجوع والعطش واذا كان
البطن منتفخا ممددا يسمع منه اذا ضرب كالطبل فان ذلك الاستسقا
الطبلي فحذر العليل البقول وكل ما ينفخ وكمد البطن بالجاورس الحار كل
يوم وضع عليه المحاجم واعط الادوية المحللة للنفخ كالكموني ومعجون
حب الغار الذي سنذكره في باب القولنج ونحوه وحقنه وحمله اشيافا
مما يحلل الريح مما سنذكره وادلك بطنه بالمناديل حتى تحمر واحقنه بدهن
السذاب **في اوجاع الطحال** اذا كان مع الوجع في الطحال حرارة في
الماء وحمى فاعط العليل من هذه الاقراص **صفة** حب الفقد و
كرناد عشرة عشرة وبزر الهندبا وبزر بقلة الحمقا خمسة خمسة يعطى و

دقيق م

من ثلثة دراهم سكنجبين سكري وان كان ممتليا فافصد في الاسيلم من الجانب
الايسر وكمد الطحال بخل سخن قد غمس فيه قطعة لبد واحمه من الحلو
والاغذية الغليظ واذا لم يكن معه حرارة فاعط العليل اقراص الكبر
وصفته يؤخذ قشور اصل الكبر وحب الفقد عشرة عشرة اسقولوقندريون
سقولوفندريون وزراوند طويل وورق السذاب وحرف ووج وشونيز من كل
واحد ثلثة اشق تحل الاشق بالخل ويعجن به ويقرص من درهمين في
واحد بسكنجبين عسلي او بماء الاصول واذا كان الطحال متمددا
واذا عرض عليه حدث في البطن قرقرة فاعطه هذا القرص بماء الاصول
والشراب العتيق ويقل من الماء جهده صفة ضماد للصلابة
والريح تحت الطحال يؤخذ ورق السذاب عشرة بورق ثلثة فوتنج يابس
ثلثة اشق سبعة يحل بخل خمر ويطلي عليه في القولنج اذا كان
يعطي العليل ما
مع البطن انعقاد الطبيعة لم يكن حمى ولا حرارة فانه ينبغي ان
يطلق البطن بما لا يقيت مثل الجوارشن الملكي وصفته يؤخذ علك بركة ما
مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا وسك
من كل واحد عشرة سقمونيا جيد عشرة يعتصر السفرجل الحديث الحامض
ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يعجن الادوية ويشربها
ويعطى منه درهم الى درهمين ونصف فان لم يكن العنى شديدا او لم يكن يبقى
الادوية فاعطه حب القولنج وصفته شحم الحنظل عشرة سقمونيا ثلثة
سكبينج عشرة مقيجة يسقى منه مثقالا واحدا فانه ربع في حل القولنج واذا
كان القولنج عسرا او لم يكن الادوية المسهلة تنجع فيحمل العليل الشيافة
هذه صفتها بورق الخبز عشرة شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد درهمين
ونصف يجعل شيافا طوالا ويحمل فان اجزا ذلك والا فاحقن العليل اولا
بالحقنة اللينة وصفتها يؤخذ حسك ثمانية تصفر وكف نخالة وكف حنطة
مصر وفي صرة وعشر ورق تسلق يطبخ برطلين ماء حتى يصير رطلا ونصف
ويطرح عليها مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن به فان اراد ان



يكون اقوى واحد فاطرح فيها مثقالا من الشياف المتقدم وهذه حقنة
تستعمل اذا لم ينجع الادوية ولم ينطلق الطبيعة وصفتها يؤخذ عشرة دراهم
شحم الحنظل وخمسة دراهم قنطوريون دقيق ودرهمين بجوز درهم ودرهمين
عرطنيثا ومن الفوتنج والسذاب باقة صغيرة من كل واحد وكف صعتر
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير ثلثي رطل ويصفى ويحل فيه وزن ثلثة دراهم
قطران ومثله عسل ودرهمين جندبيدستر ودرهم سكبينج ودرهم جاوشير و
من العليل
مثقال من الشياف ويحقن به فاترا واذا خرجت الحقنة عقيب ذلك فاعد الحقنة
ما دام يخرج مثلها ويستعمل هذه الحقنة عند شدة الامر وصعوبة وفي
القولنج الردي الذي يشتد فيه الغثي جدا ولا يخرج من اسفله شي البتة
وربما كان الحشا معه منتفخا وربما خرج الزبل من الفم ويقتل في اكثر
الامر واذا لم يكن الطبيعة مع وجع البطن منغلقة وكان العليل
يجد نفخا وقراقر او تمددا في البطن فاعطه معجون حب الغار
وصفته يؤخذ من ورق السذاب اليابس عشرة باخواه وكمون وشونيز
وكاشم وصعتر وكرويا وفطراساليون ولوز مر وفلفل ودار فلفل
وزوفا ووج وحب الغار وجندبيدستر درهمين درهمين سكبينج اربع
جاوشير ثلثة يعجن بعسل منزوع ويؤخذ منه مثل البندقة مرات بماء
شراب عتيق سخن او بماء الاصول فانه لا نظير له في فش الرياح ويحمل
هذا الحمول وصفته يؤخذ كمون وورق السذاب الرطب كفا كفا ويجود
مرو وعرطنيثا درهمين درهمين بورق درهم يعجن بعسل ويتحمل بصوفة
فان شاء ان يغش الزبل ويخرجها من اسفل وادام التكميد بالجاورس
المسخن وادخل العليل الابزن فان لم يكف فضع على الموضع محجمة
ح ل
يدهن الورد
بنار وادلك المكان حتى يحمر ثم امرخه بدهن السذاب وسائر
الادهان الحارة واحقنه بها او قد فتقت فيه وزن نصف درهم
ح ل
فرفيون
جندبيدستر ومثله افيون وامنع من تعاهد هذه العلة في ابان
صحته ان يخرج النبيذ ويشرب القرف العتيق ويحذر كثرة شرب الماء

والبقول والألبان وكل ما ينفخ صفة الفلونيا يصلح اذا اشتد وجع القولنج
وخيف على العليل الغشي ويفش الرياح ويجلب النوم يؤخذ فلفل وناخواه و
رق السذاب وفوتنج وجندبيدستر وكمون وحب الغار بالسوية أفيون
بيروح وبرونج بالسوية او حبه يعجن بثلاثة عسل ويعطى شقالا وربما زيد في
هذا المعجون ثلثا وقيه سقمونيا فيكون دوآ جامعا يحل الطبيعة مع ذلك
واذا كان مع هذا الوجع حمى فاسق العليل لب الخيار شنبر في ما الهندبا
المغلي المروق واسقه شراب البنفسج واغذه باسفاناج بدهن لوز حلو
واحقنه بالحقنة اللينة وان كان يظهر في موضع من البطن غلظ وورم
فاقصد العليل الا ان ما لب الخيار شنبر وماء البقول وليكن غذاء صاحب
هذا الوجع وينحل طبيعته الاسفيدباجات الدسمة والسكر مع دهن
الحل ويجتنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة والعاقلة للبطن و
من كان يعتاده في هذا الوجع الرياح فالعلاج المطجنات والمزيرات
يجتنب البقول والالبان وجميع ما ينفخ ويشرب الشراب القوى صرفا
او ما العسل بالافاويه وصفته يؤخذ عسل نقي رطل ماء قراح ستة ارطال
يطبخ طويلا وينزع رغوته باستقصاء حتى يصير في قوام ويلقى على كل رطل
درهمين فلفل مسحوق مصر ويرفع حتى يقارب الفراغ من طبخه واذا برد اخر
الصرح منه ويستعمل عند الحاجة ان شاء الله وينفع ان يسقى من يعتاد
هذا الوجع من الرياح واخلاط غليظة من دهن الخروع الطري على ماء
البزور وصفته يؤخذ نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وصعتر وشونيز
كفا يصب عليه عشرة ارطال ما حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه اوقيتان
فيصب عليه ثلثة دراهم من الدهن ويشرب غدوة اياما وان كان
يتعاهد هذا الوجع مع حرارة فليؤخذ له عزم احاصة وخمس عنابات
وخمسه حبة زبيب ابيض منزوع العجم يطبخ ويمرس ويصفى ويمرس فيه خيار
ويقطر عليه دهن لوز ويسقى او يسقى الطبيخ المذكور في باب الزكام و
ان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها بسفايج او تربد كل يوم درهمين

حتى تلين طبيعته ثم اقطعه عنه صفة جوارش يطلق البطن ويحل النفخ
الثقل يؤخذ تربد ابيض محكوك مسحوق وزن عشرين درهما زنجبيل عشرة سكر
طبرزد ثلثين يسف منه وزن ثلثة دراهم صفة حب يؤخذ منه واحدة اذا اردت
ان تلين البطن وتنبه الشهوة ويحط النفخ والثقل ويهضم الطعام يؤخذ مصطكي
وزنجبيل ودار فلفل وفلفل بالسوية عشرة سقمونيا عشرة سكر عشرة يحبب
حبا كالحمص ويؤخذ منه واحدة فيقيم مجلسا او مجلسين في الخلفة
اذا كان الطعام لا يلبث في المعدة اللبث المعتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله
لم يتغير تغيرا كثيرا وكان يعرض لذلك لذع ووجع في البطن وعطش وربما كان
معه اختلاف دقيق صديدي قبل الغذاء فينبغي ان يسقى العليل رب الحصرم
او رب الريباس او رب الرمان مع طباشير وورد من كل واحد درهم او
اقراص الطباشير الممسكة ويغذى بالعدسية بالحصرم او الفراريج مصوصا
او مبردة في ماء الحصرم ويسقى سويقا بماء الورد ويغذيه بسماقية ونحوها مما
يبرد ويقبض فان لم يكن مع ذلك لذع في البطن ولا اختلاف شيء صديدي
بل اختلاف اشياء رخوة وقلة التلهب والعطش والجشاء الحامض فاطعم
العليل سلقا وخردلا وسمكا مالحا ثم رفيه بالملح والعسل والشبت
المطبوخ فان كفى والا فاسقه حبا يخرج البلغم فهذا صفته يؤخذ صبر
درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم تربد درهم يحبب وهي
شربة واحدة وليتعاهد القي وينطبع بالمرى النبطي ويكل الكوابيخ المالحة
الحريفة واذا لم يكن مع ذلك خلفة مزية صديدية ولا بلغمية فاعط العليل
الشراب الصرف القوي والكندري ونحوه مما يسخن المعدة ويجففها صفة
الكندري يؤخذ كندر عشرة فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم وانيسون وشونيز
درهمين درهمين حلبا عشرة عسل منزوع الرغوة ما يعجن به ويسقى فانه يسخن
المعدة ويجففها جدا ويسقى ما البزور المذكور في باب القولنج وليتعاهد
الشراب صرفا فان لم يكن الخلفة غليظة بل رقيقة بيضاء مائية وكانت بعد
امارات ضعف الكبد فليعطى العليل الكندري والحب والاقراص المسخنة

للكبد ما قد ذكرته والخبث والفوتنج وصفة ورد والسداب وفوتنج بابسو فلفل
ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل اجزا سوا يعجن
بعسل ويعطى سائر الادوية التي وصفناها في باب الكبد مما يسخنها ويقويها
ومتى لم يكن معه امارات ضعف الكبد بل كان اختلاف ابيض وقيء
كان معه ثقل في المعدة فاعط العليل سفوف حب الرمان وصفته يوخذ
على اسم الله وعونه حب رمان حامض مقلو قليلا مسحوق كالكحل مائة درهم
كرويا منقع بخل مقلو مثل ذلك كزبرة منقعة بخل مقلو عشرين درهما
خرنوب نبطي عشرة سماق وجلنار عشرة عشرة يجاد سحقه ويخلط ويسف
واعطه الجوارش الجوزي وصفته حب الزبيب مسحوق مثل الكحل ونوى
سنة رطل حب الاس مسحوق مثل الكحل نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار
وكندر وكرمازك ونانخواه من كل واحد عشرة يجمع بعسل القصب او عسل
منزوع الرغوة باستقصاء فان كان الاختلاف اصفر يلذع المعدة و
كان العليل مع ذلك حمى وعطش فاعطه اقراص الطباشير الممسكة و
ماسويه الشعير صفة قرص الطباشير الممسكة وردا حمر وطباشير عشرة
بزر الحماض وسماق منقى خمسة خمسة جلنار درهمين صمغ عربي درهمين يقرص من
درهمين والشربة واحدة باوقية رب السفرجل الساذج واما ماسويه
الشعير فليطبخ بعد ان يبل بالماء مرة حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن
اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير ومثله صمغ عربي واذا حدث عن الخلفة
سحج فاعطه سفوف الطين وصفته بزر قطونا عشرين درهما بزر لسان الحمل
وبزر بقلة الحمقا وبزر الريحان عشرة عشرة صمغ عربي وطين ارمني من
كل واحد ثلثين درهما يقلا البزور وحدة والصمغ والطين ويجمع ويسقى
منه غدوة وعشية برب السفرجل وليكن الغذا اصباغا متخذا من حب الرمان
والزبيب بالماء والخل والحصرمية والسماقية والكردناك المشرب ماء
السماق ونحوها من الاغذية صفة اقراص الجلنار يعطى اذا افرط
الاختلاف مهما كان اوغيره عفص وخرنوب نبطي وكرمازك وكندر وجلنار





بالسوية افيون وصمغ نصف نصف يقرص من درهمين ويعطى واحدة منه بدرهمين
ان لم يكن حمى او برب السفرجل الحامض اذا كان مع الخلفة حمى ويستعمل
هذا عند افراط الزحير صفة اقراص الزحير يستعمل اذا لم يكن مع الزحير
حرارة وكانت معه رياح وقراقر موذية يوخذ بزر بنج ابيض وبزر الشبث وبزر
الرازيانج خمسة خمسة نانخواه درهمين ونصف افيون ثلثة بزر الكرفس عشرة الشربة
مثقال صفة معجون النفع المانع من الاختلاف العتيق والزحير اذا لم يكن
حمى ولا حرارة وكانت معه رياح موذية يوخذ جندبيدستر وافيون و
اسارون وميعة سايلة وبزر بنج اسود وكندر بالسوية وعسل ما يجمع
الشربة درهمين الى ثلثة فان جاوز السحج عشرة ايام ورايت المرضى لا يجع
كان العليل يشكو الوجع اسفل السرة فافزع الى الحقن وصفة حقنة
ممسكة يوخذ كف جاورس مقشر وارز مقشر وورد يابس وعدس مقشر و
جلنار وحب الاس يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم
يوخذ درهم اسفيداج الرصاص ودرهم دم القراطيس او رماد الرجل
ونصف درهم طين ارمني وصفرة بيضة مشوية يابسة التي ونصف اوقية
دهن ورد وخام يلاف جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به العليل
مرة او مرتين فان طالت مدة السحج ولم يكن فيه دم بل خراطة بيضاء
فحقنه دواء العفص الموصوف في باب اصلاح اللثة العفنة شفا لمن فاد
في طبيخ الاشياء الموصوفة واحقنه مرة او مرتين وان هاج به من
الحقنة لذع شديد فاحقنه بدهن ورد فاتر وان لم يمتنع بتدقرده
في الحقنة من ذلك الدواء واعد عليه ذلك مرارا حتى يبرا صفة
طلي للاختلاف يطلى به البطن كله اذا افرط الاسهال وسقطت القوة يوخذ
مسك وقاقيا وسعد وتمر وجوز السرو وكندر يعجن بشراب عتيق وبماء
السفرجل ويطلى به البطن وقد يزاد فيه كعك شامي واذا كان مع ذلك
حرارة طلي بالصندلين والورد والطين الارمني والعوفل والعفص
الكعك برب التفاح والسفرجل والاس واذا كان العليل زحير شديد وقيام

الادوية

انشا الله تعالى صح

كثير من عسر البول يخرج منه شي فخذ بهذا الشيافة فانها عجيبة في تسكين الوجع
يؤخذ كندر وزعفران وحضض وصمغ من كل واحد درهم افيون نصف درهم
يتخذ بلا بياض البيض ويحمل في عسر البول اذا قل البول واحتبس الثفل ولم
يكن مع ذلك انتفاخ في العانة ولا وجع ولا ثقل في البطن فاتى ذلك
بالادوية المذكورة المدرة للبول ولا احدث عن الاستسقاء نسخة
مدرة للبول يؤخذ بزر الكرفس وفو وفوة الصبغ وفطراساليون
وابهل واسارون وبابونج وبزر الرازيانج وسنبل ولوز من كل واحد عشرين
درهما بزر بطيخ عشرة ذراريح قد قطعت رؤسها واجنحتها درهم اصل
اشق ثلثة دراهم يحل الاشق بشراب ويعجن به الادوية ويتخذ بنادق
ويشرب منه درهم الى ثلثة فانه بليغ في الشفاء من ترهل البدن والاستسقاء
اللحمي والاعراض التي يحتاج فيها الى تجفيف البدن واذا كان عسر البول عن
سقطة او ضربة على العانة والزيج وما قرب منها فافصد العليل من الباسليق
واقصد الى نطل الموضع بالماء الحار ومرخه بالادهان وادمن ذلك
نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول واذا كان عسر البول
والمثانة ممتلية مستدة وكان ذلك بعقب دم يال العليل او مدة فاعطه
الادوية التي تفتت علق الدم والمدة وتحللها صفة دواء يفتت علق الدم
والدم المتكاثف في المثانة يؤخذ قردمانا وموموفوة الصبغ وابهل من كل واحد اشق
وحلتيت اجزاء سواء يحل الاشق ويبندق به ويعطى منه في اليوم اربع
مرات بطبيخ البزور التي وصفنا ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا
ويحقن المثانة بالخل فيه ملح او بماء الرماد صفة ماء الرماد يؤخذ رماد
البلوط وخشب الكرم وقلي ونوره ويصب عليه ماء يغمره ويترك ليلة ثم
ويصفى ويحقن به ويضمد المثانة بلب القرطم والرطبة المطبوخين في
يديم الجلوس في الابزن ويطبخ فيه بابونج وشبث ومرزنجوش وثمام
او يطبخ فيه اطراف الكرنب الرطب وورق الحماض ويقعد العليل في
طبيخه ويضمد العانة ونواحيها بالمقل ويسقى من مدر البول وهو في

القطن

فيها

المثانة



الابزن فان لم ينجع فليعالج بالمبولة واذا كان عسر البول يعقب علامات الحصاة
فينبغي ان يلقى العليل على ظهره ويشيل برجليه جميعا ويهزه ويحركه تحريكا
قويا عنيفا فان بال العليل والا احتاج الى العلاج بالمبولة وهي
الالة التي تدخل في القضيب وتدفع بها ما ينضم في المجرى وينبغي ان يحذر
ادخالها اذا كان في هذه النواحي ورم وينفع من عسر البول نفعا بليغا
ادمان الابزن والمرخ بالادهان واعطاء الادوية المدرة للبول وترك
الحامض والقابض الغليظ من الاغذية في الحصاة اذا كان العليل يحك
قضيبه ويعبث به وينوتر احيانا ويذبل ويخرج بوله بعسر ووجع وربما
حركت مقعدته فان في مثانته حصاة واذا كان مع عسر البول وجع شديد
جدا في القطن والحالبين وغثي ويبس البطن وقي فان به حصاة في
كلاه وينفع من الحصاة في المثانة هذا المعجون وهو عجيب في ذلك يفتت
الحصاة اذا ادمن وقد فتت به حصا كثيرا كان المانيون قد حقنوها في
اربعين يوما وصفة معجون حب البلسان وبزر الفجل ودوقوا وفطراساليون
واصول الجاوشير وقسط واصل الكبر ولوز مر وحب الغار واذخر
سعد وسنبل وسليخة وسقولوفندريون وحرمل وخطيانا وزراوند
مدحرج واسارون وقردمانا ومر واشق وسكبينج ومقل وفلفل ووج
اجزاء سوا يحل الصمغ ويلت الادوية بدهن البلسان لتا ويعجن ما
ويحب حبا ويسقى كل يوم درهما بطبيخ البزور وربما سقي بعد ذلك من
رماد العقارب وصفة رماد العقارب يؤخذ العقارب ويطرح في قدر ويشد
راسه ويوضع في تنور على اجره ولا يكون شديد الحرارة ويترك ساعات
ثم يخرج ويسحق ويرفع ويغذي العليل بماء الحمص والقلايا والمطجنات البزر
ويحذر اللبن والجبن وسائر الاغذية الغليظة ويجلس في الابزن وقد طبخ
فيه ورق الكرنب الرطب والبرنجاسف والودنج وورق الحماض ولب
القرطم ويمرخ المثانة بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل صفة
دهن العقارب يؤخذ زراوند مدحرج وخطيانا وسعد وقسط واصول الكبر

والادوية

والاذخر والشيخ والانيسون

مكيل واحد اوقيه ويصب عليه رطل دهن لوز مر ويترك في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل ويجمع الى ما صفي ويوخذ لكل رطل مما صفيت عشرة عقارب فيلقيها فيه ويشد راسه ويجعل في الشمس اسبوعين ثم يصفيه ويرفعه فانه بليغ فليقطر منه في الاحليل كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عليها والكلام فيها خارج عن غرض كتابنا هذا واذا كانت الحصاة في الكلى فادم الابزن والمرخ بالدهن فيما بين القطن والتكميد والتضميد بما قد ذكرنا ويسقى الادوية التي تفتت الحصا فان وقعت الحصاة ونشبت في القضيب فانه ينبغي ان يقطر فيه الماء الحار حتى يحمر ويقطر من فيه دهن فان رويدا الى خارج فيمص ان احتيج الى ذلك فانه تزلق وتخرج فان كان غليظا عسر التقطير احتيج الى ان يشق القضيب ويخرج. **في الورم الحادث** في الكلى والمثانة يتبع الورم الحار الكائن في الكلى حميات غليظة ليست شديدة الحرارة ومعها قشعريرة ونافض وكثرة القيام للبول ووجع في اسفل الظهر وثقل واذا بطحته كان شيئا معلقا منه فاذا ظهرت هذه العلامات فافصد العليل الباسليق من الناحية التي فيها الوجع والثقل وبضماد الموضع بالاضمدة المبردة فان انحل فذاك وان دامت الحميات والوجع والثقل والبول فانه سيجمع فعند ذلك يضمد الظهر بالبابونج وبزر الكتان ونخالة مختبصة بدهن حل ويومر بالجلوس في الابزن فان بال العليل مدة فبادره فاسقه البزور الموصوفة في باب حرقة البول حتى يقل المدة ثم اعطه الاقراص المذكورة في باب بول الدم والمدة واما ما حدث من الورم الحار في المثانة فانه يتبع ذلك حمى حادة مطبقة وعسر البول وتقطيره ووجع في العانة والدبر فافصد العليل الباسليق وانح في سائر علاجه نحو ما ذكرناه الان وربما لم يجمع الورم الذي في الكلى وصلب فحينئذ يبقى الثقل في القطن ويدوم من غير حمى فاحقن العليل حينئذ بالحلبة وبزر الكتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمي والقنابرة والشبث والزيت وضمد قطنه بما ذكرنا فان رايت مقدار البول قد قل مع ذلك فاعطه



مختلطة

ينطق

العلة

التدبير نحو



مقدار البول ولا تتهاونن فيخشى على العليل. **في حرقة البول** اذا كان بالعليل حرقة ومضض عند البول فاحمه المالح والحامض والحريف واغذه بالاسفيذباجات اللينة والزيرباج ونحوها من الاغذية واعطه هذا الدواء **وصفته** يوخذ بزر بطيخ مقشر ثلثين درهما بزر خيار وبزر قرع مقشران وبزر بقلة الحمقاء وخشخاش ابيض من كل واحد عشرة نشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم بزر بنج ابيض درهمين يسحق ويخلط الجميع ويسف منه كل يوم ثلثة دراهم غدوة وعشية ثلثة دراهم بماء وشراب البنفسج او جلاب ولا تتهاونن بهذه العلة فانها اذا دامت اورثت قرحا في مجاري البول. **في بول الدم** والمدة اذا بال العليل دما من سقطة او ضربة فافصد العليل الباسليق واسقه اقراص الكهربا **وصفته** كهربا وصمغ الجوز عرق جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس درهم افيون درهم يعرص من شعار ويسقى كل يوم قرصا واحدا بنقيع السماق ويطعم سماقية وحصرمية ويجتنب الاطعمة الحريفة والمالحة ويطلى الموضع الذي وقعت به الضربة بالطين الارمني والاقاقيا والقرن والصندل بالخل والماء واذا كان بول الدم يعقب اكل طعام حريف او شرب شراب فليفصد ايضا ويسقى اقراص الكهربا ويبرا بهذا التدبير بعينه واذا كان العليل يبول مدة فاسقه هذه الاقراص **وصفتها** يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القرع مقشر من كل واحد عشرين درهما طين ارمني وصمغ عربي وكندر ودم الاخوين من كل واحد عشرة افيون ثلثة بزر الكرفس درهمين تتخذ اقراصا من درهمين ويسقى كل يوم واحدا بماء وشراب الخشخاش ويزرق في الذكر من هذا الشياف **وصفتها** اسفيداج وانزروت وكندر وصمغ وافيون ودم الاخوين بالسوية يتخذ شيافا ويزرق في الاحليل او يحك ويزرق العليل ثم يزرق بهذا الشياف مداف في لبن. **في سلس البول** اذا كان العليل يكثر بوله بلا حرقة او يبول في نومه ولم يكن معه ذلك عطش ولا غاية في البدن فاسقه ما يمسك البول **وصفته** بلوط خيس كندر ثمنين كرسنة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي عشرون يسحق ويسف منه ثلثة دراهم غدوة وعشية واذا كان مع ذلك عطش

والبنية

شديد يخرج وكان فيه يخرج ريحًا فاسقه ماء الشعير والبزر قطونا واغذه بماء
الحصرم والسماق ونحوه من الاغذيه واطعمه من الكشك والمصل واسقه الرايب
الحامض وانهه عن التعب والباه واسقه من هذه الاقراص وصفتها
طباشير عشرة وبزر الخس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد خمسة عشر كزبرة يابسة
وورد احمر وطين لومي خمسة جلنار درهمين كافور نصف درهم يسقى بماء
الرمان الحامض وتتقى البقول البارده ويوضع على بطنه ويجنب الاغذية [illegible]
الحاره والشراب وجميع ما يدر البول ومما يعظم فيه خطا الجهال انهم
يسقون العليل في هذه العلة الادوية الحارة فيودونهم بذلك الى
سريعًا في الدود الكاين في البطن والمقعده من كان يعتاده هذه العلة
فينبغي ان يجتنب الاغذية الغليظة والدسمة وياكل قبل غذائه كل يوم لقمة
حزد او مري فان ذلك يمنع من تولدها فاما ما تولدت فليس الا اخراجها صفة
دوا يخرج الديدان العراض يؤخذ بزنج سعتر سبعة دراهم ويشرب على الريق على جوع شديد
صفة دوا يخرج الحيات الكبار يؤخذ [illegible] مقشر وكيل دارو وترمس
النيل اجزاء سواء ترمس محرق وقنبيل نصفا نصفا الشربة ستة دراهم ويشرب
قبله لبن حليب ثلثة ايام غدوة كل يوم وفي اليوم الرابع يحتمي المحزون ويسقى
الدوا في لبن حليب وخل ويشرب على جوع شديد واما الديدان الصغار التي
يكون عند المقعده فيحك المقعده منها فليحتملها في المقعده بقطنة زيت ركابي
او دهن نوى المشمش او ماء الفودنج او شي من صبر او مرارة البقر في البواسير
اذا كان يجري من مقعدة الانسان دم عبيط بلا وجع بدد ودم معلوم فلا ينبغي ان
يقطع ما دام الانسان لا يضعف عليه فانه شفا من امراض كثيرة فان ضعف
واحتيج الى قطعه فيسقى اقراص الكهربا بماء السماق ويطعم سماقيه وحصرميه
ونحوها من الاطعمة وان زاد به الضعف غذي بماء اللحم وقد صب عليه ماء الشعير
ويسقى رايبًا قابضًا ويضمد كبده بضماد السنبل المذكور في باب الكبد فان اجزاه
ذلك والا سقي الخبث المعجون وصفته هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد
خمسة سنبل واذخر وسعد ودار فلفل وفلفل ونانخواه وكندر من كل واحد درهمين





خبث الحديد منقع بخل اسبوعًا مقلي يعقد بذلك ثم عشر يعجن بعسل قد طبخ فيه ماء
الاهليلج على ما ذكرنا في باب الماليخوليا ويوخذ منه مثل الجوزة كل يوم فانه يقطع
دم البواسير والطمث ويحسن اللون وينفع من الخلفة العتيقة المزمنة
واذا كان للانسان ثاليل وكان يتوجع ولا يسيل منه شي فليحمل العليل
ما البصل في صوفة او مرارة البقر او يتخذ منها فتايل او طينا ويحملها ويبيت
عليها الليل كله وتحك افواهها حتى تنفجر وتسيل الدم وان كان
الوجع شديدا والورم في الشرج عظيمًا فليفصد ثم يضمد بهذا الضماد فانه
يسكن وجع البواسير الوارمة وصفته يؤخذ اكليل الملك وبابونج يطبخ
بالماء حتى يتهرى ويؤخذ منه قبضة وصفرة بيضة مصلوقة ودرهم زعفران
ودرهمين افيون وحفنة بزر كتان مدقوق ومثله جلنار ومثله خطمي
يجمع باسفيدج ثم يحل فيه مقل ثلثة دراهم ويجعل منه على رقعة ويسطح
الدوا بدهن حل قد ذوب فيه شحم الدجاج او البط ويوضع على الموضع
وهو حار صفة اخرى يسكن الوجع والورم يسلق البصل الابيض جيدا
ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه
يسكن الوجع جدا واذا كان العليل شقاق ويتاذى اذا جست الطبيعة
فليتعاهد حب المقل وصفته هليلج اسود كابلي عشرة دراهم سكبينج ثلثة
حرف ابيض درهمين مقل اليهود درهم خمسة عشر درهما يحل المقل في ماء الكراث
ويتخذ حبا ويتعاهد الشربة منه درهم ويمسح الموضع بمرهم الاسفيداج ان
كان حاميًا وبالمرهم المقل والسنام وصفته يؤخذ شمع اصفر ودهن
حل وشحم البط ومخ ساق البقر وسمن وسنام الجمل ومقل يحل المقل بالماء
ثم [illegible] ويجمع الجميع فانه بليغ واذا كان العليل في مقعدته نتو او غدد
يسيل منه صديد قليل الرايحة منتن فليحمل عليه الدوا الحاد الموصوف
في باب الجراحات ويصبر عليه يومًا فان بقي منه شي بريح اعيد عليه
الدوا مرة اخرى الى ان يجف ولا يبرح ان كان غورا وان كان نابتا معلقًا
فالى ان يذبل ويسود ثم يحمل عليه سمنا فاترا مرات حتى يذهب السوداء

اربعة دراهم

عنه فان رشح اعيد عليه الدوآ والاعوج بلزهم الاسفيداج وقد يعالج البواسير
الناتية بالخزم والحديد الا ان الكلام فيه يجاوز لمقدار كتابنا هذا في
النواصير واما النواصير فانها تتولد في المقعدة ربما لان شكلها يوجب
ذلك ويكون اما نافذة واما غير نافذة فاذا كانت نافذة خرج منها النجو في
الريح واذا لم يخرج منها الريح فليست نافذة والكلام في علاجه التام
مجاوز لمقدار هذا الكتاب ولكن المانيين ربما اخطوا في علاج هذه حظا
يعظم ضرره ونحن ننبهون على ما به يكون الاحتراس منه فنقول ان الناصور
النافذ اذا كان بعيدا لنس الرشح فلا ينبغي ان يحزم البتة لانه ان حزم عرض
منه ان يخرج الثفل بلا ارادة وليس بين الناصور النافذ وبين الحزم الا
انه وان بقي بالانسان عمره كله لم يضره مضرة عظيمة ولم يكن منه اكثر من الرشح
والسيلان اللهم الا ان يكون ما يرشح منتنا جدا حادا ذا ملدغا او يكون
مقداره يزداد في كل يوم فان مثل هذا الناصور عفن متاكل ويجب ان
يبادر بالدوآ الحاد والعلاج المحكم قبل ان يتسع ويعظم فاما اذا
كان ما يسيل قليلا ولم يزدد كل يوم كثرة ولا رداءة فليس منه مكروه
سوى الرشح والسيلان وقد يمكن ان يعالج حتى يجف ويلتحم ويصير فلا
يرشح ايضا مدة عمر الانسان وهذا صفة العلاج يوخذ من الشياف
الموصوف في باب نواصير العين ويسحق ناعما ويغمس الناصور حتى يخرج كل
ما فيه فان دخل فيها الميل لفت عليه فتيل ولوث في الدوآ بعد ان
يرطب ويدس فيه وان لم يدخل الميل حل الدوآ بالماء وركن العليل مجاد
ويوضع تحته وهو مستلقي ويقطر فيه ويعالج كذلك عشرة او خمسة
ثلثة ايام ويدخل في ماء العمق ويستنجي به في نتو المقعدة والرحم اذا
نتت المقعدة فان لم يكن وارمة وكانت تدخل اذا دست فليسحق
اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب ويكحل اجزاء سوى
يسحق كالغبار ويمسح المقعدة بوحه ورد خام ويذر عليها منه ويعصر
ويشد ويكون ذلك بعد ان يبرز العليل لئلا يحتاج ان يقوم سريعا

وتسيل





ولیوخذ عفص وجلنار وجفت بلوط وورق الاس ويطبخ في قمقم حتى
يخرج العليل ويجلس فيه ويستنجي به فاذا لم يدخل المقعدة وكانت وارمة
فاجلس العليل في الماء الحار مرات وامرخها بشمع ودهن الباب بونج او
بدهن الشبث الى ان يدخل فاذا امكن ان يدخل فعالجها ما ذكرنا وكذلك
يعالج الارحام الناتية الا انها تحتاج الى شد محكم ولزوم الاستلقاء
مع تشيل الوركين الى فوق بمجاد يوضع تحته ووضع المحاجم على ما تحت
الثديين وفصد الباسليق في قطع الطمث المفرط يعطى العليل في
هذه العلة اقراص الكهربا اسبوعا فان لم ينجح فالخبث المعجون والفصد
ووضع المحاجم تحت الثديين والوبها انحميذ القابضة وتحمل هذا
الدوآ وصفته يوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل وقاقيا وشب اجزاء سوى
يسحق ويحمل بصوفة ويطلى العانة والظهر بالطلى الموصوف في باب
الخلفة ويجلس في ماء القمقم فان لم ينجح ذلك حقنت بالحقنة المذكورة في
باب اختلاف الدم وان كان ما يسيل منتنا عفنا حقنت بالحقنة الاخرى
الحادة وليكن الحقنة منها في القبل في ادرار الطمث اذا احتبس الطمث وهاجت
من اجله علل غليظة فاعط العليل اقراص المر وصفته يوخذ مر ثلثة
دراهم ترمس مسحوق خمسة دراهم ورق السذاب مجففا وفوتنج ومشكطرامشير
وفوة الصبغ وحلتيث وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين
دهن حرمل من درهمين ويسقى واحدة بماء قد طبخ فيه ابهل فان هذا الدوآ قوي
يدر الطمث بقوة حتى انه يسقط الاجنة اذا ادمن ويحجم على الساق
ويفصد الصافن ويوضع المحاجم على العانة ونواحيها او يوخذ من ماء
السذاب مقدار عشرة اساتير ويصب عليه نحو اوقية من دهن الجوز فانه
يدر الطمث او دهن اللوز المر او دهن الخروع فانه قوي في الشقاق
في القبل يعالج بعلاج الشقاق في المقعدة ويحمل من شحم البط والزوفا
الرطب ومخ ساق الايل مخلوطا بشمع مذاب بدهن سوسن او دهن نرجس
ان لم يكن حمى ولا صداع فان كان مع ذلك حرارة فليكن الذهن دهن ورد

المآم

ح ل

او يكمدها بشراب مسخن مرة بعد اخرى
وليكن في هواء حار نحو الحمام حتى يذهب
الانتفاخ

وان لم يوجد مخ ساق البقر
واما الزوفا الرطب فليوخذ الصوف الرطب
الوسخ الذي على الية الغنم وبطونها
ويطبخ بماء ثم يصفى ويطبخ الماء حتى يغلظ

ويحمل مرهم الاسفيداج ان كانت الحرارة اشد او يحكك قطعة من الاسرب على
صلاية من الاسرب بماء بقلة الحمقا او ماء الخس او ماء البزر قطونا حتى ينحل
الاسرب ويغلظ ويجعل معه دهن ورد ويتحمل وهذا الدواء يحتمل للسرطان
المتقرح في الارحام ايضا **في الورم** الحادث في الرحم اذا كان مع هذه الاورام
حرارة وحمى فلتفصد العليلة الباسليق ويغذى بماء الشعير ويطلى اللثة والعانة
والقطن والخاصرتين بطلى الورم الحاد ويترك ما امكن اذا سكنت الحمى
والحدة او بقي شيء من الورم عولجت بالحمولات الملينة واجلست في مثل هذه المياه
حتى ينحل او ينضج **صفة** حمول يلين الاورام الصلبة في الارحام وينفع
الوجع فيها ويسكنه يرفق مرهم الدياخيلون بدهن السوسن ويتحمل
**آخر** شحم البط ومخ الايل ومخ ساق البقر ومقل اليهود وزعفران وبيض مشوية
مشوية وعكر البزر وعكر دهن السوسن بالسوية يلين بالشراب او بالطلاء
فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام ويجلس العليلة في
طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك والخطمي والكرنب مفرده
او مجموعة **في القروح في الارحام** اذا كان يسيل من القبل مدة او صديد فان كان
يجيء من موضع قريب ولم يكن عفنا منتنا فينبغي ان يؤخذ صبر وعروق ودم الاخوين
والانزروت وكندر فيحمل في الموضع حتى يندمل وان كان يجيء من موضع بعيد
فليحقن الحقن المذكورة في باب قروح الامعاء وبالشيا والمذكور في باب نفث
الدم والمدة فان كان ما يسيل منتنا مديا رديا فليحقن الحقنة التانية الحادة
بعد ان يحقن بماء العسل قبلها وان كان مع السيلان نخس ووجع وورم
صلب يظهر للمجس فليحذر ان يحقن شيء من الادوية الحادة وليحقن بحكاكة
الاسرب التي ذكرناها او بمرهم الاسفيداج ويفصد الباسليق ويحمى جميع
ما يولد السوداء والتوابل والابازير **في اختناق الرحم** اذا انقطع الطمث
مرة او فقدت المراة الجماع وهي شبقة مدة طويلة فاصابها ثقل
ووجع في اسفل البطن واحست كان شيئا من ناحية الشهوة ينجذب الى فوق
فانه ربما ادى بها في عقب هذه الاشياء غشي فتبقى كالميتة حتى لا يكاد يحس



وغيرها

ونبد



لها بنفس ولا نبض وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت بعد كد وهذا الداء
ينبغي ان يعالج في وقت هيجانه بان تدلك رجلها دلكا شديدا او يربطا ويوضع
على سرتها محجمة عظيمة وتؤمر القابلة ان تمسح اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ
به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس ويصب في اذنها ولا يشم طيبا البتة
بل يحمل الطيب والغالية ويطلى به سرتها ويشم الارياح المنتنة كريح الحرق
والجندبيدستر والكبريت فاذا افاقت فانها تعالج لئلا تنوب عليها
العلة بهذا العلاج وان كان حدث ذلك بعقب احتباس الطمث فليعط ما يدر الطمث
وتحجم وتفصد من رجليها وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يحدث
فليزوج او يتعاهد القابلة بها ما ذكرنا في كل قليل من الزمان وتسقى
الادوية المفتحة التي ذكرت ويعطى اقراص المر الموصوفة **في العلة**
المسماة الرجا فقد تحدث بالنساء علة يشبه احوالهن احوال الحبالى فيعظم
البطن ويفسد اللون ويحتبس الطمث الا انه لا يكون معه حركة كحركة الجنين
بل ربما انتقل عن موضعه عند الغمز الشديد عليه ثم يلد بجهد وطلق شديد
قطعة لحم لا صورة لها وربما خرج منهن رياح غليظة ورطوبات كثيرة فيضمر
البطن وتبطل الاعراض وينبغي اذا جاز بهن الوقت الذي لا يشك في
حركة الجنين ان يطعم اقراص المر او ماء البزور ودهن الخروع ويحملهن السذاب
والفودنج والحمولات الموصوفة في باب تسهيل الولادة واسقهن من الحب
المنتن ثلاث شربات متوالية فانه يسهل بذلك خلاصهن **في الفتق والفزر** اذا كان
بالانسان نتوء في مراق بطنه اذا هو استلقى وغمزه الى داخل غاب ثم انه يعود
اذا استوى فان به فتقا فينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة ان يحرك الحركة الا بعد الاكل
ولا ياكل الباقلاء خاصة واللوبيا والعدس والبقول وكل طعام منفخ في
الجملة ولا يحرك طبيعته البتة فانه بهذا التعهد يخلص من الوجع وليوضع على
الموضع رفادة ويشد وخاصة اذا اراد الحركة وكان معينا بثقيل البطن فينبغي
ان لا يتحرك الا وقد شد من بطنه ما اسفل السرة بعصابة عريضة **صفة**
ضماد الفتق يؤخذ من جوز السرو وجزر وسعد وقرد مانا ياسر وعفص

**في حبل الرجاء**

القابلة

وبصاح

من موضع الى موضع

في الفزر

مثلة

العانة



وقاقيا وكندر يصمغ من كل واحد جزء ويحل الصمغ بشراب ويجمع به الباقي ويلصق
على الفتق بعد ان يرد والعليل مستلق ويعاد فانه ينبغي ان يمنع واما الفتق
فان جلدة البيضتين فيه يعظم ويكون ذلك للريح او ما فيه واما النزول الذي
والامعا اليها فان كان فيه الامعا فانه يكون ثقيلا ويكون موجعا ويرجع
اذا غمز وينبغي ان يدبر صاحبه على ما وصفنا قبل ويضمد بتلك الضمادات من
الشد فان الفتق متى لم يشد اتسع وعظم دائما واذا كان ما فيه هو امعا فانه
... صعيد متمددا ثقيلا ويعالج بان يطلى بالطلى الموصوف في باب الاستسقاء
ودبا ... وجرى ما فيه وصلح العليل مدة ... وقد يعالج بعد ... الادوية
بالكي والدوا الحاد ... ولا يعاود الا ان الكلام فيه مجاوز لغرض
كتابنا واذا كان ما فيه ريح فليدلك وليمرخ بدهن الزنبق الذي قد القي فيه
جندبيدستر وفرفيون وتقطر منه في الاحليل في النقرس وعرق النسا
ووجع الوركين والمفاصل اذا كان في المفاصل وجع وورم وكان حار
الملمس احمر المنظر فينبغي ان نفصد العليل ان كان الوجع في اليد اليمنى في اليسرى
وان كان في اليسرى ففي اليمنى وان كان في الرجل اليمنى وكذلك ان كان في الرجل
اليسرى ... اليد اليسرى ويطلى الموضع بهذا الطلا وصفته يؤخذ صندل
احمر وورد احمر وفوفل وشيافا ماميثا وقرشي ارمني وهو الطين الارمني و
افيون بالسوية يطلى بخل وما ورد ... بل فيه قطن ويوضع فوقه وان كان
كا... ومتى ... عيد مرة اخرى ويسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج الاسود ... وصفته يؤخذ هليلج اصفر خمسة عشر درهما تربد ابيض محكوك وبسفايج من كل واحد
ثمانية دراهم سنا وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم سورنجان ابيض ... بزر
الهندبا وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد
يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى يصير رطلا ثم يمرس فيه وزن سبعة دراهم خيار شنبر ويشرب منه
وزن عشرة دراهم سكر طبرزد ومن كره المطبوخ اعطى هذا الحب وصفته صبر
درهم سقمونيا مرتب بتفاح ربع درهم وورد احمر مطحون وزن دانق سورنجان ابيض
درهم يحبب وهي شربة ويغذى العليل بالاغذية الباردة القابضة والحامضة

بلحم

ويجتنب الشراب والحلوا واللحم فاذا سكنت حرارة الورم وهيجه عولج بما يحلل
بقايا الاورام الحارة وصفته شمع مذاب بدهن السوسن يلقى معه لعاب الحلبة
وبزر الكتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه وليتعاهد هذا العليل في زمان
الحوامض وخاصة بالقرب من النواب لا سيما في الربيع الفصد والاسهال للصفرا
وترك النبيذ والحلوا واللحم وميل الغذا الى الحامض وخصوصا المبردة وترك
الاتعاب للاعضاء التي اعتادها الوجع وخاصة اذا كان يتوقع نوبة العلة
او كان ممتلي البطن او العروق وكان بعيد العهد بالفصد والاسهال
واذا لم يكن مع الوجع في المفاصل حرارة ولا حمرة في اللون وكان العليل
بارد المزاج والموضع بارد اللمس فابدا من علاجه بان يسقيه حب السورنجان
الكبير وهذه صفته يرضض على اسم الله سورنجان وبوزيدان وماهي
زهره من كل واحد خمسة فرفيون درهمين تربد عشرة شيطرج وزنجبيل وخردل
وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربة منه درهمين ونصف الى
ثلثة فان هذا الحب يسمى مقيم الزمنى صفة طلى للنقرس البارد منفعة سائلة
وجندبيدستر وفرفيون ومر وصبر واقاقيا بالسوية يطلى عليه بشراب عتيق
ويبادر اذا سكن هذا الوجع بالنطل بالما الحار الكثير والمرخ بدهن السوسن
والتضميد بالمقل واللبنى والحلبة والبزركتان والاشق يحل المقل والاشق
بشراب ويجمع بها هذه ويضمد ويكب على ذلك لان هذا النوع هو الذي
يحجر ويقطع الاصابع والمفاصل ويجتنب صاحب هذه العلة التخم والما
البارد والاغذية الغليظة ومواترة السكر ويؤمر في حال صحته بالحركة
ويحذر الجماع وخاصة على الامتلا ولا يدخل الحمام ولا يعقب بعد الاكل
ويسقى شرابا عتيقا صرفا قليلا ويتعاهد ادرار البول في ايام صحته
فاما الوجع المسمى عرق النسا فانه وجع يمتد لدن الورك في الفخذ
كله فيحس كانه بالطول وربما بلغ الى الساق والقدم ممتدا الى الكعب
كانه قصب ومتى ان كان معه حرارة مزاج وصبغ في الما فافصد العليل
الباسليق من اليد المحاذية ثم افصد عرق النسا وان كان العليل بارد المزاج

يكد اللون فالزم التي بالنجل ومرخ الورك والرجل بدهن قد فتق فيه فربيون
وجند بيدستر وسيعه واذا خ الوجع بالورك فاحقن العليل بالمري النبطي
والبورق وبالحقنة الحادة الموصوفة في باب السكتة وحكة شيئا فاتخذا
من عرطنيثا وشحم الحنظل وافعل ذلك الى ان تجحه فانه اذا استحجر الى
اكثر الامر فان ازمنة العلة فخذ جزدكا فدقه واعجنه مع مثله خرو
الحمام بطبيخ التين وضمد به الورك ودعه حتى يتنفط ثم اسيل الماء
الذي في النفاطات وكمد بآجات ودعه اياما فان سكن والا
فاعد عليه فان ازمن واكثر وطال وخيف ان ينخلع راس الورك او انخلع فانه
ينبغي ان يكوى الورك كية كالدائرة وتتعمد بالكي راس الفخذ وكلما
فيه ما يبح عن حركتنا بما هذا اوليد من هذا في ايام حجتهم الكي هو
المدبر ويجتنبوا الاطعمة الغليظة وموافرة السكر **في الحدبة** اذا بدت
الحدبة فينبغي ان يسقى حب السورنجان الكبير ويلزم دهن الخروع على
الظهر ويرخ الموضع بدهن زنبق قد فتق فيه ميعة وجند بيدستر وفربيون
تحيد الاغذية الباردة والغليظة ويكمد الموضع بطبيخ العوسج والزوفا
الشبح ثم تدلكه وتمرخه بالادهان الحادة واذا كان ذلك بالصبي فاقتصر على حمية
ومرخه بما ذكرنا واذا كان مع ابتداء الحدبة حتى فاصد هذا التدبير فاسقه ما
البقول بلبن الخيار شنبر وافصد الباسليق وضمد الموضع بالاضمدة القوية
**في الدوالي** اذا ظهرت في الساق عروق عظام ملتوية منتفخة الالوان اشد
الخضرة والغلظ فانه يسمى تلك الدوالي واكثر ما تظهر من تعب وحمله
يكثر من الاغذية المولدة للسوداء بما يدل من علاج هذا ، بفصد الباسليق
واسهال السوداء بما ذكر في باب المالنخوليا ووافر ذلك وادمنه واحم
جميع ما يحمي صاحب المالنخوليا واذا دبرته كذلك مدة فافصد من
تلك العروق في اعلاها واسحبها حتى تفرغ ما فيها ويتعاهد بعد ذلك
ويتعاهد ايضا شد الساق بالعصائب صاحبها باسهال السوداء وفصد الباسليق والحمية مما يولد السوداء
**في داء الفيل** ان هذا الداء اذا سكن لم يبرأ واذا لحق فابدا به وعالج



بما ينبغي برأ او وقف فلم يزيد فاذا رايت الرجل قد اخذت تزيد غلظا
ويحمد دونها ويظهر فيها الدوالي فالزم العليل الحمية وحذره المشي
والقيام واقصد نحو السورنجان الكبير ثم اعد عليه الحقن بالاسهال
افعل ذلك مرات واحم الاغذية الغليظة وشد رجليه من العقب الى
فوق وابدا بالشد من العقب واذهب به الى الركبة واطلها قبل الشد
بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس والشب يحل بخل ثقيف
وافصد الباسليق من اليد المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود الرجل
ولا يعاود الطلي وليدمن الحقن واذا كان عهد العليل بالحقن قريبا وكان
مرتفعا على الراحة فضمدها ببزر الكرنب والسكبينج او رماد الكرنب
والترمس والنطرون ونحو الماء زود قيق الحلبة وبطلي بما الرتاي يوما
او يومين فانه يحلل منها شيئا كثيرا او يخفف عليه **في تفرح القطاة**
اذا طال الاستلقاء على الظهر فربما احمر موضع القطاة وتقرحت وحاد فيه
وينبغي حينئذ وقت ان يبتدأ هذا الموضع من الجسد يحمر ان يفرش تحت العليل
جاورس او ورق الخلاف ويقلبه في اليوم مرات ويرش عليه الماء ورد
الجرد على الثلج واطله ان اشتدت حرارة بطلي الحمرة الموصوف في
باب الاورام الحارة وان تنفط وتقرح في حالة فليعالج بمرهم الاسفيداج
**في الورم** الحادث في الاعضاء الظاهرة اذا حدث وجع في اليد او
في الرجل فسل العليل هل اصابته ضربة او مرة علقة ام نام عليه
نوما طويلا ام له سبب من خارج فان لم يكن له سبب من خارج
فانظر الى الموضع الذي يوجع هل هو منتفخ واشد حمرة من سائر الجسد
ام لا فان كان كذلك فعالجه بعلاج الورم الحار فان كان العضو غير
حار ولا احمر اللون لكنه قد تحلل وضمر ويبس فانطله بالماء الحار وامرخه
بالدهن والشمع مرات حتى يسكن الوجع واذا كان الموضع كانه
قد خضب وهو مع ذلك بارد المجس فاكثر دلكه ثم انطله بالماء
الحار المطبوخ فيه المرزنجوش والبابونج والشيح

---

لزم

القي

عهد الحقن

اوبزر الكرفس والشبح

الوجع

وامرض بدهن الخيري لا صفر ولطف الندبير واكثر
الرياضة والتعرق في الحمام فان كفى والا فاسهل
العليل بما يخرج الرطوبات وان كان العضو بارد اللمس
فادلكه ثم امرضه بدهن القسط او بالزنبق العابق والبان
ونحوها فان كفى والا فاستعمل المروخات المذكورة في
باب الفالج حتى تمت المقالة التاسعة والحمد لله وحده

ودهن البابونج

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة في الحميات وهي اربعة وثلثون فصلا

ومايتبع ذلك مما يحتاج الي معرفته في تجويد علاجها

صدر المقالة ان الحميات لا سيما الحادة منها يحتاج
اصحابها الي لزوم الطبيب الحاذق لهم فضلا عن اشرافه عليهم
الا انا على كل حال مضمنون هذه المقالة جملا وجوامع ونكتا
عيونا ينتفع بها الطبيب المتيقظ وان لم يكن زاول هذه الصناعة دهرا
وتعينه في اكثر الاحوال عن مشاورة الاطباء وتريه وتصور له خطا
المخطي وبلوغ البالغ وتقصير المقصر منهم وتنوخي وتجزي الا الحاذق
القصد الذي اهمناه في ساير مقالات هذا الكتاب وتحذف التوكيد
والاغراق الذي يحتاج اليه من يريد الاستقصاء والبلوغ في
هذه الصناعة وبالله نستعين وعليه نتوكل الاول في الحمى الذي تسميها
الاطباء حمى يوم هذه حمى لا تدور بل يكون لها نوبة واحدة فقط و
يخصها من العلامات انها لا يبتدي بانفض ولا قشعريرة وان تتقدمها

ضمناه

في حماء اليومية





ابدا بسبب مخالف لما جرت به العادة كتعب مفرط او سهر او غضب او هم
او شرب شراب غليظ او قوي او كثير او لبث طويل في الشمس او في هواء
حار او بارد او ريح شديد البرد او ورم حار يحدث في البدن عن ضربة او
سقطة او وجع يحدث في بعض الاعضاء او لنيل من الاغذية كثيرة الاغذا
او غليظة مسددة او قوية الحرارة او تخمة قوية او حلقة متواترة متدا
او لطول لبث في الحمام او استحمام بماء غير موافق كالمياه الحمات او ترك
استحمامات كانت قد جرت بها العادة او ادوية حارة او الاكثار من الغذاء
او لزكمة او نزلة حادة او لتاخير من وقت الغذاء مفرط واعلم ان البول في
هذه الحمى لا يتغير عما جرت به العادة في لونه وقوامه ويجد كثير تغير في
حرارتها لا يكون مفرطة لذاعة اذا المس جسد العليل ويعقب انحطاطها
عرق سابغ او لا محالة ندى ودسح ثم يكن سكونا تاما وليس هذه الحمى
كثير خطر ولا رداة غير انها ربما انتقلت الى حميات رديئة ان اخطى في
تدبيرها وعلاجها في العقيبة منها فمن حم هذه الحمى من تعب فينبغي
حين ينحط حاه ان يدخل الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بالقرب
من باب البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه وبالجملة فليكن
مكانه مكانا لا ينصب منه عرق ولا يتلهب ولا يكرب ولا يحوج الى
عظم التنفس بل مكان يستلذه ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه ويجلس
هناك في ابزن فيه ماء فاتر يستلذه ويصب على جسده وعلى مفاصله خاصة
من الماء الفاتر صبا كثيرا ويدلكها دلكا رقيقا ويغمزها غمزا لينا ثم ينشف
جسده ويمرخ بدهن بنفسج فاتر وليعني من ذلك بمفاصله خاصة وخرز الظهر
والعنق عناية اكثر ويستعمل ذلك هنيهة ثم يعيد الدخول في الماء الفاتر
والصب منه عليه ويغتسل ويتمرخ بالدهن وليكن كثرة صب الماء
والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه ثم يخرج من الحمام
ويغتذى بالبقول والفواكه الباردة والمرطبة والفراريج والهندباء
من السمك والجداء ونحوها من الاغذية المسخنة وان كانت عادته جارية

ركم

يشرب الشراب فليسقى منه وليكن كمية الشراب اقل مما جرت به العادة قليلا

الخوها فاما خراجه وان لم يكن جرت عادته بشرب الشراب فليسقى الجلاب

المتخذ من سكر الطبرزد وماء الورد ويرقد في وطاء مضجعه ويكثر نومه

فان بقي به بعد ذلك شيء من اثار الاعياء والتعب فليعاود الاستحمام

على ما وصفنا وكذلك ساير التدبير وان لم يبق به شيء فليرجع الى عادته

**في السهرية والهمية**

في السهرية والهمية فان حدثت هذه الحمى عن سهر او هم مفرط فليدخل

اصحابها الحمام بعد انحطاطها ويكونوا منه في المواضع التي ذكرناها ولا

يتعرقوا البتة وليكثروا صب الماء الفاتر على رؤوسهم ثم يغتذون بنحو ما ذكرنا

من الاغذية ويسقون الشراب ان كانوا يعتادونه ويلهي اصحاب

الهم عن همهم ذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي وليستعملوا دهن البنفسج والتطلي والنوم

النوم في مواضع بحرية وعلى فرش وطية في الغضبية فان حدثت عن غضب

**في الغضبية**

مفرط فليدخل العليل بعد الانحطاط في ابزن ماء حار مستلذ ويقعد

عليه منه في جنبه بعد ان لا يكون في موضع ينال فيه برد او ريح او في

البيت الاول من الحمام وليكن استعماله منه بعد ما يلين جلده ويحمر حمرة

رقيقة ثم ليدخل في الماء البارد دفعة ويخرج من ساعته ويرش من

المأورد على راسه وصدره وينضح صدره بالصندل والماورد والكافور ويغمز

ويشرب ماء الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس والتفاح الحامض

والاترج ويغتذي بالبقول الباردة وبالخل وهذا النوع الحلو في

بالخل ثم الحمو بالسكر ويمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك

مشقة شديدة فليمزج له الشراب بماء الرمان او يبرد على الثلج

**في الحماء من حدوث الشراب**

ويشرب معه ماء باردا كثيرا ويتنقل عليه برمان حامض قد غسل بماء

باردا وماء ورد ويرش عليه بعد ذلك من الماورد ويحال في تسكين

عضبه بضروب من الحيل في الرزانة واذا حدثت عن شرب شراب كثير

او قوي صرف فليسق العليل من بعض الاشربة التي وصفنا ما كان منها

مجردا او غير مخلوط بالماء المبرد بالبرد شيئا بعد شيء واذا انحطت حماه فادخله

ويغمز

حامضه

[illegible]

الحمام



الحمام وليكن منه في موضع معتدل على ما ذكرنا وليصب على راسه ماء

فاترا كثيرا ويغتذي بالطفشيل والعدسية المتخذة للصفراويين ونحوهما من

البوارد المتخذة بماء الرمان والريباس والحصرم وبالسمك الهاربا سكباج

ويشتم دهن البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام

ثانية واعيد عليه التدبير ومنع الشراب البتة ويسقى من بعض الفواكه

كما ذكرنا مكررا

فان لم يرى ثقل في الراس والعين وحرة وتمدد فليفصد اقحم وليجعل ساير

تدبيره على ما ذكرنا ويسهل بماء الفواكه في الشمسية واما من حم بطول

**في الحماء اليوم عن حر الشمس**

الوقوف او السير في الشمس فليوخذ من الماورد جزو ومن دهن الورد نصف

جزو ومن الخل ربع جزو فيضرب في مضربة حتى يمتد ويبرد على الثلج ويصب

منه على يافوخه شيئا بعد شيء ويوضع عليه خرق قد غمست فيه وبردت على

على الثلج منذ اول ما يبتدي به الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام

وليكن في موضع منه معتدل على ما وصفنا وليصب على راسه ماء حار قد

سايرجل ما فاترا كثيرا ويسقى سويق نعنع قد غسل بماء مغلي ثلاث

شعير

ثم الق عليه مثله سكر طبرزد مسحوق وصب عليه ماء مبردا على الثلج ويكثر من

الماء حتى يرويه ويغذى بعد انحطاطها بنحو ما ذكرنا من الاغذية في الهوايية

**في الحماء الهوايية والبردية**

والبردية واما من حم في طول لبثه في هواء او ماء بارد فليدثر حين

منذ اول ما يبتدي به الحمى الى ان ينحط دثارا رقيقا فاذا هي انحطت فليدخل

من الحمام الى البيت الحار وليمكث فيه حتى ينصب عرقا فاذا اقبل العرق

فليترج بعض فاتر حتى يعرق ثم يغتسل بماء حار وينشف ويدثر

ويخرج ويلتف في دثار ثم ينجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم ياكل من اغذية

لطيفة اكلا خفيفا معتدلا ويشرب شرابا صرفا فان نفعت لونه ويكرر عاود

**في الحماء اليوم من ملاقات الحمام**

الحمام وساير التدبير فاما من حم لحدوثه في مياه الحمامات فان

كانت الحمة الحمية او ملحية او صديدية او نحوها مما يخشن سطح البدن و

يقبضه فليدبر بتدبير من حم من برد غرايب ينبغي ان يكون موضعه من

البيت الحار تعنبا بر ويكون باب البيت الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل

والدخول فيه

من صب الماء الحار والتمرخ بالدهن واعادة صب الماء الحار والدخول فيه والدلك والتمرخ بالدهن والدلك مرة بعد مرة شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويربو بدنه وينتفخ ويحمر ليخرج ويلتف ويضطجع ثم يعيد على ما ذكرنا قبل واما من حم من اغذية حارة اكلها فينبغي اذا انحط حماه ان تسقيه من ماء الشعير شيئا صالحا وليكن غذاؤه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد ويشرب من السكنجبين المجرد السكري ويأكل من الرمان المز والفواكه المشهية ويتوقى ويحترس من جميع ما يسخن فان هذه الحمى الكاينة عن شرب الشراب سريعا التنقل الى حميات العفن

## في الحماء اليوم عن اغذية حارة

واما من حم لتهلى من الغذاء اكثر مما جرت به عادته او اكثر اغذاء او اغلظ فليس ينبغي ان يحتط ويطلب فيه نقاء البدن من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم ربما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه على ما ذكرنا واسقه السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط واذا رايت الحمى قد خفت ادني خفة فادخله الحمام ولا تطل فيه وليجلس في الماء الفاتر ويصب منه عليه وادلك جسده فيه بالنخالة دلكا جيدا ثم ليغتسل به و يخرج وقتا ويعاود تدبيره من الاسهال بماء الفواكه والرب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير فاذا خفت الحمى ايضا فادخله الحمام واجعل استحمامه فيه اطول واقوى بمقدار ما يرى من نقصان الحمى فاما في اول الامر فليكن ادخالك اياه الحمام مع حذر وتوق لطول بقائه ولشدة حر يصيبه فيه فان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان وكذلك فافعل بكل من اقشعر ممن ادخلته الحمام على ان به حمى يوم فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم ومما يختبر ويسبر به صحة حدسك ومعرفتك بالحمى انها حمى يوم مع سائر الدلائل التي ذكرنا ان لا يعرض للعليل في استحمامه قشعريرة فهذا النوع من انواع الحمى ان انت وقفت وعملت في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف الغذاء

## في الحماء اليوم عن امتلاء الغذاء

بحكم

والعذاء



والتدريج الى الاستحمام بعد نقصان الحمى انقلعت من غير ان تنتقل الى حمى عفن فان وقع في ذلك خطأ انتقلت الى حمى عفنية حادة مطبقة واما من حم من اكلة واحدة اثقلته فليتفقد ان كان يجد الثقل في اعالي بطنه او يحتمل شيئا فان كان يجد الثقل في اسفل بطنه حتى اذا خف فليستحم ويزيد في النوم ويلطف الغذاء ويترك التعب اياما وليتعض بعض الادوية القليلة الاسهال مما ذكرت في هذا الكتاب حين ذكرت في حفظ الصحة

واما من حم من ورم حدث في بعض الاعضاء فانه ينبغي ان يفصد في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يتبدا ذلك الورم ويسكن ثائرته ويعمل في اسهال الطبيعة والتطفية عنده بما ذكرنا ويغتذي بالاغذية المبردة

## في الحماء اليوم بسبب الورم

واما من حم من وجع في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو ورم حار او ريح غليظة او خلط لذاع او كثير تمدد او غلبة اليبس على ذلك الموضع او سوء مزاج حار او بارد مفرد او مع مادة ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكرنا في باب اسباب الاوجاع وعلاجها فان الحمى تسكن بسكونه فاذا هدات الحمى وسكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذي بالاغذية التي وصفناها

## في الحماء اليوم بسبب وجع الاعضاء

واما من حم من ترك الاستحمام فانه ينبغي ان يدخل الحمام حتى يحط حماه ويصب عليه ماء فاترا عذبا كثيرا ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق حتى يخرج ويغتذي ببعض الاغذية اللطيفة ويشرب شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري فيه على عادته

## في الحماء اليوم بسبب ترك الاستحمام

واما من حم لطول جوع او عطش فينبغي ان انت حققته ولم يستحكم الحمى بل انما يجعل لا عياء او التكثير ان يسقى سويقا مغسولا بماء كثير مبرد على الثلج وسكر طبرزد فان لم تلحق الا بعد اشتعال الحمى فليتجرع من الماء البارد قليلا قليلا الى ان يحط حماه ومن يحط فليدخل في ماء فاتر هنيئة ثم يصب عليه ماء بارد لا يؤذيه برده ثم يسقى ماء الشعير ويغتذي بالاغذية المرطبة ويجتنب التعب الى ما يصح له البرء

## في الحماء اليوم بسبب الجوع والعطش

واما من حم من زكمة حدثت عليه فينبغي ان يفصد ان كان قريب العهد

## في الحماء اليوم بسبب الزكام

### في الحماء اليوم الحادثة عن التخم

البرسام

براؤ بحران تهيا الفصد يحمى اللحم والشراب وسقى ما الشعير وتطلق طبيعته بما ذكرنا في باب الزكام ويلين صدره ويكن بغاله على ما ذكر هناك حتى اذا نضجت النزلة وآن الانتعال وخفت الحمى فليدخل الحمام ويتدرج في الرجوع الى حالته وينبغي ان يتهاون بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما ينتقل الى البرسام واما التخم فانها تحدث الحميات بعقب ما كان الجشا معه دخانيا حامضا او منتنا ولا يكاد يجد مع التي تكون فيها الجشا حامضا من حمى بعقب هذا النوع من التخم فان انطلقت طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يغتذي باغذية عسرة الفساد والاستحالة مبردة كالمتخذة بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من مثل هذه الاشربة ويجتنب التعرض للشمس والسهر والجماع فان لم تطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا من الادوية المذكورة في باب حفظ الصحة وان كانت قد رکبته الحمى وفي معدته شي تهيا قذفه فليجرع ماء حارا ويتقيا به وان كان الثقل في اسفل البطن فليحمل شيافة فاذا بلغ من تنقية البطن ما يحتاج اليه وهو ان يجد ذلك الجشا الدخاني ولا ثقلا ولا لذعا في بطنه ولا غثيا فليستحم ثم يغتذي ويتدبر بسائر التدبير الذي ذكرناه واما من حم من ترخم وخلفة

التقبؤ

### في الحماء اليوم عن ترخم وخلفه

متدارك فاعن بعلاج ذلك على ما ذكرته في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بعد بالاشياء المذكورة في هذا الباب ومن الناس من اذا اكثر من الاطعمة الكثيرة الاغذاء كلحوم المسنة الغليظة والعصايد والهرايس والاسفيذباجات والاشربة الغليظة حم فليستوفي هولاء ما دام من هذه الاطعمة يغتذون وينقصوا الجسم بالجلاب والغرايع ويشربوا السكنجبين ومن الشراب ما قد رق ولطف ويستعملوا الركض قبل الطعام وليتعاهدوا الفصد والاسهال فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة ومنهم من اذا تعب او سهر او دافع لوقت الغذا او اغتذى بالاطعمة اللطيفة او اليابسة حم وينبغي لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال ويستكثروا حباتهم الترطيب منهم لابدانهم بربما قلل التهاون بما ذكرنا يلقيهم في حميات الدق

### في حمى الدق

الثالث في حمى الدق متى ما بقيت الحمى ثلثة ايام فصاعدا لا تقلع ولا يتسع ذلك قوية الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات الحادة كعظم النبض



وشدة القلق والكرب ويبس ونشف اللسان وسواده ولكن كانت بحال واحدة لا يتبين فيها فترة ولا نوبة وهي مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق ويتبين امرها ايضا بان يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدت الحمى بعقب الطعام دايما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينه قد غارت ولحم قد نقص وجلده قد تقشف فان الدق ليس انها ابتدات به فقط بل عملت فيه وابلغت اليه وهذه الحمى يبراء منها في ابتدائها وما دامت لم يفض به الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان يعلم علامات الذبول لئلا يستقل في علاجه الطمع في برئه فنقول ان من يتادى من الدق الى الذبول يلطو اصداغه لطوا شديدا وتغور عيناه ويدق انفه وينخرط وجهه ويصغر اذنه ويرق جرمها ويكون جلدة جبهته ممتدة كانها جلدة قد جفت على عظم الوجه والبدن كله بتلك الحال عاري من اللحم ويدق رقبته ويبتو الحنجرة واذا انت تفقدت عظام الصدر منه بالجس او بالنظر ادركتها كلها بحدودها وبالجملة فليس بينه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه دقيقا ضعيفا والقوة ساقطة البتة والنبض دقيقا ضعيفا غير انه مع ذلك صلب واوتاره بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وفنائه وعروقه كذلك وهي مع ذلك خلوة فارغة من الدم لا طئة منطفية لا يحتوي بجوبها على كثير شيء وقد ذهبت النظارة والرونق عن اجسادهم البتة وتحل منهم الجلد وصار بمنزلة جلود المسالخ وتضمر بطونهم وتلطا حتى كانها لازقة بالظهر وتجوي بطونهم حتى كانه ليس فيها شي ويرق المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط ويتشنج مع ذلك ويتقشف وربما ظهر عظام

وتضمر

الوسخ والشطط بينهم وينعقف منهم الظافر ومن يتناثر من
هؤلاء شعرها وانطلقت طبيعته فالموت قريب منه و
اذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى
استصلاحه ورده سبيل فاما ما دامت فيه بقية من اللحم
والدم والماء والرونق والقوة ولم يكن ما ظهرت من هذه
العلامات به قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حاله ان
دبر على ما ينبغي واما من لم يكن به كثير نهوك ولا نحول ولا
طالت به الايام وانما فيه من علامات الدق ان يكون حماه
فيه وقد لزمته منذ ايام وقد بدا به معها بعض النحول
والقشف فان برءه يسهل ويسرع باذن الله فالزم هؤلاء
ماء الشعير واغذهم بعد انحدارها من المعدة بالسمك الرضراض
باكيا بيا او مشوي وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقا
والملوكية والخس والقرع والقثاء والخيار وادخلهم الحمام
قبل ان يغتذوا كل يوم وليكونوا منه في مكان لا يتاذون
بحره البتة او اجلسهم في الماء الفاتر هنيهة ثم مرخهم
بدهن البنفسج والزمهم مساكن باردة طيبة الهواء مفروشة
بصنوف الخضراء الباردة الطيبة وضع على صدورهم خرقا
مصبوغة في صندل وكافور قد فتيتا في الماء الورد المبرد
على الثلج بعد خفوف المعدة ونزول الطعام منها وقبل ان
يغتذوا ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس العليل منه ببرد
قد وصل الى عضو كثير من بدنه وان كان يتشعر منها او يعرض
بعد ذلك حرارة او برد فليغيره قليلا قليلا ثم يوضع وليبدل
كلما اذا جفت فقط واذا احمت حميا شديدا فليستنشقوا
البنفسج ودهن القرع وليزاد في وطائهم وليطلبوا النوم جهدهم
وليحذروا السهر والفكر والحركة والباه والكون في الموضع

والكرع

لبشرتهم

لغذاءه

الحارة



الحارة اليابسة الجو وان كان الحمى ادنى حدة وحرارة فاسقهم
من اقراص الكافور سحرا كل يوم ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع
الشمس واسقهم الجلاب في شرابهم والمع لعاب البزر قطونا
عند المبيت والح وركب على صدورهم بالبرد بتضميدك
وتطليك اياها بالطيوب والبقول الباردة وفرق عليهم
الغذاء في مرات كثيرة لا سيما ان كان الزمان صيفا وليه
ليغتذوا كل مرة دون الاستيفاء فيحذر تمام الاكل والاستيفاء
منه دفعة وليسقوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا
جوعا ولا جوعا ولا عطشا البتة ويجتنبون جميع ما يسخن و يجفف
فاما من توسط الدق وبان فيه الفمل والنقصان الا انه لا ينته
بعد الى الذي ذكرنا انه لا يبرا فانهم يحتاجون الى مثل هذا
التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح ويتانى عليهم به ويستقصى و
يؤكد بالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين
او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا من الحمام لا يؤذيهم حر حرقته
ولا يكربهم ولا يرشح ابدانهم البتة ولا يكونوا في موضع يقشعرون
فيه وانما يراد بادخالهم الحمام ان يتمكن استعمال الابزن وصب الماء
من غير ان يقشعروا او يرشحوا فاما التعرق وتنشق الهواء الحار فلتضر
الاشياء لهم فليدخل هؤلاء الحمام والابزن بعد سقي ماء الشعير
بقدر ساعتين ويمرخ بالدهن متى خرجوا من الابزن فاذا
جف البطن من ماء الشعير ولم يبق في الحشا له طعم فليمض بهم
الى الحمام من غير ان يتعبوا وليستعملوا الابزن وصب الماء الفاتر
عليهم بقدر ما يربو اجسادهم قليلا ويحمر ادنى حمرة ثم لينغمسوا
في ماء بارد غير مولع موضع واحد ثم يمسح اجسادهم بدهن
البنفسج وما شاكله من الادهان ويتدثروا الى الحمام ثم يخرجوا
منه ويطعمون مما ذكرنا وبالقدر الذي حددناه وينامون في

في موضع

تر

بيوت رحبة طيبة قليلة الضوء فيها الخيوش والجاجين ماء
او بركة وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والـ[illegible]
والبنفسج ونحوها مما حضر فان كان الزمان شتيا فينبغي ان
لا يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق الهواء البارد
من اعظم ادويتهم ويستغنون به عن تدبير القلب بالاضمدة
والاطلية التي ذكرنا وليدثروا بدثار خفيفة الحمل وخاصة
روسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزول ولتغمز اطرافهم غمزا
رقيقا ولينشقون دهن القرع المربى بورد اسبلوا ويطلبون
النوم وان كان النهار طويلا يتشكلوا الدخول في الابزن مرة ثالثة
قبل وقت العشاء انتفعوا بذلك والا فلينشقوا ان عرض
استحمام تقدم قبله ويطلبون النوم واذا كان اليبس والتحلل
قد بلغ اليهم فليحلب على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به او يصب
منه في الابزن مع الماء ويمرخوا اذا اخرجوا منه بدهن البنفسج
او القرع او النيلوفر وان لم يكن الحرارة والحدة قوية جدا فليكن
شرابهم من شراب ابيض رقيق قد مزج من الماء البارد
بقدر ما يخفى طعم الشراب وان كانت الحرارة بينة فليسقوا
الجلاب السكري مع الماء البارد وليحذر عن هولاء ان
ينطلق بطونهم وان بدت تلين فبادر بامساكها وقد ينتفع
هولاء اذا كانت الحرارة التي بهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ
من لبن بقر نضيجة اذا استقصي نزع الزبد منه وكانت فيه
حموضة ويسقى مكان ماء الشعير ايضا وان كانت الطبيعة
منطلقة اخذوه مع الكعك ويحتاج الى هذا الى تبريد وتطفية
كثيرة من كانت بوله وهيئا او عليه صفائح دهن او قطع لحم او شي
شبيه بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على هولاء بالتبريد الذي
في الغاية واما من كانت قشفه ونحوله شديدا وليس به

فليغشو

[illegible]



حرارة قوية فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه ومادام به رو
وانفع الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي
ان تحذر من اللبن الحليب خصلتان التجبين والاستحالة
وليس تجبين هذه الالبان التي ذكرناها في المعدة الا
النادرة فان خلط بها شيء يسير من سكر لم تجبن واما
الاستحالة فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل يوم في لمس العليل
وتنفسه ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان وجدها زايدا
على ما كان فيعمل سقي اللبن زيادة كثيرة امسك عنه واسقى
المخيض الحامض او ماء الشعير واقراص الطباشير ونحوها او يسهل
بماء الاجاص والترنجبين ان يبست الطبيعة حتى يزول ذلك
العارض ثم يعاود اللبن فهذه جملة علاج اصحاب الدق فاما
من بلغ من هولاء الى ان يتبين منه عظام الرسغ والمشط والقص والقدم
وسقط منهم النبض ولصق مراق البطن منه بالظهر وكانت
عظام كانها مدقوقة فليس ينبغي ان يستعمل بعد الجهد على انه يرى
وقد يعلل هولاء ايضا على حال الاغذية السريعة النفوذ والطيب
فليوخذ لهولاء ماء اللحم بالفراريج يقطع قطعا صغارا او يستخرج
ماؤها بقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او من لحم احمر من عنق جدي
او بشيء ما ذكر وليصب في ذلك الماء اللحم شيء من ماء التفاح او
السفرجل المزوشي من شراب ويلقى فيه كعك قد اجيد سحقه
ويحسون او يلعقونه ويلبسون اقمصة مصندلة وممسكة ان لم
يهيج بهم منها صداع ويبخر بين ايديهم بالعود والند ويضع
حواليهم الرياحين من كل ضرب والنخالخ ويرش عليهم ماء الورد و
يشمون الاطعمة التي لها ريح كالمقانق والكردناك ويشوى
الفراريج ثم يمرق في وجوههم وليمضغوا من صدورها ويمصوا ماءها
فقط ويرمون بالثفل ان كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن

يشمى

كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج السمان بماء الحصرم
يرق صدورها بالمرق ويخرج عصارته كلها بالعصر الشديد
ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وشيء يسير من الدارصيني ويجعل
فيها شراب وكعك ويحسونه وقد خبرني رجل من مشايخ
الاطباء انه رأى رجلا واحدا وعددا من الصبيان ممن صار
واسن الدق الى مثل الحال فبرؤوا واما انا فما رأيت ذلك واما
مما يمكن ان يكون وخاصة في جاورسة الصبي نسخة اقراص الكافور
وهي مبردة للقلب والكبد جيدة من حميات الدق والمحرقة
ورد احمر مطحون عشرة طباشير ابيض حلال خمسة بزر الخس المقشر
بزر بقلة الحمقاء ستة بزر الهندبا درهمين بزر قثا خمسة بزر
قرع حلو اربعة ترنجبين عشرة عصارة امبرباريس ثلثة اصل
السوس الب كافور نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا
ويتخذ اقراصا من درهمين الشربة بسفوف يعطى اصحاب الدق
اذا لانت طبايعهم يؤخذ ورد احمر مطحون طباشير خمسة
طين ارمني درهمين صمغ عربي درهمين عصارة الامبرباريس
عصارة السماق ثلثة ثلثة بزر الحماض مقشر ثلثة جلنار درهم ونصف
مثل تكي نصف درهم كزبرة منقعة بخل خمر مقلو ابعد ذلك
درهمين يعطى منه غدوة وعشية مثله ايضا برب السفرجل او
الرمان او الريباس الساذج

## في الحمى التي ينوب يوما ويوما لا

ويسميه الاطبا حمى غب هذه الحمى يبتدي بنافض شديد الغرز
قليل البرد كالحال التي يعرض للرجل عند الخدر من الغرز ثم لا
يطول مدة النافض ولا يمتد لكن يسخن البدن سريعا سخونة
شديدة ويلذع اليد اذا لمست جسد العليل ويعرض معها
صداع وعطش شديد وربما عرض معها من شدة الحرارة ومنها
يهيا للعليل هذيان وتخليط في الكلام لاسيما اذا كان العليل

في الحمى الغب التي تنوب يوما ويوما لا

حار المزاج وقد يعرض معها غشي وكرب وقيء مرة صفراء وربما انطلق
البطن بمرار اصفر ويكون النبض عند انتهائها سريعا عظيما مستويا
الا انه يكون مستويا ويكون البول معها ناري اللون ليس بغليظ
القوام لسهوكة وريح حنن ويعرض في الاكثر لاصحاب المزاج الحارة
اليابسة ولمن ادمن التعب والسهر والصوم والاغتذاء بالاغذية
الاغذية الحارة والشرب من الشراب العتيق القوي وفي البلدان
والازمان الحارة ولا يبقى على العليل اكثر من اثنى عشر ساعة
وفي الامر الاكثر ينقضي نوبتها في ساعات اقل من هذه من اربع
الى الثماني والتسع وينقضي بعرق فاذا نقي البدن
والنبض منها فاذا اصبت في هذه الحمى هذه الاعراض او اكثرها
فاعلم انها حمى غب فان انضم لك الى هذه بان يكون قد حم
خلق كثير في ذلك الوقت حمى غب بانها فشو كالوباء انها قد
نابت يوما ويوما لا فاذا رأيت المحموم بهذه الحال وهذه الحمى
قويا والطبيعة يابسة وعهده بالنفض بعيد فانقع له وزن
عشرين هليلج اصفر في ماء مغلي يوم وليلة ثم امرسه وصفه واجعل
وزن عشرين درهما ترنجبين فاسقه يوم الراحة سحرا او ادف فيه
وزن ربع درهم سقمونيا حرثت انطاكي جيد في شربة جلاب و
ماء واسقه حتى ينفض نفضا قويا فانك اذا فعلت به ذلك
اما ان لا ينوب الحمى بعد ذلك البتة او يكون نوبتها اضعف ثم
خذ به بعد ذلك في ساير التدبير الذي يوصف وان كان
العليل مرققا او ضعيفا والزمان قيظا فخذ له كل عشية وزن
عشرة دراهم بزر هندبا وعشرين اجاصة يابسة سماقا فاطبخه
برطلين ماء حتى يتهرا ولا يرسه والق عليه عشرة سكر طبرزد و
اسقه حين ينام واذا اصبحت وطلعت الشمس فاسقه من ماء
الشعير شربة وافرة والزمه مكانا الى ان ينهضم ثم اغذه بالبقول

ببقى
والى — نقي البدن
انها نايبة حمى غب
درهم نسخة

البارده والمزورات التي فيها مزاة ويجتنب الاسفيدباجات و
ليأكل من لب الخيار والتشا ويشرب من ماء القرع في ابازير ومن
ابازير ومن ماء البطيخ الهندي في ابانه ويسقى بالجلاب السكنجبين
السكري قد عدل بالمزاج وبقدر حرارة الحمى فليكن اكثر ميلك
على التبريد والتطفئة فان كانت الطبيعة تجي من ذاتها كل
مجلسين او ثلثة فلا تسقه ماء الاجاص ودبره بساير التدبير
واسقه بدل ماء الاجاص كل ليلة ماء الرمان المز مع لعاب بزر قطونا
وضع على كبده بالليل وفي الاوقات التي تخلو فيها جوفه من الطعام
خرقة مغموسة في الصندل والماء ورد ولتجعل وقت غذائه بالبعد
عن ابتداء النوبة فاغذه قبلها بثلث ساعات ولا اقل من
ساعتين واما بعد انحطاطها فتحذر جميع ما يسخن والزم صفعا
باردا وان وجدتها شديدة اللهيب والحرارة فاكثر من سقي ماء
البطيخ الهندي او القرع او الخيار او من لعاب بزر قطونا بماء
الرمان او الجلاب وقرر له ماء الشعير وان كان النهار طويلا او
غذاؤه تقصير في يوم ما فلا عليك ان تزيد عليه شربة اخرى
منه عشية واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا ثم ماء الشعير
بعد ساعتين ولا اقل من ساعة بالسكنجبين الساذج السكري
واذا فارقت الحمى العليل ولم ينب عليه فاحمه بعدها واقر على
تدبيرن ثلثا ثم اطعم فروجا ولحم الجدي وحذره الحمام والشمس
والنبيذ ثم رده بعد الى عادته **في الحمى الحادة** اللازمة التي
لا تفتر وتسميه الاطباء الحمى المحرقة ان هذه الحمى من جنس الغب
الا انها اقوى منها واشد حرارة ويشتد مع ذلك غبا ولا يفارق
البدن وليس يعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلا[عها]
واما ساير اعراض حمى غب فانها في هذه اقوى واشد ويسود
معها اللسان ويعرض ان يخشن لا محالة ان لم يكن تلك القوة

الحمى مع

والجوع والجماع والتعب والسهر والاغذية المسخنة صح

في الحمى الحادة المحرقة

عما

ويحتاج



ويحتاج من التدبير الى مثل ذلك ما ذكرنا في حمى غب الا انه ينبغي
ان يقوى ويوكد بحسب فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها
واسق العليل في هذه الحمى كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي
الذي ذكرنا الا ان يكون طبيعته تجي كل يوم مجلسين فصاعدا
والزمه اقراص الكافور سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس واسقه
نهارا كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي واغذه
بالخبز المغسول المضروب بالمخيض مع سكر وان كان في غذائه تقصير
فاغذه عليه ماء الشعير على ما ذكرنا والق في الماء الذي تسقيه شيئا
من بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان وادلك بما
على لسانه من الخشونة بخرقة كتان والعقه لعاب البزر قطونا و
السكر واعطه نوى الاجاص وعليه شي من لحمه ليمسكه في فمه
وليكن الخرق المغموسة في الصندل والماء ورد على كبده وقلبه في
اكثر الاوقات وان لم يكن بالعليل ورم في جوفه ولا كان يشكو في
صحته ضعفا في معدته او كبده فاسقه من الماء المبرد بالثلج في وقت
اشتعال الحرارة شيئا كثيرا حتى يخضر ويرتعد فانك تطفي عنه
بذلك نايرة الحمى على المكان ثم يعرق ويبرا او يتارب البرد فا[ن]
انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه ماء سويق الشعير
مع اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكنجبين والسكر
واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامض الساذجة
وساير ما قد ذكرنا في باب منع الاسهال وان تاذى بالسهر والصداع
فعالجه بما ذكرنا في هذه الابواب وانما يذكر علاج المرض المفرد
فاذا تركب فينبغي ان يؤخذ علاجه من ساير الابواب وليكن
وقت الغذاء في هذه الحمى وفي جميع الحميات اللازمة الوقت الذي
يحس العليل فيه بادني خف فان لم يكن خف فالوقت الذي
كان من عادته في صحته ان يطعم فيه فان لم يكن لشدة الحال

قليلا قليلا من صح

مبلولة بلعاب بزر قطونا صح

في الحمى المطبقة الدموية

في ذلك الوقت فالاوقات التي يبرد فيها النهار ويطيب به.
واما المفترة فليكن ان كان قبلها بالبعد ما امكن واما بعد
انحطاطها ولما ما يجري عليه جملة تدبير الغذاء فسنذكر
حيث نذكر تدبير الامراض الحادة في الحمى المطبقة التي
تعرض من كثرة الدم واستعماله وتسمى الحمى الدموية ان هذه
الحمى تعرض ايضا من غير نافض ولا قشعريرة بل تبتدي حار او يكون
معها حمرة في الوجه والعين والاذن والانف وكرب وقلق
ولهيب شديد ونفس عظيم متواتر ويعرض للعليل قبل حدوث
هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيهة بالاعياء
وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الراس لاسيما في الجبهة و
الصداغ وذرور العروق والادواج واحتكاك الانف وموضع
المحاجم ويحدث بالفتيان الخصبي الابدان ومن يكثر من اللحم
الشراب والحلوا واكثر ما يعرض في الشتاء وفي الربيع ويكون ملمس
ابدانهم كملمس من يخرج من الحمام او صب على بدنه ماء كثير او
النبض منهم عظيم متواتر والبول احمر غليظ فاذا صادفت في
الحمى هذه الدلائل او جلها فبادر الى فصد العليل واستكثر من
اخراج دمه فانك تطفى بذلك نائرة الحمى فان لم تلحق العليل
حتى يسود منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره على
ما ذكرنا هناك غير انه ينبغي ان يستعمل في هذه الاشياء القامعة
للدم اكثر كرب حماض الاترج والريباس والحصرم والخل و
الرمان ويكون ميلك ايضا الى تلطيف التدبير للعليل وتقليل
غذائه اكثر فاذا انت لحقت العليل في ابتدائها وفصدته
فاستعمل هذه في اغذيته واسقه ماء البارد واقراص الكافور
واطلق طبيعته ان احتاج بماء الاجاص والتمر الهندي و
السكر او ماء الرمان الحامض المدقوق بشحمه مع سكر واذا

حاره

القابضة



في الحمى البلغمية

خرج منها فاحمه اللحوم والشراب والحلوا الى ان يصح برؤه وهذه
الحمى ايضا لازمة غير مفترة غير انها لا اشد غما وليس معها
من النارية والالتهاب الحدة ما مع المحرقة وتنتقل كثيرا الى المحرقة
اذا لم يطفا منذ اول الامر وهي ثلثة انواع فان منها ما لا يزال
يزداد صعوبة منذ يبتدي الى ان يقتل العليل او يحضر البحران
ومنها ما يكون بحالة واحدة ومنها ما يتناقص واحوج الثلثة
الى استفراغ الدم المتزايدة ثم الباقية بحالها على ان الاخيرة ايضا
يحتاج بها الى ذلك لكن اخراجه في ذينك اشد اضطرارا لا
سيما في المتزايدة في الحمى النايبة كل يوم المسماة البلغمية
هذا يبتدي بقشعريرة وبرد في الظهر والاطراف صادق وتطول
مدة لبث برد البدن ويعسر سخونته ولا يبادر الى الحرارة والالتهاب
بسرعة كالحال في الغب بل يكون سخونة الجسد فيها بكد و
طول فربما سخن ثم عاود البرد ثم سخن ايضا مرات حتى تظهر السخونة
وتستوي في جميع البدن بعد كد واذا استولت الحرارة واستوت
في جميع الجسد لم يكن قوية ولا صادقة ولا يحس من جسد العليل
اذا لمس تلك النارية واللذع اللذين يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون
معها عطش ولا عظم في النفس وان كان معها وخلف كانت اخلاطا
بيضا بلغمية خالصة او مع شي يسير من المرار ويهيج الوجه معها
ويترهل البدن ويسقط الشهوة والنبض في هذه الحمى يتبعه في
الغب في العظم والسرعة والتواتر كثيرا جدا حتى يمكن ان يقال انه
صغير بطي متفاوت بالاضافة اليه وهو مع ذلك مختلف و
يعرض على الامر الاكثر للصبيان والنساء والخصيان واصحاب الابدان
البادرة الرطبة ولم يكثر الاكل ويقل الاستفراغ والرياضة وفي
الازمان والبلدان البادرة الرطبة ويكون البول معها ابيض رقيق
او احمر كدر غليظ وعلى الامر الاكثر في الابتداء بالحالة الاولى ثم ينتقل

في ...

الى الحالة الثانية وينوب في الامر الاكثر في ادبار النهار وتامل
الماء وليس يفارق بعرق وخاصة في ايامها الاولى وان كان
فيها عرق كان يسيرًا قليلًا لزجًا ولا ينقى النبض العرق في
ابان فترتها من الاختلاف ولا الجسد من الالتهاب بل يبقى
به من ذلك بقية حتى يكثر النوبة الثانية وينوب كل يوم و
مدة النوبة فيها اطول من مدة الفترة وهي طويلة مزمنة
وربما بقيت اشهرًا وهي مع ذلك رديئة خطيرة فاذا اصبت
في الحمى هذه الدلايل او جلها فانها بلغمية وان وجدت في ذلك
الزمان خلقًا كثيرًا قد حموا بهذه الحمى فازدد بذلك ثقة وبصيرة
فاسق العليل في ابتداء نوبة هذه الحمى من السكنجبين العسلي بماء
فاتر وقية ولا تعنف عليه في ذلك بل اسقه منه شيئًا كثيرًا
واغتنم ما جاء به وبداء من القيء بسهولة ولا تجهد العليل
باستنظاف ذلك واستقصائه واسقه كل يوم من دواء
التربد نسخته تربد محكوك مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم
مصطكي وزنجبيل مثل درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقال
واحد كل ليلة الا ان يكون للطبيعة تجيء مجلسين فصاعدًا
في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه من الجلنجبين السكري
خمسة دراهم ويشرب في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية
صرفًا وباعد وقت طعامهم عن وقت النوبة ما امكن و
اغذهم بالخل والمري المتخذ بالزيت المغسول والخل والسكر والنعنع
من النعنع وما اشبهه من البقول من غير خيار ولا قثا ولا ما
اشبهها او بالصباغات المتخذة بالخل والمري والخردل وغير ملحه
وغرغره بالسكنجبين ودبره على هذا الى اسبوع واحد فان وجد
قد نقصت في طولها واعراضها وتاخر وقت نوبتها فامض على
تدبيرك فيها وان وجدتها زايدة او واقفة فانقص العليل

يكون

باصول السلق واطرافه متخذة بالخل والمري صح

نقصته



نقصته قوته بهذا المعجون صفة معجون للحمى البلغمية يؤخذ التربد
النقي درهم ومن شحم الحنظل دانق ومن عصارة الافسنتين ربع
درهم ومن المصطكي دانق ومن الغاريقون نصف درهم يجمع
بالسكنجبين العسلي ويعطى العليل ثم عد الى تدبيرك فان ضعف
العليل فاعطه الفراريج مشوية ومطجنة وجنبه الامراق الباردة
والثرد وان عرض له عارض في معدته او غثي شديد فعالجها
بما ذكرت في هذه الابواب ولكن ان كان ابتدائه سوء مزاج فعالجه
على ما قد ذكرنا فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسق العليل
من اقراص الورد التامة نسختها ورد احمر مطحون عشرة عصارة
الغافث ستة عصارة الافسنتين ثلثة مصطكي درهم و
نصف سنبل واسارون فقاح الاذخر انيسون درهم درهم
يقرص من ثلثة دراهم ويسقى العليل منها واحدة باوقية من هذا
الطبيخ قشور اصل الكرفس والرازيانج عشرة عشرة بزرهما والنخواه
والانيسون وكشوث وباذاورد من كل واحد خمسة خمسة يطبخ
برطلين ماء حتى يصير نصف رطل ويصفى ويصب منه اوقية على
اوقية سكنجبين ويسقى به القرص وانفعه بين كل ليلتين بدواء
التربد وان كانت حماه بعد قوية فبالمعجون الآخر واعطه اللحوم
قلايا ومطجنات لئلا يسقط قوته ولحم الفراخ والدسم والحلو
واذا رايت في الحمى نضجًا بينًا فالزم الحمام وعرقه كل يوم قبل
غذائه وتوق ان يشرب من العليل في هذه الحمى الماء المبرد على
الثلج او ما نحاه في البرد فانه يطيل حماه غاية الطول في حمى
ربع هذه حمى يبتدي ببرد ونافض شديد جدًا حتى يصطك
الاسنان ويجمع المفاصل والعظام كان شيئًا يقلها وكره
وحال النافض في هذه الحمى كما في الدلالة عليها لانه ليس بشيء من
ساير الحميات مثل هذه النافض والنبض في ابتداء هذه الحمى

في حمى الربع

يصير من الصغر والضعف والتفاوت والابطاء على حال
عجيب حتى انك ان كنت حافظ النبض المحموم في صحته لم
يحج الى دليل آخر على ان هذه الحمى التي بدت بربع اكثر مما يظهر
لك في العروق من فرط الصغر به والابطاء والتفاوت و
الضعف ولتناقصها زمان دون زمان البلغمية وفوق الغب
كثيرا فاذا سخنت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغم
كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون مع ذلك العطش واللهيب
الكرب والقلق والصداع المرهق مع الغب والهذيان ويعرض
عن اكثر الامر يعقب حميات طالت وخلطت على ادوارها
وفي الخريف وآخر الصيف وفي اصحاب الامزاج اليابسة ويكون
الماء معها ابيض رقيق يضرب فيه خضرة وربما كانت رقيقا
غليظا احمر او اسود فان كان في ذلك الوقت قد حدثت حميات
ربع كثيرة فليزد ذلك في نفسك كان بالنائبة ربع فاذا رايت
في هذه الحمى الماء احمر غليظا والبدن احمر حكم والعروق ممتلية فا
بدا بفصد الباسليق ثم خذ في ساير التدبير وان لم ترى ذلك
فابدأ باعطائه بعض الادوية المسهلة للخلط السوداوي
الاسود المذكور في باب الماليخوليا واجعل اسهالك له قبل
يوم الدور بيوم في يوم الدور نفسه واسقه عند ابتداء
النافض سكنجبينا وماء فاترا كثيرا البتة فان عسر عليه القي
فلياكل من السلق والخردل والملح ونحوها ويشرب عليها
شرابا ثم يسقى سكنجبينا قد نقع فيه فجل ويقيا في ساير
الايام واوسع عليه التدبير واعطه لحوم الفراريج ولحوم الجداء
والحملان باعتدال وليأخذ قبلها من البقول المعمولة بالمري
المري والزيت ويصب على نفسه الماء الحار ويجلس فيه كل
يوم قبل غذائه ويدخل الحمام ولا يتعرق فيه وليقل التعب

فاذا

الذي يكون مع

كثيرا مع



السهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا رقيقا بمزاج كثير والزم
الاسهال الدايم قبل الدور بيوم والتي يوم الدور فاما في ساير
الايام فليكن قصدك بتعديته وترطيب بدنه ولا تنظر الى
تناقص الحمى واعراضها وطول نوبتها وتاخر وتقدم وقتها فان
لم تجد فيها شخص كثير نقصان فاستفرغه استفراغا قويا فانها
لا تطول مع هذا التدبير كثير طول واذا جاوزت اربعين يوما
فاعطه العليل مع ساير هذا العلاج كل غداة مثل الجوزة من
القلافلي او مثل البندقة من دواء الحلتيت البسيط ونسخة
دواء الحلتيت البسيط ورق السذاب اليابس فلفل با
لسوية عسل ما يعجن به وينام على مثل البندقة منه ايضا وعرقه
في الحمام في غير يوم الدور واسقه شرابا عتيقا صرفا وان انعقت
في زمان صايف وبدن نحيف محرور والانجزم ان يباعد عنه
الادوية الحارة ويعتمد على سقيه ماء الجبن بالسكر الطبرزد و
في بعض الاحايين ينقصه بالافيتمون والهليلج الاسود ويكب
عليه بالترطيب والاغذية الرطبة ويقيئه يوم الدور في
ابتداء النوبة بسكنجبين وماء فاتر

في الحميات المختلطة

والتي تنوب خمسا او سدسا او ضاعفا فليكن في هذه بالنقض
قبل يوم الدور والتي يوم وساير التدبير الذي قد ذكر في باب
الحمى البلغمية ان كان المحموم ضخما شرها اكولا وبالنقص للسوداء
وساير تدبير حمى الربع ان كان العليل يابسا نحيفا واما المختلطة
التي لا تحفظ ادوارها فيكون اما من ورم في بعض الاعضاء و
خاصة في الكلى واما لان الحمى تريد ان تنقلب الى الربع ويفصل
بينهما ان مع الاولى وجع في بعض اعضائه او ضرر في فعله و
ليس مع الاخرى شيء من ذلك وعلاج الاولى هو العناية بامر ذلك
العضو واعما ذلك بحسب ما بيناه في المواضع التي قد ذكرناه فيه

ح ر
وانظر

الادوية

في الحميات المختلطة
وينبغي ان تعالج هذه الحميات

في الحمى الدائمة

ثم انحطت ولا تفارق حتى يبقى البدن ثم يشتد ايضا في وقت النوبة صح

واما الثاني فعليك فيه بالاستفراغ حينا وبالتقضية لئلا يمنع بذلك استكمال احتراق الاخلاط **في الحمى الدائمة** ان الربع والغب النائبة كل يوم ربما تقلع بل دامت واشتدت ايضا في وقت النوبة واعراض هذه هي اعراض تلك بعينها غير انها لا يبتدي بنافض ولا يكون فيها عرق سابغ الامع انقلاعها واختلاطها ايضا تلك الاخلاط باعيانها لكنها اكثر كمية واشد كيفية واشد خطرا وينبغي ان يعالج بذلك العلاج بعينه ويزاد فضل تاكيد وتقوية وادمان مع شارة

في الحمى التي تعرض فيها الحر والبرد

**في الحمى التي تعرض فيها الحر والبرد** في حالة واحدة اذا كان في الحميات المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب وظاهر البدن شديد البرد والحمى عن ورم في الجوف فليس يزيد في هذا الموضع هذه الحمى لكن اذا كان ظاهر البدن الانسان باردا وهو يجد مع ذلك من الاعياء والتكسر والحمى والتمطي والتثاوب وسرعة في النبض و[illegible] النفس وحرارة حمائية يجدها في باطنه وليست هذه الحرارة قوية جدا ولا شديدة الاذى وينوب مع ذلك هذه الحال عليه بدور فدبر العليل بتدبير الحمى البلغمية واذا كان خارج البدن حار الحرارة المحموم وليس النبض السريع ولا النفس بعظم ولا هناك عطش ولا يحس العليل في باطنه من الحرارة الحمائية بكثير شيء بل انها يحس بالتوقد والحرارة في ظاهر اعضائه ولم يكن ذلك في الحميات المحرقة واخر الامراض عند سقوط القوة وكانت هذه الحال ينوب على العليل فالزمه السكنجبين و الجلنجبين السكري واغذه بالخل وزيت المحول بدهن ولوز وادخله الحمام كل يوم وعرقه قليلا وصب عليه ماء كثيرا فان كفى فاسهله بطبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان العليل الحد

ويظاهر البدن بارد فان ذلك علامة رديئة وكذلك اذا كان الاطراف صح

والتكسر صح

حار صح

والاعياء

حمى



قشعريرة يخالطها تلهب ويتنفس مع القشعريرة تنفسا حارا ويتمطى ويحس بالحر ثم بالبرد مكانه او بالبرد ثم بالحر بسرعة فانفضه بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود والتربد والسكر والزمه اقراص الورد والطباشير بنصفين كل يوم مثقالا بسكنجبين وماء الرمان وهذه صفة اقراص الورد الصغرى والطباشير وورد مطحون ١٠ م سنبل الطيب م رب السوس م بزر الخيار بزر الهندبا مكه ٢٢ م يقرص الجميع ويستعمل بالجلاب نسخة اقراص الطباشير م ورد احمر ٢٢ م بزر الخس والقرع والخيار مكه ٢٢ م نشا كثيرا م رب السوس م ترنجبين ٥ م يعجن بلعاب بزر قطونا **في الحمى التي لا تسخن** متى لزم الانسان بادوار نافض لا تسكن لكن يرجع البدن بعد وقت ما من ابتدائه الى حاله من غير ان تركبه حمى فانه يتضرع العليل بما في باب الحمى البلغمية ولطف التدبير والمنعه ما يولد البلغم وليقل النوم وليتردد ويمشي في وقت ذلك النافض فان طال ذلك به فاعطه من دواء الحلتيت قد ربنقة قبل وقت النافض ودبره وحره بالتعاف في ثيابه والنوم وقلة التقلب فانه سيعرق ويبطل النافض وامرخه بدهن قسط واسقه ماء حارا مرات كثيرة واكبه على بخاره وقد القى عليه كساء فانه سيعرق ويبطل النافض **في الحمى الغشية** التي مع رقة الاخلاط وحدتها قد يحدث بقوم حمى حدة وعلى الامر الاكثر غبا ويخوط منهم الوجه بسرعة ويبرد الجسد ويسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او نوبتين فاذا ابدت النوبة بعد ذلك غشي عليهم وربما ماتوا في ذلك الغشي ويحدث هذه الحمى ابدا في الابدان التي في غاية حر المزاج ويبسه فاذا رايت ذلك فبادر فاسق العليل ماء الشعير وامزج به شيئا من ماء الرمان المز واضجعه في مكان بارد والبسه قميصا مصندلا وضمخ بطنه وبدنه بالصندل والماء ورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا

بالخبز السميد المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من ماء الفاكهة
وبالفراريج المشوية المتخذة بالحصرم والقثاء والخيار والقرع
والفواكه الباردة المبردة على الثلج واسقه الماء البارد وقبل ان
يبتدي الدور فتقدم واسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز
سميد او ماء الشعير وان ابتداء الدور فاجاه الغشي قبل ان
يسقى العليل شيئا فافتح فاه في ذلك الوقت واوجره ماء مع كعك
سحوق او ماء الشعير او ماء الرمان الذي قد نقع فيه الخبز
وان كان الغشي شديدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب
رقيق ممزوج بمثله ماء بارد واحذر عليهم الهواء الحار والحمام
والتعب والسهر وجميع الاستفراغات وليغتسلوا بالماء البارد
واغذهم في كل وقت ولو في وقت ابتداء النوبة فان كانت حرارة
حادة اذا نابت لمستها من يده فاسقهم المخيض مع اقراص الكافور

ح ل
ازالت

## في الحمى الغشية التي مع كثرة الاخلاط اللينة

ح ل
ويبرد

قد يحدث بقوم حمى تدور في الاكثر دور الحمى البلغمية وينتفخ
منهم البدن ويهيج الوجه فان استفرغتهم ولم تغذهم
حدث عليهم الغشي فان غذوتهم زاد الترهل وقويت الحمى
وطالت اكثر فخذ في علاج هولاء بان تدلك الساق منهم من
لدن الركبة الى القدم بالكف او بخرقة معتدلة في اللين
والخشونة حتى تحمر قليلا ارتق الى الفخذين وادلكهما الى اسفل
الى ناحية الركبة حتى تحمر ايضا قليلا وليكن الدلك معتدلا في
الشدة واللين ثم ادلك ايديهم من لدن الابط الى الكف ذلك
المثال ثم ادلك ظهورهم وصدورهم على مثل ما دلكت ثم عد
الى دلك الرجلين ثم الى دلك سائر الاعضا على ما قد ذكرنا
ومتى عطشوا فاعطهم سكنجبينا عسليا واذا جاعوا فاغذهم
بماء الشعير وبالخبز او بماء العسل المعمول بالسكر فاحذر من

سقيهم



سقيهم الماء البارد وعدل عليهم الزمان في الدلك والنوم حتى يكون
نصفه للدلك ونصفه للنوم والراحة وان لم يضعفوا على
ماء الشعير فلا تزدهم عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعفوا
فاغذهم الاغذية المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبائعهم
فاحقنهم بماء السلق والبورق واعطهم كل غدات قبل غذائهم
مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين العسلي والزمهم هذا التدبير
الى ان يبروا في الحمى الحادثة عن الاورام ما يتبع من الحميات
وربما حدث عن سقطة او ضربة او نحوهما فانهما من جنس حمى
يوم وليست عفنية وليست لها رداءة ولا كثير مكروه وما تبع
منها وربما حدثت في بعض الاعضاء ابتداء فانها بالجملة ردية
ثم يكون كثرة خطرها وقلته بحسب ذلك العضو وبحسب عظم
ذلك الورم وبحسب كمية الورم وكيفية يكون الحمى التابعة
له والحمى الحادثة عن ورم غشائي الدماغ حمى خطيرة ردية وهي
حمى البرسام وقد ذكرنا علاماتها وعلاجها والحادث عن ورم في الحلق
ونواحيه وهي الخوانيق الحادة وقد ذكرت ايضا واما الحادث
عن ورم في الات النفس والكاينة منها في اللحم الذي فيما
بين الاضلاع والاغشية التي هناك والحجاب هي ذات الجنب
والشوصة والبرسام قد ذكرنا ذلك ايضا والحادثة ايضا
في الرية خاصة ويكون معها من النفس عظم واشده تواترا
ويحمر معه الوجنتان ويهيج السعال مع نفث زبدي وقد ذكرنا
ايضا والحادث عن ورم المري يكون الوجع معه بين
الكتفين ويشتد في حالة البلع والحادث لورم في المعدة
يكون الوجع والتلهب في مقدم البطن من اسفل القص
وربما احس بالورم اذا كان عظيما والا فالوجع في ذلك
الموضع عند الغمز عليه والعطش وسقوط الشهوة كافية لازمة

للكالة عليه كذلك اذا كان الورم في بعض الامعا فان ذلك
الموضع من البطن ينجع ويكون حار اللمس جدا وربما حدث
معه احتباس الثفل فاذا احدث الورم الحار في الكبد
تبع ذلك حمى قوية وشدة انصباغ الماء وشعله وضيق
النفس وعطش شديد وقي اشياء مرية وسقوط الشهوة
وانعقار البطن ووجع في الترقوة والكتف وثقل تحت
الاضلاع فان حدث ورم حار في الكلي تبع ذلك ثقل
ووجع في اسفل الظهر ولم يجر الامر في خروج البول
على الحالة الطبيعية وكانت معه حميات مختلطة
في ادوارها وتبتدي بنافض واذا بطحت العليل وجد
كان شيئا ثقيلا معلقا في قطنه واذا كان الورم
في المثانة تبع ذلك حمى قوية جدا واختلاط العقل
عسر البول واذا كان في الرحم ورم حار تبع ذلك حمى حادة
قوية محرقة واختلاط العقل وكل الحميات الحادثة عن الاورام
ينبغي ان يكون القصد فيها الى ذلك الورم بالفصد
والتضميد وساير العلاج بما ذكر في بابه فان الحمى يتبع
ذلك الورم مادام حار املتهبا وينقضي الحمى اما اذا سكنت
حرارة ذلك الورم واما اذا جمع

## في الحمى الوبائية

ان الحميات العارضة من فساد الهواء ليس لها في ظهور
امرها عند الحس كثير حدة وحرارة وهي في باطن الجسد وغورة
شديد النكاية جدا خبيثة قوية العفن وهي حمى لينة
فاترة الا انها سطقة ويتبين معها النفس وجميع ما يبرز
من البدن فمنتن ويشتد العطش والكرب ويعظم
النفس ويتواتر ويخرج بالقي والبراز اشيا سمجة وحشة
ثم يتوالى على اصحابها الغشي ويموتون فاقصد هذه الحمى





بسقي الماء البارد وربوب الفواكه القابضة والحامضة
كرب الرمان والحصرم والكمثري والتفاح وحماض الاترج
فان لم يحضر شي من هذه فاسق العليل الخل بالماء والمصل
والرايب الحامض واجعل الغذاء منها وشدد على اصحابها
في الغذاء فان جلهم لا يحتقرون وادخلهم بيوتا باردة
ريحة وليرش البيت بالماء والخل واشمهم الرياحين البارد
ودبرهم بكل ما ذكرنا في باب الدق غير الحمام والماء وسقي
اللبن الحليب واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج
وضمد صدورهم بالصندل والكافور وماء ورد [هامش: والنيلوفر]
ويسكن مساكنهم مملوة من ورق الخلاف والتفاح وساير
الاشياء التي لها مع التبريد قبض وليبخر بالصندل والكافور
وليرش بالماء ورد مرات في اليوم

## في الحميات المركبه

ربما ناب العليل حميان وثلث وربما كانت من جنس
واحد فحم العليل غبين وربما كانت من جنسين مختلفين
فحم العليل حمى غب وحمى ربع او بلغمية او دق وربما
كانت احدى الحميات لازمة والاخرى دايرة وربما
تقارنتا وربما كانت من جنسين مختلفين فحم العليل حمى [هامش: نسل]
غب او ربع لي وربما كانت اوقات ابتداء النوايب او كانت [هامش: تقاربت]
في وقت واحد وربما تباعدت فتفسد لذلك نظام الادوار
ويختلط الامراض حتى لا يكاد يقف عليها الا المدرب في معرفة
صورة المفردات ومن اجل ذلك ينبغي ان لا يكتب معرفة جنس
الحمى من دورها فقط لكن من اعراضها اللازمة الخاصية بها
فانه يتفق من حمى غب ما يكون نوبته في كل يوم فان اقتصر
على النظر في الادوار فقط وجب من ذلك ان يكون الحمى بلغمية
وان اجريت علاجك بحسب ذلك اهلكت العليل ولذلك ينبغي

ان يكون اكتساب معرفة نوع الحمى البلغمية من الاعراض التي
تخصها لا من ادوارها ويكون علاجك بحسبها في قوتها وضعفها
وخلوصها واختلاطها فلا تلتفت الي نظام الادوار اذا شهدت
لك الاعراض بخلافها فان من حم حمى غب ليس ينبغي من
اجل انه يحم في كل يوم ان يعالج بعلاج الحميات البلغمية
لكن يعالج بعلاج من حم حمى غب ويزاد ايضا في ذلك
فضل قوة وبلاغ في العلاج ومن كان يحم يوما ويوما لا
ثم لم يكن الاعراض الخاصية بحمى غب فيه قوية خالصة
بل ضعيفة مغشوشة لم يحتج ان يعالج بعلاج الغب الخالصة
لكن يمزج ذلك بحسب ما مالت الاعراض اليه وبالجملة فان
علاج الحميات المركبة ينبغي ان يكون مركبا من علاج المفردة
ويكون مزاج العلاجين بحسب مزاج الحمايين وربما احتجنا
ان نقتصد لاحدهما بالعلاج اذا كان اعظم خطرا مثل
ذلك ان ترى رجلا حم حمى غب حدثت به حمى اخرى
عن ورم في كبده او معدته او في بعض الالات النفس
اقول انا في هذا الموضع نجعل جل قصدنا العلاج هذه
الحمى الحادثة لعظم خطرها ولو كان فيما يعالج به بعض ما يقوي
تلك الاخرى ثم انزل ان اخذ الحمى يوما ويوما لا وان اعراض
حمى الغب ليس يظهر فيه خالصة قوية لا النافض الناخس
ولا سرعة اشتعال الحرارة بعدها ولا شدة العطش والكرب
وحرارة الحمى ولا الصداع ولا الهذيان ولا العرق لكن
يكون هذه كلها ضعيفة بليدة اذا انت قستها الى ما
رايت منها في الغب الخالصة وانزل مع هذا ان هذه النوبة
قد طالت بلغت اربعة عشر ساعة اقول انه لا ينبغي ان يعالج
هذه الحمى بعلاج الغب الخالصة لكن يمزج بذلك بعض

علاج



العلاج الحمى البلغمية فيكون نفضك ما ينفض من العليل
من الصفراء والبلغم ويكون تغذيتك وساير تدبيرك
له بحسب ذلك وليس يمكن ان نذكر جميع الحميات المركبة ونصف
لكل واحد منها علاجا خاصا بل ينبغي للناظر ان يجيد التعرف
لصور الحميات المفردة وعلاجها ثم يجهد الحدس والتخمين
في تعرف طبيعة الحمى المركبة ويمزج علاجها من العلاجين
المفردين **في الجدري والحصبة** اذا ابتداء بالانسان وخاصة
بالفتيان والصبيان حمى حادة ومطبقة وكان مع ذلك
وجع الظهر واحتكاك في الانف وتفزع في النوم وثقل
في الراس وحمرة في العين ونخس في الجسد فاعلم سيثور
بالعليل الحصبة او الجدري فان لحقت العليل قبل ان
يثور به فافصده او احجمه واستكثر من اخراج الدم ثم
اسقه اقراص الكافور بماء الرمان الحامض واقتصر به
في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية وان ضعف ودعته
نفسه الى غذاء اكثر فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ
بالخل والحساء المتخذة من النشاء والسكر ودهن اللوز
والبقول الباردة ما حضر منها واسقه ربوب الفواكه
الحامضة والقابضة وان كانت الطبيعة معتقلة
يابسة فاسق العليل ليلة النقوع فان بهذا التدبير اما
ان يندفع خروجه البتة واما ان يكون ما يثور به ضعيفا
فان لم تلحق جسده يبتداء بالخروج فلا تفصده ح ولا يعطه
اقراص الكافور بل اقراص الطباشير ودثر جسده ليكون
عرقا قليلا فانه يسهل بذلك خروجه فان رايته عسر الخروج
وكان العليل يشتد به الغشي والكرب ويصيبه في بعض
الاحايين خفقان فاسقه هذا الطبيخ وهو طبيخ التين

يؤخذ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج و
عيدان الاك كفاكفا ويطبخ بالماء ويسقى منه مرات في
النهار ويقطر في العين الماء ورد قد نقع فيه سماق
او عصارة شحم الرمان ونشق الماء ورد والبارد مع يسير من
خل ويتغرغر به لئلا يخرج في عينه وانفه وحلقه منه شي
فان خرج منه في العين شي فليكحل بماء الكزبرة ويقطر فيها
مرات في النهار واذا خرج كله ونضج فنومه على ورق
الخلاف وانثر على فراشه وردا مسحوقا وما لم يبادر منه الي
اليبس وكان عظيما كثير الماء فبزه ماء الملح ببطنه واوقد
بين يديه في الشتا الطرفا وفي الصيف بخره بالصندل
وورق الخلاف الورد والاس واطبخ هذه وادخله في مائها
فان ابطا الجفاف حتى اذا استحكم الجفاف وعلاه قشرة يابسة
جدا وخشيت يشرب ما ادي فيها وسخ البدن وعسر انقلاع
الخشكريشة دهن خل فاتر ببطنه في اليوم مرات حتى اذا انسا قطت
القشور كلها وصح العليل واردت القلع الاثار فالزم العليل
الاطلية الموصوفة في باب قلع الاثار والحمام والتدبير المحمن
وبعد ان يثور الجدري والحصبة كلها فانجع الي سقي ماء
الرمان واقراص الكافور واقراص الطباشير وجميع التدبير
المبرد ولا ياكل الفروج الا بعد ان يسقط قشور الجدري كله
ويفارق البدن الحمى والحرارة واحذر ان تسقيه شيئا
يسهل بعد ظهور الجدري والحصبة كلها وان لانت الطبيعة
فاسقه ماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين
الارمني والورد على ما ذكرت في باب الاسهال وشر الجدري
البنفسجي والصغار الصلبة التي لا تنضج وكذلك الحصبة البنفسجية
ردية واذا رايت الجدري والحصبة عسر الخروج والنضج والحمى

والكرب

والكرب لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك الغشي والخفقان
فان العليل هالك وان بادر الجدري والحصبة بالخروج
والنضج واسرع سكون الحمى والحرارة فانه سليم **فيما يحتاج**
**الي معرفة في تدبير الامراض الحادة** ينبغي لمن اراد احكام تدبير
المرض الحادث ان يعرف اسليم المرض ام مهلك قصير ام
طويل بل ينقضي ببحران اولا وفي اي يوم يكون ذلك
البحران وباي نوع وما عليه يجري تدبير العليل قبل البحران
وعند حضوره وبعد كونه الي لواحق ذلك وتوابعه ونحن
ذاكرون ما يحتاج اليه من هذا الفن بقدر كتابنا وموضوعه
على غاية الاختصار والايجاز مع ذلك ان شاء الله تعالى **في**
**العلامات الجيدة** حسن لون العليل وخفة الحركة
عليه واستقلاله واحتماله لمرضه وقوة النبض وحسن ا
التنفس وثبات العقل والشهوة وصلاح النوم والاضطجاع
علامة صالحة محمودة النضج الظاهر التام مبشر بنجح تام
وسلامة ابدا **في العلامات الردية** هذه العلامات
كثيرة ومراتبها فيما بين لمختلفة ومن اجل ذلك نحن ملحقون
لكل علامة منها لفظة تدل على مقدار قوة دلالتها فيقول في
اضعفها دلالة انها علامة ليست بصالحة وفي التي هي
اقوى منها انها علامة ردية وفي التي هي اقوى منها مهلكة
وفي التي هي اقوى من هذه انها مهلكة قتالة جدا كانها
بهذا الوجه تكون تقدمة المعرفة الماخوذ فيها اصح واوكد
واختلاف الحرارة في بدن المحموم حتى يكون بعض
اعضائه حارة لا سيما ناحية البطن وبعضها باردة مثل
مثل علامة ليست بالصالحة الوجه الكثير الزوال عن حال الصحة
علامة ردية الا ان يكون له سبب يوجب ذلك واذا كان

كفافا

بالاسم الذي يحل

منها

بالافراط

الحاد

زواله عن حال الصحة اي الضمور والانخراط والتهل والقشف
وكان العليل قد سهر سهرًا طويلًا وتعب وامسك عن الغذاء
واصابته خلفة قوية او ضرب آخر من الاستفراغ كان
رداءة اقل واذا زال عنه الي الامتلاء والنقص دائم كان العليل
قريب العهد بسكر مفرط او تملي من الغذاء كان رداءة اقل
واذا مال لونه الي لون غريب ثم كان حالة الهوا توجب الميل
الي هذا اللون او مال اليه قليلا قليلا وادمن فيما مضى اغذية
توجب تولد الخلط الذي له ذلك اللون كانت رداءة اقل البول
الاسود والنفث والبراز الاسود علامة مهلكة اذا كانت
من حميات قوية للاحتراق والحرارة جدا نتن النفس
والفم في الامراض الحادة علامة مهلكة كثرة القلب والتشكل
باشكال مختلفة والحوادث للستحيا منها كالكشف والريح
الخارجة من اسفل علامة ليست بالصالحة تدل علي قلق
المريض واختلط عقله واذا ضمر الوجه وغارت العين
ولطي الصدغ فبرزت الاذنان واصفرتا وتقلصت
شحمتاهما وامتدت جلدة الجبهة واصفر اللون الوجه
مع ذلك واخضر واسود ولم يكن نال العليل استفراغا مفرطا
فتلك علامة مهلكة واذا انضم اليها ان لا يسمع المريض
او لا يبصر او بعض الدلايل الاخر القوية في الاهلاك فان
الموت قريب صغر احدي العينين وتعوج الفم وظهور
بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون ذلك عادة
وان يبقى الفم لا ينطبق علامة مهلكة جدا تقبض الاسنان
عن غير عادة في الامراض الحادة علامة رديه اذا كان
العليل في المرض الحادة يحيد بوجهه عن الضوء وتدمع عينه
بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فتلك علامتان ليستا بالصالحتين

الاسودان

حمرة



حمرة بياض العين وظهور عروق لمكدرة او سود فيها علامات
رديات العين الجامدة التي لا تتحرك والمرتعده التي لا تسكن
وكانها تدور مع ارتعاش من علامات الهلاك نتو العين
او غوره في الامراض الحادة والرمص فيها علامات غير صالحة
اذا كان العليل لا يلبث علي جنب بل يميل الي الاستلقاء فانها
علامة غير صالحة فان كان مع ميله الي ذلك عيناه تنحدران
نحو رجليه ابدًا فانها علامة مهلكة الهذيان والتشويب
والعبث باليدين في الامراض الحادة ليست بالصالحة فان
دامت واخذت تزداد قوة والبدن يزداد ضعفًا كانت علامة
مهلكة جدًا الورم الحاد العظيم في البطن مع حمى قوية حادة
ردي فان سقطت القوة وحرارة الورم والحمى باقية فانه
مهلك جدًا واذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة
فليس يصلح فان افرط بردها فهو ردي فان كان مع ذلك
في البطن توقد وحرارة وعطش فذلك مهلك وان افرط فيه
ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب
الموت اذا اكمدت الاظفار واطراف الاصابع وكانت
القوة مع ساقطة ويزداد مع ذلك كل ساعة ضعفها
ويصغر النبض فان ذلك من علامات هلاك وحي وان
اسودت الاصابع والاظفار واليد والرجل جملة ولم
يكن القوة ساقطة وازدادت بذلك فضلا وكان ذلك في
يوم بحران فان ذلك ليس انها من علامات رديه بل هي
مع ذلك علامة صالحة تدل علي ان المريض يتخلص ويتقرح
ذلك الموضع وتفسد وتعفن وح ينبغي ان لا يوضع علي
تلك المواضع الادوية المبردة المقوية فانه ان فعل ذلك
عادت العلة واهلكته وكذلك اذا اشتكى اصل الاذن واحمر

بالرجلين

في علة البرسام او احمر العنق في الخوانيق وبعض مواضع
الصدر حتى في علة البرسام او ورم الابط واليد او ورمت
الاربية والرجلان في الاورام الكاينة في البطن وليس ايضا
ينبغي ان تبرد ذلك الموضع وتقويه فقط بل ينبغي مع
ذلك ان تكمده وتنطله بالماء الحار وتوضع عليه المحاجم
ان رايت في انضبابه ومجيئه بلادة فانه بذلك يتخلص
تقلص الانثيين والقضيب في الامراض الحادة ردي العلامات
الكاينة عند كون البحران مما سنذكرها اذا احدث قبل
النضج وفي غير يوم البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران
كانت ردية اذا كان العليل ينام النهار او كان نومه مضطربا
ما يتفزع او منقطعا فليس بصالح فان كان متى افاق
من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك عدم النضج
يدل على وفور القوة على طول الامراض ومع سقوطها على الهلاك
الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزاج الباردة
وفي الازمان والبلدان الباردة اردي منها في اضدادها لهذه
الخوانيق مع حمى حادة قوية مهلكة جدا واذا اعتري من
به حمى محرقة نافض مرة بعد اخرى ولم يعرق بعده ولا خف
مرضه ولكنه يزداد به ضعفا ورداءة حال فانه مهلك اذا
التوت الشفة او الجفن او الانف او الحاجب في المرض الحاد
بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب موته
الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق
فان ضاق مع ذلك التنفس وازدادت الحمى حرارة فانه
يهلك الوجع الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لا سيما في
الراس والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل قرحة فاصفرت
او احمرت او اخضرت او اسودة فتلك علامة ردية العين



الشاخصة التي لا تنصرف في المرض الحاد عرض قتال اذا مرض
الانسان الصحيح الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا واذا
تمددت الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت
المقعدة فذلك مهلك الرعاف الضعيف الذي يكون
قطرات قليلة ليس بجيد فان كان مع ذلك اسود فهو
ردي واذا كان مع ذلك اسود فهو ردي واذا كان
في يوم بحران فهو مهلك واذا كان في عضو من الاعضاء
ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه
كرب ولهب وعطش وقلق فذلك ردي وان هاج معه
خفقان فهو قاتل القي والخلفة السلعية في حمى حادة
ردي شعث الوجه او اغبراره في الامراض الحادة ردي
منادات باسما الموتى علامة ردية اذا اسرف الخلفة
او القي في حمى حادة فهو ردي فان تبعه فواق فهو
قتال العطش الشديد مع العرق البارد قاتل النفس البارد
في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الموت اذا
خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود فالحمى حادة
قوية فالعليل يموت من غد اذا اجري العرق والشاب
كان حيه فانه مهلك اذا ورمت لهازم المبرسم فقد اشرف
على الموت اذا احدث التشنج مع حمى حادة بعد ايام منها
فانها فان تقيوا شيئا مثل زنجار هلكوا سريعا اردى ما
ما يكون من الحميات المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض النافض
في ابتدائها من غير ان يتبعه عرق العرق اليسير من
الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة السهر والكرب
والغشي والتفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما اذا
لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في

الباطن وتواتر التنفس واخضرار الاطراف والبول الاسود
القليل والاخضر والاصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ العسل
وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد
والمعدة واحتباس البول والخلفة السوداء والخضراء وقطر
الدم الاسود من الانف وان يرمي العليل بنفسه الى الجوانب وتشكل
اشكالاً مختلفة وتربو بطنه وينتفخ ويرم العرق والتعلق
بكل ما وجده والخلفة السوداء الحامضة التي تغلي منها الارض
مهلكة فان كانت مع قوة ضعيفة فالموت قريب وان سال
من انف العليل مرار اصفر واخضر فانه ردي اذا عرق الانسان
عرقاً قليلاً او ندي بدنه لا سيما الراس والرقبة النادي
البارد بعد التنفس البارد فانه ميت من ساعته العرق في
الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض والحركة قاتل فان
كان شديد السقوط فالموت قريب اذا كان العليل يشيل رجليه
حتى يبلغ صدره ثم يرمي بهما فانه قاتل جداً اذا كان بالانسان
حمى محرقة قوية وخفت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ
ولا تطفيه ولا انتقال في الهواء وسكن سرعة النبض وضعف
الحركات وحدثت له حالة شبيهة بالراحة فانه يموت سريعاً
اذا اعوج الفم في البرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خفة ورجوع
عقل فانه قاتل وان حدث ذلك فانه جيد اذا احدث بالعليل
يرقان ولم يخف عليه لكنه ساءت حاله اكثر فانه قاتل كل
عرق غير سابغ فليس بجيد وما لم يجئ منه في يوم البحران ولم
يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم بحران ردي فانه
ردي وان كان بارداً فهو مهلك وان كان مع ذلك يسيراً وفي
ناحية الراس فقط فانه قاتل جداً والعرق البارد مع الحمى الحادة قتال
وان كان يجي بعقب اقشعرار فانه وينبغي ان يوزن قوة هذه

الدلايل

الدلايل بعضها ببعض فان العلامة الصالحة اذا كانت قوية
تقاوم علامات كثيرة ردية وقد يجتمع مع العلامات
الصالحة علامات كثيرة غير صالحة فاما العلامات الردية
جداً فلا يكاد تجتمع مع العلامات القوية الصالحة فان
كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة والشهوة
للطعام والشراب ثابتة او لم تبطل فلا تهولنك الاعراض
المخوفة الهائلة فان كان مع ذلك فقد تقدم النضج وكان
فلا تخفها بتة بل ثق بانها سيكون سببها البحران ولا سيما
اذا ظهرت قبل يوم باحوري في معرفة زمان الحميات
تعلم قصر المرض من شدة اذاه ونكايته فان جميع الامراض
القوية الاذي والنكاية لا يمكن ان يزمن لكن اما ان يقبل
علاجاً واما ان يدفعها الطبيعة ببحران فعلى هذا المعنى فاعتقد
انه لا يمكن ان يكون المرض شديد النكاية ويزمن مع ذلك
وقد يكون قليل النكاية والاذي ولا يطول مع ذلك مثل حمى
يوم ويعين على قصر زمان المرض الزمان الحار والبلد الحار
والغذاء القليل والبدن الرخو اللحم القليلة الواسعة الجلد
الغير الممتلية وجميع ما يسخن الجسد ويعين على طوله اضدادها
وشدة حرارة الحمى وقوة اعراضها واطباقها يدل على قصر
زمانها وقلة حرارتها وخفة الاعراض يدل على طولها اذا
لم يكن معها نضج ظاهر وعلى انها حمى يوم اذا كانت مع ذلك
نضج ظاهر والى مبادرة النوايب الى كثرة التزيد على قصر
تلك الحمى فانها ان كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى
في شدة الحرارة وقوة الاعراض دل على انها قصيرة واذا كانت قليلة
الفضل او مثله دل على انها طويلة ونوع الحمى ايضاً يدل على مدة
زمانه فان حميات يوم ينقضي في يوم الى اربعة ايام والغب الخالص

غير صالحة

المهوعة

ولم يكن حمى يوم

فانه

لا يجاوز اربعة عشر يومًا وفي الاكثر ينقضي في اسبوع او اقل او كثير
قليلا وهي سليمة واما الغب الخالص التي تختلط اعراضها اعراض
البلغمية فانها يطول بحسب مخالطة البلغم حتى انها ربما بقيت
فصلا واحدا من فصول السنة واكثر وهي حمى رديئة غير سليمة
لان معها حدة وعسر النضج وافساد الاحشاء والحميات اللازمة
كلها اقصر مدة من المفترة الى الدق فانه طويل ومتى كانت الحرارة
في الدق اشد خفاء وانه فاذا كانت اطول وبالضد فاما الحميات
المطبقة القوية الحرارة والاحراق كالغب الدائمة والدموية
وهي التي تسميها الاطباء الحميات والامراض الحادة فانها لا يجاوز
اربعة عشر يومًا وذلك اذا لم يكن يومًا في الغاية من قوة الحرارة
والاحراق فاما اذا كانت في الغاية من ذلك فانها ينقضي في
الرابع والثالث وان كانت متوسط بين هذين في اسبوع
والخطر في هذه الحميات عظيم جدا واما البلغمية في الربع فطول مدتها
على ان الربع سليمة جدا والبلغمية غير والحميات الوبائية قصيرة
والحميات الليلة طويلة **في معرفة ازمان الحمى**
ينبغي ان يعد الانسان ابتداء الحمى من الساعة التي يحس بالتغير
والاضطراب في جسده ويعلم ان حالة قد فارقت حالة الصحة
مفارقة بينة وبين هذه الساعة الى ان يظهر شي من علامات
النضج ولو كان خفيفا هو زمان الابتداء ومنذ اول ما يظهر
شي من النضج الى ان يكمل النضج هو زمان الصعود واخر هذا
الزمان هو منتهى المرض وما بعد ظهور النضج كله فزمان الانحطاط
واشد ما يضطر اليه الحاجة في علاج الامراض الحادة وتقدمة
المعرفة بما يول اليه حال المريض معرفة منتهى المرض لان الخوف
انما يكون الى ذلك الوقت والغذا ايضا انما يقدر بحسبه وليس
يموت مريض بتة بعد الانتهاء الا من علة اخرى يحدث عليه

لاسيما اذا كان

سليمة

فان كان

زمان انتهائها





فاما لما قد انتهت فلا ومن اجل ذلك صار تقدمة المعرفة بما
يول اليه حال العليل على الصحة والاستقصاء عسر لانها متعلقة
بمنتهى المرض ومنتهى المرض متعلق بظهور النضج الكامل وقد
يستدل على ازمان الحميات المفترة من نوايبها ايضا فان
النوبة الثانية اذا تقدمت اوطالت فضل طول على الاولى
او كانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيدة واضدادها
يدل على انها منحطة او متناقضة لكنه ليس يكفي في ذلك
تقدم اوقات النوايب اوتاخرها فقط لانها قد يكون حميات
لها في جنسها ان يتقدم نوايبها ابدا او اخرى لها في جنسها
ضد ذلك لان في هذه ايضا اذا كنت عرفت مقدار التقدم
او التاخر الذي يجري عليه امرها ثم رايت في التقدم فضلا
عما جرت به العادة دل على التزيد وبالضد وكذلك الحال
في المتاخرة النوايب واما طول زمان النوبة وحال اعراضها
فدليلان قويان على تعرف ازمان الحمى لاسيما حال الاعراض
فانه لو تاخر وقت ابتداء النوبة وقصر زمانها ثم كانت
اعراضها اقوى واشد لكانت الدلالة على تزيدها ثابتة
صحيحة فاما اذا اجتمعت الحال الثلث فقد ارتفع الريب والشك
واذا تساوت النوايب فالمرض في انتهائه والمرض الطويل
الازمان والقصير قصير الازمان فان حمى الربع والبلغمية ربما
وجدت فيها نوايب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كان
دلايل التزيد ظاهرة في نوبة ثم يوجد دلايل الانحطاط بينة
في التالية لها واما الحميات المطبقة فاعرف ازمانها بتزيد
الاعراض وتنقصها واعتمد وثق في ذلك بدلايل النضج
وليكن تفطنك وحدسك على تعرف ازمان الحمى متى كانت
احد وادق وابلغ فان ازمان هذه يضيق ويقصر بحسب

في الوقت

او متناقضة

حدتها والحميات السليمة تستوي في الازمان الاربع فاما
المهلكة فربما قلت في الترتيب وربما قلت في الصعود
**في تعرف النضج** اذا كانت الحمى خلوة من الاورام فان
النضج انما يطلب في البول فقط ونحن ذاكر ذلك في باب
مفرط واذا كانت الحميات عن اورام احتيج مع النظر في
البول الى النظر في الفضول البارزة عن العضو الذي فيه
الورم فينبغي ان ينظر في علل الصدر والرية الحادة الى النفث
فما دام العليل لا ينفث شيئا والحمى لم تخف البته فان لم يكن
نضج بتة فاذا نفث العليل شيئا ما الا انه يسير رقيق يخرج
بكد فقد بدا شيء من النضج فاذا نفث شيئا غليظا كثيرا
بسهولة فقد كمل النضج ومن ضروب النفث ما هو اردا
غير اخذ في طريق النضج مثل النفث الخالص الحمرة واردا
منه خالص الصفرة والاسود اكثر منه في الرداءة فهذه
ولو ظهرت برعة لم تدل الا على شر وعلى ان الخلط ليس من
جنس ما ينضج بل عفن ردي وهو شبيه بالبول الاسود والبول
الشبيه بماء في داخل المرارة والنفث الذي يجري له نضيج
هو الابيض والذي فيه من الصفرة والحمرة ما ليس بغالب
على البزاق ولا يستغرق له والتام النضيج وهو الابيض
او الغالب عليه البياض اذا انتقل من الرقة الى الغلظ ومن
عسر الخروج الى السهولة **في البحران** البرء والموت يكونان
على جهات مختلفة فربما اخرت حال العليل تسوء قليلا قليلا
حتى يموت وربما اقبلت تصلح قليلا قليلا حتى يبرأ وربما
حدث له دفعة عن استفراغ يحدث له برء وصلاح تام
وربما حدث له استفراغ ايضا دفعة مع حالة يؤدي به الى
الموت وربما حدث له ايضا مع الاستفراغ حالة يؤديه

الى صلاح



الى صلاح غير تام ثم يتم قليلا قليلا او يحدث معها حالة اخرى
يؤديه الى تمام الصلاح وربما حدث له حالة يؤديه الى ما هو
شر ثم يؤديه الى الموت قليلا قليلا يحدث بعدها دفعة حالة
اخرى يؤديه الى ما هو شر ثم يؤديه الى الموت قليلا قليلا
ونحن نسمي الحالات التي تحدث للعليل دفعة استفراغا ح
وتغيرا عظيما بحرانا الا انا نسمي الحالات التي يؤدي الى الصلاح
التام بحرانا جيدا وتاما ومن شان هذه المغاير الحادث
دفعة ان يكون في الامراض الحادة وكلما كان المرض احد
كان حدوث هذه المغاير فيه اكثر واقوى فاما المرض
فانه يؤدي الى البرء او الى الموت قليلا قليلا **في العلامات
المنذرة بالبحران** يتقدم كون البحران قلق شديد واضطراب
واحوال هايلة مخوفة يخشاها ويشفق على العليل منها العامة
ورعاع الاطباء فان كانت حماه مما تنوب او يشتد في
وقت وان كانت لازمة تقدمت النوبة والشدة عن وقتها
وازدادت اعراضها قوة وان كانت مطبقة صعبت
اعراضها قبل كون البحران واشتدت ومما يتقدم البحران
من العلامات المنذرة باختلاط الذهن والسهر والدوار
وقلق العليل وتوثبه وتنقله في الاشكال والاماكن وضيق
النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغشي
وحمرة في الوجه وتخيلات امام العين وجري الدموع بلا
ارادة واختلاج الشفة السفلى ووجع في المعدة او في
اسافل البطن والظهر ونافض وعسر البول والرجيع وعطش
شديد ونحس شديد جدا ورعدة وانحدار الشراسيف
الى فوق ونحو هذه الاعراض المنكرة والمخوفة فان كان
المرض حادا ورايت بعض هذه العلامات قد ظهرت والنبض مع ذلك

الحالة

قد ازدادت قوة وشهوقا والنضج قد تقدم فاتقن انه سيكون بعقب ذلك الاستفراغ اما برعاف او خلفة او قي او عرق ونحوها وتنقل حالة العليل اما الى صلاح تام واما الى ما هو اصلح لاسيما اذا كان الاضطراب في يوم او ليلة متصلة بيوم باحوري وان ظهرت هذه العلامات قبل النضج و سقط معها النبض فاعلم ان الحالة سينقل الى ما هو اشر

## في معرفة نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران

ان البحران يكون اما بانتقال المادة من بعض الاعضاء الى بعض كالخراج الحادث في اصل الاذنين عن دفع الدماغ عليه والحادث في الرقبة عند انحلال الخوانيق وتورم اليد والرجل واسودادها في بعض العلل الحادة اذا اندفعت المادة اليهما واما باستفراغ ظاهر كالرعاف والقي والخلفة والعرق ودرور البول والخراجات يكون بها في الامر الاكثر بحران الحميات التي ليست بقوية الحدة وقد يكون بما يخرج منها في اصل الاذنين بحران العلل الحادثة في الدماغ اذا لم يكن مفرط الحرارة والحدة وقد يكون بالاورام الحادة الردية المختنقة التي يسود معها العضو بحران الحميات الكائنة مع ورم في الاحشاء اذا لم يكن الطبيعة منها تامة القوة بل ضعيفة بعض الضعف او كان العليل يعتاده وجع المفاصل فاما الاستفراغات الظاهرة فانه يكون بها بحران الحميات القوية الحدة والحرارة اذا كانت الطبيعة معها تامة القوة وقد يكون نوع الاستفراغ في الاكثر بحسب مادة الحمى فيكون انقضاء الحميات المحرقة بالعرق اكثر انقضاء والدموية بالرعاف وربما انقضت المحرقة بالرعاف وقد يكون بحران البرسام

مرة

والقان[?]
ح ل المحرقة



مرة برعاف ومرة بعرق كثيرا من الراس ويكون انقضاء الحميات التابعة لورم الكبد من الجانب الايمن وقد يكون بالبول والخلفة وبالعرق الكثير في موضعه وقد يكون بحران حمى غب بالعرق وقد يكون بقي او خلفة من الصفراء ويكون البحران في الربع بالاختلاف والبول الاسودين وبحران الحميات الغب الغير الخالصة بالعرق والاختلاف من الصفراء والبلغم ومما يؤكد البحران التي يكون بالخراج في بعض المفاصل الا ان لا يكون الحمى كثيرة الحدة وان يتجع من العليل بعض مفاصل وان يكون بوله رقيقا ويؤكد كونه بالرعاف احمرار الوجه والعين وذرور الاوداج والشعاعات امام وسيلان الدموع فيها والغشاوة فيها واحتكاك الانف واحمرار وانجذاب المراق الى فوق وضيق النفس ويؤكد كونه بالقي الغثي والكرب واختلاج الشفة السفلى وتحلب الريق ويؤكد كونه بالعرق احتباس البول بعد ظهور علامات البحران وانعقال الطبيعة والنبض اللين الممتلي وحمرة البدن الحارة الندية مع النفوذ والنخس فيه واما الخلفة فيؤكد كون البحران بها فقد هذه العلامات والثقل في اسفل السرة

## في العلامات الدالة على جودة البحران وردائته وتامة وناقصة

البحران الجيد هو ما كان يعقب النضج التام وما يعدم كون النضج التام فيقدح ذلك بنقص جودته فاما الكاين قبل ظهور شي من علامات النضج فانه بحران ردي وافضل البحران ما كان بعد ظهور النضج التام في يوم من ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ فيه من الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن مقصرا

ح ل بالرعاف
ح ل يوجع
ح ل منها
ح ل الغور
بما

في لمية ووجد العليل في عقبه خفة وراحة كثيرة ثم يكن
يتهدي بعد ذلك جميع ما به حتى لا يبقى به الا الضعف
وارداه ما اجتمعت ما بين فيه ضد هذه الخصال واما
البحران الذي ظهر فيه بعض هذه العلامات المذكورة
المحمودة والمذمومة فهو بحران غير تام جيدا ما كان
او رديا **في ايام البحران** ان هذه الاستفراغات
التي ذكرنا انه يحدث في الامراض الحادة فيحدث للمريض تغيرا
عظيما يحدث في بعض ايام المرض اكثر وتسمى هذه الايام
من اجل ذلك ايام البحران فاول يوم من المرض ليس من ايام
البحران ولا الثاني واما الثالث فيوم البحران فقد ينقضي
فيه الحميات التي في غاية الحدة كثيرا والرابع يوم البحران
وينذر مع ذلك بما يكون في السابع والسادس فان حدث
فيه دليل صالح كالنضج في البول او استفراغ ناقص كان
بعض الخفة كان تمام ذلك الصلاح في اليوم السابع
وان ظهر فيه دليل ردي ساءت به حال الذي سوء كان
تمام ذلك في اليوم السادس والخامس ايضا يوم بحران
ويكون فيه البحران كثيرا وجيدا مع ذلك فاليوم السادس
فليس يتخلف عن الرابع ولا الخامس في يوم كون البحران فيه لكنه
لا يكاد يكون فيه بحران جيد وان اتفق في حاله ما ان
ينتفع العليل بالاستفراغ الذي يكون فيه لم يخل من ان
يكون ذلك بعد هول شديد وكرب وخطر عظيم ولم يكن
تاما بل يبقى من مادة المرض شي يعاوده واما اليوم السابع
فيفوق جميع ايام البحران فيه في كثرت كون البحران فيه
وفي جودته حتى كانه ضد السادس فان البحارين الكاينة
فيه يكون بسهولة وقلة خطر واستفراغ لمادة المرض

ح لـ
مز هذه الاحوال





كله لا يبقى منه شي يعاوده والثامن لا يكاد يكون فيه بحران
وان كان فيه في الندرة كان رديا والتاسع يوم بحران
يكون فيه كثيرا نحو ما يكون في الثالث والخامس ويكون
في الاكثر جيدا او ينذر بما يكون في الحادي عشر والعاشر
لا يكاد يكون فيه البحران وان كان كان رديا والحادي عشر
يوم بحران وهو من نحو الثالث والخامس والتاسع وينذر
بما يكون في الرابع عشر والثاني عشر لا يكون فيه بحران
وهو من نحو الثامن والثالث عشر متوسط بين الايام
التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام البحران وذلك
ان البحران ربما كان فيه وان كان قليلا والرابع عشر يوم
بحران وهو تالي السابع في كثرت البحران الكاين فيه
وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون
فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر يوم
بحران وهو من جنس التاسع وينذر بما يكون في العشرين
والثامن عشر يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر
واردا منه ايضا والتاسع لا يكون فيه بحران والعشرين
هو التالي الرابع عشر في كثرة البحران الكاين يكون في العشرين
والرابع والعشرين يوم بحران يكثر فيه وهو التالي العشرين
ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلثون والسابع والثلثون
والاربعون واما ساير الايام التي لم نذكرها فلا يكاد يكون
فيها بحران ومن بعد الاربعين ايضا لا يكاد يكون بحران
باستفراغ قوي ظاهر وانما ينقضي الامراض التي يلعته
بالتحلل الخفي واقوى ما يكون ايام البحران الى الرابع عشر
وقبله ثم الى العشرين فان اثار الاسابيع كاليوم السابع والرابع
عشر والعشرين والارابيع كاليوم الرابع والسابع والحادي عشر

يوم

تتعدى الاربعين

والسابع عشر والعشرين والواقعة في الوسط كالثالث
والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر يكون قوية
جدا وخاصة اثار الاسابيع ثم الارابيع فاذا جاوز المرض
العشرين ضعف الدلايل الوقعة في الوسط حتى لا يكون فيه بحران
ونقصت قوة الارابيع وكان الاثر القوي للاسابيع وهي الساتع
والعشرون والرابع والثلثون والاربعون واما الارابيع فكا
الرابع والعشرين والسابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع
والثلثين والسابع والثالثين والاربعين ومن بعد الاربعين
يضعف قوة الدفع بالاستفراغ البتة ويكون امابالخراجات
واما بالتحلل فاذا ظهرت بعض هذه العلامات للبحران في
يوم اوليلة يتصل بيوم البحران فليكن ثقتك وميلك الي
ان تلك الاعراض انما ظهرت لكون البحران لا بحيث المرض
اكثر واشد وارجع ان يكون البحران في ذلك اليوم لاسيما
اذا كان قد انذر به اليوم المنذر به وان ظهرت في يوم اوليلة
مواصلة ليوم لا يكاد ان يكون فيه بحران فليكن رجاؤك
لكون البحران اقل وميلك الي ان تلك الاعراض ظهرت بحيث
المرض اكثر لاسيما اذا لم يكن ظهور نضج بعد واذا رايت الحمى من
الحرارة في الغاية التي لا وراء لها وهي متصلة لا تفتر واعراضها
في غاية الصعوبة والقوة ثم رايت مع ذلك علامات
الموت فان العليل ميت قبل الرابع اوفيه فان رايتها دون
ذلك في الحد فانه ميت في السادس لاسيما ان حدث في
الرابع دليل منذر بشر وبالضد من ذلك اذا كانت الحمى في
غاية القوة مع دلايل السلامة فان البحران كاين قبل الرابع اوفيه
فان كانت دون ذلك فانه في السابع لاسيما اذا ظهرت في اليوم
الرابع علامة حسنة من نضج اوخف قليل وان كان في اليوم



السادس اوفي الليلة السابع ورايت علامات في البحران قد ظهرت
فليزد ثقتك بكون البحران فيه واعلم ان تقدمة المعرفة
بالبحران الجيد اصح واثبت وكونه اكثر من كون الردي والعلم
به اوثق فعلي هذا فمتي كانت العلة اقل حدة فتوقع البحران
ابطا وانظر الي ما يحدث في الايام المنذرة فتوقع تمامها
ان كانت العلة حادة في اقرب الايام البحران اليه فان
كانت دون ذلك فتوقع ذلك في الاسابيع خاصة فان
قوتها ضعيفة جدا

## في البول

يتفقد في
البول لونه وقوامه وريحه والاشياء التي ترسب اويتعلق
اوتطفو عليه فاول الالوان الابيض الرقيق الذي كلون الماء
وهو البول يكون في علة المسمات سلس البول وهي علة يكثر
صاحبها شرب الماء ولا يسكن عطشه ويبول مكانه ويكون
ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم واذا وجد مثل
ضد ذلك العلل من غير ان يكون هناك سلس البول ولا
قرب عهد بطعام اوشراب فانه يدل علي غاية النهوة والفجاجة
وعدم النضج وضعف الكبد واللون الثاني الذي قد
يبهت فيه صفرة يسيرة كماء التبن وهذا يدل علي نضج يسير ضعيف
والثالث الذي في لون الاترج وهذا يدل علي نضج وحرارة
من الكبد معتدلة غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الناري
ويدل علي حرارة رايدة ملتهبة والخامس الذي في لون شعر
الزعفران ويدل علي حرارة ليست باكثر مما يدل عليه الناري
الا انه يدل علي ان الدم في البدن اكثر وانه قد خالط البول
منه شي في السادس الاحمر القاني ويدل علي غلبة المرة والدم
وان كان الزبد الذي عليه اصفر فان هناك يرقان والسابع
الاسود فاذا كان هذا بعد الاشقر والاحمر دل علي غاية الالتهاب

والاحتراق وهو اردأ البول كله في الحميات الحادة لاسيما
اذا كان غليظا شديد الغلظ وقلما يسلم من يبوله وقد
يكون البول اسود بعقب الطمث وبعقب انقطاعه فلا
يدل على سوء فقد يتفقد ذلك فيكون ايضا في الآخر
الامراض السوداوية اذا ما انحطت حمى الربع وعظم الطحال
والماليخوليا ونحوها فلا يدل بسوء بل ببرء بخير اذا كان
في انحطاط الامراض السوداوية وقد يكون البول اسود
بعقب البول الابيض والاخضر وح يدل على غاية برد البدن
وانطفاء حرارته الغريزية وليس هذا في الرداءة بدون
الاول بل يفوقه وينصبغ البول من الاختضاب فيصير
شديد الحمرة ومن اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران
وكثير من الاشياء التي لها صبغ ويحدث ايضا فيه خضرة
من اكل البقول وسواد عن اكل المري وشرب الشراب
الاسود على ما ذكرنا وقلة صبغ البول عن كثرة شرب الماء
او قرب عهد بالطعام والشراب فيفقد ذلك قبل اثبات
الحكم وينصبغ البول ايضا عن الاوجاع الشديدة وان
كان سببها خلط بارد نحو ما ينصبغ في علة القولنج ومع
وجع الضرس والاذن فاستشهد معه في مثل هذه الاحوال
بسائر الدلائل وقد يكون البول منتنا لقرحة في الات
البول الا ان هذا مع نتنه كدر وقوامه مشوب بالمدة
والصديد وفي اسفله رسوب وليس مع هذا في الوقت
حمى حادة محرقة ومعه حرقة في البول اذا خرج مع ان
نتنه ايضا لا يشبه نتن البول الكاين عن عفن في
العروق واما القوام فان الرقيق منه الذي في رقة
الماء يدل على تخلف النضج والغليظ منه الذي في نحو غلظ





عل
الطلى
نوع من [illegible]

عل
وغيرها

ويختلف

وهي فضل

شبيهاً

عل
الالوان

الطلاء ما في داخل المرارة ويدل فرط في النضج وفناء في
الرطوبة من البدن وعوزها لاسيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل
بين هذين يدل على النضج وحالة الكبد والرطوبات التي في
العروق معتدلة والخاثر يدل على اخلاط نية فجة في العروق
مع حرارة يعمل فيها ونثرها وما كان من البول الخاثر يتميز سريعا
ويصفو اخثارته اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة
سكونه واما الزنخ فالحاد منه شديد النتن يدل على فرط
الطبخ والحرارة فيكون في الحميات واورام الكبد وينذر بهما
وقد يكون مع القروح في الات البول على ما ذكرنا وفرقنا
بينهما وبين هذه الحالة والعديم الرايحة نية في غاية الفجاجة
وتخلف النضج والقايم بين هذين يدل على اعتدال النضج
والحرارة واما الاشياء التي ترسب والتي تطفو والتي
تتعلق في الوسط فضروب منها فضل الهضم الثالث
الكاين في العروق واليه في تعرف النضج للحميات وغلبة
المراد وهي شبيه في قوامه بلطيف القطن المندوف او بالاسفيذاج
واقرب الاشياء اليه الشيء الذي يكون في قوارير الماء ورد
واجود هذا الرسوب ما كان ابيض مستقرا في اسفل
الاناء املس ودامت له هذه الحال في ايام من المرض متصلة
ولا يكون مثل هذا الرسوب المحمود الا مع اللون وهو الاترجي
واحمد القوامات وهو المعتدل بين الرقة والغلظ واحمد الارايح
وهو الذي ليس بمفرط في النتن ولا عديم الرايحة البتة وهذا
احمد البول كله وله الدلالة التامة على النضج الكامل والامن
رداءة العلة ومكروهها ويتلوه في الفضيلة التي الشيء
المتعلق في وسط القارورة اذا كان بهذه الصفة ثم الطافي
في اعلاه وليس هذان بالساقطين بل هما اذا ظهر في الامراض

الحادة دلالة عظيمة ففيه من الدلالة التامة على كمال النضج
والامن شدة العلة والمتعلق اذا ظهر ولم يحدث للعليل
بعد عارض ردي يعلق بعد قليل ويرسب والطافي يؤل
الي المتعلق ثم الي الرسوب واجود الوان الرسوب الابيض
ثم الاحمر والاحمر ينذر بسلامة مع طول في المرض فاما ما
كان من هذا الرسوب اصفر فبمقدار صفرته رداته وشره
الصادق الصفرة وشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذه
الرسوبات يدل على ان مادة العلة خارجة عن طريق النضج
آخذة الي العفن والفساد وحال الاسود من هذه الرسوب في
المكان بالضد من حال الابيض فان الرسوب الاسود اذا
كان طافيا كان اقل شرا اذا كان متعلقا وشره اذا كان
راسبا كان ارداء الرسوب الاسود واجوده الابيض
فكذلك الادكن بينهما في الجودة والرداءة بمقدار ميله اليهما
والرسوب السويقي ايضا ردي واذا كان مع الحمي الحادة دل
علي تاخر النضج ويهلك اكثر من يبوله وهذا الرسوب
شبيه بقطع السويق الجلال والآخذ الي النضج يكون من البول
الرقيق الابيض مرة ومن الناري والزعفراني والقاني مرة
ومن الكدر الخاصة اخري فاذا كان من الابيض الرقيق
الكب او الاصفر ثم غلظا ثم ازداد فيه ذلك حتي يصير اللون
منه اترجيا والقوام معتدلا ويرسب فيه رسوب حميد ان
كان في العروق فضل كثيرا او كان المريض امتلائيا جثه الجموم
عبلة والا كان هذا نفسه كافيا في الدلالة علي تمام النضج واذا
كان من سائر الالوان المجاوزة للاعتدال اقبلت خلع اصباغها
تلك شيئا فشيئا او ياخذ الي الرقة حتي يصير اللون اترجيا
والقوام معتدلا واذا كان البول في الحمي مقصرا عن النضج او خاثرا



ثم اقبل يرجع اليه ويجي نحوه كل يوم فالحمي سليمة والخلط
غير عمر النضج ولا خبيث العفونة واذا لزم امره الاول دل علي
ضد ما ذكرنا وكان المرض مخوفا فان كانت القوة مع ذلك
ساقطة دل علي الموت وان كانت قوية انذر بطول المرض والاول
من هذين يكون في الحميات اللثقة والبلغمية والسوداوية
والثاني في الحميات الحادة المفرطة الخبيثة الرداءة واذا كان
الآخذ الي النضج من الكدر الخاثر اقبل يسرع في كل يوم صفاؤه
ورسوبه حتي يصير رسوبا محمودا علي ما وصفنا وح ينبغي ان
ينظر الي مقدار القوة فانها ان كانت وافية لم يكن علي العليل
خوف من التلف فان كان يسرع مع ذلك هذا البول في
الاخذ الي الصفافات البرء مع ذلك يكون سريعا وان
كانت القوة ضعيفة كان العليل علي خطر فان كان مع
ذلك يبطي هذا البول بالاخذ الي الصفاء يوم ايام كثيرة
ولا يتبين فيه شي من ذلك بتة او يكون ما يتبين من ذلك
يسيرا دل علي الموت واذا كان يظهر فيه نضج مرة ثم يعود الي
النهوة ويتكرر ذلك ونوايب الحمي يغلظ فان مادة الحمي من
اخلاط كثيرة وعند ذلك يكون ليكن رجاؤك لسلامة العليل
بقدر قوته فهذه جمل وجوامع مما يحتاج الي معرفته من
البول في الحميات وسنذكر من دلايل اشياء اخر علي غير نسق
ولا نظام البول الوسخ القليل الرونق الذي في لون الشراب
الردي او لون ماء الحمص اذا افرط في طبخه في ابوال الحبالي
والمستسقين والذين بهم اورام غير حارة مزمنة في احشاءهم
البول المشبهة بماء الجبن والفقاع الابيض
يدل علي ان فيه مدة وان العليل قرحة في بعض مجاري البول
البول المشبهة بما اللحم الطري اذا غسل يدل علي انه

خالط البول شيء من دم وقد يدل على ضعف الكبد اذا بال العليل دما
محضا فان بعض العروق التي في كلاه قد انصدعت اذا كان في البول
رملية وكان مع ذلك كدرًا وهاج بصاحبه وجع في القطن
دل على الحصاة في الكلى اذا كان في البول رملية ثم انقطعت وصار
شديد الصفا فان الحصاة يتولد في المثانة **البول المثور
الذي مثل بول الحمير** يدل على الصداع وعلى اختلاط العقل اذا
قلعت الحمى وبقي البول مصفا فان كبده حامية او وارمة **البول
الردية النتنة في اللون والقوام** قد تكون بعقب الاورام الحادة
في الجوف فيجف عليها العليل ويحسن حالة ثم يكون سببًا للصحة
**البول الذي يشبه الدهن في قوامه بعقب الاورام
والذي يطفوا عليه الدهن** يكونان في الدق **البول الذي يكون
فوقه دهن كثير** يدل على ذوبان شحم الكلى **البول الابيض
الرقيق مع الحمى الحادة** اذا دام بهذه الحال ايامًا دل على اختلاط
يصيب العليل فاذا دام مع اختلاط العليل دل على الموت وقد يكون
هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء ورم حار
اذا كان **بول الناقه لا يسرع لكدحاله عند الصحة** خيف عليه النكس
**البول الشبيه باللبن والمني** اذا كان قليلًا انذر بالفالج
والسكتة واذا كثر نجي به في هذه العلل انحلت به **البول الذي فيه
قطع دم جامدة في الحمى المحرقة** ردي **البول الذي يشبه
التراب مع الحمى الحادة** ينذر اما بموت وذلك اذا لم تكن حرارة الحمى
تخف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا خفت **البول اللازم
للون واحد** لا يتغير عنه في الحميات يدل على عسر النضج والاشياء
التي توجد في البول كثيرًا من الرسوبات ونحوها احدها الرسوب
الذي له صفاء وشف ورونق وبريق الشبيه بماء يقطر في قوارير
الماورد وربما كان الكثر مختلطًا حتى كانه كسارة الجليد اذا ضم بعضها





الي بعض ومع هذا الرسوب كيف كان اللون بريق ما وشف وتخلخل
وسخافة لا يوجد لغيره وان حرك خالط البول بكليته ولم يكدر
به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو فضله الهضم الكاين في العروق
الذي ذكرناه قبيله والثاني الخلط الخام الذي هذا وان كان ابيض
اللون ليس له تخلخل وسخافة ولا سقف وهو في نحو من الشحم الذايب و
الثالث والثالث المدة وهذا يكون منقطعًا واذا حرك كدر
البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت فترسب ويكون
معه حرقة البول وربما كان معه نتن ودموية والرابع الرملي
وهو ضربان منه احمر يشبه السهلاة الا انه ارق منها وهو يخرج
من الكلى ومنه ما لا صفرة له بتة بل هو في لون التراب وربما
كان في لون الرماد وهو يخرج من المثانة والخامس الشعري
وهو جسم شبيه بالشعر الابيض الغير الخالصة البياض ويكون
طوله من فتر الي شبر وهو يخرج من الكلى ولا يدل على سوء بل على
ان في البدن اخلاطها نية وينفع منها الادوية المدرة
للبول والسادس الذي مثل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع
في القطن فانها من لحم الكلى واذا كانت عن حمى محرقة فانها يدل
على عظم نكايتها في البدن وانها قد سوت الدم شيا واذا
كان مع حمى دق دل على ان الذوبان قد بلغ الي لحم الاعضاء
والسابع الذي مثل فتات العدس المقشر ويدل على حرارة شديدة
في الكبد والثامن الذي مثل النخالة وكثيرًا ما يكون من علة
في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة ودام وطال
ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج جدًا وربما كان من
العروق واذا كان ذلك كان مع حمى محرقة قوية ولون
بعيد من النضج جدًا ينذر بالهلاك على ما ذكرنا **في البراز**
اجود البراز ما كان لينًا معتدلًا مصبغًا بصفرة ليس بمشبعة

جدًا وكان يخرج في وقت العادة البراز الكثير الصبيغ الذي
يلذع ويحرق الاسافل يدل على غلبة المرة واليابس يدل على قلة
الرطوبات وشدة الحرارة في البطن والذي ليس بمتغير يدل
على ان الهضم لم يستولي على الغذا استيلاء صحيحًا والشديد النتن
يدل على عفونة في البدن والذي يخرج معه رياح كثيرة يدل
على ضعف الهضم والبراز الاخضر يدل على عفونة في البدن
والاسود الذي مثل الدردي ومثل الحماه ردية قتاله والبراز المعتدل
اللون يدل على ان المرار ليس يسيل من مجراه الى الامعا والبراز الدسم
يدل على الدق وذوبان الاعضاء والذي هو اكثر مقدارا مما
اكل ينذر بنهوك البدن والكثير المختلف الالوان ينذر باخلاط
ردية كثيرة في البدن والبراز الزبدي واللزج رديان جميعًا
يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر لذوبان الاعضاء وكثرة الرياح
الخارجة من اسفل اذا لم يكن الاكل طعام منفخ ينذر بتقصير
الهضم وعدم الرياح البته ينذر بغلبة الحرارة او غور الرطوبات
او غلبة البرد واذا كان معه عطش ويبس دل على غور
الرطوبة واذا كان مع تلهب شديد يدل على غلبة الحرارة
واذا كان ما يوكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دل على غلبة
البرد وسهولة اندفاع الارياح وقوة خروجها يدل على قوة
البطن وبالضد فضرتها وضعف خروجها مع اذى كثير وكثرة
منها ينذر بضعف الات الغذاء **في النبض**
ينبغي لمن عني بتعرف علم النبض ودلايله ان يكثر من جس النبضات
في حالة الصحة ويجود التثبت والتفطن فيه ليستحكم حفظ
صورته للنفس ثم يقيسه اليه عند الحاجة وقد سمي الاطباء كل
واحد من اصناف النبض باسم وذكروا اسبابها ودلايلها
وانا ذاكر من ذلك ما يشبه مقدار كتابنا هذا وغايته انشاء





الله تعالى فنقول اذا كان النبض يتبين للحس في طول الساعد اكثر مما كان
يتبين قبل في حالة الصحة قيل انه نبض طويل فان كان ياخذ من اصبع
الجاس في العرض موضعًا اكثر قيل انه عريض واذا كان يدافع لحم الاصبع
او يدخل فيه الى مسافة اكثر قيل انه شاهق واذا كان في هذا الباب
اقل مما جرت به العادة قيل انه منخفض واذا كان زايدًا في الطول
والعرض والشهوق اكثر مما جرت به العادة سمي عظيما واذا كان
ناقصًا فيها سمي صغيرا واذا كان ما بين النبضين من الزمان
اقصر مما جرت به العادة سمي متواترا واذا كان اكثر سمي متفاوتا
واذا كان يستوفي حركته في زمان اقصر مما جرت به العادة سمي
سريعا واذا كان في زمان اطول سمي بطيئا واذا كان دفعه للاصبع
بعنف وصابر الغمز عليه ولم يبطل حركته عنده سمي قويا واذا
كان بضده من ذلك سمي ضعيفا فان كان ما يلقى الاصابع من
جرمه عند الغمز عليه شبيهًا بما في النفس من صورة جس هذه
اذا لم يكن متصددة ممتلية لكنها منقبضة غير ممتدة قيل انه
ليس بممتلي او انه خاوي بحسب ظهور هذه الصور فيه واذا كان
ما يلقى الاصبع منه عند قرعه له شبيها بما يلقى من الخيط
والوتر الشديد التمدد قيل انه صلب واذا كان يلقى كما يلقى
هذه وهي غير شديدة التمدد عند ما يقرع به قيل انه صلب واذا
كان يلقى كما يلقى هذه وهي شديدة التمدد قيل انه رخو واذا
كان كل واحد من النبضات شبيه بصاحبتها في العظم
والقوة والسرعة وغير ذلك سمي مستويا واذا خالف قيل انه
مختلف وقد يكون الاختلاف في نبضة واحدة وهو ان لا
يشبه ابعاض النبضة بعضها البعض اما فيما يحس منها الاصبع
الواحدة اما في الاصبعين او اكثر وقد سمي الاطباء ضروبا من
هذه الاختلاف باسما نحن ذاكروه بعضها في مكانه واذا كان

خ ل
متمدده

خ ل
يلقاه

هذه الاختلافات يجري على دور يحفظه لا يزول عنه الى غيره مثلا
اقول اذا كان يقع بين كل ثلث نبضات متساوية نبضة واحدة
مخالفة لها او بين كل اربع او خمس يقع بين كل خمس نبضات
متساوية نبضات مخالفتان لها ثم يدور على هذا المثال قيل
انه نبض غير منتظم وحركة العرق من داخل الى خارج يسمى
انبساطا وهذه الحركة هي التي يحس كل الناس منها بعضها
وهي قرعة الشريان لليد فاما الاطباء ذوي الدربة فيحسون
منها باكثر من ذلك وحركة النبض من خارج البدن الى داخله
يسمى انقباضا وفي ان هذه الحركة تحس ولا تحس اختلاف بين
الاطباء ليس لذكره في هذا الموضع وجه وينبغي ان يعلم المتعلم
والذي لا يرتاب من هذا المعنى ببلوغ اقاصيه وغايته على ان
الانقباض غير محسوس وان للنبض زمانان زمان حركة وهي من
حين يظهر حركة الشريان للمس الى حين يسكن تلك الحركة
ويخفى وفي زمان سكون وهو من حين يخفى تلك الحركة الى
ان يعود ثانية ولكل واحد من هذين الزمانين الى الآخر
نسبة ما يجمعها في كل واحد من الاسنان فنسبة هذين
الزمانين في سن الصبيان لا يشبه نسبتهما في سن
الفتيان والشباب والكهول والمشايخ ويسمى هذه النسبة
هذه النسبة وزنا فاذا كان النبض في سن من الاسنان
حافظا النسبة التي يخص ذلك السن قيل انه ذو اوزان
وحسن الوزن ونحو ذلك من الاسماء واذا كان لا يحفظ ذلك
بل يخرج عنه الى وزن ساير الاسنان فانه يخرج في سن
الصبي الى الوزن الذي هو الخاص لسن الفتيان وقيل انه مخالف
الوزن وان كان خروجه الى الوزن الذي يخص سن الكهول
وسن المشايخ قيل انه سي الوزن ولا وزن له وغير موزون

بل خروج

ونحو ذلك



ونحو ذلك من الاسماء ولان المكان فيه الشريان من الجسد و
ربما ظهرت منه للمس حرارة اكثر مما في ساير المواضع الجسد
وقد راى بعض الاطباء ان يعد واحدا ايضا من اصناف
النبض فهذه اجناس النبض وهي عشرة وقد سموا ضروبا من
النبض المركبة باسماء خصوها بها فمن ذلك النبض الغزالي وهو
ان يقرعك العرق ثم يقرعك قرعة ثانية من غير ان يحس انه
رجع فانقبض وسكن ويكون القرعة الثانية اعظم من
الاولى والمسمى ذا القرعتين وهو ان يقرعك الشريان ثم لا يحس
منه من السكون مقدارا ما يستحق ان يجعله انقباضا لكنه
يقرع قرعة ثانية الا انها اضعف من الاول والمختلف القرعة
وهو ان يكون اول الانبساط ضعيفا واخره قويا او بالضد
او يكون اوله اعظم من آخره او اسرع وهو من النبض المختلف
في قرعة واحدة وذنب الفار وهو على نوعين احدهما ان يكون
نبضه له مقدار ما في العظم ثم يتلوها اخرى اصغر منها ثم
اخرى اصغر منها ثم كذلك الى ان يصير الى احد ثلث اما ان
يقف عند نبضة فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان
لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا
من الصغر عاود فجعل يزداد واذا عاود الزيادة فربما كان
رجوعه الى المقدار الاول وربما كان الى ما هو اصغر منه ويسمى
الصنف الاول ذنب ثابت والثاني منقض والثالث ذنب
راجع ويسمى الراجع الى مقدار الاول ذنب تام الرجوع والثاني
ذنب ناقص الرجوع والنوع الآخر يكون له هذا التناقص
المتساوية المتشابهة او لي في طول العرق فيكون موضع منه عظم
ما وفي الذي يتلوه اصغر منه قليلا قليلا ولا ينقطع حسبه
دفعة لا يزال يصغر على مماسته قليلا قليلا حتى يخفى

وهذا ربما كان في الجانبين ويسمى المنحني وربما كان له في
جانب واحد ويسمى المائل الى جانب وهذا هو ايضا من
النبض المختلف في نبضة واحدة والمختل ويكون اذا احدث
في الزمان الذي بين النبضات من الخلاف في التفاوت
به ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض فلا يكون والزايد
وهو بالضد من هذا والثالث وهو النبض الدقيق الصلب الذي
يبقى بحاله هذا لا يكاد يزول عنه والموجي وهو الذي ياخذ من
من عرض الاصبع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق
كثير ولا دقة لكن شهوقه يختل مرة بعد مرة حتى كانه امواج
يتلو بعضها بعضا والدودي وصورته في الشهوق صورة
الموجي بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلي وتموجه تموج ضعيف
وكانما هو دود يدب في تجويف العرق والنملي وهو نبض في
غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال القريبي
العهد بالولاد والمنشاري وهو نبض في قرعه وشهوقه اختلاف
حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض
وينزل عن بعض في حال قرعه لبعض والمرتعد وهو الذي
يحس فيه بحال شبيهة بالرعدة والملتوي وهو الذي يحس
فيه بحال شبيهة بالرعدة والملتوي وهو الذي يحس منه كانه
الخيط يلوي ويفتل **في نبض اهل الاسنان المختلفة**
ونقول ان نبض الرجال على الاكثر اعظم واقوى من نبض النساء
وابطا منه واشد تفاوتا غير ان فضل عظمه وقوته عليه
كثير بين جدا وفضل بطوه عليه يسير وفضل تفاوته ايضا كثير بين
ونبض الاطفال في غاية التواتر والصغر والسرعة واما نبض الصبيان
الناشين فانه اعظم من نبض الفتيان لكن نبض الفتيان اقوى
منه ومن نبض جميع الاسنان وخاصة نبض الذين هم في نهاية الشباب

وللمختل





ونبض الكهول اقل سرعة من نبض الشبان واضعف منه قليلا
واصغر ونبض الهرمى في غاية التفاوت والضعف والصغر
والابطاء **في نبض ذوي الامزاج المختلفة** ويكون
النبض ممن مزاجه حار اعظم واسرع واصلب كثيرا من نبض ذوي
الامزاج الباردة فاما في القوة فربما فضل عليه وربما ساواه
وربما نقص عنه ونبض اصحاب الابدان العبلة اصغر من نبض
النحفاء فان كانت العبولة لحما كثيرا كان اسرع مع ذلك واقوى
وان كانت العبولة شحما كان دون ذلك ونبض ذوي الامزاج
الباردة اصلب وادق ونبض ذوي الامزاج الرطبة الين
واعرض **في النبض بحسب الازمنة** النبض في وسط الربيع
اعظم واقوى في ساير الازمان وفي وسط الصيف اسرع واشد
تفاوتا منه في ساير الازمان وهو مع ذلك ضعيف صغير
وفي الخريف ينقص سرعته وتواتره عما له في الصيف ولا
يزيد في قوته وفي الشتاء يصير النبض في الغاية من الصغر
والابطاء والتفاوت ولا يكون ضعيفا واما في الاطراف
الازمنة فيكون النبض مركبا مما للزمانين **في النبض بحسب
الاحداث** يكون نبض الحامل اعظم واشد تواترا واسرع منه
في غير حال الحمل **ونبض المنتبه من النوم** من ساعته عظيم
قوي متواتر مرتعد ثم يعود الى حالته بعد قليل فاما الحركة
فما لم يبلغ الى ان يعي الانسان منها يزيد في عظم النبض وسرعته
وتواتره بمقدار سرعة الحركة وقوتها ويسكن ما عرض من العرق
منه ان كانت يسيرة وان كانت طويلة فابطا والتي تبلغ بالا
نسان الى الاعياء فبمقدار ذلك يجعل النبض صغيرا ضعيفا
متواترا والحمام **يزيد في عظم النبض** ولينه وسرعته وتواتره فان
اطيل فيه صار صغيرا ضعيفا ويبقى له التواتر والسرعة **والطعام**

لا
تواترا

**مالم يثقل** ويوذي ويكرب يزيد في قوة النبض زيادة
كثيرة وفي عظمه وتواتره ويكون ذلك بعد مدة منه واما حين
يفزع من الاكل فلا والذي يوذي ويكرب يجعل النبض مختلفا
**والنبيذ يزيد في النبض** قوة وسرعة وتواترا الا ان ذلك يكون
منه في زمان اسرع مما يكون في الطعام وينقضي ذلك ايضا
اسرع كثيرا **واما الاغذية والادوية** التي تسخن او تبرد فالحارة
منها بقدر ذلك فيها تزيد في سرعة النبض وتواتره وعظمه وبالضد
والغضب يجعل النبض شاهقا قويا سريعا متواترا والخوف الشديد
يجعل النبض مختلفا سريعا مرتعشا والهم يجعله خاملا بطيا
متفاوتا بطيا مع عظم ولين وامتلاء **ونقول ان النبض**
**الطويل** يتبع تزيد الحرارة او نقصان اللحم والعريض يتبع تزيد
الحرارة الرطوبة والشاهق يتبع تزيد الحرارة وتزيد القوة والسريع
والمتواتر يتبع تزيد الحرارة فاذا كان لهذه الحرارة سبب عرضي
كالحركة والحمام والغضب ونحو ذلك رجع النبض الي حاله سريعا
وان كان سببه شيئا ثابتا بقي وامره والصغر والتفاوت والابطا
يتبع الاشياء المبردة وبالضد والنبض القوي يتبع تزيد
القوة والراحة من شي موذ والضعيف يكون عند انحلال القوة
مع الالام الشديدة والمختلف يكون عند مجاهدة الطبيعة
لشي موذ وبمقدار ذلك الاذي يكثر الاختلاف او يقل فاذا كان
الطبيعة اقوي من الشي الموذي كان عود النبضان القوية
والعظيمة بمقدار ذلك وبالضد والمنتظم من النبض المختلف
اصلح من الغير المنتظم لا سيما ان كانت عدد النبضات القوية
اكثر والممتلي يدل علي كثرة الدم والبخار الرطب في البدن والفارغ
يدل علي ضد ذلك والصلب يدل علي يبس البدن وتحلله واللين
علي ضد ذلك يدل **والنبض الخارج** عن الوزن يدل علي تغير

حادث



حادث بحسب طبيعة اصحاب الاسنان التي تخصها ذلك الوزن
المنتقل اليه فاذا انتقل الي وزن بعيد منه دل علي تغير عظيم و
وبالضد وان انتقل الي وزن شي مجاور له دل علي تغير يسير
**وملمس موضع الشريان** اذا كان له فضل حرارة
بينة علي ساير المواضع المجاورة له دل علي ان مزاج القلب قد
حمي ويكون ذلك في اصحاب الدق والذبول وربما انذر
بالغشي **والنبض ذو القرعتين** يكون عند شدة حرارة
الحميات وشدة الحاجة الي النبض والتنفس وذلك اذا التهب
الحرارة الغريزية غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك
صحيحة لا سيما ان كانت القرعة الثانية اعظم والنبض الذي
يخالف ابتداء الانبساط والانقباض فانه يكون من مجاهدة
الطبيعة فما كان آخر الانبساط فيه اقوي من اوله واعظم فانه
كان اجود وبالضد واما كان آخر الانبساط فيه اسرع فانه
يدل علي حرارة عفنية شديدة **واما النبض الذنبي**
لا يزال يصغر ويضعف وهو الذي سميناه ذنب الفار فانه
فانه يكون اذا اخذت القوة تضعف وتسقط وبمقدار ما يصير اليه
من الصغر والضعف يكون شره فان رجع بعد ذلك عايدا
الي القوة والعظم فان القوة تجادل بعد وان ثبت علي مقدار
ما من ذلك ولم يرجع الي العظم ولم ينقص عنه فهو علي حال اصلح
من الذي يصغر حتي يخفي من الحس فان هذا يدل علي استحذاء
الطبيعة واستيلاءها البته **واما النبض المنحني والمايل**
الي جانب فيكون في اصحاب الدق والذبول فاما المختل فانه
يدل علي سقوط القوة والزايد يدل علي صحة القوة مع شدة
الحاجة **والمتردي** يكون عند استيلاء الدق علي البدن
قبل الذبول والموجي يكون عند الاستحمام والشراب وجميع

مايرطب البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والسبات
وذات الرية والفالج والسكته وينذر في الحميات بالعرق
والدودي يكون عند سقوط القوة لا على الكمال والنملي عند استكمال
سقوطها وقرب الموت والمنشاري يكون مع ورم حار عظيم
لاسيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب وذات
الحجاب والمرتعش يدل على ان الحرارة في الغاية وان القوة
مثقلة باخلاط ورم او سدة مانعة من الانبساط العظيم
والملتوي يكون عند شدة مجاهدة القوة وصحتها العلة في
غاية العظم والقوة قريب من القلب ونواحيه **في تدبير**
**امراض الحادة** اذا كان الامتلاء في اوايل هذه الامراض
ظاهرا قويا او كانت الاخلاط ردية جدا ويعلم ذلك من
شدة الاعراض فبادر قبل سقوط القوة فاستفرغ العليل
بفصد واسهال وقدر بعد ذلك غذاه بحسب قرب المنتهى
وبعده بحسب قوة العليل واحتماله للجوع وصبره عليه كما كان
في حال صحته فان كان المنتهى قريبا والعليل قويا صابرا فاقتصر
على ماء الشعير وان كان المنتهى بعيدا او العليل اضعف فزده
بحسب ذلك شيئا من ساير الاغذية التي قد ذكرت في باب
الحميات الحادة واختر للغذاء اوقاتا موافقة بحسب خفة العليل
وعادته في حال صحته ونوبة الحمى ان كانت تنوب وبرد اوقات
النهار وطيبها على ما ذكرت فاذا حضرت دلايل البحران او قرب
المنتهى فامنع العليل الغذاء ولطفه غاية التلطيف حتى يكون
البحران وان كان ولابد فما الشعير ان خشيت ضعفه واما
بعد البحران فدبره تدبير الناقه ان كان بحرانا تاما والا فكن
على تدبيرك الى ان يصح له البرء **في تدبير الناقه**
ينبغي ان يحمى من خرج من الحميات الحادة من الرجوع الى اغذية

ل اوشال

الاصحاء



الاصحاء ويقتصر على ما كان يتغذى به في حال مرضه او ما
هو اقرب منه قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر
والجماع والشراب ومصابرة الجوع والعطش والهموم النفسيه
والتعرض للشمس والمراقد الحارة وجميع ما يسخن البدن ولاسيما
الذين لم يخرجوا من علتهم ببحران تام وثيق والذين بقيت
بهم اثار على بقا العلة كفضل حرارة في الملمس او في النبض
او تواتر في النفس او صبغ في البول او عطش او قي او
صداع او تكسر وفترة في البدن او طعم غريب في الفم او
اختلاط في النوم او نحو ذلك فان هؤلاء خاصة ينبغي
ان يدبروا بتدبير المرضى حتى ينقضي جميع هذه الاثار ويصح
البرء ويكمل وينبغي للناقه ان لا يصابر الجوع ولا العطش
ولا يمتلا من الطعام فان احدهما يسخنه ويحميه والاخر
يفسد مزاجه لكن ياكل في مرات قليلا قليلا شيئا بعد شي
ويشرب من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة
شيئا كثيرا وخاصة في الفصل الخريف ولا يشرب من الماء
غير البارد البتة وان قويت شهوته وفي هضمه تخلف لم
ياكل بقدر الشهوة لكن بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه
تم غذاه ثم يدرج الى الحركات وساير الاعمال التي اعتادها
في صحته وان ثبت به الاعراض الردية او اسهاله فافصده
او اعطه المطفيات واختر من ذلك اوفقها له بحسب ما
يظهر لك من حاله او امنعه الرجوع الى عادته الصحية ما
دامت به هذه الاعراض ومن كان من الناقهين مختل
الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج الى استفراغ ولاسيما
ان كان فاسد طعم الفم او كثير العطش ومن كان يشتهي
وياكل ولا يقوى عليه بل يلين طبعته فليقل من مقدار

ل ويحذر من

ل ويتوقى

ل ووسواس في النفس

ل دفعة

غذائه ومن شرب الماء عليه ويعطى السكنجبين المتخذ بماء
السفرجل ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه
على اكل الاغذية الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته
لكن يغتذي بالرقيقة السريعة الانهضام وان لم يستمر
غذاؤه الا بالشراب سقي من الشراب الابيض الرقيق او من
المروق ولم يتعرض للقوي منه صفة السكنجبين المتخذ
بماء السفرجل الحامض جزء ومن السكر الطبرزد جزء
ومن خل الخمر ربع جزء وزنا فيطبخ ويؤخذ رغوته باستقصا
ويستعمل فيمن كان من الناقهين والاصحاء كثير الحرارة
ويحتاج مع ذلك الى تقوية معدته واما فيمن لم يكن حرارتهم
كثيرة ملتهبة فليؤخذ من لكل رطل من جملة هذا وزن
درهم مصطكي ومثله قرنفل ومثله سنبل ويصر في خرقة
ويلقى فيها عند الطبخ واذ قد اتينا على جميع المقالات
في صدر هذا الكتاب ولنكمل كتابنا هذا في هذا الموضع
والله محمود تم الكتاب المنصوري للحكيم الفاضل محمد
بن زكريا الرازي ولواهب العقل الحمد بلا نهاية
كما هو اهله ومستحقه وصلى الله على محمد
النبي واله الطاهرين الاخيار
وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا
[illegible] عشر [illegible] شهر رجب المرجب سنه [illegible]

## نسخه حب جدوار حکیم عبد الوهاب

زعفران تولہ
قرنفل مثقال و نیم
تخم کرفس تولہ
زرنباد مثقال و نیم
مصطکی مثقال و نیم
عود هندی مثقال و نیم
سنبل مثقال و نیم
فلف[illegible]

قاقله صغار مقشر نیم مثقال
بزر البنج نیم مثقال
صمغ عربی مثقال و نیم
خولنجان مثقال
دارچینی مثقال
عاقرقرحا نیم مثقال
فرفیون [illegible]

نبات چهار مثقال
جدوار چهار مثقال
افیون مصری ۷ مثقال و نیم
مجموع ادویه بیست و هفت مثقال و نیم

## نسخه حب جدوار حکیم ضیا

خواص آن غیر متناهیست اما آنچه بتجربه رسیده است اینها است صداع بلغمی را فایده دهد و باد[illegible]
بشکند و فرح تمام آورد و باه را برانگیزد و رنگ سرخ کرداند و در مجامعت و دفع سرعت انزال
بی نظیر است و در چشم نیکو بود و روشنائی بیفزاید و اشتهائی تمام آورد و هضم طعام کند
و معده را قوت دهد و دل و دماغ را قوت دهد پیش از طعام و بعد از طعام توان خوردن [illegible]

زعفران ۴ مثقال
سنبل ۲ مثقال
قاقله ۲ مثقال
فرفیون ۲ مثقال
زنجبیل ۴ مثقال
دارفلفل ۹ مثقال
زراوند ۲ مثقال
بزر البنج ۳ مثقال

ریوند چینی ۴ مثقال
راسن ۴ مثقال
درونج عقربی ۴ مثقال
مصطکی ۲ مثقال
دارچینی ۵ مثقال
مقل ۴ مثقال
کبابه چینی ۳ مثقال
عاقرقرحا ۳ مثقال

افیون ۲۵ مثقال
صمغ عربی ۳ مثقال
بهمنین ۴ مثقال
قرنفل ۳ مثقال
جندبیدستر نیم دانگ
حضیة الثعلب ۵ مثقال
مشک مثقال

عنبر مثقال
مروارید ناسفته مثقال
بسد مثقال
امله مقشر ۶ مثقال
شقاقل ۶ مثقال
گاوزبان ۳ مثقال
ابریشم ۴ مثقال

سعد کوفی ۲ مثقال
تخم گزر ۳ مثقال
مغز بادام ۲ مثقال
پوست هلیله زرد ۴ مثقال
اسفند ۳ مثقال
لسان العصافیر ۳ مثقال

مرزنجوش مثقال
مرمکی مثقال
صندل [illegible] ۲ مثقال
زیره ۲ مثقال
کشنیز ۳ مثقال
رازیانه ۳ مثقال
بطریق معمول حب سازند

حکیم نظام [illegible] نسخه حب [illegible] افیون [illegible] و آوردن اشتها و قوت [illegible] و دفع قی و غثیان و دفع [illegible] و دفع نفخ اندرون [illegible] بلغمی و رفع [illegible] و حبس اسهال [illegible] و منی برافروختن [illegible] کردن اخلاط [illegible] نظیر است [illegible] زعفران [illegible] مثقال [illegible] مثقال [illegible] مثقال [illegible] کافور [illegible] مثقال [illegible]

...ر بلاء این حقیر بعض اوقات در ترک افیون ملاومت
...ه نمود بعد از آن که آخر شد و دیگر پیدا نمیشد کوکنار را
...ق متعارف معمول داشت و معده برهم میزد و نفخ بسیار
...میشود و اشتها ساقط بخاطر رسید که پوست خشخاش را
...ض ادویه مصلحه ممزوج ساخته بجوشانند بعد از آنکه از
...وه استعمالات برین طریق قرار یافت ده مثقال خشخاش
...ه مثقال مغز بادام و نیم مثقال فلفل و ربع مثقال سنبل
...بع مثقال دارچینی و ربع مثقال جوز و قیراطی زعفران
...ج مثقال پوست خشخاش در صد مثقال آب بجوشانند
هفتاد مثقال بماند و از آب گرم بیاشامند این طریق
بسیار خوب برآمد و مضرتی نرسانید و فواید و منافع بسیار
...ردو تفصیل موجب املال میشود اما صاحب حدس صائب
استعمال بحسب امزجه و امراض بر وی ظاهر است و بر عاقل
...رست و بر غبی که اگر هزار وجه بیان کنند که در هیچکدام
مهارت حاصل نمیکند والله الموفق و علیه التکلان

تمت

[illegible]

دستور العمل جهة تنقیهٔ دماغ وقتی که دماغ از اخلاط فاسده ممتلی باشد آنچه بتجربه رسیده است و سهل [illegible]
اینست که ده روز باین منضج عمل نمایند و بعد از فراغ از منضج ایارج فیقرا بخورند و اجزای منضج اینست

بادرنجبویه م ۲ — گاوزبان م ۲ — رازیانه م ۲ — اینسون م ۲ — گلقند افتابی م ۱۰ — غذا نخوداب گوشت مرغ یا گوشت حلوان

واگر تنقیه نافع نیاید جلاب چند روزه بخورند باین روش روز اول و دوم این را بخورند افسنتین م ۲ — قنطریون دقیق م ۲ — اذخر مکی م ۲ — بادرنجبویه م ۲ — گاوزبان م ۲ — رازیانه م ۲ — اینسون م ۲ — گلقند افتابی م ۱۰ — روز چهارم و پنجم

این را بخورند عنب الثعلب م ۲ — گل سرخ م ۲ — شاهتره م ۲ — سنامکی م ۴ — پرسیاوشان م ۲ — گاوزبان م ۲ — اینسون م ۲ — رازیانه م ۲ — بادرنجبویه م ۲ — افسنتین رومی م ۲ — قنطوریون دقیق م ۲ — اذخر مکی م ۲ — گلقند افتابی م ۱۰ — ترنجبین م ۱۲

روز ششم تعطیل کنند و از جهة عدم فجاجه ماده این را بخورند گاوزبان جوشانیده و صاف نموده
قند سفید بقدر حاجت ده مثقال داخل او کرده بیاشامند روز هفتم این مسهل را بخورند سنامکی م ۴ — افسنتین رومی م ۲ — اصل السوس م ۲ — عناب ۳۰ دانه — سبستان ۳۰ دانه — شاهتره م ۲ — گل سرخ م ۲ — بسفایج فستقی م ۲ — اسطوخودوس م ۲
مویز منقی سه درم — انجیر زرد ده دانه — خوبانی ده دانه — پوست بیخ رازیانه م ۲ — پوست بیخ کاسنی م ۲ — پوست بیخ کوکس م ۲
پوست هلیله زرد م ۱ — هلیله سیاه م ۴ — دارچینی م ۲ — زنجبیل نیم مثقال — اینسون م ۲ — تربد سفید مجوف م ۲
ترنجبین — شیرخشت — گلقند افتابی — شربت دینار و اگر شربت دینار نباشد
بدل او فلوس خیار چنبر بکنند و اگر احتیاج بحب باشد شب هشتم این حب را تناول نمایند
محموده مشوی یک دانگ — ریوند چینی نیم مثقال — شحم الحنظل یک دانگ — غاریقون دو دانگ — صبر سقوطری نیم مثقال — نمک هندی دو دانگ
تربد سفید نیم مثقال — مصطکی نیم مثقال — کثیرا نیم مثقال — زعفران نیم مثقال — مجموع را جدا جدا اصلایه کرده بعد از [illegible]

[illegible]

| زردچوبه یک سیر | دیودار یک سیر | اصل السوس یک سیر | چوب گز یک سیر | ابنوس یک سیر | پوست مغیلان یک سیر |
|---|---|---|---|---|---|
| برگ حنا یک سیر | دود مطبخ یک سیر | قنه نیم سیر | اشق ٥ مثقال | هوه جوه یک سیر | جوزبوا ٥ مثقال |
| مرداسنگ ٥ مثقال | کبیله ١٥ مثقال | قنبیل ٥ مثقال | فوفل نیم سیر | آب برگ ازادرخت پنج سیر | |
| آب پان یک سیر | ابهل ربع سیر | شنگرف ٥ مثقال | کت هندی ١٥ مثقال | رال ١٥ مثقال | |

المنّ الشاه جهانی اربعین سیرا

| جدوار ٥ مثقال | مومیایی ٥ مثقال |
|---|---|

یکمن و نیم آب بوزن اصلاح داخل ادویه نموده باتش ملایم بجوشانند تا ربع آب بماند صاف کرده هوه جوه و قنبیل وجوزبوا وآب پان وکبیله وفوفل ومرداسنگ وآب برگ ازادرخت ونیم من روغن کنجد خالص داخل کرده باتش ملایم بجوشانند چنانکه بکف نیاید وبعد ازان تتمهٔ اجزا را داخل کرده سوای مومیایی وبجوشانند آنقدر که تمام آب سوخته شود بحرارت آتش از دیکدان فرود اورده صاف کرده مومیایی داخل کنند ٥

از روی خط شیخ ابومحمد پسر شیخ صنعان نقل شد

مفرح خاصه نواب صاحب وقبلهٔ حقیقی که از حلیم شیخ نوشته شد

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| یاقوت احمر ٢ل | مروارید ناسفته ٢ل | عقیق یمنی ٢ل | مرجان سرخ ٢ل | لعل بدخشان ٢ل | بسد ٢ل | حجر اللازورد ٢ل | کاهربا ٢ل | |
| یشب سبز ٢ل | گاوزبان ٣ل | بادرنجبویه ٣ل | قرنفل ٣ل | مصطکی ٣ل | سعد کوفی ٣ل | زرنباد ٢ل | پوست بیرون پسته ٣ل | |
| تخم خرفه ٢ل | طباشیر ٢ل | بزر کزبره ٢ل | بزر کاسنی ٢ل | بزر فجل ٢ل | بزر انجره ٢ل | بزر هلیون ٢ل | بزر شلجم ٢ل | بزر کوبنب ٢ل |
| آمله مقشر ٣ل | گل سرخ ٣ل | ساذج هندی ٣ل | ابریشم مقرض ٣ل | پوست اترج ٣ل | خصیة الثعلب ٤ل | نعناع یابس ٣ل | | |
| شقاقل مصری ٣ل | بوزیدان ٣ل | خولنجان ٣ل | بهمن سرخ ٣ل | بهمن سفید ٣ل | تودری سرخ ٣ل | تودری سفید ٣ل | | |
| ست بلیله کابلی ٣ل | دارچینی ٣ل | فلفل گرد ٣ل | اسطوخودوس ٣ل | افتیمون شامی ٣ل | صندل ابیض ٣ل | صندل سرخ ٣ل | | |
| طین مختوم ٣ل | زرشک مقشر ٣ل | ریوند چینی ٣ل | مغز حب الزلم ٣ل | مغز بادام ٣ل | مغز فندق ٣ل | مغز فستق ٣ل | | |
| مغز حب الصنوبر ٣ل | حلبه ٣ل | مغز گنجشک ٣ل | بزرجرجیر ٣ل | سنبل الطیب ٣ل | اشنه ٣ل | فلفل ابیض ٣ل | | |
| درونج عقربی ٣ل | زنجبیل ٣ل | اسارون شامی ٣ل | مایهٔ اشتر اعرابی ٣ل | سرهٔ سقنقور ٣ل | حب بلسان ٣ل | هسطرین ٢ل | | |
| عود هندی ٣ل | جوزبوا ٢ل | بسباسه ٢ل | قاقله کبار ٣ل | قاقله صغار ٢ل | بزر البنج ٣ل | نمکسنگ ٣ل | کابهل ٢ل | |
| پوست بلیله ٣ل | کنکبیج ٣ل | نارمشک ٣ل | بادیان ٣ل | دارفلفل ٣ل | جدوار خطایی ٣ل | کچله ٣ل | طالیس پتر ٣ل | |
| تخم کرفس ٣ل | زیرهٔ کرمانی ٣ل | اصل السوس ٢ل | عنبر اشهب ٥ل | مشک تبتی خالص ٤ل | زعفران ٣٠ل | ورق طلا صدعدد | | |
| قند مقشر ٣ل | نخود اذخری ٢ل | ورق نقره صدعدد | مصری نبات سفید یکوزن ادویه | عسل منزوع الرغوه دووزن ادویه | | | | |

بنفشه نیلوفر تخم کاهو بالنکو اصل السوس عناب سبستان
درم ۳ درم ۳ درم ۳ درم ۳ درم ۳ عدد ۱۰ عدد ۲۰

رازیانه گاوزبان نبات شربت افتیمون سنامکی اصل السوس تخم کاهو
درم ۳ درم ۳ درم ۱ ۳ درم ۵ درم ۵ درم ۳

تخم کشوث بالنکو بنفشه نیلوفر ذوفا خشک گاوزبان بلیله آمله
درم ۳ درم ۳ درم ۳ درم ۴ درم ۳ ۳ ۳

پوست هلیله زرد پوست هلیله کابلی هلیله سیاه اسطوخودوس بسفایج
درم ۵ درم ۵ درم ۵ درم ۵ درم ۵

تربد سفید ورق گل سرخ شاهتره افتیمون آلوی سیاه مویز منقا
درم ۲ درم ۴ درم ۴ ۷ عدد ۳۰ درم ۱۵

ترنجبین شیرخشت فلوس خیارشنبر روغن بادام ۵
درم ۱۵ درم ۱۵ درم ۱۵ درم ۲

نسخه حب شیخ سلیمان تبلع بعد شرب الجلاب لتنقیة الدماغ

صبر سقوطری تخم کتان زرد محموده مشوی زعفران شحم الحنظل حب النیل مقشر
درم ۱۰ ۵ درم درم ۱ مثقال مثقال

کثیرا مستکی حب بلسان سلیخه دارصینی عود بلسان اسارون
مثقال مثقال درم ۱ مثقال مثقال مثقال مثقال

جند بیدستر هلیله کابلی اذخر ینبغی تدق کل حاجه علی حده و توزن
مثقالین بنصف مثقالین و نصف مثقال من بعد الدق و تعجن و تحبب کل حبه بقدر الفلفل و یبلع کل یوم مثقالین و تقاله

نسخه ایارج فیقرا

مصطکی زعفران حب بلسان
درم ۲ درم ۲ درم

سنبل اسارون سلیخه دارفلفل
درم ۲ درم ۲ درم ۲ درم

دارصینی عود بلسان صبر سقوطری
درم ۲ درم ۲ درم ۱۸

مروارید ناسفته کهربا بسد ابریشم زرنباط درونج

بهمن سرخ بهمن سفید سنبل الطیب قاقله قرنفل
درم درم درم درم درم

سادج هندی اشنه فلفل زنجفیل جند بیدستر مشک
درم درم درم درم درم نیم درم

نسخه شربت برای تفتیح سدد الاصول

پوست بیخ کرفس پوست بیخ رازیانه اذخر تخم کرفس رازیانه
درم ۱۰ درم ۵ درم درم درم

انیسون مستکی رومی سنبل الطیب فقاح اذخر حب البلسان
درم ۴ درم ۲ درم درم ۴ ۴

اسارون جنطیانا عود بلسان بوزیدان سلیخه تخم سنداب
درم ۲ درم ۲ درم ۱ درم ۲ درم ۲ درم

مویز منقی درسه من آب بجوشانند تا یک من آب بماند باید من قند بقوام
درم ۳۰

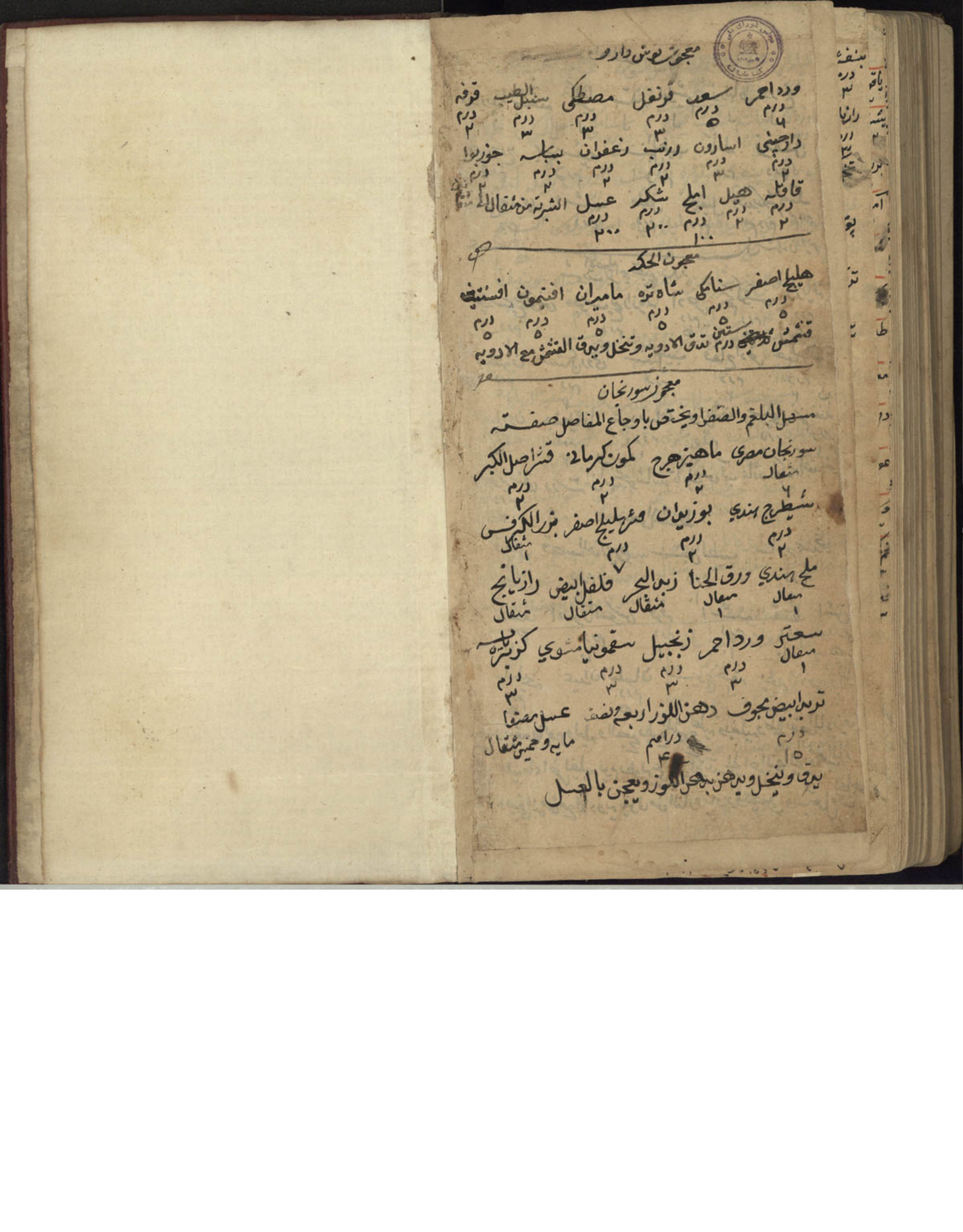
دهن القسط

قرنفل قصب الذریره سنبل الطیب سادج هندی
درم ۵ درم ۱۰ درم ۱۰ درم ۱۰

سعد اصول السوس فوفل اشنه قسط اشق
درم ۱۰ درم ۱۰ درم ۱۰ درم ۱۰ درم ۱۰ درم ۵

سلیخه عیدان البلسان شیرج حقه یطبخ الادویه فی الماء
درم ۵

و ینقعها یوم و لیله و الصبح یطبخ الشیرج علیه و یغلیه و کلما نقص الماء زید علیه ماء اخر لیغلیه یوم بطوله علی هذا الترتیب الی اخر النهار الی ان یذهب الماء و یبقی الدهن مع الادویه ینزل من النار و یبرد و یصفی و یستعمل وقت الحاجه



معجون نوش دارو

ورد احمر درم ٦ سعد درم ٥ قرنفل درم ٣ مصطكى درم ٣ سنبل الطيب درم ٣ قرفه درم ٢

دارچيني درم ٢ اسارون درم ٣ ورنب درم ٢ زعفران درم ٢ بسباسه درم ٢ جوزبوا درم

قاقله درم ٢ هيل درم ٢ املج درم ١٠٠ شكر درم ٢٠٠ عسل درم ٢٠٠ الشربة من مثقال الى ٢

معجون الحكمه

هليلج اصفر درم ٥ سنامكى درم ٥ شاه تره درم ٥ ماميران درم ٥ افتيمون درم ٥ افسنتين درم ٥

قشمش [illegible] بستين درم تدق الادويه وتنخل ويدق القشمش مع الادويه

معجون سورنجان

مسهل البلغم والصفرا ويختص باوجاع المفاصل صفته

سورنجان مصري مثقال ٦ ماهيزهرج درم ٢ كمون كرماني درم ٢ قشر اصل الكبر درم ٢

شيطرج هندي درم ٢ بوزيدان درم ٢ قشر هليلج اصفر درم ٧ بزر الكرفس مثقال ١

ملح هندي مثقال ١ ورق الحنا مثقال ١ زبد البحر مثقال فلفل ابيض مثقال رازيانج مثقال

سعتر مثقال ١ ورد احمر درم ٣ زنجبيل درم ٣ سقمونيا سوري درم ٣ كزبره يابسه درم ٣

تربد ابيض مجوف درم ١٥ دهن اللوز اربعه ونصف دراهم ٤ عسل مصفا مايه وخمسين مثقال

يدق وينخل ويدهن بدهن اللوز ويعجن بالعسل

